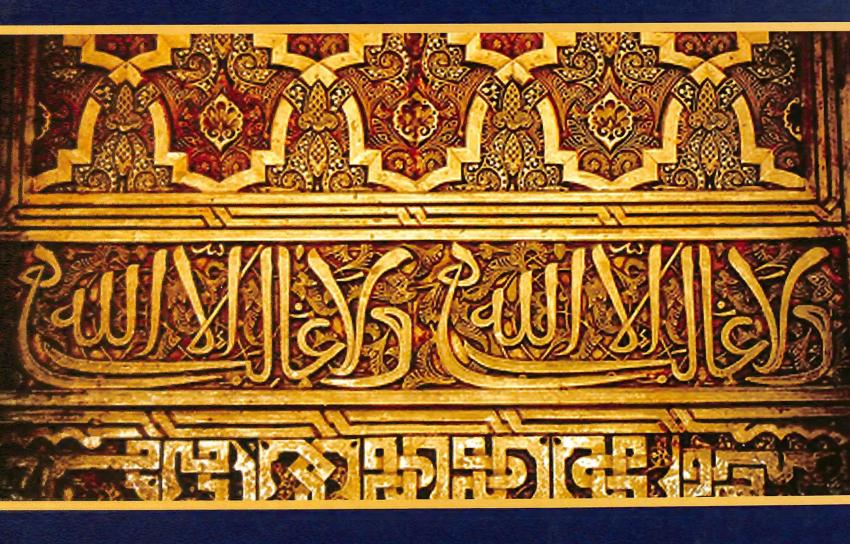
تَاجِي رَيْمُ (الْرَبِيرِ ﴿ فِيْلِ

WASAL WAR



الكتاب الأول

الخط العربي هو تاريخ للفن العربي والإسلامي وخير سجل لتطور هذا الفن، ومراحله تُمثل مراحل الفكر العربي الفني، ولم يكتف العرب بتطوير الخط، وإنما كتبوا فيه دراسات عديدة تُظهر مبلغ عنايتهم بفن الخط وعلومه، وقد وصلتنا بعض هذه الدراسات، وضاع قسم منها مع ما ضاع من التراث العربي الإسلامي الضخم في متاهات الأيام.

ورغبة منه في الحفاظ على هذا التاريخ من الضياع، وهذا الفن من الانحسار، قام المهندس ناجي زين الدين ـ رحمه الله ـ بجهد كبير، خلال سنوات طويلة، جمع فيها روائع مختارة من الخط العربي النفيس لتدل على تطور هذا الفن عبر العصور.

فجاء كتاب «مصور الخط العربي» دليلاً وأطلساً لتاريخ الفن العربي الإسلامي في إبداعاته المتنوعة.







مُصُورً المَهِدِّ المَهِدِّ المَهِدِّ

نَا فِي كَنْ الْمِيرِ الْمِيرِ

مصورالحالجة



الطّبَعُت الأُولِي _ ١٣٨٨ م _ ١٩٦٨م و بغيداد الطّبَعُت الثّانين م ١٣٩٨م و ١٩٧٨م و بهيدون الطّبُعُت الثّانين م ١٤٣٠م م ١٤٣٠م و ١٠٠٩م الدّوُحَة السّوَحَة الدّوَحَة الدّوَحَة الدّوَحَة الدّوَحَة المُحقوق محفوظة

بِنْمُ اللَّهُ الْحُوْزُ الْحُوزُ الْحُوْزُ الْحُوزُ الْحُوْزُ الْحُورُ الْ

مقَلَرِّمِينِ للْطَبِّعَثِ اللَّتِ اللَّهُ المُثَالِثُهُ المُثَلِّمُ المُثَلِمُ المُثَلِّمُ المُثَلِمُ المُثَلِّمُ المُثَلِّمُ المُثَلِّمُ المُثَلِّمُ المُثَلِّمُ المُثَلِّمُ المُثَلِّمُ المُثَلِمُ المُثْلِمُ المُثَلِمُ المُثَلِمُ المُثَلِمُ المُثَلِمُ المُثَلِمُ المُثْلِمُ المُثَلِمُ المُثَلِمُ المُثْلِمُ المُثْلِمُ المُثْلِمُ المُثْلِمُ المُثْلِمُ المُثَلِمُ المُثْلِمُ المُثِلِمُ المُثْلِمُ المُثِلِمُ المُثْلِمُ المُثْلِمُ المُثْلِمُ المُثْلِمُ المُثْلِمُ المُثْلِمُ المُلْمُ المُثْلِمُ المُثِلِمُ المُثْلِمُ المُثْلِمُ المُثْلِمُ المُلْمِينِ المُثْلِمُ المُثْلِمُ المُثْلِمُ المُثْلِمُ المُثْلِمُ المُثِلِمُ المُثْلِمُ المُنْلِمُ المُنْلِمُ المُنْلِمُ المُثْلِمُ المُنْلِمُ المُثْلِمُ المُثْلِمُ المُل

ليس من السهولة خلال العقود الأربعة الأخيرة العثور في الأسواق أو المكتبات الجامعية على مجلدات (مصور الخط العربي) و(بدائع الخط العربي) و(موسوعة الخط العربي) الذي قام بتأليفها والدي الحاج ناجي زين الدين (رحمه الله).

وتحت إلحاح وضغوط الباحثين والمؤرخين والمثقفين لإعادة طبع الكتب التي نفذت من الأسواق لمضي أكثر من أربعين عاماً على نشرها جعلني أبحث عن دار نشر مرموقة تعيد لنا تراثنا الخالد في الخط العربي.

والتساؤل هو.. لماذا نفذت هذه الكتب والجلدات واختفت من الأسواق كلياً..؟

فالجواب يكمن عندما أعود بالذاكرة لوالدي كيف أنه كرّس حياته في سبيل البحث والتحقيق واختيار أجمل وأفضل المخطوطات العربية القيّمة في محاولة للوصول إلى الإبداع والكمال بإصدار هذه الكتب، ولا زلت أتذكر أنه كان يسافر إلى أقاصي الدنيا للقاء (حامد الأمدي) آخر أساطين الخط العربي في إسطنبول، أو إلى باريس للقاء (غني العاني) الخطاط الوحيد الذي أجازه (هاشم البغدادي)، وكان يراسل متاحف القاهرة وبرلين وباريس ولندن وطوكيو للعثور على مخطوطة عربية نادرة قد تكون في خزائنهم، ففي صبره وجلده وعلمه الغزير وإيمانه المطلق أن (القرآن الكريم) أنزل باللغة العربية ودُوّن بكلمات عربية كانت حروفها بلا نقاط، ظهرت مجلداته إلى النور وهي تحتوي على ذخائر ونفائس المخطوطات العربية التي جمعت أنواع الخط العربي في الثلثي والديواني والرقعة والكوفي والفارسي والنسخي والنص تعليق وغيرها. ولذلك اشتهر وعُرف بشيخ مؤرخي الخط العربي، والحرف العربي بحد ذاته يجمع مختلف الفنون في الجمال والإبداع لرسم لوحة رائعة جميلة ذات معاني جمة.

وأخيراً وبعد جُهد جهيد كاد اليأس أن يخذلني، التقيت مصادفة لدى سفري إلى (الدوحة) الأستاذ محمد عبد الله العبيدلي والأستاذ هاشم عبد الله السادة، وشرحت لهما معاناتي في محاولتي لإعادة طبع الكتب، وإذ أجدهما أنهما من عُشاق إحياء التراث الإسلامي العربي، وأنهما من القطريين المثقفين الذين يملؤهما الحماس في بذل جهدهما في سبيل العلم ولخدمة الثقافة العربية الأصيلة والفن الإسلامي الرفيع. فتم بعون الله وبركته على يديهما وبإشرافهما ونفقتهما الخاصة طبع المجلدين (مصور الخط العربي) (وبدائع الخط العربي) بإخراج جديد وصورة رائعة في الدوحة – قطر من أجل إيصال ذخائر الكتب والمجلدات العربية وكنوز المعرفة إلى مختلف أركان المعمورة.

فلا يسعني إلا أن أُبارك لهما خطوتهما وأُحيي فيهما هذه الروحية في إعلاء شأن قطر، في محافل الثقافة والعلم.

وأغتنم مناسبة افتتاح متحف الفن الإسلامي بدولة قطر، وإعادة طبع مجلدات والدي (رحمه الله) في طبعة ثالثة في الدوحة، لأزجي لأمير البلاد سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفظه الله أخلص التهاني وأسمى التبريكات، راجياً من الله العلي القدير أن يديم رايته خفاقة عالية بعز وسؤدد.. ومن الله التوفيق.

عث مِن جَيْثِ الدّوحَثِة ١١/١٨/ ٢٠٠٨







الزلات المدار ا الناسكاني هذا حائر بين يدي ، يسائلني وقد نما واكتمل وشب عن الطوق .

المناسكاني مدا حائر بين يدي ، يسائلني وقد نما واكتمل وشب عن الطوق .

المن أنا مهديه في حيني به إلى الزمن أجوب دروباً طويلة ألمام من مسائلها شتات نفسي الوزعة على كل أثر مررت به وتركته ورائي خلال سبري الطويل . .

وحين اتشهى بي الشوط إلى حيث ابنذا . . ذكرت بلهيف وحتين مصدر إذكاة الجدرة الشقدة في حياتي التعبية وذكرت أن المائلة في كا خطوة من خطواتها الهدفة . . . ذكرت أبي وأمي غمرتهما شابيب الرحمة العلوية وانبسطت لهما فساح وحين كاد شراع حيرتي ينطوي على مدارج خير مرفا ، ويختيم المطافة من صحيم على أقدس ذكر ، الترتشي من الأعمال موجة عارمة غامرة انبعثت منطقلقة من صحيم اغور وجودي ، وخيل لي اثني ادي من خلال دفقها العظيم صور أبنائي الخوسلة عشر واحدا واحدا يدكروني بما لهم من علاقات الإبناء بأزياء .

الاحتاء جهدوا ما وسجهم الجهد في إمدادي بكل نادر وفريد مصا بين يسدي القساري الاسلامي الخالد . . ذلك هسو ولئن ضاق الخبال من تعمادهم وذكر سجاياهم وكهم أباة ضيم ، فان يضيق عن شهياء عقيم وصل عداد القلم بعداد الدم في سبيل إعلام كام كام الخبارة الطفاء وشورة الرابع عشر من رمضان بلد بدبايته الوائدة حمن الطفاة في بغداد ، ذلك هسو شهيد عتم من در مضان بلد بدبايته الوائدة حمن الطفاة في بغداد ، ذلك هسو شهيد الخبارة الطفاء والتوب الأميال إلى جواده شهيدا مكرما ، و «اصباح عماد» اللذين صارعا الوب الرحيب في ذلك اليوم العصيب إلى أن أذن الله لهما بالنصر المين ولان يعبل العراق ي وقيم مدمهم هذل ، دب التعبيم و ذكرت ومن لم ذكرت من لولادي الفسائم وفي مقدمتهم هذل ، دب العرب صحيح من ذكرت ومن لم ذكرت ومن لم ذكرت ومن لم ذكرت من بين أيديم وأسسنتهم وقلوبهم الصدي هدل الكتاب ، عبد الداد في دلاله عن الأمرة من الودي الفيائم وفي مقدمتهم هذل ، دب مصد ولن يغيض حسي من خرت ومن لم ذكرت ومن لولادي الفسائم وفي مقدمتهم هذل ، دب مسد ولن يغيض حسي من خرت ومن لم ذكرت من بين أيديم وأسسنتهم وأسسنتهم وأسسنتهم وأسمنتهم الكتاب ، في دورة منهم الكتاب ، في دورة منهم الكتاب ، . المهتدين من المراك على الكتاب ع . والمنته بمنات الكتاب ع . والمنته بمنات الكتاب ع . والمنته بمنات الكت

مقدمة الطبعة الثانية

بقلم المؤلف

والنساج والخطاط وغيرهم من أرباب الصناعة الفنية فهي على اختلاف بلادها سهلة الفن لاشباع حاسة الجمال والشعور بها وهذه الحقيقة تنطبق على فنون جميع الحضارات وعلى فنون الحضارة الاسلامية في يومنا الحاضر. ولم تكد الفنون الاسلامية تصبح معروفة في غرب أوربا حتى غدت موضع تقدير، بل ولم تلبث نماذجها التي عبرت من اوربا الى اميركا ان احتلت مكانة ممتازة عند المعنيين بالفنون وهذه الدراسة الفاهمة لا تزال في عصرنا الحاضر في دور البداية في نظر الغربيين لا في جمع الميسور من المواد التاريخية والاثرية فحسب بل في استنباط القواعد الفنية العلمية لتقدير منتجات الفنانين المسلمين ومنها الزخرفة النباتية فقد عرفت دراسة اشباه الكتابة العربية الكوفية منذ مائة ونيف من السنين ولا سيما الزخرفة النباتية التي كان المصور هول باين احد هواتها . وممن اجتذبتهم هذه الهواية رامبرانت الهولندي الذي اشتهر بالواحة التي كانت مثار اعجاب وتقدير في استنساخه في المنمنات التيمورية للسلطان اكبر شاه وجهانكير وبابر وهمايون وغيرهم . وفي القرن الثامن عشر الميلادي ظهر في المانيا ١٧٢٤ جورج جاكوب كيبر في علوم الاثار الاسلامية عامة ثم جاءت بعد هذه البحوث مجموعات النقود الكوفية لمختلف البلاد الاوربية مثل روما وبدأوا بايطاليا ثم في المانيا والسويد فاخرج ستانلي لينبول كاتلوك النقود في كتلوكات أقل عددا لمجموعات بطرسبورغ في روسيا والمكتبة الاهلية بباريس والمتحف السلطاني العثماني والمتحف الملكي في برلين. بعد ان اخرج ليوماير كتاب كشاف النقود الاسلامية . ومع هذا فالنقود فرع من الفروع المساعدة

يسرني وانا اضع مقدمة الطبعة الثانية لكتابي (مصور الخط العربي) أن انوه قبل كل شيء الاقبال الذي فاق الحد في طبعته الاولى رغم انها كانت غير متقنة الكلايش وقد نفذت سراعا منذ زمن ونفذ معها صبر الراغبين المتلهفين على اقتناء الكتاب المذكور وتوالي الطلب على من ابعد الديار الشرقية والغربية ، فقد رأيت ان لا بد من تنقيح الكتاب من بعض الاخطاء التي نبهت عليها من مطبعية وغير مطبعية فاصلحت ما يصلح منها واضفتها بخاتمة هذا الكتاب وهي بقلم الفاضل الدكتور مصطفى جواد واستبدلت ما اقتضاه الوضع من الصور التاريخية لردائتها لكي يكون الكتاب في حلة مفضلة وتوخيت ايضا ان تكون صفحاته في هذه الطبعة وفق الطبعة الاولى كي يطابق الفهرست وارقام الاشكال على صفحات الطبعتين معا ولي وطيد الامل ان لا يحرمني اهل صناعة الفنون والخطاطون من ملاحظاتهم البناءة للافادة الشاملة من ملاحظاتهم لسد الفراغ في المكتبة العربية على وجه أتم وأن يكون في اعادة طبعه بعد هذا التنقيح خدمة ثقافية توجيهية لابناء قومي وامتي وحكومتي. وانه لا ريب في ان للفن الاسلامي بالقياس الى غيره من الفنون جاذبية قوية بين الغربيين من هذا الجيل وان هذه الجاذبية واضحة في كثير من حالات لغة الفن وهي اللغة العالمية الوحيدة التي استطاعت البشرية أن تخترعها. ومن الدليل على صحة هذا الرأي ان اختلاف الالسنة يحول بيننا وبين افكار الناس في لغة غير لغتنا ، أو في بلد غير بلدنا، الان عن طريق الترجمة. وان هذه الافكار-حتى بعد ترجمتها - لا تستغنى عن التفسير التوضيحي المفصل – اما مبتكرات المعماري ، والرسام والخزاف في نواح اخرى اهمها النقوش والخطوط العربية وفي سنة ١٩٧٧ اخرج كارسن نيبور قرآنا كوفيا ضمن كتابه (قصص بلاد العرب) على ان الكتابات الاسلامية لم تحتل مكانها من الاهمية العلمية الاسنة ١٨٢٨ حين اخرج رينوه كتابه (وصف الاثار الاسلامية) في مجموعة دون باكاس. وفي سنة ١٩٣٨ اخرج المستشرق يوسف كونهام بحثا في كتابة الكوفية من مسجد الحاكم بأمر الله في القاهرة وفي سنة ١٨٤٠ ألف ميخائيل لانش كتابا في شواهد القبور الاسلامية ثم اعقب ذلك بكتاب عنوانه (بحث في الصور الرمزية العربية وفي تنوع عنوانه (بحث في نقشها على المواد المختلفة) وهو في ثلاث مجلدات

واخيرا شهدت في القرن ١٩ يقظة الاوساط الاوربية اهمية الاثار الاسلامية ولا سيما الاثار المعمارية في الاندلس فأدى ذلك اخراج مؤلفات بمجلدات ضخمة. وكان أول رائد في هذا الميدان جيمس كافانا ميرفي بكتابه الذي عنوانه (الاثار الاسلامية في اسبانيا) وهو كتاب يتميز حماسة لكل شيء اسلامي وعقب ذلك في مطبوعات كثيرة منهم دولا بوردو وجيرو دبرونجي وجول جوري على ان هذا الاهتمام الجديد بالاثار الاسلامية لم بكن سوى فرع من تيار علمي أوربي بدت ظواهره الاولى منذ سنة ١٧٦٢ . وثمة دافع اخر ليقظة الاوساط العلمية الاوربية الى دراسة البلاد المتخلفة اقتصادیا اعنی الشرق الادنی بفنونه واثاره ، وهو دافع التوسع الاستعماري مما يغفله المستشرقون في بحوثهم. ومن ذلك حملة نابليون على مصر واصطحابه جماعة من الرسامين والمهندسين والمستشرقين فأعدوا اولئك العلماء رسوما يدوية حيث لم تكن آلة فوتوغرافية شائعة آنئذ . فرسموا المدن والعمائر الاثرية ومناظر المساجد والمنابر والسقايات والتكايا والمحاريب ومختلف الكتابات والزخارف وحتى الصناعات اليدوية التي كانت قائمة بمصر وقتئذ فضلا عن مختلف الادوات اليدوية التي كانت تستعمل بهذه الصناعات وهكذا نتج عن هذه الابحاث تأليف ضخم الحجم الذي انتهى من طبعه عام ١٨٢٨ في تسع مجلدات وهو المنبع الحقيقي لمعرفة

الاثار الاسلامية وممن قام بخدمات كبيرة في هذا الميدان بعد ذلك ببضع سنين في بلاد الجزائر بعد الاستيلاء عليها ليوجين دلاكروا بوضع رسومه التخطيطية لمناظر الحياة في المجتمع المراكشي الذي يحتفظ متحف اللوفر بنسخة من هذه الفنون كما استطاع من قبله فوازيه أن ينشر كتابه الذي انجزه في عام ١٨٤٣ عن بلاد الجزائر وقد نشر عناوين هذه المؤلفات في كتاب الشرق المواط شارحا فيه هذه المحركة المازجة بين سيطرة دولة غربية سياسيا على بلد من البلاد الاسلامية ، وبين دولة غربية سياسيا على بلد من البلاد الاسلامية ، وبين تشجيع هذه الدولة أو الدول للبحوث الاثرية ما هو قائم حتى يومنا الحاضر في شتى انحاء الشرق الاوسط .

اما الدراسات التفصيلية الاخرى التي ظهرت عن المخلفات الاسلامية في البلاد الاخرى التي قام بها فاسكال كروشت فوضع كتبا بالاشتراك مع فلاندان في الهندسة المعمارية وأعقبهم بورجوان وكذلك بريس دافن في مؤلفات تشمل مختلف الفنون رغم قصور مؤلفاتهم بسبب عدم معرفة الخبير بالكتابات الواردة على المباني بالخط العربي التي تناولتها دراساتهم الخطية . ومن اشهر الكتب التي وضعت في هذا الميدان كتاب

(رحلة في تركيا وايران) تأليف هور ديهل شبيه بالاطالس

الكبيرة التي تصور الاثار الاندلسية في مساجدها وعن اثار زالت بعد ايامه دون أن يبقى لها لا عين ولا أثر. وقد اكدت بحوث الباحثين ان مرحلة التحول نحو الدراسة للفنون الاسلامية انصبت على جهود رجلين اولهما فون كراباسك النمساوي ١٩١٨ الذي فتح باب الاوراق البردية العربية في الدراسات الاسلامية واستطاع أن يقرأ الكتابات في الاقمشة والملابس التي انتقلت الى الكنائس والمتاحف ويعتبر كرافاسك هذا الرائد الاول في سبيل احلال الاثار الاسلامية المحل التاريخي اللائق بعد ان ادرك أهمية علم النقوش وان كان في نظر المحققين وقوعه في اخطاء علمية كثيرة ويا للاسف.

اما ثاني هذين الرجلين فهو ماكس فانبرشم السويسري ١٩٢١ وهو في استاذيته في النقوش العربية عميد لا نظير له في التعسق في مختلف فروع الاثار الاسلامية

فجمع الكتابات الواردة في الاثار الاسلامية حتى كون مجموعته التاريخية العربية الموسومة . وأراد بذلك أن تكون مواد هذه المجموعات بمثابة قاموس أو خزانة لتنظيم استثمار الحقائق الهامة في النقوش والتاريخ والاثار. وكان هذا العمل الخطير خارج نطاق الاستيعاب لجهود فردية فتكونت هيئة علمية شارك فيها خليل أدهم في اخراج الجزء الاول من المجلدات الخاصة بالاناضول واختص هيرتس فيلد بسوريا واختص جاستون فيت بالمجلد الثاني وتوقف هذا العمل بوفاة فومبرشن . على ان جاسن فيرد وسوفاجيه ظلا يعملا على اخراج مجلدات جديدة متعلقة بمكة والمدينة وبرسه واسطنبول ثم توفي سوفاجيا وتأثر هذا العمل فتأخر لاكماله جيلا جديدا .

على ان البحوث في النقوش الهندية ظهرت بمؤلفات هورفتز ١٩٢٧ وغراميزداني ١٩١٣ ثم كتاب النقوش والكتابات العربية الاسبانية الاندلسية الذي ألفه ليفي بروفنسات ١٩٣١ فضلا عن المطبوعات الخاصة بالفنون الاسلامية في الاتحاد السوفياتي لمدام فيرا كروشكوفسكايا.

وفي الثلاثينيات والاربعينيات من زماننا هيء جوزتن فيد مع كومب وسنفاجيا مشروعا لاخراج المجموعة التاريخية للنقوش العربية التي ظهر منها حتى الان ١٣ مجلدا وعددها ٢٠٠٥ قطعة ، وقد تبعت هذا المشروع مدام كراشكوفسكايا فنشرت نقوش شرقية عامة سنة مدام ومعظمها اسلامي وهي دراسة ذات فائدة في النقوش .

غير انه رغم الدراسات للنقوش التي اضحت مسقرة عند الباحثين الا ان البحوث في ميدان الخطوط العربية لم تتعد مرحلة الطفولة عند الغربيين نسبيا . وفي بعض الاحيان ظهرت مقولات تتعارض وأصل تاريخ الخط العربي لم يلبث ان اتضح بطلانها وعدم مطابقتها للواقع التاريخي بالنظر لما جد من مكتشفات في سيناء والاردن والسعودية فانقلبت النظريات القديمة في تاريخ الخط العربي رأسا على عقب واصبحت النظريات القديمة التي توصل اليها المستشرقون نظريات بالية لا يعتد بها اذا استثنينا الدراسات العميقة للاوراق البردية

العربية التي طبعت واحتل فيها ، أدولف كروهمن مكانة الاخصائي في التحليل وقد ناهز التسعين من العمر وقد تمكن من تأليف كتاب في الخظ العربي اسماه (بحوث في الخطوط الاسلامية والتاريخ الحضاري) طبع في فينا ١٩٦٨.

ومن نافلة القول ان نخوض فيما نستطيع الاشارة اليه في علم الخطوط العربية سوى مجموعات لانواع معينة من الكتابات الكوفيه وغيرها جمعها كل من وليام رايت رومورتز وشارل ايوار وثيسران وأرثر برى وكونل وديلا فيدا وغيرهم باستثناء دراسة الانسة (نبيه عبود) بكتابها الذي اسمته (ظهور الكتابة العربية في شمال الجزيرة العربية - شيكاغو) فليس يوجد لدى علماء الغرب من البحوث العلمية الفاهمة بعصرنا الحاضر سوى هذا العدد الضئيل الذي لم يتم بعد وبخاصة ما يعود للقرن الاول الهجري وقد شعر بهذا النقص البعض من ابناء امتنا وبادروا واقدموا على دراساتهم التي ملأت الفراغ وفي طليعتهم الاستاذ يحى نامي والدكتور ابراهيم جمعه والدكتور المنجد والشيخ محمد طاهر الكردي والاستاذ محمد فخر الدين والفاضلة سهيلة الجبوري واذا اعتبرنا الاطالس (المصورات) التي قدمناها بمصور الخط العربي. وبدائع الخط العربي في عداد الكتب التي تسد الفراغ في المكتبة العربية والتي قام بطبعهما المجمع العلمي ووزارة الاعلام فقد نكون ظفرنا ببعض الاماني التي راودتها هوايتنا منذ صدر الشباب.

ان اثار كل امة انما تكون على نسبة قوتها وعظمتها وما بلغت من درجة في الحضارة والعمران كما قال ابن خلدون (على قدر الدول يكون الاثر) وكل ما كانت الثقافة اعظم كانت الاثار اشد روعة وسحرا وابقى واخلد على وجه الزمن وما هذه الباقيات الصالحات الا ألسنة تكاد على سمطها تنطق بما وصلت اليه امتنا لهذا كانت الامم التي تشعر ببقائها وتفخر بماضيها تحرص كل الحرص لحفظ تراثها وهناك شعوب متمسكة في تقاليد حفظ الاثار القومية التي تحدث المتسائل عما وصلت اليه في الحضارة وقد شهدت

شهادات المؤرخين المنصفين بأن الخدمات التي أداها العرب للامم في هذا المضمار غير مقدرة حق قدرها . . ان محبي الفنون الشرقية في الواحة الرائعة التي تعجز الالفاظ عن وصفها ستظل عيونها شاخصة لما يبهج الابصار بآيات جمالها في هذه الذخائر وهي تذكرة للاجيال القادمة بذلك الدين الذي في عنق اوربا للثقافة الاسلامية وها هي الحواضر الاسلامية يفتر ثغرها عما عجزت يد الدهر على طمس معالمه من الروائع

والبدائع والايات البينات المسطورة على الصروح والقباب والمنائر التي ينادي اسم الله من اعاليها في الاوقات الخمس كل يوم. انها تنفح في اعماقنا نحن ابناء هذه الامة في هذا الوقت الذي شرعنا بالنهوض لنهضة جديدة نخلق فيه خلقا اخر أن نبرز طاقاتنا بهذا الميدان لنبعث مجد الامة ونجدد شباب الحضارة العربية ، فلكل مجتهد نصيب في الاعمال دون الاقوال ولكل امرىء قيمة ما يحصل والله ولي المخلصين في عزماتهم وهو خير معين.

المهندس ناجي زين الدين



هذا الاطلس

بقلم: الاستاذ الدكتور يوسف عزالدين الامين العام للمجمع العلمي العراقي

من الامور التي يستهدفها المجمع العلمي العراقي احياءالتراث العربي والاسلامي في العلوم والآداب والفنون ، وقد عني عناية خاصة حسب طاقاته المالية بهذا التراث ، وساعدعلي طبع اطلس الخط العربي .

والخط العربي من الفنون العربية الاسلامية التي سخرت في خدمة الدين الاسلامي وشحد المسلمون اذهانهم وملكاتهم من أجل الابداع فيه وتطوره وتحسينه ، وقد ساعد على سرعة تطوره وهندسته الشعور المرهف ، والخيال المجنتح ، والعقول النتيرة الناضجة فاخترعت انواع مختلفة من الخطوط كان اساسها الزخرفة الهندسية الممتزجة بالخط ، ترسم تارة معقدة وآونة مبسطة ، حسب ما يراه الفنان المسلم ، وادّى هذا التطور الى جمال في هندسة الخطوط وروعة في اختسراع رسمها فاثار الاعجاب والدهشة والتقدير ، فقد وضع الفنان العربي والمسلم كل طاقاته وخياله وابداعه عندما كان يكتب الآيات القرآنية على قباب الاماكن المقدسة وحيطانها او على المنائر والابواب والستائر ،

ويبدو تطور الخط العربي والابداع فيه عند مقارنت بالبداية الاولى التي وصلتنا منه فقد كان مختل الهندسة بعيداً عن الزخرفة والفن فاذا اخذ صفحة من خط عصر الراشدين وقارناها بالخط الاموي تظهر لنا جودته ومدى التطور الذي طرأ عليه ، لان العناية بالكتابة بالقرآن ، كلام الله ، دعاهم الى الاجادة والتطوير • و لان المسلمين الاوائل لم يعنوا عناية كبيرة بالرسم والنحت فصبوا كل ملكاتهم في اجادة الخط وعلى الاخص الكوفي وزخرفته ، ولست بصدد ذكر اسماء الخط الكوفي و انواعه وهو من اختصاص المختصين ولكنا لو تتبعنا الاسماء الكثيرة التي ظهرت عليه لادهشتنا هذه الانواع التي جاوزت السبعين نوعا ، فقد كانت المدن تتنافس في الابداع كالحيرة والكوفة والبصرة و واسط وبغداد والمدينة المنورة ومكة المكرمة وقرطبة والقيروان كما تنافست الاقطار الاسلامية كالعراق والشام ومصر كما تبارت العصور في الابداع وهو دليل على العناية الكبيرة بالخط العربي الذي وجدت فيه القابليات الفنية العربية مسارب العصور في الابداع حالت دونها العقيدة الاسلامية ، فازداد الخط فن وابداعا واخراجا وكان من نتيجة المساراة تطوره السريع وانتقاله من مرحلة الى اخرى وخاصة مرحلة ما ين ١٥٠٠ - ٢٠ه في وسم حروفه واستقامة رسمها وتطويرها واخذ الخط يوما بعد يوم يتخلص من الزخرفة ويجاري التيار الحضاري بعد ان وصل درجة كبيرة في الزخرفة والتوريق والتزويق ، وأخد نم مراحل طويلة وجهود مبذولة ، تكامل فيها الخط وغدا وحدة فنية رائعة مرتبطة بحاجات العرب الحضارية والفكرية ، مراحل طويلة وجهود مبذولة ، تكامل فيها الخط وغدا وحدة فنية رائعة مرتبطة بحاجات العرب الحضارية والفكرية ،

وكان القرن الثالث اهم قرن بالنسبة لتطور الخطالعربي عندما هندس ابن مقلة حروف الخط الكوفي ورسمها بالخط الجديد، فقد رسمها بنسب لا يخرج عنها، ثم جاء بعده جماعة ساهموا مساهمة فعالة في الخط مثل ابن عبدالسلام وابن البواب ثم جاء ياقوت الذي وصل بالخط حدا من الاتقان والروعة والرشاقة والجمال استمرت ثلاثة قرون، وبعدهما جاءت خطوط كثيرة سميت باسماء القلم وتعددت انواعها كخط الثلث والثلثين وخط المصاحف المحقق والنسخ وغيرها وكثرة اسماء الخطوط دليل على الترف الحضاري منذ استعمل ٥٠ كل قلم في فن من فنون الكتابة، ولست بصدد ذكر التطور الذي احدثه المسلمون الفرس والاتراك فله بحث طويل ٥٠٠ غير ان الخط العربي وياللاسف الشديد قد أصيب بكارثة في القرن العشرين في عدم الاهتمام في تدريسه ودراسته حتى في المعاهد التي يجب ان يدرس فيها ورغم ما كتب في ضرورة دراسة الخط العربي والعناية به فلا زال بعيدا عن العناية ٠

الخط العربي تأريخ للفن العربي والاسلامي وخير سجل لتطور الفن الاسلامي ومراحله خير ما تمشل مراحل الهكر العربي الفني ولم يكتف العرب من تطوير الخط وانما كتبوافيه الدراسات الضافية ومن يقرأ الفهرست لابن النديم يجد مبلغ العناية في علم الخط وقد وصلتنا بعض هذه الدراسات وضاع قسم منها مع ما ضاع من التراث العربي والاسلامي الضخم في متاهات الايام •

ومساهمة من المجمع العلمي العراقي في احساء التراث العربي والاسلامي في الفنون تبنّى طبع اطلس الخط العربي تأليف المهندس ناجي زين الدين وهو مختارات من كتاب ضخم اعده المؤلف خلال سنوات طويلة وبذل فيه جهدا كبيرا وجمع فيه خلال هذه الفترة انواعا مختلفة من الخط العربي حوت كثيرا من نفائسه وتطويره وقد عرضت المخطوطات الحاوية على هذا الكتاب بر متنها على خبراء في الخسط فوجدوه يحوي عدة ابحاث غير انها تختلف في المنهج وتختلط في القصد ولفقر المسكتبة العربية الى نساذج من الخط العربي في جميع عصوره رأي الخبراء ان ينشر جانب من السكتاب للاستفادة من لوحاته الاثرية الفنية واقترح له الخبير تبويبا خاصا واختيارا جديدا وقد اشرف الدكتور محمد عبدالعزيز مرزوق والدكتور صالح احمد العلي على هذا الاعداد والترتيب والتسلسل التأريخي وصفت اللوحات حسب مايراه المؤرخ والفنان والباحث وقد اقترح الدكتور ابراهيم جمعة ان يطبع على شكل (جامع السكتابات العربية) ورأى ان يصنف زمنيا نصوصا وصورا واقترح تطوير السكتاب واخراجه بشكل غير شكله الاول و ولما كان السكتاب يحوي مادة غزيرة قل "ان اضطلع بجمعها من مصادرها غير مؤلفها فقد رأى المجمع ان ينشره ، على شكل اطلس اختار منها المشرفون قسما و وقد اشرف على تصليح اللغة الدكتور جميسل سعيد و

ولا يفوتني ان أطري المجهود السكبير الدي بذل المهندس ناجي زين الدين فقد اعطانا مثلا حيساً في الصهر والجلد وخدمة الخط والنقل والعمل ومواصلة البحث ودأب في الجمع وأصل السكتاب مادة خام بالغ القيمة عظيم النفع عسى ان ينتفع به الدارسون وطلاب الفن •

يوسف عزالدين

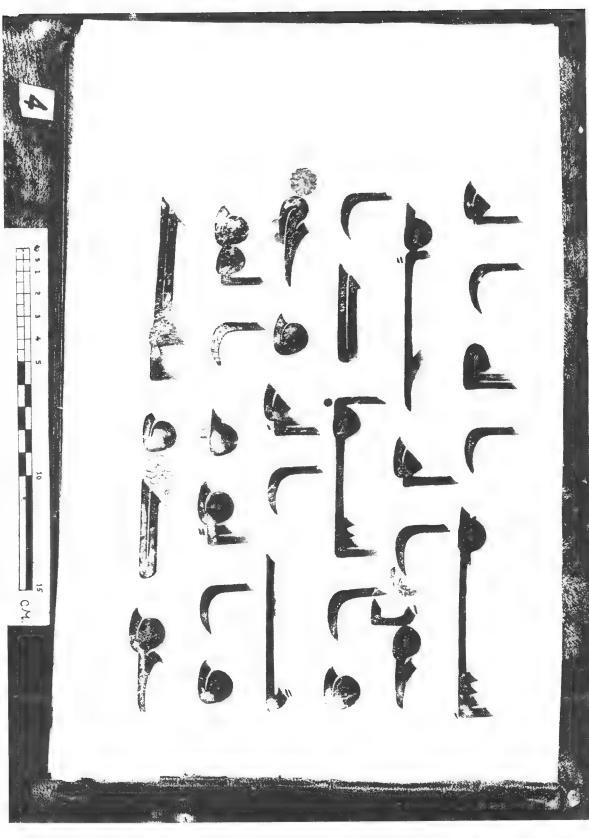
بفداد في ١٩٦٨/٣/١١





صفحة من مصحف مكتوب على رق الغزال بالخط الكوفي محفوظ بمكتبة جامع عقبة بن نافع بالقيروان يعود للمئة الثالثة للهجرة ، نص السطور : (الذي خلق ، السموات ، والارض ، وجعل ، الظلمات) .

وشاهد)) صفحة كتبت بغط كوفي على رق الغزال من المصحف السكريم النسوب للخليفة علي ابن ابي طالب رعي المه عنسه ، (من خزائسة الروضسة الحيسدرية في النجسف الاشرف) : ت البروج . واليوم الو (تصوير المتحف العراقي ، مصفر) . نص الآيات بحسب السطور: ‹‹ بسم الله الرحمن الرحيم



ـ ذكر ان اول من افتتح كتابه بالبسملة سليمان بن داود عليهما الصلام واول من حال اما بعد داود عليه السلام واول من كبها من كبها من العرب على وكانت العرب عول في افساح كنها وكلامها باسمان اللهم وحرى اللهم على اللهم اللهم على اللهم اللهم على اللهم على اللهم على اللهم على اللهم على اللهم على اللهم اللهم على اللهم على اللهم على اللهم اللهم على اللهم على اللهم على اللهم اللهم على اللهم اللهم على اللهم على اللهم الله

صُورْ وَعَـٰ إِذِى لَكُ طَوْلُ لِلْتَا رَخِية

اورد ابن السائب الكلبي : ان ثلاثة من طي اجتمعوا في «يقة » _ على الفرات _وقاسوا هجاء العربية على هجاء العربية على هجاء العربية على أخوء ، فانتشرت تلك الكتابة من الحية يقريق دوية الجندل للغرب الجنوبي ، وال عدل الشاء رحلة الشيئة والصيف لتجارة قريش ومنها استقرت في الحجال • لذلك اشتهر الخط هناك بأسماء عدة • منها الخط الكي والخط الكي والخط المدني ، بعضها عرفه العرب قبل اسلامهم والبش عرفوه بعد الاسلام • انظر اللوح – ٢ : (لا توجد فيه الحروف الروادف) •	تستند الروايات العربية على المبادي، التي قامت عليها العضارة الإسلامية من صدق وابانة ، فقد اورد بن خلدون بان الغط ء السند ، رحل من اليمن الى الدار في اغية ، وبرجح ان يكون منشا هذه الرواية ، ما كان لدولة التبابعية مساملان سياسي فرضته على بعض الايم العربية كالمحيانين والصغويين ، فاهل العراق تاثروا بالكتابة بالغط الذي اسموه « خط الجزم » فيما بعد ثم زال واندثر يزوال تلك الدول العربية وحل محله خط اسهل واطوع فتداولوه ، انظر الموح - ١ - (الابجدية السيانية تألف من ٢٨ حرفا) .	A . Y
اورد ابن انسانب الكلبي: ان ثلاثة من طي اجتمعوا في « بقة » ـ على الفرات ـ وقاسوا هيجا، المربية على هيجا مجالات القوافل الى « سلع » عاصمة النبطين التي كانت محطة كيري للقاء رحلة الشنتاء والصيف لتجارة قريش ومنها والبعض عرفوه بعد الاسلام • انظر اللوح – ٢ : (لا توجد فيه الحروف الروادف) •	تستند الروايات العربية على الميادي، التي قامت عليهـا العضارة الإسلاميـة من مدق وأمانة ، فقد أورد بن ، سياسي فرضته على بعض الام العربية كاللحيانين والشوديين والصغوين ، فاهل العراق تاثروا بالكتابة بالغط اللي ا، السبانية تتالف من ٢٨ حرفا) .	~ ~ ~

	G G	Ę,	L	Co:	с .	ę	G.	(0- (œ	ę	c.	٠-,	C.	<u>"</u>	S	p:	b (ı. U	٠.	· to	Ь	L·	υ	ମ	·C	-	الترتيب العربي الكامل المحروف
	ピュ	3 6	J.	J	Wi			\;\	૮											_,	긔	1	1	امد	IJ	z	يمرى
	00>	< w	, _~	- 0-		% % %	0	٠ ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	0	<u></u>	7	8 1 1	٦,		د ه	۰ ا	, 1, 1, ⊞	₹ -€	M	е	~	I	-∇-		⊐	긔	سأي
	-× >	< ~	, U	- 0-		***	0000	ココマコ	0 \$	トウマ	~	8 8 8 DD	7 7	カイ	0		\ \ \ \ \ \ \	` >	I	⊖	シシン	AAAH	40	1	コロ	ささ	
	- ×			-		³⁰ ⇒	0 0	Ŋ,	◇ —	₩.			7	4	<u> </u>					∢	<u>ک</u>	*	<u> </u>	_	7	∜	لحياني
3	0-0	~ ~ ~ ~ ~)	-0-	нфффффн	RULLISSR	ጉ እን _ጉ	F 1 1 1	0		5 5 3 2 { 1 1	89000000000000000000000000000000000000	116716711	アレコンゴ アリ	٥	# = = = = = = = = = = = = = = = = = = =	E 3 > 3	ΥΥΥ **^^<Εεшψ	I)	088000000000000000000000000000000000000	ተィኘለ	イイナチ H'	9 4 1 6	□ : ○		AÄħ∄⊋XXI‡	غُودي
	00 00 00 00 00 00 00 00 00 00 00 00 00	< 	26 > < 26	-o- 	т т #	29 70 0 4 70 0 4 70 0 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10	* * * * * * * *	>	0	> ベ ヘ Ӌ	,	166881111				1 8	E >	→	-1	0 6 6 6 6	YYYYY	*	4 6 4 6	^ つ 0 0	><< >< 0	K	منوي
										 	. (Ephemeris) .	واللعيانية بالخط السبيء ٠ (عن	مقابلة الخطوط الصفوية والثهبودية							**	النبطى المتاخر ٠ (ولفتسون) ٠	مقابلة الخطوط المربية القديمة بالخط					
	۷ (۱	, ૬,		C	. (Š	(~	C)	· .	ن لدسبارسکی	~	<u>_</u>	. Ľ	٠ %	.	. (•		**	التبطى المتاخر ٠ (ولفتسون) ٠ هـ	مقابلة المتقوط العربية القديهة بالمتط	M	٠(-	-	
	٠ (١		· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·		6 वेठ ज व वेठ व	۵ ۵ در ا	0000	_		· .	ن لدسبارسکی	~	<u>_</u>	. U	٥ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١	2 3 3 9 9 9 9	C 777777	: -	, , , , ,	**	b	47174	↑ 1 1 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2		. 6000	1 1/1/1	نبطي متأخو
(۲)			~ × ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~	47777			2999 6999	_		٠ ١	الدرر المال الران السبوسكي	0 6000000000000000000000000000000000000		S ム ホ ス	23277 25568 5 6 8		C 77777777	T 7	4	**	PIRBUTUAN 1 1 1 1 A	7 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	ハート・シャントントト		۰	\	
(۲)		アフトライナー		47777	6030006		0000	x x x x / 611 x x x x x x x x x x x x x x x x x x		٢ ١	ن لدسبارسکی	~	<u>_</u>	5 5 5 5 7 7	۲ ا	P66688 8 P8	(オガハハハ オオ レ レ			9 7	P TIR B IT IN A 1 1 1 1 A	7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7	↑ 1 1 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2	1 J J J J J J J J J J J J J J J J J J J		/ ////	عربي قديم نقش زبدو حراب نقش النارة نبطي متأخو

« T »

«ب»



المركور المركور المركور المركور المركور «د» حدر بدو كككسر علا مفسد «د»

شكل ــ (آ) :الكتابة العليا نقش ام الجمال لمربتى ملك تنوخ بين سنة ٢٥٠ ــ وسنة ٢٧١م • (ب) الكتابة الثانية نقش النمارة سنة ٢٢٨م • (ج) كتابة نقش حوران بين سنة ٢٥٩ وسنة ٢٥٩م٠ (ج) كتابة نقش حوران بين سنة ٢٥٩ وسنة ٢٥٩م٠

مالا احتد مرب حال کا مسدی حال کا مسدی مالای م سیدی

شكل ــ ٢ ــ صورة اخرى من نقش ام الجمال من القرن السادس الميلادي وهو اقرب ما يكون للخط العربي ه

امره احداد الم ماه کاله محد حر الی الله محد حر

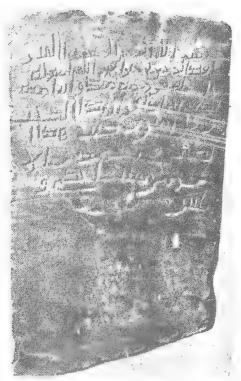
> > شكل ــ ٣ ــ كتابات منقورة فى جبل سلع فى المدينــة المنورة من عهد الخلفاء الراشدين •

عدد المعدد المع

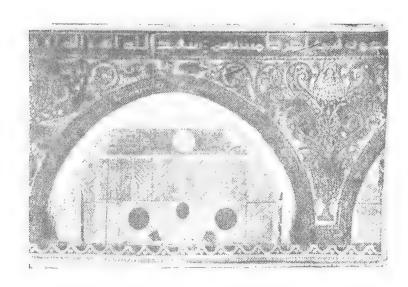
سه الله الدجورالرجيه الله و حيد كسداوا لده دله حيداوسيرا لله بحره واحلاولك طورك اللهم در حيرا و ميكرواسر ويراعمر لسر بريد الاسكي ما محاه م دسه و ما ياديد دسه و ما ياديد امرامي رسا الالمير

وحسه هدا الحسع سوال مرسنه ادبع و سنبر

شكل ــ ه ــ كتابة كوفية على حَجّر قبر ثابت بن يزيد فى جفنة الابيض بلواء كربلاء فى العــراق مؤرخ سنة ٦٤ هـ ه



شكل _ \$ _ كتابة بخط عربي قديم من شاهد قبر عبدالرحمن بن جبير (خير) الحجري من مصر مؤرخ سنة ٣١هد •



شكل -- كتابات كوفية على الفسيفساء فى الوجه الداخلي من المثمن الاوسط بقبة الصخرة في بيت المقدس من سنة ٧٧هـ (٢٩١م) ٠

عد الله عد الهلا امر الهومررده الله عليه مر الله!! و هدا المريمه المهال

شكل ــ ٧ ــ كتابة كوفية من حجر طريق يعود لعهـــد ما قبل الخليفة عبدالملك بن مروان من القرن الاول للهجرة •

ود المسودة عدد المراطعة المرا

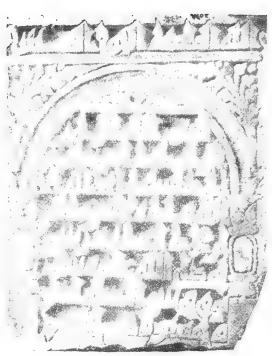
شكل _ ٩ _ كتابة كوفية من شاهد قبر القاضى عبدالله بن لهيعة مؤرخ سنة ١٧٤ هـ من متحـف الفن الاسلامي بالقاهرة ٠



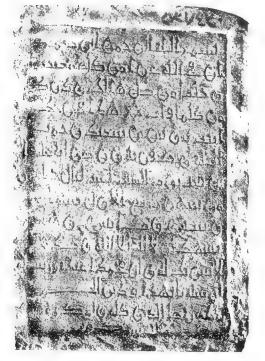
شكل ــ ٨ ــ كتابة من شاهد قبر بخط كوفي مصري مؤرخ سنة ٨٣ هـ من متحف الفن الاسلامي بالقــاهرة ٠



شكل ــ ١١ ــ كتابة كوفية من شاهد قبر من القاهرة مؤرخ ســنة ٢٥٥ هـ في متحف الفن الاسلامي بالقاهرة ٠



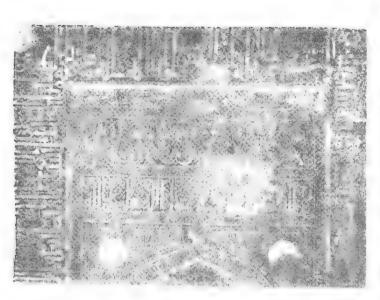
شكل ــ ١٠ ــ كتابة كوفية من شاهد قبر ســليمان بن احمد ، مؤرخ سنة ٢٥٦ هـ من متحف الفن الاسلامي بالقاهرة .

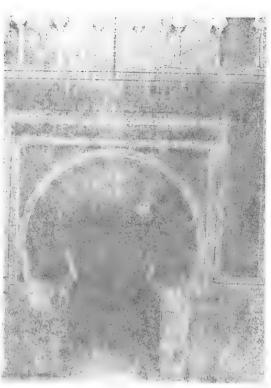


شكل _ ١٣ _ كتابة كوفية جميلة من شاهد قبر مؤرخ سنة ٢٦٤هـ تحوي حروفا كوفية مقورة ، من متحف الفن الاسلامي بالقاهرة •

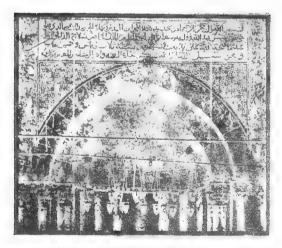


شكل ــ ١٣ ــ كتابة كوفية على شاهد قبر مؤرخ سنة ٢٥٩هـ من متحف الفن الاسلامي بالقاهرة .

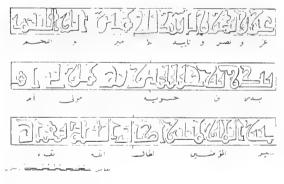




شكل _ ١٤ _ كتابات من محراب مسجد قرطبة بالاندلس سنة ٣٥٤ هـ بخط كوفي ٠



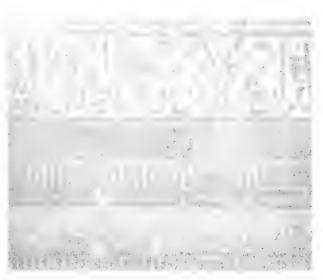
شكل _ ١٧ _ كتابات بقلم ثلثي جليل من اعلى محراب المسجد الاقصى فى القدس مؤرخة سنة ٥٨٣ هـ •



شكل - ١٦ - كتابات كوفية مزخرفة من جوانب كرسي مهدى لعضد الدولة البويهي، يرجع الى القرن الرابع الهجري، محفوظ في متحف القصر العباسي بغداد،



شكل _ ١٩ _ كتابة كوفية من واجهة ضريح مؤمنة خاتون مؤرخة سنة ٥٨٢ هـ من جمهورية نخجوان ٠



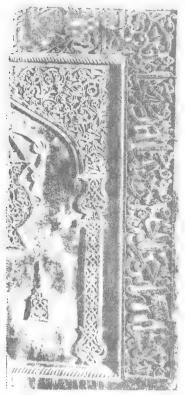
شكل ــ ١٨ ــ كتابات بخط ثلثي وكــوفى مزخرف من واجهة ضريح « اوزكند » بتركستان فى بلاد ما وراء النهر ، فى الاتحاد السوفياتي مؤرخة سنة ٥٨٢ هـ •



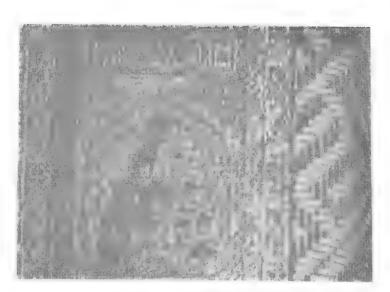
شكل ــ ٢٦ ــ كتابات محفورة على الرخام بقلم ثلثي، من ضريح النبي يوسف عليه السلام، بمدينة الخليل في الاردن ، من عهد صلاح الدين الايوبي سنة ١٨٥٨ وسنة ١١٩١ م ٠



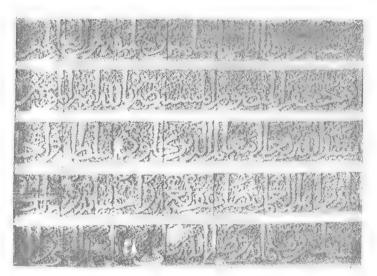
شكل _ ٢٠ _ كتابات كوفية على الكاشاني الملون من واجهة مسجد نمازگاه في بخاري ، يعود للقرن السادس الهجري .



شكل _ 75 _ كتابة بخط الثلث الجليل حول محراب مشهد ابي القاسم يحيى فى مدينة الموصل يعود تاريخه لسنة ٢٥٧ هـ .



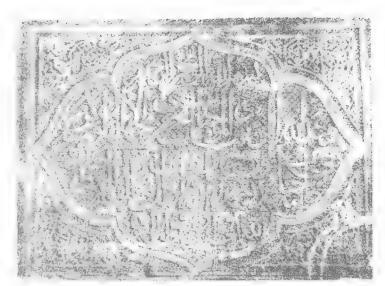
شكل ــ ٢٢ــ كتابات بخط كوفى وخط ثلثي على واجهة وأبواب دار الشفاء بجوار مرفد السلطان كيكاوس السلجوقي فى سيواس من سنة



شكل ـ ٢٣ ـ كتابة من واجهة المدرسة المستنصرية المواجهة لمدخلها الاصلي « في سوق الهرج » ببغداد من سنة ٩٣٠ هـ •



شكل ـ ٢٦ ـ كتابات من محراب مسجد قـم بايران مؤرخ سنة ٣٦٣ هـ محفوظ في متحف برلين •

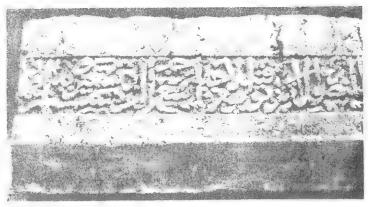


شكل ـ ٢٥ ـ نصوص قرآنية بخط ثلثي جلي على الحجر من شباك المدرسة المرجانية ببغداد



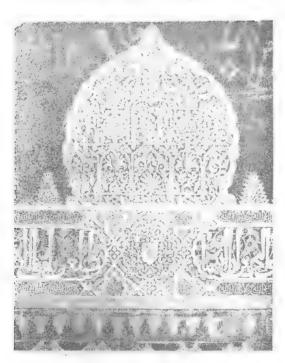
شكل ــ ٢٧ ــ كتابة بخط ثلثي منقوشة على حجر احد المساجد في سورية مؤرخة ١٨٦هـ ٠

شكل ـ ٢٨ ـ كتابة بخط ثلثي من احـــدى رخامتين معروضتين في المتحف الوطني بدمشق مؤرختين سنة ١٩٠ هـ ٠





شكل _ ٣٠ _ كتابات من اعلى اعمدة قصر الحمراء فى غرناطة بخط أندلسي يحوي شعار بني نصر: « ولا غالب الا الله » •



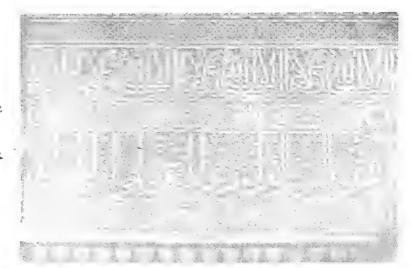
شكل ــ ٣٢ ــ كتابات مزخرفة متشابكة متناظرة بخط كوفى وخط اندلسي من حوش الريحان من «قصر الحمراء» بالاندلس •



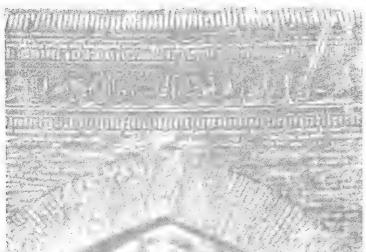
شكل _ ٢٩ _ كتابات بخط ثلثي جليل من اعلى واجهة ضريح الامام علي بن ابي طالب في النجف الاشرف والصورة من دارالآثار العراقية •



شكل ـ ٣١ ـ كتابات كوفية فوق محراب مسجد الحمراء في غرناطة من القرن الثامن الهجري



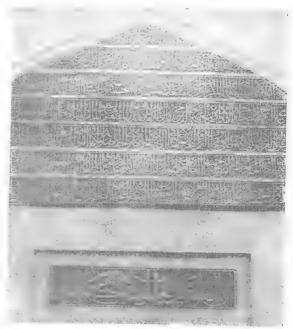
شكل ـ ٣٣ ـ نموذج من الخط المغربي الاندلسي في قاعة الاختين بقصر الحمراء •



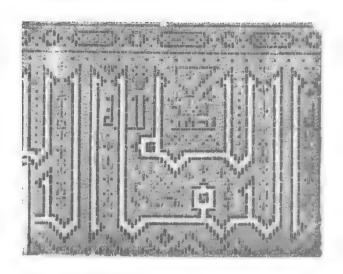
شكل ــ ٣٤ ــ كتابة سطر بخط ثلثي جلمي من واجهة قنطرة حربى «العباسي» • طولها ١٠٠ متر



شكل ـ ٣٦ ـ كتابات بخط ثلثي من باب خان مرجان « اورتمه » ببغداد من القـرن الثامن الهجري ، نعود لسنة ٧٦٠ هـ ٠



شكل ــ ٣٥ ــ كتابات بخط ثلثي من واجهة محــراب جامع مرجان • ببعداد يعــود تاريخــه لسنة ٧٥٨ هـ •



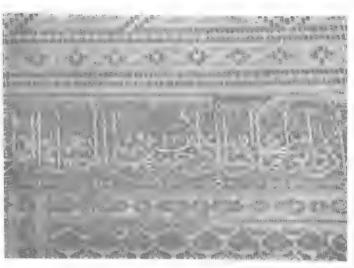
شكل ــ ٣٨ ــ كتابة كوفية مكونة من الكاشاني المربع الملون مــن ضــريح « تيمورلنك » فى سمرقند سنة ٨٠١ هـ •



شكل ــ ٣٧ ــ كتابة بخط ثلثي من جامع النبي جرجيس بالموصل مؤرخة سنة ٧٦٧ هـ •



شكل ـ ٤٠ كتابات زخرفية بخط ثلثي جلي من حرم مسجد « اولو جامـع » في بورسه في الاناظول سنة ٨٢٣ هـ وسنة ١٤٢٠ م ٠



شكل ـ ٣٩ ـ كتابة سطر بخط ثلثي جلى من آيات القرآن الكريم من مسجد «بي بي خانم» بسمر قند عاصمة تيمورلنك الاولى فى بلاد ما وراء النهر سنة ٨٠٧ هـ ٠



شكل _ 27 _ كتابة بخط ثلثي من آي القرآن الكريم في محراب مسجد « بروســـــــ» من (اولوجامع) •



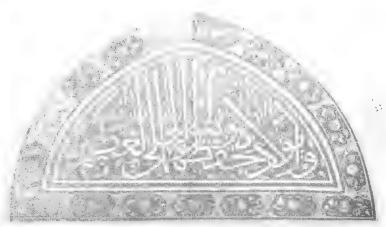
شكل _ ١ ٤ _ كتابات بخط ثلثي جلي في محراب «قرهمان ابراهيم» مؤرخ سنة ٨٣٦هـ في متحف (تورك اسلام ايشلري) في الاستانة ٠



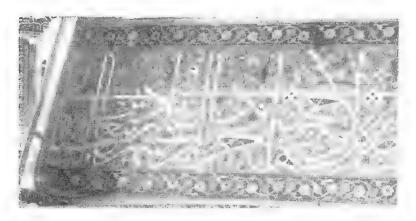
شكل ــ ٤٢ ــ كتابات زخرفية بخـط ثلثي جلي من مسجد ضريح تومـان آقا شاه زنده في سمرقند من القرن التاسـع الهجـري والخامس عشر الميلادي ٠



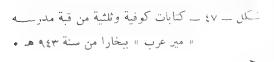
شكل _ 0 \$ _ كتابة شاهد من قبور احدى اميرات ذى القدر _ عهد سلطنة محمد الفاتح _ فى الاناظول مؤرخة سنة ٨٦١ هـ •

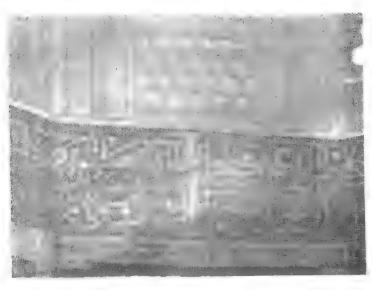


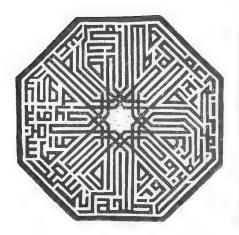
شكل _ \$\$_ نسوذج من الخط الثلثي الجلي على قشاني شباك جامع السلطان فاتح تاريخه سنة ٨٧٥ هـ •



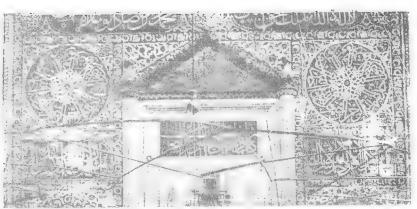
شكل _ ٢٦ _ كتابة بالخط الثلثي في مشهد الكاظمين في بغداد مؤرخة سنة ٩٢٦ هـ ٠



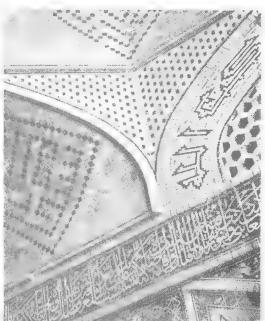




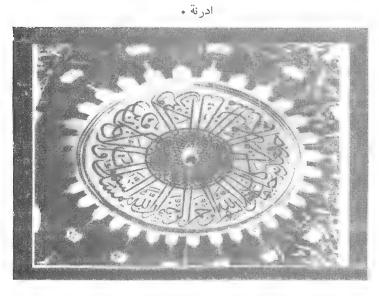
(ص)مع العشرة المبشرة من الصحابة الكرام.



شكل ـ ٤٨ ـ كتابات زخرفية من واجهة وجوان محراب مسجد صوقوللي محمد باشا في اسطنبول سنة ١٥٧١م وسنة ٩٧٩هـ .

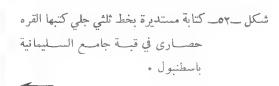


شكل _ ٥٠ _ كتابات كوفية وثلثية من مسجد الجمعة باصفهان .



شكل - ٥١ - كتابة زخرفية دائرية الشكل

بخط ثلثي من جامع السلطان سليم في

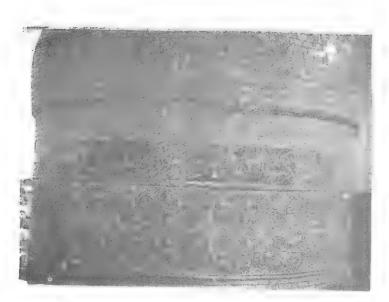




شكل - ٥٤ - كتابة بخط على طـــراز صـيني بمسجد كانتون فى الصين نصها : « ان الدين عندالله الاسلام » •



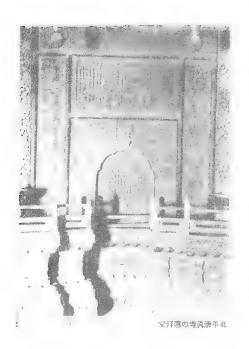
شكل ـ ٥٣ ـ كتــابات بخــط ثلثــي في جزيرة جاوا من بوابـة جامـع (Semarang) سيمارانغ في اندونيسيا



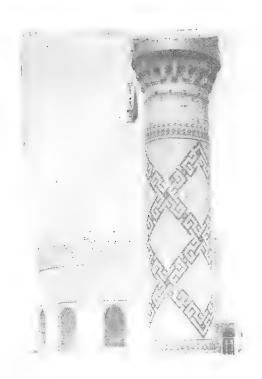
شكل _ ٥٦ _ كتابة بالخط الثلثي حول قبة جامع الشيخ معروف الكرخي ببغداد على القاشاني الملون



شكل _ ٥٥ _ كتابات بخط عربي على طراز صيني من محراب مسجد شنفهاي في الصين .



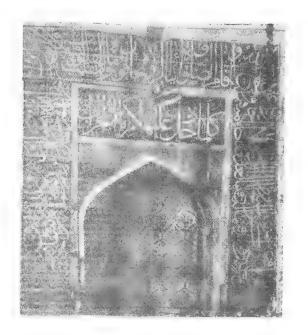
شكل ٥٨ - كتابات بخط ثلثي مشتبك بكوفي من محراب مسجد (سي شين جي) في بكين عاصمة الصين •



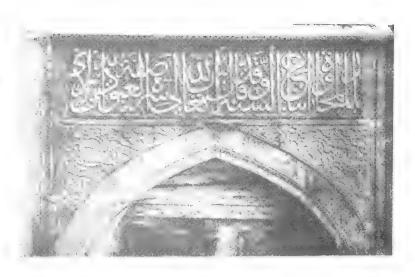
شكل ٥٧ ـ كتابات كوفية بالقاشاني الملون في مئذنة ضريح العباس بن علي بن ابي طالب بكربلاء ، العراق: دار الآثار •



شكل ٦٠ ــ نمــوذج كتابة بخط كوفي متشابك في مجموعة بلاطات من متحف الفن الاسلامي بالقاهـــرة ٠



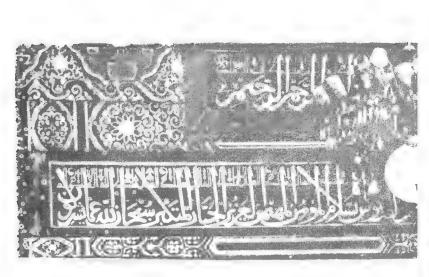
شكل ٥٥ - كتابات على القاشاني بخط ثلثي جلي من محراب جامع العادلية ببغداد بقلم الخطاط السماعيل الانوري البغدادي • سنة



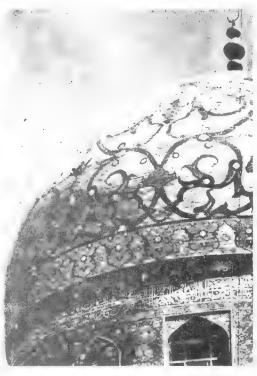
شكل ٦١ ــ سطر بخـط ثلثي جلي كتبه خطاط بغدادي في اعلى باب جامع الآصفية المشهور بجامع الجسر ببغداد : (دار الآثار العراقية) •



شكل ٦٢ ــ كتابة بخـط ثلثي جلي على الكاشاني في اعلى باب جامع المصرف ببغــداد مؤرخه ســنة ١٢٢٧ هـ • يحتمــل ان تكون من كتابات نعمان الذكائي •



شكل ٢٤ - كتابة بخط ثلثي جلي من القرآن الكريم وفوقها كتابة بخط كوفي في مسجد في بكين في الصين نص الآية : « هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون » •



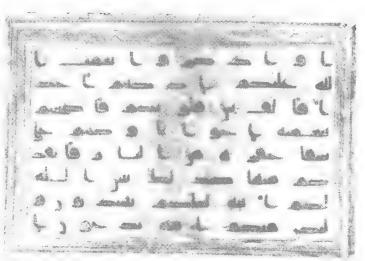
شكل ٦٣ - كتابة بخط ثلثي جلي على بلاط قاشاني القبة الكبرى بجامع « الحيدرخانة » في بغداد .



شكل ٣٥ ـ كتابة من سورة البقرة من القرآن الكريم كتبت على الرق بخط كوفي مبكر علامات «التنوين» منسوبة للخليفة ابى بكر الصديق اوفي عهده نشرها البروفسور (Kordachi Shirotori) عميد جامعة طوكيو في كتابه « الشرق الاسلامي » ٠



شكل ٧٧ _ كتابات بخط كوفي في العصر الاسلامي المبكر لاجزاء صحائف من القرآن منسوبة للخليفة علي بن للخليفة علي بن ابي طالب فيها نقط اعراب (من متحف طوبقبو باستانبول) رقم ٢٧/٥٩ •



شكل ٦٦ _ جزء من صفحة من مصحف كتب بخط كوفي مبكر منسوبة للخليفة عمر بن الخطاب ، او الى عهده كما نشر في : Islamic Culture

الم و عدد الله و الم المواد و الله و المواد و

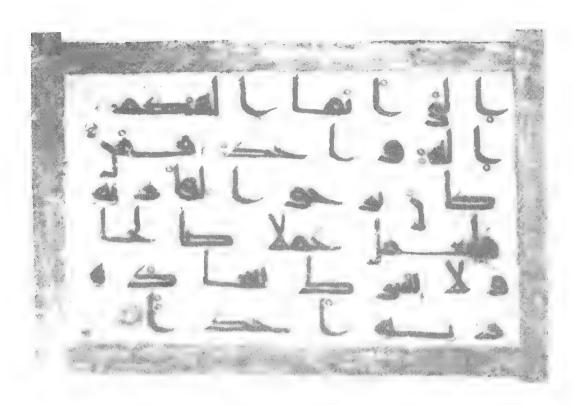
شكل ٦٨ ــ ورقة من مصحف ينسب الى الخليفة عثمان او مما كتب في عهده للأمصار بخــط كوفي فيه فواصل الآيات والسور ونقط التنوين ونقط حرف الشين .

شكل ٦٩ ـ الصفحة الأخبرة من مصحف مضبوط الشكل بخط شبه كوفي كتب حسن البصري مؤرخ سنة سبع وتسعين من الهجرة النبوية والشرح في اسفل الصفحة

بخط محمد بن ادريس الشَّافعي (متحف طوبقبو : اسطنبول) .

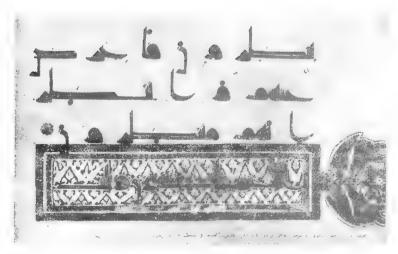
get des la soprande de plante de la soprande de la

شكل ٧٠ ــ صفحة من مصحف غير منقوط بخط كوفي « ماثل » يعود للقرن الثاني للهجرة • من المتحف البريطاني OPB. 29 « فيه فواصل الآيات • بشكل دوائر حولها نقط • وجر"ات متراكبة »

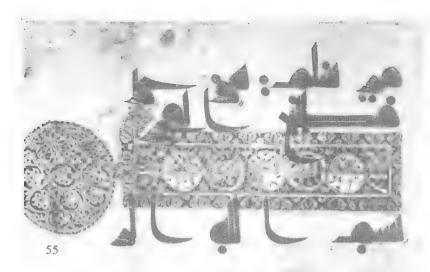


شكل ٧١ _ صفحة بخـط كوفي من المصحف المنسوب للامام جعفر الصادق المتوفي سنة ١٤٥ للهجرة (من دار الفن الاسلامي بالقاهـرة)

شكل ٧٢ ــ صفحة من مصحف مجرد من النقط كتب بخــط كوفي من القــرن الثاني للهجــرة (دار الفن الاسلامي بالقاهــرة) and the part of the second of

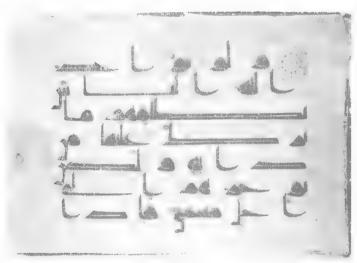


شكل ٧٣ ـ صحيفة من القرآن بالخط الكوفي العراقي المنقوط • والنقط الاعرابية جرات قصيرة وفاصل السورة مزخرف • من القرن الثاني للهجرة (من متحف دالم برلين) •

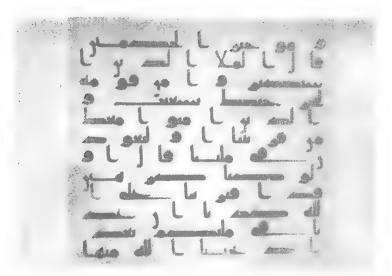


شكل ٧٤ ـ صفحة نادرة من مصحف بالخط الكوفي العراقي المنقوط • وفيها فاصل سورة القدر مذهبة ومزخرفة • من القرن الثاني للهجرة (من المكتبة الوطنية في فينا) •

شكل ٧٥ ــ صفحة من مصحف بخط كوفي منقوط نقط اعراب يعــود للقــرن الثاني للهجــرة • (خزانة الروضة العباسية بكربلا)

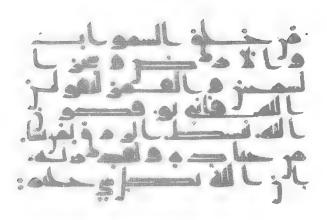


شكل ٧٦ ـ صفحة من مصحف بخط كوفي من اواخر القرن الثاني للهجرة منقوط نقط اعراب من (ليننيغراد ، مكتبة معهد الدراسات الشرقية ، ٣٢٣) .



شكل ٧٧ ــ ورقة من مصحف كتب بالخط الكوفي المجرد من النقط في القرن الثالث للهجرة (متحف طشقند) (بنكث) في ماوراء النهمور

شكل ٧٨ ــ ورقة من مسحف بخط كوفي منقوط نقط اعراب على الرق يعود الى اواخر القرن الثالث الهجري (ميلانو: امبروزيانا)



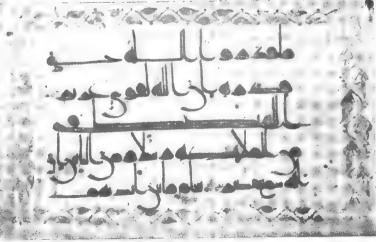
نسكل ٧٩ ــ ورقــة من مصحف كتب على الرق بخــط كوفي منقوط من القـــرن الثالث للهجــرة (استانبول : خزانة امــانة احمد الثالث ، ۲۰۸)

وم نكين أم عاص الجاهانية التعاليمون فعال همانية المعاليمون المحادر عام السار فلمهاري عليه المعادر عام السار فلمهاري المحادر المحادر في المحادر

شكل ٨٠ ورقة من مصحف كتب بخط كوفي عراقيا منسوب لابن مقلة من سنة (٢٧٢ ـ ٢٧٢هـ) كامل النقط والشكل للاعراب والاعجام ٠ نشرتها مجلة ثقافة الهند ٠ ويحتمل ان تكون من مكتبة هراة ٠

شكل ٨١ - جـز، من صفحة من مصحف قديم بخـط متطور كثيرا ما كتبت به مصاحف المدينة المنورة (بويوك تاريخ عمومي احمد رفيق اسـتانبـول) •

شكل ٨٢ ورقة من مصحف فى حواشيها زخارف نباتية مذهبة كتبت بالخط الكوفي الجميل (من مكتبة جامع القيروان) ويحتمل ان تكون من اواخر القرن الثالث للهجرة)



شكل ٨٣ ــ صورة جزء من صفحة مصحف منسورة الشعراء آية : ١٢٦ من الجزء ١٩ بخط كوفي عراقي من القرن الرابع الهجري (المتحف البريطاني) O.P.B. 20



شكل ٨٤ ـ صفحة من النماذج المبكرة لتطور كتابة المصاحف بالخط النسخي «القيرواني» الاصل من بلذة كيدام شكل ٨٤ ـ صفحة من النماذج المبكرة لتطور كتابة المصاحف بالخط النسخي «القيرواني» الاصل من بلذة كيدام للمائي نيجبريا في غربي افريقيا) •

الله نكا هرون معلامهانكم وماجعل الله نكا كراناكم والديقول الحق وهويهد بالسيل و عوهم لا المعرفة السكانة فا ل معلمها المعرفة السكانة و مواليكم ولات المعرفات وموالك المعرفات وموالك المعرفات ومالك المعرفات وموالك المعرفات وموالك المعرفات والمعالدة المعرفات والمعالدة المعرفات المعرفات

شكل ٨٥ ـ جـز، من صفحـة من مصحف قــديم بقلــم كــوفي متطــو"ر (بويوك تاريخ عمومي احمد رفيق ، استانبول)



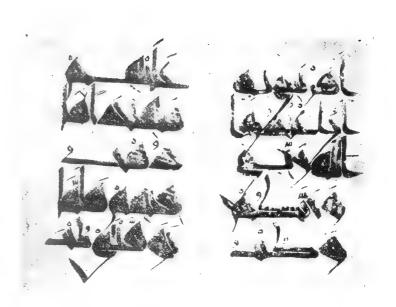
شكل ٨٧ ـ صفحة من مصحف كتب بخط اندلسي (حجمها ٣٧×٢٠سم) من الروضة الحسينية بكربلاء يحتمل انه من القرن الخامس الهجري (دار الآثار العراقية ، برقم:٨٥٤)



شكل ٨٦ _ الجزء الاعلى من صفحة مصحف بخط كوفي (منتصب الالفات) من القرن الخامس الهجري (استانبول: امانة ٢٠٨)



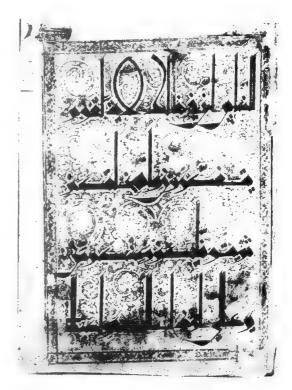
شكل ٨٩ ـ احر صفحه من مصحف مؤرخ سنة ٢١٩ هـ كتبه علي بن محمد المحدّث بخط كوفي مشكول بحركات (الروضة الحيدرية ـ النجف) مديرية الآثار العامة:



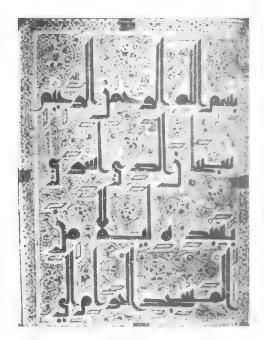
شكل ٨٨ ــ صفحتان من مصحف فاطمة حاضنة المعــز" بن باديس الصنهاجي بخط كوفي مغربي مضبوط بالحركات (مكتبة جامع القيروان ــ معهد المخطوطات)



شكل ٩١ ــ صفحة من مصحف الغزنوي بخط كوفي متطور مضبوط بالحركات وقـــد كتبت فواصل السور بخــط ثلثي يعــود لسنة ٥٥٦ هـ (دار الفن الاسلامي بالقاهــرة)



شكل ٩٠ ــ صفحة من مصحف كتب بالخــط الكوفي المزهــر في القــرن الخــامس للهجــرة (الروضة العباسية بكربلاء ٢٥٣)



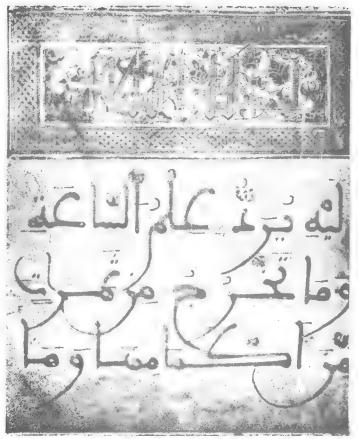
شكل ٩٢ _ صفحة نادرة من مصحف مذهب كتبه ابو بكر الغزنوى بخط كوفي مزهر سنة ٥٦٦ هـ (الشرق الاسلامي ، المستشرق كوراچي الياباني) و (دار الفن الاسلامي بالقاهرة):



شكل ٩٣ _ ورقة من مصحف تطوان بين فيه فواصل الآيات وعلامات الاعشار والدوائر الزخرفية ، ومبين فيه : العنوان بالخـط الكوفي وكتابة البسملة والسورة بخط اندلسي من القرن الثامن الهجري غر ناطة



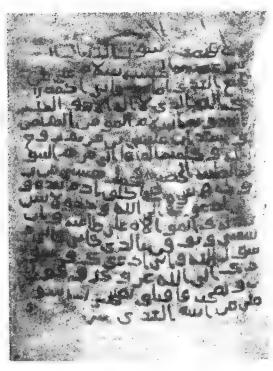
شكل ٩٥ _ صفحة من مصحف بخط اندلسي كامل « الحركات » من حيث الشكل والنقط يعود لسنة ٩٧٦ هـ من مراكش (OPB. 27) (المتحف البريطاني)



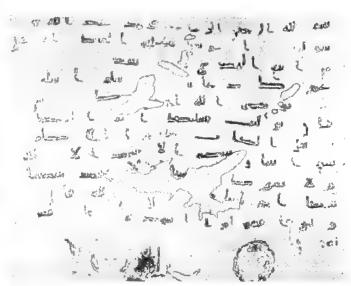
شكل ٩٤ ــ ورقة من مصحف تطوان ويظهر فيها نوعا الخط اللذان استخدما في كتابتها ، خط كوفي ـ في أعلاها ـ وخط أندلســــي في المتن (القرن ٨ هـ ٥ غ ناطـة) ٥

المدر الله الرحم الرقم و هدد الله المدر الإساوى سلاه قدد على عدد الله الحد الورلا اله سره و سدد الله الله و المحدد الله و المحدد الله و المحدد على و الله و

شكل ٩٦ ــ صورة شمسية من كتاب النبي «ص» بخطع بي قديم الى المنذر بن ساوي أمير البحرين يدعوه الى الاسلام (دار الآثار العراقية)رقم ١٠٠/٨ ٠



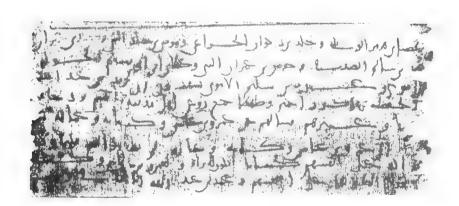
شكل ٨٠ ـ صورة شمسية من كتاب النبي «ص» بخط شبه كوفي الى النجاشي ملك الحبشة يدعوه الى الاسلام عثر عليه المسيو د٠م٠ دنلوب ونشر في مجلة الجمعية الملكية اللآسيوية سنة ١٩٤٠ م والجمعية الجغرافية البريطانية (دار الآثار العرافية) رقم ق ٣/٩٢٠ (Anew "Prophetic" Letter. (To face p. 54).



شكل ٩٧ ــ صورة شمسية من كتاب النبي «ص» بخط عربيقديم الى المقوقس عظيم الاقباط في مصر يدعوه الى الاسلام (دار الآثار العراقية) رقم ٢٢/١٢ ٠



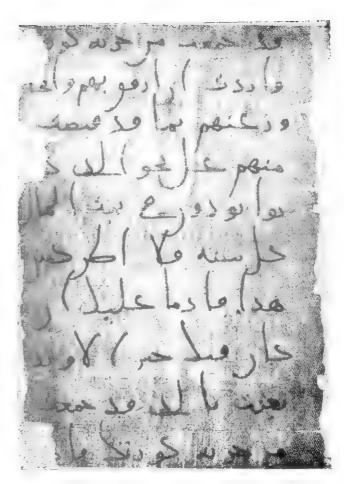
شكل ٩٩ ــ رسالة على ورقة البردي بالخــط العــربي النسخي القديم واليوناني • وهي وصل من احد امراء عمرو بن العاص في مصر سنة ٢٢ هجرية ، وجــدت في حفائر اهنس في مصر (مجموعة الامير راينر ــ فيينا ــ٥٥٨)



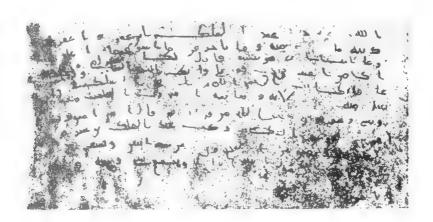
شكل ١٠٠ _ كتابة في طــومار كتب على ورق البردي بالخــط النســخي القديم لمرسوم بحق الامير عمرو بن عتاس حوالي سنة ٢٤ _ ٣٥ هجرية من منشورات (دائرة المعارف الاسلامية الافرنسية)



شكل ١٠٢ ــ نموذج من كتابة التدوين بخــط نسخي ا قديم على ورق البردي مؤرخة سنة ١٩ هـ ــ دار الكتب العربية بالقاهرة



شكل ١٠١ ــ كتابة قطعة من رسالة جزية على ورق البردي تمثل الخــط النسخي القديم الحجازي (كتابة التدوين) سنة ٩٠ هـ

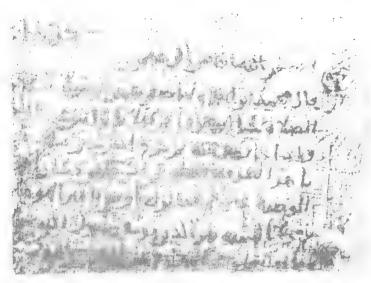


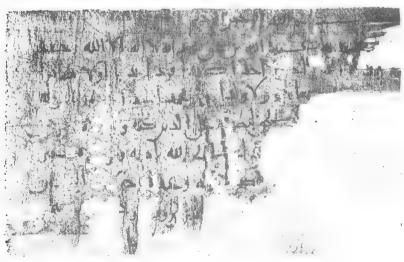
شكل ١٠٣ ــ كتابة بخط نسخي قديم من وثيقة باسم عبدالملك بن عبيد خرانة مؤرخــة في ســـنة ٩٢ هـ

شكل ١٠٤ ــ كتابة لمالك بن كثير مؤرخة في سنة ١١٧ هـ تمثل الخط الكوفي المتطور • (تاريخ الخط العربي وآدابه لمحمدطاهرالكردي)

و حسد طک رکو ہے رحد سه مع

شكل ١٠٥ - كتابة جزء من مخطوطة تاريخ الخلفاء لابن السحاق في مقتل الخليفة عمر بن الخطاب ووصييته كتبت على ورق البسردي (البابيروس) حوالي سنة ٧٥-١٥٠ هجرية (بخط التدوين النسخي القديم) جامعة شيكاغو، الدراسات الشرقية ، وقم: ١٧٦٣٦





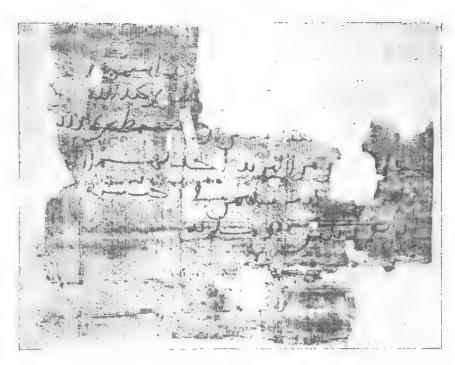
شكل ١٠٦ ـ كتابة بالخط النسخي القديم الحجازي ـ مكي او مدني ـ على ورق البردي ، يرجع تاريخها الى اوائل القرن الثاني للهجرة • كتبها احد الفقهاء الكبار في عصره وهو عبدالله بن اسحاق



شكل ١٠٧ _ رسالة كتبت على البردي بخط عربي نسخي قديم _ حجازي _ سنة ١٢٧ هـ من عيسى بن ابي عطا صاحب بريد اشمون ، انظر نصها في الشرح



شكل ١٠٨ ــ رسالة كتبت على البردي من صاحب بريد اشمون ٠ عبدالملك بن يــزيد بخــط نســخى قـــديم ــ حجازي ــ سنة ١٣٣ هـ ، انظر ، انظر نصها في الشرح



شكل ١٠٩ ــ رسالة كتبت على البردي بخــط عــربي نسخي قديم ــ حجازي ــ سنة ١٣٤ هـ كتبها سليمان ، انظر نصهـــا في الشــرح



* كل ١١١ - كتابة بخط عربي قديم - نسخي حجازي-خط التدوين على ورق البردي كتب في القرن الثاني الهجري

سلامرا هل بوسرو ا بوجرم ارسا الله و السام علك و دحمد الله و دب عدرمه مرداد دبو ار ا سفل الارص بور الاسر لاسے عبره لله بعد مردرا لحمه سه ملب وارسرومايه

شكل ١١٠ ــ رسالة عكرمة مؤرخة ســـنة ١٤٣ هـ وهي بخط نسخي قـــديم وهي نســوذج لخط التدوين



شكل ١١٢ ـ رسالة كتبت على البردي بخط عربي نسخي قديم ـ حجازي ـ سسنة ١٨٢ هـ من يزداد عامل الليث بن الفضل مولى أمير المؤمنين ، انظر نصها في الشرح

المنافع المنا

شكل ١١٣ ـ نسوذج كتابة رسالة خاصة بقام النسخي القديم ـ الحجازي ـ على البردي من آخر القرن الثاني الهجري ، انظر نصما في الشرح

شكل ١١٤ – كتابة رسالة بالخط العربي القديم النسخي الحجازي في قرطاس مصري «بردي» حوالي سنة ١٠٠٠م او سنة ١٨٤ هـ (مكتبة الجامعة في هامبرغ ، المانيا)

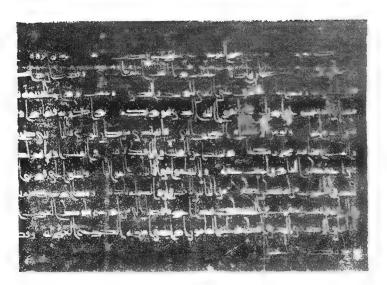


شكل ١١٥ ـ كتابة ورقة خراج بالخط النسخي القديم مؤرخة سنة ١٩٦ هـ . (بويوك تاريخ عمومي : احمد رفيــق ، استانبول)

And the control of th

الماد الماد

شكل ١١٦ – ورقة اوامر خراج كتبت بخـط نسخي قديـم – حجازي – في حدود المئة الثالثة الهجرية ، انظر نصهاً في الشرح



شكل ١١٧ _ كتابة من الصفحة الاخيرة من مخطوط:
(ملوك العرب الاولون من بني جرهم وهمسود) لابن السكيت (٢١٦ هـ)
من نسخة كتبت على الرق في سنة ٣٤٣ هـ بخط كوفي (باريس: المكتبة الوطنية رقم: ٣٢٣ ونسختها في المجمع العلمي العراقي بيفداد)

شكل ١١٨ _ من الساذج المبكرة لكتابة الخط النسخي القديم في جزء من الصفحة الاخيرة من مخطوطة « رسالة الشافعي » وباسفلها اجازة بخط الربيع مؤرخة سنة ٢٦٥ هـ ، (دار الكتب المصرية بالقاهرة)

And the second of the second o

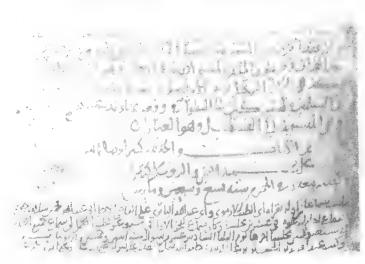
الاعدد والسعة في الراعية عدد المالية على المالية على

emailes cust Lemes of the Many we have

شكل ١١٩ _ من النماذج المبكرة لكتابة الخط النسخي القديم في جزء من صفحة خاتمة كتاب « مسائل احمد بن حنبل » المتوفي سنة ٢٤١ هـ/٨٥٥ م من نسخة كتبت وسمعت سنة ٢٦٦ هـ/٨٧٩ م ، (دمشق الظاهر _ معهد المخطوطات)



شكل ١٢٠ ـ كتابة في جزء من صفحة من مخطوط كتبت على ورق البردي بخط التدوين النسخي فبالصف الاول من الترز انثالث الهجري من (جامعة شبكاغو ـ الدراسات الشرفة) رقم: ٧٣ انظر نصهاً في الشرح •



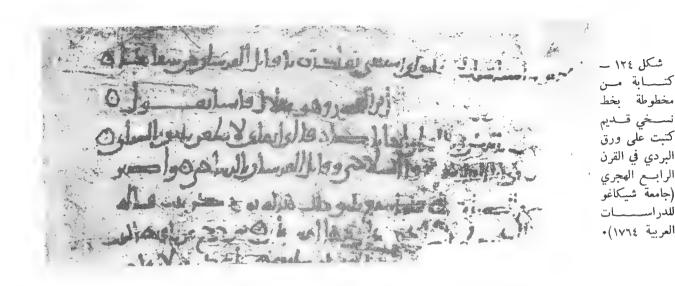
شكل ١٢٢ ـ كتابة من الورقة الاخيرة من مخطوطة غريب العديث لابن قتيبة المتوفي سنة ٢٧٦ هـ من نسخة كتبت بخط نسخي قديم في سنة ٢٧٩ هـ ببغداد (دبلن : چستربتي ٣٤٩٤)

شكل ١٢٣ _ من النماذج المبكرة لكتابة المخطوطات بالخط النسخي من آخر صفحة من كتاب « الماثور عن ابسي العميثل الاعرابي الشاعر » المتوفي سنة ٢٤٠ د. ٥ من نسخة كتبت سنة ٢٨٠ هـ



شكل ١٣١ ـ نسوذج كتابه على القرطاس البردي بخط نسخي ـ خط التدوين ـ من مجموعة الارشيدوف « رينر » كتبت حوالي القرن الشالث للهجرة على غرار الادعية والطلاسم • (في درج ، مكتبة فينا الاهلية رقم: ٢٥٦١٦)

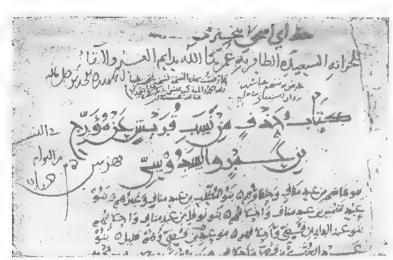
فد خور الداخة من شهر و قال الاندك المندك و قال الاندك المندك و قال الاندك المندك و قال الاندك و قال الاندك و ف و المندك و قال الاندك و في المندك و قال المندك و المن



هدام الدوان ما ما الله على المنه المنه المنه و المنهدة ما الدوان ما ما الله و المنهدة و المنهدة

المساورة ال

شكل ١٣٦ ـ كتابة صفحة بخط نسخي متطور من الخط الكوفي عثر عليها فى مكتبة دير القديسة كاترين فى طور سيناء مع مخطوطات كثيرة بالخط العربي والسرياني منها برائة من عهد النبي محمد «ص» بالمحافظة على الدير ورهبانه ـ رقمت 42.514 دورهبانه على تنسب للقرن الرابع الهجرى

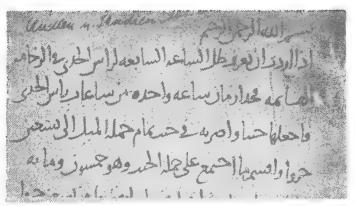


شكل ۱۲۷ ـ نموذج كتابة بخط نسخي متطور ، وهي عنوان كتاب (خِنْدِقِ من نسب قریش) عن مؤرج بن عمرو السدوسی المتوفی سنة ۱۹۵ هـ ۸۱۰ م من نسخة كتبت فی القرن الرابع الهجري .

شكل ١٢٨ _ كتابة خاتمة رسالة « الهداية والضلالة » للصاحب بن عباد المتوفى سنة ٣٨٥ هـ فى نسخه كتبت بخط كوفي سنة ٣٦٤ هـ بقلم علي بن طاهر بن ابى سعد • وفي السفلها خط كوفي للصاحب ابن عباد سنة ١٣٦٠ • (طهران : خزانة مجيد موقر) •

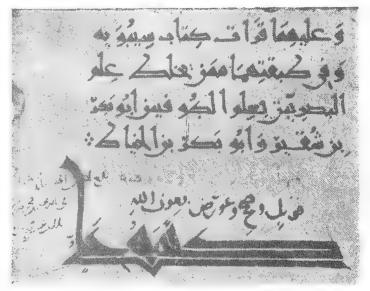
شكل ١٢٩ ـ كتابة عنوان فى احدى صفحات السفر الثاني والاربعين من كتاب « جامع البيان عن تاويل آى الفرقان » لآبي جعفر محمد بن جرير الطبرى المتوفى سنة ٣١١ هـ • من نسخة كتبت بخط اندلسي في القرن الرابع

م المواحدة والله المناوي والمناوية والمرافية والمناوية والمناوية



شكل ۱۳۰ ــ كتابة من ورقة من كتاب « دستور ثابت بن قرة » المتوفى سنة ۲۸۸ هـ/ ۹۰۱م من نسخة كتبت بخط نسخي ســنة ۳۷۰ هـ ۱۹۸۰ م كتبها ابراهيم بن هلال بن ابراهيم بن هرون (استائبول : كوپرولو ۱۶۸۵ مجموعة المنجد)

شكل ۱۳۱ ـ كتابة من خاتمة كتاب « اخبار النحويين البصريين ومراتبهم (كذا) ـ صفة الحسن بن عبدالله السيرافي المتوفى سنة ٣٦٨ هـ من نسخة كتبت بخط كوفي سنة ٣٧٦ هـ (استانبول: شهيد على ، ١٨٤٢ ـ معهد المخطوطات)

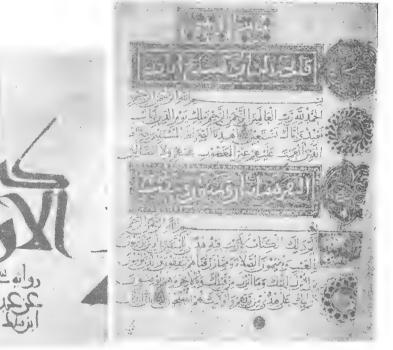


العن و المساولة المس

شكل ١٣٣ _ كتابة بخط نسخي متطور من الخط الكوفي وهي بداية مخطوطة • تحديد نهايات الاماكن لتصحيح مسافات المساكن ، للبيروني المتوفى سنة ٤٤٠ للهجرة • كتبها بخطه •



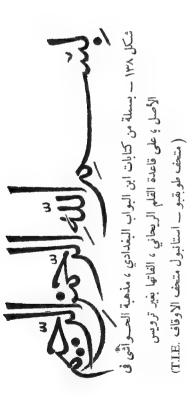
شكل ١٣٥ ــ كتابة صفحة من مخطوطة كتاب «قابوس نامه » بلغة فارسية بخط كوفي عــربي ، من متحف سن سيناتى • (في النصائح والحكم) • من القرن الرابع والخامس الهجرى •



شكل ١٣٦ _ كتابة فاتحة الكتاب وسورة البقرة وهي جزء من الصفحة الاولى من مصحف كتبه ابن البواب بخط نسخي ، ببغداد سنة ١٣٩ هجرية (خزانة مكتبة چستريتي دبلن انكلترا)،



شكل ١٣٤ ــ نموذج كتابة بعظ كوفي وخط مغربي وهي عنوان « كتاب الزكاة الاول من كتب المدونة » من مكتبة مسجد القيروان ، من عهد المعز بن باديس سنة ٤٤٩ هـ



قال المتحصلة أيتبعكيد

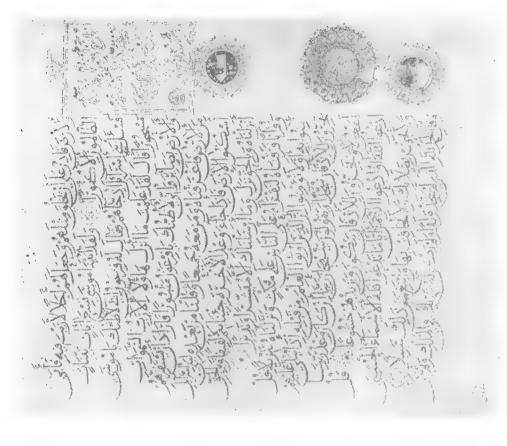
فستلجة بالواالعيام

بألحيتاب

كَنْ عَادِيْنِ عَالِحَامَ اللَّهِ الْمَالِيَةِ الْمَالِحَةِ الْمِعَالِيَ الْمُعَالِمِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّالَةُ اللَّهُ الللَّا اللَّهُ اللَّا لَا اللَّهُ الل

وتصليا كالتبيغ والدوعين

شكل ١٣٩١ – كتابة بغط ثلثي فى آخر صفحة من رسالة لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥ هجرية كتبها ابن البواب ، علي بن هلال سنة ١٤٥٣مـ (استانبول: متحف الاوقاف ١٠٥١)



شكل ۱۳۷ ـ صفحة اخرى من مصحف ابن اليواب الفريد ، كتبه سنة ١٩٣١ هـ (خزانة مكتبة چسترييتي ـ دبلن ـ انكلترا)

كنن عالى المال المالة العالم المالة المعالمة المالة المالة

شكل ١٤٠ ــ نموذج كتابة بخط ثلثي من خط ابن البواب مؤرخة سية ١٤٤ هـ ٥ وهي نهاية رسالة لابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ــ (متحف تورك واسلام اثرلري ، بغيداد استانبول) ٠

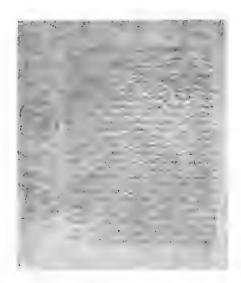


والمن المن علمها صواف ما والوحيد على والمناه المنها والطمها الفاف والمنها المناف والمنها المناف والمنها المنها المنها والمنها المنها والمنها المنها والمنها والمنها

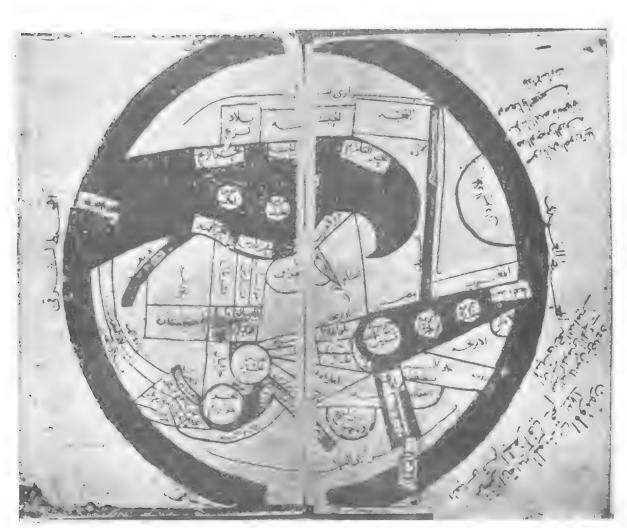
شكل ١٤٢ ـ نموذج كتابة صفحة من مصحف كتبه ابو القاسم سعيد بن ابراهيم بن صلح المذهب في سنة ٢٢٧ هـ • بخط نسخي « خط المصاحف » من سحورة الحج ؛ بقياسـه الاصلي (المتحف البريطاني MS. ADD. 7214

شكل ١٤١ ــ بسـملة بقلم الثلث ، كتبها ابن البواب فيرسالة من رسائل الجاحظ المجمع العلمي العراقي ببغداد ــ رقم ١٩٧)٠

لِنْ إِلَّا إِلَّا إِلَّا الْحَالِكِ الْحَالِكِ الْحَالِكِ الْحَالِكِ الْحَالِكِ الْحَالِكِ الْحَالِكِ الْحَالِ



شكل ١٤٣ ـ صفحة من سورة (ص والقرآن ذي الذكر) فى مصحف كتب (بناحية ٥٠٠٠ يبهق) سنة ٢٨٤ هـ • بخط نسخي دقيق ، قياس سطره (٢٠ر٥سم) بالأصل وسطرت كمل صفحة من صفحاته الى ٢٥ سطرا • نشره العالم (رايس) •



شكل ١٤٤ _ كتابات من صورة خارطة الارض (متجهة الى الأسفل) على ما كان عليه الجغرافيون القدامى • فيها القارات الثلاث : آسيا وافريقياواوربا • (المدينة المنورة : عارف حكمت ١٤ جغرافيا) •

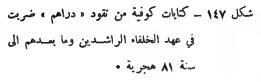


شكل ١٤٥ ــ نموذج كتابة بخط نسخي من مخطوطة كتبت بلغة فارسية سنة ٨٧٨ هـ • « وهي صفحة من دائرة المعارف الطبية » (مكتب بودليني ، اوكسفورد ، مخطوطات • Pers. C 37)

مُوالسَّمَ الْحَرَافِ الْمَدَّ مِنْ الْمَالِيَّةِ مِنْ الْحَرَافِ الْمَدَّ مِنْ الْحَرَافِ الْمَدَافِ الْمَدَّ الْمُوالْحَدُ الْحَرَافِ الْمَدَّ الْمُوالْحَدُ الْمُوالْحَدُ الْمُوالْحَدُ الْمُوالْحَدُ الْمُوالْحَدُ الْمُوالْحَدُ الْمُوالْحَدُ الْمُوالْحَدُ الْمُؤْمِنَ الْمُوالْحَدُ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِي الْمُؤْمِنِي الْمُؤْمِي الْ

شكل ١٤٦ _ الورقة الاخيرة من كتاب « ما يذكر وما يونث من الانساب » لسليمان بن محمد الحامض المتوفى سنة ٣٠٥ هـ من نسخة كتبها موهوب بن احمد الجواليقي بخطنسخي سنة ٢٩٩هـ _ ١١٠٦م (اسبانيا : اسكوريال ١٧٠٥ معهد المخطوطات)



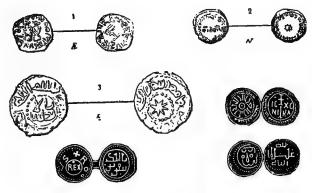


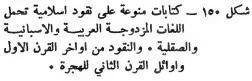


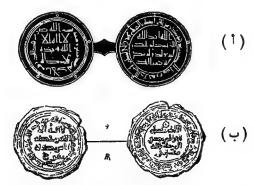




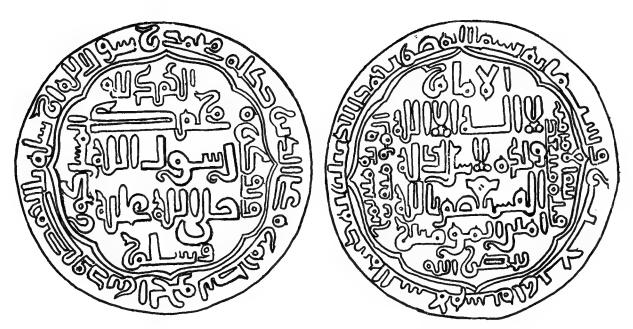
شكل ١٤٨ ــ نموذج كتابة كوفية على دينـــار أموي مكبّر الى ستة امثاله ٠ ضرب سنة ٨٠ هجريه







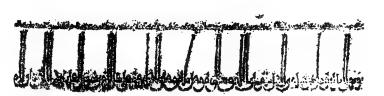
شكل ١٤٩ ــ (أ) كتابات كوفية فى درهم ضرب في الاندلس ؛ من عهد الخليفة هشام بن بن عبداللك سنة ١٥٧ هـ . (ب) كتابات فى درهم ضرب في الاندلس



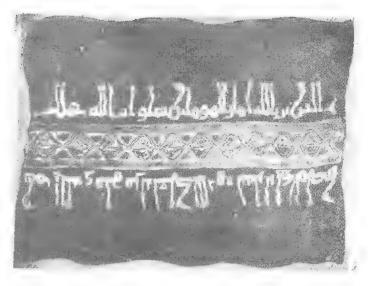
شكل ۱۰۱ ــ نموذج كتابة كوفية على دينـــار عباسي (كبّر الى اربعة امثال ونصف ٠٠) ضرب فى عهد آخر خلفاء بني العباس ، فى بغداد ـــ مدينـــةالسلام ـــ سنة ٩٤٠ هـ



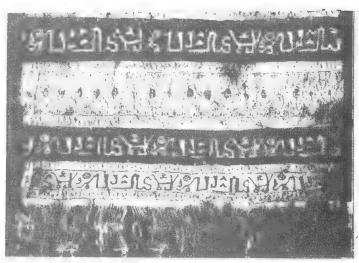
شكل ١٥٢ _ كتابات كوفية تاريخية على نسيج من مصر سنة ٢٧٢ هـ ٨٨٥ م باسم الخليفة المعتمد على الله من متحف المذ وجات بوشنطن بامريكا ٠



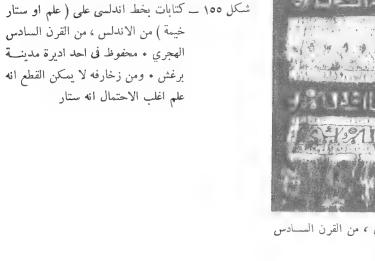
شكل ١٥٣ ـ كتابات كوفية تاريخية على نسيج في بغداد دار السلام باسم الخليفة المقتدر بالله العباسى سنة ٣١٠ هـ من متحف المنسوجات ببوستن بامريكا •



شكل ١٥٤ ــ نموذج كتابة على نسيج يحمل اسم العزيز بالله الفاطمي من سنة ٣٦٢ ــ متحف الفن الاسلامي • القاهرة

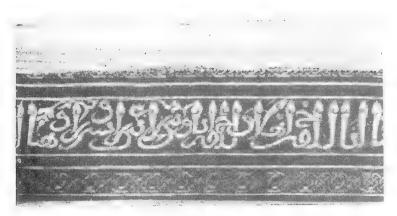


شكل ١٥٦ ـ كتابات على نسيج حرير بخط شبه كوفي ، من القرن السادس للهجرة (دار الآثار الاسلامية بالقاهرة) •



THE FURNISHED

شكل ١٥٧ ـ كتابة بخط اندلسى ، على منسوجات اندلسية ، من الطراز الفرناطي ، فى القرن الثامن للهجرة • من متحف الفنون والزخرفة بباريس •

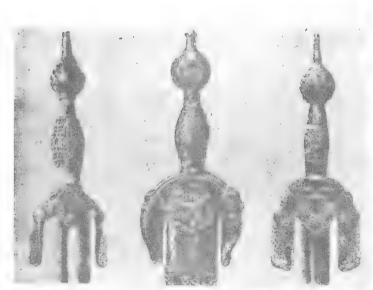




شكل ١٥٩ ــ نموذج كتابات مطرزة على نسسيج من كسوة السلطان سليمان القانوني ٧٧٤ هـ ١٥٦٢ م (متحف طوبقبو : استانبول) •



شكل ١٥٨ ـ كتابة بخط اندلسي على نسيج يحتمل انه من شمال غربي افريقية .



شكل ١٦١ ـ سيوف غرناطية ، من القرن الثامن الهجري • كتب على واقيـة السيف المتوسط: « الله » • والسيف الأيمن يعود لابي عبدالله، آحر ملوك غرناطة والسيف الايسر للقائد علي العطا •



شكل ١٦٠ _ كتابات بخط ثلثي على نسيج حرير للكسوة الشريفة للاضرحة من تركيا ، فى القررن الحادي عشر الهجري ، (محفوظة بكلية الإداب فى القاهرة الرقم ١٢٠٣)



شكل ۱۹۳ ـ كتابات فى (مهرك) سنان رمح ونصلخنج ينسبان لطومابناى فى مصر سنة ۹۰۲ هـ وقد كتبت البسملة على (المهرك) المعلق بالسنان ،



شكل ١٦٢ ــ كتابات مزخرفة على فأس (بلطه) وطبر لأمير عربي • (ثقافة العرب) و (الفن والفنانون المسلمون) •



شكل ١٦٥ ــ نقوش كتابية قرآنية (غير واضحة) حول بيضة (خوذة) لأمير عربي •



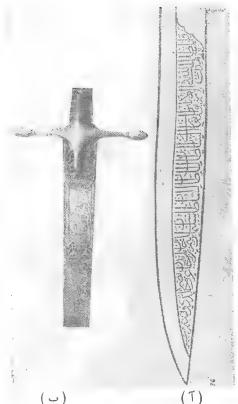
شكل ١٦٤ _ كتابة بخط ثلثي من نصل سيف السلطان عمل ١٦٤ _ وايتباى ٨٧٣_٨٠٠ هـ •



شكل ١٦٧ _ كتابات بخط (تعليق) فى ظهر مدفع ضخم قديم (متحف الاسلحة العراقي ببغداد) .



شكل ١٦٩ _ كتابات بخط اندلسي خلال زخارف الثريا البرونزية المخرمة التي صنعت باسم ابي عبدالله محمد الثالث سنة (٥٠٧هـ) لمسجد الصمراء بالاندلس ٠



شكل ١٦٦ كـ (٦) كتابات بخط ثلثي من نصل سيف السلطان سليمان القانوني من متحف طوبقبو باستانبول .

(ب) كتابات من نصل سيف من متحف الفن الاسلامي بالقاهرة رقم ١٥٦٦٣ مـــؤرخ سنة ٩٣٧ هـ



شكل ١٦٨ ــ كتابات ورموز فلكيه من اسطر لاب عربي من الاندلس ، بمتحف مدريد : اسبانيا .



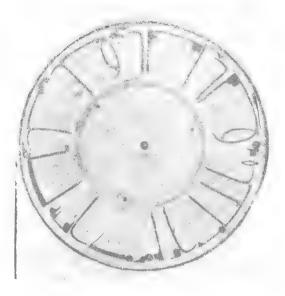
شكل ١٧١ _ كتابة بخط ثلثي من مقلمة ومحبرة _ دواة _ مكفتة بالفضة والذهب من صنع محمد بن ختلع الموصلي ٠



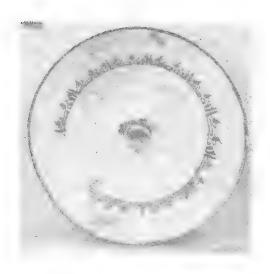
شكل ١٧٠ _ كتابات بخط ثلثي حول ثريّا من النحاس من احد مساجد القاهرة من العصر الملوكي •



شكل ١٧٢ _ كتابة بخط ثلثي محفورة على احد الشمعدانين الفضيين الذين اهداهما السلطان عبدالمجيد خان العثماني سنة ١٣٦٣ هـ لضريح ابي حنيفة النعمان بن ثابت ببغداد



شكل ١٧٣ ـ كتابة بخط كوفى من صحن مزخرف من صناعة سمرقند من القرنالثالث الهجري. (الفنون الاسلامية)



شكل ١٧٥ ـ كتابة كوفية على هيئة شــريط دائري ، وسط صــحن من نيسابور ، ينسب الى القرن الثالث او الرابع الهجري .



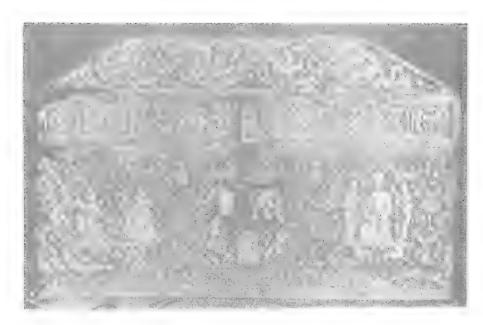
شكل ١٧٤ ــ كتابة كوفية ، على صحن من الخزف ذي طلاء زبدي وحولها اربع زهــرات في متحف الاجناس بميونيخ بألمانيا .



شكل ١٧٧ ــ كتابة كوفيــة حول جرة من الطــراز الاندلسي ؛ المشهورة بقدور الحمراء في غرناطة من صناعة ملقة في القرن ٨ هـ



شكل ١٧٦ _ كتابة بخط ثلثي جميل حول حافة اناء من الرخام المنحوت من القرن السابع الهجري



شكل ١٧٩ _ كتابة بعظ كوفي اندلس على غطاء صندوق من العاج ، صناعة العرب في اسبانيا سنة ٣٩٥ مـ مــن كتدرائية (بنبلونة) صنع للوزير عبدالملك .



شكل ١٨٠ ـ كتابة بخط ثلثي جلي من مصراعي باب من مصر ؛ من القرن الرابع الهجري • (الفنوالفنانونالمسلمون ــ ذروةالفن٢١٥)



شكل ١٧٨ ـ كتابة بخط ثلثي حول اناء قنديلي من احد المساجد مؤرخ باسفله سنة ٩٥٦ هـ (من المتحف البريطاني)



شكل ١٨٣ _ كتابة بخط ثلثي ، فى احد الابواب المزخرفة بزخارف هندسية ، من القرن السادس الهجري ١٢م (متحف الآثار فى قونية _ الاناضول)



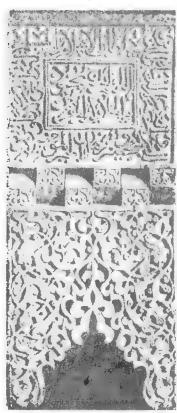
شكل ۱۸۱ ـ كتابة بخط كوفى ، من احد مصراعى باب، تحمل اسم الحاكم بامر الله ، الخليفة الفاطمي بمصر سنة ٤٠١ هـ (متحف الفن الاسلامي ـ القاهرة)



شكل ١٨٢ ــ كتابات بالحفر البارز ، بغط ثلثي ، من تابوت الامام الشافعي،الذي أمر بانشائه صلاح الدين الايوبي سنة ٧٧٧ هـ في القاهرة



شكل ١٨٥ ــ كتابات بخط ثلثي ، من اعلا مصراعي باب من الطراز السلجوقي ، في القرن السابع الهجري ١٣ م اصله من قونية



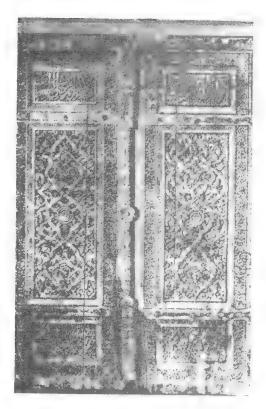
شكل ۱۸۷ ــ كتابة بخط ثلثـــي ، من كرسى مصحف للتلاوة كان بمسجد علاء الدين فى قونية ــ الاناضول ــ من القرن ٧ هـ



شكل ١٨٤ ــ كتابات بخط كوفي، من احد ابواب جامع النبي جرجيس بالموصل من القرن السابع الهجري،١٣٢م (مديريةالآثارالعراقيةبغداد)



شكل ١٨٦ ــ كتابات بخط ثلثي ، فى اعلى تابوت ضريح عبدالله العاقولي ببغداد وبخط كوفي (في الوسط) توفى سنة ٧٢٨ هـ (مديرية الآثار العراقية ببغداد)

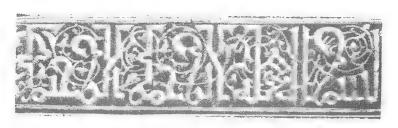


شكل ١٩٠ ـ كتابات في اعلا مضراعي باب ، بخط ثلثي بالحفر البارز ، من الاناضول في القرن الثامن الهجري ١٤ م • (متحف الستانبول)

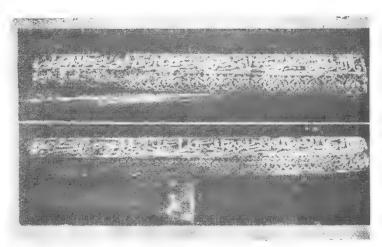




شكل ١٨٨ ـ نموذج بسملة ، بخط ثلثي زخرفي مورق بالحفر البارز (متحف الآثار الاسلامية ـ القاهرة)

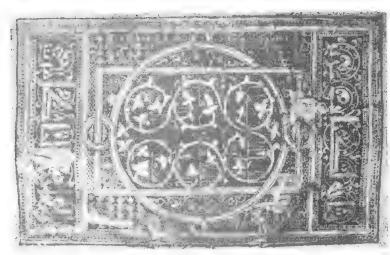


شكل ١٨٩ ـ نموذج كتابة بسملة ، بالخـط الكوفي المورق المحفور بالحفر البارز



شكل ١٩١ ــ كتابات بخط ثلثي بالحفر البارز ، فى تابوت من العهد السلجوقي ، زيَّن باحاديث نبوية شريفة تعود كتابته لما قبل السلطان محمد الفاتح ٨٨٥ــ٨٥٥ هـ

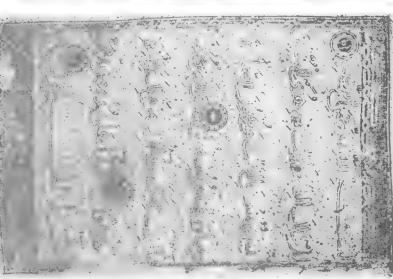
شكل ١٩٣ ــ كتابات زخرفية مذهبة ، بخط ثلثي . بداخل اشكال مثمنه من صفحة باطن جلدة مصحف ، كتبه ابن البواب سنة ٣٩١



شكل ١٩٧٧ - كتابات بخسط كسوفي ، من باطن جلدة شكل ١٩٤ ــ كنابة الصفحة الاولى من مصحف كتب من عهد صلاح الدين من القرن السابع للهجرة ، محفوظ بمتخف طوبقب في بماء الذهب ، بخط المصاحف شبه الثلثي، استانبول (تورك اسلام اثرلري)

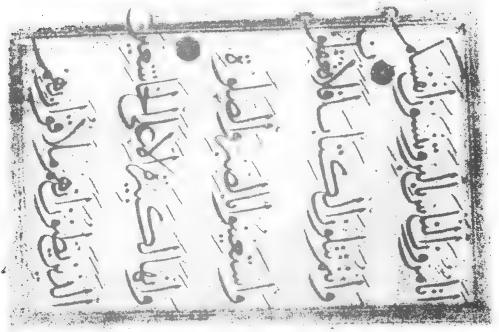
(استانبول: تورك اسلام اثرلري)

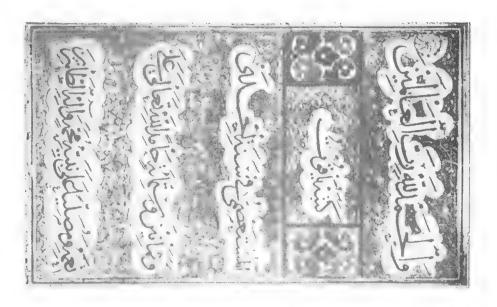
مصحف صلاح الدين ، من القرن السادس



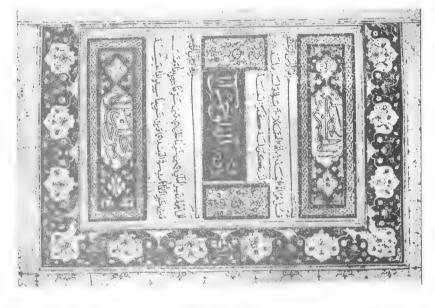
المستعصمي بخط (المحقق) الشبيه بالثلثي شكل ١٩٥ ــ كنابة صفحة من مصحف كنبه ياقسوت سنة ١٩١هـ .

(استانبول: امانة _ احمد الثالث ١١٦)





شكل ۱۹۱ - كتابة آخر صفحة من مصحف ، كتب یاقوت المستعصمي فی سنة ۱۸۱ هـ . (متحف طویقبوسرای : استانبول امانة)



شكل ١٩٧ ــ ورقة من مصحف ، بخط نسخي ، كتبه ياقوت المستعصمي فى القرن السابع الهجري (القاهرة دار الكتب _ مجموعة المنجد)



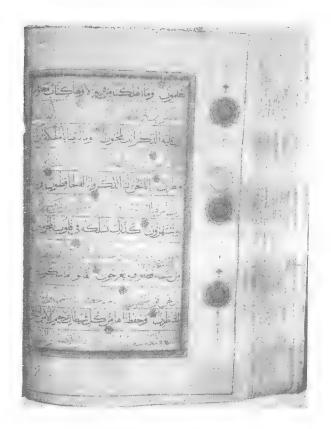
شكل ١٩٨ ــ صفحة من مصحف نادر ، بغط ياقسوت المستعصمي ، كتبه سنة ١٩٣ « خزانة الروضة العسينية » دار الآثار العراقية :



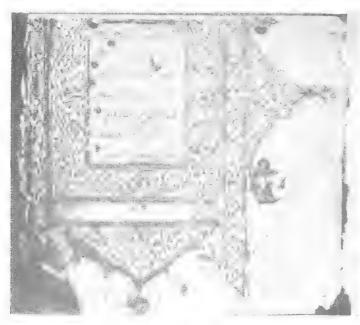
شكل ١٩٩ ـ كتابةصفحتين من مصحف، كتب في القرن السابع الهجري بخط المصاحف الجميل (المتحف البريطاني ٥ PB. 26)



شكل ٢٠١ ـ صفحة من مصحف ، كتب بخط المحقق الجميل ، في القرن السابع للهجرة في العصر المملوكي بمصر (المتحف البريطاني (OPB. 31



شكل 700 _ مصفحة من مصحف ، كتب فى القرن السابع الهجري «الروضة الحسينية ، كربلا» (دار الآثار العراقية م ت 700)



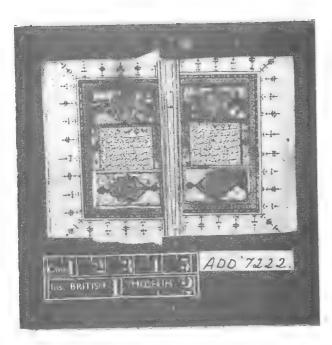
شكل ٣٠٣ ـ سورة الفاتحة في مصحف من الملايو ، كتب بخط نسخي وزخرفة حواشيه نادرة ، يحتمل ان يكون من القرن السابغ او الثامن الهجـري .



شكل ٢٠٤ ـ سورة فاتحة الكتاب ، كتبت بخط نسخي جميل ، في القرن السابع او الثامن الهجري من مصحف من (المتحف البريطاني OPB. 23



شكل ٢٠٢ ــ الصفحة الاخيرة من مصحف ، كتبت بخط نسخي جميل وفواصل السور كتبت بخط ثلثي مزخــرف ، من القــــرن ٧ ــ هـ (المتحف البريطاني OPB. 17)



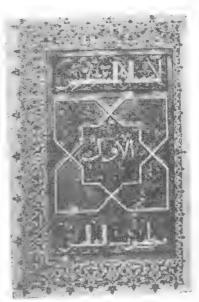
شكل ٢٠٧ ـ صفحات متناهية الصغر من فاتحة الكتاب من مصحف كتبت بخط نسخي دقيق ، على يد علي بن محمد ابن ابراهيم الحافظ سنة ٧٢٩ هـ • (المتحف البريطاني MS. AOD 7222



شكل ٢٠٨ ـ الصفحة الاخيرة من مصحف نادر ، كتبه عبدالله الصيرفي البغدادي ، بخصط نسخي في سينة ٤٤٧ هـ ، (طوبقبو: استانبول)



شكل ٢٠٥ ـ صفحة من مصحف ، كتبت فى القرن السابع او الثامن الهجري ونرى ثلاثة اسطر بخط محقق فى الاعلى والوسط والاسفل ، وما تبقى من السطور كتبت بخط نسخي دقيق ، (من خزانة الروضة الحسينية) دار الآثار مت١٣/١٣٥



شكل ٣٠٦ ــ صفحة من باطن جلدة مصحف السلطان ركن الدين ييبرس من القرن السابع الهجري



شكل ٢١٠ _ نموذج صفحة من مصحف ، كتب بقلم المحقق يرجع للقرن الثامن الهجــري • (المتحف البريطاني OPB. 25



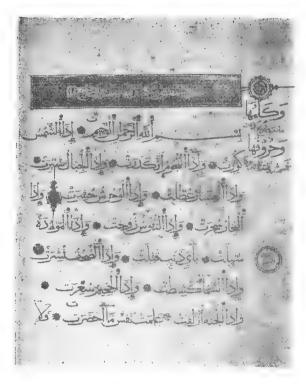
شكل ٢١٢ ــ صفحة مصحف من المتحف البريطاني ، من القرن الثامن الهجري من العصر المملوكي (المتحف البريطاني OPB. 24)



شكل ٢٠٩ ـ صفحة من مصحف ، كتب بخط محقق من خزانة الروضة الحيدرية فى النجف الاشرف (دار الآثار م ت ٣ د ب / ١٦)



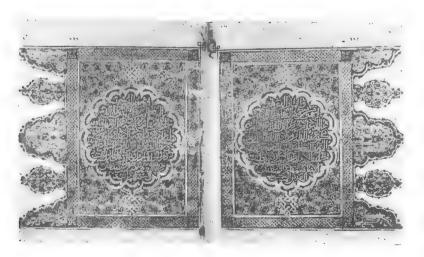
شكل ٢١١ ـ كتابة صفحة مزخرفة من مصحف ، من العصر المملوكي • كتب فى القرن الثامن الهجري (المتحف البريطاني OPB. 16)



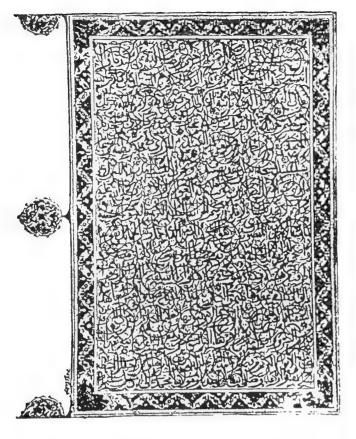
شكل ٢١٥ ـ كتابة صفحة من مصحف ، من العصر المملوكي كتب بخط المحقق ، وبجانب البسملة كتابة (عدد كلمات السورة وحروفها) من القرن الثامن الهجري (المتحف البريطاني OPB. 19



شكل ٢١٣ ـ كتابة خاتمة مصحف السلطان شعبان و كتبت بخط (المحقق) على يدعلي بن محمد المكتب الاشر في سنة ٢٧٤ هـ (دار الفن الاسلامي و القاهرة) و



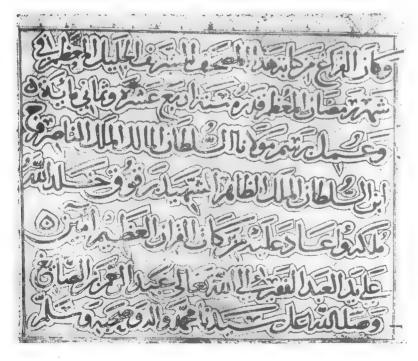
شكل ٢١٤ ــ الصفحتان الاخيرتان من مصحف خزائني كتب في مراكش ، بخط مغربي كتب في نحو بوسم خزانة ابن ابى عبدالله محمد الشريف تسلطان مراكش •



شكل ۲۱۷ ـ صفحة من مصحف ، كتب بخط اندلسى متشابك غريب الطراز من القرن الثامن احتفظت به مكتبة دير الاسكوريال باسبانيا • (عن ثقافة العرب ، والفن والفنانون المسلمون)



شكل ٢١٦ ـ كتابة صفحة ، فى مصحف مزخرف خلال السطور ، من عصر المماليك • كتب بخط المحقق (متحف طوبقبو استانبول) •



شكل ٢١٨ ــ كتابة خاتمة مصحف السلطان الملك الناصر فرج ابن برقوق من المماليك البرجيــه كتبه الخطاط ابن الصايغ بخط ثلثي سنة ٨١٤ هـ • (دار الفن الاسلامي القاهرة) •

شكل ٢١٩ ـ فاتحة مصحف ، كتبه احمد بن عبدالله الحجازي سنة ٨٢٥ هـ قياس صفحات الاصلية ٣٥٥ سم (متحف جلال الدين مولانا : قونية ـ الاناضول) •





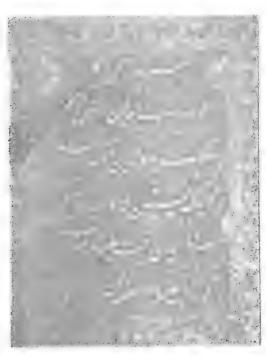


شكل ٢٢٠ ــ نموذج كتابة صفحة فاتحة الكتاب كتبها الخطاط كمال الثاني من خطاطي ما بعد عصر فاتح مؤرخة في آخر المصحف سنة ٨٦٨ هـ • (متحف طوبقبو امانة رقم ٨٦)

شكل ٢٢١ _ صفحة نموذجية مذهبة ، كتبت بخط نسخي بالغ الاحكام من المصحف الذي كتبه قطب خطاطي الاتراك الشيخ حمدالله الاماسي (٣٣٨ _ ٨٣٣هـ) • (Fatih Devri Hattatlari ve Hat Sanati.)



شكل ٢٢٣ ـ كتابات من صفحة مصحف ، كتب فى القرن العائد من العاشى العاشى العاشى OPB. 22 ومزخرفها من (المتحف البريطاني OPB. 22



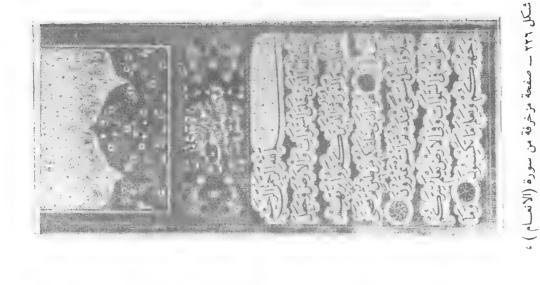
شكل ٢٢٥ مورة (فاتحة الكتاب) بخط التعليق ، من مصحف كتبه مير عماد الحسني الذيمات قتيلا سنة ١٠٢٤ هـ

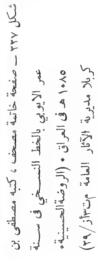


شكل ٢٢٢ ـ الصفحة المذهبة لفاتحة المصحف ، الذي كتبه الخطاط القرهحصارى المتوفى سنة ٩٦٣ للسلطان سليمان القانوني ٩٢٧ ـ عزينة) •



شكل ٢٢٤ ـ صفحة الختام من مصحف ، كتب علاء الدين بن محمد الحافظ بخط نسخي وثلثي سنة ٩٦٤ هـ ،

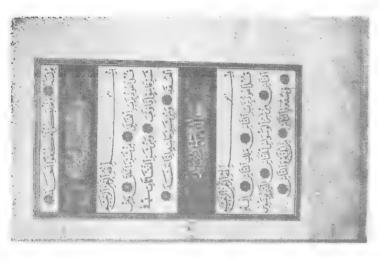




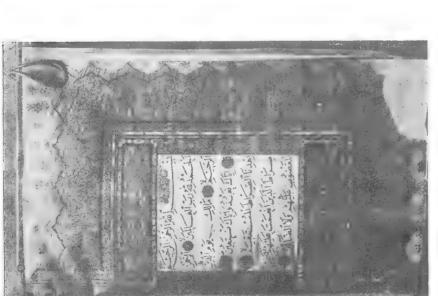
٢٥٠١-١١١٥ (من متحف طوبقبو

سراي رقم ۸) •

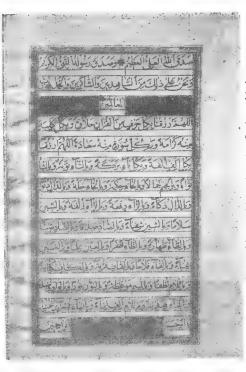
كتبها الخطاط الجافظ عثمان افتدي المروف بحافظ القرآن بخط نسخي جميــل •



شكل ۲۲۸ – كتابة صفحة (فاتحة الكتاب) من مصحف كتبه فهو مجى باشي ابراهيم بخط نسخي ، لوالدة السلطان العشاني سنة ۱۳۲۷ هـ (مديرية الآثار العامة متاى/۲۹۴)



شكل ٢٣٠ _ صفحة فاتحة الكتاب ، من مصحف كتـب بخط نسيخي وقد ترجمت نصوص الآيات الى الفارسية • وكتبت بخط (تعليق) (مديرية الآثار العراقية مت ۳ ز / ۳۵)

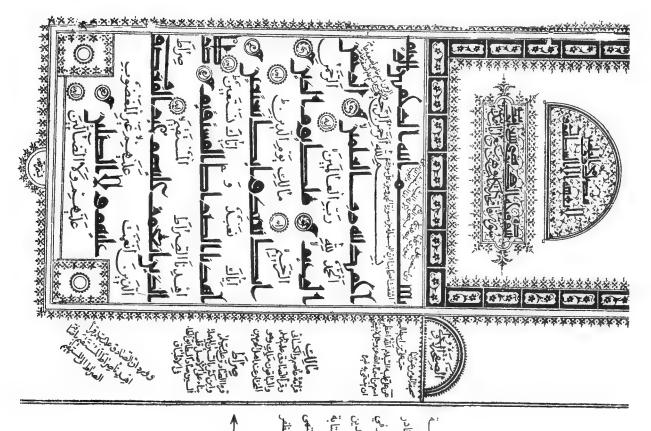


شکل ۲۲۹ _ آخر صفحة مخططة الاسطر كتبه الخطاط لارسجاني بخط سخي سنة ۸۷۲۱ هـ ٠ (الروضــة الحسينية ، (کربلا) مدیریة الآثار العنامة مت ۱۳ز/۳۳

شكل ٢٣١ ــ نموذج كتابة من صفحة مصحف ، بخط اندلسمي بويوك تاريخ عمومي : احمد رفيق ــ استانبول



جميل مؤرخة ١٢٢٨٨ هـ: (صوك خطاطلر)



المصحف سنة ١٣١٢ وانتهى الشريف الصفوي بدءبكتابة كتبت بالخطبين الكوفي والنسخي بيد زين العابدين في سنة ١٣٢٨ في عهد مظفر شکل ۲۳۲ _ آ _فاتح شاه قاجار في ايران • الكتاب من ا

شكل ٢٣٣ ـ نموذج كتابة صفحة من سورة (الفاتحة) وخلال سطورها ترجمة نصوص الآيات بخط دقيق بلغة (الخميادو) الاعجمية الاسبانية سنة ١٨٨٨ م ٠

عنافنان فافوالسّرك ففالعَعرلجي سَها إكانساغها الفنها للغرّم مناني السافية دوره والعراد الدرفا الفنها والعربة والمدروج وصلى المربي المرب

شكل ٢٣٤ ــ نموذج كتابة الورقة الاخيرة من كتاب « الفقيه والمتفقه » للخطيب البغدادي من نسخة كتبت فى حياة المؤلف سنة ٢٥٩ هـ (بعد وفاة ابن البواب بستة وثلاثين عاماً) كتبها عبدالعزيز بن علي بخط النسخ فى زمانه ٠

(دمشق: ظاهرية ، ٩٢ اصول)



شكل ٢٣٥ _ كتابة بخط نسخي شبيه بالاندلس من مخطوطة « الجامع بين الصحيحين » كتبت سنة ٥١٠ هـ بقلم احمد بن عبدالله الفارقاني بحياة المؤلف ، ابي نعيم ٠



شكل ٢٣٦ ـ كتابة من الصفحة الاولى من المجلد الرابع من « التيسير في التفسير » (لابى حفص عمر بن محمد بن احمد بن لقمان النسفى الماتريدى) كتبت بخط نسخي باملائه سنة ٢٥٥ للهجرة •

شكل ٢٣٧ ــ كتابة فيها ملامح خط تعليق فى زمن موغل فى التبكير بالنسبة لاختراع قلم التعليق من خاتمة شرح كتاب ارسطوطاليس للفارابي المتوفى سنة ٣٣٩ هـ • من نسخة كتب سنة ٥٣٨ هـ •

استانبول: احمد الثالث ٣٤٣٩

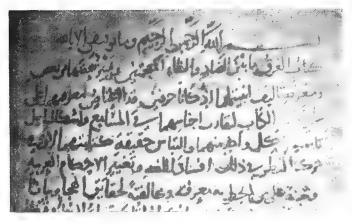
لوارد به ما محص دارسطوطالبرمه دا دای ارسطوطالبس المکن هذا الفصل فصلا ما فی در در سطوطالبسرا فلاطر لما استعظم ولاما مری ده ارسطوطالبسر ارسعی وی ایراب فعا بری را فلاطن فرغلط فید همداما دول در العالمی الفصل نیمنز و المدار در می الدی ما دار و مرحسد فصول المعرز بهار برمیناسرای الحیاری و مرحسد فصول همدا الفصل احرها و الحیاری در العالم وصلوائه علی بیدیا رسول عبر الرابط علی وعاد الطاعر می وسلامه و ادم المواجر و المعلی وعاد الوالما مرک وسلامه و ادم المحال المحلی و الوالی مرکب و مداسه و ادم المحال المحلی و الوالی مرکب و مداسه و ادم المحال المحال و المحال

المنافظة ال

شكل ٣٣٨ ـ نموذج كتابات بخط نسخي وثلثي فى اعلى صفحة كتاب «مقامات الحريري» لأبي محمد القاسم بن علي البصري نسمها الاختصاصيون الى القرن الثالث عشر الميلادي السادس الهجري •

الحسريردعا مدحرس عمر ستررا عزاسه عزائد والفال ستولاله الله الله على على وسل الزلام في على وسل الزلام في على وسل الزلام في حسر مراح الحريث الحريث المراسين عن الحريث المراسين المراسين

شكل ٢٣٩ ـ نموذج كتابة بخط نسخي متلاحق الكلمات من مخطوطة « الفوايد المنتقاق الغرائب الحسان » لابى بكر محمد بن عبيدالله بن محمد بن عبدالله الشريفي، المتوفى سنة ٨٧٨ هـ • من نسخة كتبها علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الشافعي سنة ٣٧٨ هـ (مكتبة جستربتي ـ الكلترا برقم ٣٤١٣) •



شكل ٢٤٠ ـ كتابة بخط نسخي من مخطوطة «رسالة الفرق بين الضاد والظاء » باملاء الصاحب ابى القاسم بن عباد ، المتوفى سنة ٣٨٥ هـ من نسخة كتبت سنة ٥٢٠ هـ (مكتبة فاتح ـ تركيا ـ رقم ٤٤١٣)

شكل ٢٤١ ـ كتابة الورقة الاخيرة من «التاريخ الكبير» للبخاري المتوفى ، سنة ٢٥٦ هـ • من نسخة كتبت بخط نسخي بقلم الوراق حسين بن عمر بن نصر بن حسن بن سعد بن بال الموصلي ، ببغداد سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ٣٧٥ هـ (استانبول:

الساله العالمي ماواد على تدارد المعلمي من المعلمي المعلمي

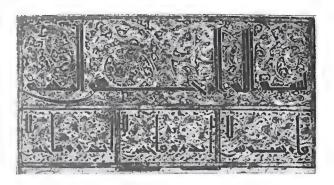
عليه امراة لم يُواجه منها فعَتُرت اوتَعارَت فعالت عاليمً فعالوه إليّا فالت المنة الميُودي فالوله المحسر منك فالت عورَ معما فعيد از ارتضافال فعم في فنكر النيا ووالفيها شعراً وينا وطلا المنت الميُودي المارة والتها وقال فيها شعراً والتها وقال فيها والمنافع قال تعالى المنتوا المنتو

شكل ٢٤٢ ــ نموذج كتابة بخط نسخي تونسى من مخطوطه « الملاقى » كتبهاسنة ٥٨١ هـ بدمشق • وكانت وفاته سنة ٥٠٥ هـ • (مكتبة جستربتي ، دبلن) وقوله فروع العروابداده فورم الطسف الاسماع وقوله اد اما فعالفتر مراد المح سيط عده العروا العطورة الحوص و والهود و العطالات سيحله الماله السرار مراص الصوفر العطورة العطورة العرب العراب السروال العرب على العرب على العرب العرب

شكل ٣٤٣ ـ نموذج كتابة من مخطوطة كتبت بخط نسخي غير منقوط كتبها ابو علي ؛ الحسن بن اسحق فى القرن السادس الهجري A. J. ARBERT. D. F. B. A. 1939



شكل ٢٤٥ ـ نموذج كتابات بالخطين النسخي والثلثي ، في الورقة الاخيرة من مخطوطة « سقط الزند » نظم ابى العلاء المعري المتوفى سنة ٤٤٩ هـ من نسخة كتبها نصر بن اصر بن نصر ، بمدينة صميصات سنة ٢٠١ هـ • الصر بن نصر ، بمدينة صميصات سنة ٢٠١ هـ • الوب ٢٣٨) •



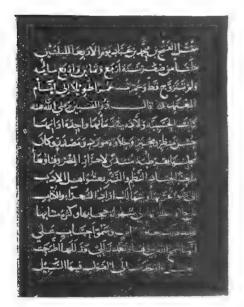
شكل ٢٤٤ _ نموذج بسملة فى اعلا الصفحة وتحتها عنوان هــذا نصه: «أرنيوس اندروماخس اندروماخس» بخط كوفي من مخطوطة «كتاب الترياق» لجالينــوس، مؤرخ فى سنة ٥٩٦ه هـ ٠ David Talbot Rice, Islamic Art. O.P. 101

شَالْعَدُ عَبَالُ فَ مَيْ الْحَالَةِ الْطَالِمِي الْحَالَةِ الْطَالِمِي الْحَالَةِ الْطَالِمِي الْحَالَةِ الْطَالِمِي الْحَالْمِي الْحَالَةِ الْطَالِمِي الْحَالَةِ الْحَالِةِ الْحَالَةِ الْحَالِمُ الْحَالَةِ الْحَالَةُ الْحَالَةُ الْحَالَةُ الْحَالَةِ الْحَالَةِ الْحَالَةِ الْحَالَةِ الْحَالَةِ الْحَالَةِ الْحَالَةِ الْحَالَةِ الْحَالِةِ الْحَالِةِ الْحَالِةِ الْحَالِةِ الْحَالَةِ الْحَالِةِ الْحَالِةُ الْحَالَةُ الْحَالِةُ الْحَالَةُ الْحَالِةُ الْحَالِةُ الْحَالِةُ الْحَالِةُ الْحَالِةُ الْحَالَةُ الْحَالِةُ الْحَالِةُ الْحَالِةُ الْحَالِةُ الْحَالِةُ الْحَالِةُ الْحَالَةُ الْحَالَةُ

شكل ٢٤٦ ـ خاتمة كتاب « مختصر كتاب البيطرة » لمؤلف مجهول و الاصل لاحمد بن الحسن بن الاحنف • من نسخة كتبت ببغداد سسنة ٥٠٥ هـ ، بخط نسخي ، بغدادي القواعد، قبل ياقوت المستعصمي



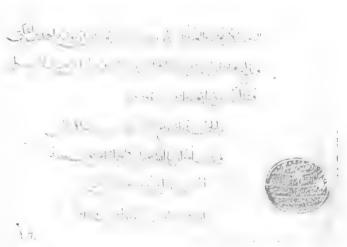
شكل ٢٤٩ ـ عنوان كتاب « الانوار » لأبي الحسن علي بن محمد أبن المطهر العدوى ، المعروف بالشمشاطي من نسخة خزائنية ، كتبت بخط نسخي سنة ١٤٠ هـ برسم خزانة الخليفة المستعصم بالله العباسي • (استانبول : احمد الثالث ٢٣٩٢) •



شكل ٢٥٠ _ كتابة بخط نسخي جيد من مخطوطة « كتاب المطرب » لذي النسين المعروف بابن دحية • نسخ بقلم حسن بن محمد بن جعفر البغدادي سنة ٢٤٩ هـ • (المتحف البريطاني)



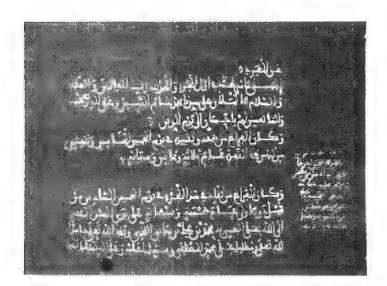
شكل ٢٤٧ ـ الصفحة الاولى من المقالة الثانية من الجزء الحادي والعشرين من كتاب اوقليدس فى في الاصول » لمؤلفه السجزى ، المتوفى سنة ٦١٢ هـ كتبه الحسن بن علي بن احمد ، احد اقطاب الرياضيات ، في المدرسة النظامية ، في بغداد ـ مكتبة چستريتي ، دبلن ٣٦٥٢ ٠



شكل ٢٤٨ ـ من الورقة الاخيرة من الجزء السابع عشر من كتاب « الاغاني » للاصفهاني ، كتبت بخط نسخي بقلم محمد ابن ابي طالب البدري في شهور سنة ٢١٤ هـ خزانة كتب فيض الله : استانبول ملت كتبخانهسي •



شكل ٢٥١ ــ عنوان المقالة الثانية من كتاب « الحشايش فى الطب ، لديسقوريدس العين زربى » من نسخة كتبت فى القرن السابع الهجري • القاهرة : دار الكتب ، تيمورية ٢٠٠ •

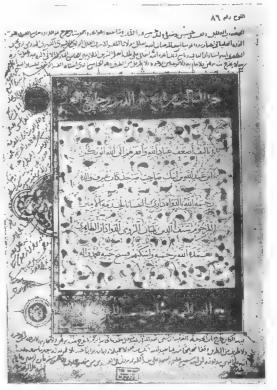


شكل ٢٥٢ ـ ختام صفحة كتاب (برنامج شيوخ ابى الربيع الاندلسى) بخط اندلسى او هو الخط الجزائري الذي استعمله الذين انحدروا من اصل اندلسى من نسخة كتبها الشيخ العالم ، محمد بن علي بن هاني اللخمى سنة (٧٠٥) هـ كما هو مبين باعلاه عن اصلها المؤرخ سنة ٣٨٣ هـ ٠

شكل ٢٥٣ ـ نموذج كتابة من الورقة الاخيرة من « نهج البلاغة » جمع الشريف الرضي المتوفى سنة ٢٣٦ هـ من نسخة كتبت بخط نسخي جميل سنة ٢٠٨٩ هـ (استامبول : احمد الثالث ، ٢٥٨٦ ـ معهدالمخطوطات)

شكل ٢٥٥ ـ ختام كتاب (مراسم الانتساب فى معالم الحساب) كتبه مؤلف ه يعيش بن ابراهيم بقلمه (بمدينة دمشق) سنة ٧٧٧ هـ بخط مغربي قيرواني ٠

The Chesterbeaty Library, Ahndlist of the Arabic Manuscripts, by A. J. Arbrry, Dublin 1958.



شكل ٢٥٤ ـ نموذج عنوان الجزء الشالث من تاريخ « كنز الدرر وجامع الغرر » تأليف ابى بكر بن محمد بن عبدالله بن ايبك المتوفى بعد سنة ٢٧٣ هـ • من نسخة كتبها بخطه سنة ٢٧٣ هـ وعلى هامش الصفحة وقهية الكتاب(استانبول:احمدالثالث٢٩٣٢) •

اليمكار الكلية والمزدخ الآنسر شئت وايسام الكلام بتلوث ألندة كافرالنا ويولا وفوال الوتغنا كالسكتهمنا وأساح والنذكرة لبس أكلافي وانا كموزة لكادا ملخ فاخينة كإبكاثخ مودانيت ويتلغ كاندنيد الخراكلا بقائبان وكتها الكاتبخ كاكاب ولفاغ لويدا ورالله فالإ *جُمَّةُ نَصَّةُ اللام ال*أُوْيَةُ وَكِما نسج وبيسل به وكذا يعُولُو_. و*يرَّ العَاجِي*دِ يسلريَّا سُاكنَةُ اذَكَا زَاكِنْ مِثْ معصا شفيا كأزا وغره غدهفا سينفئ إذااردت سيفا فسنتدكث وكيت وبقول زفرندا وزالان والقلم نخولخارت شلافدر وكإيوا وكالخ وساكنكوف مدنح الناص والعصا ويغزو مددت ولك

الحوذال انتذكروا بملبسدة اخريد بجزوا ذيئل انبعتلها ومدف الادلي كأقيا وزمدة الانكارولا تلحاف الزيدة كأالسكت بخلاف زيءة الاشكار لافصف انامتا واذا الميقصد الدتف والمساعم العسواب والسائرمع والماب عم التماب معوز الملك الوكم بأن صعيدهم العد المالد وشيرذ كالععده أكوأم سندسبع وتسعير وسعاد عايد العبدالسرالعرن كاسمبر غربز على زكادم الكسفي عااست

بالعالم والصلاه والسلع الابان الاطلاخ إسرف المرسلر محدحلم النسس والإسارالإمسا والوسلير ووخ لصدخ

شكل ٢٥٦ ــ كتابة بخط التعليق الفارسي ، من مخطوطة (قارى الهـــداية ـــ شرح الكافية) لابن الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦هـ من نسخة كتبها سراج الدين ابو حفص عمر بن علي الحفض الكناني القاهري المتوفّى سنة ٨٢٩ في القاهرة •

« بروكلمن ٣٠٣_٣٠٥ وآ » والمصدر السابق في شكل ٢٥٥

صماي اور المركور ورمائه والمناها فيلك وصرا المالاوملك النفاكي المؤمن الزكورة والهينيا कि दिल्ली कि दिल्ली मिर्टि दिल्ली हैं।

شكل ۲۵۷ ــ كتابة صفحة وثيقة « عقد هبة » بخط اندلسي من ســنة (٩٠٠) هجرية تبين خصائص الخط الدارج لما كان يكتب به العرب « المدجنون » فى اسبانيا (ويختلف كثيرا عن النموذج الذي وصل الينا في شكل (٢٥٢) فيما نشره هوداس في كتابه المسمى محاولة في الخط المغربي) (كتدرائية وشقة ، جامعة غرناطة) •

دَوَرُبًا ﴿ كُلْفَيْمِ مَنْهِ طَبُقَه ﴿ فَا فَالْمَاكُ مَا أَيْفَ يَمْ الْسُيْتِ تَوَالَ الْكُ مَاجَنْهُ كَنُوالِ دَوْزَالْعَلَكِ ﴿ وَلَاكَانَتِ ٱلنَّلَابُرُكُمُ هَا أَعُلَاهَا وَإِنْعَلَهَا وَّقُفًا عَلَالِهَا أُرَبُّ إِنْ أِنْ إِلْهِ فَ كَالْتَكُولِ الْعَالْمُوهِ فِي صُوْرُنَّهُ كَالْزَك



كِالسَّكَنُدُ زُنْيَكِ مُسَكَاكِكِاب وفايدَة مَطْلَدِهِ وَلَوْلَوُالْمُعُسُلَبِك عَبْرَهَ ذَالسَّكُ لِكَازِكَايِئًا ﴿ وَنَدَيُّ مُنظِّرِ الْجِنِّ وَفَهُمُ مَا سِيدُ لَكَ بْيادْمُرُادِك ﴿ وُبَهِّرْبُ عَلَيْكَ مَجَالِك ﴿ وَكُلَا وَكُلَا وَكُلا وَكُلّا وَكُلّا وَكُلّا وَكُلّا وَكُلا وَالْعُلا وَالْعُلا وَالْعُلا وَكُلّا وَكُلّا وَكُلا وَالْعِلْمُ وَالْعُلا فِي وَنَا مِنْ وَالْعِلْمُ وَاللّا وَالْعِلْمُ وَلَا وَاللّا وَالْعِلْمُ وَاللّا وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ وَاللّا وَالْعِلْمُ وَاللّا وَالْعِلْمُ وَاللّا وَالْعِلْمُ وَاللّا وَاللّا وَاللّا وَاللّا وَالْعِلْمُ وَاللّا وَالْعِلْمُ وَاللّا وَاللّالِي اللّا وَاللّا وَاللّا وَاللّا وَاللّالِي وَالل

شكل ٢٥٨ _ صفحة من مخطوطة مقدمة عبدالرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي المتوفى سنة ۸۰۸ هـ کتبت بخط نسخی ۰ من مجموعة رئيس الكتاب (عاشر افندي) باستانبول



شكل ٢٥٩ ــ الورقة الاخيرة من كتاب في « التـــاريخ والادب » كتب بدمشق بخط نسخى ، على قواعده التامة في سنة ٨٣٥ هـ على يد شرف بن الأمير .

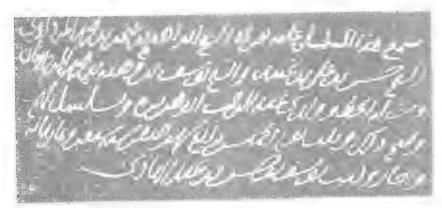
(من مجموعات معهد المخطوطات)

معر والعاد هداعداره العدا هاوارا المراسية المراسة المراسة والمراسة والمراس

شكل ٢٦٠ _ نموذج سماع كتب سنة ٨٦٨ بخط عبدالرحمن بن احمد القلقشندي . (مجلة معهد المخطوطات المجلد الاول ج٢ ، سنة ١٣٧٥)

وعد قِمِ فِهِ فَكُ أَمْ عَلَى الْمِسْتَ فَ وَالْحَرَامُ عَلَى الْمِسْتَ فَالْحِدَةُ وَكُورُ اللّهِ مِنْ الْحَدَّ الْمُحْدَافِهِ مَنْ فَالْحَدُ اللّهِ مِنْ فَالْحَدُ اللّهُ مِنْ فَالْحَدُ اللّهُ اللّهُ مِنْ فَالْحَدُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُلّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

شكل ٢٩٣ ـ نبوذج صفحة كتبت بخط سنغالي. «نسخي» مشكول بالحركات القصيرة: « الضمة والفتحة والكبيرة » • (انتشار الخط العربي ص ٧٨ ، ٩٤)



شكل ٢٦١ ــ نموذج كتابة بخط شبيه بالمسلسل ب كتبها بيده المؤرخ الدمشقي: صاحب التواليف ؛ يوسف بن احمد بن عبدالهادي ، الشهير بابن المبرد سنة

(دمشق المكتبة الظاهرية) و معهد المخطوطات المجلد ٢ج١ سنة ١٧٥ هـ

ابر بعم عن ال سعد المادر كان الال الدار السحل السعلة المادرة وقد المادرة والمادرة والمادة والم

شكل ٣٩٢ ــ نموذج كتابة منقوطة بعض النقط بخط نسخي يستعمله الوراقون ونساخ الكتب من مخطوطة « تحرير المحرر فى شرح حديث النبي المطهيّر » لمؤلفها ابو الصدق ابو بكر على بن محمد بن على الحريري الدمشقي الشافعي المولود في سنة ٧٧٤ هـ .

كَانِهُ الْمُوْوَنِّنَهَ فَالْوُحُهُ بِعِيمِ مى الفعات و في جاءوكُ كَالْكُتُم و كالْمِرُكُ و كالفي ارمَفُعالِنَّ و الفسك مرْعَيْرِةَ الِلْلَالِ لِـ لَـُهُمَالِـ الْلَّالِ لِـ لَـهُمْ بِفُـمَ

شكل ٢٦٤ ـ نموذج خط سوداني كما نشره «هوداس» فى كتابه (محاولة فى الخط المفريي) الذي نشر عام ١٨٨٦ ٠ شكل ٢٦٥ ــ نموذج من الكتابة بالخط الفاسي فيمر اكش اوهي الكتابة المغربية العالية ، « ويصــعب تحـــديد تاريخهــا » •

3. Fast. After Louis J. Bresnier, Cours pratique et théorique de langue arabe (Alger, 1855) Pl. XXXII on p. 150

شروا عرفه هنده علمه على براجوا با و حالته و ساله ساله المارة المحلم و شاوالها من الموارا عنه الماله المارة المحلم و الموارا عنه الماله المارة المحلم و سناه و سناه و سناه الموارة المحلم و سناه و المحلم الموارة المحلم و المح

شكل ٢٦٥ ــأ كتابة من خاتمة كتاب « برنامج شيوخ ابن ابى الربيع الاندلسي بخط اندلسي» كتبها عبدالله بن يوسف المرجاني سنة ٨٩٧ هـ (اسكوريال ١٧٨٥ (٢٤)

ب عابد اله عليم مند بالهدا كلابعو اله عاله وهم الهادرة الموت من عجر م تين باق و الوالعوس إو الته خابي كان الأفاع عليد ابراحيد عابد البرسلان والحاء العاد حزج الهرب بنيسب علائده رحاح، حديد المنهم وافل علم مرة و لم خصاصة بم يحادل نقاي و تب عايد انتب حووج بدير الميكند الاجرع الاتون من منهان البرج بعوان كاذ هو موخرج يسير ملم يعوالهدا كا بعرتها في عنى منهان بوع

شكل ٢٦٦ ــ نموذج من كتابة بالخط القيرواني الذي ليستلهاملامح الخط الفاسي ولااشكال الخط الحط السام هو مظهرها العام هو مظهر الخط النسخى •

انظر: Kairawani After Octave V. Houdas, "Essai sur l'ecriture maghrebine" (in Nouveaux melanges Orientaux

[Paris, 1886] p. I II 1.

المايكرأه يسلمري المحتفار والعباه على القباء 35. معرف ومغرب بغراد و شهر مجله المحتوال العلم عنه و مغرف و و بغرف المحتوال منه المحتوال المحتوال منه العباد المحتوال منه المحتوال المحتول المحتول المحتول المحتول المحتول المحتول المحتول المحتوال المحتول المحت

شكل ٢٦٥ ــ ب ــ نموذج كتابة بخط اندلسي كتبت فى القــرن العشرين من كتاب « الفن والفنانون المسلمون » انطونيو غراسيا خاين طبعة مدريد •

معطارة للداداداسما الطعام عارب بعصبه عالدامر وصرداد لادادر المرابع المعارة المعارة المعارة المعارة المعارة المعارة المعارة المعارة المعارة الدركة المعارة الدركة المعارة كتابة بالخيط القيرواني المرمة فالواسعة مولا اللدق فلد وهدا مواهلا بالعرف او و الامسلاد عمرية القديم وهو شبيه بالخبط فأزفا الاعزمرها والدار ارتيار لالمراه الذالذ أوتوطرو كارمادا فاللما الرمود وكله الدرورد المقرصية حاهد الموقارا حارمه اعسدا عالم لأحراص ارماع معفوه الدواوسراه ارسا فردار كارسفي افرسا ساعه ومردم مرات ي الا مل كالمع مره لله علما منه ولله السفر العدة حاكلة أرميد اوبوسر علوا -ارده استه ع د الالموصع في الما في الما في الما في الالمصاء الالمصاء العام المساء المس

الإرخير ما الكتم يا زخل من موضع لم هم عليه لم فقع وارك القرصوعة مجورها برعر صكنها لصع واركان معلمة منه واحدم وص فامونا العطل الفي على من من مجروعة الفراد على المن من الفراد براهام بعقع وسائل المرادة الاوقع وعروا لفعة احراد بالمحروط المواد الفي المن من الفرادة المحروط المواد ولم سرجا المحروط الموادد المعلم المنادة المحروط الموادد المحروط المحروط المحروط الموادد المحروط الموادد المحروط الموادد المحروط ال

شكل ٢٦٩ ــ نمــوذج كتابة اندلسية زال اســـتعمالها منــذ امــد طــويل وهي من بين أنواع الخط المغربي اسهلها في التعرف عليها •

> والماطاء واكاماك والمعاصة مالم عدد معتونة المخالفينوخوام وسعالة عراضه أمندلعف لقد الدلود وساكان وبه ووالطحن الداعاني مرحاجته الساونعوية مملها وابعاده اطرنت بعادا المدم الحض يربيه وسخر وعمه واقنه وفرامه والرب عدمه غوعتها سرويوم وروس سراب عبدود بالمعم اللعدة الانهام المسبلخ رضوالله عنص والمغم المعضورة مِمَ النَّهُ لِلصَّامُ مِواح الرَّالِعِ الدَّهِ يَعِمُ المَّالِي اللَّهِ مسلَّى وطلت ورالف والانتبخ العاج الوفي عبدالع بوالعدود والسيج الظلع اعاره الوفي العروي ما والماسح الماليع فتضنع العارو الوعل العسنو الزيمة والشخ انضلع العالم أنعارج انعفه المنع كورك تقدوياته على العجم والمح علم سعة ومر روستانه المعلة مراع به والسدام ضراله عنهم احمير عماء اللتبع العقبة الوالفياس المعرن للمنح سعيد المتح ورالدويه والدنياويعون انت سيمار ويداران الماكان عليه مؤاله الرمان العلمان

الكوفي •

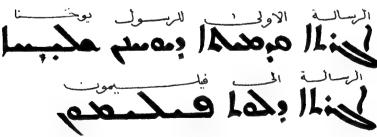
شکل ۲۷۰ ــ نموذج کتابة من مخطوطــة « الفارسية » لابن فنفد بخط قسے طنطینی کتبت ۹۰۹ هـ ٠ من مكتبة الاسكوريال.

سمالله الروملرالزجيم إلله اعلاست نامعمه وسلمري اله لح اله الح هوالعي القبوم L'ilizh wisekieal ما والسملوات وماوالمرك ماندالند بشاوع عنمه أكر اغنه علمواساته بعموم موسيني مميد كالمعان علمه الديم اشاء وسع عرسبه السملوات والحرصولة بموكة speadosollelos lastas क्रिक्टिक्टि हिंदी सिमीकि विका العكيم "

شكل ٢٦٨ ـ نموذج كتابة متراصفة مائلة الى اليسار وهي من الكتابات التكرونية النسخية في افريقية الغربية ٠ عن الخط العربي وآدابه

طالهما الاسا المسده الماصط فرسا ياايها الإبناء اطبعوا الأكر في رينا.

شكل ٢٧١ ــ نموذج كتابة نص عربي بخط ســرياني ، يبين المشابهـــة فى الحروف •



شكل ٢٧٢ ــ نموذج كتابة نص عربي بخط سرياني « گرشوني » سطرنجيلى (عن أنجيل طبعة باريس ١٨٢٧ م)

ا کم ہور حطے کلمرسعوص فرنست نکد صطعلا

شكل ٢٧٣ ــ نموذج كتابة بغط كوفى ، لألفاظ حروف الهجاء العربية ــ الأبجدية ــ التي تجمع جميع الحروف من الألف الى الياء على الترتيب المشرقي، بخط المؤلف .

شكل ٢٧٤ ــ نموذج اشكال الحروف الابجدية مماكتبعلى اوراق البردي من الخط النسخي القديم (الحجازي) في القرن الاول للهجرة في حالتي الافرادوالتركيب ، وهي من الالف الى الياء ، (مستخلصة من اوراق البردي من مجموعة «الامير رينر» في مكتبة ثينا الاهلية) • ومنهابدارالآثارالعربية بالقاهرة

الفصل الثاني من الباب الأول في معرفة القلم المغربي وهو الاندلسي كما تري صورته هكنا في بند حري معرفة القلم في المعربي وهو الاندلسي كما تري صورته هكنا في المعربي وهو الاندلسي وهو المعربي وهو الاندلسي كما تري صورته هكنا وهو الاندلسي وهو

ه . و . لا . ي .

الناج ح خ ک ک از ک ک ک ک ک ک ک ک ک ک ک ک ک ک ک ک ک ک ک ن ص س می می ک ک ف س س می می ک ک

منموذج حروف الالفياء للغربية المفردة على المزيتب للغربي المفريت المخطوطات ، والمصاحف الاندلسية والمغربية القيروانية والوهرانية والفاسية والقسطنطينية والتونسية .
« بخط المؤلف عن المخطوطات والمصاحف » .

شكل ٢٧٦ ـ نموذج من الصور القديمة لمفردال حروف الهجاء بخط مغربي اندلسي كما رسمها ابو بكر علي بن احمد بن وحشية النبطي المتوفى سنة ٣٢٦ هـ من نسخة كتبت سنة ٣٢٦ هـ من نسخة كتبت سنة ٣١٦ هـ من المتحف البريطاني وقسخت سنة ١١٦٦ هـ من المتحف البريطاني رقسم حمل 44 O.H. 173 وترجمة المستشرق (جي هامر) سنة 1806 م ١٨٠٦ هـ ٠

عنوان الخط الكوفي بخط كوفي مزخرف

ط. کم . ہے . ل . م . ی . ط . ي . ك . ل : م . ن .

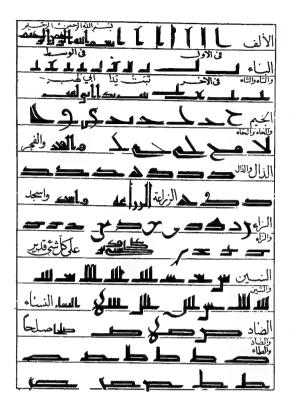
س ، ع ، ف ، ص ، ق ،

۶٠**۵٠٠ . ك . ج . ڪ.** ر . ش . ت . ث . خ . ذ .

جر بي . في . في . ض . ظ . غ .

شكل ٧٧٧ _ نموذج حروف الابجدية المفردة بالخط الكوفي ــالسوريـــ من الكتاب آلمسمى « شوق المستهام في معرفة رموز الاقلام » لابي بكر احمد بن وحشية النبطي المتوفى سنة ٣٢٢ هـ من نسخة كتبت سنة ١٩٤٦ ثم نسخت سنة ١١٦٦ هـ : المتحف البريطاني رقم : 440. H 17

الطاء كا كا كا كا كا
المداحالسيم الضراطالسيقيم
العبن ع عصالات العراقة ك ك
* * * * * * * C C C
Les
<u>A = 4 = 2 = 2 = 1 </u>
عد معامل العمال
الكاف كي النام الن
السري كالم المالية
السرق حمالية الموان · الأمر أراد أد أد أد أد المراد الم

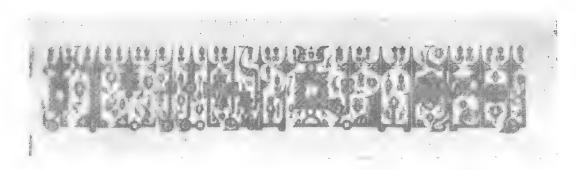




شكل ٣٧٨ ـ نماذج كتابة حروف الالفباء من الالف الى الياء على مختلف الاشكال افرادا وتركيبا بخط کوفی ایرانی متــأخر من نــــخة مصحف مختومة بختم شاه مظفر الدين قاجار ، وفيها بعض نماذج من كلمات القرآن الكريم وغير ذلك •

شكل ٢٧٩ ــ نموذج بسملة بخط كوفي نسخت من شاهد قبر من من القرن الثالث الهجري ، من متحف دار الاثـــار الأسلامية بالقاهرة برقم ٧٨٥٣

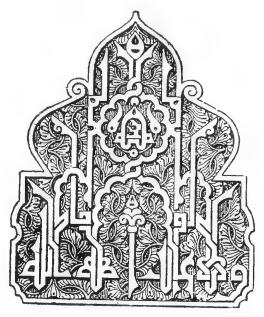




شكل ٢٨٠ _ نموذج كتابة كوفية معقودة الزخرف قالعليا من قبر يبرعالمدار ، بمدينة دمفان _ ايران من سنة ١١٨ هـ انظر: فنون الاسلام ، زكى محمد حسن

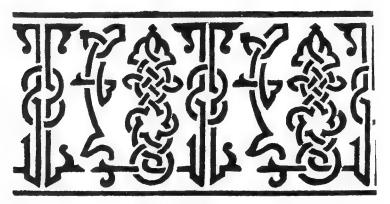


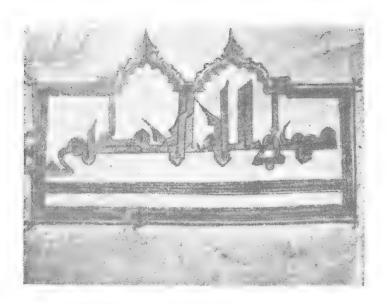
شكل ٢٨٢ - كتابة زخرفية معقودة بخط كوفي وخط اندلسي من ايوان مدخل رحبة السباع فىقصر الحمراء بالاندلس •



شكل ٢٨١ ـ كتابة زخرفية متشابكة بخط كوفي على هيئة قبة ، نصشها « ولا غالب الا الله » على ارضيية زينت بالوريقات •

شكل ٢٨٣ ـ نموذج كتابة كوفيسة زخرفية معقودة على هيئة قنديل ، من الطراز الايوبي من ضريح فى القاهرة من القرن السابع الهجري .

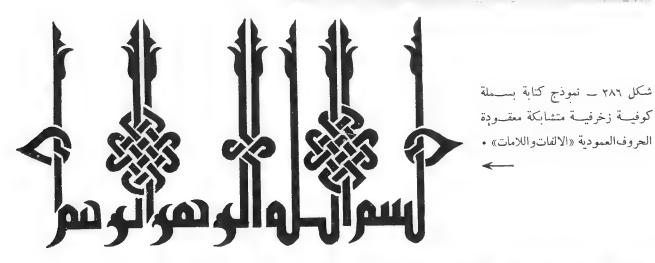




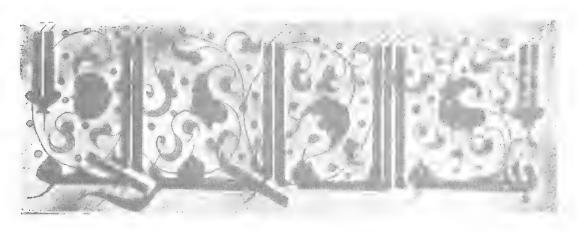
شكل ٢٨٤ ــ نموذج كتابة كوفية ، بداخل اطار ، من مصحف تطوان من القرن الثامن الهجري غرناطة .



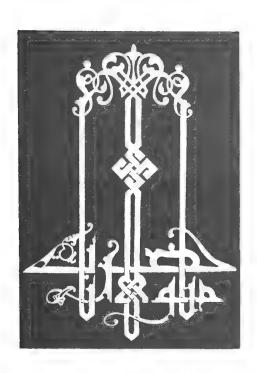
شكل ٢٨٥ ــ نموذج كتابة بسملة ، بخط كوفي زخرفي متشـــابك اعالي الحــروف ، وهي من مصاحف المغرب .



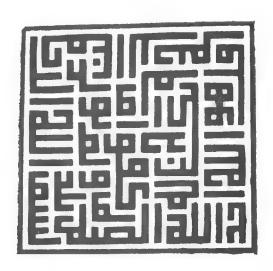
شکل ۲۸۷ ـ نموذج کتابة بسملة کوفية زخرفية على ميئة اشكال هندسية .



شكل ٢٨٨ ـ نموذج بسملة بخط كوفي زخرفي ، من الطراز السلجوقي صنع الاناظول عن منشورات « يازى چشتارى » •



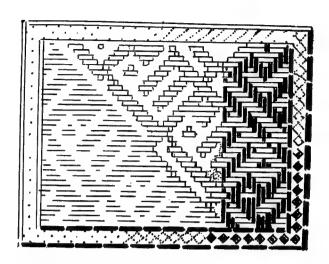
شكل ٢٩١ ـ نموذج كتابة زخرفية بخـ ط كوفي على هيئة ثريا ، نصها : « ياحضرت مولانا » فى متحف جـ لال الدين الرومي ـ قونية ـ تركيا •



شكل ٢٨٩ ــ نموذج كتابة كوفية فى شكل مربع نصها: بسطة وسورة الاخلاص ، وهي من كتابات الخطاط التركي احمد قره حصارى



شكل ٢٩٠ ـ كتابة كوفية على هيئة مربعات متساوية النص في اركانها الاربعة « الحمد لله » كتبها الخطاط احمد قره حصاري ٩٢٤ ـ ٨٧٣



شكل ٢٩٤ ـ من النماذج الكوفية الزخرفية زين بها الخطاط محمـــ شفيق بك جدران اولو جامــع في بورسه ما نراه في هذه اللوحة المصنعة ونصـها هـــو:

(قال الله تعالى) •



شكل ٢٩٢ ــ نموذج كتابة اسم « الله » تعالى بالخطالكوفي، وتقرأ بالمقلوب كما تقرأ عكسا وطردا ايضا • وهي مما يستعمل فى بنايات الكاشاني في زخرفة المساجد •

بسر الله الرحمن الرحير والسائقون السائقون اولئك المتربون في جنات النعيم المراجعة ال

شكل ٢٩٣ ـ نموذج كتابة كوفية منوعة الزخرفة في اعالي الحروف ، نقلها الرحالة نيبور عام ١١٩٢ هـ من قبر الست زبيدة «زمرد خاتون» من مقبرة الشيخ معروف الكرخي ببغداد ، ونصها موضوع باسفل السطور واعلاها ،





شكل ٢٩٥ ــ كتابة لوحة فيها البسملة وسورة الاخلاص بالخط الكوفي المزوي Angular في المربع الزخرفي من كتابات الخطاط احمد قره حصاري •



شكل ٢٩٦ ــ نموذجكتابةزخرفية بخطمزوي Angular بشكل مربع نصها: « الحمد لله » من كتابات الخطاط احمد قره حصاري



شکل ۲۹۷ (آ) _ نموذج كتابةزخرفية بالخط الكوفي المزوى" بداخل مربع نصــها هو : « لا اله الا الله محمد رسول الله » من الطراز الذي يكتب في المساجد الاسلامية ٠

(من مسجد المؤيد بالقاهرة)



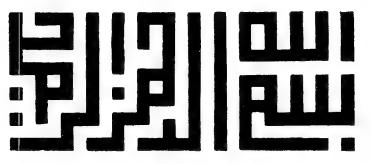
شکل ۲۹۷ (ب) _ نموذج كتابة زخرفية بخـط كوفى مزوی" بداخل مربع تطرد حول المحور المربع|يضانصها هو : « توكلت على الله » تكرر في كل ضلع من المربع.



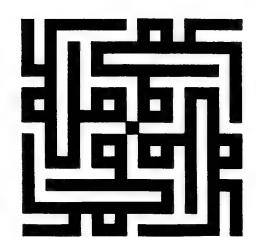
كتابة زخرفية بخط كوفي اطار زخـرفي نصّها: مزو "ي بداخل مربع، نصّها : نصر من الله وفتح قــريب وبشر المومنين يامحمد •



شکل ۲۹۷ (د) کتابة بخط شكل ٢٩٧ (ج) - نموذج كوفي على هيئة مربع بداخل « بركة محمد » •



شكل ۲۹۸ ــ كتابة كوفية زخرفية متراكبـــة بشـــكل مستطيل نصتها: « بسم الله الرحمن الرحيم » •

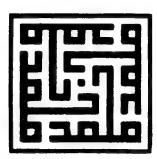


شكل ٢٩٩ ــ نموذج كتابة كوفيــة زخرفيــة مربعــة نصمه : المكتوب بالاسود (محمد) وبالأبيض (على) •

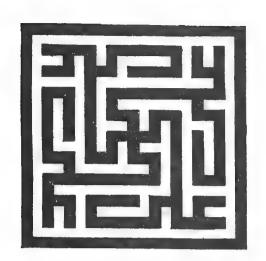


شكل ۲۹۷ (هـ) كتابة كوفية زخرفية على هيئة مربعة نصها في الاركان « يا على » •

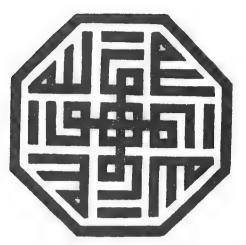
(من مسجد على الهادي بسامراء)



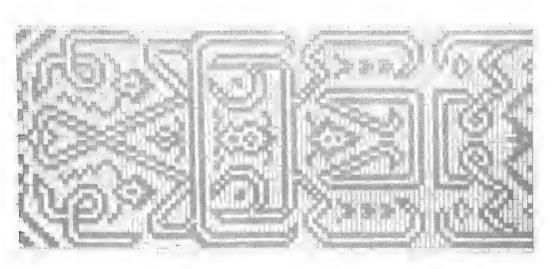
شكل ٣٠٠ ـ كتابة كوفية زخرفية اربعـة نصـوص « محمد » بداخل شكل مربع يبدأ حرف الميم من زواياه ٠



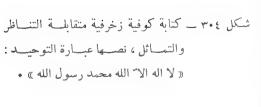
شكل ٣٠٢ _ نموذج كتابة كوفية زخرفية نصّها : لفظة « علي » مكررة باطراد تبدأ بحرف العين من ركن المربع بداخل الاطار •



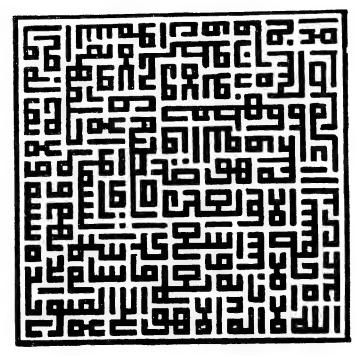
شكل ٣٠١ ـ نموذج كتابة كوفية زخرفية ، موز عـة باشكال مثلثات ومربعات بداخل أطار مثمن الشكل يكـرر اربع مرات لنص : «هو الله » وحـرف الهـاء يجمها في وسـطها ٠



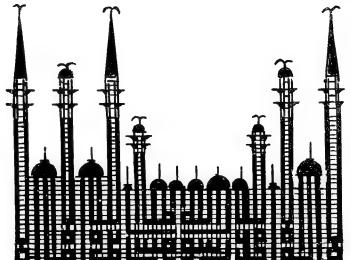
شكل ٣٠٣ ــ كتابة كوفية زخرفية باســلوب تناظــري متقابل نصـّــها : « توكلت على خالقي » وهي من طاق بوابــة چينيلي كوشك في استانبول ــ تركيــا ٠







شكل ٣٠٥ ـ كتابة كوفية زخرفية كتبت بسطور مطردة تبدأ من حاشية القاعدة وتنتهي في مركز المربع نصها : « الله لا اله الا" هو الحي القيوم ٠٠٠ » الى آخر الآية الكريمة ٠ من نقل المؤلف ورسمه ٠



شكل ٣٠٦ ـ نموذج كتابة كوفية متقابلة التماثل المعاكس على هيئة منائر وقباب سمجد نصها عبارة التوحيد: « لا اله الا الله » محمد رسول الله » من رسم المؤلف •

ARTHUR STALLS

شكل ٣٠٧ _ كتابة بسملة ، بالخط الكوفي العراقي من القرن السادس الهجري (كتبت في الجامع الكبير بالموصل)

الم الها الكمل الركب

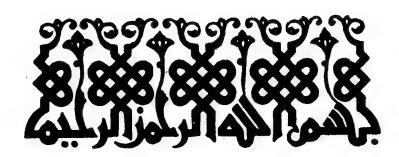
شكل ٣٠٨ ـ كتابة بسالة بخدار كوفي زخرفي ، من الطراز الفاطمي بمصر: (عن الخط السكوفي ـ احمد يوسف)

الرق الله الرغمي الرغيل

شكل ٣٠٩ ــ كتابة بسملة بخـط كــوفي زخرفي من الطراز الفاطمي بمصر

> شكل ٣١٠ ــ كتابة بسملة بخط كوفي مشغول بالزخرف المو"رق من الطراز الايوبي من مصر

شكل ٣١١ كتابة بسلة بخط كوني زخرفي من الطراز المعلوكي في مصر الطراز المعلوكي في مصر

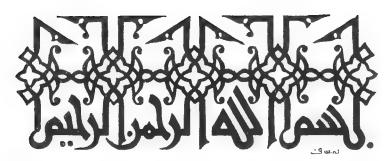


شكل ٣١٢ ــ كتابة بسملة بخط كوفي مشغول بالزخرف المتشابك من الطراز المملوكي الچركسي في مصر



شكل ٣١٣ ـ كتابة بسملة بخط كوفي زخرفي من الطراز المملوكي الچركسي في مصر

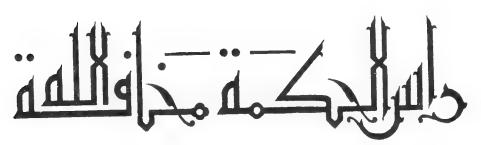
شكل ١٩١٤ كتابة بسلة بغط كوفي زخرفي من الطراز علم المحال ال



شكل ٣١٤ ـ كتابة بسملة بخط كوفي مشغول بالزخرف الهندسي من الطراز المملوكي الچركسي في مصر

स्मितिन स्ट्रिया स्ट्रिय स्ट्रि

شكل ٣١٩ ـ كتابة بخط كوفي زخرفي مشغول بالتوريق في اعلاه ، نصــها القرآني : « وما ارسلناك الا ّ رحمة للعالمين » •

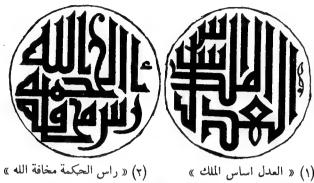


شكل ٣١٧ _ كتابة حكمة قرآنية بخط كوفي متأخر نصّها : « راس الحكمة مخافة الله » •

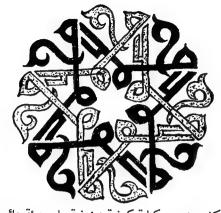


شكل ٣١٨ ــ كتابة سطر بخط كوفي عمودي الألفات واللاّمات المقطوعة ، مضافا اليها الفات زائدة للتماثل والزخرفة تجعلها صعبة القراءة نصّها : سورة الاخلاص :

شكل ٣٢٠ ـ نماذج كتابات كوفية زخرفية بوسط دائرتين مختلفتي النصوص : كتبها هاشم محمد البغدادي وهي :



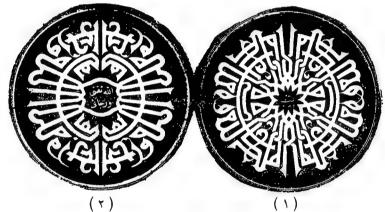
(۱) « العدل اساس الملك »



شكل ٣١٩ ـ كتابة كوفية زخرفية على هيئة دائرية ٠ فى مركزها نجمة مثمنة تضم ثمانية اسماء للنبي « محمد » ص • تبدأ قرائتها من محيط الدائرة •



شكل ٣٢٢ ــ نموذج كتابة بخط كوفي زخرفي فى دائرة تتوسطها نجمة خماسية نصّها : (العلم نعم الشرف) • من كتابات يوسف احمد المصرى •

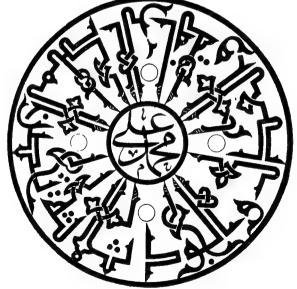


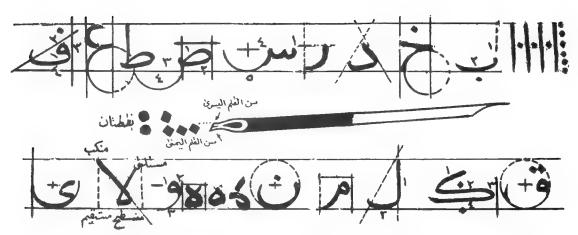
شكل ٣٢١ ــ نمــاذج كتاباتكوفية زخرفية بداخُل دوائر، نصوصها مكررة بتناظر متعاكس وهي :

(١) : الملك لله وحده • (٢) : الله نقتي ورجائي • من كتابات هاشـــم محمد البغدادي .



شكل ٣٢٣ _ كتابة لوسام «محمد على» في مصر بالخط الكوفى المملوكي المتشابك الزخرفة من كتابات يوسف احمد المصرى ونصها : « ثلاثة تحصن الملك • الرأفة والعــدل والجـود » •

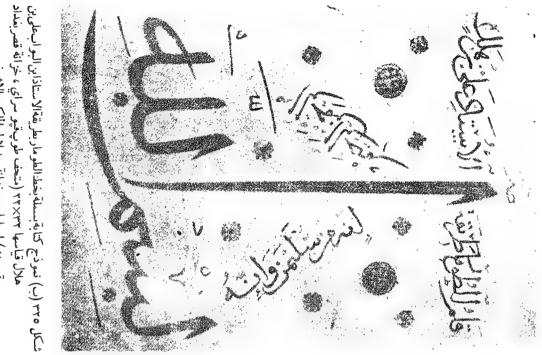




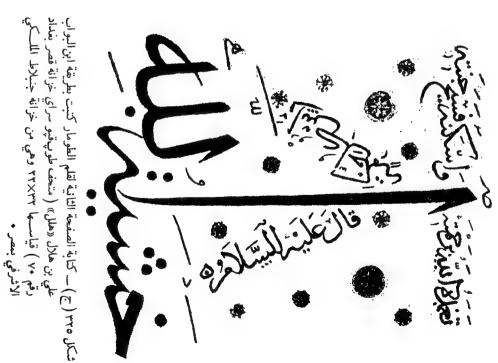
شكل ٣٢٤ ــ رسم هندسة الحروف المفردة للخط العربي بحسب القاعدة العلمية الماهرة التي ذكرت عن ابن مقلة وهي مكونة من خط مستقيم هو قطــر الدائرة • من رسم المؤلف •



شكل ٣٢٥ (٦) صفحة كتابة بسملة بخط الطومار وقلم الثلث الجليل (من متحف طوپ قيو سراى) قياسها الاصلي ٣٢×٢٢ سم كتبت في كتاب (جامع محاسن كتابة الكتاب)



رقم ٧٠) اصلها من خزانة جنبلاط الملكي الاشرفي بمصر





شكل ۱۳۲۷ ــ نموذج كتابة بقلم مختصر الطومار وهو بقلم مختصر الطومار وهو من الاقـــــلام القديمـــة من الاقـــلام القديمـــة بصها غير منقوط وهــو :

«هذا عهد شريف » • (صبح الاعشى ج٣ ص•٥)

كَنْهُ عَلَيْ عِلَا كِاللِّهِ الْعِلَا عَلَا الْعِلَا الْعِلْمِ الْعِلْمُ الْعِلْمِ الْعِلْمِي الْعِلْمِ لِلْمِلْعِلَمِي الْعِلْمِ الْعِلْمِ الْعِ

وَمُصَلِّيًا كَالْمَا يَكِيرِ مُحَالِقًا لَكُونَ عَنَى الْمُعَالِقًا كَالْمَا عَلَيْهِ الْمُعَالِقُ الْمُعِلِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعِلِقُ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقُ الْمُعِلِقُ الْمُعِلِقُ الْمُعِلِقُ الْمُعِلِقُ الْمُعِلَّقِ الْمُعَالِقُ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلِقُ الْمُعِلِقُ الْمُعِلَّقُ الْمُعِلِقُ الْمُعِلِقُ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلَّ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِّقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلِقُ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِي الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِي ا

15 MEN 15

شكل ٣٣٩ ــ كتابة بخط ثلثي في آخر صحيفةرسالة ابى عثمان عمرو بن بحر الجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥ هـ كتبها على بن هلال في رسالة « مدح الكتب والحث على جمعها » (استانبول : متحف الاوقاف T. 2014)

شكل ٣٢٨ ـ نموذج كتابة حرف الاله ومواضع القابه مؤشراً بالنقط المدورةبالنسبة لمواضع الهمــزات (المفتوحة او الساكنة او الممدودة) في اصول النقط .

(عن المحكم لأبي عمر الداني المتوفى سنة ١٤٤٤هـ) •

مَا فَوْنَ الْمُلْنَاعِطِمَى مَا فَوْنَ الْمُلْنَاعِطِمَى مَا فَوْنَ الْمُلْنَاعِطِمَى مَا فَوْنَ الْمُلْلَامِ فَالْمُلَامِ مَا فَالْمُلَامِ الْمُلْكِمِ الْمُلْكِمُ الْمُلْكِمِ الْمُلْلِمِ الْمُلْكِمِ الْمُلْكِمِ الْمُلْكِمِ الْمُلْكِمِ الْمُلْكِمِي الْمُلْكِمِ الْمُلْكِمِ الْمُلْكِمِ الْمُلْكِمِ الْمُلْكِمِ الْمُلْكِمِ الْمُلْكِمِ الْمُلْكِمِي الْمُلْكِمِ الْمُلْكِمِ الْمُل

شكل ٣٣٠ ـ نموذج كتابة بخط ثلثي على قواعده التامة في عصره • من نسخة نفيسة كتبها ياقوت المستعصمي في سنة ٣٨٠ هـ في الصفحة الاخسيرة من ديوان الحادرة طوپ قبو : خزانة رقم ١٦٤٢)

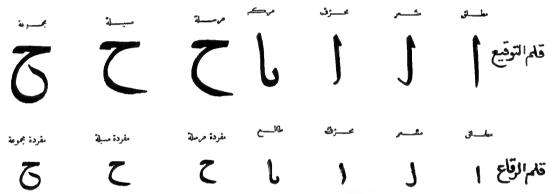
شكل ٣٣١ ـ نماذج بسملات تاريخية بقلم التوقيع الذي كانت توقع به الخلفاء والوزراء ومنه الرياسي مع اختلاف فى بعض الحروف و وهو من الاقلام التي كانت مستعملة في ديوان الانشاء ومختصراً من قلم الثلث على وجه التقريب و



الصورة الثانية ــ ان تكون الحاء فيها في الرحمن مقلوبة وفي الرحيم مرزة ،وهذه صورتها



الصورة الثالثة ـ ان تكون الحاء فيها في الرحمن الرحيم مقلوبة ، وهذه صورتها



شكل ٣٣٣ _ نماذج حروف تبين النسبة بين قلم التوقيع المماثل للثلث وقلم الرقاع بالنسبة لقلم التوقيع بالقياس لما بينهما من مساحات ٠

النامانهاي ديد ي النامانها عن ديد ي النامانها عن ديد ي المنامانها عن ديد ي المنامانها عن ديد ي المنامانها عن د

شكل ٣٣٣ ـ كتابة خاتمة الحروف المفردة ، التي كتبها احد كبار اهل الخط محمد بن حسن بن عمر الطيبى فى كتابه « جامع محاسن كتابة السكتاب ونزهة اولى البصائر والالباب » برسم خزانة الملك قانصوه الغوري سنة ٩٠٨ هـ ه



شكل ٣٣٤ _ نموذج كتابة بخط « قلم الثلث المعتاد » بطريقة ابن البواب



شكل ٣٣٥ ــ نموذج كتابة بخط « قلم المنثور » بطريقة ابن البواب

ميدمعت بدااليل طام خطاقها قرقتم لدقيطا مهامة

شكل ٣٣٦ ــ نموذج كتابة بخط « قلم المقترن » بطريقة ابن البواب

شكل ٣٣٧ ــ نموذج كتابة بخط « قلم التوقيع » بطريقة ابن البواب



شكل ٢٣٨ _ نموذج كتابة بغط « قلم جليل الثلث » فقت المالية البواب بطريقة ابن البواب المالية الم

شكل ٣٣٩ ــ نموذج من كتابة « قلم المصاحف » بطريقة ابن البواب



شكل ٣٤٠ ــ نموذج كتابة بخط «قلم المسلسل» بطريقة ابن البواب

شكل ٣٤١ (آ) _ نموذج حروف قلم غبار الحلبة عن صبح الاعشى افرادا وتركيبا .



شكل ٣٤١ (ب) نموذج كتابة بخط « قلم الغبار » بطريقة ابن البواب

يْمَةِ عَرْمُهَا ٱلصُّحْرُ لَاسْلَهُ * أَمْرُ عَلَى الْمُرْمَلِ

شكل ٣٤٢ ــ نموذج كتابة بخط « قلم النسخ الفضاح » بطريقة ابن البواب •



شكل ٣٤٣ (٦) _ نموذج كتابة بسملة بخط « قلم جليل المحقق » بطريقة ابن البواب

سُبِّ الْغُلُوْوَ الْمَالَ

شكل ٣٤٣ (ب) نموذج كتابة بخط « قلم جليل المحقق » بطريقة ابن البواب

شكل ٣٤٤ ــ نموذج كتابة بخط « قلم الريحان » بطريقة ابن البواب .

كانقا الغاف طرف كالمقلوا عليه مقدان في قرة وقع الباليدة الأنت تاكد له مَدَ كَا مُعَالِم الله المالة

شكل ٣٤٥ _ نموذج كتابة بخط « قلم الرقاع » بطريقة ابن البواب

عَنْعُرَزُ لَكِفَا إِنْ رَضِي اللَّهُ تَعَالَ عَنْهُ الْمُعَالَ إِلَّا لَا لَّهُ تَبَالُكِ

شكل ٣٤٦ ــ نموذج كتابة بخط « قلم الرياسي » بطريقه ابن البواب



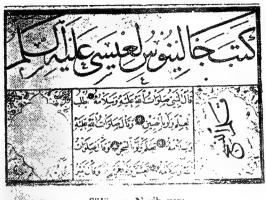
شكل ٣٤٧ _ نموذج كتابة بخط « قلم اللؤلؤي » بطريقة ابن البواب



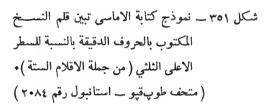
شكل ٣٤٨ ــ نموذج كتابة بخط « قلم الحواشي » بطريقة ابن البواب

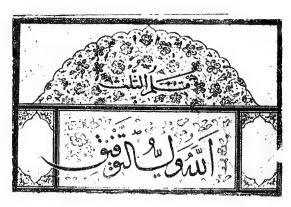
النِعَافِ فِي الْمُوصِي اللَّهِ وَسُلَّمُ النَّهِ فِي اللَّهِ وَسُلَّمُ النَّهِ فِي اللَّهِ وَسُلَّمُ اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فِي اللَّهُ فَي اللَّهُ فِي اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّالَّ الللَّ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ

شكل ٣٤٩ ـ نموذج كتابة بخط « قلم الاشعار » بطريقة ابن البواب عن : جامع محاسن كتابة الكتاب ونزهة اولى البصائر والالباب جمع كاتبه محمد بن حسن الطيبى • (خزانة قغوش باستانبول ، طوپ قپو سراي رقم ٨٨٢) عدد اوراقه ٤٧ ومقاسه ٣٠×٤٧ سم كتب برسم خزانة قانصوه الغورى فى مصر •



Sülüs ve Nesih yazı





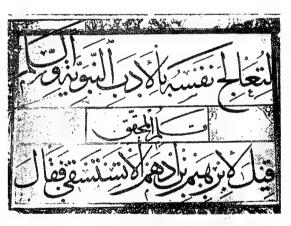
Sülüs yazı

شكل ٣٥٠ ـ نموذج كتابة قلم الثلث وهو من الاقلام الستة كتبها الخطاط حمد الله الاماسى ٣٣٠ ـ ٩٣٠ من اصولها من الماهرين فيها: قياسها الاصل ١١×٥ر١٧ سم (متحف طوپقيو ـ استانبول خزينة امانة ـ ٢٠٨٤)



Reyhanî yazı

شكل ٣٥٣ ـ نموذج كتابة قلم الريحان كما كتبها الخطاط الشيخ الاماسي ووضع حروف الريحان الدقيقة على مثال حروف المحقق الغليظةالعليا كماجاء في طريقة ابن البواب •



Muhakkak

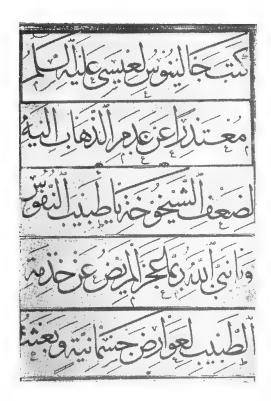
شكل ٣٥٢ ــ نموذج كتابة قلم المحقق ، كما كتبه حمد الله الاماسي • فى جملة الاقلام الستة التي كتبها •



Ri'ka (وقاع) ve Tevki (وتاع)

شكل ٣٥٤ ـ نماذج كتابتين كتبهما الخطاط الشيخ حمدالله الاماسى ، وهي من الاقلام الستة ، فالكتابة العليا بقلم التواقيع ، والكتابة السفلى الدقيقة بقلم الرقاع •



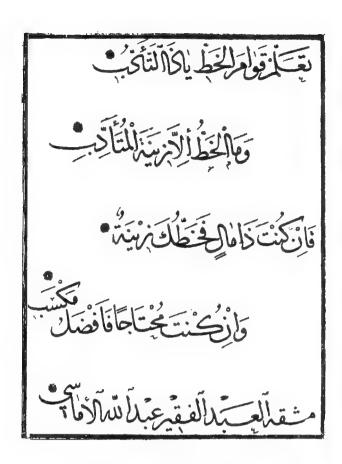


شكل ٣٥٥ _ كتابة لوحة بخط ثلثي واضح السطور • كتبها الخطاط الشيخ حمدالله الاماسى ٣٧٨_٨٣٣ وهي من نماذج الاقلام الستة • (متحف طوپ قبو مكتبة اياصوفيا ٣٧٤٠)

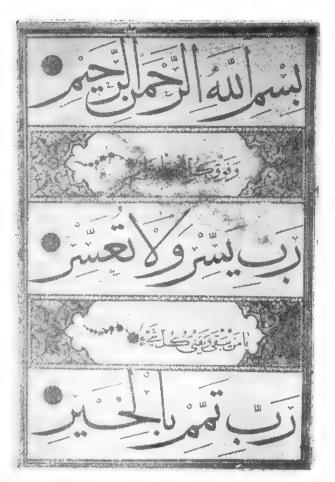
شكل ٣٥٦ ـ نموذج كتابة بسملة بخط (المحقق) وبأسفلها كتابة آية من القرآن الكريم بخط ثلثي نصها: الآية ٣٥ سورة آل عمران • كتبها الخطاط النادر الآثار السد الله الكرماني ، توفى ١٩٩٢ هـ •

قَالَ عَلَى اللَّهُ ال

شكل ٣٥٧ ــ نموذج كتابة بخط ثلثي كتبهـــا الخطاط اسدالله الكرماني على طريقـــة ياقوت وكانت وفاته سنة ٩٨٢ هـ وباسفل السطركتابة بخط نستعليق فيها توقيع اسدالله • (فاتح دوري خطاطلري ص ٢٦) •



شكل ٣٥٩ ـ نموذج كتابة لوحة مشق ، بخط الاجازة • كتبها الخطاط عبدالله الاماسي ، من معاصري الشيخ حمدالله في سنة ٨٤٠ ـ ٩٢٦ هـ •



شكل ٣٥٨ ــ نموذج كتابة بسملة و (رب يسر) بخط ثلثي، وفي فواصل السطور كتابة بخط نسخي وهي من لوحات المشق للخطاط عبدالله الاماسي في سنة ٩٢٤ هـ ٠



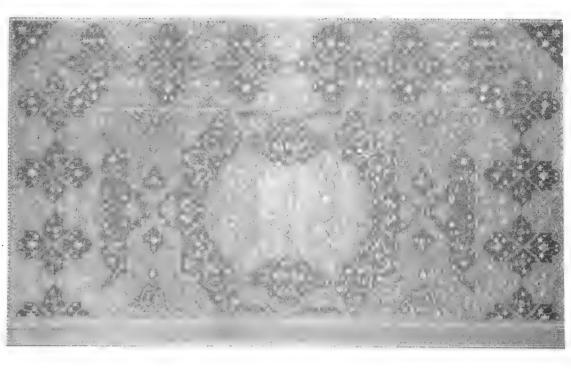
شكل ٣٦٠ ــ نموذج كتابة سورة الحمد كتبها الخطاط احمد القره حصارى بالذهب فى سنة • ٩٣٧ هـ وهي بأحد الاقلام الستة • (Esad Fuad Tugay hususi K. 937 Tarihli)



شكل ٣٦١ ـ كتابات بخطوط الاقلام الستة المعروفة كتبها الخطاط نصير المنشي المنسي سنة ٩٤٨ هـ . (مجموعة كتابات شرقية اسلامية من آسيا الوسطى ــ الاتحاد السوفيتي ــ ليننفراد)



شكل ٣٦٢ ــ صفحة من مصحف منقطع النظير من الناحية الفنية مذهب وملون من عمل « زارنخ خواه » من ايران وخلال سطور سورة الحمد ترجمتها باللغة الفارسية بماء الذهب • يحتمل انها من صناعة القرن ٩-١٠ الهجري •





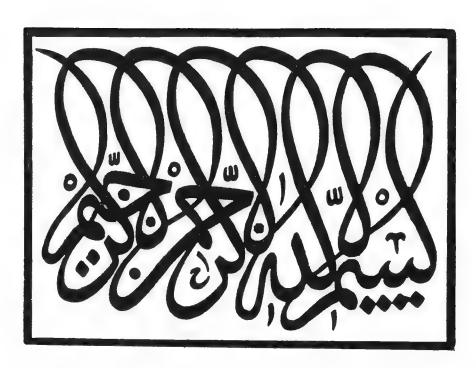
شكل ٩٣٤ ــ نسوذج كتابة بسملة بخط شبه المسلسل كتبت بالحاءات المقلوبة وميم مبتكر ، من كتابات احمد قره حصارى (١٨٧٣ -١٤ ٩ هـ) .



شكل ١٩٦٥ ــ قطعة كتابة زخرفية بخط ثلثي جلي، مسلسل الهيئة، متصل (منتخف تورك واسلام اثرلري ، استانبول رقم ۱۶۶۳) قره حصاري نصها: «الحمد لولي الحمد • (٨٧٣) ه. • الالفات واللامات وكأنها (لام الفات) من كتابات الخطاط احمد

شكل ١٣٦٣ ــ صفحة مذهبة مزخرفة لا نظير لهــا في التزويق من مصــخف محفوظ في الكتبة الملكية ببرلين ؛ يرجح ان تكون من الفرن

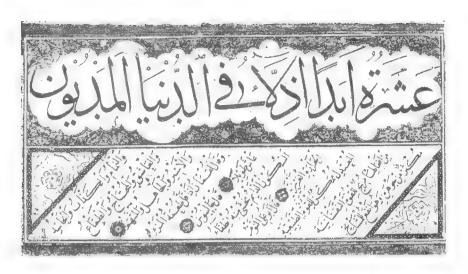
التاسع او العاشر الهجري • (عن كتاب الشرق الاسلامي : كوراچي شيراتورى)



شكل ٣٦٩ كتابة بسملة كتبت بخط ثلثي جلي بالذهب على هيئة مسلسلة اللامات وكأنها متصلة بالألفات شبيهة بلام الله • من كتابات الخطاط الشهيراحمد قره حصاري (متحف تورك اسلام اثرلري) رقم ١٤٤٣ ـ (٨٧٣ ـ ٨٧٤ ـ ٩٦٤ مـ)



شكل ٣٦٧ ــ لوحة تضم كتابتان بخط ثلثي ونسخي من آثار الخطاط مصطفى دهده بن الشــيخ حمد الله الاماسى (توفى ٩٤٥ هـ) (عن گوزل صنعتلر)



شكل ٣٦٨ _ نموذج قطعة ثلث ونسخ جعل كاتبها نقطة تحت الدال للتناظر يحتمل ان تكون من آثار پير افندي حفيد الشيخ حمدالله افندي الاماسي وفي سنة ٩٦٣ هـ (Necmeddin Okyay Koleksi Yonu)



شكل ٣٦٩ ــ نموذج كتابة بسملة بخط ثلثي كتبها الخطاط الشهير حافظ عثمان سنة ١١٥٠ هجرية •

(استانبول : ابراهیم هوروز بصمهس ۱۹۶۹ ۰)

علعته ع عن عُوى ثُها لِع لِي فافت

شكل ٣٦٩ (أ) صفحة من نماذج كتابات الحروف المركبة للمشق بالخط الثلثي بقلم الحافظ عثمان (١٠٥٢ – ١١١٠ هـ) (من متحف طوپ قيو سراي ٢٢٤١) شكل ٣٧٠ ـ نموذج كتابة حروف الالف باء المفردة للخط الثلثي في خاتمة مخطوطة كتبها بالمقلوب بين السطور عبدالرحيم الجزيري الاصفهاني سنة ١١٣٤ هـ على عادة الكتاب القدماء من اهل صناعة الخط • (انظر ترجمته : پيدايش خط وخطاطان)

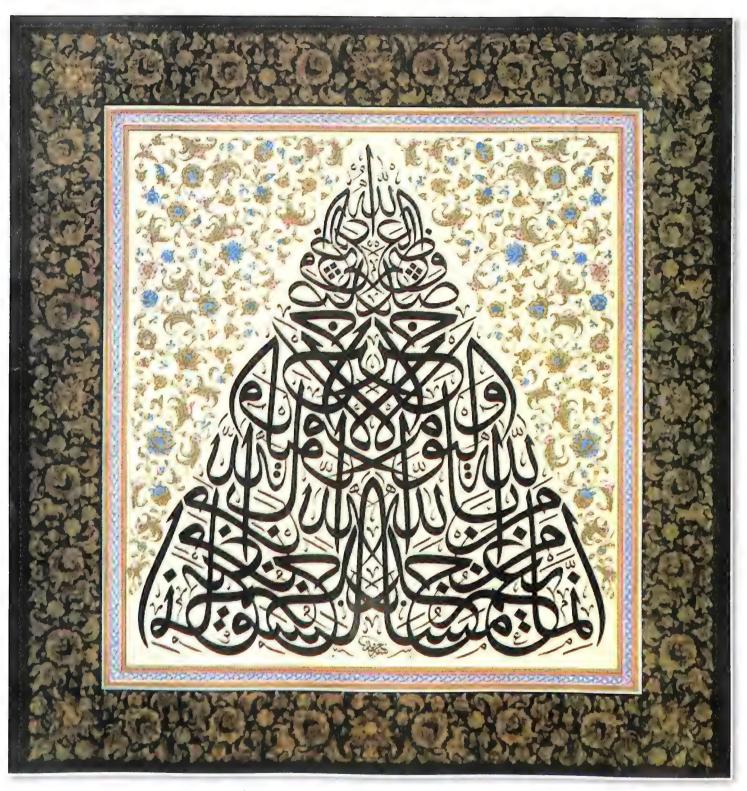
شكل ٣٩٩ (أ) _ كتابة عنوان خطالئك بالخطالئلثي بقلم الخطاط الشيخ علي بدوي سنة (١٣٧٧ هـ) مَتِ الْفَصِيدَة الْمَاكِ الْمَوْلِيَّةِ الْمُؤْمِنِيِّةِ الْمُؤْمِنِيِّةِ الْمُؤْمِنِيِّةِ الْمُؤْمِنِيِّةِ الْمُؤْمِنِيِيِّةِ الْمُؤْمِنِيِّةِ الْمُؤْمِنِيِّةِ الْمُؤْمِنِيِّةِ الْمُؤْمِنِيِّةً الْمُؤْمِنِيِّةً الْمُؤْمِنِيِّةً الْمُؤْمِنِيِّةً الْمِيْلِيِّةِ الْمُؤْمِنِيِّةِ الْمُؤْمِيِّةِ الْمُؤْمِنِيِّةِ الْمُؤْمِي الْمُؤْمِنِيِّةِ الْمُؤْمِنِيِّةِ الْمُؤْمِنِيِّةِ الْمُؤْمِيِيِّةِ الْمُؤْمِنِيِّةِ الْمُؤْمِنِيِّةِ الْمُؤْمِنِيِّةِ الْمُعْمِيْمِ الْمُؤْمِنِيِّةِ الْمُؤْمِنِيِيِيِيِيِّ الْمُؤْمِنِيِيِيِيِّةِ الْمُؤْمِنِيِّةِ الْمُؤْمِيِيِّةِ الْمُؤْمِنِيِيِلِيِيِيِ



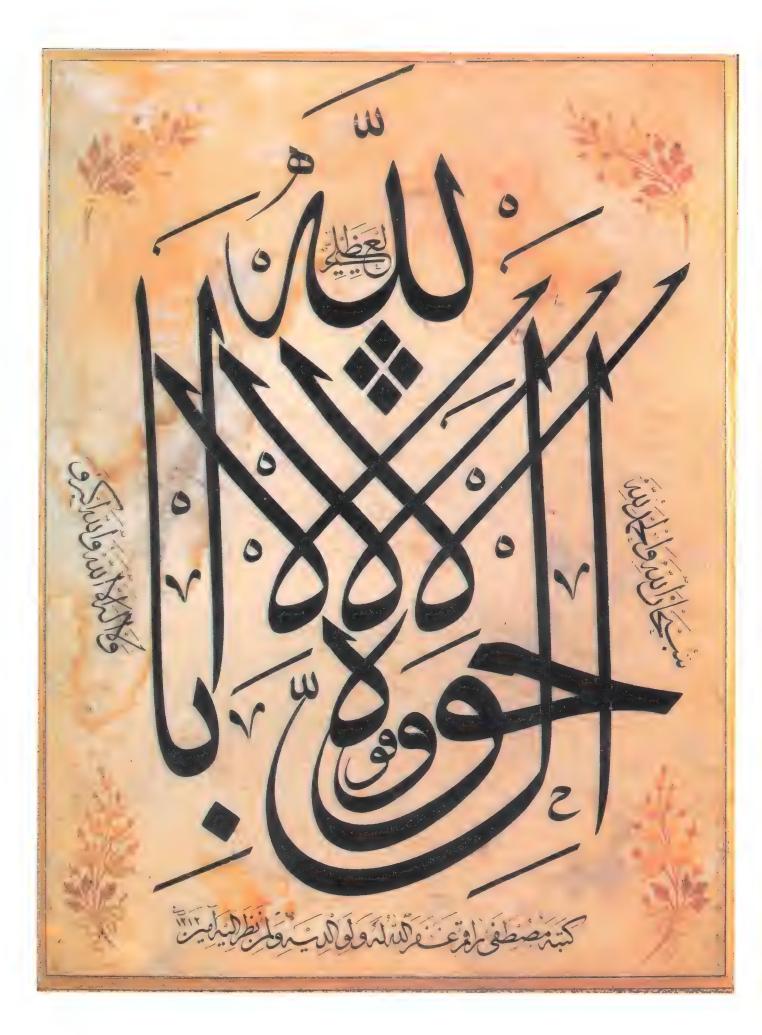
شكل ٣٧١ ــ صفحة نموذجية التذهيب من كتابات الحروف المركبة والمفردة بالخط الثلثي والنسخي ، بقلم اسماعيل الانوري البفدادي في سنة (١١٧٨ هـ)



بسملة كتبها الخطاط التركي مصطفى حليم رحمه الله



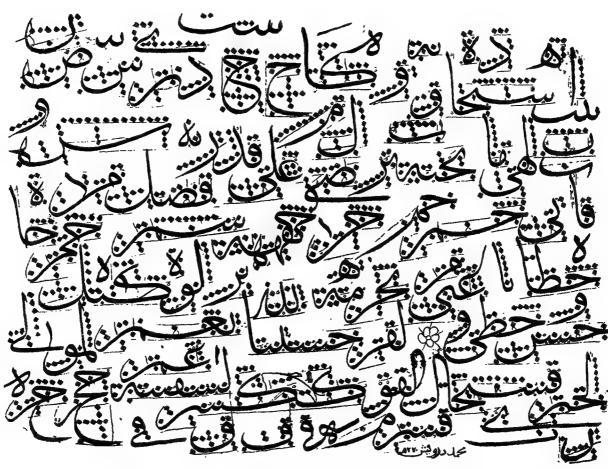
لوحة بديعة كتبها الخطاط المبدع حامد الآمدي وهي موجودة في أحد مساجد تركيا.





كتابة زخرفية (وإن تصوموا خيرلكم)كتبها الخطاط المبدع حامد الآمدي

شكل ٣٧ ــ صفحة نموذجيــة لكتابة الحروف المركبــةبخط ثلثي ونسخي للمشق بقلم الخطاط راقم للمدارس الرشــــدية ، وهي غــير مؤرخــــة ــله كتابات اخرى مؤرخة سنة (١٢١٢ هـ) •



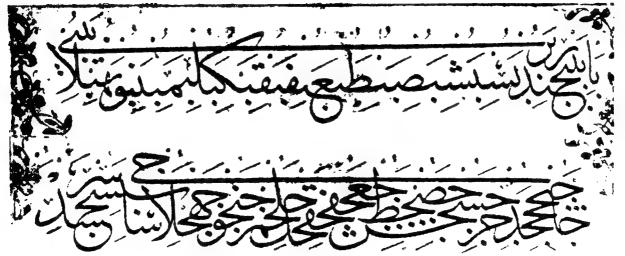
شكل ٣٧٣ ــ نموذج كتابة ميزان الحــروف المركبــةللخط الثلثي • كتبها الخطاط محمد درويش البروشكى من تلاميذ عباس الآمدى في الموصلسنة ١٢٢٠ هـ •

هَانِهُمُ هُانُهُ وَهُوالُمُ الْمُحْالِقُ الْمُحْالِقُ الْمُحْالِقُ الْمُحْالِقُ الْمُحْالِقِينَ الْمُحْالِقِي

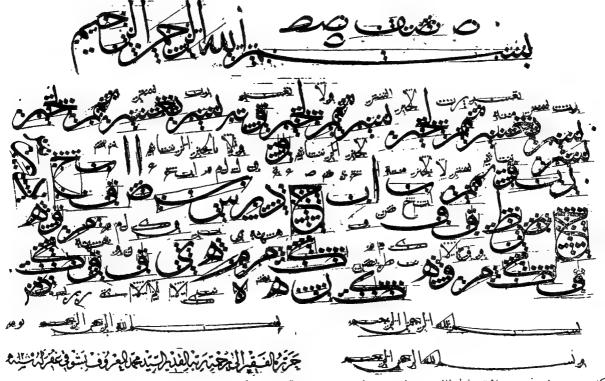
عَلَى عَلَىٰ كَوْمَ اللهُ وَجْهَهُ وَرَضِيَ اللهُ عَنْهُ - الْخَطَّ مَخْفِي فِي تَعْبَايْهِ الْاسْتَنَا ذِ وَقِوَا مُهُ فِي كُثَرَةُ الْمِسْوَ _ وَدُ وَامُهُ عَلَى دُنِ الْاسْلَامِ

شكل ٣٧٤ ـ نموذج كتابة سطر لحرف الهاء للمشق بخط ثلثي وباسفله سطران بخط نسخي من كتابات الخطاط عبدالله خلوصي في سنة ١٢٦٩ هـ •

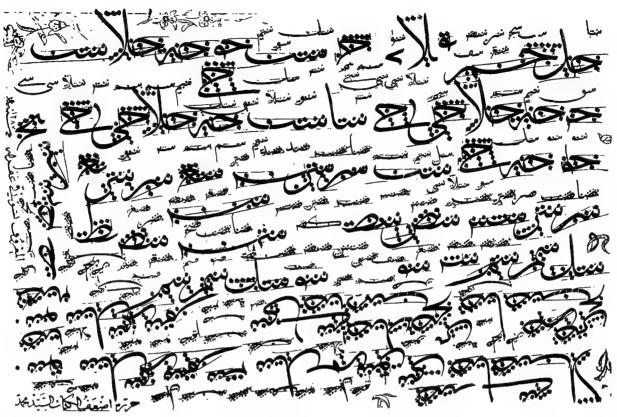
(Son Hattatlar, Istanbul 1955)



شكل ٣٧٥ _ نموذج كتابة بخــط ثلثي لحروف الهجـاء (بابج) و (جاجج) على هيئة مركبة مسلسلة ، كتبها الخطـاط مصطفى راقــم (تورك يازى چشتلرى) •



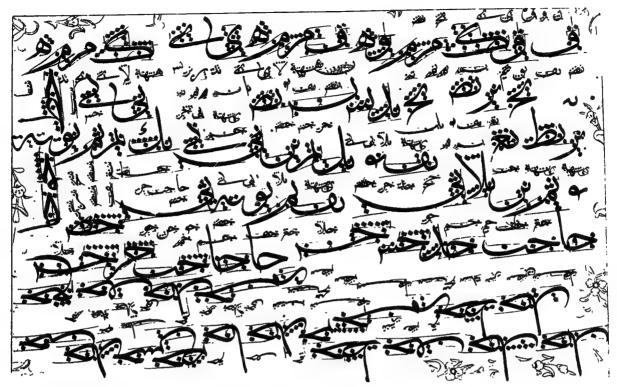
شكل ٧٦ : ــ نموذج بسمالات بخط ثلثي ونسخي وحروف مفردة موزونة بالنقط ، كتبها الخطاط السيد محمد شوقي العراقي سنة ١٣٨٥ هـ ٠



شكل ٣٧٧ ــ نماذج حروف الالفباء المركبة بخط للثي ونسخي وميزانها بمعيار النقط كتبها الخطاط السيد محمد شوقي سنة ١٣٨٧ هـ ٠



شكل ٣٧٧ (٦) ــ نماذج حرُّوف الالفياء المفردة موزونة بالنقط ، بخط ثلثي ونسخي كتبها الخطاط محمد شوقي سنة ١٢٨٥ هـ •



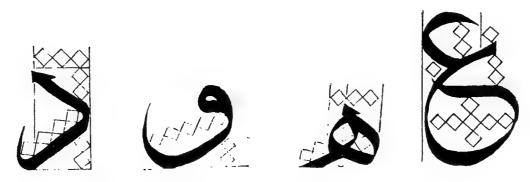
شكل ٣٧٧ (ب) ـ نماذج حــروف الالف باء افــراداوتركيبا ، وميزانها بالنقط • بخط ثلثي ونسخي من كتابات الخطاط محمود شوقي سنة ١٢٨٥ •



شكل ٣٧٨ ـ ١ ـ السطر الاعلى كتابة ميزان « ربيستر » ٢ ـ ثم يليه ميزان للحروف المفسردة وجميعها بالنقط المدورة تحاشيا من ظلام الحروف كتبها محمد مونس المصري (١٣٩٠هـ) ٣ ـ والسسطر الاسفل حروف الهجاء بكاملها مسلسلة ، نقلها صلاح ناجي ١٣٧٧ هـ عن كتابات حامد الآمدي .



شكل ٣٧٩ _ مختارات من سطور كراسة المشق للخط الثلثي موزونة بالنقط المدورة كتبها شيخ الخطاطين محمد مونس المصري في القرن الثالثعشر الهجري ، توفي في حدود سنة ١٢٩٠ هـ •



شكل ٣٨٠ ــ كتابة نماذج حرف العــين والهاء والقافوالدال موزونة بميزان التنقيط العارغ للمشق وتبيـــان فركات القلم واوضاعها عند رسمالحروف المفــردة ٠



شكل ٣٨١ ــ نموذج كتابة الحروف الهجائية المفردة بالخط الثلثي مؤشرة بارقام للدلالة على عدد النقط المقتضية لمساحات الحروف ٠

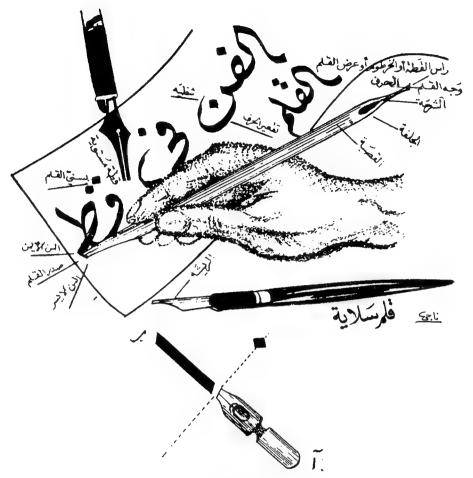
(عن «ثلث ونسخ مجموعهسي») طبع استانبول ١٣٢٦هـ



شكل ٣٨٢ ــ احدى صفحات كراسة المشق للخط الثلثي والنسخي والخطوط الاخرى ، كتبهـا الخطاطان محمد عزت وحافـظ تحسين وهي مطبوعة على الحجر سنة ١٣٣٦ هـ



شكل ٣٨٢ (أ) نموذج كتابة بسملة بخط « ريحاني » وفي الجانب الايمن منها رسوم ترويسات حرف الالف والباء والجيم



شكل ٣٨٣ ــ صورة تبين اسماء لمواضع اصطلعت تسبينها في القلم القصب والتمام « السلاّية » الريشة (من رسم المؤلف) •

تشكيل محوف ومانيتولد منها والأنفر والمنافق والمن

المحالية الم

النقط الله المحالة الم

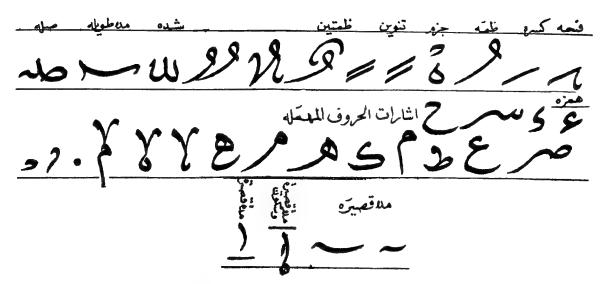
شكل ٣٨٤ _ كتابة الحروف الثلثية المفردة وشروح استنباطية لما يتولد منها من الحروف الاخرى ، كتبها الخطاط السيد ابراهيم •

شكل ٣٨٤ (١)

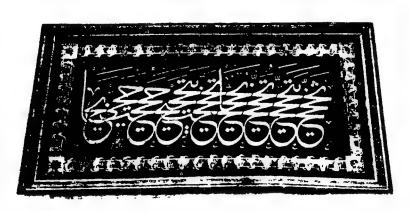
المارا المناف والمان والأن المالخية الاصلاحة المناف والأن المالخية الاصلاحة المناف والمن المناف والمن المناف والمن المناف والمن المناف والمناف والمناف

شكل ٣٨٤ (ب)

وَ وَالْ وَالْمُ الْمُ الْمُلْمُ الْمُ الْمُلْمُ الْمُ الْمُلْمُ الْمُ



شكل ٣٨٥ ــ نموذج اشارات الحركــات الاعرابيــةواشارات الحروف المهملة التي تزخرف بها كتابة خــط الثلث ، بقلم محمود يازر (١٣١١ ـ ١٣٧٢ هـ گوزل صنعتلر) . نقلها صلاح ناجي ٠



شكل ٣٨٦ ـ نموذج كتابة ثلثية في احدى لوحات جامع (امير سلطان ـ بورسة) موقعة باسم (عاكف) • وهيمن الامثلة المتازة في براعة جسم الحروف المتشابهة الحاآت و (الجيمات المجموعة) •

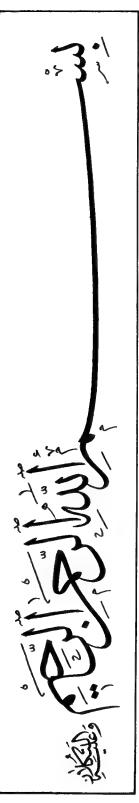


شكل ٣٨٧ ــ نموذج كتابة سطر « رب يسر » بخط ثلثي من كتابات الخطاط التركي محمد عزت للمشق فى كراسته المطبوعة على الحجــر سنة ١٣٢٦ هـ •

كأم عليهافا وسبقون برياد وليك الاستان

شكل ٣٨٨ _ نموذج كتابة آية من القرآن السكريم بخسط ثلثي ، من كتابات الخطاط سسامي افندي (٣٨٨ _ ١٢٥٣ هـ) •



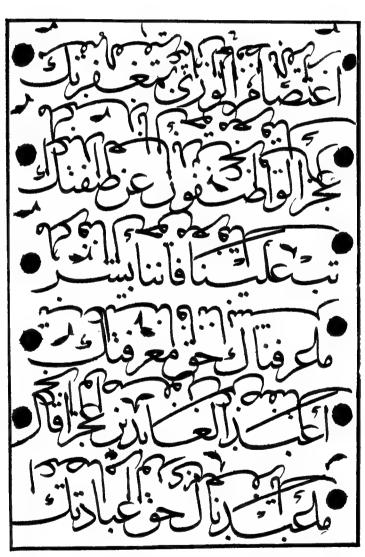




شكل ١٨٨٩ ــ نموذج كتابة ثلاثة اسطر من كتابات الخطاط هاشم محمد البغدادي .

زيسر فالمعرب المالية ا

شكل ٣٩٠ ــ كتابة سطر « رب يسر » متصل بعــضالحروف بخط ثلثي للمشق من ابتكارات الخطاط هاشم محمد البغدادي • وهي وان كانت مخالفة للأملاء الا انها وسيلة لجمال الخط وروعته •



شكل ٣٩١ ـ نموذج كتابة مسودة مشق بخط ثلثي مشقها الخطاط الحافظ عثمان (١٠٥٢ ـ ١١١٠ هـ)

قَالَانِيْ عَلَى الْمُعْلِيمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعْلِمُ ا

شكل ٣٩٢ ـ كتابة بالخط الثلثي والنسخي وبخط الاجازة كتبها الخطاط محمد راشد

ٱڹۼڵۿٙۊ۬ڿؙڟڿٵؖڵڒڛٚۼۘٷڡؚٚٚۅٛڒۺؘ ؿؙڶڞڟۼڵؙؙٚٚڡؙؾٵۯڮٲۺڵڿڛٙۯڵڬٳڶۿؾۯ

شكل ٣٩٣ ــ الحروف الابجدية بخط ثلثي ، كتبهــا محمد مونس المصــري ١٢٩٠ هـ

نعب افعالان المناف المن

شكل ٣٩٤ ــ كتابة بخط ثلثي ونسخي للمشق ، من كتابات الخطاط محمد عزت • المتوفى سنة ١٢٩٣ هـ

المخطرية في الما المنظرية الم

شكل ٣٩٥ ــ نموذج كتابة بخط ثلثي ونســخي للمشق ؛ من كتابات الخطاط محمد عزت ١٢١٦ هـ

اَضَرُّعُ عَاسَرُنْهُمُ طُرِّيا فِي فَعُرِّيا لِكَ

شكل ٣٩٦ _ كتابة سطر بخط ثلثي كتب الخطاط مصطفى حلمي المعروف بحكاك زاده سنة ١٢٦٠ هـ توفى سنة ١٢٦٦ هـ ٠

سُبِعَانَكُ لَلْهُمْ مَجِ لِكُ وَتَبَازَكُ لِيْ الْمُ

سُخَانَكَ اللَّهُ مَ وَيَحْدِكَ وَبَهَارُكَ أَيْمُكَ وَنَكَ اَيَجَدُكُ وَجَلَهُ اَوْ وَلَا الْمَعَيْرُكَ

شكل ٣٩٧ _ نموذج كتابات للمشق السطر الاعلى بغط ثلثي والاسفل بغط نسخي ، من آثار الخطاط محمد الوصفي كتبها سنة ١٢٠٧ هـ وقد نسخ السطر الثلثي المذكور صلاح ناجي من تلاميذ الخطاط المرحوم محمد صبري الهلالي سنة ١٣٧٨ هـ •

سِمَغِبَا بِالصَّانِ فِعَا بَرَالُا عَلَى الْخَفِيْفِ بُوجَ فَيْ الْأَنْ عَلَى الْخِفِيْفِ بُوجَ فَيْ الْأَنَامِن

سَمِعْنَا بِالْصَدِيقِ وَمَا سَرًا أَ عَلَى الْتَحَقِيْقِ يُونْجَدُ لَهِ الْاَنَامِ وَالْمَانِ الْمَالِمَ الْمَ وَاحْسِنْهِ مُنْ الْأَفْرُكَلُمْ عَلَى وَجِنْهِ الْجَمَازِمِنَ الْكَلامِ

شكل ٣٩٨ ـ نموذج كتابة بخط ثلثي ـ السطر الاعلى ـ والسطران بعده بخط نسخي • من كتابات الخطاط محمد عزت معلم حسن الخط من مجموعت المؤرخة ١٣٠٦ هـ •

بَجُلِا بِإِنْ فَهَالْجِ الْبِلْاحَ الْجِجَالِ

الأنسان عبباللاخسا الاخساية طِحُ اللِّسَات

شكل ٣٩٩ ـ نموذج سطور للمشق بقام الخطاط التركي معلم حسن الخط فى المسكتب السلطاني بالاستانة محمد عزت • كتبها فى مجموعته المؤرخة سنة ١٣٠٦ هـ •

كُلِّيْ ﴿ فَالْمُ الْمُنْ الْمُ الْمُنْ الْمُ الْمُنْ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللللَّهِ الللللللَّاللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللللللَّمِي الللللللل

شكل ٤٠٠ ــ كتابة بخط ثلثي من قطعة كتبها الحاجحسن رضا معلم الخط والموسيقى الهمايونية فىاستانبول سنة ١٣١٧ هـ وكانت وفاته سنة ١٣٢٨ هـ



شكل ٤٠١ ــ نماذج اربعة اسطر بخــط ثلثي ونسخي كتبت للمشق فى كراسة المدارس كتبها محمد عزت معلم الخط ، وهي ابيات من قصــيدة البردة المعروفة التي نظمها البوصيري المصــري المولود ســـنة ٨٠٨ هـ فى مدح الرسول «ص» ٠

شِكَانُ الْحَالِيَ الْمُحَالِيَ الْمُحَالِيَ الْمُحَالِيَةِ الْمُحَالِيَةِ الْمُحَالِيَةِ الْمُحَالِحَالِيَةً الْمُحَالِحَالِيَ الْمُحَالِحَالِيَةً الْمُحَالِحَالِيَةً الْمُحَالِحَالِمَ الْمُحَالِحَالِمَ الْمُحَالِحَالِمَ الْمُحَالِحَالِمَ الْمُحَالِمُ الْمُحَالُمُ الْمُحَالِمُ الْمُحْتِمُ الْمُحَالِمُ الْمُحَالِمُ الْمُحَالِمُ الْمُحْمِلِمُ الْمُحِمِي الْمُحَالِمُ الْمُحَالِمُ الْمُحَالِمُ الْمُحْمِلِمُ الْمُعِمِي الْمُحْمِلِمُ الْمُحْمِلِمُ الْمُحْمِلِمُ الْمُحْمِلِمُ الْمُحِمِلِمُ الْمُحْمِلِمُ الْمُحْمِلُ الْمُحْمِلِمُ الْمُحْمُ الْمُحْمِلِمُ الْمُحْمِلِمُ الْمُحْمِلِمُ الْمُحْمِلِمُ الْمُحْ

شكل ٤٠٢ ــ نماذج سطور مشق بخط ثلثي جميل من كراسة الخطاطين حافــظ تحسين ومحمد عزت . من مجموعته المؤرخــة ١٣٠٦ هــ

عَلَيْتُ مُعْنَا لِيَحْلِفًا لِمُعْنَا لِيَحْلِفًا لِيَعْلِفًا لِيَرْفِي

شكل ٤٠٣ ــ نموذج سطر بخط ثلثي للمشق والتعلم كتبها الخطاط التركي محمد عزت معلم حسن الخط ٠

اك بخيار آ دم تكمل بدكيى دوباندر. فَاللَّهُ خَتُ يُرْحَافِظًا وَهُوَ الرَّجِّتُ إِلْرًا حِمِينَ لَكُمْ عِنْ الْمُعَيِّةُ طلبدكة لاسب وولمزي مرتفيك صحبه ويلع

شكل ٤٠٤ _ نماذج الاقلام الحالية المستعملة في زماننا كسا كتبها الخطاط ماجد، واضفنا عليها خط جلى ديواني وخط الاجازة (تورك يازى چشتلري)

وَ الْمُعْرِينِ الْعِبْدِينِ الْعِينِ الْعِبْدِينِ الْعِيْعِينِ الْعِبْدِينِ الْعِبْدِي الْعِيلِي الْعِيْعِيْدِي الْعِيلِيِعِيلِي الْعِيْعِيلِي الْع

عُنْ عَلَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَ كَا فَر البِشْدُ سَهُ لُكُلُو فَ اللهُ عَلَيْهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَالاَعْلِينِ فَي اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَالاَعْلِينِ وَالاَعْلِينِ اللهُ وَالاَعْلِينِ وَالاَعْلِينِ وَالاَعْلِينِ وَالاَعْلِينَ اللهُ وَالاَعْلِينَ مَنْ اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلِمُ الللهُ وَاللّه

شكل ٤٠٥ _ نماذج كتابات ثلثية ونسخية لتبيان نسب بعضها للبعض الآخر على القواعد التامة من كتابات الخطاط هاشم محمد البعدادي المحمد البعدادي «ص»



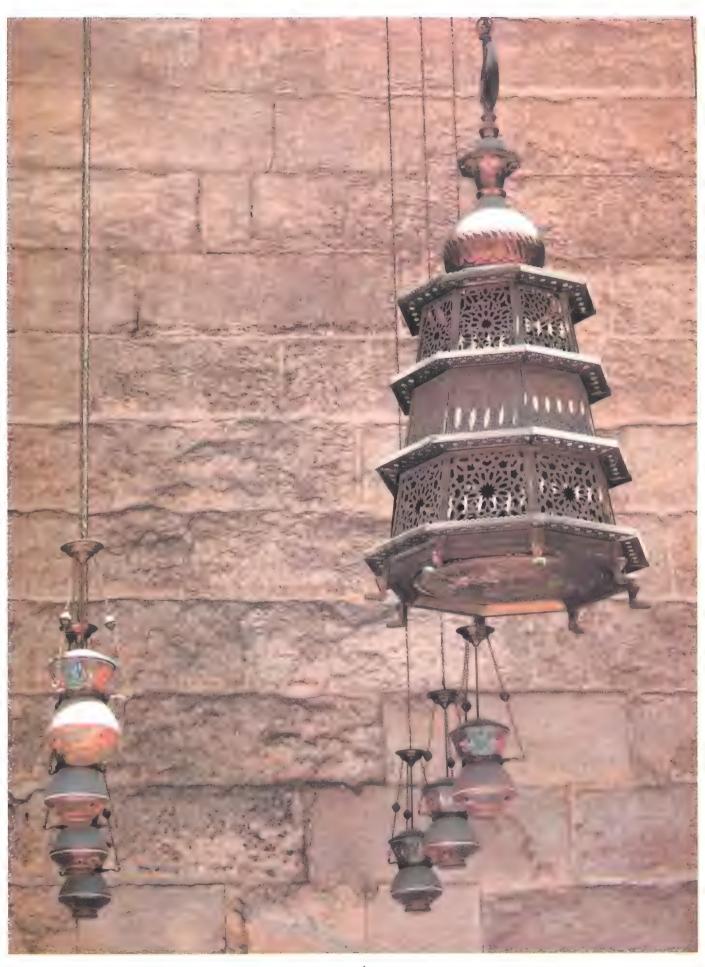
شكل ٤٠٦ _ نموذج كتابة بخط ثلثي من كتــابات الخطاط نجيب هواويني حوالي سنة ١٣٣٣ هـ ٠



شكل ٤٠٧ ــ نموذج كتابة بخط ثلثي نصها حديث شريف كتبها عمر وصفي افندي سنة ١٣٣٥ هـ ٠ (عن مجموعة الخطاط نجم الدين) استانبول ٠

الإحراج في المجال المنابع المن

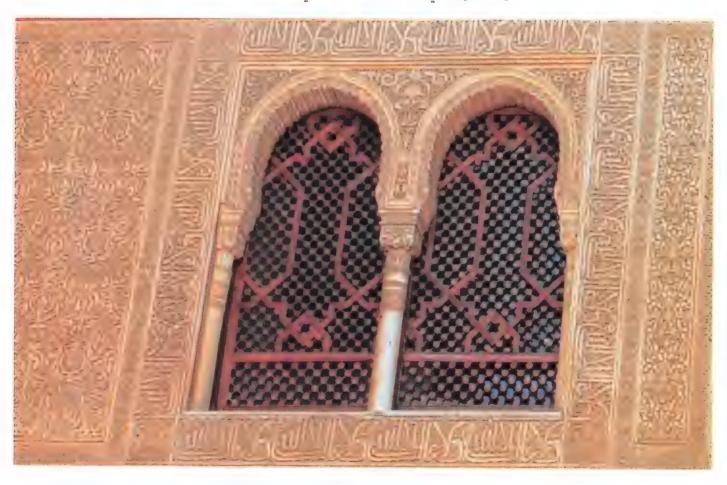
شكل ٤٠٨ _ نموذج كتابة بخط ثلثي على هيئة سطر المشق ، كتبها السيد حافظ كامل من تلاميذ الحاج احمد العارف الفلبوي سنة ١٣٤٨ هـ



فنديل من النحاس على شكل طبقات، وأخر من الزجاج الملون في مسجد القاهرة



من بدائع الفن الإسلامي من خطوط وزخارف - في قصر الحمراء بالأندلس





كتابة الحلية الشريفة -بقلم الخطاط عثمان المعروف بحافظ القرآن سنة - 1100 هــ



كتابة الحلية الشريفة -بقلم الخطاط هاشم البغدادي- سنة 1380 هــ



شكل ١٠٥ _ كتابة سطر من القرآن الكريم بخط تلثي : من كتابات الحاج اصد كامل المعروف برئيس الخط اطين • (نقبار عن الحلية الشريفة المؤرخة سنة ١٣٥٧ هـ) •



شكل ١٠٤ كنابة سطر من العدرال الكريم بحد للتي من كد باب عبدالف در (١٣٩٩ ـ ١٣٧٩ ه) .



شكل 111 _ نموذج كتابة سطر بخط ثلثي من كتابات عبدالقادر نصها « بسم الله الدي لا يضر مع السله شيى، في الارض ولا في السلاء وهو السلسيع العليم » (١٣٧٩ _ ١٣٧٩) هـ •



شكل ٤١٢ _ نسوذج كتابة سطر بخط ثلثي جلبي كتبه احمد حمدى نزجان .

ريان المالية ا

شكل ١٦٣ ــ نمـوذج كتابة سطر بخـط ثلثي ، كتبه الخطاط السيد ابراهيم من القـرآن الكريـم .

اقِ أُورِيّا جِي الْمُحْمِينِ الْمُعْمِينِ الْمُعِينِ الْمُعْمِينِ الْمُعْمِينِ الْمُعْمِينِ الْمُعْمِينِ الْمُعْمِينِ الْمُعْمِينِ الْمُعْمِينِ الْمُعْمِينِ الْمُعْمِينِ الْمُعِمِينِ الْمُعْمِينِ الْمُعْمِينِ الْمُعْمِينِ الْمُعْمِينِ الْمُعِمِينِ الْمُعْمِينِ الْمُعْمِينِ الْمُعْمِينِ الْمُعْمِينِ الْمُعِمِينِ الْمُعْمِينِ الْمُعْمِينِ الْمُعِينِ الْمُعْمِينِ الْمُعِمِينِ الْمُعْمِينِ الْمُعْمِينِ الْمُعْمِينِ الْمُعْمِينِ الْمُ

شكل ١١٤ ــ نموذج كتابة • السطر الاعلى بخــط الثلث ،والاسفل بخط نسخي • كتبهما الخطاط السيد ابراهيم •



شكل ٤١٥ _ نموذج كتابة زخرفية بخط ثلثي ، كتبها الخطاط الناشىء عبدالغنى من تلاميذ هاشم محمد البغدادى سنة ١٣٨٥ ٠



شكل ٤١٦ _ نموذج كتابة بخط ثلثي جلي • كتبها الخطاط نسيب مكارم سنة ١٩٦٤ م - ١٣٨٤ هـ •



شكل ٤١٧ (٦) _نموذج كتابة اسم الله بالهاء المخطوفة بخطائلثي كما كتب فيجامع أيا صــوفيا فــياستانبول .



شكل ٤١٧ ــ نموذجكتابة اســم الله تعالى بخط ثلشي بالهاء المخطوفة والالف في وسطها • من كتابات الخطاط هاشم محمد البغدادي عن كراستهقواعد الخط .

شكل ٤١٧ (ب) ـ نموذج كتابة الجلالة بالهاء المردوفة التي تستعمل كثيرا بالخط المحقق والنسخي .

شكل ٤١٨ ــ نموذج كتابة ابيات من الشعر ، كتبها الخطاط محمودجلال الدين بخط ثلثي على اتم القواعد والاصول سنة ١٣٤٥ هـ



شكل ٤١٩ ــ نموذج لوحة بخــط ثلثي كتبها الخطاط شفيق بك مؤرخة ١٣٨٦ هـ •

شكل ٤٣٠ ـ كتابة سطور اقوال مأثورة بخط ثلثي ؛كتبها الخطاط راسمافندي الطربزوني(١٢٥٨ــ١٣٠٣هـ)

الله بالزقال الفاكالفارة

شكل ٤٢١ _ كتابة بخط ثلثي كتبها مير محيالدين بن محمد جمال الدين ١٨٥١ _ ١٣١١هـ



شكل ٤٢٢ ـ كتابة زخرفية متراكبة بخـط ثلثي والسطر الاسفل بقلم ادق كتبها الخطـاط المعروف الحاج احمد عارف الفليبي سنة ١٣٣٦ ٠

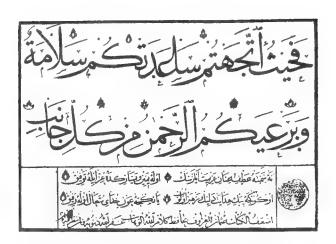


قَالَ النَّبِيُّ مَنَ اللّهُ يَعِنَالَى عَلَيْهِ وَسَيَّلُم ﴿ خَعَيَّا كُفَّةُ وُ الْمُكَارِهِ وَمَنَالُمُ مَلَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ وَسَحَبْ إِنّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ وَسَحَبْ إِنّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ وَسَحَبْ إِنّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَسَحَبْ إِنّهُ وَسَحَبْ إِنّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَسَحَبْ إِنّهُ وَسَحَبْ إِنّهُ وَسَحَبْ إِنّهُ وَسَعَالُهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَسَحَبْ إِنّهُ وَسَحَبْ إِنّهُ وَسَعَى اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَسَحَبْ إِنّهُ وَسَعَى اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَسَحَبْ إِنّهُ وَسَعَالُهُ وَسَعَالًا اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَسَعَالِمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَسَعَلَاهُ وَسَعَالُهُ وَسَعَالُهُ وَسَعَالُهُ وَاللّهُ وَسَعَالُهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَسَعَالَاهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَسَعَالًا اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَالل

شكل ٤٣٣ _ نموذج كتابة كلام مأثور وحديث شريف ،بخط ثلثي ونسخي ، كتبها الخطاط محمود يازر (١٣١١ _ ١٣٧٠ هـ)

شكل ٤٢٤ ـ كتابات بخط ثلثي ونسخي من الورقــة الاخيرة من كتابات القصيدة المحمديــة الشريفة للامام البوصيري ؛ كتبها حامــد الآمدي سنة ١٣٨٠ هـ





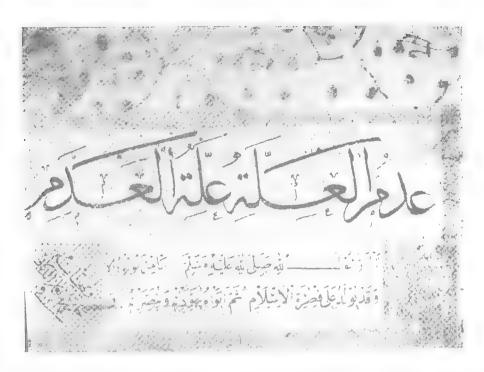
شكل ٤٣٥ _ نمـوذج كتابة بخـط ثلثي من كتابات الحافـظ عثمان • والسطور الدقيقة الأربعة السفلى بخط نسخي وهي نرجمة لما جاء فيها باللغـة التركية بخط نسخي ايضاً (١٠٥٢ ـ ١١١٠) •



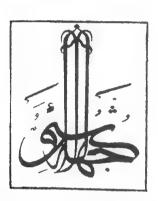
شكل ٤٢٦ _ نموذج لاخــر صفحة من مرقعــة كتبت بالخط الثلث والخط الريحاني ــ (متحف قپوسراي ٢٢١١) مؤرخة سنة ١٠٩٣



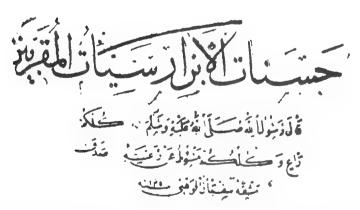
شكل ٤٢٧ _ نموذج من كتابات الخطاط غالب الفوزي تلميذ سفيان الوهبي ، توفى سنة ١١٨٨ هـ •



شكل ٤٣٨ ــ نموذج كتابة زخرفية ثلثي • والكتابة باسفلها بخــط نسخي • كتبها الخطاط البغدادي : نعمان الذكائي ســـنة ١٣١٣ هـ



شكل ٢٨٤ ــ (أ) نموذج كتابة زخرفية متراكبة بخط ثلثي نصها : «كل شيء ۗ هالك الا" وجهه» •



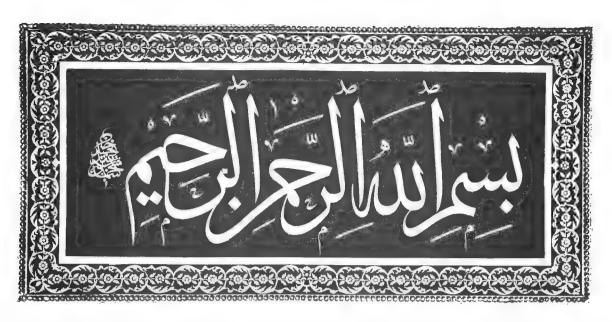
شكل ٤٣٩ ــ نمــوذج بالخــط الثلثي والنسخي ، من كتابات ســفيان الوهبي ســنة ١٢٦٠ هـ .



شكل ٣٠٠ _ نموذج قطعة بخط ثلثي ونسخي ، واجازة ، من كتابة تقي الدين صالح السعدي الموصلي ســنة ١٢٢٠ هـ ٠



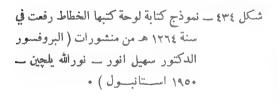
شكل ٤٣١ _ نموذج كتابة لوحة زخرفية بخـط ثلثي سطرها ابراهيم نامق عن(سلاحشور اغا دار السعادة) سنة ١٢٢٥ هـ .



شكل ٢٣٠ ــ لوحة زخرفية فريدة بخط ثلثي جلي كتبها السلطان محمود خان الثاني بن عبدالحميد خان الاول العثماني بالذهب ١١٩٩ ــ ١٢٥٥ هـ



شكل ١٣٣٧ _ نمـوذج كتابة بخـط ثلثي من آيات الله البينّات ، كتبها المهندس سـعدالله سـنة ١٣٦١ هـ •







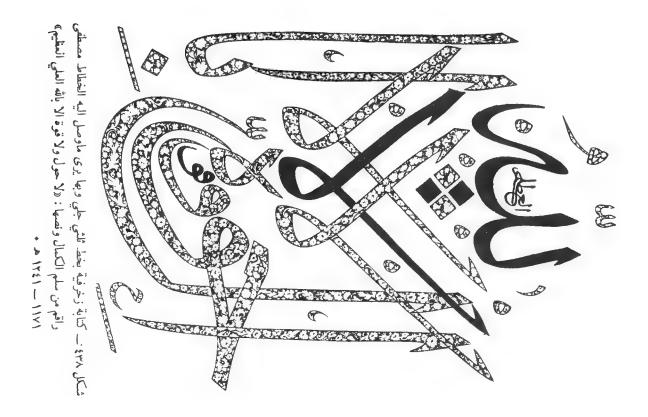
شكل ٤٣٦ _ نموذج كتابة على هيئة قنديلية متعاكسة الكلمات _ لعلها من عصر المماليك .

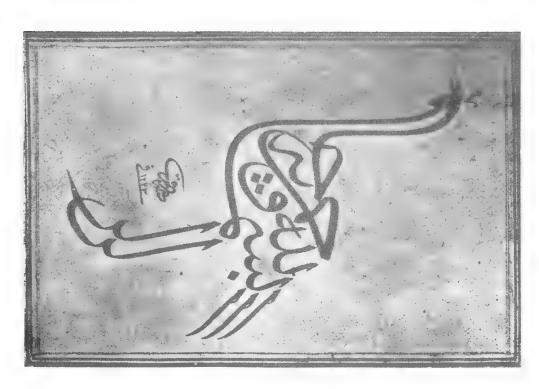


شكل ٢٣٥ ـ نموذج كتابتان بخط ثلثي جلي ، وخط ثلثي • كتبهما الخطاط الحاج خوجه بكر ناصح ١٢٢٩ ـ ١٣٠٣ هـ •



شكل ٤٣٧ _ نسوذج كتابة زخرفية متراكبة بخط ثلثي جلمي ، نصها : « سبحان الله ، والحمد لله ، ولا اله الا الله والله اكبر ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلمي العظيم » كتبها الخطاط مصطفى راقم سنة ١٣١٢ هـ توفى سنة ١٣١٢ هـ توفى





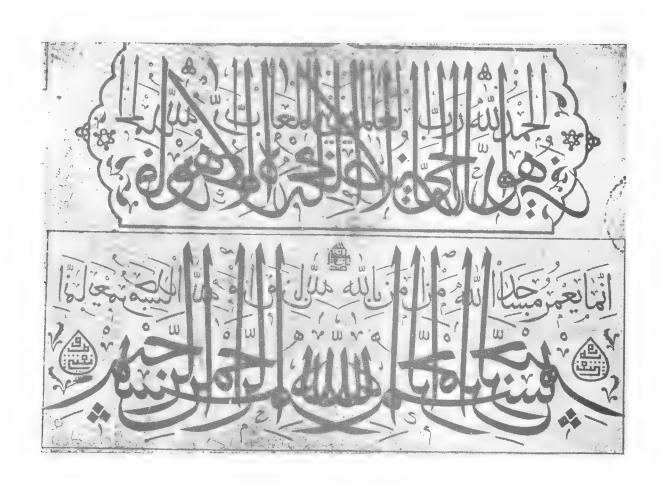
شكل ١٣٩٩ ــ نمسوذج كتابة زخرفية بنخسط ثلثي ، على هيئة طائر • نصها : « وانه بسم الله الرحمن الرحيم » كتبها الخطاط راقم سنة ١٢٢٧ هـ •



شكل ٤٤٠ ــ نموذج كتابة زخرفيــة متراكبة بخــط ثلثي جلي متشابك ، نصها : « رب يســـر ولا تعســر رب تمم بالخــير » كتبها الخطــاط راسم الطربزوني ســـنة ١٨٨٢ هـ .



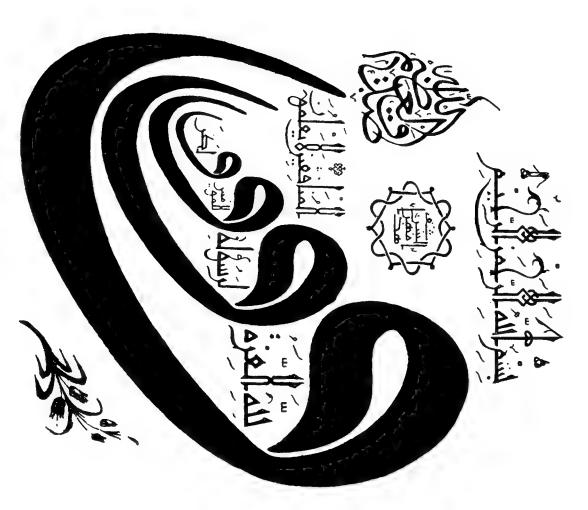
شكل ٤٤١ _ نموذج كتابة زخرفية مثقابلة الرسم (آينهلي) بخط ثلثي جلي ، كتبها الخطاط محمد شفيق بك ســنة ١٣٨٦ هـ .



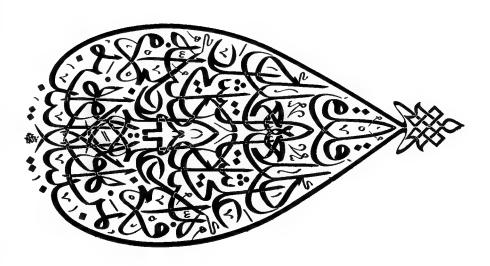
شكل ٢٤٤ _ من النماذج الكثيرة للكتابات المصنعة التي كتبها الخطاط محمد شفيق في القرن ١٩ م ـ ١٣ هـ في « اولو جامع » في بورسه • نصها الاعلى المتشابك : (هو الحي لا اله الا هو فادعوا له مخلصين له الدين) وباسفلها : بسملة ، و (انما يعمسر مساجد الله من آمن بالله) • وبالخط الكوفي (وبه ثقتي) في الجانبين وفي الوسط (صدق الله العظيم) »



شكل ٣٤٣ ــ نبوذج كتابة مصنعة بخط ثلثي جلي وكوفي ، كتبها الخطاط محمد شفيق في « اولو جامع » في بورسه ، نصها الاعلى : (قال الله تعالى عز وجل) ، والنص الاوسط بالخط الثلثي (شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائماً بالقسط) ، وبالخط الكوفي لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسسلام ، والبص الاسفل بالخط الثلثي الجلي : بسم الله الرحين الرحيم ، وبالخط الكوفي (وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا) ،



شكل ٤٤٤ _ نموذج كتابة واوات زخرفية لنصوص بخطوط كوفية وثلثية وثلث جلي ، كتبها الخطاط محمد شفيق في « اولو جامع » بمدينة بورسه (١٣٣٥ _ ١٣٩٧ هـ) • نصها : بسملة بالخط الكوفي ولله المزة ، ولرسوله وللمؤمنين ، ولكن المنافقين لا يعلمون ، صدق الله العظيم •



شكل ه؛؛ _ نموذج من الكتابة الثلثية المصنعة ، كتبها الاستاذ الخطاط محمد شفيق في (اولو جامع) بمدينة بورسه ، نصها : قل كل يعمل على شساكلته فربكم اعلم بمن هو اهو سبيلا • عن (كوزل صنعتلر) •



شكل ٢٤٦ ـ كتابة آية من القرآن الكريم ، كتب السطر الأعلى بخط ثلثي والكتابة تحتها بخط نسخي • كتبها نظيف بك ١٢٦٢ ــ ١٣٣١ هـ •



شكل ٤٤٧ _ نموذج كتابة بخــط ثلثي جلي على قواعده التــامه ، كتبها الخطاط مصطفى راقم •



شكل ٤٤٨ ــ نموذج من كتابات محمد شفيق بك بالخط الثلثي الجلي كتبت سنة ١٣٨٧ هـ • وهو من معاصري محمد شفيق السيفي • نصها : (توكلت على الله) •



شكل ٤٤٩ ـ نموذج كتابة زخرفية بخط ثلثي ، نصها : « الحياء من الايمان » . كتبها الخطاط زهدي سنة ١٢٩١ هـ .



شكل مه ٤ _ نموذج كتابة زخرفية بخط ثلثي ، نصها : « ياغالبا غــير مغلوب ياغفور الرحيــم » • كتبها نائلي افنــدي ١٣٩٩ ــ ١٣٩٩ هـ •



شكل ٤٥١ _ نماذج كتابات الالواح الأربعـة المعلقة في حـرم جامـع آيا صوفيا باستانبول ، تحمل أسماء الخلفاء الراشدين : أبو بكر الصديق ، وعمر الفاروق ، وعثمان ، وعلمي رضي الله عنهم •



شكل ٤٥٢ ــ نموذج كتابة زخرفية بخط ثلثي جلي فيها اسم الله تعالى واسم النبي • ص • وأســماء الخلفــاء الراشدين الكرام • كتبها حسني ســنة (١٣١٨) •



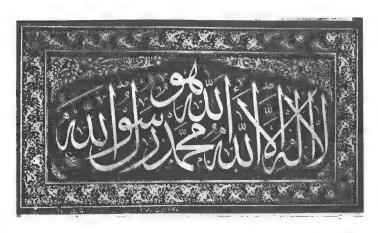
شكل ٣٥٣ ــ نموذج لوحة زخرفية متراكبة بخط ثلثي ، كتبها الخطاط حسين حسني سنة ١٣٢٢ هـ •



شكل ٤٥٤ ــ نموذج لوحة زخرفية بخط ثلثي ، كتبها رئيس الخطاطين الحاج احمد كامن سنة ١٣٦٣ هـ وتوفى سنة ١٣٦٠ هـ .



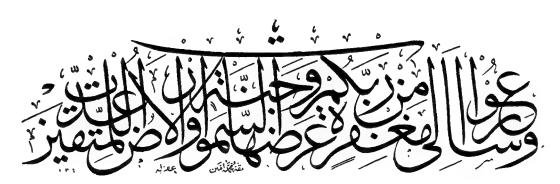
شكل هوي _ نموذج كتابة واوات زخرفية فيهما اركان الايسمان ، كتبها فائق مسنة ١٣٢٦ هـ .



شكل ٤٥٦ ــ نموذج كتابة زخرفيــة بخــط ثلثي ، نصها : كلمة التوحيد كتبها الخطاط اسماعيل حقي سامي توفى سنة ١٣٣٠ هـ .



شكل ٤٥٧ _ كتابة بخط ثلثي ونسخي نصها الثلثي هو أصناف حرف العين ، والنص النسخي أسماء الخطاطين بحسب السلام المنافية التي تبدأ من الشيخ حمدالله الاماسي الى زمن كاتبها الحاج احسد الكامل .



شكل ٤٥٨ ــ نموذج كتابة زخرفية متراكبة بخط ثلثي ، كتبها محمد امين سنة ١٣٤١ هـ • نصها : وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنــة عرضهــا كعرض السماوات والارض "أعدت للمتقين •



شكل ٥٥٩ _ نموذج كتابة حديث شــريف بخط ثلثي ، من كتابات محمد توفيق بك المتوفى ســـنة ١٣٤٣ هـ •



شكل ٤٦١ ـ نموذج كتابة لوحة بخط ثلثي جلي ، نصها : (لا إله الا" الله) من كتابات الخطاط الحاج احمد كامل ، توفى سنة ١٣٦٠ هـ ٠



شكل ٤٦٠ ــ نموذج لوحة زخرفية بخط ثلثي جلي من من كتابات الخطاط عبدالعزيز الرفاعي سنة ١٣٤٧ هـ ٠





أكخط ألمحنث مفتكائح الزذقيب

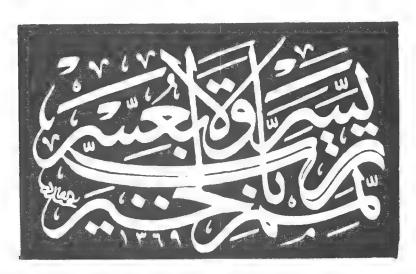
شكل ٤٦٢ ــ نموذج كتابة ثلاثة خطوط وهي تعليق وثلثي ونسخي من كتابات الخطاط عبدالقادر احمد ١٣٦١ ــ ١٣٦١ هـ ٠



شكل ٤٦٣ ــ نموذج كتابة بخــط ثلثي ، كتبها الخطاط المشهور مصطفى راقم سنة ١٣٦٢ هـ .

مِنْ الْمِينَةُ فِي مِنْ الْمُعَالِينَ الْمُعَالِمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعِلَّمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمِ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمِ الْمُعِلَمُ عِلْمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِ

شكل ٤٦٤ _ نسوذج كتابة بخط ثلثي من كتابات المرحوم الملاعلي الدروش الفضلي سنة ١٣٦١ هـ .



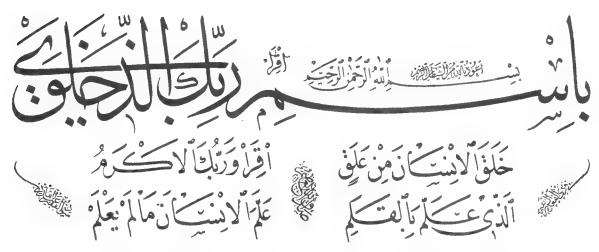
شكل ٤٦٥ _ تمثل هذه الكتابة المتراكبة الزخرفية الجميلة انموذجاً لنص: «رب يسر ولا تعسر رب تمم بالخير» • من كتابات عبدالقادر توفيق •



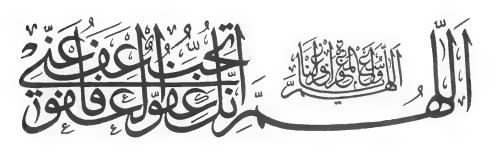
شكل ٤٦٦ ــ نموذج كتابة سورة الفاتحة بخط ثلثي على ارضية مذهبة ومزخرفة ؛ من كتابات الخطاط حامد الآمدي سنة ١٣٧٠ هـ ٠



شكل ٤٦٧ ــ نموذج كتابة زخرفية بخـط ثلثي ، نصها حديث نبوي : « عليكم بالتجارة والجسارة فان فيها تسعة اعشار الرزق » • من كتابات عبدالقادر احمــد •



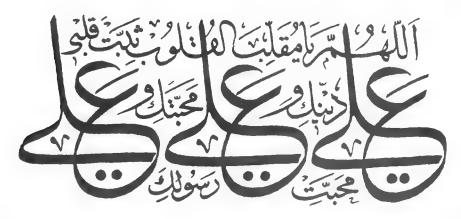
شكل ٤٦٨ _ نموذج كتابة بسملة وجزء من سورة العلق بخط ثلثي ونسخي كتبها الخطاط عبدالقادر احمــد .



شكل ٤٦٩ _ نموذج كتابة زخرفية منراكبة بخط ثلثي ، من كتابات عبدالقادر احمـــد ٠



شكل ٧٠٠ _ نموذج كتابة زخرفية بخط ثلثي ، وخط أجارة . من كتابات الخطاط عبدالقادر احمد .



شكل ٧١١ _ نموذج كتابة زخرفية بخـط ثلثي جلي ، وخط ثلثي مصغر متداخل . من كتابات الخطاط عبدالقادر احمد .



شكل ٤٧٢ ـ كتابة بخـط ثلثي ونسخي لسورة « القــدر » • كتبها الخطاط عبدالقادر احمد •



شكل ٤٧٣ _ نموذج كتابة حديث نبوي بخط ثلثي ونسخي ، كتبها الخطاط عبدالقادر احمد .



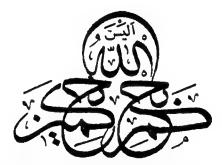
شكل ٤٧٤ _ نموذج كتابة زخرفية متراكبة بخط ثلثي جلى • من كتابات الخطاط عبدالقادر احمد •



شكل ٤٧٥ (أ) _ نموذج كتابة زخرفية متراكبة بخط ثلثي ونسخي • من كتابات الخطاط عبدالقادر احمــد •



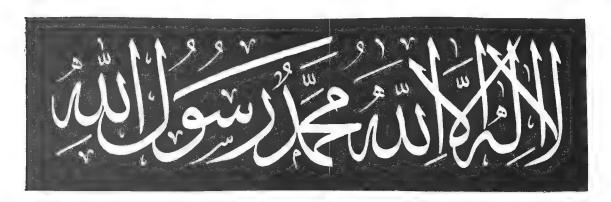
شكل ٤٧٥ ــ نموذج كتابة زخرفية متراكبة بخط ثلثي ونسخي من كتابات عبدالقادر احمــد •



شكل ٤٧٥ (ب) _ نموذج كتابة زخرفية منراكبة بخط ثلثي نصها : (أليس الله بأحكم الحاكمين) • من كتابات الخطاط عبدالقادر احمد •



شكل ٧٥ _ نموذج كتابة زخرفيــة متراكبــة بخــط ثلثي جلي • كتبها الاســـتاذ فهيمان ســـنة ١٣٧٢ هـ •



شكل ٤٧٧ _ نموذجكتابة كلمة التوحيد بخط ثلثي ، من كتابات أهل الخط المحدثين من الاتراك في استانبول .



شكل ٤٧٨ _ نموذج كتابة بخط ثلثى • من كتابات بعض الخطاطين المحدثين في استانبول •

عَافَهُ بَكُ اللَّهُ مَرْعً هُبَاتًا أَفَضِكُمْ أَفَضِكُمْ أَفْضِكُمْ أَلْفَاتُكُمْ أَلْفَاتُكُمْ أَلْفَاتُكُمْ أَلْفَاتُكُمْ أَلْفَاتُكُمْ أَلْفَاتُكُمُ أَلَاقًا أَنْفَاتُكُمْ أَلَاقًا أَنْفَاتُكُمْ أَلَاقًا أَنْفَا أَنْفَاتُكُمْ أَلَاقًا أَنْفَاتُكُمْ أَلَاقًا أَنْفَاتُكُمْ أَلْفَاتُكُمْ أَلَاقًا أَنْفَاتُكُمْ أَلَالُهُمْ أَلَاقًا أَنْفَاتُكُمْ أَلَاقًا أَنْفَاتُكُمْ أَلَاقًا أَلْفَاتُكُمْ أَلَاقًا أَنْفَاتُكُمْ أَلَاقًا أَنْفَاتُكُمْ أَلَاقًا أَلَاقًا أَلَاقًا أَلْفَاتُكُمْ أَلَاقًا أَنْفَاتُكُمْ أَلَاقًا أَلْفَاتُكُمْ أَلَاقًا أَلْفَاتُكُمْ أَلَاقًا أَلْفَاتُكُمْ أَلَاقًا أَنْفَاتُكُمْ أَلَاقًا أَنْفَاتُكُمْ أَلَاقًا أَنْفَاتُكُمْ أَلَالِكُمْ أَلَاقًا أَنْفَاتُكُمْ أَلَاقًا أَنْفَاتُكُمْ أَلَاقًا أَنْفَاتُكُمْ أَلَاقًا أَلَاقًا أَلَاقًا أَلَاقًا أَلْفَاتُكُمْ أَلَاقًا أَلَاقًا أَلْفَاتُكُمْ أَلَاقًا أَنْفَاتُكُمْ أَلَاقًا أَنْفَاتُكُمْ أَلَاقًا أَنْفَاتُكُمْ أَلَاقًا أَنْفُالِكُمْ أَلِكُمْ أَلَاقًا أَنْفُالِكُمْ أَلِكُمْ أَلْمُ أَلِكُمْ أَلِكُمْ أَلْمُ أَلِكُمْ أَلِكُمْ أَلِكُمْ أَلِكُمْ أَلِكُمْ أَلِكُمْ أَلْمُ أَلِكُمْ أَلْكُمْ أَلِكُمْ أَلِكُمْ أَلِكُمْ أَلِكُمْ أَلْكُمْ أَلِكُمْ أَلِكُمْ أَلْكُمْ أَلِكُمْ أَلْكُمْ أَلِكُمْ أَلِكُمْ أَلِكُمْ أَلِكُمْ أَلْمُ أَلِكُمْ أَلِكُمْ أَلْمُ أَلِلْكُمْ أَلِلْ

شكل ٤٧٩ ــ نموذج سطور بخط ثلثي • من كتابات الخطاط نجيب هواويني المشمهور في مصر •



شكل ٤٨٠ ــ كتابة بسملة ودعاء بخط ثلثي جلي ونسخي على القواعد التامة • كتبها حامد الآمدي سنة ١٣٨٠ هـ • وهي من قصيدة البوصيري •



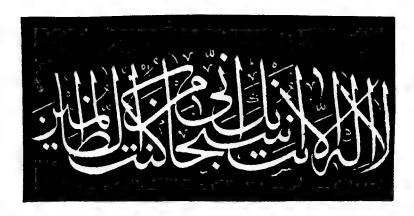
شكل ٤٨١ _ نموذج كتابة من آيات القرآ الكريم بخط ثلثي • كتبها الخطاط محمد صالح سنة ١٣٧٧ هـ •

بَسِهُ اللَّهُ الْحَجَدُ الْحَجُدُ الْحَجَدُ الْحَدُولُ الْحَبْهُ الْحَدُولُ الْحَبْهُ الْحَدُولُ الْحَبْهُ الْحَدُولُ الْحَبْهُ الْحَدُولُ الْح

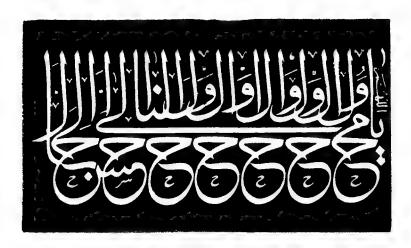
وَعَنَامُ مَا فِي البَرِّوَ الْبَحَنِرُومَا سَفَطُمُن وَرَفَ إِلَا يَعَلَامُا فَالبَرِّوَ الْبَحْنِدُ وَمَا سَفَطُمُن وَرَفَ إِلَا يَعَلَامُ اللَّهُ الْمَاتِ الأَرْضِ وَلارَطِبَ وَلاَيا بِسِ الْأَفْضَ الْمُنْفِينَ وَلاَحْتَةً فِي الْمُلْاتِ الأَرْضِ وَلارَطِبَ وَلاَيا بِسِ الْأَفْضَ اللَّهُ الْمُنْفِينَ

كَتُبُّ لَفَ قِيرِ عُجْبَ كَصَلْطِ الشَّيْخِ عَلَىٰ لَمُوصِبَاغُ فَرَلَرُ مَا شِمِ مَ فَيَعَنُ وَحَلَنَا مَسَارَةِ حَدِق الْعَطْعَ بَلْنَا رَكِنَ عِنْ صَلَطَ السَّنِجَ عِلَىٰ لَمُصَلَىٰ بِالْاَحَازَةُ الْحَاذِنِ الْعَمَارِ فِي رَكَانَا الْمُعَرَّمَا فِلْاُ الْمَعَ عَالِمُ الْمَ

شكل ٤٨٢ _ قطعة بخط ثلثي ونسخي على قواعدهما التامة • كتبها الخطاط محمد صالح الشيخ على الموصلي سينة ١٣٧٩ هـ فاجازه الخطاط حامد الآمدي باسفل سطورها •



شكل ٤٨٣ _ نموذج كتابة زخرفية بخط ثلثي ، كتبها الخطاط محمد عارف بشكطاش نصل ٤٨٣ _ نصها : لا إله الا "انت سبحانك اني كنت من الظالمين •



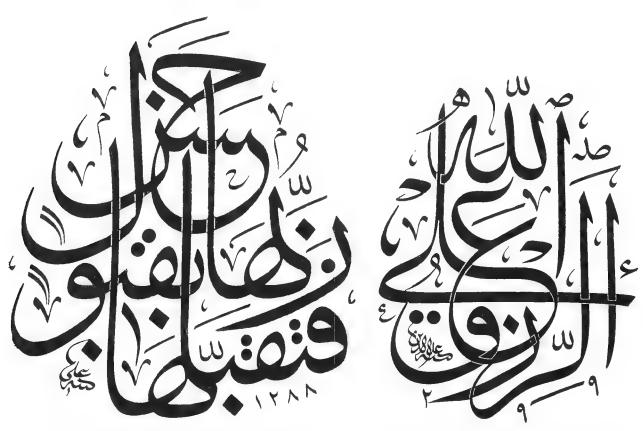
شكل ٤٨٤ _ كتابة زخرفية بخط ثلثي كتبها احد الخطاطين المحدثين المتأخرين من أهل الخط في استانبول نصها: اللهم يامحو لل الحول والاحوال حو لل حالنا الى أحسن حال •



شكل ٤٨٥ _ لوحة من القــرآن الكريم بخــط ثلثي جلي ، وبسملة ، وسطر بخط نسخي ، كتبها الخطاط الناشيء زهير ســنة ١٣٨٢ هـ ٠



شكل ٤٨٦ ــ كتابة لوحة زخرفية بخط ثلثي جلي على قواعده الجميلة • كتبها الاستاذ وهيج سنة ١٢٧٣ هـ ، نصها : (يا داحي العلم فيها كتب قيسمة) ــ مجموعة ابن الامين ، اســـتانبول •



شكل ٨٨٨ ـ نموذج كتابة زخرفية بخط ثلثي جلي نصها: ((فتقلبها ربها بقب ول حسن)) • كتبها الخطاط محمد علي افندي حيدرلي سسنة ١٣٨٨ هـ • توفي سة ١٣٢٤ هـ •

شكل ٤٨٧ ــ كتابة زخرفية بخط ثلتي جلي نصها: (الرزق على الله) • كتبها ابراهيم علاءالدين الچركس سنة ١٢٩٥ باستانبول توفي سنة ١٣٠٥ هـ •



ربِّك حتى ياتيك اليقين » • كتبها صاحب التوقيع عبدالرؤف في شكل ٨٩٤ ــ نموذج كتابة لوحة زخرفية بخط ثلثي جلي نصها : « واعبـــد سنة ١٣١٤ هـ .





شكل ٩٠٤ ــ نموذج كتابة زخرفية على هيئة بيضوية بخط ثلثي • كتبها محمد امين افندي ، نصها : (الله يعاونكم في كل الامور) • توفى سنة ١٣٣٣ هـ •



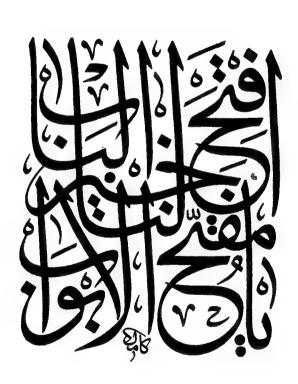
شكل ٩٠٤ (أ) ــ نموذج كتابة زخرفيــة بخط ثلثي بداخل شكل بيضوي واطار مزخرف • كتمها رئيس الخطاطين الحاج احمد كامل •



شكل ٤٩١ ــ كتابة قطعة زخرفية بخط ثلثي جلي نصها باللغــة التركيــة (ايله توفيقكي بوبندهكه يارب رفيق قيل عنايت بكاكيم أنت ولي التوفيق) ، كتبها الاستاذ احسان بك ســنة ١٣٤١ هـ كانت وفاته ســنة ١٣٥٦ هـ ٠



شكل ٤٩٣ ـ كتابة زخرفية مصنعة على هيئة قنديلية نصل ٤٩٣ ـ نصها : سلام قولاً من رب رحيم • من كتابة الاستاذ عمر فائق سنة ١٣١٤ توفى سنة ١٣١٤ هـ •



شكل ٤٩٢ ــ كتابة لوحة زخرفية بخط ثلثي جلي نصها : (يامفتح الابواب افتح لنا خير الباب) من كتابات الخطاط الحاج كامل •



شكل ٤٩٤ ـ نموذج كتابة زخرفية بخط ثلثي جلي • كتبها الخطاط سامي افندي بتاريخ ١٣٢١ هـ من خـزانة الكتابات النفيسة بطوب قبوسراي نصها: « فالله خير و حافظ وهو ارحم الراحمين » •



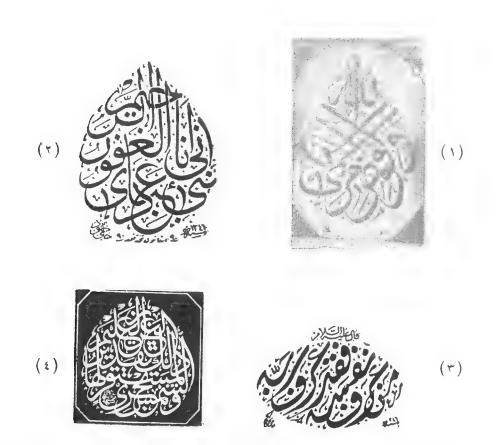
شكل ٩٥٥ ـ نموذج كتابة زخرفية بخف ثلثي نصها: (رأس الحكمة مخافة الله) • من كتابات الخطاط عزيز الرفاعي سنة ١٣٥٧ هـ •



شكل ٤٩٦ ــ نموذج كتابة زخرفية بخط ثلثي جلي ونسخي على هيئة واوات مجموعة من كتابات عبدالقادر سنة ١٣٤٢ هـ . انظر أسماء الانبياء في الشرح .



شكل ٤٩٧ _ نموذج كتابة زخرفيــة على هيئة زورقية بخــط ثلثي جلي ونسخي ، من كتابات عبدالقـــادر .



شكل ٤٩٨ ــ نماذج اربعة كتابات زخرفية ، ثلاثة منها بخط ثلثي متراكب ، وواحدة بخط ديواني جلي من كتابات محمد مصطفى وعبد العزيز الرفاعي • والنص الديواني جلي (٣) هو : ﴿﴿ مَنْ عَرْفَ نَفْسُهُ فَقَــَدْ عَرْفَ رَّبُه ﴾ •



شكل ٤٢٩ ــ نموذج كتابة على ارضية مزخرفة (كرغوة زبد البحر) اربعة أسطر بخط ثلثي تتضمن يبتين من الشمر وتتخلل هذه الاسطر ترجمتها شعرا باللغة التركية كتيت يخط تعليق ، من كتابات الخطاط عبدالقادر •



شكل ٥٠٠ ـ كتابة لوحة زخرفية بخط ثلثي جلي رفيع من كتابات الخطاط عبدالقادر سنة ١٣٤٢ هـ نصها : (سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم) ؛ وكذلك في اركانها ٠



شكل ٥٠١ ــ نموذج كتابة آية كريمــة من القــرآن ؛ كتبها الخطاط التركي عبدالقادر بخط ثلثي جلي نصها : « قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون » •



شكل ٥٠٢ ــ نموذج لوحة زخرفية بخط ثلثي ؛ من كتابات الخطاط عبدالعزيز الرفاعي سنة ١٣٤٥ هـ • نصها : « نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين يا محمد » •



شكل ٥٠٤ ـ نموذج لوحة زخرفية بخط ثلثي ، من كتابات الخطاط عبدالعزيز الرفاعي سنة ١٣٤٧ هـ ، نصها : « رب" اشرح لي صدري ويسر لي امري » •



شكل ٥٠٦ ــ نموذج كتابة زخرفية بخط ثلثي • كتبها الخطاط حسن نصهـــا : « لئن شكرتم لأزيدنكم » •



شكل ٥٠٨ ـ نموذج كتابة زخرفية بغط ثلثي ، نصها : « الا بذكر الله تطمئن القلوب » ، كتبها الاستاذ عبدالعزيز الرفاعي سنة ١٣٤٧هـ •



شكل ٥٠٣ ـ نموذج كتابة زخرفية بخف ثلثي نصها: « فتبارك الله احسن الخالفين » • كتبها الخطاط عبدالعزيز الرفاعي سنة ١٣٤٧هـ •



شكل ٥٠٥ ـ نموذج كتابة زخرفية • البسملة بخط تعليق • والنص : (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين) بخط ثلثي • من كتابات الخطاط عبدالعزيز الرفاعي •



شكل ٥٠٧ _ نموذج كتابة زخرفية بخط ثلثي • كتبها الخطاط عبدالعزيز نصها : « ان اكرمكم عند الله اتقيكم » (اتقاكم) •



شكل ٥٠٩ ـ نموذج كتابة زخرفية بخط ثلثي ، نصها : « إتق شـر" من احسنت الـيه » • كتبها الخطاط عدالعزيز •



شكل ٥١١ ــ نمــوذج كتابــة «ياغنى» بخط ثلثي كتبهــا عبــدالفتاح العشري •



شكل ٥١٠ ــ نموذج كتابه زخرفيــة بخــط ثلني من كتابات المتأخرين ، نصها : (قرآن مجيد في لوح محفوظ) •



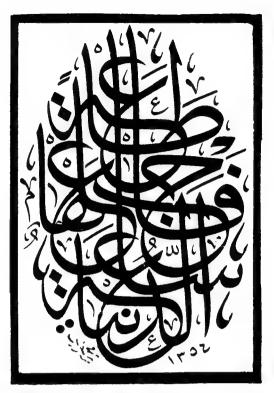
شكل ٥١٢ ــ نموذج كلمـــات تضم حـــروف الجيمات وحــروف العيون المجموعة العراقات بخــط ثلثي ، من كتابات الخطاط الشيخ عبدالعزيز الرفاعي . نصها في الشرح .



شكل ١٥٣ ــ نموذج كتابة لوحة بخط ثلث جلي ، كتبها الخطاط اسماعيل حقي ، نصها : « والله غالب على امره » توفى ســنة ١٣٦٥ هـ •



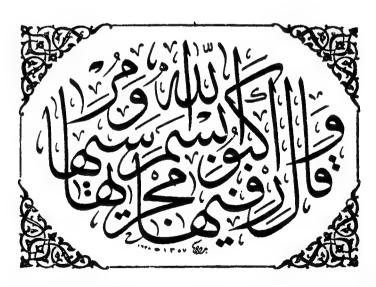
شكل ٥١٥ ــ نموذج كتابة زخرفية مصنعة متقابلة كتبت بخط ثلثي جلي وباعلاها بخط ثلثي على هيئة تاج ، نصهـــا : « هو الحي القيوم » ، كتبها الحاج احمد كامل •



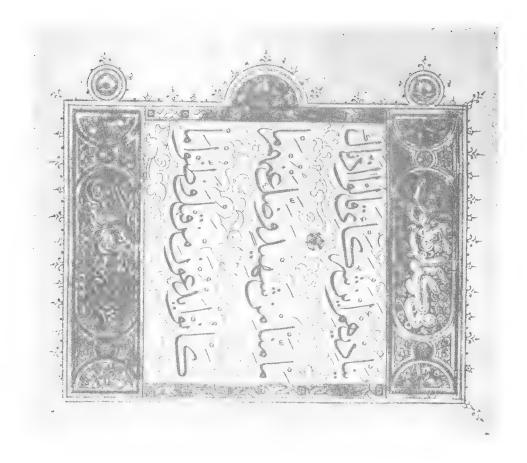
شكل ٥١٤ ــ نموذج كتابة زخرفية بخط ثلثي جلي ، نصها : «الدنيا ساعة فاجعلها طاعــة » . كتبهــا الخطاط محمود يازر سنة ١٣٥٤ هـ توفى ســــنة ١٣٧٢ هـ .



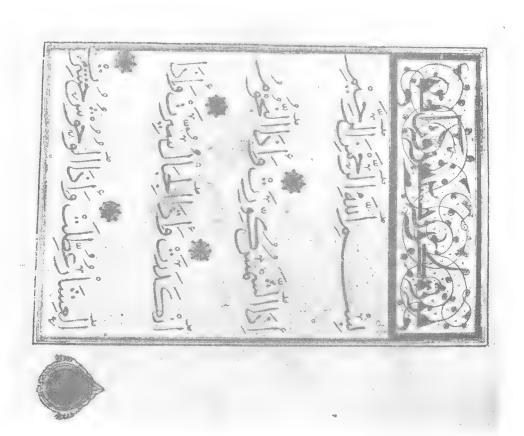
شكل ٥١٦ (أ) ــ نسوذج كتابة بسملة زخرفية على هيئة كمثرى بخط ثلثي كتما الاستاذ الشيخ عبدالعزيز الرفاعي سنة ١٢٨٧ هـ •



شكل ٥١٦ ــ نموذج كتابة زخرفية بخط ثلثي ، نصها : « وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها » • كتبها الخطاط بدوي ، سنة ١٣٥٧ هـ •



شكل ١١٥ (ج) – صفحة منقطعة النظير من مصحف كتبه عبدالرحمن بن الصايغ القاهــري كتبه بغــط ثلثي على ارضية مزهرة ، على ما كانت تكتب به المصاحف في القرن الثامن الهجري وفي أعلى وأسفل الصفحة زخرفة توريقية مذهبة (من مكتبة جستر بيتي بدبلن رقم م



شكل ١١٥ (ب) ــ صفحة نادرة الوجود من مصحف كتبه عبدالله الصيرفي سنة ١٦٨ (ب) على ما كانت ١٨٨ هـ بخط المحقــق المشرقي (بساء الذهب) على ما كانت تكتب به الصاحف وفي أعلى الصفحة كتابة كوفيــة زخرفيــة . (MS. 1468 من مكتبة جستر بيتي بدبلن وقم



شكل ١٨٥ ــ كتابة زخرفية بخـط ثلثي وخـط اجازة نصها: (ان الصفا والمروة من شعائر الله) كتبها الخطاط محمدعلي مكاوي سـنة ١٣٥٨ هـ ٠



شكل ١٧٥ م نموذج كتابة زخرفية بخط ثلثي ، كتبها الخطاط حسني الدمشقي



شكل ٥١٩ ـ نموذج كتابة زخرفية بخط ثلثي جلي نصها: « ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد » • كتبها رأفت افندي سنة ١٣٦٤ توفي سنة



شكل ٥٢٢ ـ نموذج لوحة بخط ثلثي زخرفي ، نصها : « الاسلام يعلو ولا يعلى عليه » ، كتبها الخطاط عبدالقادر سنة ١٣٦٨ هـ .



شكل ٥٢٠ ــ كتابة زخرفية بخط ثلثي جلي ، من كتابات الخطاط المرحــوم محمد صبري الهلالي العــراقي نصها : (ولسوف يعطيك ربك فترضى) •



شكل ٥٢١ ــ نموذج كتابة زخرفية بخط ثلثي جلي ، نصها : « قد افلح من تزكى» كتبها الخطــاط عبـــدالقادر .



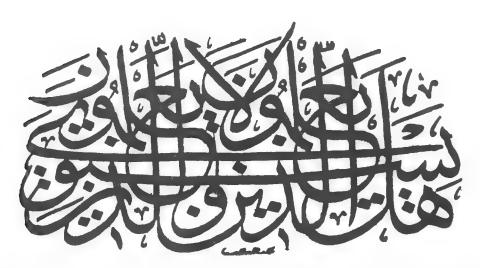
شكل ٥٢٢ (أ) _ نموذج بسملة زخرفية على هيئة قنديلية بخط ثلثي مصنع متقابل ، كتبها الاستاذ عبدالله هدى .



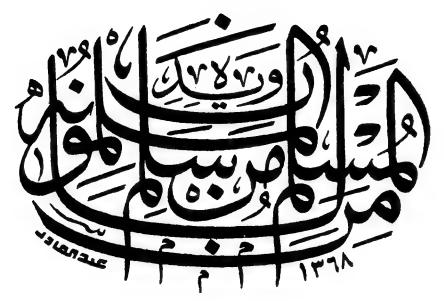


شكل ٥٢٤ ــ نموذج كتابة زخرفية بخط ثلثي جلي ، نصها: « بني الاسلام على خمس ، كلمة الشهادة ، واقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، والحج ، وصوم رمضان » ، كتبها الخطاط عبدالقادر سنة ١٣٦٨ هـ •

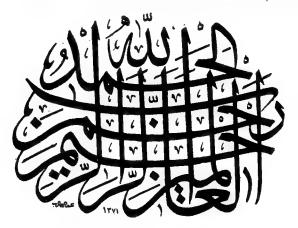
شكل ٥٢٣ _ كتابة زخرفية متراكبة بخط ثلثي جلي من كتابات عبدالقادر ، نصها : (الاسلام يعلو ولا يعلى) •



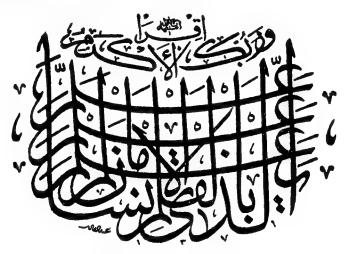
شكل ٢٣٥ (أ) _ نموذج كتابة زخرفية بخط ثلثي جلي نصها : « هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون » كتبها الحطاط عبدالقادر •



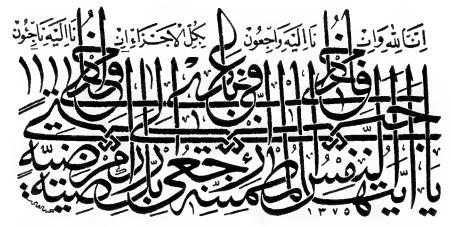
شكل ٢٥٥ ـ نموذج كتابة زخرفية بخاط ثاشي جاي ، ناجها : « المسلم من سالم الناس من لسانه ويده » ، كتبها الخطاط عبدالقار .



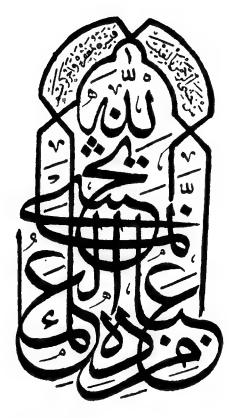
شكل ٥٢٧ ـ نموذج كتابة زخرفية شطرنجية بخط ثلثي ، من كتابات الخطاط عبدالقادر سنة ١٣٧١ هـ ، نصها : «الحمد لله رب العالمين الرحين الرحيم » •



شكل ٥٢٦ ــ نموذج كتابة زخرفيــة شــطرنجية بخــط ثلثي ، نصها : (إقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم) ، من كتابات الخطاط عبدالقادر سنة ١٣٧١ هـ .



شكل ٢٨ه ـ كتابة زخرفية متشابكة التركيب لآية من آيات القرآن الكريم • كتبها الخطاط عبدالقادر •



شكل ٥٣٠ ـ نموذج كتابة زخرفية بخط ثلثي على هيئة قبة • نصها : « انما يخشى الله من عباده العلماء » • كتبها الخطاط عبدالقادر ف



شكل ٢٩٥ ـ نموذج كتابة زخرفية بخط ثلثي ونسخي ، البسملة مسلسلة الشكل و في الوسط النص: « ان الله يأمر بالعدل » والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعضكم لعلكم تذكرون ٢٠٠ ، كتبها الخطاط عبدالقادر ٠



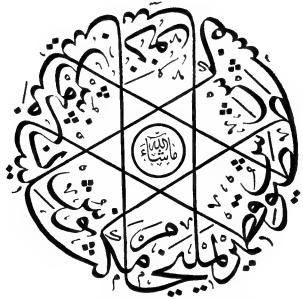
شكل ٥٣١ ــ لوحة خطية كتبها الخطاط احمد كامل على بأب قصر الأمير محمدعلي بخط ثلثي جلي نصها : «كتب العز" على ابو ابهـــا فادخلوها بسلام آمنين » •



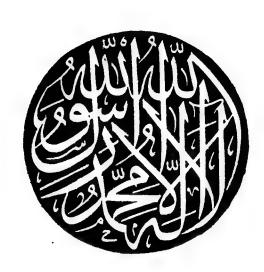
شكل ١٣٣ ــ كتابة آيات كريمــة زخرفية بخط كوفي وثلثي ونسخي حول نجمة مثمنة • من كتابات الخطاط عبدالقادر •



شكل ٥٣٤ ــ نموذج كتابة زخرفية نصها: « الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد » مكتوبة بخط المثي على هيئة نصف دائرة • كتبها الخطاط عبدالقادر •



شكل ٥٣٣ ـ نموذج كتابة زخرفية لأسماء اهل الكهف بخط ثلثي جعلت حروفها المنتصبة (الألفات والكافات واللامات) اضلاعاً للنجمة الوسطية ونصها: (يمليخا، مكثلينا، مرزيوش، ديرنيوش، مثلينيا، ساذنوش، كمشطيوش، قطعير) • من كتابات عبدالقادر •



شكل ٥٣٦ ـ نموذج كتابة كلمة الشهادة والتوحيد زخرفية بخط ثلثي على هيئة دائرة ، كتبها الخطاط عبدالقادر ، نصها: لا إله الا الله محمد رسول الله .



شكل ٥٣٥ ــ كتابة زخرفية بخط ثلثي على هيئة ثريّا ، نصها : «واعد والهم مااستطعتم منقوة» من كتابات الخطاط عبدالقادر .



شكل ٥٣٨ _ نموذج كتابة زخرفية بخط ثلثي على هيئة دائرة ، نسها : «علم الانسان ما لم يعلم » • كتبها الخطاط حداد سنة ١٣٧٥ هـ •



شكل ٥٣٧ ـ نموذج كتابة لوحة زخرفية بخط ثلثي جلي ، نصها : «السلام على من اتبع الهدى» • من كتابات الخطاط عبدالقادر •



شكل ٥٣٩ _ كتابة بسملتان العليا مدورة كتبها الخطاط محمد طاهر • والسفلي مستقيمة من كتابة الخطاط حسنى •



شكل ٥٣٥ (أ) ــ بسملة زخرفية على هيئة بيضوية بخط ثلثي جلى ، كتبرا الخطاط محمد وصفى سنة ۱۳۲۰ هـ . و توفي سنة ۱۳٤٧ هـ .



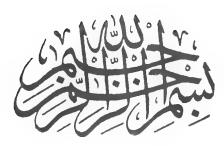
شكل ٥٤١ ـ كتابة زخرفية مد ورة • السطر الاعلى بخط نسخي والكتابة تحته بخهط ثلثي جلي ، نصها : « قال الله تعالى في كتابه أنمــزيز الكريم: أن أول بيت وضع للناس ببكة مباركاً وهدى للعالمين « فيه آيات بينات مقام ابراهيم » • كتبها الخطاط الشيخ عبدالعزيز الرفاعي سنة ١٣٤٧ هـ ٠



شكل ٥٤٠ ــ كتابة زخرفية على هيئة شكل بيضوي بخط ثلثي جلى ، نصها : انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم • كتبها الخطاط صبري •



شكل ٤٤٥ ــ كتابة زخرفية بخط ثلثي متراكبة كتبها ، ولسي • نصهـــا : « ان ينصركم الله فلا غالب لكم » •



شكل 330 ـ كتابة بسملة زخرفية بخط ثلثي ، من كتابات الخطاط عبدالقاد .



شكل ٣٤٣ ــ نموذج كتابة زخرفية « مصنعة » متقابلة بخط ثلثي نصها : بسملة .



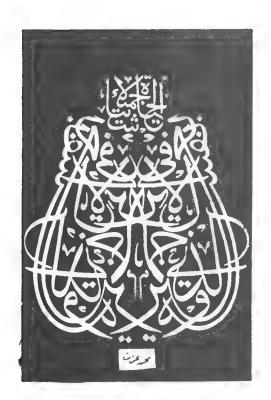
شكل ٥٤٥ (أ) _ كتابة بسملة من كتابات الخطاط عمدالقادر •



شكل ٥٤٥ ـ كتابة بسملة زخرفيــة متراكبة كتبها محمد ابراهيم •



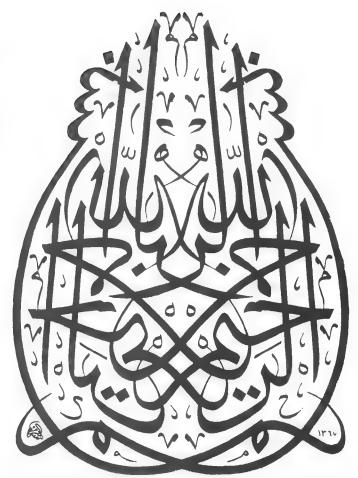
شكل ٥٤٦ ــ كتابة بسملة زخرفية بخط ثلثي بداخل شكل بيضوي ٠



شكل ٥٤٨ ــ نموذج كتابة زخرفية بخط اللني متعاكسة متفابلة بتناظر على هيئة قنديلية ، نصها:

(والذي نفسه بغير جمالا لا يرى في الحياة شيئا جسيلا)

من كتابات الاستاذ المبدع محمد عزت الكركوكي •



شكل ٧٤٥ ــ نموذج كتابة زخرفية «مصنعة» متقابلة بخط ثلثي جلي على هيئة فاكهة الكشري . نصها : بسملة . كتبها الاستاذ محمد اكرم بك سنة ١٦٣٧ هـ .



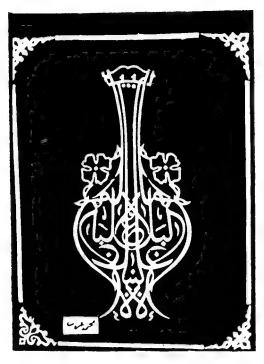
شكل ٥٥٠ ـ نموذج كتابة زخرفية مصنعة متقابلة بخط نشي متعاكس على هيئة جر"ة والكتابة تحتها بخط رقعة من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ومنهم من قضى نجب ومنهم من ينتظر) ، كتبها الخضاط محمد عدرت الكركوكي و



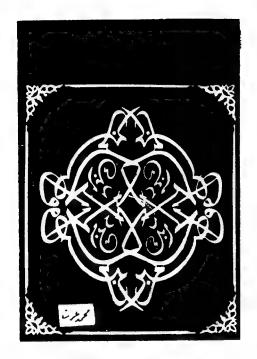
شكل ٥٤٩ ــ نموذج كتابة زخرفية مصنعة بخط كوفي على هيئة دائرية تتقرأ من الأركان الاربعة نصها: (محمــد رســول الله) ، كتبها الفنان السيد محمد عزت الكركوكي •



شكل ٥٥٢ ـ نموذج كتابه زخرفيه متعاكسه مصنعة «آينهلي» بخط ثلني بوسط دائرة نصها: (من صبر َ ظفر َ) ، كتبها الخطاط محمد عزت الكركوكي •



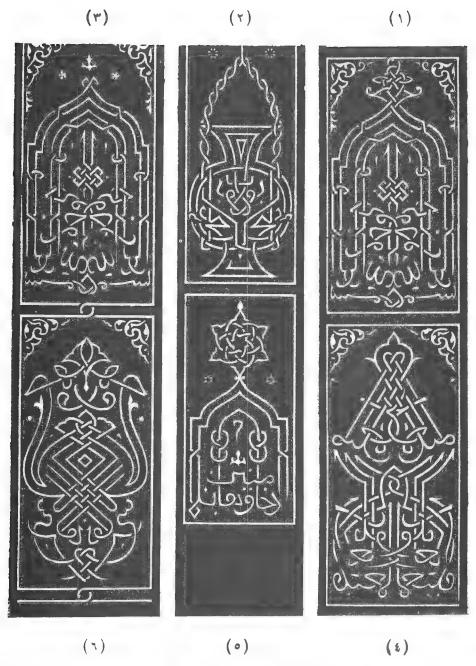
شكل ٥٥٣ ـ نموذج كتابة زخرفيه مصنعه بحد. سي متقابل متعاكس على هيئة زهرية ، نصها : (وما علينا الا" البلاغ المبين) ، كتبها الخطاط محمد عزت الكركوكي •



شكل ٥٥١ ـ نموذج كتابة زخرفية متعاكسة متناظرة بخط ثلثي في وسطها ـ بخط ديواني ـ وهي على هيئة اهليلجية ، نصها : (واصبر لحكم ربك) تقرأ من الاركان الاربعة ، كتبها الفنان محمد عـزت الكركوكي .



شكل ٥٥٤ ـ نموذج كتابة زخرفية مذهبة مزدوجة متعاكسة «آينهلي» بخط ثلثي في وسط دائرة نصها : « بسملة (مدورة) ، و : «وهو بكل شيء عليم» • كتبها الخطاط المخهب اسماعيل حقي طغراكشي الاسكداري (١٣٩٠ ـ ١٣٩٥) •





شكل ٥٥٦ ـ نموذج من كتابة بخط ثلثي على هيئة مستديرة تتوسطها زخرفة نجمية هندسية نصها : « بسملة وسورة الفاتحة » ، كتبها الخطاط حامد الآمدي .



شكل ٥٥٥ ــ نموذج كتابة زخرفية بخط ثلثي على هيئة دائرية ، نصها : « له الحمــ د والمنة » ، كتبها محمد عارف الملقب بشگطاش من الخطاطين المتأخرين في تركيا •



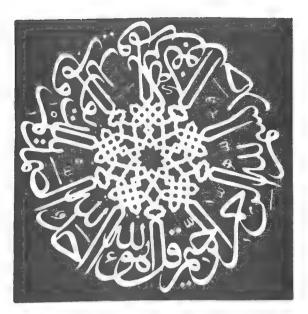
شكل ٥٥٨ ـ نموذج كتابة بخط ثلثي ، على هيئة دائرية ، تتوسطها البسملة وحولها آية كريمة : « ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب انامن لدنك رحمة انك انت الوهاب » ، كتبها الخطاط المرحوم الحاج محمدعلى صابر بغداد .



شكل ١٥٥ ــ نموذج كتابة زخرفية بخط ثلثي جلي في وسط دائرة مزخرفة ،كتبها الخطاط شوقي افندي ، (مجموعة دار المساعي للبدائع الاسلامية في استانبول) •



شكل ٥٩٠ ـ نموذج لوحة كتابة زخرفيه بحط نلثي جلي ، نصها : « ان الله جميس يعب الجمال » ، كتبها الخطاط حقي سينة ١٣٦١ هـ •



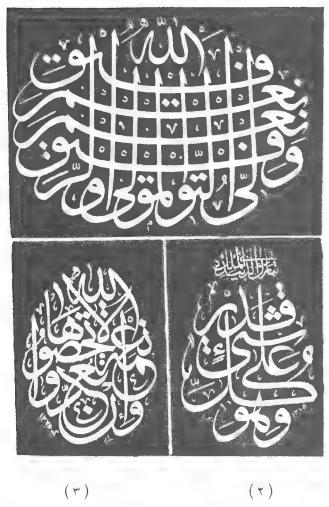
شكل ٥٥٥ ـ نموذج من كتابة بخط ثلثي على هيئة مستديرة حـول زخرفة نجمية نصها: بسملة ، وسورة الاخلاص » •



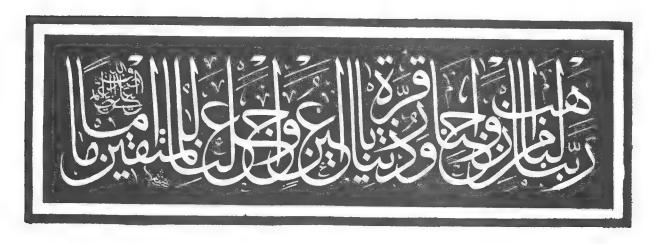
شكل ٥٦٢ ــ لوحــة زخرفية كتبت بخــط ثلثي جلي ، نصها : « ولا يحيــق المكر السيىء الا باهله » ، من كتابة الخطاط هاشم محمد مــنة ١٣٧٥ هـ .



شكل ٥٦١ ـ نموذج كتاب رحرسه على هيئة كمثري بخط ثلثي • وكتب في الاوراق « اعوذ بالله ٥٠٠ » • كتبها الخطاط هاشم محمد البغدادي على غرار بسملة الشيخ عزيز الرفاعي •



شكل ٦٣ ٥ ــ ثلاث كتابات زخرفية متراكبة مختلفة الكُتْتَاب والنصوص بخط ثلثي •



شكل ٥٦٤ _. كتابة زخرفية متراكبة بخط ثلثي نصها : « ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما » ، كتبها هاشم محمد البغــدادي •





شكل ١٥ه ــ نموذج كتابــة زخرفية بخـــد ثلثي جلي ونسخي ، نصها : « وربك الغفــور ذو الرحمــة » وتحتها تتمة الآية الكريمة ، كتبها الخظاط البغدادي الناشيء سلمان سنة ١٣٧٧ هـ •



شكل ١٣٥ ـــ نمودج كتابة زخرفية متشابكة بحظ ثلثي جلي نصها : « الحسب لله على نعمائه » ، كتبها محمد صالح الخطاط سنة ١٣٧٧ هـ •

الديسية الاستاذ ماجه فرخرفية بخط ثلثي جلي ، كتبها الاستاذ ماجهد في فترة

Trva.

تدريسه بكلية دار الفنون سنة ١٣٧٦ هـ • نصهاً: « انه كان عبدا شكورا » •



شكل ١٩٥٩ ــ نموذج لوحة زخرفية ، البسملة بغط المحقق ، والسطر الأسفل بغط ثلثي ــ من آي القرآن الكريم ــ • من كتابات الخطاط محمد صالح سنة ١٣٨٠هـ •



شكل ٧٠٠ ــ نموذج كتابة بخط الثلث ، كتبها الاستاذ السيد عبدالغني الذي أجيز بمرتبة التفوق في الخط ببغداد ٠



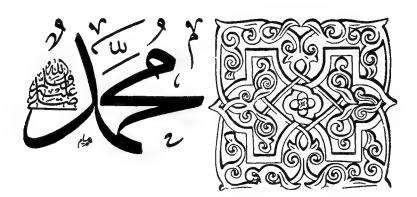
شكل ٥٧١ ــ نموذج من كتابة زخرفية بخط ثلثي • وتحتها سطر نسخي ، نصها القرآني : « واعدّوا لهـــم ما استطعتم من قـــوة » ، من كتابات السيد ابراهيم •



شكل ٥٧٦ ــ نموذج كتابة زخرفية نصها: « ان ينصركم الله فلا غالب لكم » ،كتبها الخطاط عزيز الرفاعي •



شكل ٥٧٣ ــ نموذج كتابة زخرفية بخط ثلثي ، نصها : « الله لطيف بعباده يرزق ، من يشاء وهـــو القــوي العزيز » ، كتبها الخطاط عزيز الرفاعي •



شكل ٥٧٤ ــ نموذج كتابة اسم الرسول الاعظم بخط ثلثي جلي ، كتبها الخطاط محمد صيام ، احد الخطاطين المعروفين في الاقطار العربيــة الشقيقة ٠



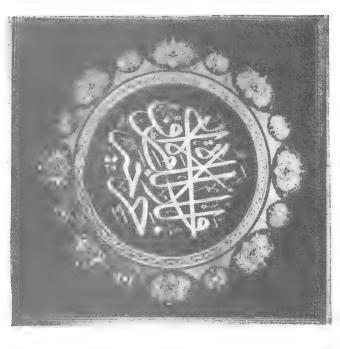
شكل ٥٧٦ ـ نموذج كتابة زخرفية بخط ثلثي من كتابات الخطاط هاشم محمد البغدادي نصها : « انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لايمسته الا " المطهر ون » •



شكل ٥٧٥ ـ نموذج كتابة زخرفية بخط ثلثي جلي ونسخي من آيات الله البينات نصها: « وأتمو" الحج والعمرة لله ، فان احضرتم فما استيسر من الهدى ٥٠٠» الى آخر الآية المدرجة بالخط النسخي ، كتبها الخطاط السيدابر اهيم •



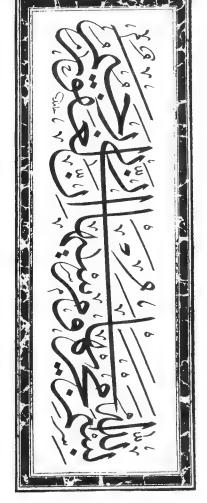
شكل ٥٧٧ _ كتابة زخرفية بخط ثلثي جلي ، من كتابات احد الخطاطين المحدثين في الاقطار العربية الشقيقة نصلا : (واما بنعمة ربك فحدث) •



شكل ٩٧٥ ـــ كتابة زخرفية بخط ثلثي نصها : «وللآخرة خير لك من الاولى» ،كتبها الملازم غالب محمد صيري الهلالي ببغداد سنة ١٣٨٣ هـ .



شكل ٧٧٨ ـــ نموذج كتابــة زخرفيــة بخــط ثلثي جلي، نصها: «وهو على كل شيء قدير»، كتبها الخطاط حقي بك ٠



شكل ٨٠٠ ــ كتابــة زخرفية بخـــط ثلثي ، كتبها الخطاط حامه الآمدي نصها : « بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيــم » •

شكل ٥٨١ ـــ تمثل هذه اللوحةالزخرفية نص منآخر سورةالقدر ، «سلامهيحتى مظلع الفجر»، كتبها بغط ثلثي ، الخطاط مهدي محمدصالح الجبوري العراقي سنة٩٣٨هـ •





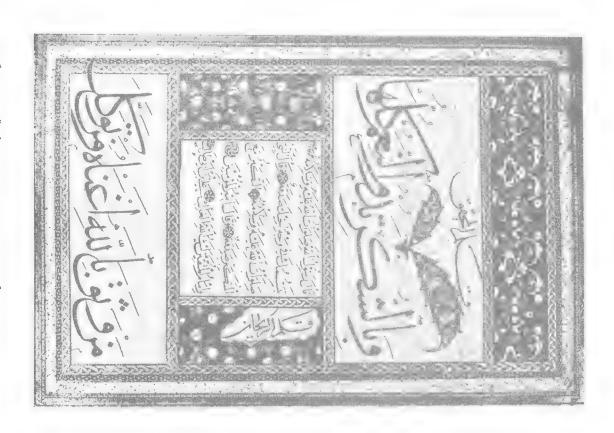
شكل ٥٨٣ _ كتابة زخرفية بخط ثلثي نصها: « ولا تبخسوا الناس اشياءهم» ،كتبها الخطاط الناشيء كمال من الاردن •

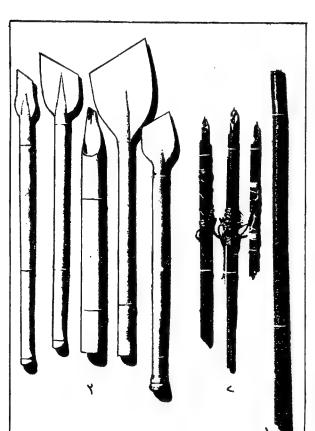
شكل ٥٨٢ ــ كتابة زخرفية بخط ثلثي جلي نصها : « عليك عــون الله » ، من كتابات البابا الخطاط تقليداً للوحة ، كتبها « سامي » سنة ٣٠٧ هـ .



شكل ٨٤ه ــ كتابة لوحة بخط ثلثي وباسفلها بخط نسخي ، من كتابات الخطاط الحاج احمد كامل •







شكل ٥٨٧ ــ نماذج مختلفة من اقلام الكتابة للخط العربي المعروفة عند اهل الخــط في زماننا ، عــدى القلم المزدوج والريشة وقلم (الطرامة) •



بليت الجي المجالي المناس

بني المُ الرِّمْزِ الرَّمْزِ الرَّمْزِ الرَّمْزِ الرَّمْزِ الرَّمْزِ الرَّمْزِ الرَّمْزِ الرَّمْزِ الرَّمْزِ

الخيظالعربي

شكل ٥٨٦ _ نموذج بسملة بخط ثلثي ،كتبها الخطاط محمد صبري الهلالي وباسفلها بسملة بخط نسخى للمقارنة •

شكل ٨٨٠ ـ كتابة مفردات حروف النسخ بمعيار النقط (السطر الاعلى لمحمد عــزت والسطران الآخران لهاشم محمد) •

إل ماقه بعب لسسسس كان النس إنغ تخاحد حسا حار حليلا أيح حي بخاب سعا سلم بم طي طي سلسلا عا عصا عدى تخر مي فطه فعا حدم حمد جعرمع مد مز بعج في يَّةِ مِا قَالَ مِيهَا يَكُومُ كُمَّا كَا كَا So = 5 5 5 3 8 هر منها محے مهم لطف ہا چنے۹۸۷٦٥٤٣٢١٠ وين



شكل ٩٠٠ ــ نماذج بعض الحروف المتشابعة في الكتابــة ، كتبها الاستاذ عبدالرزاق سالم (كتاب الحروف العربيــة: القاهرة) .

البيخي خاربس شطع حوق الفساء النسخ عقكات منوههالالاي

شكل ٥٩١ ــ نموذج كتابة حروف الالفباء النسخية ، لمختلف التراكيب على هيئـــة مسلسلة .

النف شوزخطي كأنسك فض فرست عد صطفا

تَرْبِيَا بِينِ وَلَا يَعْنُ سِينَةٍ مُرْبِياً فَيَنْ مِنْ أَعْنُ مِنْ إِلَا الْمُ الْمُعْرِدُ الْمِينَ الْجَرَامَةِ مُحَلِّمُ الْهُ

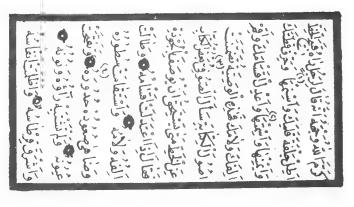
شكل ٥٩٢ ــ كتابة حروف الابجدية بخط نسخي موزونة بمعيار النقط، من كتابات حافظ تحسين واحمد عزت •

قَالَ قِبْكَةُ الصُّنَا بِإِنْ الْوَتُنَا لَمُنِ بَهِ عَلِيهُ وَرَجْمَةُ البَارَةِ الْحَظُّهُ هَنْدَسَ أَوْ خَالِنَيْ عَلَيْهِ الْهِ جَنْمِ اللَّهِ عَلَيْهُ وَرَجْمَةُ البَارَةِ الْحَظُّهُ هَنَدَ سَنِ خَطَلِكَ وَإِنَا هَلَتَ قَلْمَاكَ الْمَنْ الْمَنْ عَلَيْكَ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ الللْمُولِي اللَّهُ اللَّهُ الللْمُلْمُ اللَّهُ الللْمُلْمُ اللَّهُ اللْ

شكل ٥٩٣ ــ نماذج سطور الكتابة للمشق بخط نسخى، كتبها الخطــاطان حافــظ تحسين واحمـــد عـــزت و

شكل ٥٩٣ (٦) ــ نموذج كتابــة بخط نسخي ، كتبها خطاط بغدادي ، (من مجموعة الملاّ علي الدرويش) •





شكل ٥٥٥ ــ نموذج كتابة بخط الحدى صفحات مخطوطة (تخفة الرلباب في صناعة الخط والكتاب) تأليف عبدالرحمن ابن الصابغ المتسوفي سنة ١٤٥ هـ ، تحقيق وتقديم الاستاذ ها الرابية والمستاذ والم

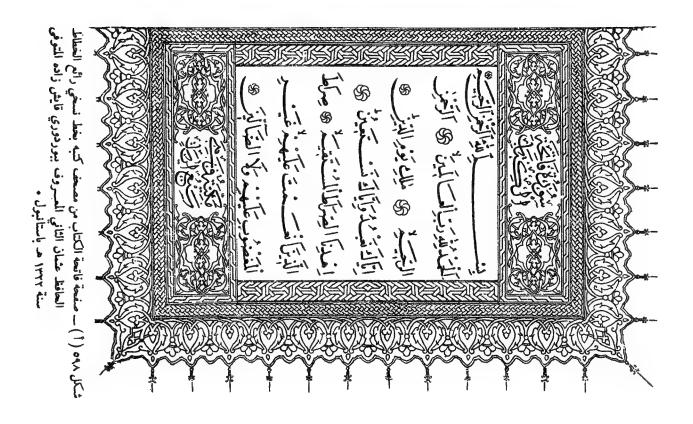


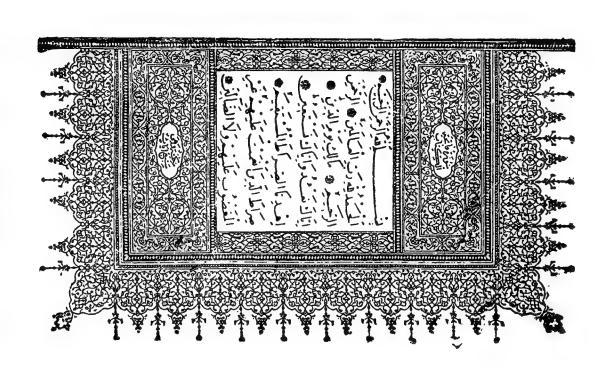


سال ۱۹۵۰ (ب) _ صفحة مزخرفة بالذهب من مصحف كتبه محمد امين عزت التركي بخرط نسسخي جميال ، سهنه ۱۳۲۱ ه قيماس الصفعمة ۱۸×۲۰ سم (مكتبة جستر بيتي دبلن) ه



شكل ٩٥٥ (أ) _ صفعه فحمه الرخرف من مصحف كنه يحي الصوفي سه ٧٤٠ هـ عط مسخي جميل ، قياس الصفحة ٣٥×٣٥ سم (MS. 1475) (مكتبة جستر يبتى دبلن) •

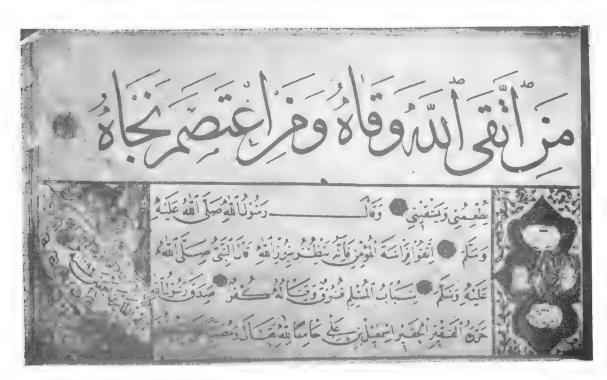




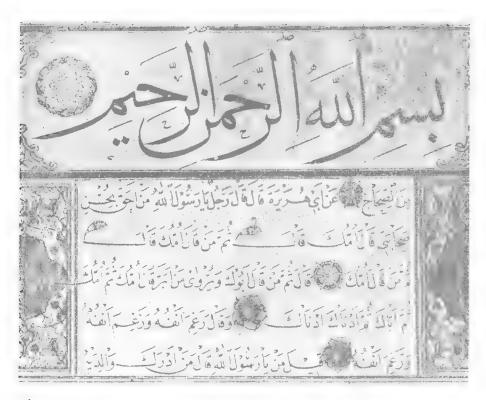
شكل ٩٥٥ (ب) ــ صفحة مزخرفة نموذجية التذهيب من فاتحة القسرآن الكريم من مصحف كتبه بخط نسخي جميل الخطاط الحاج الحافظ عثمان الملقب بالشيخ الثالث المتوفى سنة ١١١٠ هـ ٠



شكل ٩٩٥ ــ نموذج كتابة فيها السطر الأعلى بخط ثلثي والاسفل بخط نسخي ، كتبها الخطاط مصطفى الأيوبي صويولچي زاده وفاته سنة ١٠٩٩ هـ ٠



شكل ٢٠٠ ــ كتابة بخط ثلثي ونسخي على احسن قواعدها ، كتبها الخطاط اسماعيل بن علي سنة ١٠٩٦ هـ .



شكل ٢٠١ _ نموذج كتابة بسملة بخط محقق وباسفلها سطور بخط نسخي لحديث نبوي شريف ، من كتابات الخطاط الحافظ عثمان : طوپقيو رقم ٨٩٠ استانبول المتوفى سنة ١١١٠ هـ ٠



شكل ٢٠٢ ــ نموذج كتابة لوحة بخط ثلثي في الاعلى ، وخط نسخي في الاسفل في جانبيه زخارف نباتية ، كتبها الخطاط المشهور الحافظ عثمان •

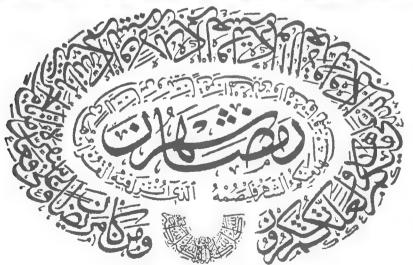
شكل ٢٠٣ ـ نموذج كتابة لوحة بخط ثلثي ونسخي، كتبهـا الخطاط الحافظ عثمان (متحف طوپقپو٩٤٢)

مد عن اَبْ هُ مَدِينَةً قَا لَهَ لَ رَسُولًا لَهُ صَلَيًا لِللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ مِنْ وَفِي اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ مِنْ وَفِي اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ مِنْ وَفِي اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ مِنْ وَفِي اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ مِنْ وَاللّهُ مِنْ وَفِي اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ مِنْ وَاللّهُ مِنْ وَاللّهُ مِنْ وَاللّهُ مِنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ مِنْ وَاللّهُ وَاللّهُ مِنْ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللل

شكل ٢٠٤ - كتابة بخط ثلثي ونسخي، كتبها الخطاط المشهور الحافظ عثمان الذي ذاع صيته في الآفاق سنة ١١٠٨هـ •

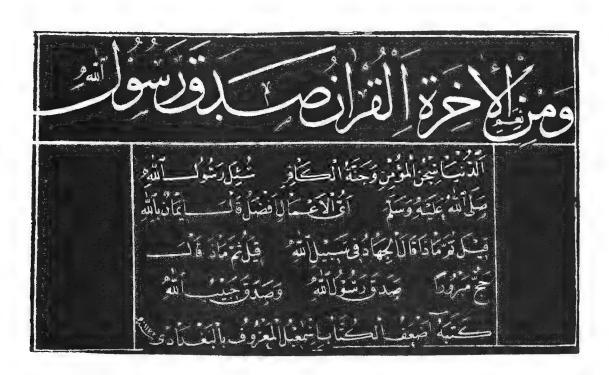
الموجودي الماري المرادة المرا

شكل ٢٠٥ ـ نموذج كتابة زخرفية بخط ثلثي ونسخي على هيئة ييضية ، لآيات من القرآن الكريم ٠ من كتابات الخطاط عبدالقادر ٠





شكل ٢٠٦ ــ كتابة بخط ثلثي ونسخي في غاية الاتقان ، كتبها الخطاط البغدادي اسماعيل المعروف بالمحاسب ، توفى سنة ١١٧٥ هـ •



شكل ٩٠٧ _ نموذج كتابة بخط ثُلثي ونسخي ، كتبها الخطاط اسماعيل البغدادي سمنة ١١٧٧ هـ .



شكل ٢٠٨ _ نموذج كتابة شهادة بخط الاجازة (التوقيع) وقد منحت للشيخ الحافظ مصطفى فريد سنة ١٢٢٢ هـ من الخطاط مصطفى راقم ، وصد قها وشهد عليها الخطاط عبدالله شفيق • (تورك يازى چشتلرى ص ٣١) •

وم فَلْ فَا يَسْ الْمَالِيَّةِ اللَّهِ عَلَيْهُ وَسَلَمْ • مِنْ الْمَالِيَّةِ عَالَىٰ اللَّهِ عَلَيْهُ وَسَلَمْ • مِنْ الْمَالَةِ عَالَىٰ اللَّهِ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ • مِنْ الْمَالَةِ عَالَىٰ اللَّهِ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ • مِنْ الْمَالَةِ عَلَيْهُ وَاللَّهُ مَنْ عَلَيْهُ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ وَسَلَمْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ مَنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مَنْ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَنْ اللَّهُ وَاللَّهُ مَنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللْمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللْمُوالِلَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَل

شكل ٢٠٩ ــ كتابة رائعة بخط ثلثي ونسخى ، كتبها عمر الوصفى كاتب السراي ، توفى سنة ١٣٤٠ هـ .



شكل ٦١٠ ــ نموذج كتابة (حلية شريفة) بالخط الثلثي والنسخي ، نصهـــا : صفــات النبي (ص) ، كتبهـــا السيد محمد عــزيز ســنة ١٢٨٤ هـ .



Recai Efendi Ibnülemin Mahmud Kemal koleksiyonundan

قَالَ نَسْوُلُلِسُ صَلَّالِلَّهُ عَلَيْهُ فَالْمِنْ عَلَيْهُ فَالْمُ عَلِيْهُ فَالْمُ عَلَيْهُ فَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ فَاللَّهُ عَلَيْهُ فَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ فَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ فَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ فَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ فَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَا عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ

اللهُ الْعَلَىٰ كَ كَلَامًا أَذَا قُلْتَهُ أَذَهُ مَا لَهُ تُعَالَدُهُ مَتَا لَا هَمَّكَ وَقَصَى عَنْكَ دُينَك قُلْ إِذَا أَصِبَعْتَ وَآمَسِنِيتَ اللهُ تَعَالِّيَا عَوْدُ بِكِ مِنَ الْمَتَعَلَى وَالْجَرَّدُ وَالْجَرَّدُ وَالْجَرَا وَالْجَرَا اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَيْنَ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَى الل

شكل ٦١٢ _ نموذج كتابة السطر الاعلى منها بخط ثلثي والسطور تحته بخط نسخي ، كتبها الخطاط السيد مصطفى عزت سنة ١٢٨٨ هـ • توفى سنة ١٢٩٣ هـ •

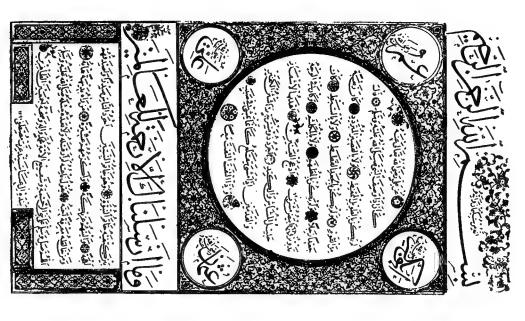
فالف المالية ا

شكل ٦١٣ - كتابات بخط ثلثي وخط نسخي ، كتبها الخطاط الحاج الحافظ حسن تحسين افندي سنة ١٢٩٣ هـ • توفى سنة ١٣٣١ م • في استانبول •

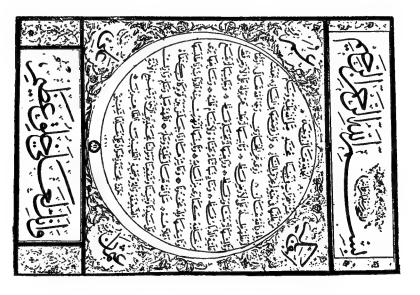
استغفاله أكاكان والمحالة

الُوْكُنْ اَنْ الْمِالُوَوْهُ كَنَّ الْمَالُولِهُ مِنْهُ بِالْكَيْمِ سَنِ لِيَهِ مِنَا إِلَهُ مِنْ خَوْلَيَّا كَنَا الْرُدُجاع الْمَلْ اللَّهِ مَوَّةً مُوْلِيَّا كَنَا الْرُدُجاع الْمَلْ اللَّهِ مَوَّةً مُدَّدُ دُرُونِينَ سَلِمًا هُ

شكل ٦١٤ ــ نموذج كتابة لوحة بخط ثلثي ونسخي ، كتبها محمد درويش البفدادي ، توفى سنة ١٣٥٧ هـ .



شكل ١١٦ – كتابة « طية السعادة » التي تحوي صفات النبي الاعظم محمد (ص) ، كتبها الخطاط السيد متسطفى عسزت سسنة ١٩٩١ ، المتوفى سنة ١٩٩٧ هـ ،



شكل ١١٥ ــ نموذج كتابة « حليـة السعادة » التي تحــوي صفــات النبي (ص) ، بقلم الخطــاط محمد رضوان علي المصري ١٣٦١ هـ ، مقلداً بها الاستاذ شفيق الغطاط ،

فالزالمقنفع

لْلأمير جَكُمَّالٌ وللْغَنَّى كَثَّالُ وللْغَنِّى كَثَّالُ وللْفَ قِيرُمَالُ وللْفَ قِيرُمَالُ وَلِلْفَ قَيْرُمَالُ وَلِلْفَ قَيْرُمَالُ وَلِلْفَ قَيْرُمَالُ وَلَيْفِيرُ مِنْ الْمُؤْمِنُ وَلَيْفُورُ وَلِيْفُورُ وَلَيْفُورُ وَلَيْفُورُ وَلِيْفُورُ وَلَيْفُورُ وَلِيْفُورُ وَلِيْفُورُ وَلَيْفُورُ وَلِيْفُورُ وَلِيْفُورُ وَلِيْفُورُ وَلِيْفُورُ وَلَيْفُورُ وَلَيْفُورُ وَلَيْفُورُ وَلِيْفُورُ وَلِيْفُولُونُ وَلِيْفُولُونُ وَلِيْفُولُونُ وَلِيْفُولُونُ وَلَيْفُولُونُ وَلِيْفُولُونُ وَلِيْفُونُ وَلِيْفُولُونُ وَلِيْفُونُ وَلِيْفُولُونُ وَلِيْفُولُونُ وَلِيْفُولُونُ وَلِيْفُولُونُ وَلِيْفُولُونُ وَلِيْفُولُونُ وَلِيْفُولُونُ وَلِيْلِمُ لِلْمُولِ وَلِلْمُولِي وَلِيْفُولُونُ وَلِيْفُولُونُ وَلِيْفُولُونُ وَلِيْفُولُونُ وَلِلْمُونُ وَلِيْفُولُونُ وَلِلْمُونُ وَلِلْمُونُ وَلِمُونُ وَلِلْمُونُ وَلِلْمُونُ وَلِلْمُونُ وَلِلْمُونُ وَلِلْمُولُ وَلِلْمُونُ وَلِلْمُولُونُ وَلِلْمُونُ وَلِيْلِلْمُونُ وَلِلِمُ لِلْمُونُ وَلِلْمُونُ ولِلْمُولُ وَلِمُونُ وَلِلْمُولُ وَلِلِ

بمعلم حسدُ لخط فی داراشفد آلاسدب مخربونهم اکنی می موکو اکلینظ سیساتین

شكل ٦١٨ _ نموذج كتابات بخطوط ، ثلثية ونسخية ، ورقعة وديواني ، كتبها الخطاط الحاج الحافظ حسن تحسين في سنة ١٣١٧ هـ .



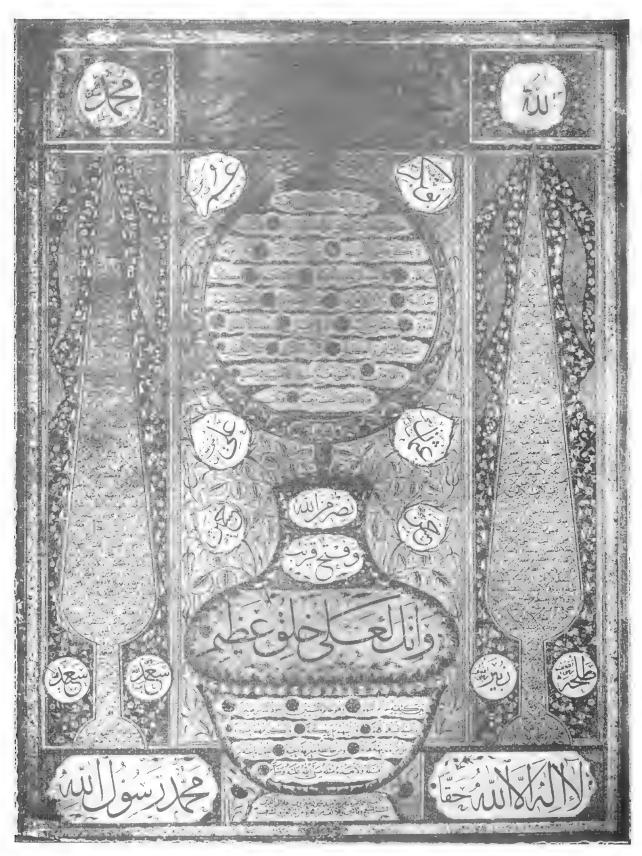
قَالَ رَسُولُ اللهِ صِيلًا اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّه



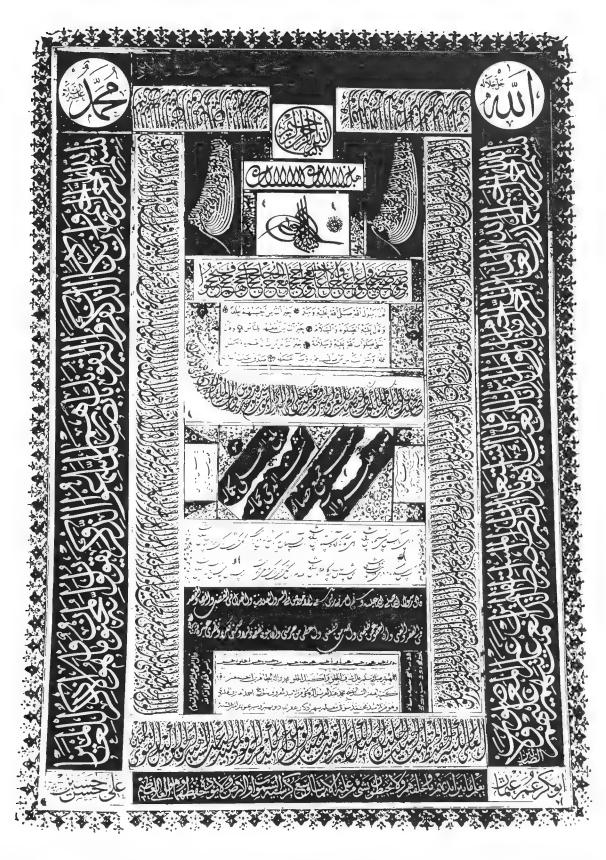
شكل ٦١٧ ــ نموذج كتابة ثلثية ونسخية بقلم الخطاط اسماعيل حقي بك سنة ١٣٣٧ هـ • توفى سنة ١٣٦٥ هـ •



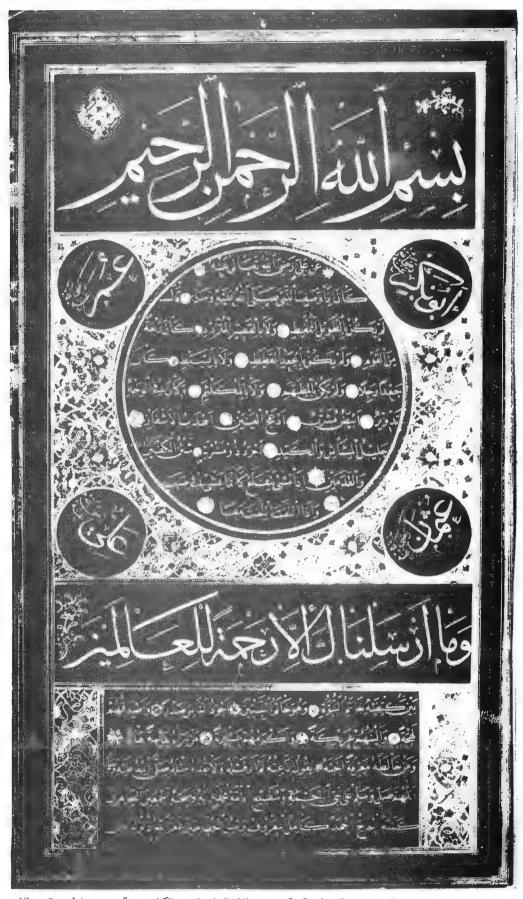
شكل ٦١٩ _ كتابة بخط ثلثي ونسخي على طريقة الشعر ، كتبها محمد طاهر الكردي المكي من تلاميذ الشيخ عبدالعزيز .



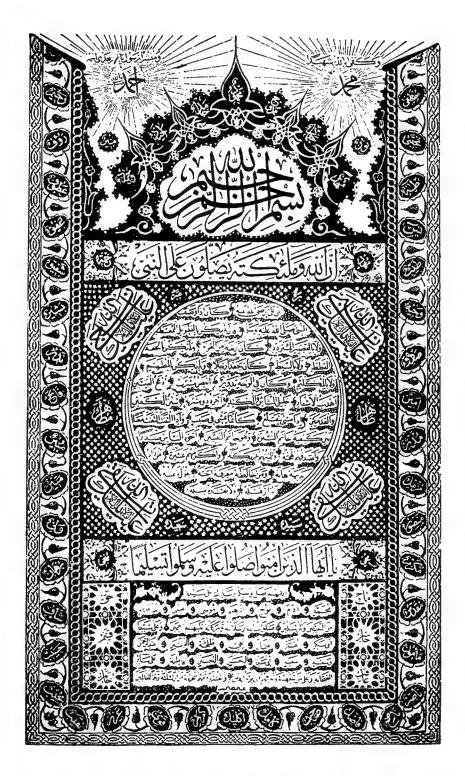
شكل ٩٣٠ _ اقدم ماوصل الينا من كتابات (الحلية الشريفة) بقلم السيدة اسماء عبرت تلميذة الخطاط محمود جلال الدين سنة ١٢٠٩ محفوظة في متحف الاوقاف الاسلامية _ (Son Hattatlar) وانتقلت الى متحف طوپ قيو • (انظر اسماء النبي ، ص ، في الشرح) •



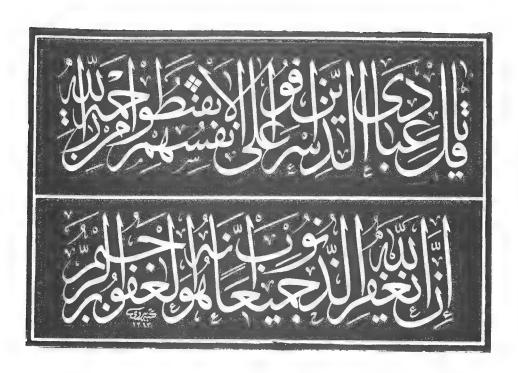
شكل ٦٢١ ــ لوحة تحوي جميع الخطوط العربية والفارسية والتركية ، كتبها الخطاط الشهير الشيخ عبدالعزيز الرفاعي ســنة ١٣٤٤ هـ . « وقد طمس سطرها الاعلى » =



شكل ٦٣٢ ـ كتابة (حلية السعادة الشريفة)، مزخرفة ومذهبة ، كتبها الخطاط الحاج احمد الكامل سنة ١٣٥٧ بخط محقق وثلثي وخط نسخي ٠



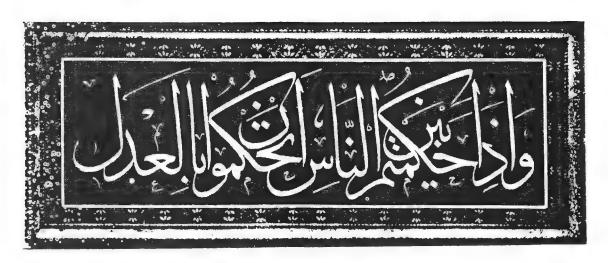
شكل ٦٢٣ ــ كتابة زخرفية من (حلية شريفة) ، كتبها الخطاط عبدالقادر • بخط ثلثي وخط نسخي •

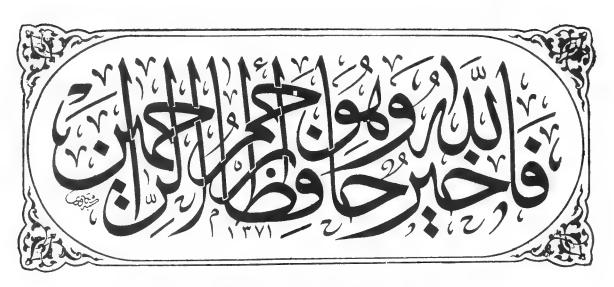


شكل ٦٢٤ ــ كتابة لوحة زخرفية كتبت بخط ثلثي متراكب ، بقلم الخطــاط الشيخ علي بــــدوي ٠



شكل ٦٣٥ _ كتابة لوحمة زخرفية كتبت بخط منوع متراكب • البسملة بخط نسخي ، والنص القرآني بخظ ثائمي ، والسطر الاسمل بخط فارسي تعليق ، بقلم الخطاط محمد غريب •





شكل ٦٢٧ ــ لوحة زخرفية بخط ثلثي جلي ، من كتاباب الخطاط مكاوي ٠

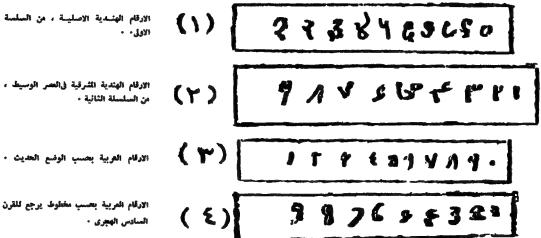


شكل ٦٢٨ ــ لوحة زخرفية بخط ثلثي ، وباسفلها تنمة الآية الكريمة بخط تعليق ، كتبها كامل محمود المرصفي من خريجي مدرسة تحسين الخطوط في القاهــرة .

عربی	هيرو غليغي
١	
۲	वं वं . ।।
٣	वंबंबं • = • ।।।
	114111
٥	*• •
٦	**\X*\ *\\\\\\
٧	* 。 ::::
٨	
٩	١١١١ - ١
١.	n

شكل ٦٧٩ ـ (1) كتابة ارقام التعداد كتبت بالغط الهيروغليقي ويبدو ان بعضها يشبه الرسم المسماري د رسم الاستاذ تنبيه منبع » (عن كتساب توحيد كتابة الحروف العربية) الدكتور على حسن ، القاهرة ١٣٨١ هـ •

شكل ٢٦٩ ــ (ب) نبوذج صور الارقسام المسماة « هندية » وهي من مغطوطة (شوق المستهام فيمعرفة رموز الاقلام) لأبن وحشية النبطى الكلداني، توفي سنة ٢٤١ هـ وهي معطوطة في المتحف البريطاني برقم ٢٤١ من نسخة اهداها لنا عامر ناجي) ، وقسد رقمت اعلى صفحات المخطوط بنوعين من الارقام ، التي نستعملها حاليا والارقام التي تستعملها الامم التي تكتب باغروف اللاتينية والتي يسميها اهل المغرب « الغبارية » •



شكل ٦٧٩ ـ (ج) نبوذج من الارقام الهندية الاسليسة والشرقية في النصر الوسيط ، والارقسام بالوضيع التعديث بحسب مخطوط يرجع للغرن السادس الهجرى ، ولفل هذا التحوير الجوهرى هو الذي حسدا بالعرب أن يتبنوا هذه الارقام ، وحما باللودوبين التلاملة ال اعتبار هذه الارقام ارقسساما عربية في الاصل ، هذا علاوة على انها كانت الاداة المتداولة بين الاسائلة العرب في المدارس العربية ،

(مجلة اللسان العربي عاد/؟ سنة ١٣٨٤ هـ الصادرة بتونس)

قالوضيع الأول هو العام في المُعرب والوضيع الثاني هو الذي نستعمله الفئة الفليلة منهسم للغوض المشار

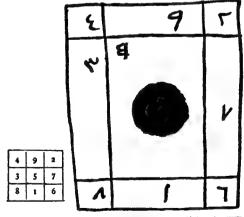
098764221

واحد ، اثنان ، ثلاثة ، أربعة ، خيسة ، سبتة ، سبعة ، ثمانية ، تسعة ، صيغر ،

شكل ٢٦٦ ـ (د) ارقام الحساب كما رسمها العلامة محمد بن احمد ابن ابي يحيى الحيال التلمسائي المتوفى سنة ٨٦٧ هـ في شرح كتاب (تلخيص اعمال الحساب) لأبي العباس احمد بن البنا ، ص ٢١ ووفقا كما كانت عليسه بزمن ابن الياسمين ويستعملها فئة قليلة من القاربة لأغراض خاصسة تبعسا للمشارقة مع اختلاف في رقم الاربعة والغيسة ، وتقيع بسيط في التسعة وهي نوعان عندهم ،

الارقام الهنديسة مسى القرن الماشر	•	2	3	4	ช	4	v	^	9	0
الارقار الغباريسة غسى القرن الماشير	1	2	3	5	4	ç	7	8	9	0
الارقام النجاريــة فــى القرن الحادى عشر	7	2	3	४	N	ξ	3	٢	9	0
الارقام العربية الحالية (الهشية)	•	r	۳	٤	0	4	¥	۰۸	9	•

شكل 779 ـ (ه) نموذج الارقام الهندية المسماة النجارية • والنبارية عبر القرون التاريخية • ففي الشرق تسمى الارقام الهندية وفي الغرب تسمى النبار • وهما السلسلتان اللتسان اختارهما العرب بدلا عن حسووف الجمل (ابجد) التي كانت مستمملة •

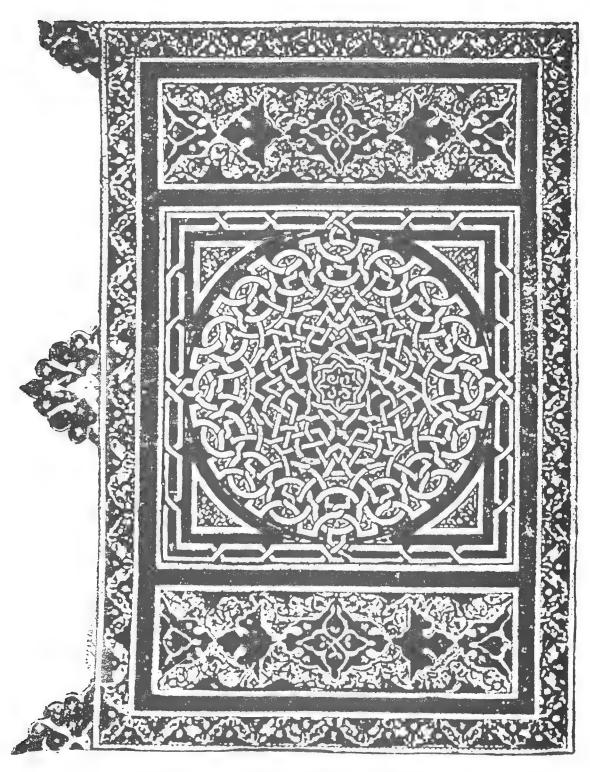


押せさが無ち返出のタンイのこと供子は後角度の顕新キビラア **続クンイの新党** るあで住代点のとは新たで完装ヤビラアは非大れか信に前紙。るせき生料にのモニュ

شکل ۱۲۹ ـ (و) نبوذج ارقام التعداد الهندیة فی الربع « السحور » • «عن کتاب الشرق الاسلامی ــ لعمید «عن کتاب الشرق الاسلامی ــ لعمید جامعة طوکیو کوراچی شیراتوری »



شكل ٩٣٠ _ زخرفة باطن جلدة مصحف ، كتبه ابن البواب سنة ٣٩١ هـ ببغداد (مكتبة چستر بيتي _ دبلن) .

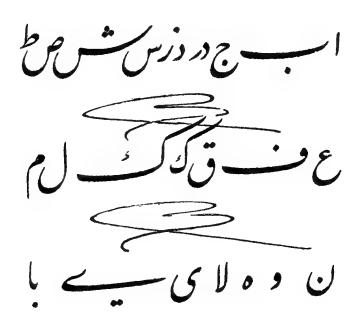


شكل ٦٣١ ــ زخرفــة دفة قرآن كريم من الاندلس في مكتبة الاسكوريال باسبانيا (عن ثقافــة العـــرب) .





شكل ٩٣٢ ــ نموذج عنوان خط التعليق وبسملة بالخط ذاته ، من كتابات الخطاط بـــدوي والخطاط نجم الدين التركي •



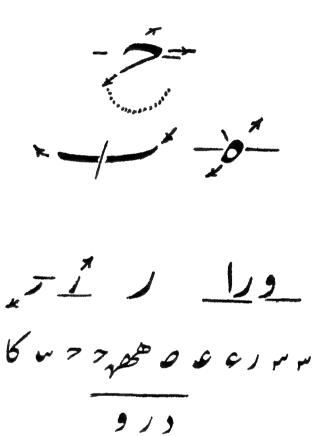
شكل ٦٣٣ ــ نموذج الحروف المفردة لألفباء خط التعليق ، كتبها الخطاط حسن حسني افندي قرين آبادي سنة ١٣٠٤ هـ •

فی کے کے لم ن و ولای یے با بن كب مل م ب يوبه ملا يى بينے ص طحع حب جل محم ج سدس شرم سطع ج سدس مرس شرم سطع سلاسی سے صاصب ضبح صد من صل صل صل صل صل صل صل صل طرطب رطرط طب طصر طعاط طعن طلاطي يط عاعب عج عد م عق عک علاع سے عروعہ فروت فرضت فصر فطرفعف فلافی و کاکسی کج کدرکس مرکوکہ کلاکی ہے مستمع مر ما مم من مه الامی یع باسب مع سف موليب بالمرهم

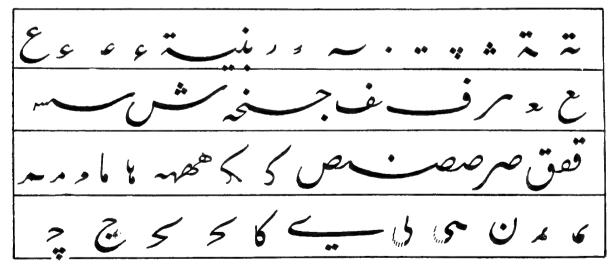
السبع در دریرات مرم طرع ماست بج مدر الهنسر بص بط بعب ماصب مج عد*حب حرث* ما م ج وحب طامی ہے سابیت من بېپ ىل يم پ س بوپ پە صرف مرصن صصصطاعیات صلاصی ہے طاطب طحد طق طك طلط طمطسم طرطوطس ع عرع عث عص عط عع عف علاع سيع فافس فج ورث كص كطركع كعنب كن كالمسكل كم مرش مصطمع معن بن ہے بھب مرکب میں شامط

من ہم اسم ملاسی مت الفردا

شكل ٦٣٤ ــ نموذج كتابة مدارج حروف الالفباء المفردة والمركبة للمشق بخط التعليق ، كتبها الخطاط محمد عــزت معلم الخط •



شكل ٦٣٥ ــ اتجاه ســــير القلم في كتابة الحروف التي تكتب بثلث قطـــة القلم ، وتناظر نصف البـــاء والراء .



شكل ٦٣٦ ــ نموذج كتابات الحروف المركبة بغط (التعليق) ، كتبها محمود يازر التركي ــ نقلهـــا صلاح ناجـــي .

نه من الله من الاستان الموسم من من ما من الما من الموسم الموسم الموسم ر دُاست ما مدر مجهان مهمج مهست وورا مرسم منواره بيدارا سم _فلاود و مشیحی در تورچو کیار هیچی مَثْرِلْدِ نَا مِنَا لِيَتَ لِي مِنْ الْمِيالِينِينَ الْمُؤْلِدِ نَا مِنَا لِينِينَ الْمُؤْلِدِ فَا مِنْ الْمِينِينَ الْمُؤْلِدِ فَا مِنْ الْمِينِينَ الْمُؤْلِدِ فَا مِنْ الْمِينِينَ الْمُؤْلِدِ فَا مِنْ الْمِينِينَ وَالْمُؤْلِدِ فَا مِنْ الْمِينِينَ فَيْ الْمُؤْلِدِ فَا مِنْ الْمِينِينَ فَيْ الْمُؤْلِدِ فَا مِنْ الْمِينِينَ وَلَا مِنْ الْمِينِينَ فَيْ الْمُؤْلِدِ فَا مِنْ الْمِينِينِ وَلَمْ الْمِنْ الْمِينِينِ وَلَيْنِينِ الْمُؤْلِدِ فَا مِنْ الْمِينِينِ وَلَيْنِينِ الْمُؤْلِدِ فَا مِنْ الْمِينِينِ وَلَيْنِينِ الْمُؤْلِدِ فَا مِنْ الْمِينِينِ وَلَيْنِينِ الْمُؤْلِدِ فَالْمِنْ الْمِينِينِ وَلَيْنِينِ الْمُؤْلِدِ فَا مِنْ الْمِينِ وَلَيْنِينِ الْمُؤْلِدِ فَا مِنْ الْمُؤْلِدِ وَالْمِنْ الْمِنْ الْمُؤْلِدِ وَالْمِنْ الْمُؤْلِدِ وَلِينِينِينِ الْمُؤْلِدِ وَلَيْنِينِ اللَّهِ مِنْ الْمُؤْلِدِ وَالْمِنْ الْمُؤْلِدِ وَالْمِنْ الْمُؤْلِدِ وَالْمِنْ الْمُؤْلِدِ وَالْمِنْ الْمُؤْلِدِ وَالْمِنْ الْمُؤْلِقِينِ الْمُؤْلِقِ وَلَّالْمِنْ الْمُؤْلِقِ وَلِينِ الْمُؤْلِقِ وَلِينِينِ الْمُؤْلِقِ وَلِينِينِ الْمُؤْلِقِ وَلِينِينِ الْمُؤْلِقِ وَلِينِينِ الْمُؤْلِقِ وَالْمِنْ الْمُؤْلِقِ وَالْمِنْ الْمُؤْلِقِ وَالْمِنْ الْمُؤْلِينِ الْمُؤْلِقِ وَالْمِنْ الْمُؤْلِقِ وَالْمِنْ الْمُؤْلِقِ وَلِينِينِ الْمُؤْلِقِ وَالْمِنْ الْمُؤْلِقِ وَالْمِنْ الْمُؤْلِقِ وَالْمِنْ الْمُؤْلِقِ وَالْمِنْ الْمُؤْلِقِ وَالْمِنْ الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقِ وَالْمِنْ الْمُؤْلِقِ وَالْمِنْ الْمُؤْلِقِينِينِ الْمُؤْلِقِ وَالْمِنْ الْمُؤْلِقِ وَالْمِنْ الْمُؤْلِقِ وَالْمِيلِينِ الْمُؤْلِقِينِينِ الْمُؤْلِقِ وَالْمِنْ الْمُؤْلِقِ وَالْمِلِيلِينِي الْمُؤْلِقِينِي الْمُؤْلِقِينِ الْمُؤْلِقِينِ الْمُؤْلِقِينِ الْمُؤْلِقِينِي الْمُؤْلِقِينِ الْمُؤْلِقِينِي الْمُؤْلِقِينِ الْمُؤْلِقِينِ الْمُؤْلِقِينِ الْمُؤْلِقِينِ الْمُؤْلِقِينِي الْمُؤْلِقِينِ الْمُؤْلِقِينِي الْمُعِلِي الْمُؤْلِقِينِ الْمِلْمِينِ الْمُؤْلِقِيلِي الْمُؤْلِقِيلِي الْمُؤْلِقِيلِي الْمُعِ كاي توريس من چراز كسه مدرو من حوالسه والسه وعلم مذاري ميم

شكل ٦٣٧ ــ نموذج تسقيط الحروف بمعيار النقــط المربعة في كتابة كلمات بخط التعليق ، كتبها زرين قلم •

شكل ٢٣٨ ــ نموذج كتابة لوحــة بخط فارسي تعليق (نسخ تعليق) ، من كتابات الخطاط مير علي التبريزي • (الفن الاسلامي ، ارنست كونل) ص ، ١٢٧ ــ ١٤٥ •





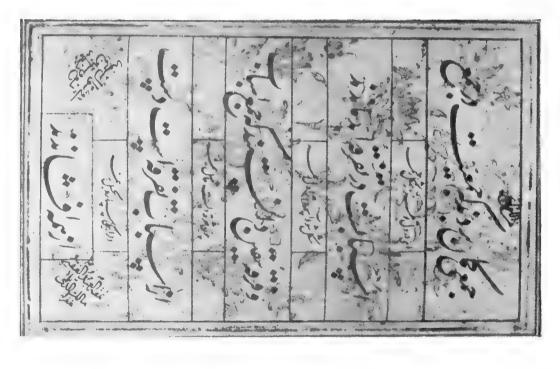
شكل ٩٣٩ ـ نموذج كتابة مخطوط مزخرف ، كتبها الخطاط سلطان علي المشهدي بايران ، بخط نستعليق ، نصها : قاط القلم واصل واضع هذا الخطاط ،

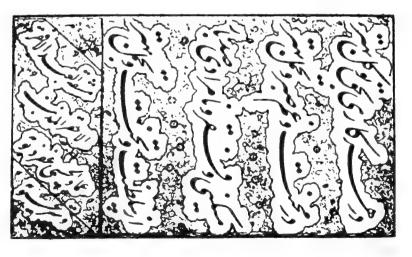
(مطبوعات الادب الشرقي في موسكو ١٩٦٣ م • رئيس تحسرير الأكاديمية ، اوريللي أ • اى) •



شكل ٦٤٠ ــ صفحة لتمارين خط التعليق الفارسي بحروف مركبة ، منكتابة الخطاط سلطان علي المشهدي سنة ٩٠٨ هـ • (مطبوعات الادب الشرقي في موسكو ١٩٦٣ م • رئيس تحرير الاكاديمية اوريللي • أ • اى) •

شكل ١٤١ ــ كنابة فارسية بخط تعليق ، كنبها الخطاط مير علي الهــروي « نسبة الى هــرات » المتوفي سنة ٢٦٩ هـ •



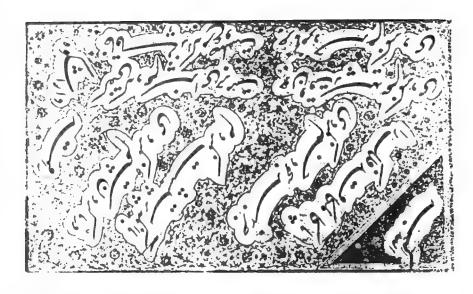


شكل ١٤٣ ــ نعوذج كنابة بغط تعليق ، كتبها مير عماد العصني القزويني تلميذ مالك الديلسي ، توفى ســـنة ١٩٢٤ هـ .



شكل ١٤٤ ــ نعوذج كتابة ابيات من الشعر بخط تعليق جلي على ارضية مزخرفة بالزهر ،كتبها الخطاط معز الدين محمد الحسني بتاريخ ٩٧١ للهجرة ٠ (مطبوعات الادب الشرقي في موسكو ١٩٦٣ م)

شكل ١٤٥ ــ كتابة من الآيات القرآنية بخط تعليق ، كتبها الخطاط محمد رفيع كاتبي زاده ، استاذ اسعد يساري ه



شكل ١٤٦ ــ نموذج كتابـة فارسية بخــط تعليق على ارضيــة مزخوفة ، كتبها الأمير دارا شكوه في الهند في المهد المغولي في القرن ١١ الهجري .

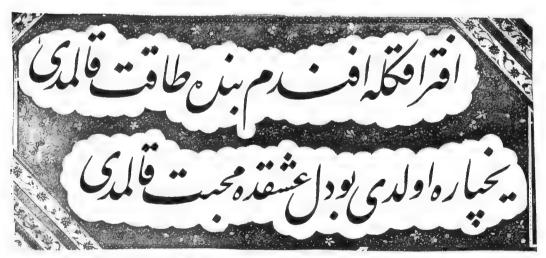


شكل ١٤٧ - كنابة لوحة بغط تعليق ، كنبها محمد بسيم السوفائي من تلامية الخطاط



فالرسول سرصلى يسرعلنه ولم شفاعتى لا بالكائرمات م

شكل ٦٤٨ ــ نموذج كتابة بخط تعليق جلي ، كتبها الخطاط عزت مصطفى يساري زاده ــ متحف طوپ قپو سراي رقم ٢٠٢٦ ٠



شكل ٦٤٩ _ نموذج كتابة من الشعر التركي بخط تعليق « لسان حال السلطان احمد العثماني » ، كتبها الخطاط محمد اسعد اليساري المتوفى سنة ١٢١٣ هـ (متحف طوپقپو سراي رقم ١٣/٢٩٠٨) .



شكل ٩٥٠ ــ كتابة لوحة بخط تعليق جلي ،
نصها : «هذا من فضل ربي» ،
كتبها يساري زاده الحاج
مصطفى عــزت قاضي عسكر
١٩٩٥ ــ توفىسنة ١٢٦٥ هـ ٠

شكل ٢٥١ ـ كتابة لوحة زخرفية بخط تعليق ، كتبها الخطاط مير محمد امين •



على مدين في كل الاموريو والمحمول في العباريو والمحمول في العباريو والمبعوث والمدين في المدين والمرسين المعلم المعمول في المرسين المعمول والمرسين المعمول المع

شكل ٢٥٢ ــ نموذج كتابة «خورده تعليق » ، كتبها الفنان الكبير ابراهيم ناشـــد بن احمـــد باشا ســـنة ١٢٠٢ هـ بقياســها الأصلي ٢٠٢٠ سم ٠ (متحف طوپ قپو سراي رقم ٢٢٧٦)



شكل ٣٥٣ ــ نموذج كتابة لوحــة بخط تعليق جلي ، كتبها الصدر الاعظم مصطفى عاشر ســنة ١٣١٥ هـ .



شكل ٢٥٤ ــ نموذج لوحــة زخرفيــة بخــط تعليق جلي ، كتبها الخطــاط عبدالفتــاح ســـنة ١٢٥٦ هـ .



شكل ٢٥٥ ــ نموذج كتابة بخط تعليق ، نصها فارسي ، كتبها نيازي ببغداد سنة ١٢٧٥ هـ ، وهو استاذ عبدالوهاب نيازي جد المؤلف .



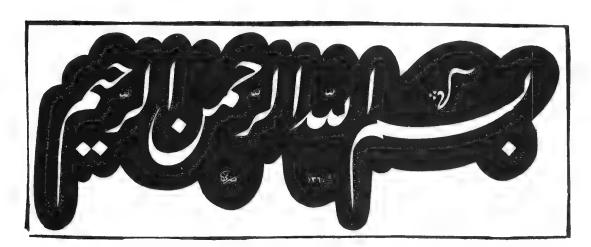
شكل ٢٥٦ ـ كتابة لوحة بخط تعليق جلي ، كتبها الخطاط مصطفى شريف سنة ١٢٨٠ هـ نصها : « فداك أبي وامتي يارسول الله » •



شكل ٢٥٨ ــ لوحة فريدة بالخط الفارسي « تعليق » ،
من كتابات فريد عصره سفيان الوهبي في
بفــداد سنة ١٢٧٧ هـ ٠



شكل ٢٥٧ ــ نمودج ننابه لوح هيسه مزحرفه بخط تعليق ، ذهنبها حسين حسن في سنة ١٢٩٥ هـ ، كتبها محمد شفيق (منمنشوراتالپروفسور الدكتور انور سهيل ــ استانبول ســـنة ١٩٥٦ م) ٠



شكل ٢٥٩ _ (أ) نموذج كتابة لوحة بسملة بخط تعليق ، من كتابات الخطاط. الرئيس المرحــوم محمد صبري الهـــلالي •



شكل ٢٥٩ ــ (ب) نموذج كتابة بسملة بخط تعليق ، كتبها الاستاذ محمد اسعد اليساري توفى سنة ١٢١٣ هـ •



شكل ٢٥٩ ـ (د) نموذج كتابة بسملة بخط تعليق ، كتبها الاستاذ محمد باهر اليساري ابن الحاج محمد نسيم الوفائي سنة ١٣٦٨ هـ ٠



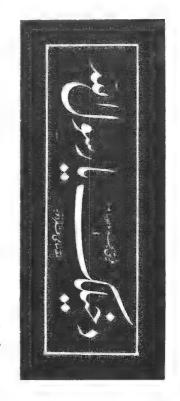
شكل ٢٥٩ ــ (ج.) نموذج كتابة بسملة بخط تعليق نادرة التصميم والتشكيل في ميم البسملة وحاء الرحمن ، كتبها الخطاط فاني افندي بن احمد عنايت السليماني سنة ١٢٦٦ هـ •



' كل ٢٥٩ ــ (هـ) نموذج كتابة بسملة متراكبة بخط تعليق جلي ، كتبها الخطاط عبدالقادر •



شكل ١٦٠ ــ نموذج كتابة ابيات من الشعر في مدح الرسول الاعظم(ص) بخط تعليق ، كتبها الخطاط خلوصي سنة ١٣٢٢ هـ .



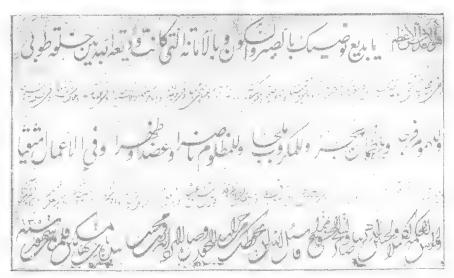
شكل ١٦١ ــ نموذج كتابة بخط تعليق جلي قياسها ٤٩×٧٧ سم ، كتبها الخطاط سامى افندي سنة ١٣٢٠ هـ



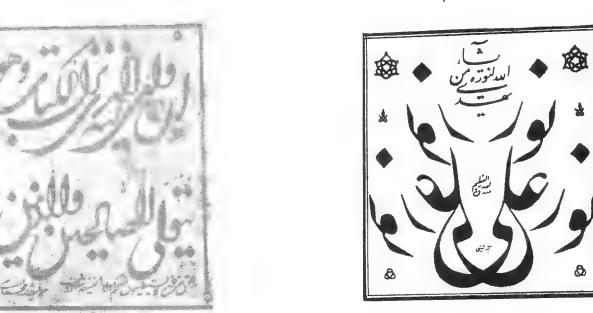
شكل ١٦٢ ــ كنابة لوحة زخرفية بخط جلي تعليق ، كتبها الخطاط محمد عبدالعزيز ، نصها : «وانك لعلى خلق عظيم» سنة ١٣٢٤هـ .

قال مليانام و المحل المحرف و المحل المحرف و المحل المحرف و المحرف

شكل ٣٦٣ ــ كتابة من اقوال الرسول (ص) بخط تعليق جلي ، كتبها الخطاط عزيز الرفاعي • نصها : «كفى بالموت واعظا ياعمر » •

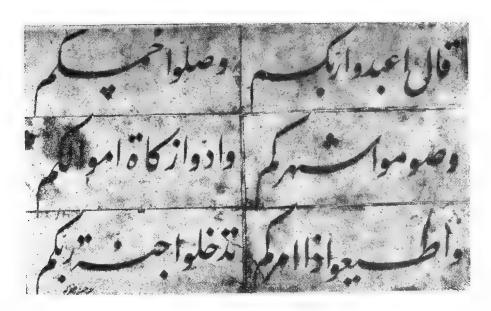


شكل ٦٦٤ ــ نموذج كتابات عربية بخط تعليق وخط شكسته ، كتبها الخطاط ميرزا محمد حسين مشكين قلم ، توفي سنة ١٣٣٠ هـ .



شكل ٩٦٥ ـ كتابة بخط فارسي تعليق جلى « متعاكسة »، كتبها الخطاط محمد شفيق •

شكل ٢٩٦ ـ كتابة لوحة بخط فارسي « شكسته » ،



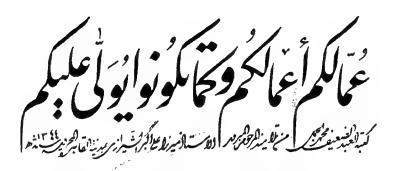
شكل ٩٦٧ ــ نموذج كتابة سطور « مجموعة من اصلها » بخط تعليق ، كتبها الخطاط الحاج حسن حسني افندي قرين آبادي المتوفى سنة ١٣٣٣ هـ في استانبول •



شكل ٦٦٨ _ كتابة شطر من الشعر من قصيدة في مدح الرسول (ص) بخط التعليق ، كتبها الخطاط حمدي افندي سنة ١٣٣٨ هـ •



شكل ٦٦٩ ــ كتابة من آيات الله البينـّات بخط تعليق ، كتبها الخطاط محمود يازر سنة ١٣٥٢ هـ بعد الانقلاب واستبدال الحروف •



شكل ٧٠٠ ـ نموذج كتابات بخط تعليق ، والسطر الاسفل بخط شكسته ،كتبها الرَّحُوم محمد الجمل المدرس بالازهر م



شكل ٦٧١ ــ نمــوذج كتابة بخــط جلي التعليق ، كتبها الخطــاط عبدالقـــادر •



شكل ٢٧٢ ــ نموذج كتابة بخط تعليق جلي ، كتبها الخطاط عبدالقـــادر نصها : (وربُّك فكبر") •

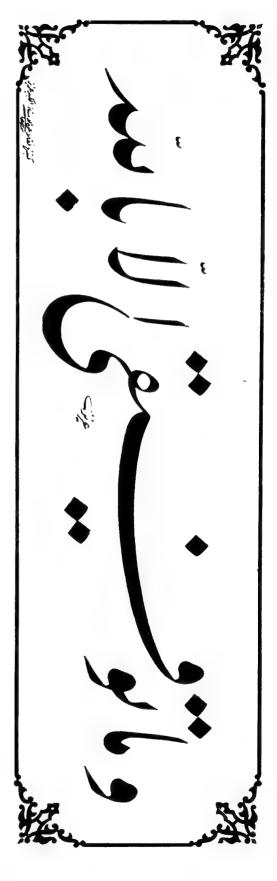


شكل ٩٧٣ ــ نموذج كتابة قول مأثور بخط تعليق ، كتبها الخطاط نجم الدين ســـنة ١٣٧٢ هـ نصها : « رتبــه العلم اعلى الرتب » •



شكل ٩٧٤ ـ كتابة آية من القرآن الكريم بخط تعليق ، وتكملتها بخــط اجازة فوقهــا ، كتبها الخطاط نكهت سنة ١٣٧٤ هـ • نصها : « فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين » •





شكل ١٧٦ ــ نموذج كتابة بغط تعليق جلي ، كتبها الخطاط المرحوم صبري الهلاني (تقلاً عن الاستاذ عزيز الرفاعي) وقد اهداها للمؤلف قبيل وفاته سنة ١٣٧١ هجرية وهي من أعز الذكريات الخطية •



شكل ١٧٧ ـــ نموذج كتابة لوحة بغظ تعليق (غير موقعة) ، نصبها : « وعلمتك ما لم تكن تعلم » •



شكل ١٧٨ ــ نموذج كتابة بغط جلي تعليق ، نصها : « حتي على الصلاة ً» ، كتبها الغطاط زرين خط .

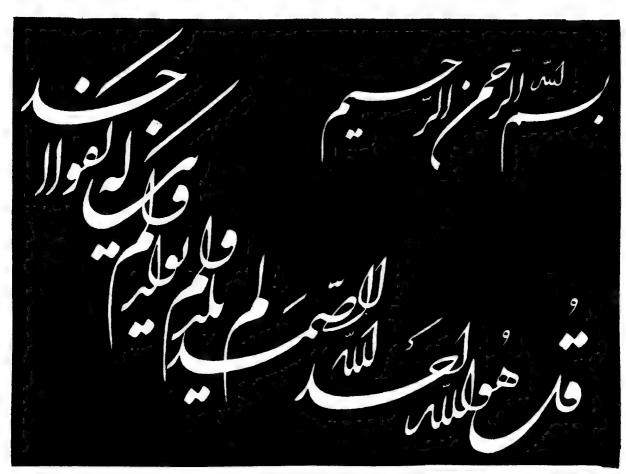


شكل ٩٧٩ ــ نموذج كتابــة لوحــة ، تضم أسم النبي المكرم ، بخط جلي تعليق ، كتبها الخطاط زرين خط ٠





شكل ممه _ (أ) كتابة لوحة بخط جلي تعليق على أتم قواعده ، نصها : « علي ولتي الله » ، كتبها الخطاط زرين خط .



شكل ٦٨٠ ــ (ب) نموذج كتابة لوحــة بخط « الشكسته » الفارسي ، نصها : « بسملة » و « قل هو الله احد ٠٠٠ » ٠



شكل ٦٨١ ــ نموذج بسملة على هيئة زورقية بخط تعليق ، كتبها الخطاط السيد ابراهيم .



شكل ٦٨٣ _ كتابة زخرفية فنية بخط تعليق جلي ، نصها : « مِن كل " فسج عميق » ، كتبها الخطاط عبدالعزيز .



شكل ٦٨٢ ــ نموذج كتابة زخرفية بخــط تعليق جلي ، نصها : « يقيني بالله يقيني » ، كتبها الخطاط الممتهن عبدالعــزيز ببغداد .



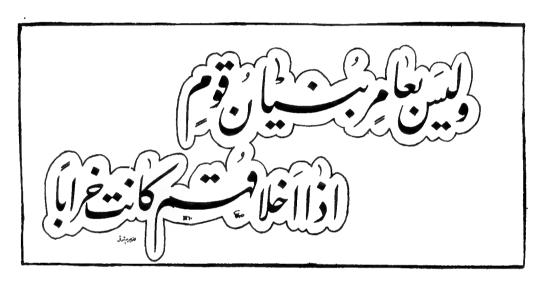
شكل ٦٨٤ ـ كتابات عربيــة زخرفية تقليداً للخط الفارسي ، كتبها خطاط من اهل الصين « نور محمد التونجوي » سنة ١٣٦١ هـ • في احد الدور في بكين ، وهي مثال للتعلق بالخط العربي رغم جهل قواعده العلمية •



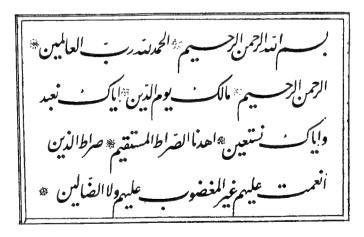
شكل ٦٨٤ ــ (أ) أنــواع اصابع الاحبــار الصينية الحاليــــة .

امة قدفت في ساعرها بغضها الاهل وحب الغرا

شكل ٩٨٥ ــ نموذج كتابــة بخط تعليق ، كتبها السيد علي باقر العجمي البغدادي •



شكل ٦٨٦ ــ لوحة زخرفية بخط تعليق ، من كتابات الخطاط محمد صبري الهلالي سنة ١٣٦٠ هـ •



شكل ٦٨٧ ــ نموذج كتابة سورة الفاتحــة بخط نستعليق ، كتبها عبدالرزاق محمد سالم من تلاميذ عبدالعزيز الرفاعي ه

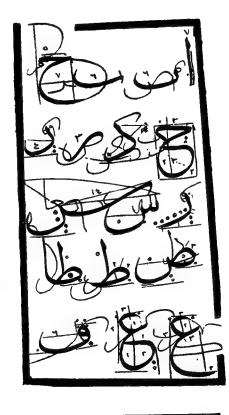
جَـطُ لِلْآجَانِيَّ

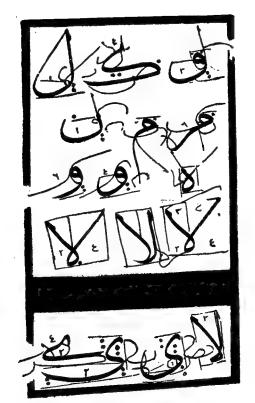
الْبَعْتُ جُ كُلُونَيْ الْمُثَاثِلُ مُنْ الْمُعْتِلُ الْمُعْتَاثِ الْمُعْطَافِكُ عِلْمَا عَ فَيْ فِي قَالِ لِي مِنْ الْمِرْدِ وَرُورُورُ وَرُورُورُ وَرُورُ وَرُورُورُ وَرُورُورُ وَرُورُورُ

شکل ۲۸۸ ـ کتاب عنوان خـط الاجازة وبأسفلها حسروف الألفياء المفردة ، كتبها الخطاط محمود يازر •

﴿ كَا يَكِ اللَّهُ اللَّ

شکل ۲۸۹ ـ مسیزان حسروف خسط الثلث الذي انحدر منه خــط التوقيع الذي آل الى خـط الاجازة • على طريقــة ابن الصايــخ المتوفى سنة ٨٤٥ هـ • (تحفة اولى الالباب) .





شكل ٦٨٩ ــ(أ)كتابة بعض الحروف المفردة بقلم التوقيع الذي أخترعه يوســف اخو ابراهيم الشجري وأعجب به الفضل بن - مسهل « صبح الاعشي ج ٣

ص ۱۰۲ » •



السلطان محسد الاول بن سسنة ٨٥٠ هـ ٥ انظر : جامع محاسن كنابة الكتاب الملطان بايزياد مؤرخا

(Vakiflar Dergisi

الشكاد السهدون محارين باخدال مديد كالمكنية

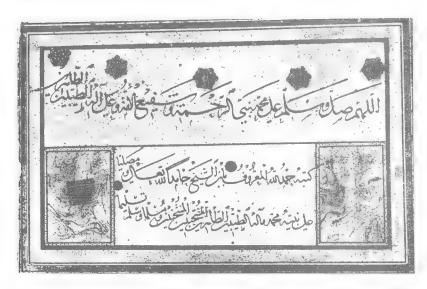
السلطان مسراد الشاني بن خط التعليق الذي ابتكره في الاعلى بخط محقق ، وفي تطور الى خط الأجازة او (النوقيع القديم) الذي الطيبي سنة ٨٠٨ هـ • ونص الكتابة يتضمن وصيب

والمان والمراجع المتعامل المتع المعلى الميلان الميلان من عالمة المعلى ا المعادر الميلان المعلى الم اللهن الماليان على على الماليان على الماليان على الماليان الماليان الماليان الماليان الماليان الماليان الماليا اللهن الماليان الماليان على على الماليان الماليان الماليان الماليان الماليان الماليان الماليان الماليان المالي القادي عراجوزفان الولولايوي والبندع قرار المساوية الماريخ الولولايوي والبندع قرار المساوية الماريخ الماريخ الم المنة على الدين على المنظولة المنظولة المنظوم المنظوم المنظور المنظولة المنظولة المنظورة الم المفصة وجا المكاند الذينع مك يحصل يعتى في المن كلدا المؤترة والشنزر متن تعمل المنيا عنها بالمعطرين النياسة الماراني عدارسب معطية الميلية والمعتملة المعتملة المعتملة المعتملة المعتملة المعتملة الم علاقة عن الأولاناء المراجعة العالمة العالمة العالمة المطاحة المفتطعة المالية العالمة المعالمة المالية المالية المالية المالية المالية المالية العالمة المالية العالمة المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالي بغرجة ومضوع فزية هي سيناطية أفي ويرهونه بعي الحقة أفيت في الم معينة رئين سوله معيس رعاية المفاقيس معكنه يوجا

وهنذا الخيط مزيسج من النسخي والتوقيع • (متحف وهي من قاضي روم ايلى ، حجة شرعية بتاريخ ١٠ ٥ هـ كتبت باللغة العربيسة بغط طوپقیو رقسم ۲۳ سجلات شبيه بخط (التوقيع القديم) الدي تطور الى خط الاجازة الاوقساف)

المنصول تولار رق

تأليف الخطاط: محمل Aski Yazi Lari Okuma Anahtari .. انظ



شكل ٢٩٢ _ احدى الالواح النادرة من كتابات الشيخ حمدالله الأماسي بخط الاجازة (المشتق من مزاوجات قلم التوقيع القديم) تعدود لسنة « ٩٣٧ ـ ٩٣٦ هـ » • « متحف طوپ قپو سراي » • (Seyh Hamdullah - Kenan Matbaasi - Istanbul - 1948) انظر : ص ١٠٠ ـ ١٠٠ في قلم التوقيع وقلم الرقاع هنا •

الله على عدال والما المالات المالية المالية

شكل ٩٩٣ ــ نموذج كتابة سند شرعي بخط (الاجازة القديم) الشبيه بخط التعليق الذي ابتدعه (الطبيعي) الذي تقدم ذكره ، صادر من مجلس الاوقاف باستانبول سنة ١٠١٧ هـ ، باللغة التركية ، استنساخ عبدالقادر محمد « مديرية المساحة ببغداد » ،

٩٤٠ كَالْهُ الْمُونَ عَلَىٰ الْحَدَّىٰ الْمُوالِمُ الْمُونِ الْمُونِ الْمُونِ الْمُونِ الْمُونِ الْمُؤَلِّمُ اللَّهُ الْمُؤَلِّمُ اللَّهُ الْمُؤَلِّمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤَلِّمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

شكل ١٩٨٤ ــ نموذج كتابة بخط الاجازة الحالي في خاتمة كراسة (مجموعة الخطوط العثمانية) ، كتبها الخطاط محمد عزت ؛ معلم حسن الخط في المكتب السلطاني بأستانبول سهة ١٣٠٦ هـ ٠

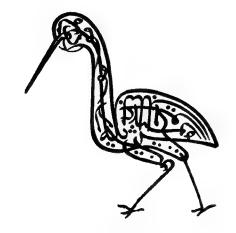


شكل ٩٩٥ ــ كتابة بخط الاجازة الحالي في خاتمة مصحف شريف نصها باللغة التركية ، كتبها الخطاط بور دوري قايش زاده حافظ عثمان في عهد السلطان عبدالحميد خان الثاني ســـنة ١٣٢٢ هـ ٠



7 £ £

شكل ٢٩٦ ــ (أ) رسم حروف الصاد بشكل مسلسل يبين التفنّن فيحرف الصاد المحدثة «أخيرًا» في خط الثلث والاجازة .



شكل ۲۹۷ ــ نموذج كتابــة زخرفيـــة على هيئة طائر « لقلق » ويسمى « ليلك دده » باللغـــة التركية ، من كتابات الفنانين المعاصرين •

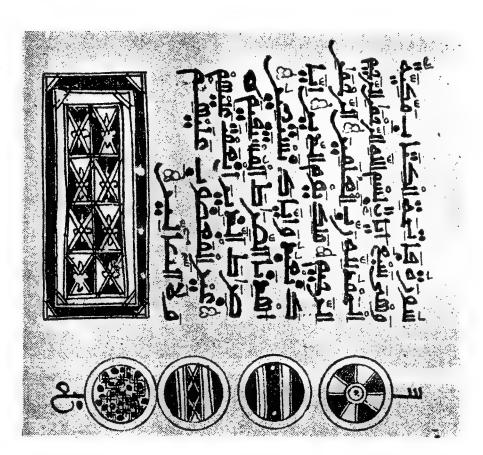


Page from a Moslem ritual, in Chinese and Arabic.

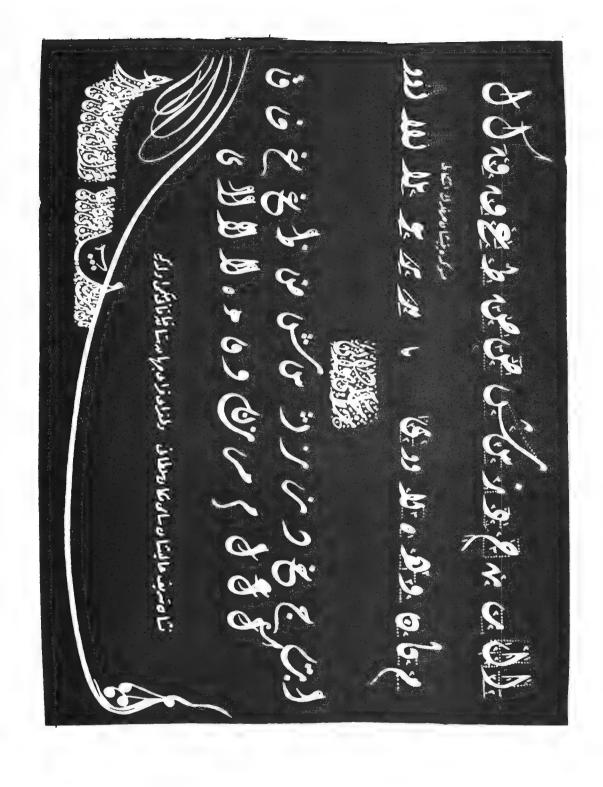
شكل ١٩٨ ـ كتابة من مخطوطة دينيـة من الصين بحروف عربيـة وترجمتها بحروف صينية لكلمات اقامة الصلاة الاسلامية ٠ (The Arabian Prophet by. Liv chal - Lien - Shanghai. 1921)



شكل ١٩٩٩ ـــ (١) صفحة نادرة من مصحف مغربي من القـــرن ٨ هـ ــــ ١٤ م في فاصل السورة زخرفة مذهبة وملونة بقياس : ١٠٥××٥٠٧١ سم •

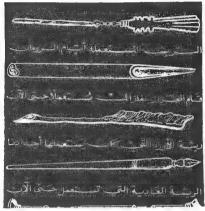


شكل ١٩٩ ـــ صفحة نادرة من مصحف افريقي كتب بخط متطور من الكوفي الاول وفواصل آياته ثلاث نقط متراكبة يعسود للقسرن ١٧ هـ ـــ ١٩ م٠ (من مكتبة چستر بيتي ـــ دبلن)



شكل ١٠٠٧ ــ نماذج الحروف المفردة للخـط الديواني في الاعلى موزونة بالنقط ، والخط الديواني الجلي في الوسط ، وفي الاسفل نموذج بداية براءة سلطانية بالغط الديواني الجلي، من كتابات محمد عسزت معلم الخط في استانبول .





شكل ٧٠٠ ــ نماذج اقلام القصب القديمـــة وريشـــة الأوز وغــيرها للكتابــات ٠



شكل ٧٠١ _ نموذج طفراء السلطان احمد بن محمد حان باعلا براءة سلطانية ، كتبت بخط ديواني بلغة تركية مؤرخة سنة ١٢٢٩ هـ • ١٢٢٩ م



شكل ٧٠٢ ــ نموذج بسملة كتبت بخط مماثل للخط الديواني في وثائق من الاندلس « مجلة معهـــد المخطوطات » •







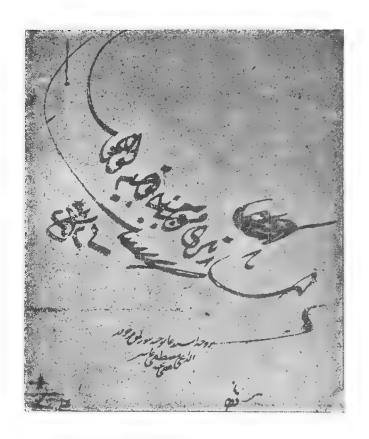
شكل ٧٠٢ _ (أ) نموذج بسملات بخط ديواني ، من كتابات الخطاط هاشم محمد البغدادي وغيره .



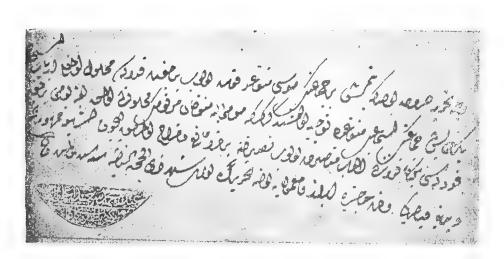
ل ور درد ود لا تلا عد . جرم . جرم . جرم مر جرم م امنه و ح م م هدد

شكل و.٧ ــ في اعلاه كتابة ميزان الغط الديوافي إلالفباء الحروف موزونة بالدوائر الصغيرة ،كتبها غزلان بك ، وباسفلها نماذج حروف مركبة بغط الديواني ، منكبتابات محمد عزت معلم الخط •





شکل ۷۰۹ ـ کتابة شرح بأسفل « عرضحال » مؤرخة سنة ۱۲۱۳ هـ بخط ديواني ، وقد علق بهامشها بخط نستعليق بقلم (مصطفى عاشر ، شيخ الاسلام) ، توفى سنة ۱۲۱۹ هـ باستانبول •



شكل ٧٠٧ نموذج احدى الوثائق الرسمية ممهورة بختم محمد سعيد رئيس الانكشارية « يكچرى اغاسى » ، كتبت بخط « رقع قرمه سى ا و ديواني قرمه سى » المتفرع من الخط الديواني ، مؤرخة في سنة ١٢٠٦ هـ • ١٢٠٦ مـ ديواني العنواني ، مؤرخة

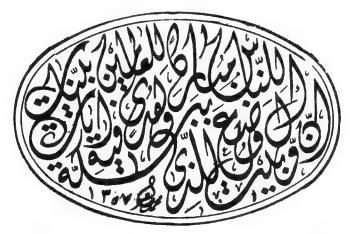
شكل ٧٠٨ ــ نموذج من سطور المشق للتعليم بخط ديواني بلغة تركية مؤرخة سنة ١٢٥٤ هـ ، من كتابات محمد عزت معلم الخط باستانبول ٠



شكل ٧١٠ ــ نموذج كتابة لوحــة زخرفية بخط ديواني ، نصها: «سيجعل الله بعد عسر يسرا» ، كتبها محمد الخليلي بمدرسة تحسين الخطوط الملكية ، القاهرة .



شكل ٧٠٩ ــ نموذج كتابة زخرفيــة متراكبة بخط ديواني نصها : «والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون» ، كتبها غزلان بك سنة ١٣٥٧ هـــــ ١٩٣٨ م ٠



شكل ٧١١ ــ نموذج كتابة زخرفية على شكل بيضوي بخط ديواني « استعمل فيه الخطاط حركاتُ واشارات الزخرفة مخالف بذلك قواعده » ، بقلم الخطاط محمد طاهر نصها : « ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات » •

(۱) والترسي المشارك المستخد المستخد المستخد المستخد المستخد المستخد المستخد المستخد الله وحده و المستخد الله و المس

المسرة المراق المسرة المناف المناف المناف المنافعة المناف

الإنسري المراق و في المراق و

شكل ٧١٣ ـــ نموذج كتابة سورة من الفرآن الكريم بغط ديواني ، كتبها هاشم محمد البغدادي ه

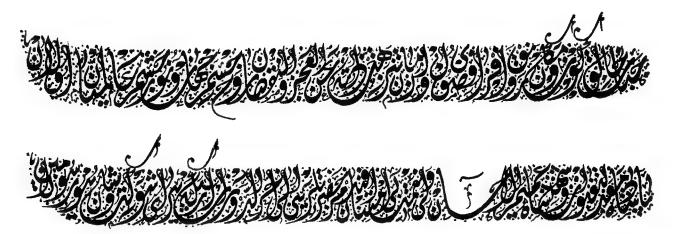
شكل ٧١٤ ــ نموذج كتابة زخرفية بخط ديواني على هيئــة دائرية واقـــواس ، نصها « الرزق على الله » ، كتبها الخطاط عبدالقادر ٠



شكل ٧١٤ ـ (أ) كتابة عنوان الخـط الديــواني جلي ، كتبها الخطـاط البــابا .

شكل ٧١٤ – (ب) كتابة بسملة بالخط الديواني جلي ، كتبها الخطاط حليم ٠





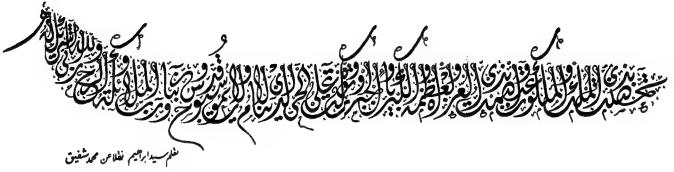
شكل ٧١٥ _ كتابة سطران نموذجيان بالخط الديواني جلي نصهما بالنعــة التزكيــة في الشروح ، من كتابات محمد عزت المعروف بمعلم حسن الخط في المكتب السلطاني العثماني باستانبول سنه ١٣٠٦ هـ •



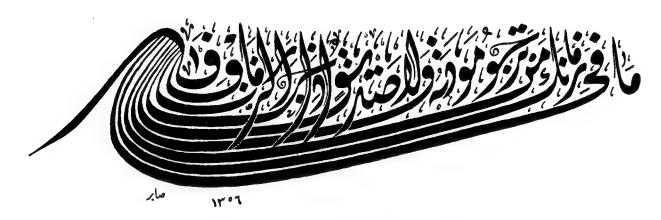
شكل ٧١٧ _ نموذج كتابة بخط ديواني جلي ، كتبها الخطاط هاشم محمد البغدادي على قواعده التامـــة .

الإن المراد الم

شكل ٧١٧ ــ نموذج كتابة ثلاثة اسطر ، كتبها الخطاط البابا ، الســطر الاعلى بغط ديواني جلي ، والســطر الأوسط ونصه (حديث شريف) بخط الرقعة ، والاسفل ، قــول مأثور عن ياقــوت ، كتب بخــط ديواني .



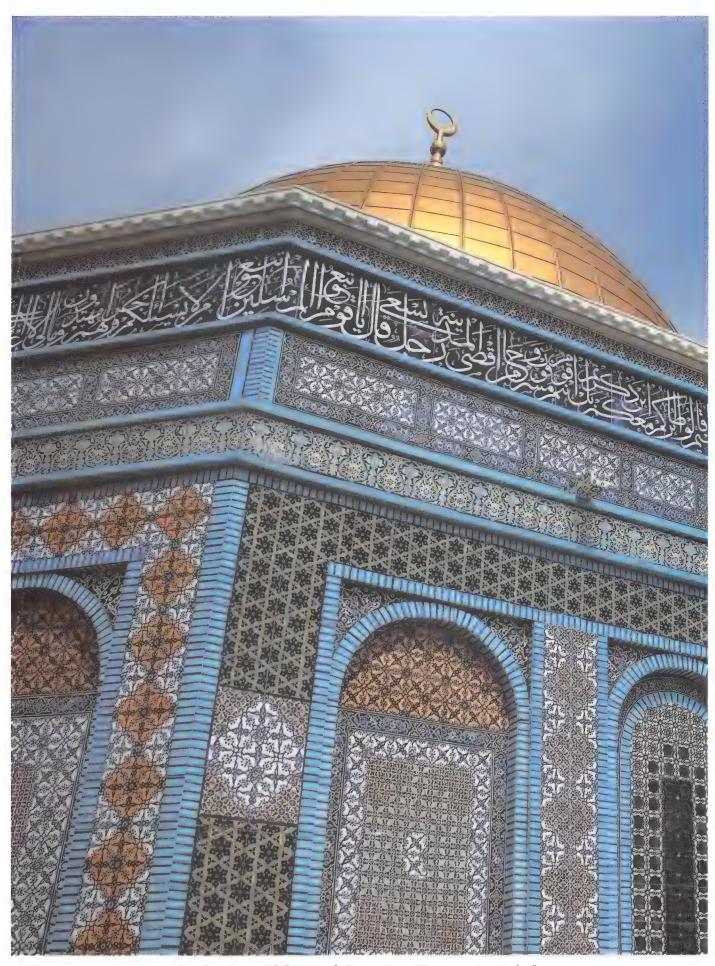
شكل ٧١٨ ــ نموذج كتابة نص دعاء عن لوحة تركية بخط ديواني جلي ،كتبها الخطاط السيد بن|براهيم واهداها للمؤلف مشكورًا .



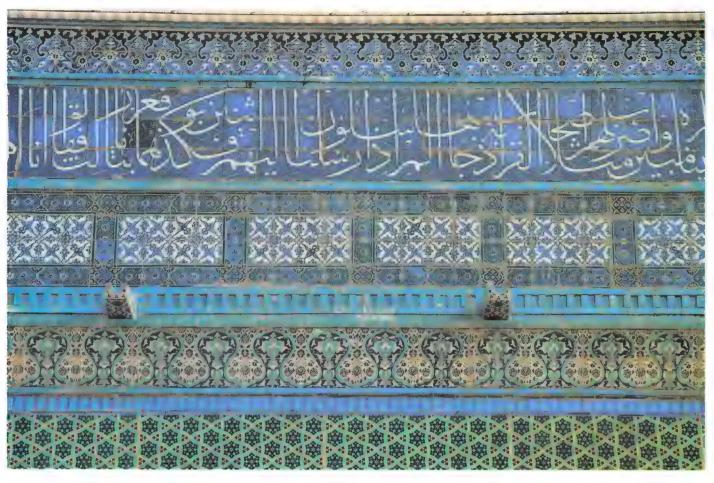
شكل ٧١٩ ــ نسوذج نص كتابة زورقية الشكل بخط ديواني جلي ، كتبها الخطاط المـــــلا" علي الملقب بصابر سنة ١٣٥٦ هـ ، نصها : (ما في زمانـــك من ترجـــو مودته ولا صديق اذا جار الزمان وفا) •



(١) شكل ٧٣٠_(أ) نموذج بسملة ودعاء على هيئة زورقية بخط « ديواني جلي » ، كتبها الخطاط السيد ابراهيم ٠

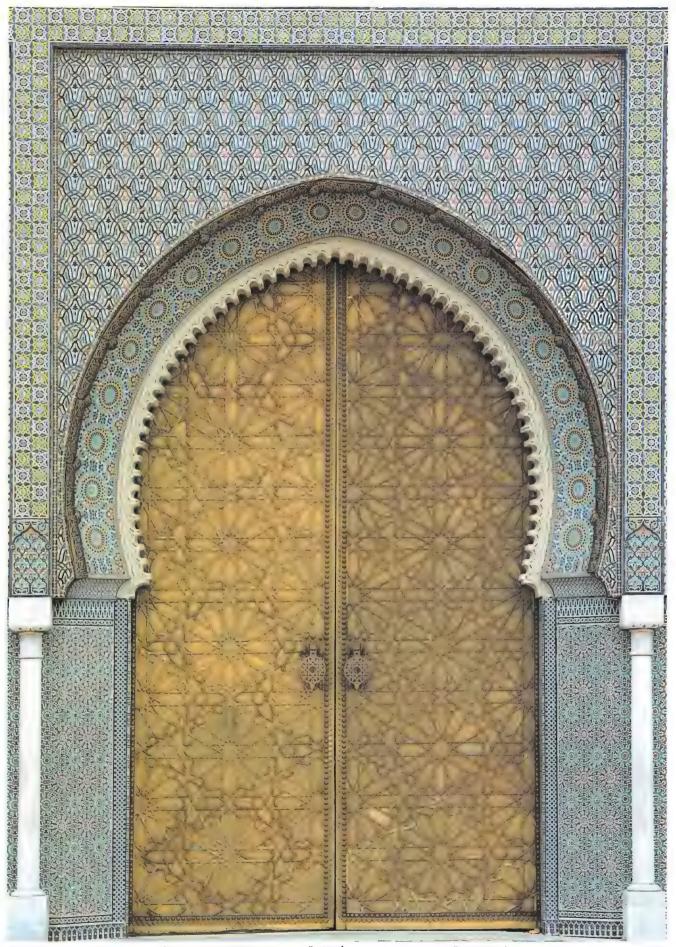


روعة الفن الإسلامي من خلال كتابات وزخارف جدران قبة الصخرة المقدسة

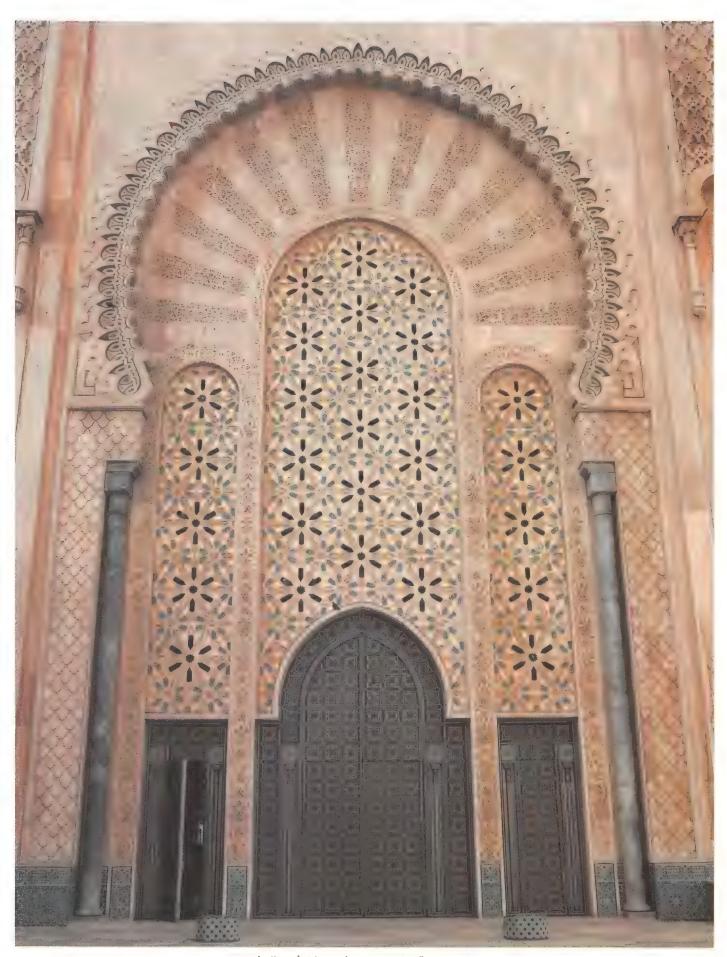


روعة الكتابات والزخارف داخل مسجد قبة الصخرة

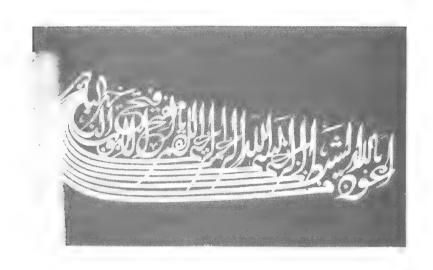




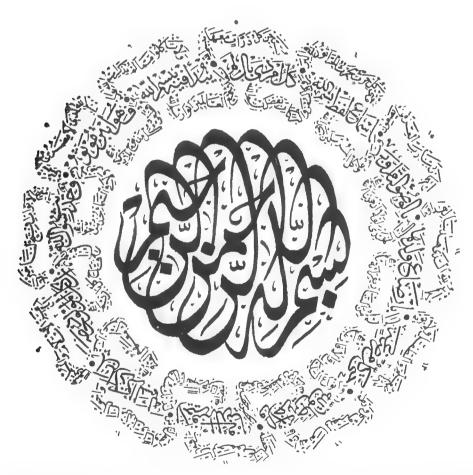
فن العمارة بتصميم مدخل على شكل قوس زين بالبلاط الملون- المغرب



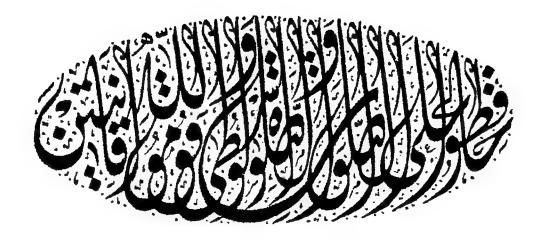
مدخل مدرسة علي بن يوسف -مراكش - المغرب



(٢) شكل ٧٣٠ ــ (ب) نموذج بسملة ودعاء: « يامفتح الابواب » على هيئة زورقية بخط ديواني جلي «همايوني» ، على القواعد التركية ٠ شكل ٧٣٠ ــ (ب)



شكل ٧٢١ ــ نموذج بسملة دائرية الشكل بخط ديواني جلي في الوسط وحولها كتابة بخط ثلثي ونسخي وهي ادعية تبدأ ببسملة من الاعلا ، كتبها الخطاط عبدالقادر سنة ١٣٧٩ هـ .



شكل ٧٣٧ ــ لوحة زخرفية بخط ديواني جلي متشابك ، نصها : « حافظــوا على الصلوات والصـــلاة الوسطى وقوموا لله قانتين » ، من كتابات الخطاط. عبدالقادر احســـد •





شكل ٧٢٣ ــ (أ) كتابة عنوان رسم الطغراء بخط ثلثي ، كتبها الاستاذ يوسف ذنون الموصلي ٠

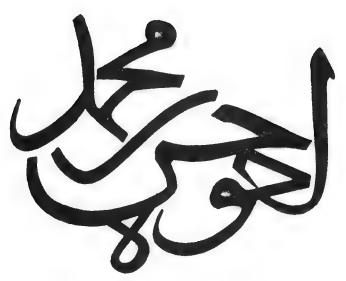
من ما تفع ای افزوه افزاین الای المان الفراد الفرا

شكل ٧٢٥ ــ طفراء باعلا كتابة تركية بخط ديواني قديم في فرمان « براءة سلطانية » من السلطان محمــد الفاتـــح مــنة ٨٦٧ هـ لوالدة محمد باشا • (Fatih Devri Hattatlarve Hat Sanati)

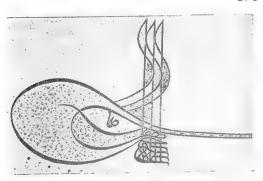
المُعْلِقِ اللهِ اللهُ اللهِ المِلْمُلِي المُلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ا



شكل ٧٢٤ ــ نموذج طغراء قديمة باسفل بسملة كتبت بخط ثلثي في اعلا وقفية « أمير سلطان » والطغراء باسم السلطان محمد الفاتح مؤرخة سنة ٨٧٤ هـ • (وقفلر عموم مدير للكي نشرياتي ، انقره ــ ١٩٥٨) •



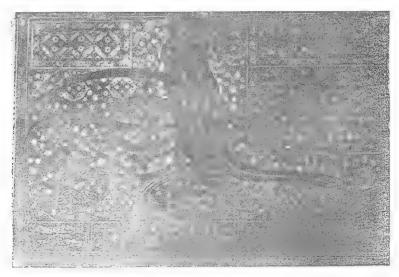
شكل ٧٣٦ ــ احدى الطغراوات المملوكية التي تستكتب وتلصق في جليل المكاتبات وغيرها وهي تشتمل على رمز السلطان الملك الناصر حسن بن الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧٥٧هـ ، نصها : « احق ، هـ ، حسن بن محمد » .



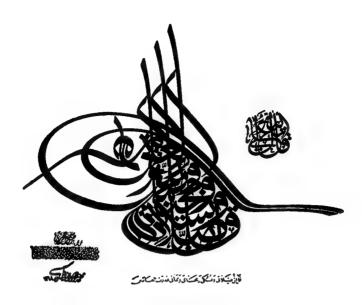
شكل ٧٦٨ ــ طفراء السلطان سليمان القانــوني بتاريخ ٩٥٦ هـ ، كتبت باعلا «أمر سلطاني » صدر الى قاضي ووالي مدينة القدس بشأن تأديب اليهــود الذين يسكنون في كنيسة صهيون قرب قبر النبي داود ، قياس الفرمان ٣٣×٥٠ سم . (متحف طوپقيو ١٤/ ٧٢٥) .



شكل ٧٢٧ ــ صورة توقيع على هيئة طغراء للأمير سليمان القانوني في فترة امارته على وثيقة تاريخية عسكرية تنضمن شؤون عجلات المدافع ، قياسها الأصلي ١٠×١٥ سري • (من متحف طوپقپو سراي ٥٤٣٨) •



شكل ٧٧٩ ــ نموذج طغراء بأسم السلطان عبدالحميد خان الاول ١١٩٦هـ ،كتبها والي كوتاهيه عبدى بك بداخل اطار مذهب ، وارضية مزخرفة •



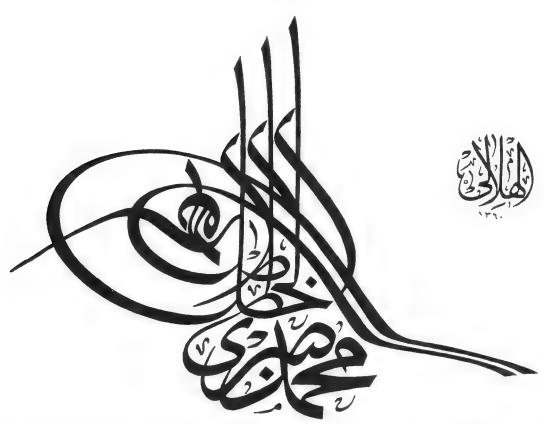
شكل ٧٣٠ ــ نموذج كتابة طغراء بخــط ثلثي ، كتبها الخطاط محمد زهدي ، نصها : (قل ان صلاتي ونسكي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمــين) • وفي يمينها « قال الله تعالى » مؤرخة سنة ١٣١٨ هـ •



شكل ٧٣١ ــ نموذج كتابة طغراء تحمل اسم السلطان عبدالحميد خان بن عبدالمجيد ،كتبها الخطاط سامي ، مؤرخة سنة ١٣٣٣هـ .



شكل ٧٣٧ ــ نموذج كتابة طفراء بخط ديواني وثلثي ، نصها : (وانك لعلى خلق عظيم) ، وفي الجانب الايمن « استعيذ بالله » ، كتبها الشيخ عزيز الرفاعي ه



شكل ٣٣٧ ــ نموذج كتابة طفراء بخط ثلثي جلي باسم محمد صبري الخطاط، ومنكتابته طيب الله ثراه عام ١٣٦٠ هـ، أصلها عند المؤلف.

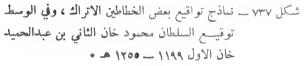


شكل ٧٣٤ ــ نموذج كتابة بخط ثلثي على هيئة طغراء ، نصها : « لا اله الا الله » و « محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم » ، كتبها الخطاط حامد الآمدي ه



شكل ٢٠٠٥ ــ نموذج كتابة بسملة بخط ثلثي على هيئة طفراء ، وفي الجانب الايمن « انه من سليمان وانه » ، كتبها الخطاط حامد الآمدي .



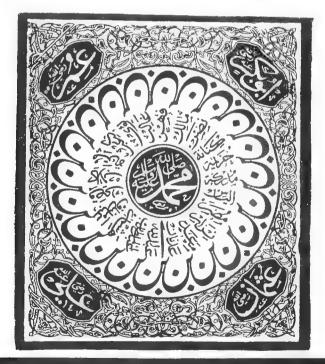




شكل ٢٣٦ ـ نموذج امضاء تقليدا للطغراء بأسم محمد جلال الدين آغا ، (آخسر رئيسس للانكشارية في جيوش الدولة العثمانية) على وثيقة مؤرخة سنة ١٢٤١ هـ • كتبت بخط ديواني تركي على قواعده التامة • (Kanuni Sultan Sulyman Sergisi, Istanbul 1958.)



شكل ٧٣٨ ــ نموذج توقيع الخطاط محمد صبري في آخــر ايامه • وقعــه على آيــة كتبها في محراب جامع المصرف بخط ثلث جلى •



شكل ٧٣٩ ـ نمـوذج كتابة بثلاثة خطوط: ثلثي ونسخي وتعليق تجمع نسب نبيتنا « محمد صلى الله عليه وسلم » ، وفي الاركان الاربعـة اسـماء الخلفاء الراشدين •

(ベ ベ ド) つ رس بيغيا رس بعا

شكل ١٩٣٩ ــ نماذج حروف الفباء مفردة ومركبة لخط « سياقت » المندثر ، جمعها وكتبها الخطاط محمود يازر التركي • (Aski Yazilari Okuma Anahtari) (قلها عبدالقادر مخمد رسام - مديرية المساحة العامة ببغداد سنة ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٤ م) •

ویان عبدالله وها داره ها علی می می می وارد و این می می می وارد و این می می می وارد و این می می می و این این وی وی می وی	الاجدار خلیل ویدار الما الاجدار خلیل مید و مدار الما الما الما مید و مدار الما الما الما الما الما الما الما ال
---	---

(تنمــة ـــ شكل ٩٣٥) لنماذج حروف الفباء مفردة ومركبة لخــط « سياقت » •

شكل ٧٤٠ (رسوم سلسلة حرف الدال بخط الثلث) لمقارنتها بحروف الدال بخط المحقق والاجازة والنسخي والديـواني جلي والديـواني والتعليق والرقعـة والسـياقت ، كتبهـا الخطـاط محمـود يازر التركـي • (Aski Yazilari Okuma Anantari)

المراعات المراجات المراجات

المان و الله المان المان المان المان المان و ا

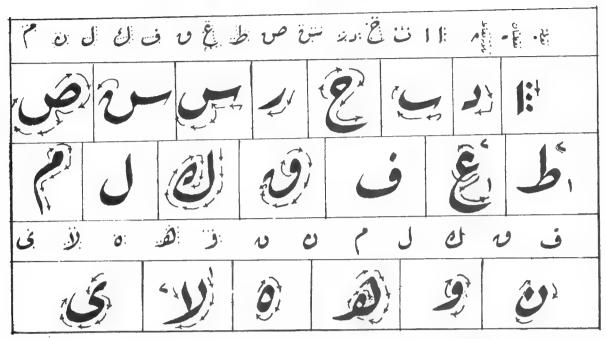


شكل ٧٤١ _ نموذج كتابة بخط سياقت من احــدى صفحات السجلات التركية القديمــة مؤرخة في ١١٥٨ وباسفلها توقيــع الموظف المسئول ٢٤١٥ (Turk Yazi Cesitleri) Prof. Dr. A. S. Unver. 1953 وباسفلها توقيــع الموظف المسئول



شكل ٧٤٧ ـ كتابة بخط سياقت من صفحة من سجلات مديرية اوقاف تركيا (رقم ٦٩) مؤرخة ســنة ١٣١٣ هـ • (انظر نصوص هذه السياقات في الشرح) • « تصوير المجمع العلمي العراقي ببغداد » • (Aski Yazilari Okuma Anantary)

خطالرفعم



سس ٧٤٣ ــ نموذج كتابة عنوان خــط الرقعــة وحروف الألفباء المفــردة • والســهام تبــّين اتجــاه ســـير القلــم ، (من كراسة المشق) ، للخطاط المرحوم محمد صبري الهلالي •



شكل ٧٤٤ _ نموذج كتابة من وقفية زغنوس باشا باللغة التركية وبخط رقعة قديم وباعلاها سطور كتبت بخط سياقت ، مؤرخة سنة ١٨٨ هـ • وهي احدى الوثائق التي تثبت وجود هذا القلم « الرقعة » منذ القرن التاسع • (خزانة مديرية اوقاف استانبول) (Vakiflar Dergisi, 1958 Ankra).

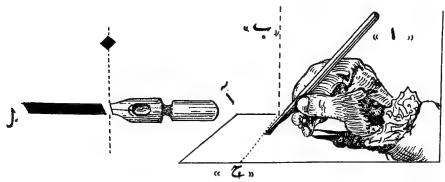


شكل ٧٤٥ ـ نصوذج شرح بقلم السلطان عبدالحسيد الاول (١٢٠٨ ـ ١٢٠٤) باعلى هذه الرسالة التي كتبها يوسف باشا الوزير والصدر الاعظم ، وهي بخط الرقعة القديم قبل ان يكون ممتاز بك موجودا دن من عسد •

(Kanuni Sultatan Sulyman Serkisi - 1950).

شكل ٧٤٦ _ نموذج كتابة بخط الرقعة « الدارج في المراسلات » مؤرخة سنة ١٢٧٠ هـ مختومة بختم ممتاز افندي واضغ قواعد خط الرقعة • (انظر النماذج المختلفة الانواع في _ صوك خطاطلر ، ص ٩٦٥ وما بعدها) •





ايضاح كيفية مسك القلم بالنسبة للسطر في الصفحة وبيان وضع قطة الريشة « السلاية » في رسم النقطة وحرفالألف فيخطالرقعة.

شكل ٧٤٧ ــ نماذج مختلفة لحروف خط الرقعة « بيضي ومائلي » وما يكتب من الاعلى الى اسفل ، ومن الاســفل الى اعلى ، ومن اليسار ، ومن اليسار ، ومن اليسار لليمين • وكتابة النقطة والنقطتين والثلاث نقط والهمزة والتنوين والمد والحروف المفردة موزونة بالارقام تبين عدد النقط التي تستلزمها مساحاتها بنفس قلمها • (من كتابات محمد عزت وتحسين) •

ما دشاه د دفرما مفرق عبرم هم ودای لطفه ایم کامه ر بادناه داد فرما مغرف عبرم براند ما پسترها ل سابی درخی تمام مرتب بلاك شد بوكون و رس جربربرر ما پسترها ل سابی درخانام برب بلاك شد بوكون و رس جربربرر ما پسترها ل باده دیخانام بردب

شكل ٧٤٨ ــ نموذج كتابة سطور مشق للتعلّم « التمرين » بخط رقعة بلغة تركية • من كراسة الخطاط المشهور محمد عــزت ، معلم حسن الخــط •

ا إدر ا إن شاها زده ثبها ن معزت حفة بادشاهی با دشهی بادشی خاکبای خاکبای خاکبای عملی عملی معلی معلی اولوبا ولوبا والمفاد ولوبا ولوبا

شكل ٧٤٩ ــ كتابة بخط رقعــة الديواني او (باب عالى رقعه سى) وهي احد فروع الديواني المشتق من خط الرقعة • تمتاز بتسلسل بعض كلماتها التي تلاقى فيها الراء حــرف الالف والميم والباء واللام • (من كتابات الخطاط محمد عزت) •

ىسى ى ل ل كى تمشا لحروف بيون الدا لملك الروف . قال بنى يدالسيوم على محسب الخط فيا نرمن مفيا تيج الروق معلي المحسب الخط فيا نرمن مفيا تيج الروق الديم ويفادينه من المحسب المنابة في الكتابة من هم الامو روعظم لرور والما قبل من والما تنافع بي الكتابة من هم الامو روعظم لرور والما قبل والمدينة والمنابق وا

شكل ٧٥٠ ــ نموذج كتابة بخط الرقعــة بالقلم الغليظ والقلم الدقيق ، كتبها المرحوم محمد افندي من خطاطي مطبعة الاركان الحربية باستانبول مؤرخة في سنة ١٣٤١ هـ ــ ١٩٢٢ م ٠

السند العبل المستوداول واحسالومور دمدين الحبر والعود مربور الدي وترفيلة المدركة حاص عباد ف رب عقواع وعليت مع المع الإمرن ومحد وعون بعبار بي المعدوداول واحساط على وموالير والعود مربور الدي وترفيلة المدركة حاص عباد في رب عقواع وعليت عام الإمرن ومعالي ومعدا به وسيول سالك درا وموس المعالي رب وعمد المعالي ومواعي والمعال المعالية والمعالية والمعالية

شكل ٧٥١ ــ كتابة من حجة وقفية جامع احمد افندي المصرف (جد المؤلف) بخط الرقعة استنسخها الخطاط في مديرية المساحة الزميـــل عبدالقـــادر محمد وهي من الامثلة الرفيعة لخط الرقعة في بغداد ، وهذا نصـــها التركي المؤرخ سنة ١٢٢٣ هـ •

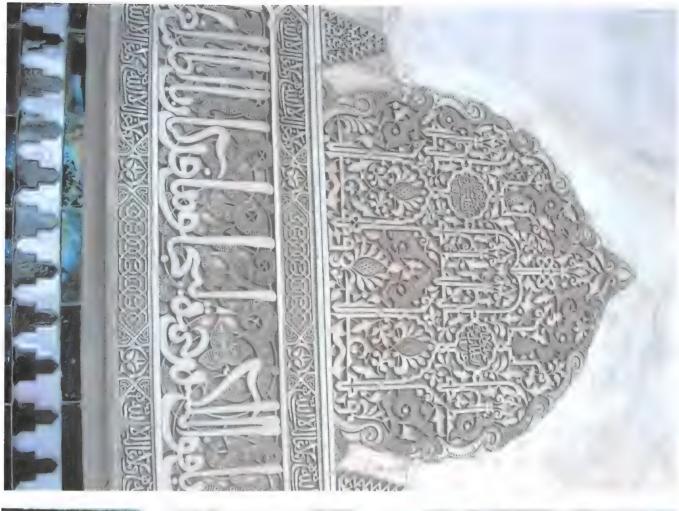
حمد غير محدود وثناى نامعدود اول واجب الوجود ومفيض الخير والجود حضر تلرينه لايق وشرف سزا اولدركه خاص عبادنى زينت عقسل واسخ وحليت شرع ناسخ ايله مزين ومحلا وعيون بصائر لرينى كحل هدايت ايله مكحل ومجلا ايدوب سلوك مسالك رشاده توفيق رفيق وتمهيداساس معاشه حقيق ايلدى درود عميم الورود اول صاحب مقام محمود ومصباح بزمكاه وجود اعنى كزيده انبياء ورسل ورهنماى رهروان سبل رسول مجتبى محمد المصطفى عليه من الصلوات والسلام ما هو الا وفي حضر تلرينك روضئه منبرلوينه اهدا وبقيئه آل واصحاب كراملوينك روضئه منبرلوينه نشار او لنوركه هربرى متولى جهات دين وناصر شرع مبين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ، اما بعد سبب تحرير كتاب وموجب تسليم خطاب بودركه محميئه بغداد بهشت آبادده ساكن صاحب الخيرات وطالب المرات حالا مصرف حضرت ولى النعمى فخر الاماجد والاكارم سلماد تلو احمد والندى من المنابرور على افندى طرف زاهر الشرفلرندن وقف آنى اللكر اقراره وكيل ووكالتنه حكم شرعى لاحق اولان فتوى امينى محمد افندى صياد زاده مجلس شرع شريف احمدي ومحفيل دين منيف محمد ينده لاجيل التسجيل والاتمام مرام التسبيل متولى نصب اولنان الى آخرها . . .

كتابة عنوان خط حــروف التاج بقلم النسخ كتبها الخطاط الشهير السيد ابراهيم على القواعد المبتكرة الموضوعــة .

كُروف التب

	Å Å	\$ \$				M 7	* *
i j				<u>3</u> 3	الله الله	À B	
هُ زُكِ	يُزِيُّ	كفك	الكي المراد	خُلَثِ	ڰؚۮۯ	ڳ ڳ	٩ؙۿڵ
و الم	શ્રં છ	£	ڪَزُهُ		فكرك	36	ڰ۬ۮؽ
كِدُقٌ	فكرة	هِي الله الله الله الله الله الله الله الل	15 <u>@</u>	كارم	المنكلة المناس	الْوَجْ	الأبخ
<u>عارِفٌ</u>	2	ولي الم	فِلالُ	المن المنافعة	هِجُوازُ	فَحَادِكُ	فَعَبُ
فِلادُ	250	الطُفُ	ڪُنبُ	ڰؙۼؙۯ	ڰٛڝۜٞ	الْمُنْ يُنْ	المُعِطاءُ
	فِيرك	آهُ آ	ۿؚڒ۬ۯ	ڡ۠ٛۅؿٞ	فَعُسُّ فَ	فكبادة	

شكل ٧٥٧ ــ نموذج كتابة حروف التاج المفردة والمركبة التي اخترعها الخطاط محمد محفوظ المصــري عام ١٣٤٩ هـــ موزونة بمعيار النقط المدورة بحسب القواعدالمبتكرة الموضوعة •



روعة الخط في نقوش من الفن الإسلامي- قصر الحمراء



نقوش على أعمدة قصر الحمراء في الأندلس (لا غالب إلا الله)



إلا تعبد وإلا تستعين المراالمولط المنتري واط الدر

子が行可で表示。不能治院

كتابة - الحلية الشريفة - بقلم الخطاط عزت مصطفى رحمه الله

「はいいっというできるいまないでいっているこう



كتابات بالخط الثلث الجلي على لوحة من الرخام- قصر الحمراء في غرناطه



قطعة من كسوة الكعبة الشريفة بخط الثلث



لوحة زخرفية بخط ثلثي جلي (وذكر فإن الزكرى تنفع المؤمنين)



كتابة بخط ثلثي على هيئة طغراء (قال النبي عليه السلام: شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي) كتبها الخطاط حقي بك.

هْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْتُ مُ وَسَلَّمُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللللَّا الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

"هُدُونَة فِطَلَبِ العِلْمَ احَبُ إِلَا لِلْهِ مِنْ مَا تَذِغَزُوهِ" وَقُولُه "فِيُوزِنُ يُومُ القِيَامَةِ مِنَا دُ الْعُلَمَاءِ بِمِمَاءِ الشُّهُ هَاءً" هُوقالَ "هُونَ مُونِ عَلَمْ اللّهُ عَلَمْ اللّهُ عَلَمْ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

شكل ٧٥٧ ــ نموذج كتابة بعض الاحاديث النبوية الشريفة بخط النسخ وفيهــا حروف التــاج المخترعة ، كتبها هاشم محمــد ٠



شكل ٥٥٧ ــ نموذج كتابة بخط ثلثي على طراز التاج • ويحتمل ان رسوم حروف التاج اقتبست منها •



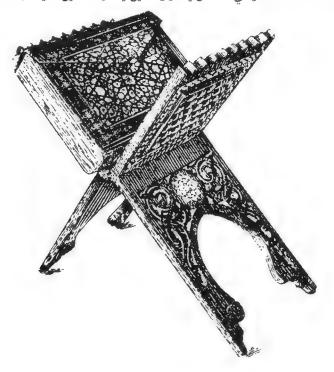
شكل ٧٥٤ ــ نموذج كتابة زخرفية بخط ثلثي على هيئة تاج ، من كتابات احد خطاطي الترك • ويحتمل ان فكرة اختراع حروف التاج نابعة من امثال هذه الاشكال •

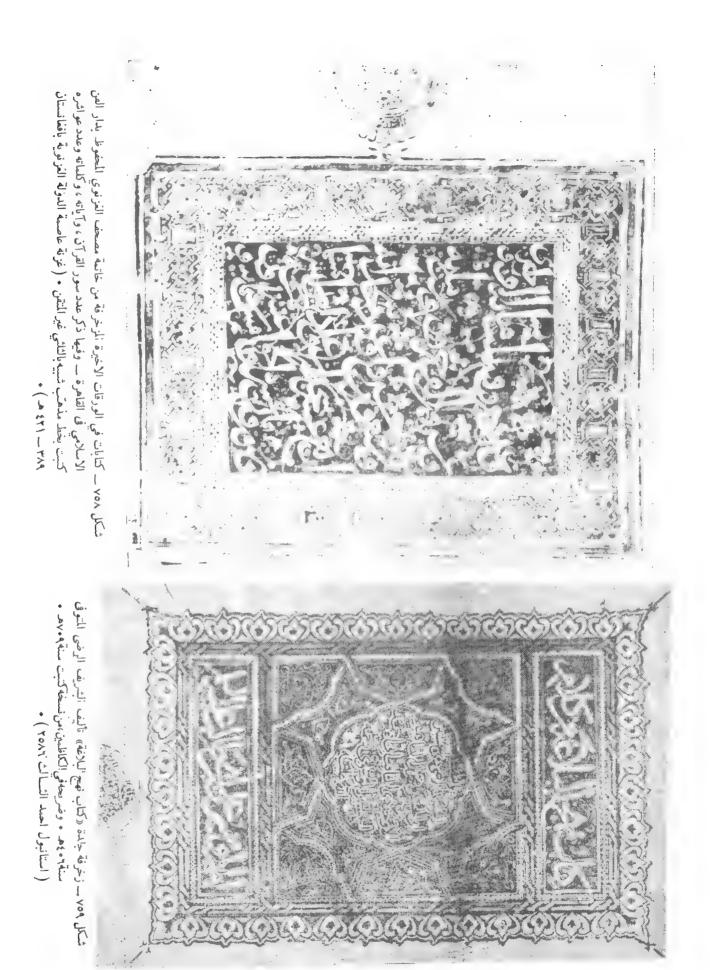


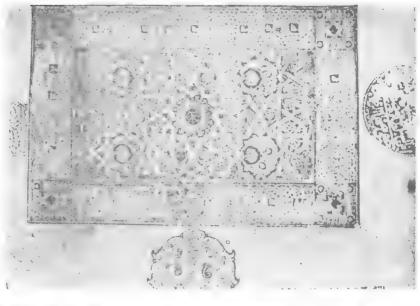
شكل ٧٥٦ ــ كتابــة زخرفية مزدوجة متعاكسة كتبت بخــط ثلثي على هيئة تـــاج في وسط دائرة ، نصها : « ياكريم يامغني ارزقني » ، من كتابات الخطاط عزيز الرفاعي .



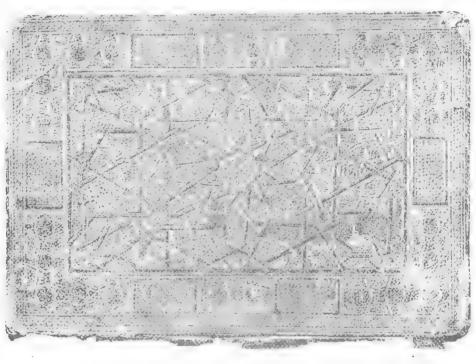
شكل ٧٥٧ ــ نموذج كتابة لوحــة زخرفية بخــط ثلثي جلي متراكب الكلمات ، كتبها الاســـتاذ يوسف ذنون الموصلي ، سنة ١٣٨٧ هـ • نصها القرآني : « هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون » •



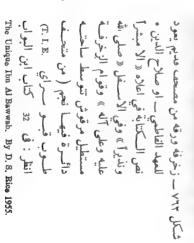


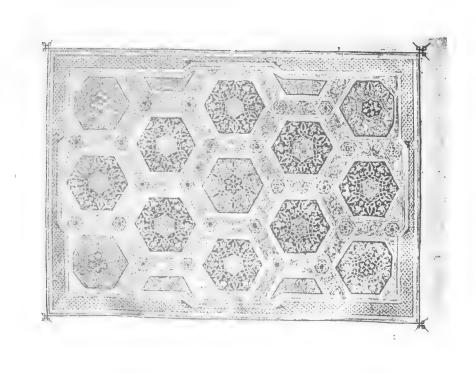


شكل ٧٦٠ ـ زخرفة عربية من مصحف ختم باسم السلطان سليم خان بتاريخ ١٣١٧ من متحف اوقاف اسلاميه باستانبول وقوام الزخرفة تتوسط ساحته نجم وحولها رسوم اضلاع متشابكة واشكال مضلمات غنية برقش عربي نباتي غاية في الدقة والانتشان ، يرجح ان تكون

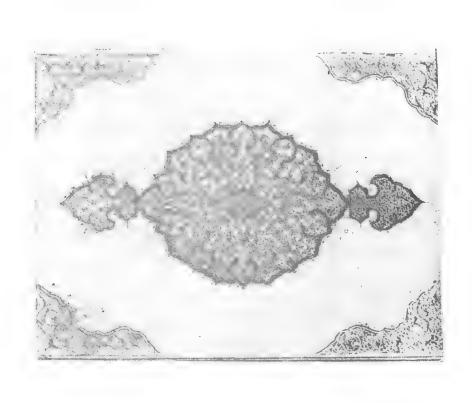


شكل ٧٦١ ــ جلد كتاب مخطــوط من مصر يعود للقرن الثامن او التاسع الهجري . بمتحف برلين • (اطلس الفنون الزخرفة : زكي محمد حسن) •

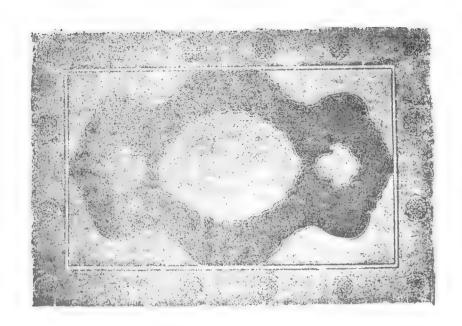




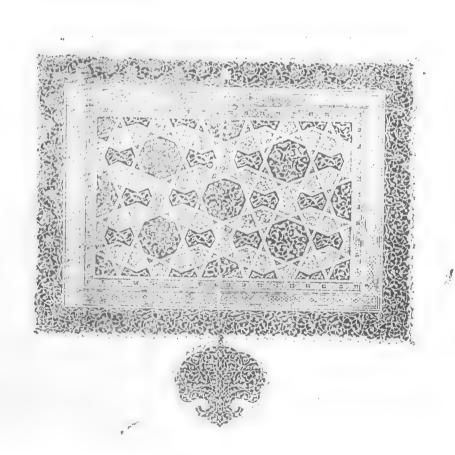
شكل ٧٦٣ ـــ صفحة مزخرفة من وصحف من الموصل أهدى الى السلطان اولجايتو ، يعود لسنة ٧٦٠ هـ وهـــنه الصفحة النادرة تمثل اساليبه زخوفة المدرسة المرسة (0. P. B. 30)



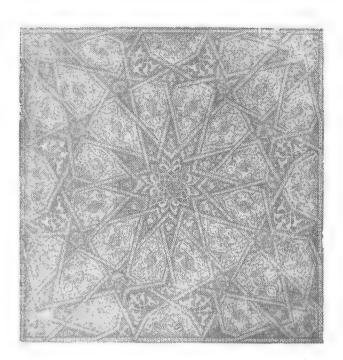
شكل ٧٦٤ ــ زخرفة مثالية من جلد مصحف تركي قديم • قوامها جامة «شمسة» تتوسط ساحة المستطيل وفى الاركان ارباع الشمسة تضم عناصر نباتية متناسقة ومتشابهة ، وهذا الطراز هو الاسلوب المحبّب لدى مذهبي "الاتراك •



شكل ١٧٥ ــ احدى الزخارف القديمة من جلدة مصحف لا مثيل له كتب الخطاط احمد قرمحصارى الى السلطان سليمان القانوني في القرن العاشر الهجري (متحف طوپ قپو ــ ٢١/١٥٨) ٠

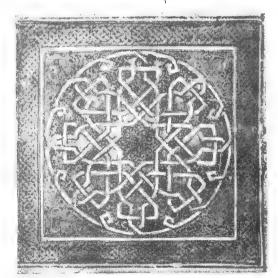


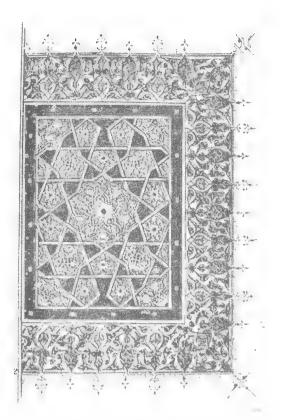
شكل ٧٩٦ ــ صفحة ملونة ومزخرفة بزخــارفعربية هندسية من مصحف مملوكي من القه الثامن الهجري (مكتبة چستر بيتيــ دبلن 1614 .N. S. 162) •



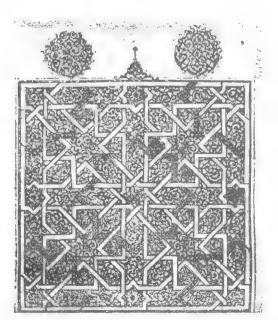
شكل ٧٦٧ ـ جزء من زخرفة هندسية من مصحف مملوكي قديم (على طراز مصحف السلطان شعبان في القاهرة) •

شكل ٧٦٩ ــ زخرفة الورقة الاولى من مصحف تطوان المشهور (من القرن الثامن الهجري ــ غرناطة) • وليسس هذا الجلد اقدم ما نعرفه من الجلود الاندلسية او المغربية ، فقد وجد في جامع القيروان عدة جلود كتبت في القرن السادس الهجري • وقوام هذه الزخرفة خطوط متشابكة تؤلف مناطق هندسية يتوسطها نجم •





شكل $\sqrt{100}$ _ زخرفة الصفحة الاولى من مصحف يعود للقرى الثامن الهجري من مصحر ، محفوظ في المتحف البريطاني (C/O. P. B/3)



شكل ٧٧٠ ــ زخرفة هندسية نجمية لاحــدى صفحات مصحف المــكتبة الاهلية بباريس ٧٠٣ هـ ٠



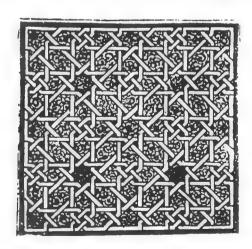
شكل ٧٧٧ ــ من صفحة مزخرفة من مصحف السلطان شعبان بن قلاوون الذي قتل سنة ٧٧٨ هـ • (خزانة المسكتبة الخديوية في مصر سابقا ــ القاهرة)



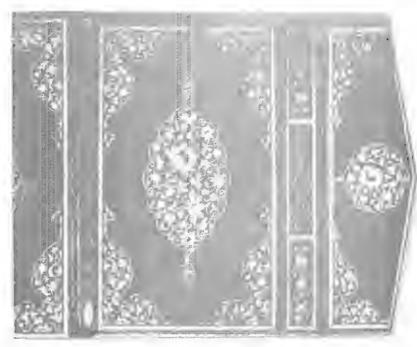
شكل ٧٧١ ـ جلدة مصحف مزخرفة من العهــد المملوكي في متحف الفن الاســــلامي ببرلـــين • (الفنـــون الاسلامية : م • س • ديماند) •



شكل ٧٧٧ ـ كتابة كوفية في فاصل سورة مصحف قديم ، نصها : (سورة : ن ـ خمسون واثنان)



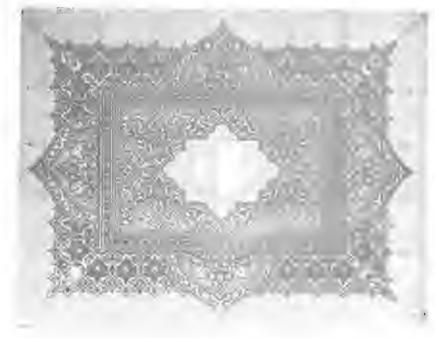
شكل ٧٧٤ _ صفحة اخرى من مصحف المسكتبة الاهلية بباريس يعود لسنة ٧٠٣ هـ • قوام زخرفتها خطسوط متشابكة تؤلف مناطق هندسية متعددة الاضلاع ، من بينها نجوم محصورة •



الوثيقة الصلة بمدرسة تبريز التي بقى تأثيرها شكل ٧٧٦ _ زخارف ولسان (احدى الجنبين) في جله مصحف وهو مشال ط في المنتجات الخط استانبول .

شكل ۷۷۰ _ زخارف جلدة و(لسان)

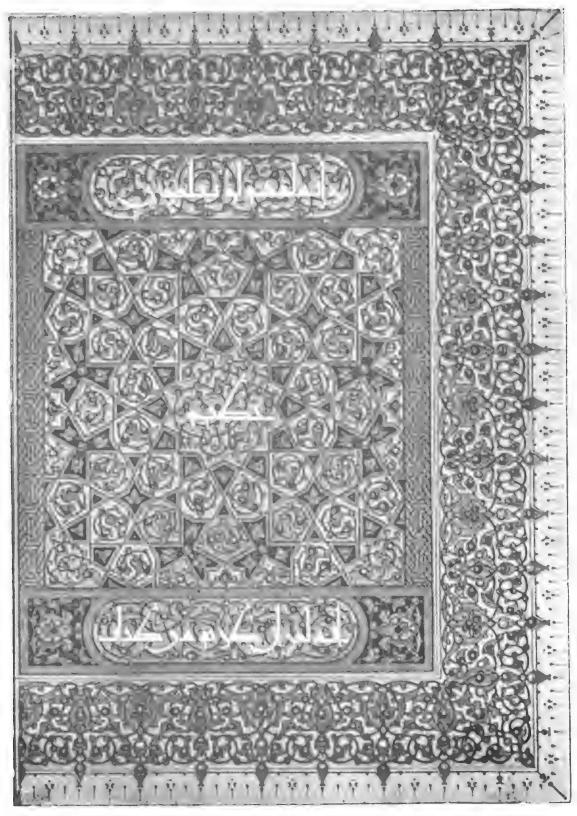




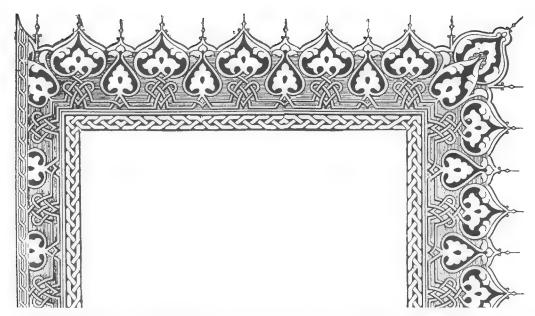
Splendeur de l'Art Turc, Sakisian : op. cit. شكل ۷۷۷ _ صفحة مزخرفة من مصحف رجم ان يكون من القرن الماشر الهجري •

Splendour to PArt Turk (Muses des Arts Decoratifs, 1953)

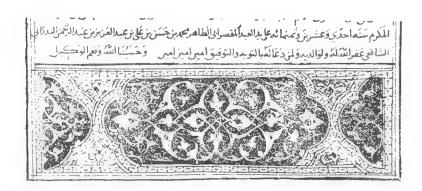
(متخف طوپ قپو سراي رقم ۷۰۷۱) انظر :



شكل ٧٧٨ ـ صفحة باطن جلدة مصحف مزخرفة بزخرفة عربية نجمية مذهبة وملونة بالالوان الزرقاء والخضراء والحسراء على مهاد صفراء ، وفيروزية ويحيط بها اطار وتتشابك فيه الاقواس وهي تحاكي الاغصان ولكنها متماثلة ومتناظرة الاشكال ، وباعلاها نص قسرآني بخط كوفي مو "رق « وانه لقسم لو تعلمون » ، وفي الوسط : « عظيم » ، وفي الاسفل : « انه لقسرآن كريم في كتاب » •

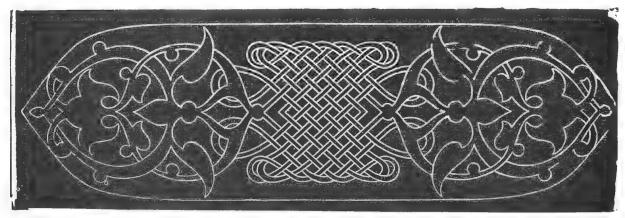


شكل ٧٧٩ _ نموذج زخرفة حاشية صفحة أحد المصاحف ، وهي من الامثلة الطيبة لاساليب المدرسة البغدادية .



شكل ٧٨٠ ـ نموذج زخرفة خاتمة كتاب «الترغيب والترهيب» في نمخة كتبت سنة ١٨٢هـ . بيد محمد بن حسن الواعظ بمسجد القـــاهرة .

(من مكتبة چستر بيتي ـ دبلن) •

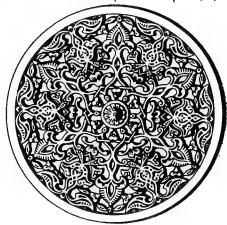


• ين القرن السابع الهجري • من الطراز التناظري • تضم عناصر التشابك والتماثل ، من القرن السابع الهجري • (The Islamic Book.)

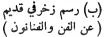
مسائل حنين ابن اسحق العبادي) احسد كبار الاطبساء المُتَّوفِي سنة ١٣٧ هـ (من مكتبة مذيسًا برقم 1711) نموذج زخوفة صرَّة (جامة) وركن (كتاب شرح (جاءة) وفي وسطها نص بسملة . زخوفة على غسرار مشرة مصلح الابدان (من مكتبة ايا صوفيا زخرفة صرة (جامة) من كتساب 3740 استانبول) مصحف كتبه الخطاط الحافظ عثمان الشهور . وهو مثال طيب لاسلوب زخارف مصاحف المدرسة التركية العثمانية باستانبول . نموذج زخرفة حاشية الصفحة الاولى من

شكل ٢٨٧ – نعاذج زخارف اركان وجامات (صَّرة) مصاحف وكتب مزينة برسوم من الرقش العربي فيها زخارف نباتية على النحو الذي نراه في سائر ميادين الفنون الاسلامية في القرن السابع او الثامن الهجري •

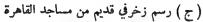
(1) رسم زخرفي قديم من مساجد القاهرة



(د) رسم زخرفي لصرة «شمسة » من تذهيب هزار گردي احمد عطا الله ٠ (مكتبة يونيڤرستي ــ استانبول برم 6558) من نشريات الدكتور سهيل انور سنة ١٩٥٣





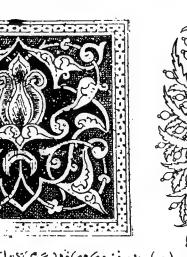




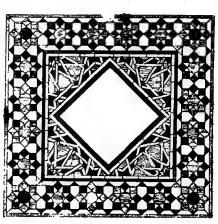
(هـ) رسم زخرفي من كتاب مصلح الابدان (مكتبة أيا صوفياـاستانبول رقم 3740 –)



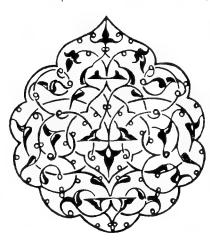
(و) رسم زفر و بى دى دى المالعرب لغادة



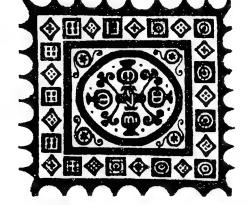
(ز) رسم زخرفي قديم (عن كتاب فن العرب، لغايث)

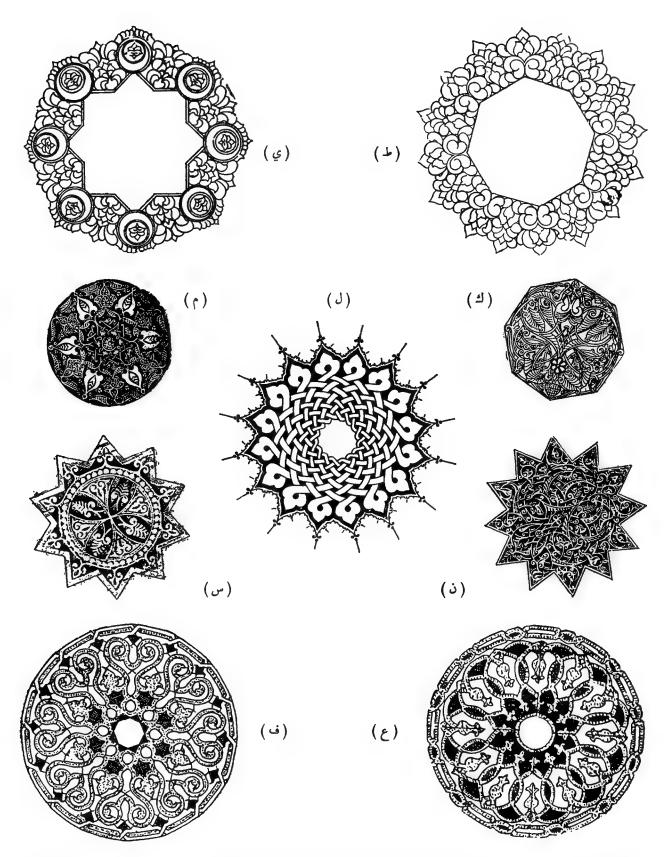


شكل ۷۸۳ (أ،ب،ج،د،ه،،و،ز،ح) مجموعة من زخارف عربيـــة قديمـــة منوعة على هيئة مربعات ودوائر واشكال بيضية ، قوام الزخرفة فيها اشكال هندسية او رسوم اغصان ووريقات وازهار متشابكة ومتماثل ناشئة من قطاعات الدوائر والاقواس ، وتملأ مساحاتها جميعا رسوم دقيقة من الرقش العربي تمتاز باتفان مساحاتها وابداعها وتذهيبها وتلوينها بمنتهى الاتقىان ٠

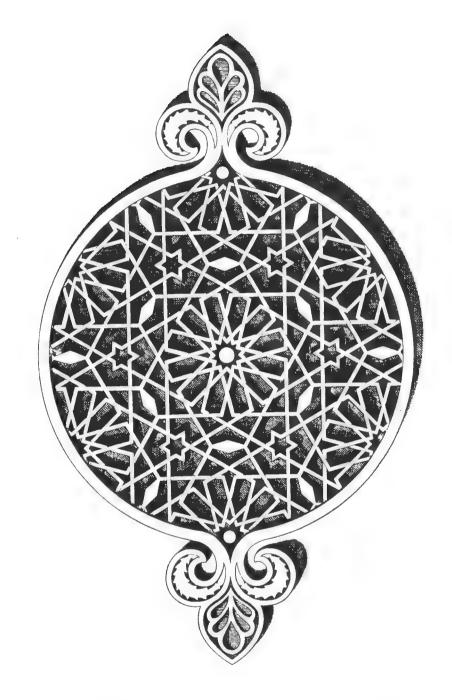


(ح) رسمزخرفيقديم (عن الفن و الفنانون المسلمون)





شكل ٧٨٤ (ط،ي،ك،ل،م،ن،س،ع،ف) ــ مجموعة من زخارف عربيةمنوعة قديمــة على هيئة اوســـمة ونجوم ودوائر ذات مراكز متمددة ، ومتناظرات ومتماثلات في اشكالها المختلفة تملأ مساحاتها توريقات نباتية واشكال هندسية ، وهي من أجمل الامثلة الزخرفيــة التي خلفها الفنانون العرب في المبــاني والمخطوطاتوالمصاحف وغيرها من المنتجات الفنية في شتى الاقطار العربية ٠

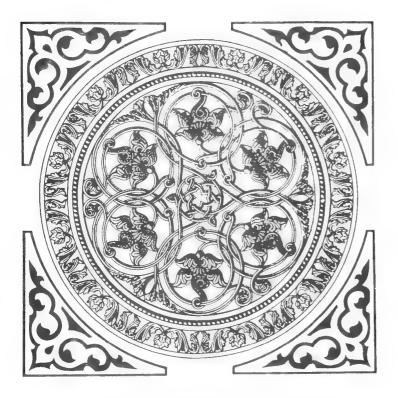


شكل ٧٨٥ ــ زخرفة عربية من وجهات مسجد شمس الدين صنقر في القاهرة وفيه قبة الشيخ حسن صدقة • يعود لسنة ٧١٥ هـ • وهي من الامثلة الرائعة التي خلفها المزخرفون العرب في القاهرة في اوائل القرن الثامن الهجري •



_ شکل ۷۸۷ _

زخارف من مسجد الامير خاير بك احد امراء المماليك في عهد السلطان الغوري اول حاكم من قبسل الدولة المشمانية في القاهرة سنة ١٩٠٨ ، نرى فيها اسلوب التوشيح العربي ، والتوشيح يقصد به التعريف عن مجموعة مكررة تهلا الفراغات من عنصرين زخرفيين ، او اكثر ، متشابكين تشابكا هندسيا ، متماثلا او منتظما ، تتباين فيهما الحركة تباينا توقيعيا ، وقد شرح هذا التعريف فيهما الحركة تباينا توقيعيا ، وقد شرح هذا التعريف

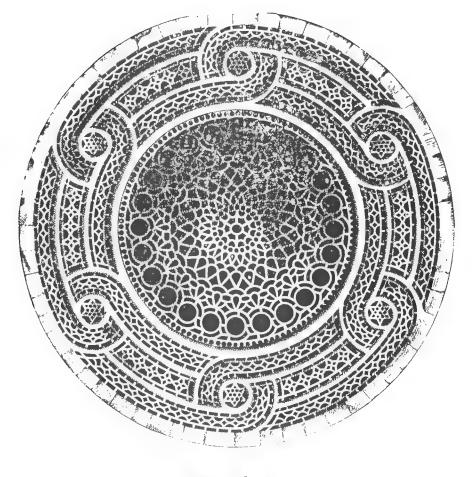


ــ شكل ٧٥٦ ــ نموذج زخارف نباتية من مسجه الامير سيف الدين صغر تمش الملوكى يعود لسنة ٧٥٧هـ من القــاهرة ،

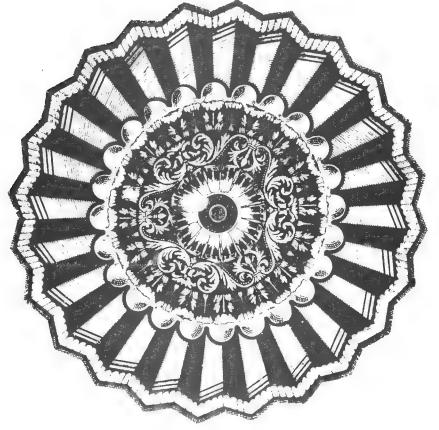


ـ نىكل ٧٨٨ ـ

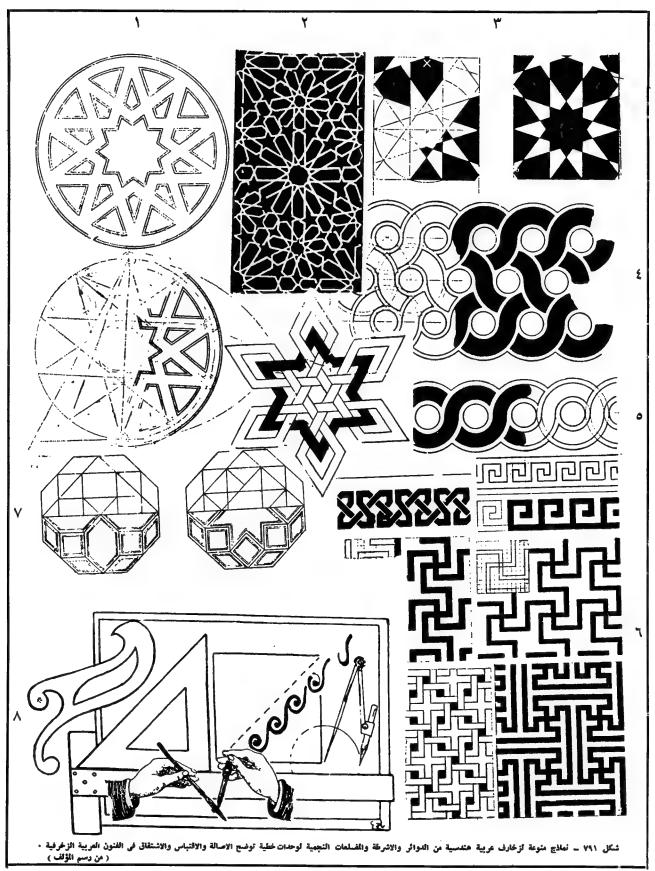
نموذج زخارف عربية من دسجد الأمير بها، الدين اصلم السلحداد في القاهرة يعسبود لسنة ٥٤٥ه • وهي التي ينصب فيها الخيال العربي الهندسي الى تقسيم الكتلة وتجزئتها ، وتحويلها الى خطوط ، ومنحنيات واقواس تتكرد ، وتتماقب وتتبادل ، وتمتد الى ما لا نهاية ، وهذا ما تطبعت به زخارف المساجد والمباني الاسلامية بطابع الاسلام، عقيدة وديناً •



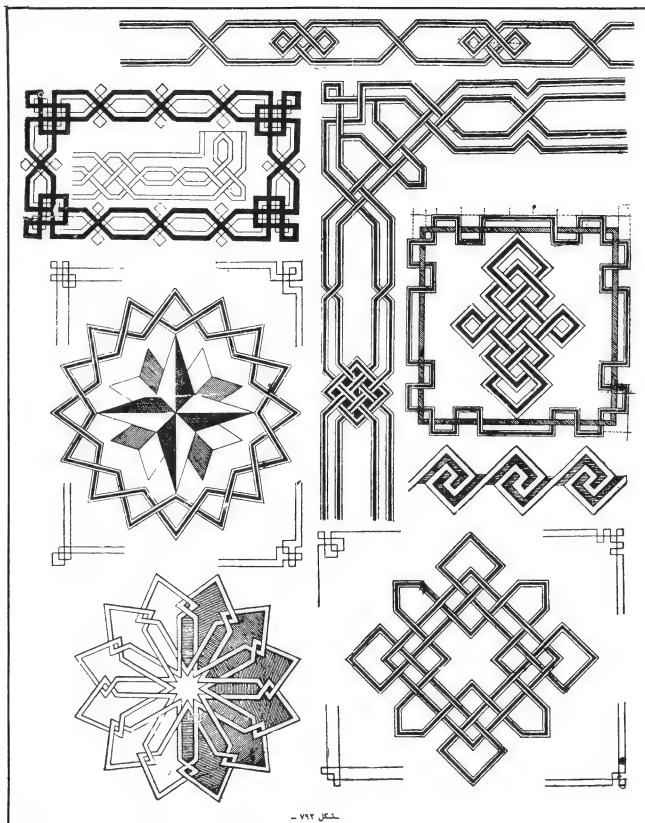
شكل ٧٨٩ ـ زخرفة عربية من مسجد ابو النصر برسباي الصد مماليك الظاهر برقوق وتتألف هذه الزخرفة من خطوط دوائر كبيرة وصغيرة متصلة ومتشابكة تنحصر بينها اشكالا شبه نجمية ، وهي من اطيب الامثلة للزخرفالدائري القديم ،



شكل ٧٩٠ ـ زخرفة عربية من مسجد محمد علي باشا الكبير بالقلعة في القاهرة الذي شيد سنة ١٣٦٥ هـ • وهـ ذا الشكل يرينا مدى الفرق في مستوى هذا الفن بالنسبة لما كان عليه قديمًا في مصر •



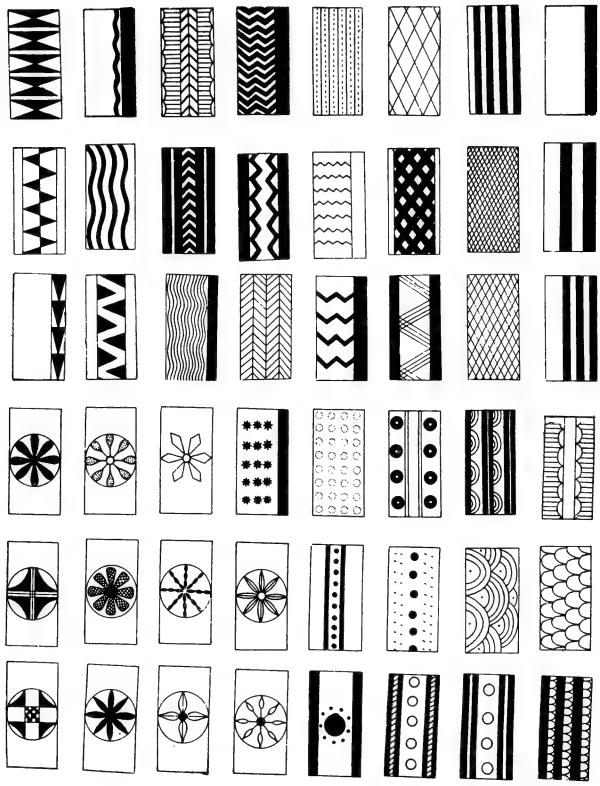
- (۱) رسم الاساس الهندس لشكل نجمى بداخل الدوائر · (۲) رسم الاساس الهندس لرُخُرفة نجمية مشبكة من بواطن نوافذ الساجــد
- (٣) رسم الاساس الهندسي لزخرفة نجمية ذات اللون الاسود وما حولها من اشكال سداسية قد توالدت من تكرار الوحدات الاصلية بالتساوي •
 (٤) رسم الاساس الهندسي لدوائر متشابكة مظفورة تنبع من خصب الخيال قد توالدت من الوحدات الدائرية بالتساوي •
- (٥) رسم شريط دوائر متشابكة مجدولة من جدران وواجهات زخارف الساجد وشكل نجمى سداسى الرؤوس •
 - انماذج منوعة الأشرطة زخرفية منفردة ومتشابكة ٠
- (٧) الرسم الهندس لزخرفة مضلمات مختلفة الإشكال قد تواقدت من وحمدات متشابهة ٠
 - (A) بعض ادواد، الترسيم الهندسية وقلم التحبير ، تستعمل لرسم الزخا



رسوم منوعة الاطارات مفردة ومزدوجة الغطوط ذات حواش مزواة هندسية واشكال نجمية منفصلة متعددة الرؤوس ناتجة من وحدات فنية ، وتكررات معورية متبادلة نبين الملاقات السليمة بين الغط والخط الآخر ، تستخدم في مجالات التطميم والنقش يستلهم طالب الزخرفة وحداته فيكون منها زخارفه على اى نظام من النظم اذا ما دعاه موقف مشابه ، (من رسم المؤلف)

زخارف أثرية منقطعة النظير تعود للعضارة السومرية

من الالف الخامس ق ٠ م ٠ في وادي الرافدين



هده الزخارف المنوعة الاشكال اكتشفت في تل « حلف » ـ كورًانا ـ على نهر الخابور ، تنقيب (اوين هـاين) ، دار الآثار العراقيـة ، وهي من قعـوف الكؤوس القديمـة التي تعود لسنة ٤٠٠٠ ق.م ينظر : م ، سـومر : ج ١ ـ ٢ مجلد ٢٢ لسـنة ١٩٦٦ م ببفـداد ، و • ص ١٤٥ في آخر صفعات كتابنا هذا •

الشـــروح والتعليقــات ـــــــ تمهــد

مما لابد منه في هذا الفصل الوثيق العلاقة بفصول قصة البشرية ان نبدأ بتعريف الكتابة والتاريخ في عرف المؤرخين من الوقت الذي اخلات هدمائيشرية تسجل احداثها وليس من الانصاف ان نطلق على الراحل السابقة لموفة الانسان الكتابة « عصر ما قبل التاريخ » اذ ليس من شك ان معرفة الكتابة كانت خطوة واسمة خطتها البشرية وهي تتحسس موقع اقدامها على درب العياة الطويل ، وهي حدث يمكن ان يعتبر بداية لتاريخ مرحلة ما من مراحل العياة البشرية ولكنه يففل كثيرا من فصول القصة الانسانية التي تشكل مراحل طويلة بعساب الزمن من مراحل التاريخ ، وقد اعتمدت واستمدت مادتها من عظام الجماجم ، ودماد المواقد ورؤوس حراب صخرية مفي عليها آلاف السنين ، فليست الكتابة في الواقع سوى مظهر جديد على تاريخ الاحداث البشرية ، وقد يكون للبشرية في المصور السابقة للكتابة تاريخ واحداث لا يقل اهميته عن تاريخ الكتابة الكتوب بل وربعا يكون قد عرفت نوعا بل انواعا من الكتابات في انحاء الممورة اندثرت وثائقها فلم تصل الى ايدينا ، او استغلقت قراءة رموزها ونقوشها وصورها وزخارفها فلم يهتد الى حلها وذهبت اخبارها واندثرت كانها لم تكن شيئا مذكورة •

لهذا ولغيره رأى العلماء ايضاح الفرق بين معاني كلمتي « التاريخ » و « التاريخ » ·

اما الاولى فهى المراحل التتابعة للحياة ، وأما الاخرى فهى وسيلة تتسجيل احداث تلك المراحل • وليست الكتابة بالوسيلة الوحيدة لهذا التسجيل منذ أن استقرت الارض على شكلها الحالي تقريباً منذ نحو ١٨٣٣ مليون سنة على حدقول علماء الجيولوجيا والانثربولوجيا •

ويقول فسرانك هيبن Frank Hibben في كتابه : الحضارة القديمة في الدنيسا الجديدة المطبوع سنة (١٩٦٠) في نيويورك وترجمه الدكتسور م • محمود الصياد وطبع سنة ١٩٦٧ في مصر • « لقد عاقت الافكار الدينية التي كانت سائدة منذ قرن من الزمان عمل الرواد من علما، الآثار الاوربين ، فمثلا على ذلك منع التوسك بالتفسير « الكالفيني »(*) للخليقة ، وبانها لم تنشاالا منذ نحو سنة آلاف سنة منع كثيرا من الاوروبين من ان يتقبلوا الادوات الصوانية وعظام حيوانات ، وادوات قطع وفؤوس يدوية مطمورة تحت مستوى عميق من الركامات الجليدية التي تعود للمصر الجليدي •

ولم يسلم الباحثون الاوروبيون بشكل عام بان الانسان الاول انما ظهر في العالم القديم (آسيا ، افريقيا ، اوروبا) منذ نحو مليون سنة ، في الجزء الاول من الدور الجليدي الاخير ، وقد عرف الجيولوجيون الآن ـ من دراسة الحيوانات المنقرضة والتغيرات الجليدي ، وباستخدام الجهاول المناخية ـ ان العصر الجليدي الذي اظلوا عليه اسم « البليستوسين » قد استمر الدة لمليون سنة تقريبا ، وفي تلك الفترة تكونت كتل ضخمة من الجليد على قارات نصف الكرة الشمالي ، وفي نفس الوقت كان اجزاء نصف الكرة الجنوبي تحت تأثير عصور مطيرة ، وقد تكون الجليد اربع مرات وذاب اربع مرات خلال البليستوسين على سطح الكرة الارضية ، وكانت هذه العصور الجليدية الاربعة رد فعل لتغيرات ضخمة في المناخ والمل ،

وبعد مواصلة علما، الآثار الجيولوجيون الاستعانة بالملوم الاخرى لتاريخ الادلة البشرية ، بدا نمط الحوادث البشرية ياخذ نمطا واضحا يمكن التسليم به ، وعرفوا ان العصر الجليدى الاخير او جليد (وسكونسن) قد انتهى منذحوالي ثمانية آلاف سنة ، اذ أخذت حيوانات العصر الجليدى التي ميزت عده الحقبة تنقرض منذ ذلك التاريخ .

وبتلك المبتكرات العلمية للتاريخ بلغت الاركيولوجيا رشدها كمعهم مضبوط ، واصبح في مقدور علماء الآثار ان يكتشفوا مجرى متصلا للتاريخ لا يقل في تحقيقه عن المجرى الذي يتتبعه المؤرخون معتمدين على الوثائق الكتوبة • وعرفت التطورات البشرية منذ ان كان الكهف المقر الاول لسكنى البشر البدائي ، ثم انتقل من الكهف المقالم الى الكوخ المخروطي ، المقام من فروع الشجر وسط الغابة ، وتدرج البدائيون من طور الصيد الى الرعى ثم الل الزراعة التي مست الحاجة الى التعاون والتجمع ، فتعلم آباء البشر اعمال الفكر في بناء المساكن من الطين واللبن ، كما تعلموا كيف يعسمون ما يثار بيغم ، ومن هذا نشات التقاليد التى تناولت علاقات الافراد بعضهم ببعض في الاسرة الواحدة وعلاقة الاسرة مجتمعة باخرى ، مما اوجد الحالة الاولى للمشيرة ثم للقبيلة فالقرية .

ثم قضت الشاكل التى ظهرت بين البدائيين بظهور الرياسات والزعامات ، ولم يلبث ذلك الوضع حتى اسفر بدوره عن نشاة الحكام والحكومات للتوجيه الاجتماعي ، وعنى السحرة والكهنة بالكتابات للاشراف على العبادات ، ومن الزعماء من جميع السلطتين الزمنية والروحية .

وكانت فكرة الفناء والوت تقف مضجع الانسان الاول فاراد ان يفهم اين يذهب الانسان بعد الموت؟ • ومن ذلك الشعور تولد التدين والتعبد وظهرت اماكن العبادة الى جانب بيوت السكن واخلت القرية في الاتساع فاصبحت مدينة ، ونعت في الدينة وسائل تبادل الافكار فتكونت الدولة وظهرت عبادة الانصاب « الاحجار » والشمس والاوثان والاصنام •••

ويعزى استممال المعادن في انتاج السلع البدائية الى الفترة الاخيرة من العهد الحجرى العديث الأ عثر على مكتشفات نعاسية دلت على استعماله بمصر قبل اربعة آلاف سنة من مولد المسيح ، وان استعمال العديد تلا استعمال النعاس في صنع الادوات الامر الذي ادى الى تغير شامل في العياة البشرية ،

وقد راى « ارنولد توينبي » وهو مسؤول لاعظم فلاسفة التاريخ الحضارى في العصر الحديث فلاكر في مجالات الدراسة التاريخية قال : « ١٠٠ ان عدد المجتمعات الحضارية المعروفة اقل بكثير من عدد المجتمعات البدائية التي وجدت واندثرت منذ فجر التاريخ البشرى » · (وربما ظلت بدايتها الاولى غامظة الى الابد) فهي : الحضارة المصرية والسومرية والبابلية والحياية والسينية وحضارات الشرق الاقصى (الصينية ـ والكورية اليابائية) والانديائية واليوقاتيقية والمايائية والمكسيكية (الارثوذكسية المسيحية البيزنطية) (والارثوذوكسية المسيحية المستحية المستح

ويتابع « توينبي » فيرتب الاحدى والعشرين حضارة في سلسلة متصلة ، فيظهر له في طرفيها نوعان مختلفان من المجتمعات :

. نوع المجتمعات « المتصلة » بانساب حضارية قديمة ، وعددها ، على اختلاف طبيعة اتصالها خمسة عشر مجتمعا «

ونوع المجتمعات « غير التصلة » بكل نسب حضاري وعددها ستة هي : الصرية ، والانديائية ، والسومرية ، والينوئية ، والصيئية ، والمايانية ،

ويعرض توينبي لبعض البيئات الجغرافية فيلاحظ ان تدمر والبترا وفينيقيا كانت تشكل تعديات طبيعية .

ثم يستمر هذا المؤرخ الكبير فيوضح في موسوعته التاريخية التي استوعبت عشرة مجلدات ضغمة وقد تجرا فيها على عتمة الازمان البعيدة وراح يبحث في متاهاتها ويعرض اهم ما حققه المجتمع الآرامي السرياني ، والعربي من منجزات حضارية عظيمة وهي :

^(*) التفسيرات الدينية المتزمتة •

اولا ـ اختراع الالف باء •

ثانيا _ اكتشاف المعيط الاطلسي ٠

ثالثا _ الوصول الى مفهوم معين هو « الله تعالى » بين الديانات الاربع :

وهى : اليهودية والزرداشتية والسبعية والاسلامية ، وتناول توينسبي كيف كان اخفاق الزرداشتية واليهودية والنسطورية واليعقوبية في مكافحة الطفيان الروماني البيزنطي الذي كان باسطا يده آنثلا ، اذ ضمت روما ما تبقى من فتوحات الاسكندر الي الحوزة الهلينية ، وانتقبت روما من انتصار الكابين على السلوقين انتقاما شديدا ، يتعرى فيما حل باليهود بين سنتي ٢٦ ، ١٠٠ من الهزيمة الساحقة ، ولم تنجح النسطورية واليعقوبية عندما قامت على السلوقين انهلينية لصوفها من جديد ديانة سريائية ، وانتهى الامر بطرد النسطورية شرقا الى ما وراه الغرات ، واستقرار اليعقوبية في سورية ومصر وارمينيا بين الطبقات الشميدة ، لقد اخفقت كل هذه الشموب في محاولاتها لزحزحة التحدى الهليني الصامد في وجه المجتمع السرياني المنحل ، الى ان كانت الدعوة الاسلامية التي ارتج لها اركان الجزيرة العربية وكان انبثاقها عام ١٣٠٠ ، تاريخ شؤم على الامراطوليتين البيزنطية والفارسية : وروى لنا التاريخ انه عندما تولى عمر بن الخطاب الخلافة خطب في الناس فقال: (٠) « ايها الناس ان الحجاز ليسي لكم بدار الا على النجمة ، ولا تقوى عليه امله الا بذلك ، اين الطراء المهاجرون عن موصود الله ؟ سيروا في الارض التي وعدكم الله أن يورثكم اياها فاف قال ليظهره على الدين كله ، والله منه براحية بهذا المسالحون ؟ ٠٠ » فشمر الناس آنئذ بواجبهم تجاه نداء خليفة رسول الله بدعوتهم الإسلامية وتوثيهم لميش كريم فقامت على اكتافهم دولة واسعة الارجاء وتمكنت جحافلهم من فتح دولة فارس وهي اخطر قوة لاعظم اميراطورية ساسانية في الشرق •

واما الامبراطورية البيزنطية في سورية فقد كتب على الامبراطور هرقل إن لا يفارق الدنيا قبل ان يشبهد جيوش الفاروق تجتاح امبراطوريته وتعظم الى الابد ما شاده هو نفسه وما شاده بومبيوس والاسكندر من قبله في رحاب المجتمع السرياني فعقق الاسلام جميع ماحاولت اليهودية والزرداشتية والنسطورية واليمقوبية مرادا وتكرادا ان تحققه دون جدوى ، فانجز الاسلام طرد الهلينية والوثنية من الشرق الاوسط واعاد في شخص الدولة العربية التاشئة المزودة بالديانية الاسلام و التركي والافغاني والشموب الاخرى في النشأة العضارية التي دانت الاسلام •

وقد انطلق الغط العربي الذي كتب به القسران الكريم غازياً ومعلماً مع الجيوش الفاتحة الى المسالك المجاورة والبعيدة فاين ما حسل ابساد خطوط الام المفلوبسية ·

ان هذا العالم الاسلامي الذي امتد من بلاد ما وراء النهر في تركستان شرقا الى المغرب الاقصى بشمالي افريقيا غربا قد انجب عددا لا يحصى من اهل الفن الخالدين الذين تركوا على صفحات العصور ما حافظ على الطابع الاسلامي في هذه الرقمة الوسيعة من الممهورة •

وان التوثب العربي الحديث يتطلب تلقين الذات العربية بأن تجديد كيان عربي متطور يستند لحد كبير الى تفهم جدوره التاريخية والثقافية في موضوعاته الدينية والآفارية والخطية التي تتصل بطبيعة هذه الدراسات اللغنية ·

وواضح ان اهل الخط الاول كانوا من اهل الحجاز والشام والعراق على الاخص ، ولا غرو في ذلك ، فالعراق الذي كان مهدا للحضارة ونشوء الكتابة المسمارية منذ العصور الوغلة في القدم جديرة بهذه الزعامة الفئية ، وذلك بعد أن نشأت الكوفة والبصرة وقامت ببغداد (دار السلام) عاصمة للدولة العربية فاخذ يتجل فن تجويد الخط العربي باجل مظاهره ، ثم تعاظم هذا واتسع وتطور حتى تعددت اقلامه وتنوعت اشكاله ، ولم يقتصر تجويد الخط الكوفي والعجازي في الكتابة على رق الغزال او الورق السمرقندي او تطميم الأغلقة بالذهب والالوان الزاهية بل تعداها الى الرخام فزينت جدران المساجد وزخرفت الصروح ونقشت السيوف وضربت النقود بذلك الخط الرفيع ، فهو فخر حضارتنا ورمز تراثنا الاسلامي الذي لا نملك مثيل له ، وهو الوسيلة الجليلة لكتابة القرآن الكريم ، كلام الله العظيم ، فها علينا الا المناية باستجادة هذا الخط ، والاستزادة من معرفة انواعه مما يكثر استعماله ؛ مع دراسة كيفية تبسيط الحروف والقان دقائق اشكالها وتاليف كلماتها وجملها تاليفا فنيا يجمع الى حسسن التنسيق جودة الكتابة ؛ والى حسن الخط سلامة اللوق ؛ وفي رايي ان ماكتبت في هذا الكتاب من الفصول الموجزة لما يستوف حظه من البحث لكامل ، وانه توطئه لاخراج كتاب اشمل في الخط سلامة اللوق ؛ وفي رايي ان شاء الله و



الوارد التي رجعنا اليها في كتابة التمهيد

المتاريخ الحضاري _ توينبي ، ج ٢ ص ١٢ ، ١٩ ، ٥٩ .

۳۱) مقدمة ابن خلدون ، ج ۲ ص ۳۱ ۰

الهلينية : إى الشبيهة باليونانية وهي الحضارة الهجيئة من امتزاج الترات الشرقى بالفربي ، نسبة الى جزيرتهم « صلاى » (DIGGING UP AMERICA) Published by Hill & Wang, New York. Copyright C 1960 by Frank C Hibben.

الكتابة الصورية	فئقال الكتابة الصورية الى الكتابة المسارية	العجـــد البابلي/لاول	الآشورية	المعــــــــــــــــــــــــــــــــــــ				. •					
D	4	47	۴Ÿ	طير	رموز هيروغليفية	رموزمن سیناء ۱۵۰۰ ق.م۰	المعنى	عربي جسوبي ۳۰۰ ق م	فینیتی ۱۳۰۰قم.	، عز ب ی م .		رومان ۱۰۰نب	الإيسـم اصطلحعليه
≈:	↶	4	₩∢	سمكة	ঠ	U	دأس ثور	ä	K	×	A	Α	آلف (أ)
K	23		II III	عمت ر	C		بىت	П	9	2	В	В	بيث ب
1					1		غصاءرمى	7	1	1	Γ	С	څکل ع
8	⊅│	⇒	#	ثور	1		باب	Ħ	4	4	Δ	D	دالث د
0	λ	♦	*	شمس	7	፟፟፟፟	إنسان رافع دراعيه	41	*	3	E	Ε	ځی ه
	Þ	4	7	نهار	0		يد	۴	૧	>	1	1	يىيد و
*	}}}-	12	*	غتّ		U	کف	h	V	١	K	K	کاف ك
1	333 //	58b. 7				~~	ماء	1	}	~	M	М	میم م
*****	») ((臣	بستاد	7	مر	آفعی	4	ク	۲	N	N	نون ن
E/	4	計	THE THE	يحرث	- O	0	عين	0	0		0	0	عين ع
	国		F	یز رع	-		فنم	0	7	٢	П	Р	پی پ
~	>	<u>\$</u>	AII.	یر محین پلنمیے ت	ත	Q	وأس	>	9	q	P	R	ويش د
		A	▶ 4∀	یقف	لىلىا		حزمة من أوراق البرك	}	W	5	Σ	S	شین ش
2		X	H	يذهب	+	Х	حمليب	Χ	X	1	T	T	تاو ت

نشاة الكتابة ، ومراحلها في الشرق الاوسط:

الكتابة ظاهرة انسانية عامة قديمة المهد لجا اليها الانسان منذ ان عرف انسانيته ، احتاج هذا الاختراع للانسان الاول الى تعديلات وتحسينات لا تحصى ٠ وسعى كثير من الباحثين الى معرفة كيف ومتى تم اختراع الالفياء ٠ وليس فى مقدور اى احد حتى الآن ان يعرف اسم اول شعب اطلق على الحروف اسمائها (الفياء) التي تتلاقى اسمائها الابجدية في مختلف اللغات فى معانيها وصورها ٠

مرت الكتابة في اطوار رئيسية خمسة · ا ــ الطور الصورى ، عندما كانت ترسم المادة عينا · فاذا اراد الانسان القديم ان يرسل الى انسان آخر رسالة يقول فيها انه ذهب الى صيد السمك ، يرسم صورة رجل بيده قصبة في راسها شمى متجها نحو بحيرة سمك · وهو طور مرت فيه جميع الشعوب القديمة التي تعضرت ·

ب ــ ثم جاء بعد ذلك دور الطور الرمزى : وهو الذي توصل الإنسان فيه الى استنباط صور ترمز الى المنى ، صورة الشمس النبعث منها الفياء تصلح ان تكون رمزاً للنهار ، وكيف يمثل الجوع ؟ برسم رجل يده في فهه • ولا يزال شيء من هذا في زماننا للاشارة الى الشيء المطلوب افهامه مثل مركز البريد فائنا نشير الى اعمدة التلغراف ، ونشير الى الغطر برسم جمجمة الى آخره •

ج - ثم بد بعد ذلك الطور القطمى : وهو بالفعل بد الكتابة في تهجئة كلمات لا علاقة لها بالصورة ذاتها ، كما كان الامر في الكتابة البابلية والمصرية القديمة و وهو « الصورة واصوائها » أي اسمائها لاستخدامها في كتابة الكلمات والجمل يكون كل منها مقطم اوليس حرفا لانهم لم يصبلوا الى الطور الهجائي بعد • مثلا : اذا اراد ان يكتب كلمات تبدأ بالقطع « يد » (كما في يدهس ، ويدحر) فانه يرسم صورة يد ويعتبرها مقطع هجائي لا يراد بها (نفس الكف) وانما يراد بها و سينا، ومصر رسمو لهذه الفاية اشكالا اكثر تعبيرا •

د ــ ثم جاء الطور الصوتى : وفيه لجا الكاتب الى استخدام صور اثساء بتألف من هجائها الاول لفظ الكلمة المسنة ، وهى اتخاذ الصور كرمز للهجاء الاول من اسم الصورة • اى ان صورة الكلب ترمز الى « ك» وصورة غزال ترمز الى « غ » على نحو ما يقرؤه الصفار اليوم فى دروس القراءة فى اندارس ــ ا = ارنب ، ب = بطة • • • الخ • • • إ^

ه ـ الطور الهجائي : وذلك عندما اشتدت الحاجة البشرية الى التقدم اكثر لتعلم الكتابة في وادى الرافدين عند السومريين ، انتدعوا علامات تشبه المسامي المعودية والمائلة والافقية بلغت ٢٠٠ علامة وذلك في حدود ال (٣٢٠٠) قبل الميلاد ثم اختصرت تلك العلامات التي يسميها الغربيون (Cuniform المسامين) إلى ما بين (١٠٥٠ ـ ١٠٠) ولكن لم تصل الى درجة السهولة في التعلم ، وبوجه الاجمال وكما نرى من صور الخط المسامري الاول انه خليط بين الطريقة الرمزية ، خلافا للطريقة الهيروغليفية ، ويقول اصحاب النظرية البابلية (من علماء نشوء الكتابة) ان الخط الفنيقي مشتق من الغط المسامري ، ثم ان ما عنه وان ما كتب في من الغط المسامري ، ثم ان ما عشر عليه في وفاديت من كتابات بالغط السماري على اساس هجائي غير النظريات الكلاسيكية ، وان ما كتب في مؤسوع الهباء . اصله ، نشاته ، تطوره ، يكون مكتبة عامرة جدا نكتفي بذكر بعض الكتب التي تبحث الكتابة عامة في ثبت المسادر ، واليك بعضها مؤسوع الهباء . ويقول المؤرخون ان اول من تمكن من حل رموز الكتابة المسمارية العالم (كروتفندك) سنة ١٨٠٢ م ، واستطاع من تنظيم ابجديتها الكاملة في الاكادريية .

ومما اورده الاخباريون العرب ما جاء في صبح الاعشى ص ٣ أن العروف: نزلت على هود عليه السلام ، وقيل ان الحروف وضعها آدم عليه السلام بالوحى ، كتبها على الطين • واضاف صاحب (يازى جشتلرى عن انسان العيون) ان آدم كتب اقلام جميع اللغات ، فلما اضل الارض الفرق ثم انجاب عنها الماه اصاب كل قوم كتابتهم • وقصة الكتابة العربية لا زالت غامضة ومتضاربة مع النظريات اللاسيكية الفربية الى حد ينفذ الصبر والجلد •

- ــ ينظر : تاريخ الحضارة القديم ــ الدكتور طه باقر ، طبع بغداد وتاريخ عمومى : احمد رفيق ج ١ ص ٢٣٨ طبع استانبول ١٣٢٨
 - ــ الخط العربي نشأنه مشكلته ـ انيس فريحة ، بيروت ١٩٦١ ٠
- R.P.P. DHORME : Un nouvel alphabet semitique, Revue Bib. 4 1930; 1931 ، بغداد ١٩٦٤ ، بغداد ١٩٦٤ . الدكتور حسين الامين ، بغداد ١٩٦٤ ، ١٩٥١ العلي : الدكتور حسين الامين ، بغداد ١٩٦٤ العلي العلي
- HANS BAUER : Entzifferung der Keilschrifttafeln von Ras Shmra, Halle 1930. مسر ۱۹٦۸ مسر ۱۹۸۸ مسر ۱۹۸۸ مسرد ۳ سنة ۱۹۸۸
 - تورك يازي جشتلري بروفسور ، ١ : سهيل انور ، استانبول ١٩٥٣ ص ٧٣ ·

^[*] ان اختراع هذه الطريقة ادت بعد مرور عدة اجيال لا يعرف مداها الى بعد الشبه بين اشكالها والاشكال التي تعنلها في الاصول وآلت الى علامات ومن عنه المدار الميناني وهكذا كان السومريون الاوائل او غيرهم ممن سبقهم قد بدءوا الكتابة على الطين منذ الازمان السحيقة ، كقوانين (اورك) التي تعود للسنة (٣٦٠٠ ق.م) ومن انبيانهم للسنة (٣٣٠٠ ق.م) ومن انبيانهم المحدد المينانية المينانية وهو التي ادريس عند المسلمين ، واليه ينسب المعروفين هرمس اى (شبت) ابن آدم عليه السلام وهو اول من ابتدع الكرابية اسماعيل عليه السلام ويحتمل ان يكون ذلك بالوحي .

(۱) ترتيب العلامات القطعية للكتابة البابلية السمارية المغتصرة من (٥٩٨) حرف (٣) ترتيب الحروف الابجدية المسمارية التي وجدت في مدينة اوغاريت الفنيقية « راس شمرا » بشمالي اللاذقية في سورية

	(7)		(1)
⊳->- 'a	9 → w 17 → m	25 \ s'(i, z ?)	萨······ 对 hi · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
i-e	10 ₹ z 18 ⊳-⊳- n	26 人 q. 岸	阿 de de di fedi real a de bi, bo par lu 阿 de ia rake sisca par a da ki, ka 本 ma
∭'u-o	11 Þ∯ ģ 19 ∰ ²2'	27 以	知り 紅 ud
₩ b	12 k h 20 k st	28 🔊 sh 🙏 🙀 a.e.i.s	X lo CHT um 开京 等 pipe C体点
Ÿ g	13 1 21 A	29 本 sh(s'?) 申 at 如 at	District
b∭ d	14 ∰ y 22 № ġ	30 零 \$(?)th(?) 料 at	
∢ ₹ <u>d</u>	15	31 文 ž ### ar # as	海 in
E h	16 YYY 1 24 YY s'	32 b— 1 == == == ==	月izaz 相 ka 美 se

^{. 23} Cuneiform alphabet of Ugarit (Ras Shamrah)

مواطن نشاة الكتابة العربية الاولى في التاريخ :

اننا لنشمر بالدين الكبير فيما تعلمه عن نشأة الكتابة في مواضع كشيرةمن مراكز الحياة العضارية لرجال الآثار الذين اهتدوا الى تعادج نقـــوش هامة في ارجاء الممورة ، وكان العثور على الكتابة السرمرية سنة ٣٣٠٠ قبل الميلاد في وادى الرافدين •

ويقول المؤرخون : اننشر الخط المسمارى من بلاد الرافدين الى اقطار كنيرة من الشرق الادنى ، فاتخذه الحثيون والعيلاميون واستعمل في جهسات سوويا واقتبسه الميتانيون والعوريون والفرس والاحميمون •

وقد اشتق من الخط المسمارى ، الخط الاكدى والبابل والآشورى • ومن الاكدى اشتق الحورى والحثى المذكورين في حدود الالف الثاني ق٠م٠ وقسد اشتق من الخط المسمارى الهيلامي بعد أن بطل استعمال الخط العيلامي القديم الصورى • وقد عاش وعاصر نشوء الارقام والحسابات تلك في وادى الرافدين لاول مرة في تاريخ البشرية • ويفول اصحاب النظرية البابلية : ان الخط الفنيقي مشتق من الخط المسمارى كما ذكرنا وذلك لقرب الصلات الثمافية والتجارية بين آشور وبابل وشواطئ البحر الابيض ولنقارب اشكال بعض الحروف •

ومما يقال في الكتابة المسمارية انها على الرغم من التقلبات السياسية ظلت مستعملة الى زمن ظهور المسيح تقريبا الى سنة (٧٥) بعد الميلاد • كما ورد في تاريخ الحضارة القديمة للدكتور جواد • وكباب كنبوا على الطبن للدكتور محمد حسين وتاريخ العرب قبل الاسلام للدكتور جواد •

ولما انتشرت حضارة المهد البرونزى ، اذ أخنت دول مصر وبابل وآضوروالحثين فى التدهور ، وظهر الساهيون فى سوريا واليمن حيث سيطرت الدولة السبئية على التجارة بن الشرق الاصى والبحر الابيض المتوسط ، تطـــورت الالفياء فى ذلك الحين فى اتجاهين ، فالقياء الساهيين الشماليين ، أى الكنمانيين أوصلت الخط الى العبرى والآرامي وخطوط آسيا الصغرى كما نراه فى سلسلة الخطوط الساهية فى اللوح المنشور فى ص ٣٠٠ هنا ،

وحن الساميون في جنوب الجزيرة العربية الغط الذي أوجده أو طوره السبئيون وهو المسند ، فانتشر بسرعة خاطفة متجها الى شمال الجزيرة في سينا، وسوريا والاردن (وتعدى الى العراق ثم اندتر ١٠٠) ، كما تعدى الى الحبسة من الجنوب ، والخط الجمزى الامهرى هذا على ما يقول الباحثون هو الاثر الباقى الى يومنا من الخط المسماري ٠ كما وانه قد تولد من هماذ الخط السامي الجنوبي الخطوط التي نراها في سلسلة الخطوط السامية في نفس الموح وهي : المسند الحيرى السبئي والمعيني واللحياني والثمودي والصفوى الى آخره ، وان أبجدية الحروف العربية (السامية الجنوبية) تتألف من ٢٩ مورة الابجدية المتأثرة بالخط المسماري والتي عشر عليها في اوغاريت « راس شمرا » تتألف من ٢٩ أو ٣٢ صورة كما نراها في لـوح صورة الابجدية التي نراها ، ينظر : (١ ، ٢) .

ینظر : دراسة فی التاریخ : ج ۲ ، س ۲۸۵ ـ الناریخ امحضاری ص۹۵ ۰

ينظر : تاريخ بن خلدون ج ٢ ، ص ٣١ طبعة مصر ٠

Manwel D'Epigraphie Akkadieme Rene' Labat. Pasis 1963 (١) : ينظر

HANS BAUE: Entzifferung der Keilschrifttafeln von res Shamra, Halle 1930.

(WRITING. David Diriger, Thames and Hudson, WCI, London, 1962).

الرموز التي تمثل حروفا ساكنة مفردة ويمكن اعتبارها حروفأ أبجدية

ما يقابلها فى اللغـــة العربيـــة	ما يقابلها حسب الاصطلاح المستممل في المؤلفات الأجنبية	رموژ هيروغليفية	ما يقابلها فى اللفسة الغربيسة	ما يقابلها حسب الاصطلاح المستعمل في المؤلفات الأجنبية	رموز ھيروغلينمية
~	h	88	1	3	À
ح خ خ	b	Ø	1	i, y	1
څ	<u>ħ</u>	-#	ى أو إ	\boldsymbol{y}	", \$ \$
w _{gg}	's	-# ¶	ع	c	فسو
. est	š	2000	و	w	9, 🦺
3 · 5 · 5	k		ب	b	L
الله الله	k	_	پ ف	p	
و ع	g	ಶ	ف	f	
ت	t	•	٢	m	⇒ , Æ
ث	ţ	==	ن	n	¥2,
۵	d		د، ل	g.	-
چ أو ز	ď	۲	ھ	h	l a

« التحف الصرى ١٩٥٤ »

ان الابجه ية الهيروغليفية ظهرت في وادى النيل حوالي سئة ٣٢٠٠ قبل الميلاد ويقول العلماء : ان الصريبن لم يلجنوا الى طريقة مقاطع الكلمات كسا جاءت في الخط المسماري بل عمدوا الى تبسيط الصور المرسومة وجعلوا اجزالها قواعد أساسية للكتابة بحيث تدل على الشيء الذي يريدون الاشارة المسه والتمريف به ثم ادخلت عدة تعديلات متنابعة ، فبعد أن كانت الهيروغليفية تخصص للنقش في المابد ظهرت كتابة متصلة الحروف ابسط منها ، ثم ظهرت كتابة أسهل يستعملها الكتاب الرسميون ، وهي : ميراطيقي وديموطيقي ٠

والأمل ان تكتب الهيروغليفية عموديا من اعل الى اسفل وكانت تكتبافقيا أيضا ؛ وذلك من اليمين الى اليسار في العادة وقد تكتب بالعكس ، وفي كلة: العالتين تكتب الرموز بحيث تكون اشكال الانسان والحيوان متجهة نحواول السطر ، اما الهيروغليفية الحديثة المستعملة في الطباعة فتتجه من اليسار ال اليمين

وفي الالف الثاني قبل الميلاد حدثت عدة هجرات ، ودخل الهكسوس(١)مصر ، فانقطعت صلاتها بالاقطار التي كانت خاضعة لها ، وأدى ذلك الى حصر الجهود الرامية الى تنقيح الكتابة وتحسينها في مصر وحدها • والكتابة الهروغليفية كتابة معقدة اذ رموزها قد تستعمل تارة للتعبير عن الإصوات ، وتارة اخرى للتعبير عن الافكار كما تقدم القول .٠

وقد عرف علما، اللغبة الشبه القائم بين اللغبات السامية والحامية ،كاللغات المعرية والعربية في بعض الضمائر واسماء العبد ، ويعزى العلمهاء السبب في ذلك يرجع لاستيلاء الهكسوس (٢٧٠٠ ــ ١٢٨٥ ق٠م) السدينهاجروا من الجزيرة اللهبية الى مصر واتخلوا « منفيس » عاصمة لهم وهم عرب ساميون ، ما اثر في اللغة المصرية القديمسة ٠

ومن المؤرخين من يرى وجوب تسمية الشعوب السامية بالشعوب العربية: نهم عربُ ، وهم اليوم اعز من بقى من الامم السامية ولهجاتهم عديدة لا تزال تعافظ على طابعها السامي القديم •

⁽١) عمالقة العراق وهم من العرب البائدة كانوا ني دولة حمورابي في بابل منذ القرن الخامس والعشرين قبل الميلاد ، وعمالقة مصر وهم الهكسوس • ومنهم عاد وثمود وطسم وجديس ، ودولة الانباط وتدمر منذ عهد الادوميين ودولة حمير والتبابعة في اليمن ، والسبئين واصل هجرتهم من بابل ٠

ينظر : تاريخ العرب قبل الاسلام ، جرجي زيدان ، ج ١ ص ٥ وما بعدها ٠

ينظر : ... تاريخ العرب قبل الاسلام .. الدكتور جواد ، ج ٢ طبعة المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٥٢م ، ... المتحف المعرى ... طبعة دار الكتب المعربة : القاهرة سنة ١٩٥٤ ، ... تاريخ العضارة القديمة ... الدكتور طه باقر ، طبعة بغداد ،

ترتيب حروف ابجدية قلم المسند

خط السند وابجديته:

اودد علما العربيات الجنوبية منهسم : كلاس : زنكر ، هومل ؛ ان الكتابسة المهيئة هي أقدم من السبائية وانها تعود الى ما قبل اكثر من الف عام ما قبل الميلاد ، وإن القتبانية ، والحضرموتية ، واللاسبائية ، والحميية ، والاوسائية ، وقو ريدان واليمن حكومات عربية توالت في جنوب جزيرة العرب ، وشعبها عربي اصيل ، وخطهم المسند ، وقد عشر على كتابات في جزيرة ديلوس اليونائية ، وفي الجيزة في مصر وكلها وهذا العربي ،

فقلم :أسند هو اقدم الاقلام التي عرفت في شبه الجزيرة العربية وتسميته بالغط العميري وحده مفلوطة لان الحميريون آخر من كتب به اذ قد سبقتهم في استخدامه السبئيون والميئيون والقتبائيون واقوام عربية آخرى في مناطق نائية كما وضع ذلك في مكتشفات شركة بترول « المكر » اخيرا فضلا عن الكتابات التي ملئت المتاطف نما عشر عليها المنقون في انحاء الجزيرة العربية ،

ويملل الملماء بان افراز كل سطرين بغط مستقيم ناتجة لعدم احكام الكاتب لسطور الكتابة اذ لم تشاهد في الآثار الكتشفة اطلاقا ، الا ان افراز الكلمة الواحدة في الاثار الواحد عن الاخرى بغط قائم عمودى موجود في التقوش ، وقد يجوز افراز كل سطر على الحجر لاسباب اخرى وهي اما لانتهاء الموضوع والبدء بموضوع آخر او كما في الما استقامة السطر ، وقد يكتب الحرف المسدد مرتين كما في الفسات الاوروبية مشسل « تسكرم » تكتب « ن ك ر ر م » ، وتقرأ الكتابة من اليمين الى اليسار على طريقة الكتابة اللاتينية ، ويمزج بين الطريقتين احيانا على طريقة الكتابة اللاتينية ، ويمزج بين الطريقتين احيانا فيكتب من اليمين وهكذا ، على شكل حلزوني زقزاقي ، من اليسار الى اليمين وهكذا ، على شكل حلزوني زقزاقي ،

وصنف المستشرقون مها عثر عليه من هذه الكتابات بالخط المسند المذكور وفروعه في اعالى الحجاز « مدين ـ الحجر » وفي العراق وبادية الشام والكويت والإحساء وهي

_	
В	1 66
0	NABAR
ሐ ሕ ሕ	
0	ت X Z
	÷ 9, 8
	717
	T # #
٥	£ 44444
664 3	3 4454
777	; HHHHH ¢
8 B 0 0 0 0 0	-
وا نم یا	3 (> <) (> <) (>
6 00 60	ڬ ڲڴ ڴ
4 4 A	ው ለአአሐ
Ŷ	. (
	ر که کا کا کا کا ک
	<i>ው</i> ጸጸጸ

اللروع : « اللحياني ، الثمودي ، الصفوى » حاشا الخطّ النبطي المتاخر اللي وجد في اعالى الجزيرة « بصرىواللجا » • وهذه الفروع مشابهة لاصلها المسند ، وهي اقدم عهدا من القلم النبطي • ينظر : لوح لدرّبارسكي في الخط العربي نشاته ومشكلته ، للمقارنة بينائسند والنبطي وهذه الفروع •

ومن الواضح ان وجود هذه الكتابات في الانصاء المتاخمة للعراق لما يدعم اقوال العرب في خطهم « الجزم » السلى قيسل انسه مجزومسا من قلم المسئد (بتحوير رسوم حروفه المفردة) او تسويتها ووصلها وفصلها كهاجاء في امهات الكتب العربية « مقدمة ابن خلدون » « الفهرست » « البلاذرى » « صبح الاعشى » التي اجمعت على ان « ٢٠٠٠ موامر وضع الصود ، وأما اسلم فاصل ووصل الى آخره » ، وذلك لأن الشابهة موجودة في ١٤ حرف من حروف المسئد والحروف الكوفية فيما أذا أجرى تسوية العروف ، وأل المسلم المعيد في الحدوف ، وان ما العرف أي وضع الصور المقاربة الشبه بينهما ، ويقول الفيروزبادى في القاموس المعيد في الصحيف الصدي في الخط تسوية الحروف ، وان ما اورداء هنا لا لاحب خط الديم المعرف المع

ومما يدعم هذه الاقوال في الجزم ، مطابقة عدد حروفه الكاملة لما جاء في العديث النبوي الروى عن ابي ذر الففاري قول النبي : يا ابا ذر ، واللي بعثني بالحق نبيا : ما انزل انه تعالى على آدم الا تسمة وعشرين حرفا(*)

واذا كان المعنى الاصلى لصيفة : « جِزم » القطعوالفصــل ، ندرك جيدا كيف تولد معنى الجزم ، وتدل كلمة « جزم » قنم مستوى القط ؛ ونعلم ان الكتابة الكوفية تخط بقلم مستو ايضا فنحسب والحالة هذه ؛ان الأقرب الى القياس ، اعتبار كلمة « جزم » مشتقة من اسم القلم الذي صلح لرسمها كما هو الحال في رسم قلم التعليق ، وقلم الديواني ، وقلم السياقت المندروالاقلام الستة عشر القديمة وهو اصح تفسير ؛

ويخطى، من يتكي على الخط العربي تسميته الاصيلة» الجزم ، وسلسلته التي مفي على العداره منها اكثر من ١٥ ـ ٣٠ قرنا من الزمن ، وان ما ذهب السشرقون ومن والاهم اليه في نظرياتهم المبنية على العدس والتخبين والتاويل الخاطئ، قد نشا عن عدم تعقهم في تفهم هندسةعلم الخدّ العربي عبر العصور • وقواعده التي ليس من السهل تبسيط مواذناتها التطورية اولا ، ولاحداث الفراغ العقائدي والتشكيك العلمي في عقليتنا العربية چذبياوقوميا وتفكيزا ولفة وتاريخا ؛ مما يجب الانتباه اليها •

فهذه هي العروف القديمة لقلم زال استعماله من الوجود من خطوط الجزيرة العربية التي نعن بعاجة الىالتعرف عليها ، قدمه الراود الفربيون لنا من تراثنا العربي وهو جهد تنوء الكواهل عن القيام به ٠

ینظر : تاریخ العرب قبل الاسلام : ج ۱ ص ۱۸۰ ،ج ۲ ص ۱۱ ـ ج ۳ ص ۱۳۳ ، ۲۵۰ : دکتور چواد ،طبعة المجمع العلمي العراقي سنة ۱۹۵۳ · تاریخ العرب قبل الاسلام : ج ۱ ص ۱۰۸ : جرجی زیدان سنة ۱۹۳۹ ·

ا : هوداس استاذ اللغات الشـــرقية بباريس (O. Houdas) : معاولة فى الغط العربى ، يعنه فى المجاميع الشرقية الجديدة (مؤتمر فيينا سنة ١٨٨٦)
 شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : نشوان العميرى المتوفى سنة ٧٠٥ طبعة برل ... ليدن ١٩١٦ ٠

[:] الإنسكلوبيديا الإسلامية : The Encyclopeadia of Islam - Vol. IP. 383-391. • ١٩٦٤ بروت ١٩٦٤ الإنسكلوبيديا الإسلامية

^(*) صبح الاعشى ج ٣ ص ٧ ٠

ینقر : البلاذری فی انساب الاشراف ، چ ۱ ص ٤٧٤ و تاریخ الطبری طبع لیدن ، السلسلة الاولی ص ٤٧٤ ـ وروض الانف للسهیل ج۱ ص ١٠٠ والمحم فی نقط المساحف ، ٢٥ ـ والمهرست لابن الندیم طبع بیروت ـ ومجلة المجمع العلمی العراقی ١٩٥١/١ ص ١٨٦ ـ والمهرست لابن الندیم طبع بیروت ـ ومجلة المجمع العراقی ١٩٥٠ م ١١٠ ص ١٨٦ ـ والمصاحبی فی فقه اللهة ٧ ـ ١١ الاعشی ، ۱٢ وحکمة الاشراق/٦ و تمتاب المساحف لابن داود ٤ ـ م و والمارف لابن قتيبة ١٤٠ والاشتقاق لابن دریه ٢٣٣ والمساحبی فی فقه اللهة ٧ ـ ١١ ووليات الاعیان لابن والدزداء والكتاب للمبیطی ١٦١ ووليات الاعیان لابن المتاب لابن مقلة : ص ١٥ خزانة رباط اللتح (١٣٧٦) ورسالة الفط للشیخ احمد رضا سنة ١٣٣٧ه .

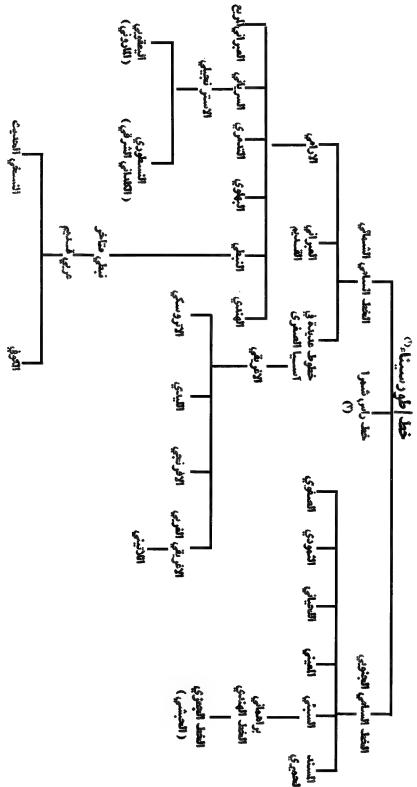
بعض ألحروف المسمارية ومشتقاتها والحروف السيئائية ومشتقاتها 🗥

י בי
DEID TELL BORD OF STORY
13 - CAULEURR 3 - 3 - 141 & 1 5 La C 31 70
133 7 + 4 4 6 - 4 0 3 4 6 7 4 6 1 4 2 4 7 7 1
13 カストに こっと エロのサイチにかって しょしょ に
1 × 0 1 . 6 2 7 . 9 1 8 7 8 1 9 7 2 1 × 5
まなりなっニーニョッグニュニュニューカニ
١٠٠٠ ١ ١ ٩ ١ ٩ ١ ٩ ١ ١ ٠ ٠ ٠ ١ ١ ١ ٠ ١ ١ ١ ١
**スン・ストリー まっく ともがっ コンコナばケタイ
十かつゆいとのさりはクレスを田田エスをマンを交工で言言
フグラウント中のアストスのアストンのアンション 1 Hoe Hearlight
はは、とりて 女員 とこのまり ころのりが 十
「はない、 ものならなるにない。」というは、ないない。ないはない。 ないはいい はんない はんない ないない はんない ないない はんない ない ない はんしゅう しゅう なんしゅう しゅう しゅう しゅう しゅう しゅう しゅう しゅう しゅう しゅう
daleth beth beth beth beth teth teth teth t
عِنْ عَنْ مَنْ اللَّهِ مِنْ مِنْ اللَّهِ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِن
ם שופי ש ש ש פי בי א ע ל צ א צ מדי פ די אים אים אים אים דיי
よ しんれいかくりゅうナーシャリスト 四日 ましょ 下
13.33
1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1
10年7日本・中国は一番の日本は10年

النظرية السينائية : وموداها ان النقوش التى عشر عليها فتندرزبترى (Petrie) سنة ١٩٠٠ في شبه جزيرة سيناء، حيث كان للقراعة القدماء ماجم فيووز ، تشكل حلقة وصل بين الكتابة الصرية القديمة وبهن الخسط الفنيقي القديم . وهذه النظرية ني الواقع تمنة للنظرية المصرية ، غير ان حلتة الصلة كانت مفقودة عند اصحاب النظرية المصرية ، ينظر في (FLINDERS PETRIE) وكتاب المحرية المرية مية ــ 1905 معقودة عند اصحاب النظرية المصرية ، ينظر في (FLINDERS PETRIE) وكتاب المحرية المرية المصرية سنة ــ 1908 معقودة عند اصحاب النظرية المصرية المحرية المحرية المدينة المصرية المحرية المحرية المدينة المحرية المدينة المحرية المدينة المحرية المحرية المدينة المحرية المدينة المحرية المدينة المحرية المحرية المحرية المحرية المحرية المدينة المحرية المحري

799

سلسلة تفرع الغطوط السامية الشيهالية والجنوبية الرئيسية()



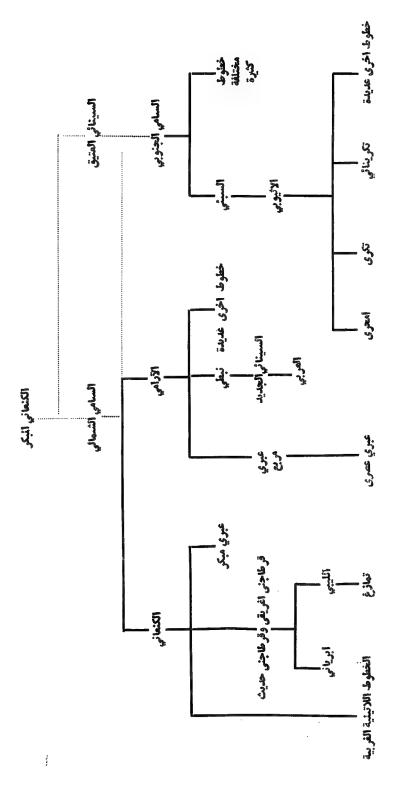
(۱) المساهية والإمم السامية هي ما تفرعت عن سام بن نوح ، فيها الإمم العربية والكدانية والأسورية والكدانية والديرية والكرامية والقرامية وغيرما والتسبية بعد ذاتها تستند الى ما جاء في الفصل العائر من سفر الحكرين ورياما الإستاذ عزت دروزه انها تسبية خاطئة لو يصطلع عليها و الجنس العربي ، و وعلى دأى غيره من العلمات جاء الحربية والمساورة ، الام على المدان السامية ، ولفسون ۱۹۲۹ و تاريخ لاترمان سوريه ج ۱ ص ۱۶۱ .
 ادارس الوقوع في إخطاء والدي في اومام ، انظر : تاريخ اللفات السامية ، ولفسون ۱۹۷۹ و تاريخ لاترمان سوريه ج ۱ ص ۱۶۱ .
 ادارس الوقوع في إخطاء والدي في المدان السامية ، ولفسون ۱۹۷۹ و تاريخ لاترمان ساوريه ج ۱ من ۱۶۱ .
 ادارس الوقوع في إخطاء والدي في الدين درسوما انها الارومة التي منها اشتق الارامي والسباي كما نرى ترتيبها في منه السلسلة و الشجوة » .
 المام الارومة التي منها السام المام ال

ويقول لنا التاريخ : ان الصوص المسارية الميلامية قد بينت لنا الواسطةلفيم اللغة بالرموز المسارية ما يعود لحوال سنة ٢٠٠٠ ق.م. ويقول التاريخ الناريخ الناريخ المن الصحب جدا تعين تاريخ الآثار التي وجدت في راس شعرا فيينا مضبوطاً ، وان سنة ١٤٠٠ ق.م قد يكون الربخ لها • ويقول ١٠٠٠ ان مجرد وجود كتابة بعيثة النباء في تلك الحقبة القديمة من الزمن كان بني عدد من الشماء وانتقالها والتي فلنا ال كتابات سيناء قد انهت مشكلتها وحقها ومل توجد سلة بين حروف الهجاء التي اكتشفت في صحراء جزيرة سيئاء قبل مدة يسيرة من الزمن ؟ أم هل علينا ان تعيد النقل في جميع آزائنا الخاصة بصمر الإلقباء وانتقالها والتي فلنا التي سيناء قد انهت مشكلتها وحقها ال الإبد ؟ كنا وانه ليجوناً تسلسل الكولمي عن العربي القديم الذي رسم مهناعل علائه كنا ورد في المسادر الغربية ، على انه كلما زدنا مرفتنا زدنا مناهبنا ، ولكن من يدري ما سيجيء به الغد ؟ (۳) محقه واس شعوا : کتبه الحدیون قبل انهم فرع من الکنمائیین وموطنهم بشسال سوریة سنة (۲۰۰۰) ق.م وخطهم صوری مناثر بالهپروغلیفیة والمسماریة. انظر : تاریخ عمومی احمد وفیق ، استانبول و (Writing D. Dringer)

(ة) انظر : أبجدية اوغاريت دراس شمرا » في كتاب (Writing David Diriger T.H. WCI London 1960) وهي نوع من الحروف المتاثرة بالمسمارية ني اشكالها وتتألف من جميع العروف العربية ولفتها سامية وكلماتها : ابجه ، موز ، حملي ، الي آخره ، ويعتبر حرف الالف للعركات الثلاث وهي كما في الصورة المتقدمة المتأثرة بالخط المسماري . انظر : ص ٥٩ ج : ٢ (١٩٤٥) مجلة سومر : مقالة الدكتور طه باقر ءو ــــ

ينظر : (كتبوا على الطني ــ دكتور م. حسين ــ ص ٢٤٠) .

سلسلة اخرى لتفرع الخطوط السامية الشمالية والجنوبية الرئيسية



السطر التقوط بيني العلاقة غير التحققة بين فرعي الغطوف انسامية الشمالية والجنوبية London - 1962 - (Writing-Dvid Diriger

۱ النظريات العلمية التى لم تكتسب القطمية بعد الآن عن العلاقات في سلسلة الغطوط العربية (الشمال النيطي) و (الجنوبي أللسند) لا تزال في حالة تطيلان غير مستقرة عند الباحثين ، ورغم انها محاولات حائرة فانها معايلة من الاساس الاقمم (المسطوى – الهيروغليض) وقد استمر عطا الاخلاف في الاراد ال الخط الفنيقي (الكنماني) و (المسند) ولم يقطع في امر أيهما اسبق للوجود .

ا لقد ذهب قسم من الباحثين الى تفنيد اقوال العرب فى خطهم العربي وججتهم فى ذلك ان حروف المستد لا تكرب الا طوحة غير موصولة ، وإن الغط البيطى القديم لوجدنا حروفه على صورة المفردة من الاراس المنطن بهوره من الفنيقى ، وجييج هذه المسلسلة الخطية تكتب بحروف مفردة ، والشبه بهيد بين ماضيها وحاضرها . كما وان المخط الإرامي الذي آل للسرياني قد تفيرت بعض حروفه وصار على انواع ثلاثة وعر « السورت » « النسطردي » « وكذلك الحال في كتابة الحروف اللاتينية فهي في خط الطابع تختلف عن صورها في خط المراسلات البيوية وحكذا كان الحال في الخط العربي الاول في التاريخ . كما وان استحداث خط من خط آخر ظاهرة معروفة ، ومن أمثلتها المروفة (الخط الديني اغرى الول في التاريخ . كما وان استحداث خط من خط آخر ظاهرة مووفة ، ومن أمثلتها المروفة (الخط الديني اخترع من خط الرقمة التركي الذي اشتق من المستح الذي القط التلقيق المصنو من الخطوط الموروزة القطليج الحصنة التركي الني اشتق من المحلمة من الحديث من المحلم ؟ كما ذكر ابن خلكان وابن المتلقق وغيرهم .

سلسلة الغط العربي على رآي آخر • ‹›

الهبروغليفي | السينائي الكنماني - الفنيقي السرياني القديم والحديث } النبطي القديم والحديث الحيري والانبساري المسئد الحميري السبائي اللحياني الثبودي الصفوي لأهل العربية الشمالية . لأهل المربية الجنوبية من القحطانيين . الـكوفي والنسخي والخطوط المربية الحالية .

زعم العالم الفرنسي مسيو دوروزه ان الحفط الكنعاني ــ الفيئقي ــ اخذ عن الخط العيري الهيراطيقي : ويفند مذا الزعم العالان الالانيان البرونسيرر مومل ،والدكتور بهتمرس ، وقد حاولوا اتبات غير ذلك ودعموا اقرائهم بيراهين وهي الخط الفتيقي مستتبط من الخط المسماري المعروف - وان المراسلات التي تبودات بين ملوك مصر وملوك أنشر وبابل بهذين الخطن ثابت ، ولا زالت مذه القضية مترجرجة وني مستقرة وفي حالة مشكوكة الى يومنا ، ولا يعنع هذا

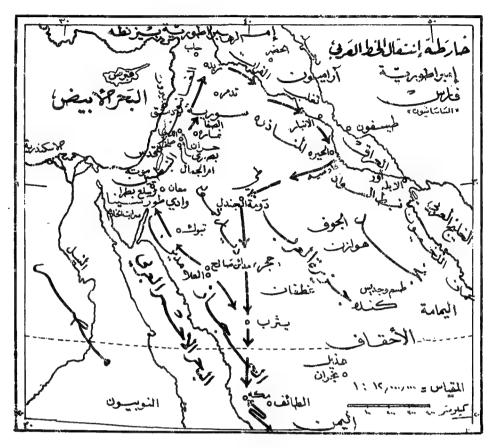
لسر ايجاد الكتابة ، وقد يكتشف التنقيب في الاطلال وتحت الرمال عن جديد يعضد ما عثر عليه حتى الآن ، أو يهمه من اساسه ويمل عل الباحثين صورة جديدة من الاتجاد في البحث الجديد يعصمنا من العيرة ويهدينا ألى مازئت تعجل حقيقه من تاريخ خطنا العربي ، ولسوف تظهر الحقيقة كاملة على اي حال ذات يرم *** قرب هذا اليوم أو بعد أجمل العظوط السامية شكلا ، وأوسمها انتشاراً من أي خط سامي آخر ، ويأتي بعسه العرف اللاتيني في اتساع الرقمة البخرافية ، فضلا عن أن شعوبا غير سامية تبيته خطا لكتابةالماناً ، احتمال ان مخترعي هذا الخط الفنيقي كان لهم المام بالخطيف الهيراطيقي والخط المسماري وانهم استعانوا ببعض صور وعلامات لهذين الخطين على اختراع خطهم · ان ما كتمض من الوئائق لا يزال قليلا . والباحث يجد نفسه امام تناقض مدصن بين أقرال هؤلاء الملماء لابد له من احدى ائتين اما ان ينزع التقةمن الرأيين جييما واما أن يوفق بينهما اذا أقيح له ذلك ، فالطريق الى الحقيقة كثير الشعب ، فهو تارة العلم بنفظة النجريبي ، وهو تارة البحث بطبيعتهالحدسية ، واخيراً السلوك بحكمة الإستقراء ، واستعراض تراث الغط ذاته ،والبحث بن ثناياه عن اشكاله التي عكست عبر الاجيال صور الفهم الانساني

انظر : كتاب المتحف المصرى : طبعة ١٩٥٤ ص ٥١ .

(١) تاريخ اللغات السامية ـ ولفنسون ص ٩٩ ـ ١٧٩ ـ ٢٠٠٠ .

ينظر : تاريخ الخط العربي ، محسد فخرالدين طبع القاهرة ــ ١٣٦١مس ١٤.

مواطن نشوء الكتابة ، والخطوط العربية الاولى عبر التاريخ



« من رسم ا**لوُلف ۽**

ان اتبعاد السبهام المرسومة في هذه المخارطة : تشير الى المجالات التجارية التاريخية التى انتشر بواسطتها تلقين الكتابة والخط في الجزيرة العربية على حد قول المؤرخين منهم – ابن خلدون ص ٢٥٨ القدمة – (١٠ بان أهل الحجازانكا لقنوها من الحجاز ولقنها الحجرة من التبابعة وحبير من اليمن) • وذكر ابن خلكان في وفيات الاعبان ج ١ : ص ٣٤٦ (١٠٠٠ انتقل الخط الحميرى الى الحيرة في عهد المناذرة) ينظر « نهاية الأرب » ص ٥٦ وما بعدها • وقال القريزى في الخطط (القلم المسند هو القلم الاول من اقلام حمير وملوك عاد) وجاء في ج ٤ ، ص ٨٨ في القاموس المحيط للفيروز آبادى د ١٠٠٠ لذلك تسمى العرب خطها بالجزم لانه اقتطع من المسند الحميرى • ويسمى الخط الحميرى بالمسند لأنه اسند الى النبي هود » • أو أن حروفه ترسم على هيئة مستندة الى اعمدة •

ومن الخط المسند اشتق الخط اللحياني الذي كشف عنه بشمال مكة المكرمة في ديار بني لحيان حوالي عسفان وقديد ، ومن المسند اشتق الخط الشمودي الذي كشف عنه في جهات العلا « العجر » ومدائر سالح « ديار ثمود» شمالي المدينة المنورة على الطريق ما بين الحجاز ماراً بصحراه سيناء للاردن • ومن المسند اشتق الخط الصفوى المنسوب الى تلال « الصفا » ومي الواقصة في الصقع البركاني من جبال الدروز أو حسران شرقي بلاد الشام كما ثي الخارطة •

يعظر : تاريخ العرب قبل الإسلام ، دكتور جواد (ج ٤ ص ١٦٥ ، ٢٠٢) وتاريخ اللفات السامية ، ولفنسون ص ١٩١٨ · وتاريخ الإدب لحفني ناصف ص ٦١ ·

وانظر الطبرى (٢٧/٢ وما بعدما) وتاريخ العرب قبل الاسسسلام • دكتور جسواد (ج ٤ : ص ١٩ ، ٢٩ ، ١٧٧) عن كيفية مجيء العموب الى العراق وعن كيفية سكنى تنوخ العجرة واخبار جذيمة ملك تعوخ وغير ذلك معاعفر عليه من الكتابات العربية المتاثرة بالمخط المسند في الكويت والعراق أو المبيعة المتاثرة بالمخط المسند في الكويت والعراق أو المبيعة المتازيخ وجحود للاجعاع ولا يجحد النقل ما لم يدفعه العقل و والعقل يقول لعل بعض هذه لخطوط ومنها الجزم تبدلت او تطورت باقتطاعها ووصلها وفصلهافتغيرت عن اصولها كما تغيرت خطوط اقوام وتبدلت خطوط امم عبر القرون كالخط المبيع والتعرف والتدمري واليونائي القديم والقرطاجني ، ومنها ما ضاع واندثر واصبح أثرا بعد عين •



الكتابة السبائية ـ المسئك: في اللوح رقم (١) هي اخت الميئية التي حكمت دولتها بعض بلاد المرب فيشمال الجزيرة ، اما الكتابات اللعبائية فقد چهد في تفسيرها عليماً اوروبا ولكنهم لم يفلخوا في حل كثير منهاً ، عل انه ممالا ربب فيه ان لفتها عربية ، أما الكتابات الثُمُودية ، يقول ُليتمان أن الزمن الذي استمملت فيه هذه الكتابات الثمودية عند العرب في نقش عرف تاريخه سنة ٣٦٧ بصرى الوافق ٢٠٦ بعد الميلاد .

أها الكتابات الصفوية: فقد عرفها الستشرقون وحلوا نظام ابجديتها واتفتح لهم انها مركبة من ثمان وعشرين حرفا كما عيبالمربية ، واصحابها هم من

وأما نماذج الحروف في اللوح رقم (٢): فهى تعود للقرن الاول والثاني والثالث ق٠م وان الحروف العربية القديمة فانها مستخلصة من نتوش عربية كتبت في القرن الاول للهجرة

> شمكل ١١٠ نقش مكتوب بلغة نبطية ـ أرمية ـ وجد في موقع ام الجمال في سورية ونصه : « دنه نفسو فهرو ، برشلی ربو جذیمة ، ملك تنوخ » •

> نقله العالم Devogue (١) بحروف عبرية اولا ثم ترجم الى العربية كما يلي : « هــذا قبر فهر ، بن سلى مربى جذيبة ، ملك تنوخ (٢⁾ » •

> وأرخه الكونت دى فوجى المذكور بسنة ٢٥٠م تخمينا ، وأرخه ليتمان بسنة ٢٧٠م تقريبا • وهو تاريخ بدء استعمال الخط النبطي عند ملوك العرب (٣) بدلا من الخطوط العربيسة الاخرى كالخد اللحياني والثمودىوالصفوي المتفرعةمن الخط المسند الحميري • وهذه الكتابة في نقش ام الجمال على قصر عاراتها لها اهميتها ، وذلك لأشارتها للصلة التاريخية بين الاسرتين العربيتين الحاكمتين في الحيرة وتدمر ــ بين العراق وسورية ــ اذ ان الكتابة التي وجدت في تدمر في تمشال الملكة « الزباء » كانت مؤرخةً سنة ٢٧١ مّ • اي انها معاصرة لهذه الكتابة (٤) التي تعود لعصر «جذيمة الأبرش» • •

> ب ـ هذا النقش وجده العالم Dussoud فيموقع النمارة من اعمال حران في سورية ، مكتوب بالخط النبطي آلاخــير المتطور الى الخط العربي المبكر ، ومؤرخ في سنة ٢٢٣ من سقوط سلم _ بطرا _ المصادفة لسنة ٣٦٨ م .

> و تألف هذا النقش من خمسة اسطردو"نت على بناءمربع ، وله اهميته من ناحية الخط العربي وتطوّره ودراسة اللهجات

العربية قبل الاسلام فهو اول نص مكتوب بلهجة قوم لسانهم قريب من لهجة قريش ، ويرى المستشرقون ان في نص هـــذا النقش دليلاً على فرض سيطرة لغة اهل الحجاز على اللغة واللهجة الارمية التي يستعملها العرب النبط ، نصه باللغية الارمية ايضا ، امــا ترجمة هذا النص فقد اختلف فيـه «ولفنسون» و «دوسو» و « لدزبارسکی » کما ذکر نمی (Ephemeris) واوضح فی کتاب تاریخ العرب قب آ الاسلام: « واذا اردنا تقريب كتابة هذا النقش (°) الذي كتب على قبر امرى القيس الى افهامنا بشكل يقرب الى لهجتنا الدربية القرآنية قرأناها كما يلى:

« هذا قبر امرىء القيس بن عمرو ملك العرب كلهم الذي

« وملك الاسديين ونزارا وملوكهم، وهزم مذحجا بقوته

« الظفر الى اسوار «نجران» مدينة «شمر» وملك معداً واستعمل »

« قسيم » ابناءه على القبائل ، « كلهم فرسانا للروم ، فلم يبلغ ملك مبلغه »

« في القوة ، هلك سنة ٢٢٣ يوم ٧ من كسلول «كانوز، الاول» ليسعد الذي ولده » •

ج ــ هذا النقشيرجع تاريخه الىسنة ٥١١ـ٥١٢م وهو مكتوب بالخط السرياني والخط النبطي المتأخر العربي القديم في خرَبة «زبد» التي تُقع جنوبي شرقي حلب بين فنسرين ونهر

⁽١-٢) انظر : تاريخ اللغات السامية ، ولفنسون ص ١٧٩ ـ ٢٠٠ سنة ١٣٤٨ ـ ١٩٢٩ مطبعة الاعتماد بمصر ٠ انظر : تاريخ العرب قبل الاسلام : ج ٢ ص ٢ ، ٨ والقرآن الكريم :سورة هود، وسورة الشمس ٠

Rep. Epigr. 1097, Epegr., 11, P. 373, Enno Littmann Nabatai'ish Grlechische, in, Le Florilegium Melchior de vogue, 1 (\)

وهما اوسع المضان للكتابات العربية العتيقة · ؛ « Repertoire D'epigraphie Semitique » و ؛ « Repertoire D'epigraphie Semitique » وكتاب (٢) انظر : تاريخ العرب قبل الاسلام ج ٣ ص ٣ ـ ٥٣ و ج ٤ ص ١٧ الدكتور جواد على ١٣٧٢هـ ١٩٥٣م مملكة البنط • والطبرى (٣/٣) •

⁽٣) انظر : محاضرات خليل يحيى نامي في سنة ١٩٢٩م ، عن أصل الخط العربي ، .جلة كلية الآداب سنة ١٩٣٥ القاهرة ، و (جدول الخطوط الساهية)٠

__ The Rise of the North Arabic Script, Nabia Abott

_ 1 ++ Scription Semitiques pavlecte de vo gue Suric Central

_ Littmann, Nabatscin Inscription.

^{...} Nabataian inscription on Tombstone of Fihr. Uman al-Jimal, ca A.b 250 After Enno Littmann in Ftor de Vogue P. 386 Scale 1: 10.

⁽٥) انظر : تاريخ العرب قبل الاسلام ج ٣ ص ٤٥٠ و٢٣٩ ، الدكتور جواد _ و ج ٢ ص ٣٥٠ ،

الفرات ، ركتابته نقشت على حجر مثبت فى بناية كنيسة ، وقد أحتوت على اسماء الاشخاص الخيرين المذين اسمهوا فى النشائها ، وقد اختلف المستمسرقون « دوسف و » « ولفنسون (۱) » و « لدز بارسكى (۲) » في قراءة نصها وهو السطر الاسفل المتفق عليه :

«(بسا)م الالهشرحربر ۵۰۰ معقیموو ۵۰۰ بر مو القیس ـــ وشرحو بر سماه وستری (شر) یعمو ۲۰۰ » ۵

(د) _ وجد هــذا النقش الذي يسود تاريخه الى سنة ٥٦٨ - ١٩٥٥ م مكتوب على حجر فوق باب كنيسة في اللجا في حران في المنطقة الشمالية من جبل الدروز وهو مكتوب بالاغريقية والعربية (٣٠) .

ويقول المستشرقونانهذا النقش يعود لأمير من كندةوضعه بمناسبة تدشين الكيسة التي اقيمت للقديس يوحنا المعدان، كتب بخط واضح لا يخطى، كل من يشبهه بالنسخي القديم لقربه (أ) من العصر الاسلامي المبكر الذي قدر له ان يتطور حتى ممار الى الصورة المفضلة لتدوين الدواوين والمعارف، وقد توفق «ليتمان» في قراءته بصورة صحيحة بعد ان عجز المستشرقون عن ذلك اكثر من نصف قرن (م) وهذا نصه:

«انا شرحبل بن (بر) ظلمو (ظالم) بنیت ذا ــ المرطول» « سنت (سنة) ۲۹۳ بعد مفسد »

« ځيبر »

« ind (inda) » .

وقد رأى المستشرق «ارلدكه» ان هذا التاريخ بعد مفسد خيبر بعام بي يصادف سنة ٥٦٨ به ٥٦٥ بعد الميلاد . اي قبل التاريخ الهجرى ب ٥٤ عام ،

شكل ♥ _ احدث نقش من ام الجمال نصه عربي عثر عليه حتي الآن وقد اشار اليه « اسرائيل ولفنسون » ونشرت صورته نبيه عبود Nabia Abbott وترجمه «سفحت ووات»

« النفليد اعلى بن » « عمري كتب عنه من » « يقسرؤه » ^(٦) • وهذا نصه كما قرأه ليتمان : « الله غفر الأليه » « بن عبيدة كاتب »

يتضح لنامن دراسة هذه الخطوط المنقوشة على الاحجاراتي على عبر عليها الهوعلى كتابات اخرى كثيرة على البردى سنأتي على عرضها مصا يعرود للفترة المبكرة بأن الخط الذي عرف العرب (بعد الخط المسند العميري وفروعه) منذ البدء باسماء عدة منها الخط المعيري (٢) والخط الانباري والخط المكي والخط المدني والذي تؤكد المصادر المدعمة بالوثائق ان هذا الخط الذي انتهى الى العرب الشماليين من الحيرة والانبار ، كان كما يظهر من رسومه هذه على نوعين مقور ومبسوط كل منهما غير مشتق من الآخر ، فالنوع الأول يميل الى التربيع «المزوى» في زواياه وتكثر المستقيمات في مسطحاته و ونوع آخر لكين يميل الى الانحناآت والاستدارات في حروفه وكلاهما ينحدران من الخط الأول السينائي السامي من سلسلة الخطوط السامية (الذي علم بالقلم) : هو القرآن الكريم في سورة العلق (الذي علم بالقلم) : هو الخط واول من خط به ادريس عليه السلام و

وكان الخط الاول المزوي يستعمل للاغراض الجسمام كنقش اخبار ملوكهم وكتبهم المقدسة وضرب نقودهم •

اما الخط الثاني اللين فكانت تؤدي به الشؤون الخاصة كتدوين مراسلاتهم وامورهم التجارية وغيرها قبل الاسلام •

فهذا الخط المزوى الاول الذي يدهب الناس الى انه خط الكوفة وهو اصل الاقلام العربية المخترعة كان موجودا في الحيرة والرها ونصيبين من قبل ان يكون للكوفة وجود اذ ليس من المقول ان ينشا بين عشبية وضعاها مع انشاء الكوفة خط محكم بهذا الكمال ، وتكن المقول انه حين انشات الكوفة وصارت مركزاً دينيا وسياسيا للدولة الإسلامية ناله من التجويد والتحسن ما جعله يميز لكتابة المصاحف لجلال روعته ، ولعل ذلك الخط كان يسمى ايضا بخط الجزم(١) ،

⁽١) انظر : تاريخ اللغات السامية ص/٢٧٨ ولفنسون •

Handbuch der Nord Semitschen, Spigraphiq. مع ؟ ص ٣٥ تاريخ العرب قبل الاسلام الدكتور جواد ٠ و مه ؟ ص ٣٥

وبصده الاسفاد التدسة في الاديان السابقة التي كتبت بالحروف العبرية والسريانية فهي اربعة اقسام : ١ - كتب موسى الاسفاد الخسسة وهي : سفر التكوين وسفر الخروج وسفر الاخبار وسفر العدد وسفر تلتية الاختراع؟ - الاسفاد التاريخية وعددها اثنا عشر سفرا وهي : اسفار يوشع والقضاة وراعوث وصبوئيل (اثنان) والخبار الايام (اثنان) وازراوتحيا واستير ؟ - وتسبى اسفار الاناشيد الشعرية وهي : سفر ايوب ومزامير داود وامثال سليمان والجامعة من كلام سليمان ونشيد الاناشسسيدلسليمان .

ربواسيد حاولة واستان مستعده من علم مستيمان ولسينة اواستسيمان سنين المنطقة والمنطقة والمنطقة

الها الانجيل الدائمة عند المسيحين فهي اوبعة : انجيل متى وانجيل مرتص وانجيل لوقا وانجيل يوحنا · انظر : الاسفار المقدسة ــ الدكتور عبدالواحد · (٣) انظر : الخط العربي · نشأته ــ مشكلته انيس فريحة ص ٢٩ ،١٩٦١م · طبع بيروت ·

النظر : Julius Euting : Tagebuch einer Reise in Inner, Arabien, I Leiden 1896 II 1914. : نظر النظر المناطقة المنا

After Fano Littmann in 25 VII (1929). ۱۹۳۵ مبلد ۳ ج ۱ يعينامي، ۱۹۳۵ ، ۱۹۳۵ ، ۱۹۲۹ ، ومجلة كلية الآداب مجلد ۳ ج ۱ يعينامي، ۱۹۳۵ ، R.D.S.O. انظر مبلة ، R.D.S.O.

⁽٦) قصة الكتابة العربية ص ٣٠ ، ١٩٤٧م • وسومر ج ٣ ص ١٩٣٢ (١٩٤٧م) •

 ⁽٧) نسبة الى الحيرة ثم سمى هذا الخط بعد الاسلام بالخط الكوفي كما ذكره ابن النديم · انظر تاريخ العرب قبل الاسلام دكتور جواد : ج ٤
 ٠١٦ ·

 ⁽٨) انظر : سلسلة الخطوط السامية في سلسلة حلقات الخط الدربي. وصبح الاعشى ١٥/٣٠.

⁽٩) ذكر في كتاب (اصناف الكتاب) رقم ٢٧٧٣ في الخزائة العمامة برباط الفتح في المغرب الاقصى ١٥ قال : « ولأهل الحيرة خط الجزم وهو خط المصاحف فتعلمه منهم أهل الكوفة ، وخط أهل الشام الجليل ، النع ٥٠ وهذا معناه أن خط الجزم هو الخط العربي المستعمل في اول الاسلام سسواه كان قد قطع أو لم يقطع من أحد خطوط الجزيرة العربية منذ البدء على حسد أقرال العرب • وذكر صاحب (اعانة المنشى،) أن أول ما تقل الخط العربي من الكرفي ، مقوره ومبسوطه ، الى ابتسمداه عند الاقلام المستعملة الآن ، كان في أواخر خلافة بني امية وأوثل خلافة بني العباس •

ونًا كانت آزاء الرواد والمستشرقين لا تخار من الفلو والمخالفة لوجهات النظر العربية الكلاسيكية في نشوء الغطالعربي، وقد طفت تلك الاراء على الكار الكنار من الباحثين في تطور الخال المربي من الدرب الفسهم ، وحيث ان الجال لا يتسمع في هذه اللمحقة الغاطفة المنافسة للناقسة تلك النظريات ، فيحسن بالتيمر في الدراسة مراجعة المسأن العلمية للوتوف على ما يقره النطق السليم والعسام الصحيح ثم المقارنة والاستقراء النابع من صميم تاريخ الامة العربية وتراثها طفائله على أضواء ما تتقيره لنا أيدى المنقرين في انحاء الجزيرة العربية والشرق الاوسطة .

وليل ما ستكشفه لنا الايام المقبلة في الآثار المطمورة سيقلب كل ما بشيمن نظريات افرنجية راسا على عقب وتظهر الحقيقة ناصعة كما كانت عبر العصود.

واما الخط اللين اللى تكثر فيه الاستدارات كما سبق القول عنه وهو القور الاكثر مطاوعة واسرع جريا للقلم وهو الذي عرف بالنسخي أو النسخي الحجازي نسبة الى رحلته من الحيرة الى مدن الحجاز التجارية وعلى راسها المدينة « يثرب ، ومكة ، وكلالوثائق الموجودة في المتاحف من رسائل البردي واقدمها المؤرخة سنة 27 مُعِرِيةُ الْمَنْادِرَّة مِنْ اَحْدُ عَمَالٌ عَمِرو بِنَ الْمَاسِ عَلَّى اَعْنَاسِيةٌ فِي مَّمَرِ والمُكتوبة بالعربية واليونانية تؤكّد بأن العرب قد تراسلوا بُهذا النوع من الخط اللين • وْتَارِيْخُ هَذَّهُ ٱلُوثَيْقَةَ لا يزيدُ عَنِ انْشَاء الكوفة الا عامنِ اثنين ، وهي مدة لا يُمكن أَنْ تَكُفَّى لاشقاقَ وتوليد خط نسخي من خط كوفي واشاعته بهذه السرعة ما لم يكن اصله قديما وشائع التداول •

ونقل الجوهرى شرقى بن القطامى : ان اول من وضع انخطّ رجِل من طى كان قد سمى كل واحد من اولاده بكلمة من ابى جاد وهم ثمانية ،

وقال غيره : اول من اخترع والف بين حروف الخط العربي « ستة اشخاص من طسم » (في جزيرة العرب) كانوا نزولا عند عدنان بن ادد ، وكانت اسماؤهم : ابجد ، وهوز ، وحطى ، وكلمن ، وسعفص ، وقرشت : فوضعوا الكتابة والخط على اسمائهم: و للما وجدوا في الالفاظ حروفا ليست في اسمائهم العقوما بها ، وسموها الروادف ؛ وهي (ث خ ذ ظ غ ض) ••• » ثم انتقل عنهم الى الانبار ، واتصل باهل الحيرة ، وفشا في العرب ولم ينتشر كل الانتشار الى أن كان البعث •

وقد اكد لنا البلاذري الذي يروى عن عباس بن هشام بن محمد بن انسائب الكلبي عن جد"ه وعن الشرقي القطامي • ان ثلاثة من «طي» اجتمعوا في «بقة» هم مرامر بن مرة ، واسلم بن سدرة ، وعامر بن جدرة وقاسوا هجاء العربية على هجاء السريانية فتعلم منهم قوم من اهل الانبار ثم تعلم عن هؤلاء نفر من اهـ ل الحيرة ، يقـ ول : وكان بشـ ر بن عبدالملك الكندى اخو «الاكيدر» صاحب دومة الجندل ياتي الحيرة فيقيم بها الحين فتعلم الخط العربي من اهلها ــ ثم اتى مكة في بعض شأنه ، فرآه سفيان بن امية بن عبد شمس ، وابو قیس بن عبد مناف بن زهرة من كلاب يكتب ، فســـألاه ان يعلمهما الخط فعلمهما الهجاء ثم اتى بشر وابو قيس الطائف في تحارة بصحبهما غيلان بن سلمة الثقفي ، وكان قد تعلم الخط منهما ، فتعلم الخط منهم نفر من اهل الطائف • ثم مضى بشر الى ديار مضر فتعلم الخط عنه نفر منهم ثم رحل ألى الشام فتعلم الخط منهم انأس هناك . وهذه الأقوأل تشرح لَّنا كيفُ انتهت الكتابة من الحيرة الى الحجاز وعاصرت «سفيان وحربا» ولدى أمية ومعنى ذلك ان الكتابة العربية قد رحلت رحلتها الاخيرة الى الحجاز في خواتيم القرن السادس الميلادي وهو القرن الذي نجد صورة الخط على ما نراه في هذه النقوش جميعا وما كتب بعدها مما وصل الينا من اوراق البردى وما تؤيده رواية ابن النديم بقوله:ان خط المدينة كان انواعا منها المُدُّور والمثلث والتئم (الذي جمع بين النوعين) •

الكتابة بالسريائية في الحجاز:

والذي يعتقد العلماء من الافرنج ان هذا الخط اخذ عن خطوط اخری ضاعت ولم یبق منها سوی آسمائها وبعض اثارها • ولعل" نعت «التئم» هو نوع خط الجزم الذي أول" اسوأ تأويل(١) •

ولم يكن تمسك مؤرخي العرب بآرائهم جاء اعتباطاً ، لان العرب كانوا متصلين باليمن اتصالا ً وثيقاً • فهم من أجل ذلك اخذوا خطهم من اليمن وان كانوا قد تصرفوا فيه وغير وه عبر التاريخ فلنتخذ من اقوال ائمة الفكر العلمي الاسلامي مثلا تحتذى ، ولنثبت في نشر آرائهم للعمل على تصحيح الافكار الخاطئة في تاريخنا العلمي (*) •

وهكذا لازمت الكتابة الاسلام منذكتا بةرسائل النبي وكتابة الوحى • ثم لما فتح الله عليهم خرجت الكتابة العربية غازية مع الفتوح وانتشرت في الامصار ، وتسمت باسماء الاقاليم التي فتحت شرةا وغربا وذلك لان العرب كانوا يميلون الى تسمية الخطوط باسماء البلاد التي اشتهرت في صدر الاسلام بتجويد الخط ، كالخط الكوفي والخط البصري والخط الواسطى (٢) والخط الحيري (وهو الجزم) والخط المعقلي والخط المصري والخط النباري والخط القسيرواني والخط القرطبي والخط الشامي وغير ذلك مما يجده الدارس في مضانه (**) ٠

انظر: اسد الغابة لابن الاثيرج ٣ ص ١٥٧ وصبح الاعشى ج ، ٣٠

شكل ٣ _ صورة ثلاثة نقوش نقرت في جبل سلع فى المدينة المنورة مكتوبة بخط نسخي عربي قديم حجازي منسوبة لعهد الخلفاء الراشدين وهذا نصها من الاعلى الى الاسفل:

> « ۱ » أمسى واصبح عمر وابو بکر یتور (عا) ن (یتوبان یتضرعان یتبرآن) الى الله في (من) كل

« ب » اشهدان و لا ۱۰۰۰ (الاالله » واشهد ان محمد عبد (ه ورسوله) برحمتك يا الله لا اله الا (هو) ۱ ۰ علیه توکلت وهو رب ١ • • العرش العظيم

« ج » حكيم ، ويومن ، عمر ابن ا ، بكر ، انا عماره ، بن حز (م) انا ، ميمون ، انًا معمد بن ، عبدالله انا و ۰۰۰۰ ، يماني عو (سج) ــه ، انا خلف ، انا سليمن الاصفر (الاحمر) انا ، انا سهل ، معقل الجهني اسبع ٠٠٠٠،

انظر: Islamic Culture ص ۴۳۸ سے وسومر ، ج ۱ مجلد ٣ تحت عنوان منشأ الخط العربي وتطوره ١٩٤٧ •

⁽١) انظر : الفهرست : اورد ، قرأت في كتاب مكة اخبرني قوم من علما مضر قالوا : الذي كتب هذا العربي الجزم رجل من بني مخلد بن النظر بن كنانة

حيب المرب . (*) انظر : تاريخ اللغات السامية لاسرائيل ولفنسون ص ١٧١ ـ ١٩٦ و : تاريخ الادب لحفنى ناصف ص ٢١ ـ ٢٢ ٠ (*) انظر : تاريخ المسمسعين في الدولة المسمسية في خوزستان طبع المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٦٦م ٠ (**) كانت الكتابة في الصدر الاول من الاسلام على الرقاع - وهي قطعة من الجلد ، والكتف وهي المظام والاقتاب وهي قتب البعير ، واللخفاف وهو المجر الرقيق ، والعسيب وهو اضلاع جريد النخل ، ورق النسرال ، وجلسود الإبل البيضاء احسنها وانتمنها وأصلحها للكتابة ، وكانت تلكم الكتب في مجلدات ضخمة من الجلود فتطوى فتكون كفخذ البعير • اما الثرآن فكانوا يكتبون ما تيسر منه آيات مقطمة او سورا متصلة يمليها الرسول (ص) • انظر ص ٦٦ من كتابنا هذا في فصل القرطاس • كما وان وجود القراطيس والصحف في عهدالنبوة ليس مبتعدًا بعد ما جاء ذكرها مرارًا عديدة في القرآن الكريم في ثوله تعالى في سورة الإنعام « ولو انزلنا عليك كتابا في قرطاس ٠٠ » وقوله تعالى « تجعلونه قراطيس تبدونها » وقوله في سورة عبس « في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة » وقوله و ان هذا لَفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى » •

وذكر المسعودي في كتابه « التنبيه طبعة ليدن ص ٢٨٢ ء ان زيد بن ثابت « كان يكتب الى الملوك ويجيب بعضرة النبي (ص) • وكان يترجم للنبي بالغارسية هناك وان كانت قليلة بالقياس الى عموم الناس • الا انها قد لا تكون بأقل من نسبة المتعلمين في عصرنا في بعض البلدان الاستوائية ، وان اهل تهامة واهل الحجاز اولى ثقافة وحكمة وادب ، وكانوا على اتصال دائم بالمالم ينقلون تجارته بين الشرق والغرب مما زادهم علم وبراعة في التجارة واساليبها

ومجموعة الوثائق السياسية في العهد النبوي والخلافة الراشدة للدكتور محمد حبيب الله الحيدر آبادي •

شكل ؟ . نموذج الخط العربي على حجر قبر عبد الرحمن بن خير (جبير) الحجري مؤرخ سنة ٣١ هـ ، عثر عليه حسن افندي الهوارى باسوان في مصر سنة ١٩٢٩ محفوظ بدار الفن الاسلامي في القاهرة ويعتبر هذا الشاهد اقدم ما وصل الينا في العصر الاسلامي الاول ، نصه عربي باللغة الفصحى ، مساحته ٣٨×٧١ سم و نصه حسب سطوره كما قرأه ولفنسون: « بسم الله الرحن الرحيم هذا القبر »

« لعبد الرحمن بن خير (جبير ، جبار) الحجرى (العديي) اللهم اغفر

« وادخله في رحمة منك (واثبتنا ، وآتنا ، واثنا) معه'» « استغفر له اذا قرأت هذا الكتاب (كتب) »

« وقل آمين وكتب هذا 1 »

« لکتاب (کتب) فی جمادی (جمدی) الآ »

« ځر من (سئت) سئة احدى و »

« ثلثين (ثلثين) » •

انظر : اسرائيل ولفنسون ص ٢٠٣ ، والخط الكوفي ، ليوسف احمد . وسومرج ١ مجلد ٣ ص ١٣٨ـــ١٩٤٧ م .

شكل ى - نموذج كتابة كوفية على صخرة جفنة الابيض مؤرخة سنة ٦٤ هـ • عثرت عليها دار الآثار العراقية فى وادي الابيض في لواء كربلاء على مسافة ثلاثين كيلومترا من حصن الإخيضر، وهي شاهد قبر ثابت بن يزيد الاسعدي عدد سطورها وطول كل سطر ١٧٠ سم نشرت في مجلة سومر وهذا نصها: (*) •

انظر: سومر ص٢١٣ سنة ١٩٥٥م، دار الآثار العراقية و مسكل ٢٠ كتابات كوفية على الفسيفساء المربعة الدقيقة المذهبة في الوجه الداخلي من المشمن الاوسط بقبة الصخرة تعود الى سنة ٧٧هد كما هي مؤرخة، ولصهامن آخر الآية الكريمة « فاعبدون هذا صراط مستقيم و شهد الله انه لا اله الا هو الملك ٥٠٠ » ويجيء بعدها نص تاريخي فيه اختلاف ولا شك ان العمال الذين انتهو من ترميم قبة الصخرة في عهد المأمون رفعوا اسم عبدالملك وكتبوا بالفسيفساء اسم المأمون ولسم يعرؤا على تبديل تاريخها الاقدم و

انظر : العمارة الاسلامية ، كريزول ، زكي محمد حسن، فنون الاسلام ، واطلس الفنون الزخرفية ص ٥٩٠ •

شكل ٧ ـ وجد هذا الحجر في آثار فلسطين • ويستدل من نصه انه كتب بعد عهد عبدالملك،وهذه كتابته بخط كوفي :

« الطريق •••• » « عبداته عبداللك »

« عبدالله عبداللك » « امير المؤمنين رحمة الله »

« عليه من ايليا ال هنا »

« عليه من اينيه ال عنه » « الميل ثمنية (ثمانية) اميال »

انظر : تاريخ الخط العربي وآدابه ، معمد طاهر الكردي ١٣٥٨-١٩٣٩

شكل ٨ - نموذج كتابة بخط كوفي مصري ويظهر في الحروف بعض التجويد الزخرفي ، وهذه النعوت للخط الكوفي نسبة للامصار التي ارتخل اليها كالكوفي العباسي والكوفي

سبه للامصار التي ارتحل اليها الالموقي العباسي والدوقي العباسي والدوقي القرطبي وغير ذلك ، وهذا الحجر فيه ثلم اتمت قراءته من قبل اهل الاختصاص ولعل القلم قد طمس التاريخ الصحيح وهو محفوظ بمتحف الفن الاسلامي بالقاهرة ونصه:

« بسم الله الرحمن الرحيم هذا قبر »

« ابي القاسم يحي بن على بن محمد بن جعفر »

« • • • • جعفر بن الحسن بن الحسين »

« بن على بن ابى طالب صلواة الله عليه توفى »

« رضى الله عنه يوم الاثنين لليلتين » « • • • • من شهر ربيع الآخر سنة اثنين وثمانين • • •

انظر:

Catalogue General du muse du Cire.: Steles Funeraires, Tom III, 1939.

شكل ٩ _ شاهد القبر للقاضي عبدالله بن لهيعة الحضرمي وقد احتفظ متحف الفن الاسلامي بالقاهرة بهذا الاثر المهم الذي يعود لسنة ١٧٤ هـ وهذا نصه عدى الاندثار الذي اصابه من السطر (٥) الى (٧) ٠

« بسم الله الرحمن الرحيم »

« هذا ما يشهد به عبدالله بن لهيعه »

« الحضرمي انه لا اله الا الله وحده »

« لا شريك له وان محمدا عبده »

« ورسوله (۰۰۰۰۰۰) »

« •••• وان الله يبعث من »

« فى القبور على ذلك حي وعليه »

« مات وعليه يبعث ان شأء الله »

« فى جمدى الآخرة سنة اربع وسبعين ومائة »

« رحمت الله ومغفرته عليه وكتب »

انظر : (الكندي الـولاة وكتاب القضاة ، ص ٣٩٥ ــ مطبعة اليسوعيين بيروت ١٩٠٨) سجل الكتابات العربية • Repetoire Chronologique D'Epigraphie Arabe

شكل • إ _ نموذج كتابة كوفية محفورة حفرا بارزا من شاهد قبر سليمان بن احمد مؤرخ سنة ٢٥٢ هـ محفوظ بمتحف الفن الاسلامي بالقاهرة ونصه:

⁽م) أن لوسم شجرة الشفاطين التي تهذا بعلى بن ابي طالب _ رضى الله عنه _فالحسن البصرى ، تاريخا واسما له اصوله وفروعه في بطون الكتب ، وليس من السبهل على باحث متمجل ان تتوفر جمعها وربط بعض في نسق تاريخي صحيح · كما وان ما اورده الدكتور سهيل انور وطاهر الكردي يدل على ان الملمومات التي استندا عليها شبيهة بالتواتر الواهي الشمحل المستند ، ومن ذلك السلسلة في اسماء الخطاطين وفي سلسلة الخطوط التي انحدر منها الخط المربى ففيهما اضطراب وشفوذ لا يطابق المصادر .

ولد الحسن البصرى في خلافة عمر بن الخطاب ونشأ على الفصاحة ، وكتب للربيع بن زياد في عهد معاوية وكان فقيها يستفتى واشتهر بعشائة خلقه ، و وعلمه » ، وتقاه ، ومن هنا حمل الناس عليه كغيرا من المناقب منها تجويده الخط قبل أن يكون للخط شأن يذكر وانه هو الذي قلب القلم الكوفي الى النسخ والثلث كما جاء في (صفوة الصفوة) ٣/١٥٥ ، عاش نحوامن ٨٨ سنة • انظر الخطاط البفدادي على بن هلال ص ٧٨ •

السطر الاعنى: « الله الملك الحق المبين »

« الرحيم هذا قبر سليمن (سليمان) بن »

« احمد يشهد الا" إله الا" »

« الله وحده لا شريك له و »

« ان محمدا عبده ورسو »

« له صلى الله عليه وسلم »

« توفي في شوال سنة اثنتين »

« وخمسين ومانتين »

Catalogue General Musee Arab du Caire. : انظر Steles Funerais, Tom, III 1939.

شكل ۱ ۱ مـ نموذج كتابة كوفية من شاهد قبر مرزوق معنفورة حفرا غائرا مؤرخ سنة ٢٥٥ هـ من متحف الفين الاسلامي بالقاهرة برقم 2828 وهذا نصها:

« بسم الله الرحمن الرحيم »

« هذا قبر مرزوق مولى عبد »

« الرحمن بن عباس بن عبدالرحمن »

« بن سلام رحمت الله ومغفرته »

« ورضوانه عليه توفي يوم الخميس ه

« ليومين خلون من رجب سنة »

« خمس وخمسين ومايتين »

" وكان يشبهد الااله الااله »

« وحده لا شريك له وان محمدا » « عبده ورسوله ارسله بالهدى »

« ودين الحق ليظهره على الدين »

« كله ولو كره المشركون »

« وصلى الله عليه وسلم »

انظر : مرجع الشكل ١٠ (*)

شكل ٢١ - نموذج كتابة كوفية من شاهد قبر ابي عمرو بن اسحاق محفورة حفرا غائرا مؤرخ في سنة ٢٥٩ هـ وهذا نصه:

« بسم الله الرحمن الرحيم لله رضاء بقضاء »

« الله وايمان بقدره وتسليماً لأمره هذه رو »

« ضة الصبيح الحسن المليح ابي عمر بن ا »

« سحاق بن ابراهيم بن ايوب الحولاني الغريق »

« الشهبد العبد اعطاه ابويه صبيا الخ »

انظر: مرجع الشكل ١٠

شكل ٣ ١ - نموذج كتابة كوفية جميلة فيها تقوير من شاهد قبر خديجة مؤرخ سنة ٢٦٤ هـ محفوظ في متحف الفن الاسلامي بالقاهرة برقم ٣٠٤-٢٧٢١ وهذا نصه:

« بسم الله الرحمن الرحيم »

« ان فى الله عزاء من كل مصيبة »

« وخلفا من كل هالك ودركا »

« من كل ما فات هذا قبر خديجة »

« ابنت تبوس بن سعيد رحمت »

« الله ومغفرته ورضوانه عليها »

« توفيت يوم اربع »

« وستين ومايتين وهي »

« تشهد الا اله الا الله وحده »

« لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله »

« ارسله بالهدى ودين النحق ليظهره على الدين كله ولو

انظر: مصدر الشكل ١٠

شكل ؟ إ ... كتابة كوفية من محسراب مستجد قرطبة بالاندلس مؤرخة سنة ٣٥٤ هـ وهذا نص ما فوق القبلة :

السطر (١-٢) السورة: آل عمران ، الآية: ١٣٩ ، أمر الامام المستنصر بالله عبدالله »

« الحاكم امير المومنين اصلحه الله بعد عون الله فيما شيده من هذا المحراب بكسوته » ه

« بالرخام رعبة فى جزيل الثواب وكريم المآب فتم ذلك على يدى موليه وحاجبه »

« جعفر بن عبدالرحمن رضي الله عنه بنظر محمد بن تمليخ واحمد بن نصر وخلد » •

« بن هاشم اصحاب شرطت، ومطرف بن عبدالرحمن الكاتب عبيده في »

« شهر (٨ــ٧) ذى الحجة من سنة اربع وخمسين وثلث مائة (السورة ٣١ الآية ٢١) •

انظر : سجل الكتابات العربية الجزء ٤ ص ١٩٤ ، ١٩٥٠ ومصدر الشكل ١٠

« نص الآية ١٣٩ : إن يمسسكم قرح فقد مَّس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليملم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين » م

شكل ﴿ ﴿ _ نموذج الكتابات الكوفية البارزة من محراب المستنصر والنص الذي فوق طاق المحراب في القبلة «لا اله الله محمد رسول الله (على ولى) الله واما النص المحيط حول المحراب بالكوفي ايضا •

(٢) (كتاب العقب الفسريد) لابن درستويه ابن عبد ربه الإندلسي (توفي سنة ١٧٧ هـ) ، والرسالة العسفراء لابن المدبر • ونهساية الادب

للنويري ص ٥٦ ٠

^(°) ولا كان لاصول الغض العربي جدور ضاربة في التاريخ ، وان الأمة العربيسة من أقسده الامم تأليفاً في الخسط متمذ عهد التبايسة وانسبائهم المناذرة كما ذكرهم ابن خلدون ، ذلك في العيد الجاهل وما تلاه الى عهد النباؤة م عهد الخلفاء الراشدين ، وفي ما خفظته ثنا الكتب القديسة التي ألفت في الخط وآدابه على لسان نفر غير قليل من النقاة الاقدمين ، وهي ذخيرة معتبرة ، ترودما بحسب الترتيب الزمني الاقدم فالإحدث على النحو الآتي : (ولا يدخل في مذا النطاق المؤلفات الغربية الكثيرة الموضوعة في تاريخ نفسوء الكتابة عبر الدهور والتي ذكرناها في خاتمة هذا الكتاب وهي :

(١) رسالة في الوراقة ورسالة في القلم للجاحظ ، (توفي سنة ٢٥٥م) انظر: السندوبي رسائل الجاحظ .

« بسملة : أمر بانشاء هذا المحراب فتى مولانــا سيدنا الامام المستنصر بالله امير المومنين صلوات الله عليه رعلى آبائه الطا »

« هرين وابنائه المنتظرين السيد الاجل الافضل سيف الامام جلال الاسلام شرفالانام ناصرالدين خ (ليل امير المومنين) • • « على يد » ثقة الامام فخر الاحكا (م • • • • • ابي،

«على يد» نفه الامام فحر الاحلا (م ٠٠٠٠٠ ابر القاسم عبدالحاكم بن وهيب بن عبدالرحمن ،)

ملحوظة : ويعرف هذا المحراب بمحراب الافضل ، اضيف اخيرا سنة ٨٧٪ هـ .

انظر: سعول الكتابات العربية ص ٤ ــ و

Reptoire chronologique D'Epigraphie, Arabe Davio Talbot Rice, Islamic Art. 88. : نتاب

شكل ٢١ - نموذج كتابة كوفية مزخرفة منقولة من جوانب كرسي مصنوع من المرمر مهدى لعضد الدولة البويهي في القرن الرابع الهجري، محفوظ في متحف القصر العباسي ببغداد وهذا هو النص:

«عز ونصر وتأييد للأمير ابو النجم »

« بدر بن حسنویه مولی أم »

« ير المومنين اطال الله بقاه »

انظر : متحف القصر العباسي رقم ١١٨٠

شكل ٧٧ - نموذج كتابات بخط ثلث جليل من المستجد الاقصى في القدس مؤرخة سنة ٥٨٣ هـ وهذا نصها :

« بسم الله الرحمن الرحيم امر بتجديد هذا المحراب المقدس وعمارة المسجد الاقصى الذي هو »

« على التقوى ٠٠٠٠٠ عبدالله ووليه يوسف بن ايوب ابو المظفر الملك الناصر صلاح الدنيا والدين » ٠

« عندما فتحه الله على يديه فى شهور سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة » •

« وهو يسأل الله ايزاعه شكر هذه النعمة واجزال حظه من المغفرة والرحمة » ه

انظر: انتشار الخط العربي ـ عبدالفتاح عباده ١٩١٥ م القاهرة .

شكل 10 مـ نموذج كتابات بخط ثلث زخرفي وتحتهـ ا كتابة كوفية من جدران ضريح «اوزكند» فى ما وراء النهــر مؤرخة سنة ٥٨٢ هـ ٠

النص الظاهر الاعلى: « الرابع عشر من ذي الحجة » • انظر: آثار الاسلام التاريخية في الاتحاد السوفيتي باللغة الروسية سنة ١٩٦٥ م • نسخة منه في مكتبة الدراسات العليا بغداد •

شكل ٩ - كتابة كوفية من واجهة ضريح مؤمنة خاتون في قرية باغلار جمهورية نخجوان في ما وراء النهر مؤرخـة سنة ٥٨٧ه هـ • نصها:

> « ••• الملك لله الواحد القهار ••• » انظر المصدر في شكل ١٨

شسكل • ٧ - كتابات كوفية على الكاشاني الملون من واجهة مسجد نمازگاه في بخارى يعود للقرن السادس الهجري نصها: « الملك لله » مكر "رة •

انظر المصدر في شكل ١٨

شكل ٢٦ - كتابات بخط ثلث (جلي) من ضريح النبي يوسف بمدينة الخليل فى الاردن تعود الى عهد السلطان صلاح الدين الايوبى ٨٧٥ هـ وهذا نصها :

« بسم الله الرخمن الرحيم وصلواته على النبي محمد له ».

«أمر لعمارة وحفر الخندق مولانا الملك الناصر صلاح » « الدنياوالدين سلطان الاسلام والمسلمين خادم الحرمين» « الشريفين وهذا البيت المقدس ابو المظفر يوسف ابو محمود امير المؤمنين »

« ادام الله امامته و نصر اعلامه فى ايام الامير الاسهلار الد.» « (نيا) والدين علي بن احمد اعزه الله • سنة سبع وثمانين وخمسمائة بعد الهجرة النبوية » •

شكل ٣٧ - كتابات بخط ثلث جليل متشابك في الاعلى ، وفي الاسفل على النوافذ والابواب كتابات كوفية من دار الشفاء بجوار مرقد السلطان كيكاوس السلجوقي في مديئة سيواس في الاناضول تعود لسنة ٦١٧ هـ .

نص السطر الواضح في الواجهة بالخط الثلثي :

« لقد اخرجنا من سحة القدور الى ضيّق القبور ، ياحسرتا ما كان اغنى عنى ماليه ، هلك عنى سلطانيه ، تحقق الانتقال وتبين الرحال عن ملك وشيك الزوال ، فى الرابع من شوال سنة سبع عشر وستماية » •

اما النصوص الكوفية المزخرفة باشكال هندسية فهي: «كل من عليها فان » « ويبقى وجه ربك ذو الجلال و » « الاكرام صدق الله » •

Sivas Darussifasi : الكتاب باللغة التركية : 1217, 6114. H

شكل ٢٧٣ ـ النصوص الواضحة في هذه الصورة من كتابات واجهة المدرسة المستنصرية المتخذة دارا للمخطوطات الاثرية حاليا كتبت بخط ثلث جلي حليل على «الطابوق» بشكل بارز وهي كما يأتي بداخل القوسين:

^{= (}٤) و(كتاب الأكليل) للهمداني ج٠٠ . ٩ ، ٨ (توفي سنة ٣٤٤ هـ) نسخة بمكتبة دار الآثار العراقية ٠

^{(°) (}كتاب ادب الكتاب لمحمد بن يعيى الصولى المترفى سنة ٣٣٦ هـ) فصول طوال منه ·

⁽٨) (رسالة في علم الكتابة) لابن حيان على بن محمد الترحيدي البغدادي ، نشسرها المسسستشرق الأمريكي Franz Rosental في مجلسلة هي مجلة السسقيقة (٨) (رسالة في علم الكتابة) لابن حيان على بن محمد ما جامعة مشيفن University of Michigan م ١٧ ص ٢٧ سنة ١٩٤٨ ، ثم نشرها ابراهيم الكيلاتي مع رسالة السسقيقة ورسالة الحياة بعشق سنة ١٩٥٨ .

 ⁽٩) (رسالة في الكتابة المنسوبة) تشرت في مجلة Ars Islamica المنسوبة تارة للمجريطي المتوفي (سنة ٣٩٨ هـ) وتارة اخرى تنسب لابي حيان الترجيدي • انظر : ابن الاثير ، مجلة ممهد المخطوطات ١٣٢/١ سنة ١٣٧٣ هـ نشرها الدكتور خليل محمود عساكر ، ومجلة المعهد المصرى للدراسات الإسلامية ١٣٧٤ هـ •
 ١٣٧٤ هـ •

بسم الله الرحمن الرحيم • قد انشىء هذا المحل رغبة فى ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا وطلبا للفوز بجنان الفردوس التي اعدها الله للذين آمنوا وعملوا الصالحات نزلام وأمران تجعل مدرسة للفقهاء على المذاهب الاربعة (سيدنا وامامنا امام المسلمين ابو جعفر المنصور المستنصر بالله امير المومنين شيد الله معالم الدين بخلود سلطانه واحيا قلوب اهل العلم بتضاعيف نعمه واحسانه وذلك فى سنة ثلثين وستماية وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله) •

من منشورات دار الآثار العراقية _ بغداد

شكل ؟ ٢ - نصوص كتابات بخط ثلث جلي ، على مرمر محراب مشهد يحيى ابي القاسم ، من سنة ١٥٧ هـ .

نص القسم الظاهر في الصورة هو:

« بسم الله الرحمن الرحيم • يؤمنون بالنذر ويخافون
يوما كان شر"ه مستطيراً » الى آخر الآية الكريمة •

من منشورات دار الآثار العراقية — بغداد

شكل ٢٥ - نصوص قرآنية بخط ثلث جلي (جليل) على حجر شباك في المدرسة المرجانية ببغداد:

« بسم الله الرحمن الرحيم ، وعد الله المؤمنين والمومنات جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة فى جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم • صدق الله العظيم وصدق رسوله الكريم » •

من منشورات دار الآثار العراقية ــ بغداد •

شكل ٢٦ ـ نموذج نصوص قرآنية من محراب مدينة (قم) في ايران بخط ثلثي على القاشاني •

الله الا الله محمد رسول الله على »

« ولي" الله امير المؤمنين ووصى رسول رب العالمين » • والنص المكتوب بالخط الثلثي من آخر سورة البقرة :

« لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراكما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به فاعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين » •

ونص كتابة الاطار:

« آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون كــل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله قالوا سمعنا واطعنا غفرائك ربنا واليك المصير » •

انظر: اطلس الزخرفة والفنون الاسلامية: زكي محمد حسن •

شكل ۲۷ - نموذج كتابة بخط الثلث منقرت من حجر كان فى الاصل فى احد المساجد بمدينة عجلون يشير الى تجديد الامير ركن الدين منكويرش احسد مماليك المنصور. قلاوون وهمذا نصه:

« بسملة ••• انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر ولم يخشى الا الله ، جد دعمارة هذا المسجد المبارك العبد الفقير الى الله تعالى الامير ركن الدين منكويرش ، الجمدراى المنصوري النائب بعجلون فى ايام مولانا السلطان الملك المنصور خلد الله ملكه فى جمادي الاول سينة ست وثمانين وستماية •

انظر: Mayer (L.A) Saracenic Heraldry. انظر: الطرديخ و رشيد الدين ج ١ ص ١٠٤

شكل ٢٨ - نموذج كتابة بخط ثلثي من احدى رخامتين معروضة فى المتحف الوطني بدمشق مؤرخة سنة ٩٩٠ هـ وهذا نصها الكامل:

« بسملة ٠٠٠٠ هذا قبر الفقيرة الى الله (المنوفة) في سبيل الله تحنين بنت عبدالله عتيقة الجناب العالي السيفي استدمر السلحدار المنصوري الاشرفي توفيت يوم الاحد تاسع رجب الفرد سنة تسعين وستاية رحمها الله ورحم من ترحم عليها » •

Mayer (L.A) Saracenic Heral Odry, offord, pl. XXXVII, P. 80

شسكل ٢٩ - نموذج كتابة بخط ثلث سسابك على القاشاني الازرق نراه فى اعلى جدار ضريح الامام على عليه السلام يبلغ طول ألفات الحرف المتر الواحد على الاقل والنص الظاهر من آخر سورة هل أتى هو:

« ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلوءًا منثورا • واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا عاليهم ثياب سندس واستبرق ••• » الى آخرها •

من منشورات دار الآثار العراقية •

شكل ٣٠ - نموذج كتابات بخط اندلسي على اعسدة قصر الحمراء فى غرناطة يحوي شعار بني نصر من القرن السابع الهجري •

ونصها : « ولا غالب الا" الله » والنصوص الاخــرى الدقـقــة .

« عز لمولانا السلطان عبدالله الغنى بالله » •

انظر:

L'Espagne, Monumentale, Architecture: & Sculpture, Paris,

^{... (}١٠) (القصيدة الرائية) المشهورة التى ضمنها قواعد الغط و ابي الحسن على بن هلال المعروف بان البواب الكاتب المشهور (توفى مسنة ١٠٥هـ) ذكرها ابنخلدون في تاريخه ، وقدانامت عنها المواردالمربية ولا سيمامعجم الادباء ووفيات الاعيان وتلخيص مجمع الآداب نسخة مصررة في مكتبة مديرية الآثار ببغداد و والبداية والنهاية لابن كثير وابن الفوطى من مؤرخى السير و انظر : الخطاط البغدادى على بن هلال و طبع المجمع المعمد ببغداد سنة ١٣٧٧ه و (١١) (الكتاب وضفة الدواة والقلم وتصريفها) تاليف ابى القاسم عبدالله ابن عبدالعزيز البغدادى الكاتب النحوى الضرير مؤدب المهتدى بالله وهو مخطوط برقم ٥٣٠٦ في مكتبة فاتع ، باستانبول و

⁽۱۲) (عدة الكتاب وعدة ذوى الالباب) للمصر بن باديس الفاطبي (٣٦٥ ص) بحث في معرف في الاقطوط والاقلام والاحبار والتسروويق وصنع الرق والكاغد وفن التجليد و اصلها بالجامع الاعظم بتونس تقع في ٣٨ صفحة اهدائي نسخة مصورة منها ولدنا الاستاذ هلال القنصل العام في تونس سنة ١٩٦٧ م و كتاب (شوق المستهام في معوفة رموز الاقلام) تأليف ابو بكر على بن احمد بن وحشية النبطي ٢٤١-١٤٣٣ه ، من نسخة محفوظة في المتحف البريطاني برقم 440. طلاح وصلتني من ولدي عامر في فترة دراسته العليا في عام ١٩٦٥ في انكلترا .

شكل ٢٧ - نموذج كتابات كوفية واندلسية من القرن الثامن الهجري فوق محراب مسجد الحمراء في غر ناطة الاندلس الذي هدم مسجده « ٠٠٠٠٠ » • ويحيط بالمحراب اطار من كتابة بخط ثلثي اندلسي نصها :

- « اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحب وسلم فى بيوت اذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فى الغد و والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة » الى آخره •
- ٢ ــ النص الكوفي الذي فوق المحراب: « لا إله الا" الله وحده » « قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوأ احد » •

انظر: المصدر في شكل ٣٠

شكل ٣٧ ـ نموذج من الخط الكوفي الاندلسي والخط المغربي (الثلي الجلي) كما ظهر في قاعة الريحان بقصر الحمراء ونص الكتابة من اعلى الى اسفل هو :

١ ــ (ولا غالب الا الله) • قد كتبت بشكل زخرفي على
 هيئة قبة وتقرأها من اسفل الى اعلى ، ولا غالب (اسفل) الا
 الله (اعلى) وهي مكررة مرتين وبالخط الكوفي الاندلسي •

٢ ـ ولا غالب الا" الله ، كتبت بالخط المغربي الاندلسي • ٣ ـ بيت من الشعر نصه : (فأمنت حتى الغصن من نفحة الصبا ـ وارهبت حتى) النجم في كبد السما •

انظر: المصدر في شكل ٣٠

شكل ٣٣ م نموذج من الخط المغربي الاندلسي نراه فى قاعة الاختين بقصر الحمراء من القرن الثامن ونصه :

١ ـ فى السطر الاعلى : ولا غالب الا الله مكررة •

٢ ـ فى السطر الاسفل بيت من الشعر: « وتهوى النجوم الزهر لو ثبتت بها ، ولو لم تك في افق السماء جواريا » ٠ انظر: المصدر فى شكل ٣٠

شكل ٣٤ - نموذج كتابة على الآجر (الطابوق) نراه على عقد الجسر العباسي الذي شيده الخليفة المستنصر بالله والنص هو:

« • • سعيهم مشكورا أمر بانشاء هذه القنطرة المباركة تقرباً الى الله • • » • • •

من منشورات دار الآثار العراقية .

شكل **٣٥ -** كتابات بخط ثلث جلي في واجهــة محراب جامع مرجان في سنة ٢٥٨ وهذا نصها :

١ - بسم الله الرحمن الرحيم ٠

٢ ــ الحمد لله الذي وفق المطيعين لعمارة بيوت ابنية العبادات
 والهم المخلصين باشادة اعمدة دور الطاعات ورفع ذكر ٠

- ٣ الولاة بتأسيس قواعد معالم المكرمات ودل ارباب السعادات على ان يبتلوا أسهل الخيرات ومنح المحسنين بتشريف ان الحسنات يذهبن السيآت وحباهم بما له ان المتصدقين والمتصدقات •
- والصلوة على نبى الرحمة محمد المصطفى خير الانام
 واصحابه مصاييح الدجى وبدور الظلام اما بعد فيقول
 المفتقر الى عفو الملك المنان مرجان بن عبدالله بن
 عبدالرحمن بدّل الله تامى حسنات انى هاجرت •
- ن للارض مدة سنين وجاهدت في الطول والعرض ذات شمال ويمين متورطا في مخاوف البر" والبحر متوردا في متالف البرد والحر احنن دابي الجد الصاعد وادنا في التوفيق المساعد فعلمت ان الدنيا دار الفرار وان الاخرة دار القرار وايقنت ان اولي
- ما انفقت فيه الاموال واحرى ما توجهت اليه همم الرجال ما كان وسيلة الى ابواب رحمته محط الرجال ذو خبرة ليوم المحاسبة والسوآل قال النبي عليه الصلواة والسلام اذا مات الانسان انقطع عمله الاعن ثلاث ، صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له والصدقة الجارية .
- به ي الوقف فسمرت عن نية صادقة صافية وتبريره للخير
 فيه وشرعت فى عمارة هذه المدرسة المسماة بالمرجانية
 وتوابعها المتصلات بعضها بالبعض فى زمان المضدوم
 الاعظم الدارج الى جوار الله وجنانه على اعلى غرر
 جناته شيخ حسن نويان انار الله برهانه وتسمت فى ايام
 دولته ٠

وتحتها نص آخر : « ان الصلوة كانت على المومنــين كتابا موقوتا » •

من منشورات دار الآثار العراقية .

شكل ٣٦ - نموذج كتابات بخط ثلثي جلي متشابك من باب خان مرجان في بغداد بقلم الخطاط زرين قلم من سنة ٥٦٠ هـ هذا نصها: « بسم الله الرحمن الرحيم » « امر بانشاء هذا التيم المبارك والدكاكين المولى المخدوم الآمر الصاحب الاعظم »

⁽١٣) (المحكم في نقط المصاحف) لأبي عمرو الداني (ترفي سنة ١٤٤٤ طبع دمشق ١٣٧٩ انظر معجم الادباء ١٢٢/١٢ .

⁽١٤) (معالم الكتابة ومفانم الاصابة) لعبد الرحمن القرشى من القـــرنالسادس الهجرى طبع بيروت ١٩١٣ م ٠ و (كتاب شــمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم) لنشوان الحميرى المتوفى سنة ٥٧٣ هـ طبــع برل ـــ لنـــن١٩١٦ م ٠

⁽١٥) (مقدمة ابن خلدون) في الفصل/٣٠ (توني سنة ٨٠٨ هـ) ٠

⁽١٦) (صبح الاعشى) ج ٣ لأبو العباس القلقشندى (توفى سنة ٨٢٨هـ) ٠

⁽۱۷) (تحفة اولى الالباب فى صناعة الخط والكتاب) كتبها الخطاط عبدالرحمن المعروف بابن الصايغ ٧٦٥ ــ ٨٤٥ عـ • حققها وعلق عليها ، هلال ناجى • تونس ١٩٦٧م (شرح وسلة الاصابة الى طريقة صنع الكتابة) للقاضى نور الدين ابى الثناء ، والعمدة فى الخط العربى للشيخ عبدالله بن على بن محمد السهينى • (١٩٦) (جامع محاسن كتابة الكتاب ونزهة اولى البصائر والالباب) كتبها محمد بن حسن الطيبى برسم خزانة (المقسام الشريف مولانا السلطان الملك

الاشرف ابي النصر قانصوه الغوري) طبع بيروت ١٩٦٢م ٠

 ⁽۱۹) طبقات الخطاطين : السيوطى ، كشف الظنون ج ۲ ص ۹۳ و ج ۱ ص ۲۲۷ لحاجى خليفة (المولود سنة ۱۰۷۱ هـ) ٠
 (۲۰) (حكمة الاشراق الى كتاب الآفاق) لمرتضى الحسينى سنة ١١٨٤هـ ٠ طبع القاهرة ٠

⁽٢١) تاريخ العرب قبل الاسلام ج ٣ ، ٣ للدكتور جواد على ، طبع المجمع العلمي العراقي ببغداد ١٣٧١ ·

⁴¹¹

« الاعدل ملك ملوك الامراء فى العالم صاحب العـــدل الموفور عضد السلطنة والامـــارة حاوى مراتب الامـــارة والـــوزارة »

« افتخار شهداء الاوان المخصوص بعناية الرحمن امين الدين مرجان الاولاقايتي وقفها على المدرسة المرجانية ودار الشفاء بباب الغربة وكذلك ناحية عقرقوف .

والنصف من القائمة وتل دحيم ومزرعة بالصراة وبساتين بالمخرمية وبساتين بقرية الترك والزادمان وخرماباد».

ورباط جلولا المعروف بقزلرباط وزرين جوى ونصف دوري وبساتين بعقوبة وبوهرز والبندنيجين وخان ودكاكين بالحلبة واربع خانات ودكاكين بالجــوهريين وخــان بالجانب الغربي ودكان كاغد بالحريم كما هو

محدود مشروح في الوقفية وقفا صحيحا شرعيا تقبلالله منه الطاعات فى الدارين وبلغه نهاية المراد وكان الفراغ سنة ستين وسبعماية والحمد لله وحده » •

« وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي العسريي الصادق وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه وسلم • كتب الفقير الى رحمة ربه احمد شاه النقاش المعسروف بزرين قلم غفر الله ذنوبه » • (وزرين قلم اخذ الخط عن ياقوت وهو من اصحاب الاقلام الستة) •

من منشورات دار الآثار العراقية ــ ١٤

شكل ٣٧ - نموذج كتابة بخط ثلث جلي (جليل) حول اطار احد شبابيك جامع النبي جرجيس بالموصل يعود تاريخها لسنة ٧٦٧ ونصها هو:

« امر بتجدید عمارة هذا المشهد المبارك العبد » « الفقير الى الله تعالى »

« المخدوم ملك الامراء والوزراء جلال الدين ابراهيم الختن عز" نصره » •

من منشورات دار الآثار العراقية •

شكل ٣٨ ـ كتابة كوفية من ضريح تيمورلنك في سمرقند على الآجر القاشاني من سنة ٨٠١ هـ النص هو:

« البقاء لله » مكرره

انظر: اثار الاسلام التاريخية في الاتحاد السوفياتي •

شكل ٣٩ ـ نموذج من الخط الثلث الجلي موجود في مسجد بي بي خانم في سمرقند نصه هو:

« •••• وأن كانوا من قبل لفى ضلال مبين وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكم » •

انظر: آثار الاسلام التاريخية فى الاتحاد السوفيتي • شكل • } _ نموذج كتابات زخرفية متعاكسة التناظر بخط جلى الثلث من حرم مسجد « اولو جامع » في بورسه في

الاناضول يعود لسنة ٨٢٣ هـ والنص هو : بحروف كبيرة « الهادى » بحروف صغيرة كوفية « ياباقي »

David Talbot, Islamic Art. New York

شسكل ﴿ \$ _ نموذج كتابات بغط ثلث جلي (جليل) على القاشاني في محراب قرهمان ابراهيم في الاناضول ، ورخ سنة ٨٣٨ هـ • من متحف « تورك اسلام اثر لرى » استانبول ، ونصها ما يلى :

« بسملة ••• الله لا إله الا" هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نــوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شــاء وسع كرسية السموات والارض ولا به وده حفظهما وهو العلى العظيم » •

ولا يوؤده حفظهما وهو العلي العظيم » ٠ Guzel Sanatlar, Istanbul, 1940 Turkish Ciramic, by Tahsinoz.: Istanbul.

شكل ٢٤ - كتابة زخرفية بخط جلي الثلث من مسجد ضريح تومان اقا في سمرقند من القرن التاسع هد النص هو: «عجلوا بالصلاة قبل الفوت، وعجلوا بالتوبة قبل الموت» انظر: أثار الاسلام في الاتحاد السرفيتي •

شكل ٣٤ - نموذجان بالخط الثاث الجلي والخط السكوفي من الاناضول نراهما في محراب المسجد الجامع في مدينة بورسه والنص الاعلى:

« قال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احد ، صدق الله العظيم » ٠

اما النص الاسفل بالكوفي فهو:

« قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد » •

انظر: تاريخ عمومي احمد رفيت ج ٦-١٣٢٨ هـ استانبول ٠

شكل **٤٤ ـ** نموذج من الخط الثلث الجلي نراه على قاشاني شباك جامع السلطان فاتح في استانبول تاريخه سنة ٨٧٥ هـ ونص الكتابة هو آخر آية من سورة الكرسي •

۱ ـــ « ولا يؤده حفظهما وهو العلى العظيم »

٢ _ نص الكتابة التي فوقها من الوراء: « الى النور والذين
 كفرو ٠٠ » •

Turkish Ciramic, by Tahsinoz, Istanbul. : انظر

شكل ٥٤ - كتابة بخط ثلث جلي على شاهد قبر منحوت من المرمر على هيئة المحاريب ، محاط باطار هندسى يعلوه تاج مفصتص وهذا نصه: «هذا القبر ، ست خاتون بنت ، سليمان بك بن ذو القدر في اواسط رمضان المبارك سنة احدى

^{... (} الكتاب العربى المخطوط) نماذج كتابات وخطـوط مختلفـــة من القرن الاول الهجرى الى القرن العاشر • جمع وتعليق الدكتور صلاحالدين المنجد سنة ١٩٦٠م • طبع القاهرة • وهناك كتب تركية اخــرى وهى : خط وخطاطان لحبيب الله افندى ، وكلزار صواب لنفيس زاده ، وتحفــة خطاطين لســليمان سعد الدين افندى المتوفى سنة ١٠٠٢هـ •

فهذه الكتب وغيرمًا التي بحثت تاريخ الخط والخطاطين ، وذكر من وضع الخط وأصله ، ووصله وفصله ، وفي فضل الخط وما قيل فيه ، وفي القسلم ، ومالهم فيه من العكم ، وفي الدواة وصفتها وآلاتها ، وفي المسداد ، وفي برى الاقلام ، وفي النقط والشكل ، وفي ذكر اسماء الكتبة الكرام من لدن النبي (ص) الى ازمان هؤلاء المؤلفين ، وان كل ما جاء ويجيء من بعد هذه المؤلفات وهي المسادر المتبرة من كتب حديثة فما هي الا امتداد للمؤلفات القديمة ·

وتسعين وثمنمائة رحمة الله تعالى (كذا) » ٨٩١ هـ • انظر: Vakiflar Dorgisi Sirket Matbasi, Ankara -- 1958

شكل ٢٦ س نموذج من الخط الثلث الجلي في مشهد الكاظمين في بغداد والجزء الظاهر من نصه وهو نهايته:

(ا هـ • • ل الضلال حجته وبرهانه وحرر ذلك في سادس شهر ربيع الثاني سنة ٢٦٩ هـ) •
دار الآثار العراقية عنداد •

شكل ٧٤ - نموذج من الخطائلث الجلي والخطالكوفي تحت قبة مدرسة مير عرب فى بخارى من سنة ٩٤٣ هـ • ١ - نص الكتابة الثلثية: « • • • الغيب فى السموات والارض ويعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون • • » • انظر: آثار الاسلام فى الاتحاد السوفيتى •

شكل **١٨ ـ ن**موذج كتابات زخرفية باشكال مختلفةمن واجهة وجوانب محراب مسجد « صوقو للى محمد باشا » في استانبول ٩٧٩ هـ ١٥٧١ م والنصوص هى :

١ _ فى السطر الاعلى : « لا إله الا الله الملك الحق المبين _ محمد رسول الله صادق الوعد الامين » •

٢ ــ في الدوائر: « بسملة ؛ قل هو الله احــ د الله الصمد لم
 يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد » •

٣ _ بجانبي المحراب: « اشهد الا" إله الا" الله وحده لا شرك له » •

شكل **٩** ي نموذج كتابة كوفية زخرفية على هيئته مثمن في وسطه نجم مثمن ايضا تتضمن اسم الله تعالى واسماء محمد، ابى بكر ، عمر ، عثمان ، على ، طلحة ، الزبير ، سعد ، سعيد ، عبدالله ، عبدالرحمن • وهم العشرة المبشرة من الصحابة الكرام • من جامع السلطان احمد ، استانبول •

شكل • ٥ - نموذج كتابات كوفية وتلثية بالكاشاني الملون في ايوان مسجد الجمعة في مدينة اصفهان •

النص الكوفي : « الله اكبر الله » مكرره • وفي المربع الايسر من العقد : « سبحان الله » •

اما السلط الثلثي الفارسي النص فيتشابك وآخسره «بسمت ما علم بعد ٠٠ شاء المعرفة من هذا افضل الصلو٠٠»

شكل (٥ - نموذج كتابة زخرفية دائرية الشكل بخط ثلثى من جامع السلطان سليم في ادرنه ، ونصها هو :

« بسملة : سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير • وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبنى اسرائيل الا يتخذوا من دونى وكيلا » •

شكل ٥٢ - نموذج كتابة زخرفية دائرية الشكل بخط ثلثي من قبة جامع السليمانية في استانبول ونصها هو:

« بسملة : « ان الله يمسك السموات والارض ان يزولا ولئنزالتا ٠٠٠ امسكهما مناحد من بعد انه كان حليما غفورا» • انظر : Guzel Sanatlar, Istanbul و اسكى يازيلرى او قومه انختارى استانبول ١٩٤٢م شسكل ٣٣٠ - نموذج كتابة بخط ثلث من مسجدسيمارانغ "Semarang" في اندونيسيا في جزيرة جاوا نصها :

شكل **3** هـ نموذج كتابة بخط عربي على طراز صيني فى اعلى باب مسجد كانتون فى الصين نصها:

« ٠٠٠ لا اله الا" الله والله اكبر ٠٠٠ » ٠

« ان الدين عند الله الاسلام »

انظر: الشرق الاسلامي: Corachi Shiratori المستشرق عميد جامعة طوكيو في اليابان

شكل ٥٥ ـ نموذج كتابات عربية على طراز صيني نرى نصوصها في محراب مسجد شنغهاي في الصين وهي:

١ ــ في الاعلى: « انا الله الواحد »

٢ ــ في داخل المحراب: « بسملة: قل هو الله احد الله الصمد
 لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد » •

٣ ــ وكتب حول طوق المحرابوجوانبه: « الله لا إله الا هو
 الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم • الى آخرها •

انظر : كتاب ليدى لنجال لن ٠

The Arabian Prophet P 10. By: Linchal — Lien, 1920.

شكل ٥٦ - كتابة بالخط الثلث الجلي حول قبة جامع الشيخ معروف الكرخي ببغداد على القاشاني الازرق ونصها: سمله: « الله لا اله الا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم٠٠٠» الى آخر آية الكرسي وهي من قلم الخطاط البغدادي محمد صابر الذي توفى سنة ١٣٦٠ هـ ٠

انظر : منشورات دار الآثار العراقية ببغداد

شكل ٥٧ - نص الكتابة الكوفية الصاعدة بتقاطع والتفاف حول المنارة ، على هيئة اشرطة هي : (ياعلي) وفي المربعات : (الله) ، (محمد) مكررة بالكاشاني الملتون ٠

شكل ٥٨ - النص الواضح من كتابة اعلى محراب مسجد (سين شين جي) « لا اله الا الله » مكتوب بخط ثلثي •

شكل **٥٥** ـ نص ما حول المحراب وهو آية كريمـة : « في بيوت الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه • • الآيـــة » وفي الجبهة الآية : « كلما دخل عليها زكريا المحراب » •

شكل ٩ ٣ _ فى زاوية عده البلاطات كتابة كوفية ، قوامها عبارة :
" توكل على خالقك " مكررة طردا وعكسا • اما فى الحاشية فا"ية من القرآن الكريم ، مكتوبة بالخط الكوفى ، نصها فى اعلاها : « أن الصلوة تنهى عن الفحشاء ، وعلى اليمين تتمة الآية « والمنكر ولذكر الله " وفى اسفلها التتمة للآية الكريمة : « اكبر والله يعلم ما " وعلى اليساد « تصنعون صدق الله • • » وفى زوايا هذه المجموعة نجد عبارة : « عمل غيبي امين النوديزي » •

شكل ١٦ _ نص تتهة هذه الكتابة ، و ٠٠٠ بالجا ٠٠٠ واتباع السنة وقال قدس الله تعالى سره العيون لا ترى صفة دائه ، انظر :

(كتاب بغداد ، تاريخهها وآثارها ، مديرية الآثار العامة سئة ١٩٥٩ م ٠٠

شكل ۱۲۳ ــ نص ككتابة في اعل باب جامع المصرف ببغداد وهو تاريخ بابيات من الشعر مؤرخة سنة ۱۲۲۷هـ :

سَه بِيت عبــــادة وتقـــى رفعت قواعــده عـلى رضــوى كــم داكــع شه فيــه وكـم مـن ســاجد للفــوز بالماوى يتلـون للــدكر القــديم بـه وكــدا حــديث المصطفى يـروى

شكل ٣٧ - كتابة بخط الثلث ، حول قبة جامع الحيدرخانه • نصها : « بسملة : والليل اذا يغشى والنهار اذا تعلى ، الى آخر الآية من سورة الليل » ثم يليها سورة الشمس : « والشمس وضحيها ، الى آخر الآية « ولا يخاف عقبيها » • ويحتمل ان تكون هذه بخط نعمان الذكائي أو بخط تلميذه سفيان الوهبي وهما من مشاهير خطاطي بفداد في الفترة التي شيد بها الجامع سنة ١٣٤٣ هـ انظر المصدر السابق •

شكل 3.5 - كتابة بخط ثلث جلي أو (جليل) ، من مصلى جامع في مدينة بكين في الصين نصها : « بسملة : هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون » •

انظر: (الحياة الدينية لمسلمي الصين) •

The Religious Life Chines Moslems.

شکل ه ۳ اسما الآیة (۱۸) من سورة البقرة : « من السما فیه ، ظلمات ور ، عد وبرق یجعلو ۱۰۰ » • من مصحف کتب عل الرق منسوب لمهد الخلیفة ابی بکر الصدیق • انظر : کتاب الشرق الاسلامی : البرفسور ، کوراچی شیراتوری • طبع طوکیو الیابان(۲) •

شكل ٣٦ ـ نص الآيات الكريمة مكتوبة بحسب السطور في الصورة : « واذكروا نعمت ١ ، الله عليكم اذ كنتم اعد ، ١ فالف بين قلوبكم فاصبحتم ، بنعمته اخوانا وكنتم على ، شفا حفرة من النار ، فانقد ، كم منها كذلك يبين الله • لكم آياته لعلكم تهتدون و ، لتكن منكم امة يدعون ١ ، من مصحف • منسوب للخليفة عمر بن الخطاب او لعهده ينظر : اسلامك كلجر • ومقدمة ابن خلدون (ص ٢٢١) •

شكل ٧٧ _ ينقسم نص صفحة المصحف هذا الكتوبة بالخط الكوفى ، على الرق بعجم ٣١ × ٢٥ سم قسمين ؛ الاسفل ينسب للخليفة عثمان بن عفان ، وهو الآية ١٦٩ من سورة الشعراء : « تخلدون واذا ، بطستم بطشتم ، جبارين فاتقوا الله و ا ، طيعون واتقوا الذي المدكم ، بما تعلمون المدكم ، بانعام و دند ، و حنات » ،

والأعلى من النص منسوب للخليفة على بن ابى طالب وهو بالكوفى ايضا بحسب سطوره: « حرم عليكم الميتة والدم وخم ، اختزير وما اهل لغير الله فمن ، المسلم غير باغ ولا ، عاد فلا اثم عليه ان الله غفود ، رحيم ان اللاين يكتمون ما ، انزل الله من (الكتاب) ويشترون ، به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون ، في بعونهم الا التار ولا ، يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ، ولهم علماب اليم اولئك ، اللاين يشترون الضلالة بالهلى والمداب ، بالمفرة فما ، اصبرهم على النا الله نزل الكتاب بالمحق ٠٠٠٠ وان اللاين اختلفوا في الكتاب للهي شقاق بعيد ، الآية ١٧٥ من سورة (البقرة) ٠

شكل 7 - كتابة من آخر سورة سبأ بخط كوفي ، ونصها بحسب السطور المرسومة على هذا النحو: «يدى عذاب شديد قل ماسألتكم من ا ، جر فهو لكم وان اجرى الا على الله ، وهو على كل شيء شهيد قل ان ربي يقذف با ،

(۴) جاء في صحیح مسلم ، وفضائل القرآن ، لاسماعیل بن کشیر القرشی : انه یؤثر عن النبی الکریم (ص) انه قال : « لا تکتبوا عنی شیئاً غیر القرآن ومن کتب غیره فلیمحه » • ومکذا کان تدوین القرآن فی حیاة النبی (ص) فی صحف ورقاق لا فی مصاحف ، وکان نزول القرآن علی الرسول نجوماً « منجماً » فی مدة ۲۲ سنة و ۱ اشهر و ۲۲ یوم • کما جاء فی الاتقان فی علوم القرآن للسیوطی •

لذا فعندما كانت تنزل على النبي (ص) شيء من الآيات الكريمة كان يستدعى على الفور بعض من كان يكتب له بالخط المقرر حينذاك هو (الخط المكمى) او (الخط الحيرى) وهم كتاب الوحي فيملي عليهم ما ينزل تليه • وكتاب الوحي عددهم الى ٤٣ نفر •

ركان يتم ذلك التدوين على الوسائل المتيسرة والموجودة في ذلك المهدومنها القراطيس والاوراق الاولية · والرقوق الناعسة المسواة ·

وقد حرص كثير من الصحابة على الاحتفاظ وجمع كل او قسم من الآيات الكريمة والتى دونوها على الوسائل الأنفة الذكر (جمعها في مكان واحد وليس في مصحف واحد) وثبت مذا القول ما يروى عن زيد بن ثابت ، وما قيل إيضا عن عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) عندما سأل عن آية من الكتاب فقيل له كانت مع فلان الذى قتل في يوم اليمامة فقال انا لله ٠٠ وراجع بعدما ابا بكر الصديق (رض ٠٠) بصدد جمع القرآن ، والصحف التى جمعت فيها القرآن ووضعت لدى ابنى بمد بند ان شدت بخيط خشية سقوط او فقدان شى، منها ، وبعد وفاته انتقلت هذه الصحف الى خلفه عمر وظلت لديه حتى انتقاله لجوار ربه ، ثم حفظت عند ابنته حفصة ،

وجاء في كتاب المصاحف للمسجستاني ص/٨٤ ، ذكر مصحفا كان لعائشة زوج النبي (ص) ومصحفا آخر عند ام سلمة زوج النبي (ص) ٠

وبصدد جمع القرآن (ان رسول الله ص) قال لعلى : يا على ان القرآن خلف فراشى فى الصحف والحرير والقراطيس فخذوه واجمعوه ، ولا تضيعوه ، كما ضيعت اليهود التوراة ، لذا فما اكمل الامام على مواراة ابن عمه (ص) حتى آلى على نفسه الا يرتدى برداء للصلاة حتى يجمع القرآن فى مصحف واحد ، حتى جمعه ، فكان بذلك اول مصحف جمع فيه القرآن ، (الفهرست) و (تاريخ القرآن ـ الزنجائي) • وان عليا حمل ما جمعه على ظهر ناقته وجاء الى الصحابة وهما يقال انه كان آخرون من الصحابة ايضا بالاضافة الى الامام على قدوفقو ونجحو في جمع القرآن وهم : ابى بن كمب ، وعبدالله بن مسمود ، وعبدالله

ومها يقال انه كان الخرون من الصحابة إيضا بالإضافة الى الإمام على قدوققو ونجحو في جمع القرآن وهم: ابى بن كسب، وعبدالله بن مسمود ، وعبدالله بن عباس ، وابد موسى الاشمرى ، والمقداد بن الاسود • ومنه المصاحف المشار اليها مى التي كانت موزعة في الامصار والمدن الاسلامية كما روى (الكامل في التريخ لابن الاتي) وقد كان وقع ثبة خلاف بن منه المصاحف الذي استفحل بمرور الايام حتى ادركه الصحابي حذيفة بن اليمان في غزوته في اذربيجان فتوجه الى المدينة وفاتم الخطية عثمان بن عفان ، فنهض الاخير بالامر بجمع القرآن ، كما وقام بعدما بتوزيع نسنع منه على الامصار الاسلامية لتحل محل المصاحف المتداولة هناك ومستهدفا من ذلك لوضع حد لكل خصومة قد تطرأ • وحتى لا تسبب بعد ذلك تشتت الكلمة وتفرق الصف في وقت كانت الجيوش الإسلامية تدك أصوار ما وراء النهر شرقا وساحل المحيط الإطلسي غربا • وقدعد جمهور من المؤرخين ان جمع القرآن الذي قام به عثمان كان (الجمع الثالث) بتشميع من الامام على وبموافقته كما ورد في (تاريخ القرآن للزنجاني) • ، حتى ان قسما من هؤلاء الرواة قد تقلوا على لسان الامام على قوله : « أو لم يقعل عثمان هذا الشيء تفعلته انا » • (انظر المصاحف للسجستاني ص ٥) ، ويلزم على هذا ما جمعوه الصحابة كان مخطوطا في صحف • .

وفي الرواية ان ما كتب عثمان من المصاحف اربعة وقيل سبعة مصاحف ، فبعث واحد الى مكة وآخر الى الشام وآخر الى البيمن وآخر الى البحرين وآخر الى البصرة وآخر الى الكوفة وحبس بالمدينة واحد •

وروى ابن الاثير في اسد الفابة جـ ۱ ، ص ۱۹۳ ان النبي (ص) قال : « اذا اختلفتم في الياء والتاء فاكتبوها بالياء • فاول ما أحدثوا في القرآن النقط على الياء والتاء • وروى ان الصحابة الكرام هم الذين عدو آيات وسور وحروف اوائل السور فكان عدد السور ۱۱۶ سورة وكما عدم اهل الكوفة ۲۲۱۷ آية او ۲۲۱۹ آية كما عدم المكيون ، واما عدد كلمه ۷۷۲۳ كلمة • انظر : كتاب المصاحف ص/۱۲۲ •

وفي المائور ، ان المسعف العثماني كان خاليا من النقط والحركات لان الحاجة اليها حيننذ لم تكن ملحة ولا ضرورية نظراً لأن العرب كانوا يميزون ويقرؤن الاحرف بالسليقة ومعرفة السابق على اللاحق ، والفطرة ، لذا ظل الناس في مختلف الامصار الاسلامية يقرؤون القرآن في مصحف عثمان الى ما يقرب من الاربين سنة بدون تقط وبدون حركات و ولكن عندما امتدت الفتوحات الاسلامية ودخلت في الاسلام امم غير عربية اختلط مؤلاه المسلمين الجدد باخوائهم العرب بالاسود الدؤل ومن الاعمامية ودخلت في الاسلام العربي) أو (الشكل) التي قام بها ابي الاسود الدؤل ومن ثم تبديا نقط حرف القرآن بالنقط الاعجامي ومي النقط الميزة « ب ت ث ج ح خ » الغ ١٠ التي وضمها تلاميذ ابي الاسود ومم يحيي بن يعمر ونصر بن عاصم الليثي وابن سيرين (٦٥ – ٢٦ هـ) وقد لاتي نظامهم هذا معارضة شديدة ، منهم انس بن مالك وعبدائة بن مسعود الذي قال : « لا تخططوا في الله الله عليه المحكم لابي عمرو الداني) و

لحق علام الغيسوم قل جاء الحق وما يسدى ا ، لباطل وما يعيد ، قل ان ضللت فانما اضل ، على نفسى وان اهتديت فبما يوحى الى ، ربّي انه سميع قريب ولو ترى اذ فز ، عوا فلا فوت واخذوا من مكان قر ، يب وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش ، من مكان بعيد وقد كفروا به من قبل و ، يقذفون كما بالغيب من مكان بعيد وحيل بينهم و ، بين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل انهم ، كانوا في شك مريب ، سورة الملئكة اربعون وخمس (آيت) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد الله فاطرا ، السموات والارض جاعل الملئكة رسلا » ، وهذه الصفحة من المصحف المحفوظ بمتحف طوب قبو فرع الامانات المقدسة ،

Specimens of Arabic and Persian Palaegraphy A.J. Arberry, 1939

ومجلة العربي: العدد ١١٠ سنة ١٩٦٨ م الكويت ٠

انظر:

شكل 79 - كتابة في هامش الصفحة الاولى من المصحف ، بخط شبيه بالنسخ القديم ، المتطور من الكوفي ، ونصها : «سلطان المشديخ في الافاق وهداد الا ، قطاب بالاستحقاق (الناسخ) ٠٠٠٠ حسن البصري قدس الله ، سر"ه الهزيز ٠٠٠٠ في عاشر رجب الفرد الصمد سنة سبع وتسعين ، من الهجرة النبوية (٠٠٠) كتبه (٠٠٠) الاصل ثم ختمت وكملت ، ٠٠٠ انا محمد ابن ادريس الشافعي حامدا الله ومصليا ، على نبيه وآله وصحبه » - اما النص الكوفي المتطور في الصفحة نفسها هو : «بسملة وسورة الناس» (*) ، المتانبول ١٩٤٢ ، ينظر: اسكى يازيلري اوقومه انختاري ، استانبول ١٩٤٢ ،

شكل ٧٠ ـ النص القرآنى من سورة الشعراء ، فيها فواصل الآيات مرسومة بشكل دوائر حولها نقط ، وهو بحسب السطور : « وما تنزلت به الشياطين وما ينبغى لهم ، وما يستطيعون انهم عن السمع لمزولو ، ن فلا تدع مع الله الاها آخر فتكون ، من الملدين وانذر عشيرتك الاقربين ، واخففى جناحك لمن المومنين ، فان عصوك فقل انى برى، مما يعملون ، وتوكل عل المزيز الرحيم الذى يرا ، ك حين تقوم وتقلبك فى الساجدين انه ، هو السميع مل انبئكم على من تنزل ، الشياطين تنزل على كل افاك اثيم » ، OPB. 29

شكل ٧٧ ـ النص القرآنى لصفحة المصحف ، النسوب للامام الصادق ، وهى الآية ١٠٥ ، ١٠٠ من سورة مريم بحسب سطورها الكوفية : « الى انها آلهكم ، اله واحد فمن ، كان يرجوا لقاء ربه ، فليممل عملا صالحا ، ولا يشرك بعبادة ، ربه احدا ، و وهذا الكوفى مثال لخط المصاحف .

شكل ٧٧ - النص القرآني من سورة «المؤمنون» كتبت باحد انواع الخط الكوفي التي تبلغ اثنتي عشرة قاعدةواكثر

سميت باسماء امصارها ، قال ابن خلدون: « والخط الكوفي معروف الرسم لهذا العهد ثم اتتشر العرب في الاقطار واختط بنو العباس بعداد ، وترقت الخطوط فيها الى الغاية لما استبحرت في العمران ، وخالفت اوضاع الخط بغداد اوضاعه بالكوفة في اجادة الرسوم ، وجمال الرونق ، وحسن الرواء ، واستحكمت هذه المخالفة في الامصار ، الى ان رفع رايتها ببغداد على بن مقلة الوزير في المائة الثالثة » ، والنص حسب السطور المكتوبة: « وانت خير الراحمين فاتخذتمو ، هم سخريا حتى انسوكم ذكرى ، وكنتم منهم تضحكون اني جز ، سخريا حتى انسوكم ذكرى ، وكنتم منهم تضحكون اني جز ، يتهم اليوم بما صبروا انهم ، هم الفائزون قال كم لبئتم في ا ، لارض عدد سنين قالوا لبثنا يو ، ما او بعض يدوم فسل لارض عدد سنين قالوا لبثنا يو ، ما او بعض يدوم فسل العدين ، قال ان لبئتم الا قليلا لو انكم ، كنتم تعلمون افحسبتم انما ، خلقناكم عبثا وانكم الينا لا تر » جعون (**) ،

شكل ۷۴ ـ النص القرآني لهذه السطور الثلاثة من سورة السجدة : « ينتظرون فاعرض ، عنهم وانتظر ، انهم منتظرون » وتنتهى بفاصل سورة مزخرف كتب في وسطه (الاحزاب سبعون (وثلث) ثلاث) .

شكل $\gamma \gamma$. النص القرآنی لهذه الصفحة المزخرفة تنتهی بفاصل سورة (القدر) وحو كما یلی : من كل γ ، مر سلام هی حتی ، مطلع الفجر ، » ویلیها فاصل السورة وبداخل الفاصل دوائر كتبت « سورة (لم یكن) ثمانی آیات و تحتها « بسم الله الر » • وسورة لم یكن هی سورة (البینة) •

شكل ٥٧ ـ فى هذا الجز، من الصحيفة مثال للخط الكوفى المعقق ، الذى كانت تكتب به المصاحف فى العصر العباسى • ونص الآية وفق سطورها السبعة ، من سورة النحل ، هى : « ولو يواخذ ، الله الناس ، بظلمهم ما ، ترك عليها من ، دابة ولكن ، يوخرهم الى ، اجل مسمى ماوا » •

شکل ho
ho
ho = 1 سائنص القرآنی فی هذه الصفعة بحسب سطورها السیعة من سودة الروم ، هو : « الروم فی اد ، نی الارض و ، هم من بعد غلبهم ، سیفلبون فی یضع ، سنین ته الامر من ، قبل ومن بعد ویو ، مثل یفرح ؛ » •

شكل ٧٧ - نعى هده الصفعة من المصعف بحسب سطورها الاثنى عشر ، هو : « وهو خير الحاكمين ، قال الملا الدين ا ، ستكبروا من قومه ، لنخرجنك (١٠٠٠) و ، الدين آمنوا معك ، من قريتنا او لتعود ، ن في ملتنا قال او ، لو كنا كارهين ، قد افترينا على ١ ، شد كذبا ان عد ، نا في ملتكم بعد ، اذ نجانا الله منها » ،

شكل √√ ــ النص القرآنى بحسب السطور السبعة الكتوبة فى الصفحة ، هو : « من خلق السموات ، والارض وسخر ا ، لشمس والقمر ليقولن ، الله فانى يؤفكون ، الله يبسط الرذق لن يشاء ، من عباده ويقدر له ، ان الله بكل شيء عليم » •

شكل ٧٩ - النص القرآني للصفحة المكتوبة على الرق كما يأتي : « فسواهن سبع سموات ، وهو بكل شيىء عليم، واذ قال ربك ، للملئكة انى جاعل ، فى الارض خليفة ، قالوا اتجمل فيها ، من يفسد فيها و » •

^(*) وقد اجمعت المصادر العربية كالمقد الفريد وخلاصة الأثر لمحبد امين والبداية والنهاية والكامل لابن الاثير والفهرست لابن النديم وصبح الاعشى للمقلقسندى وغيرها : بأن الخط لم يلل عند امة من الام ذوات الحضارة ما ناله عند المسلمين من العناية به والتفنن فيه ، فاتخذوه بادى، الامر وسيلة للمعرنة ، ثم البسوه لباسا قدسيا من الدين ، فأولوا آيات من القرآن الكريم ، ما تشير اليه ، « ن والقلم وما يسطرون ، ، « وآيات اخرى كذيرة ، (**) اهل الخط بعد العسن البصرى : واسماء الاقلام في يقداد :

ولما ازدهرت الحضارة الاسلامية اصبح الخط فنا ، غايته الاولى المرفة ، فوضعت له قواعد علمية ، واخترعت طرائق واساليب ، تهدف كلها الى اضهار الجمال المتناهى فيه ، فاستطاع الفنان الكاتب المسلم ان يبلغ غايته في الحروف العربية ، وان يعطيها اشكالا مختلفة من الرضاقة والتناسس والتناسب فكساما المنظير الذي تشع فيه الحياة ويجرى السحر ، حتى بلغت أنواعه المشرات ، وقد تزيد كما روى • وعرف في بعه العمير الاموى من أوائل الكتاب الماهي ين خشنام وكاله بن الهياء وفي أوائل الكولة العباسية في خلافة السفاح بنغ الضحال المناسبة المناسبة ، وفي خلافة السفاح بنغ الضحال بن عجلان الكاتب فزاد على قطبة ، وفي خلافة المن وحق المناسبة ولمناسبة على المناسبة المناسبة على المناسبة الم

وجه هي (تعطه اوق الابتهاب في صناعه المحسيطة والمناب) هي ٢٠٠٥ اسطه الاقطم : د الطوعار ، والجليل ، والجدوع ، والرياسي ، والطليق ، والنسخ ، والنسخ ، والمحالف ، والرياطة ، والرياطة ، والرياطة ، والنسخ ، والمحدود ، والمحدود

شكل • ٨ - نص صفحة المصحف ، المنسوب لابن مقلة المكتوب بخط كوفي ، وهو بحسب السطور من سورة القصص: « ومن تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون »

وقال فرعون يا ايها الملأ ماعلمت لكم من إله غيرى فاوقدلي ياهامان على الطين فأجعل لي صرحاً لعلتي اطلع الى إله موسى واني لأظنه من الكاذبين واستكبر هو وجنوده فى الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليتم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من المقبوحين ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الي موسى الامر وما كنت من الشاهدين ولكنا انشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وماكنت ثاويا فى اهل مدين تتلوا عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين وما كنت بجانب الطور أذ نادينا ولكن رحمةً من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ولولا ان تصيبهم مصيبة سا قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك ونكون من المومنين « فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا اوتى مثل ما» •

(يلاحظ عدم وجود اشارات فواصل للآيات في تلك الصفحة)

قال ابن خلكان : هو الذي اتم ما بد، به قطبة المحرد • وقال ابن الطقطقي : وهو أقدر من نقل وطور الكتابة والخط ، من الطراز الكوفي المهقد ، الى الإشكال العلمية ، والصور الفئية الموزونــة التقاطيع ، الحسنة التراكيب المالونة حتى يومنا هذا • ويروى أنه لما سئل عبد الله ابن الزنجي الكاتب : ما تقول في خط ابن مقلة ؟ قال : ذلك نبي فيه ، افسرغ الخط في يده كما أوحى الى النحل في تدريد بيوته • وقال صاحب كشف الظنون : « ولعال ما نسب الى ابن مقلة لأنه اول من اشتهر به ونقل عنه وأن كان سلك فيسه سبيل الاتباع لغيه ، إو انه ادخل في شكل الكتابة تحسينا اسمى به باشتهاره عنه اختراء ، وقارب تحسينه هذا الخط النسخى فنسب اليه » •

وجاء في رسالة الوزير ابر مقلة ، في علم الخط (نسختها بدار الكتب المرية ، تحت رقم ١٤ صناعات) : « وكأنت فاعدة ابن مقلة (الألف القدرة في النظر والفكر) أذ اله لم يذكر أي مساحة لطوله ، واتخذ من ذلك الحرف (الالف) الذي كتبه عن غيره ، وحدة قياسية واساسا لقياس أبعاد مساحات الحروف الهجائية المفردة ، التي تبلغ صورها التسع عشرة صورة عليه • وكان بارعا في علم الهندسة • ووضع قواعد لازالت موجودة في كيفية قط القلم ، ومسكه ، وكتابة النقط ، ثم جاء بعده ابن عبدالسلام فعدل ونقح هندسة ابن مقلة • وكان خط ابن مقلة يفرب مثلا في الحسن ، لأنه احسن خطوط الدنيا كما قال الثعالبي في (ثمار القلوب) والزمخشري في (اساس البلاغة) ، كان ابن مقلة يخدم في بعض الدواوين في كل شهر بستة دنائي ، ثم انه تعلق بابى الحسن بن الفرات ، فرفع من قدره ، ونبعت حاله وعرض جاهه واشتهر حتى روى في (خلاصة الاثر) خبر كتابته كتاب هدئة بين السلمين والروم وبقيت في ايديهم حتى زمن السلطان محمد فاتح • استوزره الخليفة المقتدر بالله سئة ٣١٦هـ ثم نفي ، واستوزره القاهر بالله سئة ٣٢٠ واتهم بمؤامرة ، واختفى • ولما بويع الراضى بالله استوزر فكانت الكلمة العليا له • ثم حدث ما حدث في استيلاء ابن رابق على الخلافة في بغداد وقص على الخليفة نوايا ابن مقلة واطلعه على رسائله السرية ، فقطع يده ورد الى سجنه ثم قطع لسائه • وبقى فى الحبس الى أن وافاه أجله سنة ٣٦٨ ٠ ودفن فى دار السلطان • ثم سال اهله بعد مدة تسليمه اليهم فنبش ، وسلم اليهم ، فدفنه ابنه في داره • ثم نبشته حرته العروفة بالدينادية ، ودفئته في دادها بقصر ام حبيب (ببغداد) • ومن نكد الدهر ان تلك اليد النفيسة نقطع

وبعد فانه ليس من اليسير :ن نعرض في هذا المجال الضيق لاعمال هذا العملاق في الخط العربي الذي تحدثت عنه الاجيال •

وند نظهت فی وصف جمال خطه قصائد کثیرة جمیلة منها فــــول ابو منصور الثعالبی :

سقى الله عشا مفى والقفى بلا رجسة ارتجيها ولقلة كوجه الحبيب وقلب الاديب وشعر الوليد بخط ابن مقلة ويكفيه فخرا هذا الاجماع من جهابذة العالم الاسلامي على تفضيله ، وبفضله على العلم فى الحضارة الاسلامية .

شمكل ٨٨ - النص القرآني للسطور في هذا الجرء من الصفحة وهي من اول سورة سبأ: «في السموات وما في الارض و ٠٠٠٠ وهو الحكيم الخبير يعلم ما ، يخرج منها وما ينزل من السماء ١٠٠٠ وهو الرحيم الففور وقال الذين كه ١٠٠٠ ، الساعة قل بلى وربتي لتاتينكم عالم ٢٠٠٠ ، ب عنه مثقال ذرة في السموات ٢٠٠٠ لا اصغر من ذلك ولا اكبر ا ١٠٠٠ ، ليجزى الذين آمنوا وعملو الص ٢٠٠٠ ، لهم مغفرة ورزق كر (يم) ، في آياتنا معاجزين اولئك له (م) ٢٠٠٠ ، اليم ويرى الذين اوتوا العلم الذرى ٢٠٠٠ ، من ربك هو الحق ويهدي الى ٢٠٠٠ ، وهذه الورقة لمصحف يعود لسنة ٢٤٨ه ، نشرها ادولف گر وهمن ٠

شكل ٨٢ - نموذج من مصاحف مكتبة القيروان ، بخط كوفي بقلم لعله (نبّارى) نسبة الى نبّاره ؛ قاعدة طرابلس

(١) وذكر صاحب اعانة المنشئ « صبحالاتشي ج ٣ ص ١١ . ال اول مانقل الفحك العربي من الكوفي الى ابندا، هذه الاقلام المستعملة الآن في اواخر خلافة بني امية واوائل خلافة بني العباس ، أي في منتصف الفرن الثاني المهجرة ، ثم قال : « وانتهت جودة الفحك وتحريره على راس النلشمانة الى الوزير ابي على محمد بن مقلة واخبه ابني عبدالله ، وولدا طريقة اخبرعاها ، وكتب جماعة في زمانهما فلم بفار وهما ، وتفرد ابو عبدالله (بالنسخ) ، والوزير ابو على بالدرج ٠٠٠ ه الخ ، وكانت وفائه سنة ٢٣٨هـ .

ورد في ص 18 (اصناف الكتاب) « قال ابن مقلة : للخط اجناس قد كان الناس يعرفونها ويعلمونها اولادهم على ترنيب بم تركوا ذلك وزهدوا فيه كرهدهم في سائر العلوم والصناعات وكان اكترها واجلها علم النطنين ، وهو الذي كانت السجلات تكتب به فيما تقطعه الأنمه وكان يسمى علم السجلات ، ثم تغليل الطومار ، وهو البطاقة ، والنسامى ، وكان يكتب بهما في القديم عن ملوك الله ويكتب اليهم به المواهرات بعقب النسامى ، ثم استخلص بيو العباس قلم النصت فكتب به عنهم وترك تقبل الطومار ، والسامى ، ثم أن الملفون تعدم أن ذي الرياسيين بأن يجمع حروف علم النصف ويباعد ما بين منطره أفعل ذلك وسمى القلم الرياسي وصارت المكاتبة به عن السلطان بغلم النصف والقلم الرياسي ، والمكاتبة البيم بخفيفهما والمكاتبة من الوزراء الى العمال بغلم النائلة من الموالد وقلم الرفاع المنافقة على الموالد وقلم الرفاع وهم المنافقة والفلم الرفاع المنافقة المؤلمات ، وفعم الحلم الحلم الموالد والمكتب التي تشد على اجتمعة الأطيار ، قال ابن معلم : واكثر أمل معام الرفاع لا يورفين هذه الإنفاق ولا يعرفون ترتيبها وليس بين ايديهم منها الأفعال وصد وضعف و قوة أو رداية أو حلارة و الى آخر ما جاء في وصل باب أصناف : لافلام ك كتاب (عهدة الكتاب وعدة فوى الألباب) •

ان المصاحف في الإشكال (٦٥ الى ٨٦) الكتربة على الرووق والقراطيس ترينا ابيا كبيت احداد أسرد . وحيا النعط المسكل (الحركات) والنعطة فوق الحرف فتحة ، وتحته كسرة . ومن يدى الحرف صمه ، كما وضعها ابوالاسود ، والذي يستعمله نقاط اهل المدينة في قلايم المحر وحديثه من الالوان ، في نقط مصاحفهم ، العجرة والصفرة ، كما ذكر في ص ١٩ من كتاب (المحكم في نقط المصاحف) ، والما : فأما الحمرة والمفردات فاصة ، وقال : ان في مصاحف اهل المدينة ما كان من حرف مختف فعلبه دارة حمرة ١٠٠ الى آخره ،

بروس، على بعد مصاحبهم ، المحمرة والصغرة - لما دير في ص ١٦ من ساب را مصاحب على تعد المصادب وعال الفات المحمورة مصطورة والمصاولة والتشغيل و وأما الصفرة فللهمزات خاصة ، وقال : أن في مصاحف اهل المدينة ما كان من حرف مختف فعلمه دارة حمرة - ال آخرة . فأما فقاط الهل العراق فيستعملون للحركات وغيرها والمهمزات وحدها وبذلك تعرف مصاحفهم وتعيز من غيرها ، وقال : وطوائف من أهل الكوفة والمهمزة للقراءة السادة المتروكة وذلك تخليط وتغيير وقد كره ذلك جماعة من العلماء ،

الغرب • وهو نوع من الخطوط التي عرفت بشمالي افريقية • والصفحة مسطرة خمسة اسطر محاطة باطار مزخرف ، نصّها : « ما قدروا الله حق ، قدره ان الله لقوي عزيز ، الله يصطفى ، من الملئكة رسلا ومن الناس ان ، الله سميع بصير يعلم ما بين المديه ... •

انظر م • معهد المخطوطات سنة ١٣٧٦ هـ • ط : القاهرة •

شكل ٨٣ - النص القرآني لهذه الصفحة هو من سورة الشعراء وهو بحسب ترتيب السطور: « فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم ، عليه من اجر ان اجرى الا" على ، رب العالمين اتبنون بكل ريع ، آية تعبثون وتتخذون مصانع ، لعلكم تخلدون واذا بطشتم ، بطشتم جبارين فاتقوا الله، واطيعون واتقوا الذى ، امدكم بما تعلمون امدكم ، بانعام وبنين وجنات وعيون ، اتى اخاف عليكم عذاب ، يوم عظيم قالوا سواء علينا » ،

شكل \$A - النص القرآني للصفحة الكتوبة بالغط القرواني (النسخ المبكر) بحسب سطورها عدى كتابات شروح التفسيرات باللغة الافريقية كما يلي : « كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ، ببابل هاروت وماروت وماروت الما يعن احد حتى يقولا ، انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون ما يفرقون به بين ، المر، وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ، ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفهم وقلقه علموا لن اشتريه ما له في الاخره من خلاق وليسس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون (*) ولو انهم آمنوا ، واتقوا المشوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون (*) ولو انهم آمنوا ، واتقوا المشوبة من عند الله واسمعوا ، وللكافرين علاب اليم ، الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرا المكتب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم ، والله يختص برحمته من يشاء والله والفضل العظيم » (الجزء الاول من سورة البقرة) .

شكل ٥٨ ــ النص القرآني للصفحة الكتوبة بخط أميل الى الكوفي وهي بحسب سطورها الستة : « اللا تظاهرون منهن امهاتــكم وما جعل ، ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم بافواهكم ، والله يقول الحق وهو يهدى السييل ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا ، اياهم فاخوانكم في الدين ومواليكم وليس ، عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت » •

شكل ٨٦ ـ النص القرآني للآيات الكريمة لهذه السطور، بحسب كتابتها ، هي : « ٠٠٠ كل شيى، شهيد الم تر !ن الله يشهد له من ، في السموات ومن في الارض والشمس ، والقمر والنجوم والجبال والشجر ، والدواب وكثير من الناس وكثير حق ، عليه العذاب ومن يهن الله فما له من ، مكرم ان الله يفعل ما يشأ هذان خصمان ، اختصموا في ربهم فالذين كفروا ، ما يشأ هذان خصمان ، اختصموا في ربهم فالذين كفروا ، قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق ، » (سورة الحج) •

شكل M - السطر الاعلى فى الصفحة كتب بخط كوفى ، نصه : « سورة التوبة مايه وثلاثون آيه » • ثم يلى ذلك عشرون سطرا بخط اندلسي تبدأ بسلطر « براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين چه فسيموا » ، وتنتهي بالآية (٧) يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم واكثرهم» •

شكل ٨٨ - النص القرآني للسطور الخمسة في الصفحة اليمنسى هسي : « امر (٠٠٠) له ، اذا (عا٠٠٠) ١ ، الله ربى ، وربكم ، وكنت » ٠

والنص للسطور الخبسة فى الصفحة اليسسرى هي: «عليهم ، شهيداً فا ، د (هب) ، فيهم فلما ، توفيتنى كنت » • شكل ٨٩ - النص القرآني وهو سورة الاخلاص ، وسورة النلق ، وسورة الناس ، بخط كوفي متطور مشكول بحركات الاعراب وفى اسفل الصفحة «صدق الله العظيم ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليماً » كتبه على بن محمد المحدث بالرى فى جمادي الاولى سنة تسع عشرة واربع مايه •

شكل • ٩ - نموذج من كتابة بالخط الكوفي المعقلي او المرسل ، وقد عمد الخطاط لاستعمال الزخرفة مل الصفحة للوصول الى قوة التعبير ، وجمال الخط بجسس التوزيع ، وخلق تقويسات ، ودوائر وازهار خلال الحروف كما عمد الى رسم استقامة اصابع الحروف ، وهذا نصها القرآني بسطورها الاربعة : « للناس ان فى ذلك لآية لقوم ، يتفكرون وماخلقكم، ثم يتوفاكم ومنكم من ، يثرد "الى ارذل العمر لكيلا » •

شكل ١٨ ـ نص فاصل سورة الفجر مكتوب بخط (الثلث) المدهب: « السورة التي تذكر فيها الفجر عشرون وتسع آية » ثم نص السطر الذي يليها وهو البسملة بخط كوفي « والفجر وليال عشر • والشفع والوتر • والليل اذا يسر • هل في » الى نهاية سطور الصفحة •

شكل ٩٦ _ النص فى هذه الصفحة المذهبة ذات السطور الاربعة هو: « بسم الله الرحمن الرحيم ، سبحان الذى اسرى ، بعبده ليسلا من ، المسجد الحرام الى » • ويلاحظ قوة الخط الكوفى الذى كتب على قواعده التامة •

شمكل ٩٣ _ كتابة النص القرآني من مصحف تطوان ، وقد كتب اسم السورة بخط كوفي: «سورة الزخرف» ثم تلاه بخط (اندلسي) «بسم الله الرحمن الرحيم ، حم والكتاب المبين • ، انا جعلناه قرآنا عربيا ، لعلكم تعقلون • » •

شكل ٩٤ _ كتابة النص الذي فى اعلا الصفحة بخطكوفى مزهر: (اعوذ بالله من الشيطان الرجيم) والسطور الشلاثة التالية هي: إ «ليه يرد علم الساعة ، وما يخرج من ثمرات ، من اكمامها وما » • _ (ولاتزال الحاجة تدعونا لنشر المزيد من صوركتابات المصاحف الكوفية للتعمق في دراسة خطوطها) •

شكل م م - كتابة النص الاعلى بالخط الكوفى وهو: «سورة الفتح مدنية وهي تسع وعشرون آية » ثم يليها البسملة ونص السورة بخط اندلسى: « انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر » الى آخر ، وفي الحاشية زخرفة اندلسية •

^(*) يروى المؤرخون عن تفاصيل تطور الشكل هذا منذ عهد ابى الاسرد هوان الناس فى عهده جروا على طريقته وكانوا اذا رأوا حرفا بعد التنوين وضعوا احدى النقطتين فرق الاخرى علامة على ان النسون مظهرة والا وضعوها بجانب الاخرى علامة ان النون مدغمة او خفية •

واستعمل اهل المدينة للحرف المشدد علامة ووس طوفا الى الإعلى كالدال المستلقية · انظر : المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الامصار ·

اما علامات الوقف التي نراها في شكل (٧٠) في احدى صفحات القرآن الكريم القديمة فهي خطوطاً مائلة الى فوق من الشمال الى اليمين (هكذا ٣) • وكان عدد هذه الخطوط المائلة يتراوح بين ٤ الى ١٠ • واما علامة الوقف بعدمجموعة من الآيات فقد كانت دائرة تضم عدداً من هذه الخطوط المائلة • ونجد في بعض المصاحف حوف (الهاء) بعد كل خمس آيات ، ومعلوم ان الهاء في حساب الجمل يرمز الى عدد (٥) وبعد عشر آيات كانوا يضمون دائرة مزخرفة او مربعا فيه رقم (١٠) • او ثلاثة دوائر متراكبة كما نراها في شكل (٨٤) •

أما نقطة الاعجام فكانت تكتب بالحبر الذي يستعمله الكاتب في نسخه ما ينسخ و دكر ابن مجامد في كتابه في النقط اصولا من النقط وقال : وفي النقط علم كبير واختلاف بن امله و فلا يقدر احد على القراءة في مصحف منقوط ، اذا لم يكن عنده علم بالنقط .

وفي أواخر القرن الثاني ، شاع نظام جديد بدلا من نظام نقط ابي الاسودالذي كان يختلط أمره بنقط الاعجام وصداً النظام الجديد قام على اختصار حروف العلة (الالف والواو واليا،) ، التي قامت عن الفتحة والفسمة والكسرة في ابعاض رموزها والتي نستعملها في يومنا هذا ، وهي من وضع الخليل بن احبد الفراهيدي المتوفى سنة (١٧٠ه) • وقيل : وهي الحركات الثمانية :الفتحة ، والكسرة ، والضمة ، والسكون ، والجزم ، والشدة ، والمدة ، وعلامة المسلمة ، والهمزة • التي وضع ثلاثاً منها الخليل والباقيات وضعت فيما بعدذك في العصور التالية • انظر : المحكم : لدراسة النقط بعزيد من العمق •

شكل ٣٩ - نص صورة كتاب النبي (ص) ، كتبه احد كتابه ، ارسله الى اميرالبحرين المنذر بنساوى ، مرتب بعسب سطوره ، عثر على اصل هذا الكتاب في دمشق وصورته في (اسلامك كلچر) •

- « بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى »
 - « المنذر بن ساوى سلام عليك فاني احمد الله »
- « اليك الذي لا اله غيره واشتهد ان لا اله الا »
- « الله وان محمدا عبده ورسوله اما بعد فانى اذكر »
- " α الله عز وجل فانه من ينصح فانها ينصح لنفسه ويطع α
- « سلى ويتبع امرهم فقد إطاعني ومن نصح لهم فقد نصح لى »
 - « وان رسل قد اثنوا عليك خير الله واني قد شفعتك في »
- « قومك فاترك للمسلمين ما اسلموا عليه وعفوت عن اهلٍ »
- « الذنوب فاقبل منهم وانك مهما تصلح فلن نعز لك عن عملك ومن »
 - « اقام على يهوديته او مجوسيته فعليك الجزية » •

(محمد رسول الله)

انظر: (Royal Geographical Society R.G.S.) انظر: (Royal Geographical Society R.G.S.) ص ۱۹۳۹ ج ۱۹۳۹ اکتوبر ۱۹۳۹ (الوثائق السیاسیة ص۵۱) ــ مکاتیب الرسول: علی الاحمدی ۱۹۶۹ ص۱۹۶ ۰

شكل ٩٧ ــ كتاب النبى « ص » ، كتبه احد كتابه سنة ٦٢٧ ، ارسله مع حاظب ابن ابى بلتعة ال المقوقس عظيم الاقباط فى الاسكندرية ،

عشر عليه فرنسى يدعى « بارشينلميه » فى كنيسة اخميم بمصر سنة
١٨٥٠ ملصوق عل غلاف انجيل قبطى قديم • ولما تبين له ان هذه الرسالة
تخص النبى معمد صلى الله عليه وسلم قلمها للسلطان عبدالمجيد المثماني الذي
أمر بعظها داخل اطار ذهبى ، ووضع بداخل صندوقه من الذهب المخالص
المزخرف بادوع الزخارف •

لقد بوشر بجمع الامانات الاسلامية بعد فتح مصر من قبل السلطان ياووز سليم · وثم معافقتها للآن ·

(من منشورات وزارة الدعاية والسياحة في تركيا سنة ١٩٦٦ استانبول) ونصه هو : « بسم الله الرحمن الرحيم (من) محمد عبدالله (ور) »

- « سوله (الى المقوقس) عظيم القبط (سلام) على »
 - د من اتبع الهدى (اما) بعد (فائى اد) »
 - « عوك بدعاية (الا) سلام اسلم »
 - » (تسلم) يوتك الله اجرك (مرتين) »
 - « فان توليت فعليك اثم القبط »
 - « (ويا) اهل الكتاب (تعالوا) الى كلمة ،
 - « سواء بيننا وبينكم الا تعبدوا الا (۱) ش »
 - « ولا نشراد (به شيئا) ولا يتخد بعضنا »
 - « بعضا اربابا (من دون) الله فا (ن) تو » « لوا فقولوا اشهدوا (بانا) مسه »
 - «گوڻ» ·

محمد رسول الله

(١) انظر : مكاتيب الرسول : على الاحمدى ، طبع قم سنة ١٣٧٩ ،

شكل ٩٨ - النص الثالث لصورة كتاب النبي (ص) الى النجاشي ملك الحبشة وقد تتابعت الرسائل بين النبي (ص) والنجاشي ، كما ذكرت المصادر و هذه الرسالة عثر عليها «المسيو» المستر «دنلوب» كما جاء في مجموعة الوثائق السياسية ص : ٥٠ ونشرت في مجلة الجمعية الملكية الآسيوية في سنة ١٩٤٠ م وحفظت في الجمعية الجغرافية البريطانية ،

« بسم الله الرحمن الرحيم من معهد رسول الله الى النجا ، شي عظيم العبشة السلام على من ، اتبع الهدى اما بعد فانى احمد الى ، لك الله الذى لا اله الا هو الملك ، القدوس السلام المؤمن المهيمن ، واشهد ان عيسى بن مريم رح الله وكلمته القاها الى مريم البتو ، لى الطيبة الحصينة فحملت بعيسى من ر ، وحه ونفخه كما خلق آدم بيده و ، انى ادعوك الى الله وحده لاشر ، يك له والموالاة على طاعته وان ، تتبعنى وتوقن بالذى جادنى فانى ر ، سول الله وانى ادعوك وجنو ، دك الى الله عز وجل وقد بلغ ، ت ونصحت فاقبلو نصيحتى والسلام ، عل من اتبع (كذا) الهدى ، » .

انظر : (مجموعة الوثانق ص ١٤) ومكاتيب الرسول ، على الاحمدى طبع قم ١٣٧٩ ص ١٢٠ ٠

شكل ٩٩ - نص رسالة مكتوبة على ورق البردى ، من مجموعة الأمير « راينر » نشرت فى دليل معرض ڤينا عام ١٨٩٤ م برقم ٥٥٨ مكتوبة بالخطين العربي والاغريقيي وباللغتين ، العربية والاغريقية تعود لعهد الخليفة عمر بن الخطاب (١٣٣هـ ٣٠) وقد ذكر فى نصها اليوناني والعربي ما اخذ من جباية اموال ، وغنائم ، وسفن واسلحة تقيلة وخفيفة ، وجنود برية وبحرية ، كما قرأها العالم المستشرق « ادولف گروهمن » وهى بحسب سطورها :

ا _ بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اخذ عبدالله ح _ ابن جبير و (اصحبه) من الجزر من اهنس اخذنا (عشرين ٠٠٠٠) ٣ _ من خليفة تذرق ابن ابو قدير الاكبر خمسين شاة ٤ _ من الجزر وخمس عشرة شاة اخرى (اجزرها) اصحب (اصحاب) سنفه وكتئبه وثقلاه في ٥ _ شهر جمدى الاولى من سنة اثنتين وعشرين وكتب ابن حديد (٢) ٠

The Problem of Dating Qurans (der Islam): انظر Berlin 1958 XXXIII/3. p. 220, Plate, II)

شكل • • • • نص هذا الطومار ـ الدرج الملفوف ـ بحسب السطور على النحو التالي: « ١ – ن • • • • و فضيل بن هرمز الوائلي و خالد بن ذكوان الخزاعي وموسى بن خالد اليثي (كذا) وسعيد بن عمران ال ٢ ـ هـ • • • • بن سالم الصدفي وحفص بن عمران اليثي (كذا) وعطاى ابن ابو يسلم الخولى ٣ ـ الاموى وعبيد بن سليم الاموى يشهدون ان ليزيد بن عبدالله ٤ ـ ولحفظه على اهل كور اخميم وطهطا جمع رؤس اهل مدينة اخميم ودجانة ٥ ـ • • • • • وغيرهم فسألهم عن عمرو بن عتاس وكتابه وعماله لم يظلمو لهم قليلا ولا • • • • • بوالعمرو بن عتاس وكتابه وعماله لم يظلمو لهم قليلا ولا • • • • • و بعتاس بن عتاس وكتابه (يكون له براء) ولعمرو بن عتاس

⁽٧) ان اوراق البردى الاولى التي حقق معناما (دى ساسى) ص٨٨ قددلت دلالة قاطعة على ان الخط النسخى كان مستمعلا في دواوين الكتابة سنة - \$ه ويبدو ان هذا النوع من الخط قد تبنى في الجامعات العربية قبل منتصف القرن الرابع للهجرة « قبل زمن اصلاح ابن مقلة » ؛ فكل النسخ الخطية من المساحف السابقة للقرن الرابع ، مكتوبة بخط كوفى ، ومنها بخط نسخى يحتمل ان علما الكوفة اقتبسوه مبائرة ، من احد الخطوط القديمة لجزيرة العرب • ينظر : محاولة في الخط المفربي تاليف اهوداس ، نشر في المجامع الشرقية (مؤتمر فينا ١٨٦٦) تعريب : عبدالمجيد ، مجلة حوليات الجامعة التونسية سنة ١٩٦٦ • وينظر : لمحات جديدة عن تاريخ الكتابة عند عرب الحجاز (المجلة الاسبوية ١٩٦٧) •

Nouveaux aperccus sur L'histoire de lécriture chez les Arabes du Hedjaz. (Journal Asiatique. 1827. [De Sacy 1758 __ 1838] .

وكتابه ٥٠٠هـ - ٥٠٠ هذا الطومار على انفسهم ومحمد بن عبدالله الصدفى وكتب » ٠

وقد عثر على هذا الطومار في مصر ويقال: في قبرص • وتصنع قراطيس البردى « پاپيروس » في مصر وصقلية • انظر: سومر ، ج ا ، سنة ١٩٤٧ ودائرة المعارف الاسلامية الافرنسية • و « احسن التقاسيم للمقدسي » ط • ليدن ١٨٧٧

شكل ١٠١١ - نص رسالة الجزية المؤرخة سنة ٩٠ هـ، المكتوبة بالخط النسخي القديم خط التدوين على ورق البردي وهو بحسب السطور:

« قد جمعت من جزية كور(تك) ، واردت ان ارفق بهم واتجا،وز عنهم بما قد قبضت ، منهم على نحو الذي (كا) ، نوا يؤدون في بيت المال ، كل سنة ولا اظن كتابى ، هذا قادماً عليك ان ، كان فيك خير الا وقد ، بعثت بالذي قد جمعت ، من جزية كورتك فا ٠٠٠ » ـ (وهذا نموذج خط النسخ في عصر عمر بن ابى ربيعة) ٠

شكل ٢٠١٢ تمثل هذه الصورة المكتوبة بالخط النسخ القديم كتابة التدوين على ورق البردي وتحوى خمسة عشر سطرا وقد وضح فى آخر سطر منها « سنة احدى وتسعين » • وقد كان لتطور الكتابة ومراكز تجويدها شأن فى القرن الاول للهجرة ، منذ عصر النبوة لشدة لزومها لتدوين القرآن ، وما كان من امر انشاء ديوان التدوين ؛ فكانت العناية بتجويد الخط الكوفي بعد المدينة المناورة في الحجاز ، في الكوفة والبصرة ودمشق •

شكل 4 • ١ - نموذج يمثل الكتابة النسخية القديسة ، باسم عبدالملك بن عبيد خرانة ، كتبت فى سنة ٩٢ هجرية • وجاء فى السطر الاول والثاني من هذه اللوحة : « الله • • يرحم عبد (١) لملك ابن (• • • •) واغفر ، ذنبه ما (تقدم) منه وما تأخر • • • • • وكتب عبدالملك

بن عبيد خرانه » • وجاء في السيطر التاسيع منها ايضا « • • • • • من سنت اثنتين وتسمين • • • • •

The Rise of the North Arabic Script. : انظر:

شكل \$ • ١ م نموذج من اقدم ماوجد من الرسائل البردية بدار الكتب العربية بمصر ، كتبها مالك بن كثير ، في سطورها التالية آيات من القرآن الكريم ، نرى كتابتها تختلف عن اوضاع الخط النسخ :

« (بسم) الله الرحمن الرحيم اعملوا ما شئتم انه بما » « قل صدق الله فاتبعوا ملة ابرهم (كذا) حنيفا و » « بيت وضع للناس للذي ببكة مبركا وهدى للنا » « ابراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على النا » « سبيلا ومن كفر فان الله غني " عن العالمين » « وكتب ملك بن كثير في رجب سنة سبع » « عشرة ومايه »

شكل ٥٠١ _ النص الكامل الوارد فيجزء منهذهالورقة، بحسب سطورها من سنة (٧٥ _ ١٥٠ هـ) بخط التدوين

« بسم الله الرحمن الرحيم »

« قال محمد بن اسحق لما طعن عمر ابو لؤلوءة غلام المغيرة بن شعبه شغل الناس بالفجر عن »

« الصلاة حتى استقروا ثم صلا بالناس عبدالرحمن بن عوف فقرأ إنا اعطيناك الكوثر »

« واذا جاء نصر الله » ثم خرج اذن(ابن)عمر فنادا يااهل المدينة يااهل الشام يااهل البصرة ٥٠٠ »

« يا اهل الكوفة ثم ادخلهم وكان اهل الكوفة ممن دعى فما سأله احد »

« الوصية غيرهم فقالو (۱) له اوصى يا امير المومنين فقال ان حدث على حدث فالامر الى

« هؤلاء الستة نفر الذين توفى رســول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عنهم

« قال ابن اسحاق عن ابى ابن اسحاق السبيعى عن عمرو بن ميمون الادري قال شهدت يوم طعن عمر»

تتصة لربط حلقات سلسلة اسعاء الخطاطين الذين أوردناهم لنهاية القرن الثاني نعود لمتابعة السلسلة بها ذكره ابن النديم في « الفهرست » وكأنها تتابعا تاريخيا اذ جاء بعسد الشجرى ، (الاحسول المحسرر) وهو من تلاميذه ، ولم ير في زمانه احسن خطأ عنه ، وهو استاذ ابي على ابن مقلة ١٠٠ وقد ذكر في التحفية طبع استانبول سنة ١٣٤٧ هـ ٠ « ان ابن مقلة أخذ الخط الجميل عن الاحول ٢٠٠ و وانظر : الخطاط البغدادي طبع المجمع المعلمي ص ٧٥ ، على ان عذا البيان ليس من قبيل الاستقصاء فقد يكون هناك معن عاصر هؤلاء ولم يذكر ١ انظر : الخط العربي سـ محمد طاهر الكردي ص ٢٢٧ .

وبنو الاحول جماعة عرفوا بانهم النهاية في حسن الغط والمرفة بالكتابة ومؤلاء هم ابناء ابراهيم الاحول وحفدته ، وهم اسحاق واخوه ابو الحسن . والهنه اسماعيل بن اسحاق ، وابنه القاسم بن اسماعيل ابن اسحاق ، ومن ولده عبدالله بن اسحاق ، واسحاق بن ابراهيم الأحول كان يعلم المقتدر وأولاده وكان ينافس الاحول في عصره « وجه النمجة » محمد بن معدان ، واحمد ابن حفص ، وقد برع حيون بن عبرو اخو الاحول في الخط الثلث ، وقد انتهت جودة الخط الي طبطب في عصر ، في أيام ابن طولون وزير المعتصم (٢٥٥ ــ ٢٥٩ ص) ،

ثم انتهت جودة الغط وحسنه في راس الثلثمائة الى استاذ هذا الفين الوزير ابى على محمد بن على الحسن ابن مقلة الكاتب الذي اوردنا ترجمته واخيه عبدالله و وقد اخذ الخط عن الاحول كما تقدم القول ، وعنه انتشر هذا في مشارق الارض ومغاربها ، صبح الاعشى ج ٣ _/ص ١٣ ، والصبح المسفى ١٨٣/١) وكان الوزير أوحد الدنيا في كتب قلم (الرقاع) و (التوقيعات) • على انه لم يعشر حتى الآن على خط لابن مقلة بامضائه لهذه الاقلام بصورة لا يشك بصحتها • وقد رووا من قبل ما كان من قدرة ابن كمونة البهودي على تزوير خط ابن مقلة ، ليكون من يتسقط خط ابن مقلة ويحرص على الظفر به على علم بمواطن التدليس والشرويسسر •

وقرأت في الجزء الاول من (مجلة معهد المغطوطات العموبية) التي تصدرها جامعة الدول العربية لسنة ١٣٧٧ ص ٩٥ بحشاً بعنوان (المكتبات وهواة الكتب في اسبانيا الإسلامية) للاستاذ خوليان ربيبريا ، ترجمة الدكتور جمال محمد محرز ، قال فيه : « ٠٠ ويذكرون انه كان بالإندلس مصاحف ذات شهرة ، يقول ابن خليل السقوني : انه راى في مسجد من مساجد اشبيلية الجزء الرابع من مصحف بأحرف تشابه حروف الكوفة ويؤكد ابو الحصن بن طفيل انه كان بخط ابن مقلة المشهور • (المترى : ج ٢ ص ١٦٤) • ذكر في م ٢ ج ١ ص ٣٣ من هــــــــــة الجبلة إيضاً بحثاً في المخطوطات العربية في افغانستان) للاب دى بور كرى العود 18. جملاء توادر عنه من مخطوطات البربية في افغانستان) للاب دى بور كرى العود 19. و 18. تحديد بن مقلة الوزير ، وقال : « خطه ومكتبة وزادة المعارف الافغانية ، ومكتبة متحف مراة ، فذكر في جملة نوادر عنه الملاخية الاخيرة مصحفاً كتب بيد محمد بن مقلة الوزير ، وقال : « خطه كوفي ب توفي ابن مقلة سنة ٢٣٨ه • وذكر ابن خلكان أن مناك خطاطاً يدعى بلقبه (الاحدب المزور) قبل كان يكتب خط كل احد فلا يشك المكتوب عنه انه خطه وكانت وفاته سنة ٢٧٥ه • وذكر ابن خلكان أن مناك خطاطاً يدعى بلقبه (الاحدب المزور) قبل كان يكتب خط

الى آخر ما جـاء في النص • انظر : تاريخ الخلفاء لابن اسحاق في مقتل عمر بن الخطاب ووصيته •

The University of Chicago Oriental Institute
Publication Volume lxxv.
By Nabia Abbott

شكل ٢٠١١ - كتابة بخط نسخ قديم (حجازي مكي او مدنى) على ورق البردى ، يرجع تاريخها الى اوائل القرن الثاني للهجرة ونصبها : « بسم الله الرحمن الرحيم ، • • • • الناني للهجرة ونصبها : « الله الا الله وحده ، • • • • لا اله الا الله احدا صمدا فرداً ا بدا اولا ، • • • • • • ولا ولدا وان محمدا • • • • • • • الى آخر ما وضح من ورقه البردى •

من عیسی بن ابی عطا بریسه اشسمون

Catalogue of the Arabic Papyri : انظـر in the John Rylanos Library at Manchester By D.S. Margoliouth., F.B.A. 1933

شكل ٨٠٨ _ نص رسالة عبدالملك بن يزيد ، وهى بحسب سطورها : « بسم الله الرحمن الرحيم ، ما ٠٠٠٠٠ الى صحب • فاحمل صلح وهو امرد اد (و) ع ابيض رسول ، محمد بن سليم على دابتين من البريد احداهما ، دابة الفرائق وكتبه محمد في جمدى الا (خرى) سنة ، ثلث وثلثين ومايه •

صحب برید اشمون عبدالملك بن یزید انظر : الصدر السابق قیاسها : ۱۱ × ۱۶ سم •

شكل ٩٠١ - نص رسالة اخرى من عبدالملك بن يزيد ، وهي بحسب سطورها: «٠٠٠ (بر) يد اشمون ، ٠٠٠٠ ط ، بن عبدالملك ، وهو اسم محمد، نقه ابيض الى سمط بن عبدالله ، ٠٠٠٠ ن من البريد احديهما دابه (ق) ، الفرانق كتب سليمن في رجب سنة ، اربع وثلثين ومائه ،

انظر المصدر السابق • قياسها : ١٥×١٢ سم •

شكل • ١ ١ - نص رسالة عكرمة ، بخط التدوين النسخ الحجازي ، بحسب سطورها : « سلام من اهل بوش (نوس) وابو جرهم ، ارسله الله والسلام عليك ، ورحمت الله وكتب عكرمة ، من كتاب ديوان الارض ، يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة ، بقيت من ذى الحجة سنة ثلث ، واربعين ومايه .

انظر: قصة الكتابة العربية • ابراهيم جمعه •

شكل ۱۱ ۱ - نص احدى الصفحتين المتقابلتين في الاصل المكتوبتين بخط نسخ كما قرئت ، وهي بحسب سطورها : « الى آدم وكلمه الله (٠٠٠٠) دبك ولا نهاني عن شيء (٠٠٠٠) فتضاده فيه لأن هذا (٠٠٠٠) فابى ذلك آدم وقال (٠٠٠٠) باخوا ذلك الشجر (ة ٠٠٠٠) على آدم ويكون (٠٠٠٠) وقالت لأدم الى (٠٠٠٠)

(الآية:ما نهاكما ر بكما عنهذه الشجرة لتكونا مليكين او) تكونا من الخالدين و (قاسمهما انى لكما لمن الناصحين فدلاهما) •

انظر: المصدر السابق في الشكل ١٠٥٠

شكل ١٧٧ ــ نص رسالة يزداد عامل الليث بن الفضل مولى امير المؤمنين ، حسب سطورها المقروءة : قياسها ، ٢٢ × ٣٣ سم ٠

بسم الله الرحمن الرحيم ٠

وقال محمد بن سير (ين)

کتاب من ابی یزداد عامل ، (اللیث) بن الفضل مول امر المومنی ابقاه الله علی ، کورة اسفل اشمون للحسین بن ائس ائی اکریتك ، سبعة فدادین بسبعة دنیر ، سلفا لزرعها الی سنة وثمنین ومایة ، تدفع خراجها علی ما یاتی من توزیع ، حفظه الله مع خراج سنة اثنتین وثمنین ومائة ، وعلیك فیها من الشریبة كمثل ما علی ، جمیع اعل کورة اسفل اشمون ان شا، الله ، وكتب فی ذی القعدة سنة اثنتین وثمنین و ، مائه ،

وعن تلميذى ابن مقلة محمد بن اسد ومحمد السمساني أخذ ابن البوابالخط ، وهر الذي اكمل قواعد الخط وتممها ، واخترع غالب الاقــــلام التي أسسها ابن مقلة وادخل على طريقته التهذيب والتنقيع والطلاوة والبهجة ١٠٠٠ ولابن البواب ترجمته في ص ٣٢٣) ·

وعن ابن البواب اخد محمد بن منصور بن عبداللك ، وعنه أخذت الكاتبة زينب ، ويقال فاطمة ، وتعرف بشهدة الابرى وقد توفيت سنة ٧٤ -

ومن التلاميذ الذين نسبوا الى ابن البواب ، ولم يثبتوا فى اصل شجرة الخط ، وانما ذكروا فى الفروع التى لم يقدر لهــا الاستمرار : اسحاق بن خليل المكى ، وعلى بن عبدالله البغدادى ، والشبخ اويس بن زيد ، وطلحة بن عامر ، والشبخ على بن زيد ، واما من عوفوا من المترسمين من أمثال : ابى على الجوينى المتوفى سنة ٥٦٦ه ، وعلى بن حمز البغدادى ، والوزير ابن صدقة وعمر بن الحسين غلام ابن خرنقا ، وبنى العديم العلبين ١٦٠٠ وابى طالب الكرخى ، وابى منصور الغضل بن عمر ، وابن البرفطى ، ومحمد سمعدى الرازى ، وبينمان الاصفهانى ، وابن التبنى ، وعلى بن طلحة الرازى ، ٥١٥ه .

ينظر كناب : « الخطاط البغدادى ابن البواب ص : ١٨ تاليف : الدكتور سهيل وترجمة عزيز سامى ، وتعليق وتعخيق الاستاذ معمد بهجة الاثرى •

ومهن عرف بتجوید الغط یاقوت بن عبدالله الملکی ویعرف بالحمری ، ترفی سنة ۲۱۸م · وقد خلط بعضهم بین یاقوت بن عبدالله الملکی ویاقوت المستعصی ، ومنشأ عذا هو اتباعهم ما اورده ابن العماد فی تسمیة یاقوت بیاقوت المستعصبی سهوا فی « شدرات الذهب » ۸۳/۵ – ۶۶۳ ·

واما ياقوت المستعصمي فقد جود على شهدة بنت الابرى ، جاء فى وفيات الاعيان ، « ابو الدر امن الدين ياقوت المستعصمي بن عبدالله » ولقبه جمال الدين ويكنى ابا الدر وأبا المجد ، انتشر خطه فى الآفاق ، ولم يكن فى زمانه من يقاربه نى حسن الخط ، ولا من يؤدى طريقة ابن البواب فى النسخ مثله ، توفى سنة ٦٩٨ه ببغداد وقد اوردنا ترجمته ،

واستمر صاحب (حكمة الاشراق في ص : ٩٩) منابعا السلسلة فقال : « • • ومن كتب على ياقوت المستعصمي المذكور ، على بن زنكي المعروف « بالولى العجمي » أخذ عن الشيخة شهدة الابرى توفي في حدود السبعمائة • ثم ذكر محمد البدشي العجمي ، ثم انتهت جودة الخط الى عليف الدين محمد الحلبي وعنه أخذ ولده « عماد الدين محمد ابن الفيف » ذكر القلقشندي انه كان كابن البواب في زمانه • توفي سنة ٧٣٦هـ •

انظر : صبح الاعشى : ج ٣ ص ١٢ ، ١٤ ، القاهرة ١٣٥٧هـ ــ ١٩٣٨م ٠

وحكمة الاشراق في كتاب الآفاق : ص ٨٤ نوادر المخطـــوطات/ه الطبعة الاولى مكتبة الخانجي بمصر ، مطبعة التأليف والترجمة والنشر ١٣٧٣هـ _

ثم انتقلت جودة الخط الى تلميلى ابن مقلة محمد بن اســـد الفافقى الذى توفى سنة ٤١٥هـ ، ومحمد بن على السمسمانى الذى توفى سنة ٤١٥ ٠
 وقد ترك ابن مقلة اتباعاً ظلو يترسمون خطه منهم : الادبب احمد بن حسين الغضارى ، والحسن المعروف بناهوج توفى سنة ٨٨٥ هـ والقفطى توفى سنة ٢٦٥هـ وابن كمونة الذى كان يزور خط ابن مقلة كما ذكرنا ٠

فــدان دننــير 3 3 انظر المصدر السابق في شكل ۱۰۷ (*)

شكل ۱۱۳ منص هذه الرسالة التي فيها عشرون سطرا اولها البسملة ويليها بسطر: « الى صالح ابن عبدالله ابن ٠٠٠٠ » الخ وهي بخط نسخ على ورق البردي وترى ان الفاء قد رسمت بنقطة من تحت والقاف بنقطة من فوق على ما هم عليه اهل المغرب منذ آخر القرن الثاني للهجرة ٠

انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية المجلد الشاني ج١ ص٣٤ سنة ١٣٧٥ هـ ط: مصر • تحت عنوان: البردي والكاغد •

شكل ؟ ١ ١ - نص البسملة واضح في خط شبيه بالنسخ المسلسل ، في اعلى سطور الرسالة الخاصة ، المحفوظة في مكتبة الجامعة بهامبورغ بالمانيا • يرجع تاريخها الى سنة ١٨٤ هـ وهو : « هذا كتاب امر يونس بن عبد الرحمن عامل الأمير عاد بن محمد ابقاء الله •

محل خير ٥٠٠ الا ٥٠٠ الكبير وصقوبها وجميع اعمالها الغير (العد) والمستلم من سفل الروم بطرة مرازبة الصين وهو جميع املاك في (اردارع) بيد احرار لجيشكم » ، (الى آخر السطور الاربعة) ٠

شكل ١٩٥ - نموذج كتابة ورقة خــراج ، بخط نسخ قديم ، مؤرخة سنة ١٩٦ هـ في اعلاها البسملة (١) .

«عن »: بويوك تاريخ عمومي: احمد رفيق ، استانبول •

شكل ۱۱۹ - نص لصورة اوامر الخراج ، كتبت بخط نسخي بحسب سطورها وهو:

وجوه الجبايه لخراج سنة المال ابعث بها على ان يورد بيت المال ما يلزمها من ذلك في كل طبل من طبولك على ما يكتب به الى من مبلغه ووجوهه فاعلم ذلك ولا تعرض كوكيل حاده ولا لأهل بيته وكل من يسمى لك خلى وكيله من الخراج واكتب الي " بما يلزمهم من ذلك في كل طبل من طبولك لآمر بأخذ وخلى بين وكيل حاده وبين وخلى بين وكيل حاده وبين علته من النقط والخراج واهل بيته ولا تعرض لهم فيها واصرف الاجناد والامناء عنها انشاء الله •

انظر المصدر السابق نفسه في الشكل: ١٠٧٠

شكل ١١٧ م وهذا نص بخط كوفي من تاريخ (العرب الاولية) المنسوب للاصمعي المشهور فيعصر الخليفة هارون

الرشيد وهي من قصيدة كتبت بشكل متصل، على طريقة كتابة الأولين في الشعر ٠ جـاء في ســطرها الأول ٠٠٠ « وبلغني يا امير المومنين ان الحارث بن كعب لما حضرته الوفاة (اقبلَ على بنيه هو يقــول بنگى اهتــدوا ما اهتــديت سبيله ، فاطر هذا الناس من كان هاديا غشيت زمانا لست اعلم ما الهدى وقد كان ذاكم ضلة من ضلاليا فلما اراد الله رشدي وزلفتي اضاء ، سبيل الحق لي وهدانيا فالقيت عني الغي للرشد والهدى ويممت نورا للحنيفة باديا وصرت الى عيسى بن مريم هاديا رشيدا ، فسمَّاني المسيح حواريًا بنيَّ اتقوا الله الذي هو ربكم براكم له فيما برا وبرانيا لنعبده سبحانه دون غـيره لنستدفع البلوي ، به والدواهيا ونومن بالانجيــل والصحف التي بها يهتدي من كان للوحي تاليا بني صحبت الناس ثم خبرتهم فافضلهم الفيت منكان واعياءوالفيت اسناهم محلا ومنصبا رشيدا عن الفحشاء والأفك ناهيا والفيت اوهاهم لدى كل مسرة مضلا لضلال العشميرة غاويا ، بنتى احفضوا للجار واجب حقه ولا تسلموا في النايبات المواليا وشبوا على فرع اليفاعة ناركم ليأتيها الضيف الذي بات ساريا ولا ، تبدأو بالحرب من لم يكن لكم من الناس للعدوان والظلم باديا ومهما ازدرعتم يابني فانه سيحصد يوما بذر ما كان زاكيا ، قال ابو يوسف يعقوب ابن السكّيت الخ •

شكل ١١٨ - كتابة النصف الاسفل من الصفحة الاخيرة ، من مخطوطه رسالة الشافعي ، وفي آخر سطورها سطران يتضمنان اجازة بخط الربيع ، وهذا نصها : «اجاز الربيع بن سليمن (ص٠٠٠) الشافعي نسخ كتاب (الوحدانه)، وهي ثلاثة اجزاء في ذي القعدة سنة خمس وستين ومايتين ، وكتب الربيع بخطه ٠

شكل ۱۹ ۱ - النص الكامل في هــذه الصفحة عشــرون سطرا ، وباسفلها : « وسمعنا بشهر ربيع الاول من شهور سنة ست وستين ومايتين وباسفلها (٣٦٦) وصلى الله على محمد واله وسلم (طرا) .

شكل • ١٧ - النص للجزء المكتوب في هذه الصفحة على قدر ما وضح من سطورها المقروءة : وهو من النصوص التاريخيـــة •

• • • • • • • •)

(٠٠٠٠) قلت الالقن عن تفسير صنعته والجسد (٠٠٠٠) فلم نجد مساغا فرجعت فالجسد في

(٠٠٠٠) لقدير وانما يقال كيف كان سيران

(٠٠٠٠) انه لا يعلم كيف هوالا" هو . فقد تجد

(٠٠٠٠) ليس لصنعته شي منه حد ولا عائفه ولاسها

(٠٠٠٠) مع ذلك الحق المبين احق وابين مما اتى

(۰۰۰۰) والامور والظلمات والنور والهدى

(٠٠٠٠) يشاء ثم لا يمنعه ذلك جل جلاله ان يعلم (٠٠٠٠) العالم بعدل حكمه وعزة قدرته واحاط

 ^(*) تلاحظ منا الارقام الهندية التي استعملها اهل المغرب والتي لا زالت باقية الى يومنا هذا مدار استعمالهم كما هي في شكل ١١٢ باسفل ورقــــــة الخراج • تشير رقم (٣) • وهذا الخط النسخي من النماذج القيمة للكتابات على اوراق البردي الاسلامية •

⁽۱) قال صاحب اعائــة المنشيء: « على ان الكثـــير من كتـــــــاب زماننا ــ القرن الثامن الهجرى ــ يظنون ان الوزير على ابن مقلة هو أول من ابتدع ذلك وهو غلط ، فإنا نجد الكتب بخط الاولين فيما قبل المائتين للهجرة مما ليس على صورة الخط الكوفي ، بل نرى الخط يتفير عنه الى نحو هذه الإوضاع المستخى الاول . الاوضاع المستخى الدي استخى) وان كان هو الى الكوفي أميل لقربة من نقله عنه • والخط الله استخى) وان كان هو الى الكوفي أميل لقربة من نقله عنه • والخط الله المستخى الاول .

(بكلشيعلما) الذي يختبر فيما خلق ويعيد من الحيوان • (٠٠٠٠) اليه من احد سبقه الى صنعة خلقه

انظر المصدر نفسه ، في شكل ١٠٥ ــ و

Historical Txts By Nabio Abbott

من جامعة شيكاغو ــ الدراسات الشرقية رقم : ٧٣٤ .

شكل ١٢١ – النص الظاهر في اعلى الصورة هو «البسملة» ، وفوقها شريط من الزخرفة (١) •

The Islamic Book By Sir Thomas W. Arnold and Professor Adolf Grohman.

شكل ١٢٢ _ نص صفحة مسطورة ٢٧ سطرا ، في آخــر سطر جاء : «تم الكتاب والحمد لله كثيرا وصلى الله ، على محمد النبي وآله وسلم كثيرا ، وكتبه ببغداد في المحرم سنةً تسع وسبعين ومايتين . وهذا اقدم نص بخط نسخى من عصر ابن مقلة تأليف ابن قتبة ، المحفوظة بمكتبة چستر بيتي (دبلن) برقم ۳٤٩٤ ٠

وفي ذيلها ســماع على القاضي محمد القضاعي المؤرخ سنة ٤٥٢ هـ (٢) ٠

A Handlist of the Arabic Manuscripts By Arthur J. Arberry, Dublin, 1958.

شكل ١٢٣ ـ نص السطور الاخيرة لخاتمة هذه الصفحة من الكتاب هي: «تم الكتاب المأثور عنابي العميثل الاعرابي، الشاعر صاحبٌ عبدالله بن طاهر ، وكتب ابو الجهم وهــُو يشهد الا اله الا" الله ، وان محمدا رسوله صلى الله عليه وسلم، في شهور ربيع الآخر من سنة ثمنين ومايتين » •

(استانبول : ولى الدين ٣١٣٩ ــ معهد المخطوطات)

شكل ١٧٤ _ نموذج كتابة من مخطوطات عربية بخط نسخ قديم نصها : وصف احد المعارك في زمن الخليفة المقتدر بالله العباسي ٢٩٥ ــ ٣٢٠ هـ • جاء في خــــلال السطر الاول كلمات : « قاتل الفرسان » وفي السطر الثاني : « وهو هلال فانشأ يقول» وفي السطر الرابع: « وقابل الفرسان الذين أخبر وأصبر » • • • • • • الى آخره •

The Pniversity of Chicago Publication lxxv Studies in Arabic Papyri. 1764.

شكل ١٢٥ ـ نموذج كتابة متطورة من الخط الكوفي الى خط شبه نسخ من مخطوطة كتاب سيبويه في النحو نصها : « هدايا بما بنينا على افعل » لأبي الحسن احمد بن نضر ، كتب في القرن الرابع الهجري على الرق • وقد ضبطت الكلمات بحركان الفتحة ، والضمة ، والكسرة ، والسكون .

(میلانو : امبروزیانا X-56)

شكل ١٢٦ ـ كتابة بخـط متطور من الكوفي نص السطر

الاعلى في هـــذه الصفحة : « نفسه للشهوات الزايلة : ولكنه كابد نصب عقله في » ونص السطر الاسفل فيها : « وعذاب لانفسهم ولذلك يقال عن الصالحين الذين ينامون » • ولا تزال البعثات تصور الكثير من صفحات هذه المخطوطة وغيرها مما يعود لقبل الميلاد ممن يعنون بالمخطوطات المكتوبة على الرق •

شكل ١٢٧ - نموذج من كتابات لمخطوطات بالخط النسخي المتطور في القرن الرابع الهجري ، كتبها ابو اسحق النجيرمي المتوفي سنة ٣٥٥ هـ والنسخة كانت في خزانة الظافر الفاطمي، المتوفي سنة ٥٤٩ هـ (المغربزاوية تامكرود ــ معهد المخطوطات) •

شكل ١٢٨ - في خاتمة هذه الرسالة النص التالي بالخط الكوفي المجرد من النقط ، وهو ما كتب في الورقة (١٤٢) من نسخة الاصل: « بسمه تعالى انهاه ادام الله فضله وكتب اسماعيل بن عباد شهر رجب الفرد سنة ست وستين وثلثمايه والحمد لله وحده •

ونص المتن بخط على بن طاهر بخط كوفي ايضاً « وطاهر بن ابي سعد اطال الله بقاه في السابع من جمدي الاخر سنة اربع وستين وثلثمائه والحمد لله وبه استعين وعليمه تــوكلى » •

(طهران : خزانة مجيد موقر ومكتبة المثنى ببغداد) •

شكل ١٢٩ _ كتابة من مخطوطة جامع البيان بخط اندلسي من القرن الرابع الهجري ، والنص الاعلَّى العريض : « القولُّ في تاويل قوله عز وجــل وان سعيه سوف يرى » • أما كتابة المتن فبخط اندلسي دقيق وهو كالخط النسخي بالنسبة لقلم الثلث في المساحة ، واما اصله فهو مشتق من الكوفي ٠ (فاس : القرويين ــ معهد المخطوطات)

شكل ١٣٠ - نموذج من الخط النسخ العراقي ، برسومه الصحيحة المتداولة في كتابة ونسخ الكتب العلمية في القرن الرابع الهجري ، « عصر ابن مقله » الذي توفي سنة ٣٦٨ هـ وهذه الورقة من كتاب « دستور ثابت بن قرة » وكلماتها غير منقوطة _ وهي طريقتهم في الكتابة ، بدأت بالبسملة .

شكل ۱۳۱ - خاتمة «كتاب اخسار النحويين » كتبت بخط كوفى متطور ومنقوط ومشكول ، ونص نهاية الكتابة : «كتبه علي» وهو علي بن شادان الرازي المتوفي سنة ٣٧٦ هـ • أنظر : الكتاب العربي المخطوط • للدكتور المنجد ــ ١٩٦٠ •

شكل ١٣٢ _ نموذج كتابة بخط نسخ ، كتبت في القرن الرابع او الخامس الهجري في صفحة كتاب « المسالك والممالك

للمهلّي » المتوفى سنة ٣٨٠ هـ •

(مخطوطة الامبروزيانا بايطاليا) و (مجلة معهد المخطوطات ١٩٥٨ مجلد ۽ ج ١ ص ٤٣ مجموعة يمني) ٠

⁽۱) (۲) مما ذكره ابن النديم المتوفى سنة ه٣٨٥ قال: «خطوط المصاحف: المكى ، المدنين ، التئم والمثلث والمدور ، الكوفى ، البصرى ، المشق ، التجاويد ، السلواطى ، المصنوع ، المأل ، الاصفهانى ، السحل ، القيراموز ومنه يستخرج المجم وبه يقررون حدث قريبا ١٠٠ الى اخر، وهى انواع مختلفة لخطوط عقد فى زمانه كما نرى فى شكل ١٠٥ (او لمله يريد بالقيراموز الخط الفارسي المشتق من النسخى ، المؤلف) ، وان كتابات مذه المخطوطات الكثيرة توضح لنا الصورة الحقيقية لما كانت عليه رسوم الخط الذى استممل فى الكتب والدواوين قبل نشو، ابن مقالة فى بغداد بزمن بعيد ،

شكل ١٣٢ - كتابة بخط نسخ تمثل تطوره من الخط الكوفي في مخطوطة (تحديد نهايات الاماكن) ، كتبها البيروني في غزنة بافغانستان سنة ٢١٦ للهجرة وتوفي سنة ٤٤٠ هـ • بدأ بالسملة • «قال ابو الريحان محمد بن احمد البيروني • • » بدأ بالسملة • «قال ابو الريحان محمد بن احمد البيروني • • ٣٨٨)

شكل ١٣٤ ـ نموذج كتابة بخط كوفي وخط مغربي وهي عنسوان «كتاب الزكاة الاول » حبست على طلبة العلسم بمقصورة الجامع الكبير بالقيروان في عهد المعز بن باديس سنة ٣٧٥_٩٤ هـ • «رواية سحنون بن سعيد التنوخي »• (معهد المخطوطات ١٣٧٥ هـ ١٩٥٥ م)

شكل ١٣٥ - نموذج كتابة متطورة من الخط الكوفي من مخطوطة بلغة فارسية ، في النصائح والحكم • كتابتها من القرن الرابع او الخامس للهجرة ، وهي غريبة الطراز الفارسي شكل ١٣٩ - فاتحة الكتاب وسورة البقرة من المصحف الأقدم الذي كتب بخط نسخ بقلم ابن البواب ، علي بن هلال ببغداد سنة ١٩٥٣ للهجرة وقد اسماه « القلم البديع » ، اخرجه لعالم المطبوعات العالم د • اس • رايس • سنة ١٩٥٣ م انظر : وهو أقدم مصحف مزخرف وصل الينا • انظر :

: انظر The Unique Ibn al-bawwab Manuscript in chester beatty library

شكل $\gamma \gamma \gamma - \omega$ صفحة اخرى من المصحف السالف الذكر الذي كتبه ابن البواب ، ونصها يبدأ من الآية (α) من سورة الاسراء في الجزء (α) وتنتهي الصفحة بالآية الكريمة : (α) وقد وقع لابن البواب خطأ سهوا فاصلحه بالصاق الآية (α) في حاشية المتن ونصها : « قل لو كنتم تملكون خزائن رحمة ربى اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسان قتورا » •

استعمل ابن البواب في كتابة هذا المصحف الذهب مع الحبر في كتابة عناوين السور بخط ثلثي ، لتدل على ان المصحف يحوي ثلاثين جزءا ، وكتب بالخط الكوفي وسط دوائر زخرفية الاعشار والسجدات ، واستعمل زخرفة مثلثة الشكل في نهاية كل آية ، وترك فواصل صغيرة بعد كل خامس آية وعاشر آية مؤشرا بزخرفة ، وكتب الهاء الاخيرة (التي قيمتها العددية تساوي خمسة) ، وكل عاشر آية مؤشرة بعلامة «عشيرة » ، وهي شكل مستدير صغير تحيط بحرف كوفي بوسطها حرف (ياء) ، ووضع حرف (الكاف) لكل عشرين آية ،

وتنقسم زخرفة هــذا المصحف ثلاثة اقسام: ١ ــ زينة الرضية الكتابة، ٢ ــ زينة اطارات الصفحة وهي زينة الحافات المحيطة بالكتابة، ٣ ــ علامة الآيات والسجدات والصفحات المزدوجة في ابتداء المصحف وآخــره، وكتابة اسماء السور وعدد الآيات وكلمات وحروف القرآن.

وقد جمع هذا المصحف ميزات صناعة الكتابة كاملة كما جمع فن التذهيب والزخرفة في عصر ابن البواب وبخطه الذي وصفه المؤرخون بانه « قلم الله في ارضه » ومنهم ابن خلكان الذي ذكر بأن ابن البواب «لم يكن بعد ابن مقلة اكتبمنه» (*) وقيل انه اخذ الخط في حداثته من ابي عبدالله محمد ابن اسد •

شكل ١٣٨ _ نموذج كتابة بسملة مبكرة مذهبة الحواشي، كتبها ابن البواب بخسط ريحاني، وهي غير مزوسة هامات الألفات كما كان يكتب في عصره •

(متحف طوب قيو : استانبول ، T.I.E)

شكل ١٣٩ _ كتابة بخط الثلث من كتابات ابن البواب في رسالة مدح الكتب والحث على جمعها ، مؤرخة سنة ٤١٣ هجرية ، ونصها الأعلى حديث نبوي : «قال النبي صلى الله عليه وسلم قيدوا العلم بالكتاب » •

(استانبول : متحف الاوقاف T. 12014)

شكل • \$ 1 - كتابة بخط الثلث من كتابات الخطاط ابن البواب في آخر رسالة من رسائل ابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، نصها : « كتبه علي بن هلل حامدا لله تعالى على نعمه ومصلياً على نبيه محمد وآله وعترته ومسلما » ويبدو ان تاريخها ٤١٤ كتب فيما بعد خطأ • (متحف تورك واسلام اثرلري : استانبول)

شكل أ \$ 1 - كتابة بسملة بقلم الثلث ، فيها الراء في « الرحمن » و « الرحيم » مخسوفة كما كتبها ابن البواب ، في بداية الصفحة الاولى من رسالة الجاحظ ، التي تكرم المجمع العلمي العراقي ببغداد بتكبير صورتها •

شكل ١٤٢ - صفحة من سورة الحج من مصحف فريد ، كتب بخط نسخ او «خط المصاحف » الذي شاع في كتابة المصاحف في المحتف : « فرغ المصاحف في العصر العباسي ، وقد أرخ في خاتمته : « فرغ من كتبة هذا الجامع ابو القسم (القاسم) سعيد بن ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن صلح (صالح) المذهب وهو ابن تلميذ

^{(&}quot;) اشتقل ابن البواب في صباه مزوقا لصور الدور ثم انتقل الى تصوير وتذهيب الختمات ، أخذ الخط في حداثته عن عبدالله محمد بن أسد بن على بن سعيد الكاتب المقرى، البغدادي ولم يتيسر للمصادر اكثر من القول بأنه كانت ولادته في النصف الثاني من القرن الثالث :

ذكر في النجوم الزاهرة: ان الخطاط على بن هلال بغدادي اشتهر بابن البواب « وقيل ابن عبدالغزيز » كنى بابى الحسن ، لم يصرف تاريخ ولادت بالتحديد الا أن وفاته كانت سنة أو ٤١٣ هجرية ودفن بجوار احمد بن حنبلوكان هذا اللقب تعباً له في حياته ، وقد ذكر صاحب الكتابة المنسوبة عنه حين عرض لتبيان من اتقانه هذه الصناعة فذكر أنه « ٠٠ وجد الناس قد اجتهدواقبله في اصلاح الكوفي ، واقبلوا على ترطيب الكتابة للسر الغفي ، وهو حب النفس للمواجة لانها مادة الحياة وهي لدونة الخط وريه ، والا يرى من خارج زواياه ، وكانت اسباب اتقان هذه الصناعة قد كملها الله له باسرها ، واراده لهذا الرئبة فضد لها ازره وأطلعه على سرها فسرأى ابنى مقلة قسد اتقلى المنطق والتيان والنسبة » ولكن لهم يرسخا سرحمهما الله سنى أنها ذلك الرئبة فضد لها ازره وأطلعه على سرها فسرأى ابنى مقلة قسد اتقلى المنطق ويب في المحقق فاصلاء ووردة المناهما وتمه ، ووجد شيخه ابن أسعد يكتب القسحر بنسية ويب في المحقق فاسكه ، وحرر قلم الذهب واتقده ووشى برد الحواشي وزينه ، ثم برع في الثلث وخفيفه وابدع في « الرقاع والريحان » وتلطيفه وميز « قلم المنز » و « المساحف » و وكتب « بالكوفي» فانسي القرن السالف و وقسال ؛ « وأما ما رأيت من مؤوجه وتسجيمه وتلعبه بغير ما ذكرت وتنويمه ، فغاية لم يدركها أحد بعده ، ومن جد في نقل جيد خطه عرف حده »

انظر : الخطاط البفدادى ــ طبع المجمع العلمى العراقى ١٣٧٧هـ : لمعرفة ترجمته الكاملة وماهية آثاره الخطية المحفوظة فى المتاحف التركية (ايا صوفيا ، فاتح ، قصر بكنداد ، طوباقبو) •

وجاء فى دائرة المعارف الإسلامية ان ابن البواب كتب ٦٤ مصحفا وان احدمده المصاحف كانت بالخط الريحاني وان السلطان سليم الاول العثماني اهدى ذلك المصحف الذي وجده الى جامع و لالهل ع فى استانبول والنساذج النسادرة نشرما العالم رايس فى كتاب :

The Unique Ibn Al-Bawwab Manuscript in the Chester-Beaty Library By D.S. Rice

الجوهري غفر الله لهما برحمت •••• » • ثم جاء بخط كوفي مايلى : « وصلى الله على محمد وآله » •

تيسر الفراغ منه في جمادى الاول سنة سبع وعشرين واربع ماية » ٤٢٧ هـ ٠

(الكتلوك اللاتيني P. 53 المتحف البريطاني P. 53 المتحف) Codices Arabici Muhammadani Coranus Atque Ejus Interpretes, I

شكل ٢٤٣ مـ صفحة فيها من الآية (٢٠) من سورة : (ص والقرآن ذى الذكر) من مصحف صغير ، كتب بخط نسخ دقيق الحروف ، سنة ٤٢٨ هـ قياس مساحة كتابت وصفحاته مسطر"ة الى ٢٥ سطر نشره العالم رايس فى كتاب (الخطاط ابن البواب) (PI. XIII cf).

وقد كتب في اسفل الصفحة الاخيرة المزخرفة منه: (كتبه عبد مذنب عى نفسه وفرغ من كتبته بناحية (بيهق) يوم الاثنين الحادي والعشرين من رجب سنة ثمان وعشرين واربع مائة ، رحم الله من دعا له بالمغفرة ، ولوالديه ، وللمتصلين به ، ولجميع أمة محمد وصلى الله عليه وسلم) •

Chester Beatty Library Qur'an MS.K 16 (1).

شكل ؟ ؟ \ _ صورة (خارطة) العالم القديم • كما كانت معروفة عند الجغرافيين العرب من كتاب « ذكر المسافات وصور الاقاليم » لأبي زيد البلخي المتوفي سنة ٣٢٢ هـ • من مخطوطة كتبت في القرن الخامس الهجري •

(المدينة المنورة: عارف حكمت ١٤ جغرافيا معهد المخطوطات)

شكل و ١٤٥ - نموذج كتابة بخط نسخ جيد ، من مخطوطة فارسية ، كتبت سنة ١٨٨ هـ وهمي صفحة من دائرة المعارف الطبية والتي تثبت مبلغ تفشى الخط العربي في بلادفارس (Pers. C 37 - كتبة بودليني ، او كسفورد مخطوطات - (Pers. C 37 - كتبة بودليني ، او كسفورد مخطوطات - (Pars. C 37 - كتبة بودليني ، او كتبة بودليني

شكل ٢٤١ ـ الورقة الاخيرة من كتاب «مايذكر وما يؤنث من الانساب » لسليمان بن محمد الحامض المتوفي سنة ٣٠٥ من نسخة كتبها موهوب بن احمد الجواليقي ، بخط نسخي ، سينة ٤٩٩ هـ •

(اسبانيا: اسكوريال ١٧٠٥ ــ معهد المخطوطات)

شكل ١٤٧ - (١) صورة الدرهم الساساني ، ضرب عليه كلمة « بسم الله » بالخط الكوفي ، على الوجه الذي فيه صورة يزدجرد الثالث ، وكان ذلك الضرب في عهد الخليفة عسر بن الخطاب ١٣ ــ ٣٠ هـ • وعلى بعضها كلمة « جيد » •

(۲) نصوص درهم من عهد الخليفة عثمان بن عفان بل عفان الله و ٣٥ هد ضرب على الوجه الذي فيه تصوير كسرى احدى الكلمات الآتية « بركة وبسم الله » و « بسم الله ربي » و « بسم الله لله » و « محمد » •

(٣) درهم من عهد الخليفة علي بن ابي طالب ٣٥ ــ ٤٠

ضرب على طــراز درهم الخليفة عثمان وعلى الدرهم صورة كسرى الثاني ، ضرب سجستان .

وأما نصوص كتابات النقود في الصورة السفلى التي ضربت في عهد الخليفة عبدالملك بن مروان ٦٦ د ١٨ بعد تعريب المسكوكات وضربها في واسط ودمشق ، فهدي كما ياتي : « محمد عبد الله ورسوله » •

والدينار الذي فيه الصورة التي تمثل الخليفة بيده سيف مستقيم وهو مفرق الشعر • وفي الوجه الثاني اربع درجات عليها عمود قائم على رأسه كرة حولها كتابة: « بسم الله لا اله الا الله وحده » •

أنظر : سومر ، ومجلة أهل النفط ١٩٥٧ و الكتاب الاسباني (Esta Obra) Libroprimero el Centro de Laraza.

شكل ﴿ ﴾ ﴾ و دينار من العصر الاموي مكبر الى ٣ امثاله ، نصه في الوجه (في المركز) : «لا اله الا الله وحده لا شريك له» ، (في الطوق) « محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله » •

النص في الوجه الثاني (في المركز) « الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد » ، (في الطوق) « ضرب هذا الدينر سنة ثمنين » • « من رسم المؤلف » •

أنظر : الدينار الاسلامي في المتحف العراقي النقشبندي

شكل 189 - (أ) نص كتابة درهم ضرب في الاندلس في الوجه (في المركز) : « الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد » • (في الطوق) : « محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المسركون » •

نص القفا : (في المركز) : « بسم الله لا اله الا الله وحده لا شريك له » • (في الطوق) : ضرب هذا الدرهم بالاندلس سنة سبع ومية (١٠٧) •

(ب) نص كتاباته (في الوجه): الامام هشام امير المؤمنين المؤيد بالله (كلمة) (في الطوق) « محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المسركون »

النص في القفا: « لا اله الا الله وحــده لا شريك له » (مفرح) (في الطوق) ضرب هــذا الدرهم بالاندلس ســنة سبعين مية (١٧٠) •

أنظر: المصدرالذي قبله شكل ١٤٧ و: الدينارالاسلامي في المتحف العسراقي •

شكل • • ١ (١-٢) كتابات منوعة ، من تقود عربية مزدوجة اللغة ، من شمالي افريقية • في السطر الاعلى تحمل حروف لاتينية بنصوص دينية اسلامية ، تنسب للقواد الفاتحين على رأى المستشرق (آجيو) في ديوان الاوسمة بفرنسا •

(٣) نصوص النقود : لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، (وفي المركز) نجم مثمن •

(٤) نصوص النقود السفلي الصغيرة فيها حروف التينية: (الملك ٠٠٠٠) و (الله غالب ٥٠٠٠) او (لا غالب الا الله) ٠ عــذاب أليــم » •

> انظر: مجلة المعهد المصرى للدراسات الاسلامية العدد ١ ص ۹۲ ، ۱۹۵۳ طبع مدرید (*) و :

> Indice de la Materias Contenidas Esta Obra, Monedas Arabes Achnadasen Espana.

> شكل 101 - (١) دينار من العصر العباسي كتب عليه (في مركز الوجه): الامام ، لا اله الا الله ، وحده لا شريك له ، المستعصم بالله ، امير المؤمنين بنصر الله ، لله الامر من قبل ومن بعد ، ويومئذ يفرح المؤمنون .

> (٢) (كتابة الطوق): ضرب هذا الدينر بمدينة السلام سنة اربعين وستماية .

> (٣) (كتابة مركز قفا الدينار): الحمد لله ، محمد ، رسول الله ، صلى الله عليه ، وسلم ، ولو كره المشركون •

> (٤) (كتابة الطوق): محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ٠

أنظر : الدينار الاسلامي في المتحف العراقي • النقشبندي

شكل ١٥٢ ـ كتابة تاريخيــة بخــط كوفي ، على نسيج للخليفة المعتمد على الله ، نصها : « بركة من الله لعبدالله احمد الامام المعتمد على الله امير المو (منين) اعزه الله مما عمل بالسكندرية (كذا) سنة اثنين سبعين مايتيين » •

E. Kuhnel: op. cit. p. 11.

شكل ١٥٣ _ كتابة تاريخية بخـط كوفي ، على نسيج للخليفة المقتدر بالله العباسي نصها: « (بسم الله ال) رحسن الرحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت (••••) بركة من الله وسلامة وغبطة وعز للخليفة عبدالله (أ) حمد ال (م) قتدر بالله امير المومنين أيده الله بعمله في طراز الخاصه مدينة السلام على يد ابو ٥٠ (مولى ١) مير المو (منبين) سنة عشر وثلثمه (ئة) » •

أنظر : أطلس الفنون الزخرفية ، زكي محمد حسن • Repertoire chronolooique d'epigraphie : Arabe, IV, p. 14, No. 1233: Nancy Pence Britton: op. cit. p. 30—31.

شكل ١٥٤ ـ كتابة تاريخية ، بخط كوفي حول شريط من الزخرفة المسلسلة على شكل جامات دائرية على نسيج للخليفة الفاطمي نزار العزيز بن معد المعز في مصر ، نصها : « العــزيز بالله امير المومنين صلواة الله عليــه ، نصر من الله وفتح قريب لعبدالله ووليه (٠٠٠) ابي المنصور » •

(متحف الفن الاسلامي ـ القاهرة رقم ٩٤٤٥)

شكل و ١٥ - نص السطر الاعلى في هذه الكتابات التاريخية بخط اندلسي على شكل (ستارة) كما ياتي : « (اعوذ) بلله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحس الرحيم (من من الله) »

« يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من

نص الجانب الايس جاريا على عكس الكتابة: « ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات (نص السطر الاسفل): تجسري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن » •

(نص السطر الايسر): تتمة الآية ٠٠٠٠» وبنتهي شكل الستارة باطراف تشبه اطراف الاصابع وعلى كل منها عبارة بخــط مغربي دقيق مثل « يمن ونعمة » و « العــزة لله » و « الركة الكاملة » •

أنظر: فنون الاسلام ص ٣٩٢ و:

E. Kuhnel: Islamische Schrifkunst, Abb. 42.,

شکل ۱۵۲ - کتابات علی نسیج حریر ، بخط شبه کوفی ، نصها : « اليمن والاقبال » مكررة • من القرن السادس •

شكل ١٥٧ - كتابة بخط اندلسى ، على نسيج اندلسى ، طرفيها شريط زخرفي ، نصها :

« أنا للعز أهار ً وللعزانا _ ومن رآنی رآی سرورا وهنا »

شكل ١٥٨ - (١) كتابة بخط اندلسي على نسيج ، النص الوسطى العريض: «عـز لمولانا السلطان » مكـررة » .

(٢) كتابة دقيقة في طرفي السيطر العريض ، نصها: « مولانا اهل الكرم والجود جعفر مولانا المسعود » • يحتمل ان تنسب للقرن (٨١٩هـ) ٠

أنظر : « الفن والفنانون المسلمون » ــ مدريــد •

شكل ١٥٩ - كتابة بخط الثلث ، وفيه خط شبيه بالخط الكوفي على نسيج كسوة السلطان سليمان القانوني ، نصها في الشريط المتعرج العريض: «لا اله الا الله توكلت على الله» ، والنصوص الدقيقة الاخرى بالخط الثلثي ايضا ، هي : «مولانا السلطان سليمان أجرى بعسل اهل السنة ، ابن السلطان سليم شاه خلد الله ملكه وادام دولته » .

متحف طوپ قيو: استانبول ـ و:

Turkish Textiles and Velvets xiv-xvi Century-1950

شكل ١٦٠ - كتابات بخط ثلث ، على نسيج حرير من كسوة الاضرحة المشرفة ، نصها حسب سطورها العريضة

- (٢) : « اللهـم صل وسلم على اشـرف جميع الانبياء والمرســـلين » •
 - (٣) : « الصلواة والسلام عليك يارســول الله » •
- (٤) : « ورضى الله تعالى عن ابى بكر وعمر وعثمان وعلى وعن بقية الصحابة اجمعين » •

Zaky M. Hassan. op. cit. ul. 85: أنظر: Tahsin oz : op. cit. p. 92, pl. XXXII

^(°) ان جميع هذه الدواهم التي ضربها السلمون حير عمدوا بعد الهجرة الى فتح العالم سوا، في ايران ام في المبلكة البيزنطية ام في افريقيا والإندلس هي نقود ذات طابع اسلامي وهي مثقلة بالتاريخ طافحة بالمبر والفوائد عن الكتابة الاثرية وتاريخ الاديان ، وقد وصفت بالنقود (اللاتينية العربية) .

شكل 171 - كتابة على الواقية الذهبية لسيوف غرناطية ، احدها لابي عبدالله آخر ملوك غرناطة ، بالاندلس ، نصها : « الله » وادعية وآيات قرآنية نصها : « بسم الله القدرة لله ، ولا اله الاهو ، العظمة لله الواحد ، قل هو الله احد ٠٠٠ ، بسم الله الرحيم ٠٠٠ الله خير حافظ » •

(محفوظة في متحف الجيش بمدريد) •

أنظر: م • معهد الدراسات الاسلامية في مدريد ١٣٧٧ هـ والفن والفنانون المسلمون ـ انطونيو غرسياخاين • والسيف في العالم الاسلامي • ص ٧٧ و :

Juan. F. Riano: The Industrial Arts in Spain. 1890 p. 79, 108.

شكل ۱۹۲ - كتابة اسم الله تعالى « لله » على رأس قائمة (الطبر) الفاس بخط اندلسي تحيط بها جامة زخرفية •

أنظر : « الفن والفنانون المسلمون » ــ ثقافة العــرب •

شكل ١٩٣٧ - كنابة ، بخط نسخ نصها : « بسم الله الرحمن الباى » ، والمهرك : كلمة فارسية ، وهي قطعة مستديرة تربط بأعلى السنان بوتر يحدث بها حامل الرمح الخشخشة لأرعاب العدو قبل طعنه ، وكان اهل العراق يتخذونها لرماحهم ، أما الخنجر فقد نقش على نصله «طومان باي » بخط نسخي ، وطوما نباى : آخر سلاطين المالك في سنة ١٠٩ ه ،

أنظر : السيف في العالم الاسلامي ص ٥٩ ٠

شكل 374 - كتابة بخط الثلث على نصل سيف يعدود للسلطان قايتباي في مصر ، ٣٧٣ - ٢٠٥ هـ ، نصها : « (عز") لمولانا السلطان الملك الاشرف ابو النصر قايتباي عز نصره » • لمولانا السلطان الملك الاشرف (متحف الفن الاسلامي بالقاهرة)

أنظر : السيف في العالم الاسلامي ص ١٢٤ ، ٢٧٠ •

شكل 170 - نقوش كتابة قراآنية (غير واضحة في الصورة) حول بيضة خوذة لأمير عربي •

أنظر:

Indice de la Materias Contenidas Esta Obra,

شكل 177 - (أ) كتابات من أحد وجهي نصل سيف السلطان سليمان القانوني ، بالخط الثلثي ، نصها : « (كهف الاسلام) والمسلمين ظل الله في الارضين ابو المغازي السلطان بن السلطان السلطان سليمان بنسليم خان بن بايزيد خان عز " نصره وخلد دولته سنة ٩٣٣ هـ » •

أنظر:

Kanuni Sultan Suleyman Sergisi, T.K. S.M. No. 69/3776

(ب) كتابة بغط الثلث من أحد وجهي نصل سيف في مجموعة الفن الاسلامي بالقاهرة ، نصها : « لا فتى الا" علي لا سيف الا" ذو الفقار » • أما الوجه الثاني فيحوي « اسماء

الله الحسنى ومحمد وابو بكر وعمسر وعثمان وعلي وسنة ١١١٥ هـ » •

أنظر: السيف في العالم الاسلامي ص ١٥٢ .

شكل ١٦٧ - كتابات بخط فارسي (تعليق) من ظهر مدفع قديم في متحف الاسلحة ببغداد ، ويبدأ النص: بد «هو الفتاح ، نصر من الله وفتح قريب » ثم تليها ثمانية اسطر من الشعر تنتهى بما يلى:

« گفتمش زخم جان رومیـــه » وهو تاریخ علی ترتیب حروف الجمل فی الابجدیة » ۰

شكل ١٦٨ - كتابات بخط كوفي ، ورموز وارقام رياضية ، على آلة « اسطرلاب » عربي ، من الاندلس ، كان العرب يستعملونها لتعيين الزوايا والأقواس السماوية ، بها بعض حروف الهجاء ومطالع مراصد الفلك كالجوزاء ، وكلمات المشرق والمغرب وغير ذلك ،

أنظر: دائرة المعارف الاسلامية مادة « اسطرلاب » •

شكل ١٦٩ - كتابة بخط اندلسي ، محفورة حفرا في ثريا برونزية ، نصها : « لا غالب الا الله » • من مسجد الحمراء ، صنعت باسم ابي عبدالله محمد الثالث سنة ٧٠٥ هـ •

متحف الآثار بمدريد: اسبانيا (Museo Espanol de Antiguedades).

شكل ١٧٠ - كتابات بخط ثلث زخرفي حـول ثريا من النحاس تشتمل على آيات قرآنية واسماء النبي « محمد » من العصر المملوكي بمصر ٠

أنظر: الفن والفنانون المسلمون •

شكل ١٧١ ـ كتابة بخـط الثلث ، على مقلمة • ونص مايقرأ منها ، هو : « •••• الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت •••• » •

أنظر: منشورات دار الآثار العراقيــة •

شكل ۱۷۲ _ يتأنف نص كتابة الشمعدان من صورة طغراء السلطان عبدالمجيد خان في اعلاه • ثم نص باللغة التركية ، موجز ترجمة سطورة الستة : « لأبي حنيفة الامام الاعظم الذي تنزين بنور اجتهاده الشريعة السمحة ، قد اهدى السلطان عبدالمجيد خان لضريحه الطاهر هذان الشمعدانان للدعاء بنصره في سنة ١٢٦٣ هـ » •

مديرية دار الآثار العراقية رقم م ت ١ أي/٩١

شكل ١٧٣ - كتابة بخط كوفي ، بشكل دائري ، من صحن خرفي من صناعة سمرقند من بلاد ماوراء النهسر ، نصها: « الحلم اوله مر" مذاقته لكن آخره احلى من العسل ، السلامة » •

(الفنون الاسلامية : زكى محمد حسن)

شكل ١٧٤ ـ كتابة بخط كوفي على صحن من خزف ذي طلاء زبدى ، وحولها اربعة زهرات ، نصها : « بركة لصاحبها

عمل محمد الصلحي (الصخي) طراز الخط ، على بعض هذه الصحون يدل بانها من صناعة القرن الثالث او الرابع الهجري .

شكل ١٧٥ - كتابة بخط كوفي زخرفي ، بداخل حاشية صحن خزفي ، من نيسابور ، ينسب للقرن الثالث أو الرابع الهجري ، نصها : « بالله بالله » مكررة او (كلته لله) .

(الفنون الاسلامية : ديماند)

شكل ١٧٦ _ كتابة بخط الثلث في حافة كأس من الرخام المنحوت ، تزين زخارف نباتية ، نصها : « ٠٠٠٠٠ المظفر العادل الغازي المجاهد المرابط تقي الدنيا والدين محمود ٠٠٠٠٠ » (من متحف فكتوريا والبرت بلندن) •

أنظر : الفن والفنانون المسلمون ـ مدريد •

شكل ١٧٧ - كتابة كوفية اندلسية زخرفية ، مكررة مسلسلة على هيئة شريط محيط بوسط الجرة المشهورة باسم (قـدور الحسراء) •

أنظر : بويوك تاريخ عمومي احمد رفيق ، استانبول • واطلس الفنون الزخرفية ، زكي محمد حسن •

شكل ١٧٨ - كتابة بخط الثلث حول اناء قنديلي ، نصها في القسم الاعلى من رقبة الاناء : « بسم الله الرحمن الرحيم قال النبي » وفي الوسط « الله وليا التوفيق ونعم المولى ونعم الرفيق » وفي القاعدة « ٠٠٠ الاطباء عن ابي هريرة رضي الله عنه » وفي الاسفل بخط دقيق اسم الصانع : « اشترف زاده ٠٠٠ سنة ٥٩٩ » • (من صناعة خزف الاناضول) •

شكل ١٧٩ - كتابة بخط كوفي اندلسي ، على صندوق من العاج ، صنع للوزير عبدالملك ، نصها : « بسم الله بركة من الله ويفضله ، وسمرور وبلوغ أمل في صالح • • عمل وانفساح اجل للحاجب سيف الدولة عبدالملك بن المنصور وفقه الله مما امر بعمله على يدى الفتى نمير بن محمد العامري مملوكه سنة خمس وتسعين وثلثمائة عمل عبيدة عمل خير » •

الفن والفنانون المسلمون ــ انطونيو غريسياخاين مدريد ١٩٥١ •

شكل م ١٨ ـ كتابة بخط ثلث جلي ، محفورة في مصراعي أحد الابواب ، نصها :

« لوكانت الدنيا تدوم لواحد لكان رسول الله فيها مخلد» (الفن والفنانون ، ذروة الفن ٢١٥)

شكل 1 1 1 - كتابة من اجد مصراعى باب ، كانت في الجامع الازهر • نصبها فى الحشوة اليسرى : « • ولانا امير المومنين ، صلوات الله عليه وعلى » وفي الحشوة اليمنى : « الامام الحاكم بامر الله ، أبائه الطاهرين وابنائه » • (متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة ٥٥١)

شكل ۱۸۲ _ كتــابات بالحفر البارز بخط كوفي وبخط ثلث ، من تابوت الامام الشافعي الذي أمر بانشاؤه صـــلاح

الدين الايوبي سنة ٧٧٥ في القاهرة ونصها هو: «البسملة» بخط كوفي • ثم نص كتابة السطر الاعلى من آية الكرسي من القرآن الكريم بخط ثلثي: «ولا يحيطون بشيء من علمه الآس بما شاء وسع » • ثم يلي ذلك تتمة الآية: «كرسية السموات والارض ولا يؤده حفظهما • • • » •

مجلة العمارة: القاهرة ، ١٩٤٨ - ١٩٤٩ م

شكل ١٨٣ _ كتابة بخط الثلث ، محفورة في احد مصراعي باب جامع ، او مدرسة ، او رباط ونصها هو : «واقـــام الصلوة _ وآتا الزكوة » •

(متحف الآثار في قونية)

انظــر:

Islamic Art. D. Rice Frederick A. Praeger, Publishers New York, Washington.

شكل ١٨٤ - كتابة من احد ابواب جامع النبي جرجيس بالموصل ، ونصها بالخط الـكوفي هو : « لا إله الا الله » « « • • • محمد رسول الله • • • » وهذا الجامع من اقــدم جوامع مدينة الموصل وليس في الموصل اقدم منه سـوى الجامع الأموي الذي انشأه عتبة بن فرقد السلمى ، بعد فتحه هذه المدينة ، ويعرف اليوم بجامع المصتفى •

(مديرية الآثار العراقية بغداد)

شكل ١٨٥ - كتابات بخط الثلث من اعلا مصراعي باب ، من العصر السلجوقي ، في قونية ، ونصها هو : «ان الانسان ليسره درك ما لم يكن ليفوته » « ويسموه فوت ما لم يكن ليدركه » ، وباسفلها زخارف هندسية نجمية ،

(متحف الآثار في قونية)

شكل ١٨٦ _ كتابات بخط الثلث في الحافة العليا من تابوت ضريح ونصها هو : (عبد بن محمد) بن على العاقولي ولد في رجب ، سنة ثمان وثلاثين وستمائة ، توفى يوم الاربعاء رابع عشر من شوال سنة ثمان وعشرون وسبعمائة وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله •••• » •

(الجامع العاقولي في بغداد)

شكل ١٨٧ ـ ان نص ما جاء في كتابة الكرسي هو على النحو الآتي : في المربع الوسطي : « اللهم ايـده بجنود من الملائكة المقربين » واما النص الذي حول المربع المذكور فهو : «العرب والعجم عن الدنيا والدين سلطان الاسلام والمسلمين ابو الفتح كيكاوس بن خسرو برهان امير المؤمنين » •

(متحف استانبول)

شكل ۱۸۸ ـ نموذج كتابة بسملة محفورة ، بخـط ثلث على هيئة زخرفية • بطراز مورق •

متحف الآثار الاسلامية ، القاهرة

شكل ١٨٩ ـ نموذج كتابة بسملة بخط كوفي زخرفي على هيئة فروع مقوسة • مورقة الحروف •

شكل • ٩ ١ - كتابة بخط ثلثي ، في اعلا مصراعى باب ، نصها هو : «لاشرف اعز من التقوى ، ولاكرم اتم من ترك الهوى » • وباسفلها زخرفة دائرية الاشكال •

(متحف استانبول)

شكل 191 - كتابات بخط ثلثي ، من تابوت ، نصها احادیث نبو ّیة ، وهي : «قال النبي علیه السلام ، المومنون لا یمو تون بل ینقلون من دار الی دار ، صدق رسوله العظیم » و «قال النبي علیه السلام ، الموت كأس وكل الناس شار به، والقبر باب وكل الناس داخله، صدق رسوله الكریم » « Vakiflar Dergisi, Angara. 1958

شكل ١٩٢ - (١) كتابات زخرفية مذهبة ، بغط ثلث ، بداخل اشكال مشنة من صفحة باطن جلدة مصحف ، كتب ابن البواب سنة ٣٩١ هـ بغداد (بسدينة السلم) و نصها بداخل جاماتها الزخرفية من الاعلى الى الاسفل على النحو التالي : في الصفحة السابقة : «وباقي عدد ، اهل الكوفة ، المروى ، عن امير ، المومنين في نص هذه الصفحة التي نحن بصددها : «على بن ، ابي طالب ، عن محمد ، نبينا ، وعليه السلم ،» • (مكتبة چستر بيتي : انكلترا : دبلن)

شكل ١٩٣ _ كتابات بخط كوفي ، من صفحة باطن جلدة مصحف منسوب لصلاح الدين • نص ما كتب في اعلاها : « وانه لكتاب عزيز » •

وفي الوسط ، بداخل الدوائر الزخرفية : « الاجل الاوحد ا ، مير الامراء غمد،الخلافة شرف،المعالي تاجالدولة ، سيف الاما ٠٠٠٠ » ٠

ونص ما كتب في اسفل الصفحة : « لا ياتيـــه الباطل من بين » •

(متحف طوپ قپو : استانبول) انظر : (الخطاط ابن البواب : د• اس • رايس ١٩٥٣ م)

شكل ١٩٤ ـ كتابة بخط المصاحف من الصفحة الثانية من مصحف منسوب لصلاح الدين الصغير ٥٥٥ ـ ٢٥٠ كتبت بماء الذهب ، ونصها من بداية (سورة البقرة) .

(متحف طوپ قپو : استانبول)

شكل ٩٥ - (*) كتابة صفحة من مصحف ، كتبه ياقوت المستعصمي ، بخط (المحقق) الشبيه بالخط الثلث ، وهو احد الاقلام السبة عشر في سنة ٢٦١ هـ • نصها يبدأ من الآية (٣٤) من سورة البقرة من الجزء الاول من القرآن الكريم ، وهو من المصاحف النادرة الجميلة التي وصلت الينا بخطه (متحف طوپ قيو استانبول: امانة ـ احمد الثالث رقم ٢١٦) انظر: رسالة في الخط والقلم لابن مقلة ص ١ •

شكل ١٩٦ _ كتابة خاتمة مصحف كتبهياقوت المستعصمي (بخط ثلث او خط محقق) في سنة احدى وثمانين وستمائة • ويرى خلال السطور التذهيب المزهر •

(متحف طوپقیو سرای: استانبول ـ امانة)

شكل ١٩٧ - كتابة صفحة الختام من مصحف كتب ياقوت المستعصمي بخط نسخ جميل ، وفيه كتابة بخط ثلث (فارغ من وسط عرض القلم) مُذهب في منتصف فاصل السورة ، نصها: «اللهم اجعلني » •

وفي فاصل السورة التالية كتابة بخط مذهب ، بوسطه ارضية ملونة نصها : « سورة الفلق خمس آيات » • تليها (بسملة) و (قل اعوذ برب الفلق) الآية الى آخرها •••••• بخط نسخ ايضا •

وفي اسفل الصفحة كتابة بداخل فاصل خاتمة السورة بخط ثلث ايضاً • يحاكى الكتابة الثلثية العليا نسقاً ، نصّها : « ممّن حلّل حلاله » •

أما الحاشية المحيطة بالكتابات هذه ، فهى مثال رائع من صناعة المدرسة البغدادية في عهد الخطاط ياقوت المستعصمي ، يتصل بتاريخنا العلمي والفني و وليس في المقدور اطالة البحث في هذا المجال الضيق في فن صناعة التذهيب والتلوين والزخرفة ، ولكن نستطيع ان تتخذها من الأمثلة العليا البالغة الكمال ، بنقوشها المتشابكة المتناسقة ، المتماثلة في زخرفتها النباتية لتزيين صفحات فواتح المصاحف وهي تعد من الصناعات الدقيقة ببغداد ، وهدذه الصفحة تظهرنا على ما بلغته صناعتي الخط والتذهيب من الكمال المنقطع النظير ، في القرن السابع الهجري ، بالاضافة الى رسم الورود والرقش العربي (الارابسك) الذي يكو "ن العنصر الهام في التزويق والتذهيب ،

⁽۱) ان نص الصفحات المزخرفة لما قبل هذه الصفحة من مصحف ابناليواب تخبرنا بان عدد سور القرآن هي ١١٤ سورة وعدد الآيات ٦٣٣٦ آية وعددالكلمات ٧٧٤٦٠ كلمة وعدد حروف القرآن ١٣٦٦٠ حرف اما الثقط فعددها ٣٠٠٥٥٠ ١ نقطة ، ونى كتاب الصاحف للحافظ ابي بكر المتوفى سنة ٣٦٦٦ بمض الاختلاف عن هذا ، ولم تطبع المصاحف لاول مرة الا في عام ١٥٣٠م في فنيسيا ثم طبعت في عام ١٦٩٤ في هامبورغ بالمانيا ،

ائتهت جبودة الخط بعسد بن البواب الى محمد بن عبدالمك وعنها خذت الشيخة الكاتبة زينب الملقبة بشهدة الأبرى المتوفاة بهنة ٧٤٥هـ وعنها اخد يادوت وعنه اخذ الولى العجمي ٠

ولم يكتب بعد ابن البواب أجود من الحسن بن على الجويني التوفي بمصرسنة ٥٩٥ه وترجمته في معجم الادباء ٤٣/٩ . دوي ابن خلدون في المقدمة فقال : وبعدت رسموم الخط البغدادي واوضاعه عن الكوفي حتى انتهى الى المباينة ، ثم ازدادت المخالفة بعد تلك المصرر بتعنن البهابذة في احكام رسومه واوضاعه . حتى انتهت الى المتأخرين ياقوت والولى المجمى ووقف سند تعليم الخط عليهم ، وانتقل بعد ذلك الى مصر وخالفت طريقة العراق بعض اشي، ولقنها المجم هنالك نصارت مخالفة لاصل مصر او مباينة » ،

^(*) نشأ الدين باقوت الستعصبي مهلوكا من مهاليك الخليفة الستعصم بالله ، آخر خلفاء بني العباس في بقداد و واليه ينتسب ياقوت ، واصل ياقوت رومي ولفيه الاتراك المتبانيون بقبلة الكتاب ، وجمال الدين ، وكانت كبيته ابا الدر وابا المجد و قبل انه اخذ الخط عن ابن البواب بالواسطة ، اذ اولم بخطه ، ومكف على قطعت يقلبها وخاصة بالثلث ، وبلغ خطته أروع ممكن على قطعت يقلبها وخاصة بالثلث ، وبلغ خطته أروع ما بلغه الغربي من جمال و وكتب الكثير من المصاحف وانتشر خطه في الإفاق وقد ذكرته المصادر بأنه أحد علماء المستنصرية و وذكر صاحب تذكرة الخطاطين فقال : « ان أول من نقل الخط الكوفي الى الطريقة العراقية ابن مقلة ، ثم جاء ابن البواب فزاد في تعريب الخط وابداعه ، ثم جاء ياقوت وختم في الخط واكمله » وما ذال حتى يومنا يقلده الخطاطين المحدثون وينسجون على منواله ، ويقال انه كتب الف مصحف ومصحف و تشتمل خزائن الكتب في استا بول على مصاحف كشيرة كتبها ياقوت بالنسخ والملث والمحقق ، وقلم المصاحف ، وزخرفت بزخارف مذهلة ، وبخطه مؤلفات بدار الكتب المصرية في التام ة .

شكل ۱۹۸ - كتابة بخط نسخ رائسع كتب ياقوت المستعصمي نصها من سورة (مريم) في الجزء السادس عشر من الآية (۲۷) الى (۷۷) من مصحف مؤرخ سنة ۹۹۳ هـ ٠

شكل ١٩٩ - كتابة جميلة بخط المصاحف الجميل نصها من الجزء الثاني عشر من سورة (هود) من الآية: ٨٨ الى ١٠٧ من القرآن الكريم • ونرى الزخرفة على هيئة دوائر منوعة الاشكال في التذهيب والتلوين على حاشية المصحف كفواصل الآيات ، وعلائم الارباع ، والاجزاء •

شكل • • ٧ - كتابة صفحة من مصحف مسطرة اثنى عشر سطراً ، كتبت بخط (المحقق) من خطوط الاقلام المعروفة • وقد عمد الخطاط ان ينتوع كتابة السطور فجعل كتابة سطر بالحبر الاسود والسطر الذي يليه بماء الذهب بخط بالسنح الاحكام والقوة • ونصقها القرآني من الآية (٣) الى (٧٧) من سورة (الحجر) من «الجزء الرابع والعشرون» من القرآن السيكريم •

شكل ١٠٧ - في اعلى صفحة المصحف رسم فاصل سورة (الانشراح) كتبت بخط كوفي ، بداخل نجوم مرسومة على عدد سبع كلمات ، ثم يليها تحتها بسملة بخط نسخ ، ثم نص سورة الانشراح: «التم نشرح لك صدرك ، الى آخرها » ثم يليها فاصل سورة ، (التين) بخط كوفي بداخل دائرتين ، ثم تأتي البسملة ، ونص السورة بخط نسخي : «والتين والزيتون ، ، ، الى آخرها ، وهسذا المصحف من العصر المملوكي بمصر ،

شكل ٢٠٢ - كتابة بغط نسخ جميل من مصحف يعدد للقرن السابع والثامن الهجري • والنصوص في الصفحة على النحو الآتي: «سورة الفلق خمس آيات» بغط ثلث زخرفي • ثم يلي ذلك ، البسملة والآيات بغط نسخ ثم يليها فاصل و «سورة الناس ست آيات» ، ثم بسملة وآيات السورة •

شكل ٣٠٢ - كتابة سورة الفاتحة ، من صفحة مصحف من الملايو ، كتب بخط نسخ دقيق ونصها : « بسملة وسورة الحمد » والزخرفة قديمة تشبه زخارف المدرسة المغولية . _ الهندية .

نشره المستشرق الياباني Korachi Shiratori في كتاب الشرق الاسلامي طبعة طوكيو .

شكل ؟ • ٧ - نموذج كتابة فاتحة السكتاب ، بخط نسخ من مصحف يعود للقرن السابع أو الثامن الهجري وفي حواشيها اطار زخرفة ، وتذهيب نادر الوجود • (المتحف البريطاني)

شكل ٢٠٥ - كتابات في صفحة مصحف من القرن السابع والثامن الهجري وهي ثلاثة اسطر كتبت بخط ثلث او محقق) موزعة بنظام في اعلا الصفحة وفي وسطها وفي اسفلها، والآيات التي بينهما كتبت بخط نسخ دقيق وبغير فواصل

للآيات ونصوصها من سورة (النحل) في الجزء الرابع عشر من الآية ٣٣ الى ٧ ٣٠ (دار الآثار العراقية) •

شكل ٢٠٢ - كتابات بغط كوفي وخط الثلث ، من صفحة باطن جلدة مزخرفة ، من مصحف يعود للسلطان ركن الدين يبرسحوالي، ٢٧٤هـ من دارالكتبالمصرية ١٤٥٤ . Egypt, A.D. 1304 يبرسحوالي، ٢٧٤هـ من دارالكتبالمصرية كريم » كتبت بالخط ونصها هو : « انه لقرآن كريم » كتبت بالخط السكوفي ، وفي وسطها : « السبع » بخط الثلث ، والنص الاسفل : « في كتاب مكنون » • بخط كوفي ايضا ، والصفحة ملوءة بالزخرفة العربية •

شكل ٢٠٧ ـ ان مساحة المصحف الذي يحوى كتابةالآيات ٢ × ٢ سم بالخط النسخى المتناهى الدقة كما نراها بالقياس الاصلى • وقد جغل المزخرف حول اطار الكتابة شريطا من الزخرفة المذهبة والملونة ، ونص الصفحة اليمني هي سورة : (الفاتحة) • وتقابلها في الصفحة اليسرى سورة : (البقرة) • اما الصحائف الاخرى من المصحف فقد كتب في كل منها ١٧ سطرا ، وقد شرح الخطاط النص الآتي في نهايتها: « • • وقد فرغ من تحرير كتاب الله العزيز الحميد الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولامن خلف تنزيل من حكيم حميد ، العبد النحيف الفقير المحتاج الى رحمة الله الملك الغنى القوي ، الحقير علي بن محمد بن ابراهيم الحافظ سبزواري يعرف بأژدر اصلح الله داريه ووفقه للخير واعانه عليه بمدينة سبزوار صانها الله في غرة محرم الحرام سنة تسعة وعشرين وسبعمائة من الهجرة النبوية وهذا المصحف التاسع والبستين من المصاحف التامة التي كتبت واتمنتي ان اتمَّها مايه او اكثر انشاء الله تعالى » •

شكل ↑ • ٢ - هذه صفحة خاتمة مصحف ، كتبه عبدالله الصيرفي البغدادي ، تحوى فواصل السورتين ، ففي القسم الأعلى منها سورة (الفلق) كتبت بخط الثلث ، بماء الذهب ، ثم كتب فاصل سورة ، (الناس) ايضا بخط الثلث على نحو الكتابة العليا ، ثم اكملت كتابة سورة : (الناس) بخط نسخ ايضا ، وجاء في نهايتها بخط « الاجازة » هذا النص : « تمت ايضا ، وجاء في نهايتها بخط « الاجازة » هذا النص : « تمت (كذا) المصحف كلام الله الملك الودود على يدي اضعف عباد الله عبدالله الصيرفي في غرة شهر ربيع الأول سنة اربع واربعين وسبعمائة » ، وقد تجلت في صفحات هذا المصحف الفريد قدرة كاتبه في التوفيد بين الكتابة والزخرفة والتذهيب على الطريقة البغدادية (*) ،

(من متحف طوپ قيو امانة : استانبول)

شكل ٩٠٧ - كتابة هـذه الصفحة بخط (محقق) غير مزّوقة بزخارف • ويبلغ عدد سطورها تسعة اسطر ونصها من الآية (٤٠) من سورة (المؤمنون) الى الآيـة (٤٨) من الجزء الثامن عشر من المصحف •

ويلاحظ ان فواصل الآيات قد رسمت على هيئة زهرات صغيرات مذهبة لا يستطيع تمييزها إلا المدققون •

^(°) ذكر صاحب (التحظة) ان عبدائة الصيرفي اصله من بفداد · كال خطه في نهاية الجودة ؛ وله مصحف في الاستانة ، وكان الشبيخ حمد اللسه الاماسي ينهج على قاعدته ٠٠٠ ، وقد وصل الينا هذا المصحف النادر بجهودالمجمع العلمي العراقي وتوسط وزارة التربية · لم يذكر تاريخ لوفاة الصيرفي وانما ذكر وفاته في حدود التسعمائة ، وان من تلامذته خيرالدين المرعشي ، توفي سنة ٩٦٨هـ ·

شكل • ٢ ٧ - نسوذج كتابة بخط (المحقق) المتولد من الثلث ؛ وهو من الاقلام التي كانت تكتب به المصاحف ، (والريحان فرع المحقق ولكن عرضه نصف المحقق) • نصها من سورة (البقرة) لما بعد آية الكرسي من الآية ٢٥٨ الى الآية ٢٥٨ •

(من مصحف في المتحف البريطاني OPB. 25

شكل **١ ٢ ٧ -** نموذج كتابة صفحة مزخرفة من مصحف نصها القرآني سورة (الاخلاص) : «قل هو الله احد ٠٠٠» الى آخر الآية ، كتبت بخط (المحقق) ، من العصر المملوكى ٠

شكل ٢١٢ ـ نموذج كتابة صفحة مزخرفة • من القرآن الكريم نصها من سورة (الاعراف) الآية (٨٨) في العجزء التاسع • وقد كتب بالخط الكوفي ، في اعلا الصفحة في وسط الزخرفة هذا النص : « في كتاب مكنون » • وكتب في وسط الزخرفة السفلى ، بالخط الكوفي ايضا : « من احد الناس» •

شكل ٢١٣ - كتابة خاتمة مصحف السلطان شعبان في مصر • كتبت بخط (المحقق) المتولد من الثلث سنة ٤٧٧ هـ ، وفي اعلا الصفحة كتابة بخط كوفي مزهر الزخرفة ، نصها : «صدق الله العظيم » • ونص آخر في اسفل الصفحة وهو : « وصدق رسوله الكريم » امنا متن الكتابة الوسطية فهي واضحة « انجز هذا المكرم الشريف خامس شهر الله المحرم سنة اربع وسبعين وسبع ماية • • الى آخرها على يد علي بن محمد » •

شكل ١٩٢٤ كتابة بخط مراكشي او فاسي ، من خاتمة مصحف خزائني ، كتب لسلطان مراكش ، ابي عبدالله الشريف سنة خمس وسبعين وسبعمائة واليك نصها : في الصفحة اليمنى : «٠٠٠ والمآثر التي هي » ابهى من شمس النهار جمال الاسلام ، علم الاعلام فخر لملك الله (٠٠٠) والانام ابى محمد عبدالله بن مولانا السلطان الملك _ المؤيد المعان أمير المسلمين وعاضـ لدين _ الخليفة الامام مذل الشـرك ومعلى _ والحسلام (!٠٠٠) السعيد _ (الم ٠٠٠ بن ال ٠٠٠٠) _

نص الصفحة المقابلة: « ابن ابى عبدالله محمد – الشيخ الشريف الحسيني اعلى الله _ على كل مقام مقامه ونصر الويته الخافقة _ واعلامه وبلغه فى الاعداء مأموله ومرامه _ وجعل النصر العزيز وايد وأنا له الفتح القريب _ (كا ٠٠٠) الخليفة وامامه وذلك في اوائل شهر _ رمضان المعظم سنة خمس وسبعين وسبعمائة » • وهذه الكتابة توضح لنا صورة الخط المراكشي الذي يقارب الخط المشرقي غير الجيد •

شكل ٢١٥ ـ كتابة صفحة مصحف بخط المحقق من سورة (التكوير) كتبت في فاصل السورة وقد شرح في يمين

البسملة وكلمها (ماية واربع كلمات) وحرفها (خمسمائة وثلثة وثلثين حرفا) •

شكل ٢١٦ - كتابة صفحة ، من مصحف مزخرف زخرفة نباتية لما بين السطور كتبت بخط المحقق ، من عصر المماليك ، النص الاعلى بالخط الكوفي (سورة سبحان) وهي سورة الاسراء من الجزء الخامس عشر من القرآن الكريم ،

ويلاحظ ان حروف السين المكتوبة في هذا المصحف قد نقطت من تحت اسنان السينات بثلاث نقط ، وهي من القواعد الخطية القديمة •

شكل ۲۱۷ - كتابة اندلسيه غريبة الطراز ، من آخر مصحف احتفظت به مكتبة دير الاسكوريال (*) باسبانيا ، ونصها المقروء على النحو التالي بحسب ارقام السطور :

١ – بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا
 محمد وآله ٠

 ٢ ــ انتسخ هــذا المصحف الكريم والذكر الحكيم المشتمل على كلام الله •

٣ ــ تعالى القدير الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه
 ولا من خلفه تنزيل •

 ٤ ـ من حكيم حميد الصادر من سلف الاعجاز وصدور كل ذى (٠٠٠٠) جديد ٠

١٤ ــ (٠٠٠) والسرور ووافق يوم الاربعاء الثالث عشر من ربيع الثاني سنة (سبع ماية ٠٠٠)

١٥ _ بجامع الاموي الكبير خلد الله ٠٠٠٠٠٠٠

۱٦ ــ لمعمورها وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم تسليما ٠

شكل ١٩٨٨ ـ نموذج كتابة خاتمة مصحف باسم السلطان الملك الناصر فرج ابن السلطان الملك الظاهر برقوق في مصره على يد الخطاط المشهور عبدالرحمن بن الصايغ في سنة اربع عشرة وثماني مائة (**) •

وقد ذكر لنا صاحب (حكمة الاشسراق) وصاحب (التحفه): أن زين الدين عبدالرحمن بن يوسف القاهري ، المعروف « بابن الصايغ » اخف الخط عن الشيخ محسد الوسيمي البغدادي ، الذي اخذ الخط عن شيخه عبدالله الصيرفي البغدادي الاصل •

شكل ٢١٩ _ كتابة فاتحة الكتاب ، من مصحف استعمل السكاتب فيها نوعى الخط : (النسخ والثلث) في المتن والبسملة مكتوبة بخط ريحاني كتب احسد بن عبدالله الحجازي سنة ٨٥٦هـ ، من خزانة مولانا جلال الدين الرومي في قونية بتركيا • [Faith Devri Hattatlari, Istanbul

^(*) الاسكوريال: دير بناه فليب الثاني في أواخر القرن ١٦م يبعد عن مدريد خمسين كيلو متر • ويبدو هذا الطراز من الزخرف او التذهيب يراد به التمويه • بعد حركة الاسترداد في الاندلس • انظر : صحيفة معهد الدراسات الاسلامية في مدريد مجلدات سنة ١٣٧٧ ، ٧٤ ، ١٣٧٧هـ •

^(**) ولد ابن الصابغ بعصر سنة ٢٩٩هـ ولازم شيخه المذكور « الرسيمى • واحب طريقة ابن العفيف فسلكها واستفاد فيها من ابى على الزفتاوى ، وصارت لابن الصابغ طريقة منتزعة من طريقة منزعة من المخطف وغازى الى طريقت ابن العفيف وغازى الى طريقت ولدها بينها وبين طريقة الولى المجمى ، ففاق اهل زمانه فى حسن الخط • وهو الذى وضع قاعدة (الاجازة) الدالة على بلوغ الخطاط درجة الكمال ؛ مثل شهادة التخريج ، وانتفع الناس بابن الصابغ طبقة بعد طبقة • وصار شيخ الكتماب فى زمانه • ومن آثاره ، انه كتب على جدران المسجد النبرى صورة (الفتح)وغيرها • ومنا المسحف الذى نحن بصدده ، يبلغ طوله حوالي المتر وعرضك ألنصف متر • كانت وفاته سنة ه٨٤٥ • انظر الصفحة ٣٣٧ الشكل ٣٦٠ من كتابنا هذا للاطلاع على نماذج كتابات الاجازات في الملوم الاخرى •

وذكر ابن البواب: وأما الريحان فهو بالقياس الى المحقق كالحواش الى النسخ ، وكوضع حروف الريحان على مثال حروف المحقق ، إلا فيه دقة ، ويضبط بجملة قلمه ، ولا يطمس فيهما (ميم ، ولا واو ولا عين ، ولا قاف ، ولا فاء) • انظر: رسالة في الخط والقلم لابن مقلة ص/١ • وجامع محاسن كتابة الكتاب: للطيبي •

شكل • ٢٢ _ صفحة فاتحة الكتاب من مصحف مزخرف، كتبت بخط (التواقيع) • وفيه شيىء من خط الاجازة ، كتبها الخطاط كمال الثاني سنة ٨٦٦هـ (١١) •

شكل ٢٢١ - كتابة صفحة مزخرفة على طريقة المدرسة السلجوقية • كتبت بخط نسخي بالغ الاحكام والجمال وهي من « جزء الثلاثون » من سورة (النبأ) من القرآن الكريم ؛ كتبت على قواعد ياقوت المستعصمي التي سار على طريقتها كاتبها قطب خطاطي الاتراك ؛ الشيخ حمد الله الاماسي ، الذي نعت الاتراك العثمانيون بنعوت منها : (فريد العصر و نادر الدهر « كذا ») (*) •

له كتابات كثيرة ، كتب المصابيح للبغوي ، وكتب كتاب المسارق للصغاني على الرق ، وكتب على محراب جامع السلطان بايزيد ، وكتب مخطوطة حنين بن اسمحق ورسالة في شمعر المتنبي وكتاب مصالح الابدان ، والشيء الحثير من قطعه وخطوطه غير موقعة ، والموقعة منها تشهد بتواضعه وورعه وزهده في الدنيا ، وكان ممن عاصره رجلان من اهل صناعة الخط هما يحى الرومي وعلي بن يحى ، واخذ عنه الكثيرون ، وبعض ما تبقى من كتاباته معفوظة في متحف طوپ قبو ، عاش من العمر ٩٣ وقيل ٩٩ عاما ، أما السلسلة التي يتصل بها حمدالله الاماسي كما ترى المصادر التركية فهي على النحو الآتي : « الشيخ حمدالله الاماسي ، عن خيرالدين المرعشي ، عن عبدالله الصيرفي ، عن سيد حيدر ، عن عبدالمد من المستعصمى ، عن عبدالمومن ، عن ابن هلال ، عن

محمد بن اسد ، عن حسن المرزباني ، عن ابراهيم الشجري عن اسحاق بن حماد ، عن الحسن البصري » • وفي هذا خطأ وتضارب •

توفى الشيخ حمدالله سنة ٩٣٦ هـ ودفن بمقبرة قراجا احمد ، باسكدار وهي تحوى عظماء واقطاب اهميل الخط الاتراك في استانبول .

Dr. A.Ş. Istanbul, 1953 Amasyali, انظر: Hamdoullah, Prof.

شكل ٢٢٢ _ صفحة كتبهاالخطاط احمد القره حصارى ، (٢) من مصحف أهداه للسلطان سليمان القانوني ، وقد عمد الخطاط بكتابة بسملة سورة الفاتحة وآخرها بخط محقق واتم بقية آيات السورة بخط نسخ دقيق (في الوسط) ، اما زخرفة الحاشية ، وتذهيبها ، فأمرها يبهر وصناعتها تذهل وهي من المذرسة السلجوقية ، كما تشهد هذه الصفحة المحفوظة بمتحف طوبي قيو حاليا ،

شكل ٢٢٣ م صفحة تضم نوعى الكتابة ؛ بالثلث والنسخ ، من سورة (مريم) من الجزء السادس عشر من القرآن الكريم ، كتب في ايران في القرن العاشر للهجرة • ويشهد تذهيبها وزخرفتها انها من الاساليب التي اتبعت في المدرسة المغولية ـ الفارسية •

شكل ٢٢٤ - الصفحة الأخيرة التي تضم سورة (الفلق) وسورة (الناس) من «الجزء الثلاثون» من القرآن الكريم وقد كتبت بخطي الثلث والنسخ ، سنة اربع وستين وتسعمائة ، بقلم علاء الدين محمد الحافظ التبريزي ؛ الملقب بالولي وقد اشير في الحاشية بعلامة (الجزء) بشكل زخر في مدور و

شكل ٢٢٥ - كان قلم التعليق لا يستعمل في كتابة المصاحف بكثرة • وانواعه الاولى القديمة في المخطوطات العربية شوهدت قبل نشأته في بلاد فارس بقرون عديدة كما تؤكد المصادر «الفهرست» • وهذه صفحة تحوى (سورة

فى القرن الذى كان نجم السالاجقة والابلخانية والمتانبون آخابالسطوع جاءوا لميدان الخط اشخاص ذكرهم الدكتور سهيل انور على النحو التالى فى كتابه (ناتج دورى خطاطلرى): « ١٠٠٠ الحسن البصرى ، اسحاق برحمادالبغدادى ، ابواهيم السنجرى (الشجرى) ، معمد بن مقلة ، محسن الزوبانى . معمد بن اسد ، على بن هلال ، عبدالؤمن ، ياقوت المستعصمى ، سيدر حيدر ،عبدالله الصبرفى ، خيرالدين المرعشى ، حمدالله الاماسى(*) عبدالرحمن حاتمى ، عبدالرحمن الصابغ ، عبدالله الاماس ، احمد بن عبدالله العجازى ، احمد بنخوجة يعيى ، على سيد ، على بن يعيى الصوفى ، على التيم ، على السله الشكرهانى ، شيخ حمد ، خندان معمد ، حسن عبدالصمد ، الياس الشهيد ، كمال الثانى ، سلطان كركوت ، محمد بن فواموز ، معمد بن حمد بن معمد بن سيد ، معيى الدين الماسى ، معيى الدين كوسة ، مصطفى بن معمد ، الشاسلة الا ما جاء مصطفى بن محمد بن فواموز ، معمد بن المهاد الاصفهانى » ورلسنا عارفين من مصادر الباحث « الدكتور » فى نقله مذه السلسلة الا ما جاء مصطفى بن نصوح ، مي تاجى ، يعيى الصوفى ، غياث المجاد الاصفهانى » ورلسنا عارفين من مصادر الباحث « الدكتور » فى نقله مذه السلسلة الا ما جاء في كتابه (Fath Devri Hattatlari) و نجد نيه الهفرات واضحة فى التسلسل الزمنى واسماء خطاطين لم يعرفوا ، ونجرات تاريخية بين بصفهم . وأما صاحب حكمة الأثمراف قائه ناد كراد مده المواد المحرد بن الصادة التناد (في من ۸۸) عاد نقال : « • • ثم انتهت صدة الخدا ال

وأما صاحب حكمة الاشراف فانه بعد أن ذكر عبدالرحمن بن الصابغ المتوفى سنة (٨٤٥) هد (في ص ٨٨) عاد نقال : « ٠٠٠ ثم أنتهت جودة الخط الى شيخ هذا الفن ، حمد الله الاماسي المعروف بابن الشيخ . وشيخ هذا الفن ، حمد الله الاماسي المعروف بابن الشيخ . و تجوالدين المرادية المرادية المرادية المرادية المرادية المرادية المرادية المرادية (شذرات الذهب للمؤرخ بن العماد) و (الوفيات لابن خلكان) وغيرها . ان الشيخ حمد الله كتب على « خيرالدين المرادية المرادية

و تقول المصادر العربية (شدارات الذهب للمؤرخ بن العماد) و (الوفيات لابن خلكان) وغيرها • ان الشيخ حمد الله كتب على « خيرالدين المرعشي » المتوفى سنة ١٩٩٦ وهذا كتب على « عبدالله الصيرفي » وهذا كتب على « احمد بن على »المعروف بطيب شاه السهروردي ، وهذا كتب على « محمد البدشي المجمى » ، وهذا كتب على « الولى العجمى » • وكانت وفاة الشيخ حمد الله الاهامي سنة ١٩٥٧ه . وفي هذا ما يغني عن بيان انتقال زعامة الخط العربي والتذهيب من المدرسة البغدادية الى العثمانيين بعد زوال الدولة العباسية ،

ذكرت المصادر التركية في « كلزار ثواب » و « دوحة الكتاب » و « تعنة خطاطين » وغيرها ما خلاصته أن حمد الله الاماسي هو بن الشيخ مصطفى دده • الذي هاجر من بخارى إلى أماسية في الاناضول واستوطن فيها • وكانت ولادة حمد الله فيها سنة ٨٩٣ أو ٨٣٠ هـ ولما ترميع مال إلى العلم ثم إلى الغطة عناصله عن خير الدين المرعضي ، أحد تلاميذ عبدالله الصيرفي البغدادي ، فبرع فيه حتى فاق كتاب زمانه • ولما تولى السلطان بايزيد السلطنة ، استقدمه إلى استابول في فترة (٨٩٨) هـ • واشتغل بالخط ، حتى تولى السلطان ياوز سليم خان • ثم جا، بعدده السلطان سسليمان القانوني وهو العصر المعناني الذهبي •

⁽۱) كمال الثاني ورد اسمه في سلسلة خطاطي عهد السلطان محيدالفاتع ، فهو في المرتبة العشرين بعد الياس الشهيد بالنسبة للسلسلة التركية (۲) ولد احمد قروحصاوي الملقب به (ملا شمسي بير قرو حصاري) سنة ٧٣هم و كان من معاصري حمدالله الإماسي ، أخذ الخط عن أسد الله الكرماني ،
الذي نهج على طريقة ياقوت ، وبرع فيه وفاق أهل زمانه ، حتى قيل : أنه جمع بين قواعد شيوخه الذين أخذ عنهم من الإقطاب واستنبط لنفسه طريقة في الخط تجمع ما اختلف من الخصائص والطرائق التي بدأ بها أولا واختلف عن طورالشيخ الإماسي بعض الذيء ، وآثاره الفنية شاهدة بذلك ، أن المجودين الاترائي ،
الذين تزعموا صناعة الخط أخوا ، أنزلوا اللور حصاري المنسرلة الخامسة بين الخطاطن السبية الإطاب الاوائل منهم .

تجمع ما ختلف من الخصائص والطرائق التي بدا بها اولا واحتنف عن طور اسبيح الامسي بعض انتيء ، واداره الغنيه صاعده بدنت ، ان المجودين الابرائي . الذين تزعموا صناعة الخط اخيرا ، انزلوا القره حصارى المنسرلة الخاسة بن الخطاطين السبعة الاقطاب الاوائل مفهم ، توك القوه حصارى آفارا كثيرة ؛ منها كتاباته في جامع السليمانية الذي تم تبيسل وفاتسه ، وممن جدو عليه من التلامية الدرويش محمد جلبي ، وابراهيم حسن ، ومعى الدين خليفة ، وفرهاد باضا ، وسليمان الحجازى ، وقيل ان المهر من كان من الخطاطين من بمسسمده هو (الحاج كامل اقدك) و (اسماعيل حتى التون يازار) ، و (الحافظ عثمان) الذي اشتهر بكتابة المساحف المروقة باسه ،

و استعاميل على النول يوارد) • و المستعد علمه ل النولية المستعد المفرولة المستعد المفرولة المستعد المستعدد المستعد المستعدد ال

الحمد) من مصحف كتبه الخطاط (مير عماد الحسني) احد اقطاب خط التعليق الذي اشتهر في عصر اكبر شاه سنة ۱۰۰۹ هـ . وقد ستمي هذا القلم ب « نستعليق » نحتاً من كلمتي « نسخ تعليق » •

وجاء في المصادر ان مير عماد اخذ الخط عن الخطاط (مالك الديلمي) ونافسه خطاط يدعى بابا شـاه الاصفهاني وعاصره (رضا عباسي) • وهذا القلم شائع الاستعمال في بلاد الهند والافغان ، وله قواعده وفروعه ، وهي : القرمـــة ، او الشكسته ، والشكسته آميز • وكان عمادً اعجوبة الدهر في زمانه • وقــد نافسه في فنه الخطاط على رضا عباس ومات قتيلا سنة ١٠٢٤ هـ • (من تصوير المجمع العلمي العسراقي عن _ يبدايش خط وخطاطان) •

شكل ٢٢٦ _ الصفحة المزخرفة من سورة (الانعام) كتبت أعلاها : (سورة الانعام وهي مائة وخمس وستون) ثم اتبع ذلك بالخط النسخ كتبها الحاج الحافظ عثمان المعروف بحافظ القرآن الذي اشتهرت مصاحفه التي طبعتها الدولة العثمانية وانتشرت في البلاد الاسلامية ، لنفاسة خطها الذي رجح على كتابة جميع المصاحف (٠) ٠

Hattat Hafiz Osman, Istanbul 1949

شكل ۲۲۷ ـ آخر صفحة مصحف كتب صويولجي زاده ؛ مصطفى بن عمر الأيوبي سنة ١٠٨٥ هـ بالخط النسخ • تضم سورتي : (الفلق) و (الناس) واقتصرت الزخرفة على فواصل السور (محفوظ في خزانة الروضة الحسينية بكربلا) • مديرية الآثار العامة (**) • انظ : حكمة الاشراق •

شكل ٢٢٨ - كتابة صفحة مزخرفة لسورة (الفاتحة) من مصحف ، کتبه _ قهوهجي باشي ابراهيـــم _ بخط نسخ رائع ، لوالدة السلطان (محمود الثاني) الذي كان عهده في (١٢٢٣ ـ ١٢٥٥ هـ) • محفوظ في خزانة الامام الاعظم وهو من هدايا والدة السلطان للضــريح • وزخرفة المصحف تحفة وابتداع من طراز الزخارف المتأخرة للمدرسة العثمانية في استانبول ، وهو غير المصحف المُنهـــدي من والده السلطان عبدالعزير الى مرقد الشيخ جنيد البغدادي الذي قام بالاشراف على طبعه الاستاذ هاشم أخيرا .

شكل ٢٢٩ - نموذج كتابة دعاء ختام مصحف ، كتب الخطاط على عسكر بالخط النسخ في سطور مخططة مُستطرة سنة ١٢٧٨ هـ ونصه على النحو التالي بحسب

« اللهم ارزقنا بكل حرف من القـرآن حلاوة وبكل كلمة » « منه كرامـــة وبكل ســـورة منه ســعادة اللهـــم ارزقنا » « لكل الف الفة وبكل باء بركة وبالتاء توبة وبالشاء » « ثوابا وبالجيم جمالا وبالحاء حكمة وبالخاء خلة وبالدال دنوا » « وبالذال ذكاء وبالراء رفعة وبالزاء زلفة وبالسين » « سلاما وبالشين شفاء وبالصاد صدقاً وبالناد ضاء » « وبالطاء طهارة وبالظاء ظفراً وبالعمين علمماً وبالغمين » « غناء ً وبالفاء فلاحاً وبالقاف قربة وبالكاف كفاية » « وباللام لطفأ وبالميم موعظة وبالنــون نوراً وبالواو وصلة » « وبالهاء هداية وباللام الف لقاء" وبالياء يسمرا برحمتك » ياارحم الراحمين

شكل ٢٣٠ - (***) نموذج صفحة مزخرفة ومذهبة حواشي الكتابة لسورة (الفاتحة) بخط النسخ و وما بين كل

(^٣) **ولد الحافظ عثمان في ــ استانبول ــ سنة ١٠٥٢ه** • وتعلم عن الشيخ درويش على افندى ولما بلخ الثامنة عشرة تلد الشيخ حمد الله الإماســي عن أشهر خطاطي زمانه كالإستاذ اسماعيل بن على • وتفوق على اقرانه • واختير لتعليم السلطان مصطفى الثاني الخط (١٠٧٦ ــ ١١١٤ هـ) فنـــال حضـــوة رفيعة ومنزلة عاليـة قابلها بزهـد واخلاص لتعليم الخط للتلاميذ بالمجـان • قيل انه كتب خبسة وعشرين مصحفا ، وعددا كبيرا من الالواح والرقع ، اصيب في آخر ايامه بالفالج ، ثم وافاه الاجل سنة ١١١٠ هـ

(**) **كانت ولادة الغطاط صويولجي** سنة ١٠٢٤هـ في ايوب في استانبول وهو أحد تلاميذ الاستاذ درويش على (الثمينج الثاني) • كتب اكثر من خمسين ا ، وجــود الخط الثلثي والنســـــخي • وكانت وفاته عام ١٠٩٩هـ في استانبول • سحفاء وجبود الخط الثلثى والنسب

(***) بصدد الترجمة : فقد اتفقت كلمة كافة فقهاء المسلمين على حضر وعدم شرعية ترجمة القرآن الكريم والذي مو روح ونور ولا يترجمان ، وكذلك عدم كتابته بغير اللغة العربية خوفا من التغيير والتبديل .

اماً الترجمة سنسيرية للمعنى فليس هناك ضرر او مانع منها • هذاوفي حالة وقوع الترجمة في القرآن الكريم ــ مثلا ــ سواء كانت حرفية ام y . فهذه الترجمة لا تسمى قرآناً ، بل تدعى تفسيراً له حكم التفسير واثره ، لانه يفقد بالترجمة جماله واعجازه البلاغي ، انظر : لمحات من تاريخ القرآن ، الاشيقر ــ كربلا •

النساخ والوراقين في الاندلس (في شكل - ٣٣١) :
(١) بلغت كتابة المساحف عند اهل الاندلس من الكمال وحسن الخطما لم تدركه من قبل ومن بمد ، وهذا قليل من كثير مما ورد نقتطفه بايجاز : (مجلة معهــد المخطوطات سنة ١٣٧٥ ــ ١٣٧٦ ــ ١٣٧٧ ، وصحيفــة المعهد المصرى للدراسات الاسلامية ١٣٧٢ وما بعدما) . أورد المقدسي في كتابه « أحسن التقاسيم » وابن بشكوال وهــو من أهل قرطبة : انشد يوما حين التفاف الف تلميذ حوله في جامع قرطبة ومع كل تلمييذ محبرته وقلمه لينسخ ما يمليه عليه من الأمالي اذ قال :

د انى اذا احتوشتنى الف محبرة يكتبن حدثنى طـــورا واخبرنى » وبالنظر لكثرة ما كان من عدد النساخ واهل المخط والوراقين الذين لمعتاسماء كثيرة من مهرتهم ، فقد ذكر من اشتهروا فى قرطبة منذ عهد عبدالرحمن الناصر الذي أعلن الخلافة سنة « ٣١٧هـ » أذ كان يعمل في بلاط أمهر النساخ باستمرار ومعهم رسامون ومزخرفون . ومنهم ابراهيم البكري الاندلسي ، كان يعلم الصبية في دكان قرب مسجدقرطية ، تعلم القراآت على كبار المقرئين في الشرق .

ومنهم نصر المصحفي من أهل طليطية المشهور بالنقاط • ومنهم ابن مفصل من أهل مالقة ، كان ورعاً ، كتب سبعين مصحفا كاملا ، وكان يرفض أن يجرى

وكانت نسخ الصاحف احسن ما يكتب من حيث تجريد الخط والشكل ، قيل وقد رأى ابن خليل بنفسه مصحفاً في وادى الحجارة في آخره ملاحظة تقول : كتبته بقلم واحد قطع مرة وأحدة •

ومنهم محمد بن حكم من اهل قرطبة يعرف بالخال وكان انيق الوراقـة مما جعل الناس يتنافسون فيما كتبه ، ومن الإبيات المشهورة التي قالها شاعر

ليس المدامسة ممسا استريح لسه ولا مجاوبة الاوتسار والنفسم وانمسسا لسفتي كتب اطالمهسا وخسادمي ابسداً في نصرتي قلمي

ويدكو ابن الابساد المؤرخ البلنسي خطاطين ومصححين منهم: سليمان بن محمد المعروف بابن الشيخ تونى عام 220 هـ، وقاسم بن محمد بن سليمان الهالل ، ومحمد الانصاري المؤرف بابن الخطساء قال: ويمكن ان تذكر من الخطاطين الذين يشار اليهم بالبنان محمد بن حسين من أعل شوئة سكن بلنسية عرفى من الخطاطين التي يشار أبا زيد، وكان يكسب وزقه من نسخ الكتب وعلى الحاسبين عرف على المحسبين عدام المحسبين عدام المحسبين عدام المحسبين المحسبين عدام المحسبين عدام المحسبين عدام المحسبين المحسبين عدام المحسبين المحسبين المحسبين المحسبين المحسبين عدام المحسبين المحسبي تُوتَى بعدُ عام ٥٨٠ هـ ، وابن صنفى محمد بن عبدالوهاب وكان ضابطا حسن الوراقة •

سطر وآخر من الآيات نجد سطراً يوازيه من الاسفل بكتابة غير عربية وبخط فارسي لترجمة تفسيرية للمعنى • (من الروضة الحسنية بكربلا)

شكل ۲۳۱ - نموذج كتابة بخط اندلسي من صفحة مصحف نادر ، من سورة النساء (الآية ۷۰ الى ۷۷) (بويوك تاريخ عمومي ، احمد رفيق : استانبول) •

شكل ٢٣٢ - فاتحة الكتاب في مصحف مطبوع كتب بالخطين الكوفي والنسخي بيد زين العابدين الشريف الصفوي بدء بكتابة المصحف سنة ١٣١٢ وانتهى في سنة ١٣٣٣ في عهد مظفرشاه قاجار في ايران وقد لاحظنا تصرفات وتراكيب شاذة في كتابته الكوفية و

شكل ۲۳۳ - نموذج كتابة الورقة الاولى من ادعية (دلائل الخيرات) بخط نسخ من كتابة الخطاط يحيى حلمي سنة ۱۲۸۲ هـ • توفى سنة ۱۳۲٥ •

شكل ٣٣٧ - (أ) نموذج كتابة صفحة من سورة (الفاتحة) بخط اندلسى قرطبي و ترجمة نصوص الآيات بخط اندلسى دقيق ، بلغة (الخميادو) اى الأعجمية الدارجة الاسبانية سنة ١٨٨٨م، نشرها بابلوجيل سنة ١٨٨٨ في سرقوستة وهذه النصوص اسبانيوليه قشتالية Aijamiado وهي ما استبقاه العسرب المدجنون موريسك ما استبقاه العسرب المدجنون موريسك في اسبانيسا Moros del Rey أي المستأمنين في الله الذمة » أو و (موديخار) وهؤلاء العرب كانوا يفعلون ذلك لأنهم كما يقول بعض المستشرقين دانو بالنصرانية مكرهين فلم يكونوا يستطيعون ابداء ما في سرائرهم الاسرا، وفي هذه فلم يكونوا يستطيعون ابداء ما في سرائرهم الاسرا، وفي هذه الكتب العربية المكتوبة بخط عربي للغة اعجمية « اسبانية» دليل على مبلغ تعلق العسرب بدينهم و لا تزال بقايا هذه المخطوطات محفوظة في مكاتب اسبانيا: (۱) •

انظر: انتشار الخط العربي، عبدالفتاح عبادة ص١١٦٠ . صحيفة معهد الدراسات الاسلامية / ١ سنة ١٣٧٧ .

شكل ٢٣٤ - نموذج كتابة الورقة الاخيرة من كتاب « الفقيه والمتفقه » للخطيب البغدادي ، من نسخة كتبت في حياة المؤلف سنة ٥٥٩ هـ (بعد وفاة ابن البواب بستة وثلاثين عاماً) كتبها عبدالعزيز بن على ، بخط النسخ في زمانه .

ولقد ذكر ياقوت في معجمه ص ٢٣٠ ، ١٩١ ، ١٢٠ السماء الذين عرفوا من مترسموا طريقة ابن البواب التي زاحمت طريقة ابن مقلة ، التي كثر اتباعها ، من امشال : ابي علي الجويني ، المتوفى (٨٥هـ) ، وعلي بن حميزة البغيدادي ، والوزير ابن صدقة ، وعمر بن الحسين غلام ابن خرنقا ، وبني العديم الحليين (٩٦٠هـ) ، وفاطمة بنت الاقسرع (٨٨هـ) ، وابي منصور الفضل بن عمر (٣٣٨هـ) ، وابي طالب الكرخي (٨٥ههـ) ، وابن البرفطي ، ومحمد بن سعد الرازي ، وينمان الاصفهاني (٨٥ههـ) ، وابن التبني ، وياقوت بن عبدالله المعروف بالملكي (٨٦ههـ) وياقوت بن عبدالله الرومي نزيل الموصل (٣٦٢هـ) وياقوت المستعصمي (٨٩ههـ) وغيرهم ، انظر : الخطاط البغدادي على بن هلال المسروف بابن انظر : الخطاط البغدادي على بن هلال المسروف بابن

شكل ٢٣٥ ـ كتابة من مخطوطة كتاب « الجامع بين الصحيحين » كتبها احمد بن عبدالله الفارقاني سنة ٥١٦ هـ بخط نسخ ، في حروفه بعض الشيئء من التدوير والنقوش ، وحرف الكاف كتب على قاعدة زمانه .

والمخطوطة هـــذه تضم الحديث النبوي ، الذي جمعــه مسلم والبخاري •

AThe Chester Beatty Library. A Hand List of Arabic Manuscripts, 3447, 1958.

شكل ٢٣٦ _ كتابة من الصفحة الاولى من كتاب «التيسير في التفسير » لابي حفص عمر بن احمد بن لقمان النسفي الماتريدي ، كتبت باملائه بخط نسخي سنة ٥٢٤ هـ ، وجاء في آخر اماليه في الحاشية ما يستدل على انها كتبت بسمرقند في بلاد ما وراء النهر ، وهي:

البواب ص ٤٨

⁼ والحيراً خلف بن عمر من أهل جزيرة شقر ، ويعرف بالإخفش ، كان،ملها مشهورا ، ووراقاً محســناً ، وكان يتنافس فيها يكتب ويغال فيه ، توفى بعد عام ۶۰۰ هـ ٠

وكسان ببلئسسسية مدرسسة خاصة بالخطاطين ، اما الخطاطون في الاقليم الشمالي فكان فيهم ممن لم يكن احد من اهل زمانه يدانيه ، اذ امتاز محمد بن محمد بن محمد بن يحيى في جزيرة شقر بكتابة المصاحف ولم يدانه أحسد في المرقة بنقطها والبصر برسمها مع جودة الخط والاتقان توفي سنة ٦٣٠ هـ ع ٠

واما فى مرسية فقد تفرق بخطهما الجميل كل من على بن محمد وكان يعيش من الوراقة ، ومحمد بن عبدالرحمن ويعرف بابن حمنال ، وكان يكتب المصاحف ويجيد نقطها ويعرف وسمها مع براعة فى الخط وحسن الوراقة ·

وقد حدث ان فنانا وخطاطا ماهرا هو ابن سكران من أهل بلنسية ، أخذ بوما بعض وثائق كانت محفوظة في مسجد الباز ، مع انه كان في مقدمة المسؤولين عن مكتبة غرناطة ، وقد ادى هذا الأمر الى ابعاده ٠

وكان هناك عدد من الخطاطين الفنانين والنساخين المتازين ، مشـل ابن فرحون الذى حاز الاعجاب برشاقة خطه وزخوفة كتابعه بالرسوم ، وابن عامــ الحجوارى الذى نسخ كثيراً من الكتب التى اعتبرت نماذج تحتذى • ومنهم ابو عبدالله العابد من أهل فاس ، أقام بفرناطة هو وأحد اولاده ، وقد تقلد مناصب رفيعة فى ديوان السلطان •

فى بحث ولاول مرة فى كلية الطب والملوم بجامعة سرقسطة ونشر فى مجلة La Dereche بسرقسطة وكذلك فى مجلة : Tepgrafia de la Derecha 1896. الطب والملوم بالمواهد والنبو في المواهد المرى للدواسات الاسلامية فى اعداد المرى بحوث صحيفة المهد المصرى للدواسات الاسلامية فى اعداد المرى بحوث صحيفة المهد المصرى للدواسات الاسلامية فى اعداد المرى بحوث صحيفة المهد المصرى للدواسات الاسلامية فى اعداد المرى بحوث صحيفة المهد المصرى للدواسات الاسلامية فى اعداد المرى بحوث صحيفة المهد المصرى للدواسات الاسلامية فى اعداد المراد المر

والخط المفريي مستق من الخط الكوفي القديم واقدم ما وجد منه يرجع الى ما قبل سنة ثلثهائة للهجرة كما ذكر في انتشار الخط العربي من (٧٦) وقد كان يسمى صفا الخط و بخط الغيروان » نسبة الى الغيروانعاصمة الغرب المؤسسة سسنة ٥٠ مد فقسد اكتسبت صداه المدينة احميسة عندما انفصل المقبرب عن الخسادلة المباسية وصارت عاصمة الدولة الإغلبية ومركز المقبرب العلمي فتحسن بها الخط المقبربي تحسنا عظيما وعرف بها ولم انتقلت عاصمة المغرب من القيروان الى الاندلس ظهر فيه خط جديدسمي « بالخط الاندلسي أو القرطبي » نسبة الى قرطبسة ، ومسو متوس الاشكال بدكس خطالة يروان الذي كانت حروفه مستطيلة مزواة ٠ يتبع في مامن الصحيفة ٣٣٧ من مذا الكتاب

بسمرقند فى زمان علاء الدين والدولة المليك الخطير ذي المعالي محمد بن سليما ن بن داود ذي الحسام المنير فاعف عنى " و وافنى و الفناف و السيعير (مكتبة مغينسا : الاناضول)

شكل ۲۳۷ - كتابة بخط نسخ يميل الى قواعد خط التعليق كتبت فى عصر مبكر ، من كتاب «شرحارسطوطاليس» للفارابي ، المتوفى سنة ٣٣٩ هـ من نسخة مؤرخة سنة ٥٣٨ هـ (استانبول : احمد الثالث ٣٤٣٩)

شكل ٢٣٨ - نص كتابة هذه الصفحة واضح في اعلاها وهي بثلاثة سطور تعرض مشهد من المقامة الحادية والاربعين، وهي من اجود آثار محمد القاسم بن علي البصري العسري من بني حرام الملقب بالحريري ، وهذه النسخة من المكتبة الاهلية بباريس وتوجد نسختان اخريتان بباريس ، ونسخة اخرى بمجموعة شيفير ، وفي كل هذه النسخ لا نجد ذكرا لتاريخ كتابتها ولا لأسم البلد الذي نسخ فيه : وقال اهل الاختصاص لعل يحيى الواسطي كان يعمل في بغداد نفسها أو في موطنه واسط (١) ،

شكل ٢٣٩ ـ نموذج كتابة بخط نسخ متلاحق الحروف من مخطوطة « الفوايد المنتقاة الغرائب الحسان » لابى بكر محمد بن عبدالله بن محمد الشريفي المتوفى سنة ٣٧٨ هـ ، نسخها على بن حسن بن هبة الله بن عساكر الشافعي سنة ٥٣٣ هـ .

انظر: المصدر نفسه في الشكل ٢٣٥ وبرقم ٣٤١٣

شكل • ٤ ٧ - نص ما جاء في الصفحة الاولى من هـذه المخطوطة هو بحسب السطور:

١ بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا با لله

في القط ونقط الاعجام والاعراب •

- كتاب الفرق بين الضاد والظاء المعجمتين ، وتمييز بعضهما
 من بعض
- س ومعرفة تأليف ابنيتهما اذكانا حرفين قد اعتاص معرفتهما على على

- إعامة) الكتاب لتقارب اجناسهما في المسامع واشكال الاصل
 - اسیس کل واحد منهما ، والتباس حقیقة کتابتهما ، فی
- ٣ ترك النظر في ذلك افساد للنَّعة ، وتغييرًا لاحكام العربية
- وهجنة على من لم يحط به معرفة ، ومخالفة بحقايق الهجاء
 وتبيانا في تفسير ٠٠٠٠٠

شكل أ ؟ ٧ - نمسوذج كتابة بخسط نسخ ، يطلعنا على ما كان عليه نساخ المخطوطات فى بغداد فى آخر القرن السادس الهجرى . سنة ٧٧٥ هـ .

شكل ٢٤٢ - نموذج كتابة بخط نسخ مغربي (٢) يظهر في سطورها الامالة الواضحة للجهة اليمنى ، مما تجعلنا ان نظن انها الخط « المائلي » الذي لا نعرف عنه سوى اسمه الذي ذكرته المصادر • ويحتمل ان هذه الكتابة افريقية الخط • وما جاء في خاتمة الصفحة هو : « وكتب علي بن محمد بن علي بن جميل المعافري الملاقى ، بدمشق بعد ان سمع ما فيه من الاخبار والحكايات والاشعار على • • • في اول كل خبر فيه في شهور سنة احدى وثمانين وخمسماية بدمشق » •

شكل ٢٤٣ _ كتابة بخط النسخ غير منقوط ولا مشكول كتبت بقلم عادي (٣) وهـذا ما كان عليه الكتاب النساخ تيسيرا للكتابة في ذلك العصر ، واقتداء بخط القرآن الكوفي المحرر من النقط .

شكل ؟ ؟ ؟ _ نموذج كتابة بخط كوفي كتبت على ارضية مزخرفة بزخرفة نباتية وفروع مزهرة ووريقات ، بالالوان الزاهية ، من مخطوطة «كتاب الترياق » مؤرخة سنة ٥٩٦ هـ • شكل ٥٩٦ _ نموذج كتابات بخطي الثلث والنسخ ، من كتاب « سقط الزند » لابى العلاء المعري المتوفى سنة ٤٤٩ هـ من نسخة كتب عليها قراءة وخطها في غاية المتانة •

« قرأ فى هذا الديوان على القاضى الأمام ابى مسعودا سعد بن سعيد السعدي الحواري ادام الله توفيقه فى شهور سنة اثنتين وثمانين واربع مايه • قال: قرأته على الرئيس ابى المكارم عبدالوارث ، قرأته على ابى العلاء المعرى رحمه الله • وكتب

 ⁽۱) والقامات عنى السستشرقون بها وطبعت بالانكليزية عام ١٨٥٠موباللاتينية سنة ١٨٣٢م ونقلت الى الفارسية عام ١٩٦٣ ثم الى التركية ولا تزال تدرس فى الجامعات بالشمرح الذى وضعها له المستشرق سلفستر دساس سنة ١٨٣٧م .

⁽٣) ورد في معاولة في الغط المفربي لهوداس: « وكانت هذه المراكزالتقافية اى مقر الجامعات الكبرى ، ضئيله المعد دائما في الامبراطورية العربية في المغرب معتبي المسلمية ازدهارا ، فما المكن قط ، أن نعد فيها أكثر من اربعة خطوط كان لها الاثر الكبير : القيروان _ قرطبة _ فاس _ تنبكتو ، وفعلا فاذا بحثنا بالمعان ، المكن أن نحصر ، في هـذا العددالاختلافات الرئيسية للكتابة المغربية ، ويظهر أن الاسعاء التي ذكرت معنية تمام للدلالة عنها ، وبما أن العرف اللغوى رضى ، بعد ، باستعمال تسمية : الاندلسي ، وأن ليس لدينا الا معلومات ضئيلة عن تأثير تنبكتو الثقافي ، اقترح التسميات التالية : قيرواني _ اندلسي _ فاسي _ سوداني •

وحذاء هذا التصنيف لكتابة المخطوطات المهذبة ، لا مانع من أن تستخرج لها تصنيفا ثانيا يحوى ، فقط ، الإختلافات الحالية من الكتابات السريعة المهملة في الرسائل العائلية ، واظن انه يكفي أن نصنفها حسب جهسات كبيرة ، فنطلق عليها اسم كل واحدة من هذه الجهات : تونسية ـ جزائرية ـ مفربية ٤٠ وذكر في ص ٢١٣ : ه ١٠٠٠ وان المثال التونسي ليتخذ له ملامح النسخي في تونس العاصمة ، وفي شمال المملكة ، وقد نظن غالبا ان هذا الخط التونسي كانه نسخيا فاسدا ، لولا نقط : ف ـ ق ، اذ تتكون الحروف من اسطر مليئة ومكتنزة ، تتابع بانتظام دون أن تتجاوز الحد الي فراغ ما بين السطرين ، وان ما كان من تقل التأير التركي الطويل المدى ، قد اكسب شؤون تونس العاصمة دورا اكثر شرقية ، وحلت الكتابة النسخية محل الخط القيرواني في قسم كبير من رسومه وأشكاله » والخط التونسي في الشكل ٢٤٢ منا مشابه كل المشابهة لمخطوطة برنامج الشيخ عظوم المنشورة في حوليات الجامعة التونسية ١٩٦٦ •

⁽٣) ذكر ابن النديم في كتابه " الفهرست " الذي الف سنة ٩٣٧٥ ، عند الكلام في باب القط وبرى الاقلام عند الامم • كما ورد الشيء الكثير عمن التجريد من النقط في الكلام في باب النقط و « وذكر من كره نقط المصاحف من السلف » و « ذكر من ترخص في نقطها » وقد أوردنا أسانيد لاقوالهم هذه ، فيرى عن ابي حمزة قال عبدالله بن مسمود : « لا تخلطوا في كتاب الله ما ليس منه » ويقال ان نصر بن عاصم هـــو واضع النقط افرادا وأزواجا وخالف بين أماكنها وكان ذلك في زمن الحجاج توفي نصر سنة ٨٩ه •

وقالوا في الاعراب: ولو شكل العرف من اوله الى آخره ، اعنى الكلمة ،الأظلم ، ولم تكن من ذلك فائدة ، اذ كان بعضه يؤدى عن بعض ، وقرائة السابق على اللاحق بالسليقة العربية بنير اعجام وهذا ما يسرع الى فهم القارى •

وقالوا في استحسان نقط الاعجام : « اعجام الكتب يمنع من استعجامها ،وشكلها يصون عن اشكالها » •

وجاه فى « المحكم » سمعت يحى بن كثير يقول : « كان القرآن مجردا فى الصاحف ، فأول من احدثوا فيه النقط على الياء والتاء ، وقالوا لا بأس به هو نور له ثم احدثوا نقطاً عند منتهى الآى » •

نصر بن ناصر بن نصر الحدادي وفقه الله لطاعته وارضاه من دنیاه نقوت ساعته »

شكل ٢٤٦ _ نموذج كتابة بخط النسخ البغدادي كتب بمدينة بغداد سنة خمس وستماية بيد على بن الحسن •

شكل ٢٤٧ - كتابة ورموز رياضية ، ورسوم هندسية من كتاب او قليدس ، بقلم الحسن بن على احد اقطاب المدرســـة النظامية ببغداد في القرن السابع الهجري .

شكل ٢٤٨ _ كتابة من كتاب « الاغاني » بخط نسيخ وعليها مهر فيه كلمات : وقفية شيخ الاسلام السيد فيض الله افندى غفر الله له ولوالديه ابن الحاج حسين لمدرسته التي انشأها بقسطنطينة سنة ٠٠٠

شكل ٧٤٩ _ من النماذج البغدادية لخط النسخ ، الذي كتبت به مخطوطة « الانوآر » برسم خزانة آخر خلفاء بني العباس الخليفة المستعصم بالله ابى أحمد عبدالله الذي قتل فى بعداد سنة ٢٥٦ هـ على يد المغول ، وليست بنا حاجة الى ان نعيد نسبة ياقوت المستعصمي الى الخليفة المستعصم ، ولا التدمير الذي اصاب بعداد في هذا العصر ؛ فكتب التاريخ قد افاضت بما اصاب الحضارة ومنها تأثر الخط وهجرة اهله ٠

شكل • ٧٥ - نموذج من كتابة النسخ الجيدة في مخطوطة « كتاب المطرب » بقلم حسن بن محمد بن جعفر البغدادي ، في عصر باقوت ٠

شكل ٢٥١ ـ كتابة عنوان كتاب « الحشايش » بخط ثلث وبخط نسخ وحوله زخرفة عربية نباتية •

شکل ۲۵۲ _ کتابة بخط اندلسی ، او جزائري کتبها ابن هاني اللحمي سنة ٦٨٣ هـ (١) ٠

شكل ٢٥٣ - نموذج كتابة من الورقة الاخيرة من كتــاب « نهج البلاغة » جمع آلشريف المرتضى المتوفى سنة ٣٦ من

الاختلاف بين الغط الشرقي والغط المغربي () وهي تضاهي الكتابة التي نشرها هوداس في « محاولة في الغط المغربي » باللغة الزنسية • وهذا البحث نشر في المجاميع الشرقية الجسديدة (مؤتمر فيينا ١٨٨٦) وقام بتعريبه عبدالمجيد التركي في مجسلة « حوليات الجامعة التونسية » في العدد ٣ سنة ١٩٦٦ • وموجز ما جاء في صفحة ١٩٢ ؛

المختلفة المنسرية لبعض الحروف في كليهما ٢٠٠٠ و وكذلك مما يزيد الاختلافءعقاً هو التباين بين ترتيب حروف الالفياء : ٱ ب ت ت ج ج خ د ذ و ؤ ، ثم يستمر بعروف: ط ظ ك ل م ن ص ض ع غ ف ق س ش ه و لا ى ٢ - فهذا هر الترتيب الذي عند المناربة ،

أن أقدم اثر لهذا الغط الفارسي الذي سمي فيما بمد عند الفرس بـ « نستعليق » هو عقد بيع يعود تاريخه لسنة ١٠٤هـ ، نشره الاستاذ مرجليوت نمى المجلة الآسيوية الملكية سنة ١٩١٠م ص ٧٦١ ، ثم يائي بعده في القــــدم مخطوطة « البيهقي ، بخط يده من سنة ٤٣٠هـ ثم يتلوه في القــــدم «كتأب

وفي جميع هذه الآثار الخطية شوهد الميل او الاضطجاع لليمين في كتابةالحروف ذلك الذي يميز هذا القلم الذي سمى نستعليق فيما يعد •

ومن النصوص الشيعونة بالمبرة ما احتفظت به مكتبة فينا في مغطوطة كتاب « نهاية الرتبة في طلب الحسبة » تاليف الشيؤري المتوفى سنة ٨٩٥ من نسخة كتبت سنة ٧١١ هـ بمصر : طبعته لجنة التاليف والترجمة ــ القاهرةسنة ١٣٦٥ : ص ١٠٦ ـ ١٢٠ وهي احدى الوثائق الهامة عن الجزية ، وهَذه نسخة اشهاد على اهل الذمة •

اشهد عليه كل من فلان وفلان ، النصارى الكين واليعاقبة واليه ودالربانين والقرائن والسامرة ، شهود للاشهاد الشرعى انه قال : سالناكم الامان لانفسنا ودرارينا واموالنا واهل ملتثنا ، وشرطنا لكم على انفسنا الا تحدث في مدينتنا ولا فيما حولها ديرا ولا كنيسة ولا قلاية ولا صومعة لراهب ، ولا نجدها اذا خربت ، ولا تعيى ما كان منها في خطف السلمين • ولا تمنع كنائسنا واديرتنا ان ينزلها احد من السلمين في ليل ونهار ، وان نوسع أبوابها للمارة وابن السبيل ، وأن ننزل من مر بنا من المسلمين ثلاثة آيام ، تطععهم الضيافة • ولا نعلم اولادنا القرآن • ولا نظهر شركا ، ولا ندعو اليه احدا من للمارة وابن السبيل ، وأن منزل من مر بنا من المسلمين الآنه أيام ، القطعه به أولا لعلم أولا لاعلق الله الحالة ال السلمين • ولا نمنع احدا من ذوى قرابتنا الدخول في الاسلام أذا أراد ، وأن نوقر السلمين ، وتقوم لاكابرهم من مجلسنا أذا أراد الواحد منهم البخلوس ، ولا تشبه بهم في شيء من ملبوسهم ، حتى العمامة والنماين وفوق الشعر • ولا تتكلم بكلامهم ، ولا تكتني بكناهم • ولا تركب السروح ، ولا تقلد السروح ، ولا تقلد السروح ، ولا تقلد السروح ، ولا تقلد والا تشبيل من السلاح ولا تعمله • ولا تنقش على خواتمنا بالعرابية ، ولا نظهر بيع الغرب بع الغرب من مجالس المسلمين واسواقهم وطرقهم • ولا ترفع أصواتنا بالقرادة في حيال على المناسب عن المناسب عند القبط والانهاد المناسب عن المناسب عن المناسب عن المناسب عن الشمانين على المناسب عند القبط المناسب عنه أنه المناسب عندانا ، ولا نظهر الثيان معهم في طرق المناسب عندانا ، ولا نظهر الثيان معهم في طرق المناسب عندانا ، ولا نظهر الثيان المناسب عندانا ، ولا نظهر الثيان معهم في طرق المناسب عندانا ، ولا نظهر الثيان المناسب عندانا ، ولا نظهر الثيان المناسب عندانا ، ولا نظم المناسب عندانا المناسب عندانا ، ولا نظهر الثيان المناسب عندانا ، ولا نظهر الثيان المناسب عندانا ، ولا نظم منانا من من المناسب عندانا المناسب عندانا ، ولا نظم المناسب عندانا ، ولا نظم التناسب عالم المناسبة عندانا ، ولا نظم المناسب عندانا ، ولا نظم المناسب عندانا ، ولا نظم المناسب عندانا ، ولا نظم المناسبة منانا المناسبة عندانا ، ولا نظم المناسبة مناسبة منانا ، ولا نظم المناسبة مناسبة مناسبة منانا ، ولا نظم المناسبة مناسبة مناسبة مناسبة مناسبة عندانا ، ولا نظم عندانا ، ولا نظم المناسبة عندانا ، ولا نظم عندانا ، ولا نظم المناسبة مناسبة مناسبة المناسبة عندانا ، ولا نظم المناسبة المناسبة عندانا ، ولا نظم المناسبة المناسبة عندانا ، ولا تقد من المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة عندانا ، ولا تعدم المناسبة المنا السلمين ولا أسواقهم ولا نجاوزهم بموتانا ، ولا تتخذ من الرقيق من جرتعليه سهام السلمين ، ولا نظلع عليهم في منازلهم ، ولا نضرب احدا من السلمين ولا نشتمهم ، ولا نشتري شيئا من سبايا السلمين ، وان نلزم احكام كام السلمين فيما يجب علينا في الشريعة ، ولا نحارب المسلمين ، ولا نعي عليهم بوجه من الوجود - وقد شرطنا لكم ذلك على انفسنا واهل ملتنا ، وقبلناعليه الأمان ، على أن تعطونا ذمة أنته وذه السلمين الا يكلف احد منا بما لا طاقة المراه براه من الوجود - وقد شرطنا لكم ذلك على انفسنا واهل ملتنا ، وقبلناعليه الأمان ، على أن تعطونا ذمة أنته وذمة السلمين الا يكلف احد منا بما لا طاقة سيم بوب من ترووه أو تعلق من كل على السيارين المستوانين وتبعد المال ، وتبعد المالين المستوانين أو يتعلق السلمين أو يتعلق السلمين أو يتعلق السلمين أو يتعلق السلمين أو يتعلق المالين أو على المالين أو يتعلق أو أو سالوا ذلك لانفسهم ، وأن يقاروا على ما شرط عليهم على المحكم المسروع أعلاه ، بعد اشهاد كل منهم على تفسه في حال الصحةوالسلامة ، فاقروا على ذلك ا سائلين راغبين • من تكث فانها يتكث على نفسه ، ومن وفي نجا ، ومن يتق الله يجعل له مغرجا ، وفي بذلك [فلان] وفي الناسخ الفلاني •

نسخة كتبت بخط جميل ، خطت بيد ماهرة احسنت اعسراب واعجام حروفها • واذا جاز لنا ان نتخذ من قواعد رسوم الحروف المكتوبة دليلا ذا قيمة لمعرفة موطن ذلك الخط ، فنرى ان هذه المخطوطة تنتمي الى خطاطي دار السلام ، الموطن الحبيب للخط الجميل في هذه الفترة (٧٠٩ هـ) وهي الفترة التي بلغ الخط فيها ذروته في العراق • ويحتمل انها من كتابة على في شكل (٢٤٦) ٠

شكل ٢٥٤ ـ نموذج كتابة عنوان مخطوطة تاريخ «كنز الدرر وجامع الغرر » بخـط النسخ ، زينت اطرافهـــا وحواشيها بزخرفة نباتية جميلة من المدرسة البغدادية وهي بخط مؤلفها سنة ٧٣٦ هـ ٠

شكل ٢٥٥ _ ختام كتاب (مراسم الانتساب في معالم الحساب) كتبه مؤلفه بخط يده سنة ٧٧٢ هـ بمدينة دمشق ، بخط مغربي قيرواني . وهو من الامشلة الجيدة للخلط القيرواني ، الذي بحث فيه هوداس في ما نشره قبل ثمانين عام سنة ١٨٨٦ م باللغة الفرنسية في المجاميع الشرقية في مؤتمسر فينا • انظر : مجلة حوليات الجامعة التونسية سنة ١٩٦٦ • شكل ٢٥٦ ـ نموذج كتابة بخـط نستعليق مؤرخـة سنة ٧٩٧ هـ • ومما اورده صاحب الفهرست في اثناء الكلام على الخطوط ، ما قال : ان الفرس اشتقوا خطهم من خــط القرآن المسمى « بالقبراموز » (٢) •

الا" أننا لا نعرف اليوم شكله السابق ، ولا معنى لفظه لولا ما ذكرته المصادر: في كتاب انتشار الخط العربي للاستاذ عباده • ص ٦٤ وفي تاريخ الخط العربي لمحمد طاهر، ١٣١٠ • شكل ٢٥٧ _ هذا نص وثيقة عقد هبة ، بالصيغة التي كان بتعامل بها العرب المسلمون « الموريسكيون ــ المدجنون » وخصائصها البيلوغرافية والكتابية • وهي احدى الوثائق العربية المحفوظة في كتدرائية « وشقة » ، من جامعة غرناطة التي نشرها العلامة الاسباني «خنثوبو سك بيلا» المتخصص في تاريخ المسلمين في الاندلس وهي:

« بسم الله الرحمن الرحيم ••• صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله ،

وهب الزوجان الكرمان الافضلان حكيم بن ابراهيم غالب وفاطهة بنت ابى جعفر احمد مساعد بنتها عائشة الصغيرة فى حجر والدها المذكور جبيع الدار الششرك بينهما الكائنة بقرب مسجد الجوز من بيلزين غرناطة ويحدما قبلة الحنينى وجوف الطريق وشرقا الشويخ وغربا الزنقة حيث الباب بحقوقها وحرمها ومدخلها ومصدرها هبة تامة بنة بتلة وحرا بها الدار المذكورة من مالهما واباناها عن ملكهما وصيراها لها مالا وملكا لبنتهما الموجوب لها المذكورة ولم يبقيا لانفسهما فيها بقية حق ولا وجه منفهة وتخليا لها عن الدار المذكورة واحتازاها لها ولبضها لها والدها المذكور من نفسه ومن زوجه المذكورة الى ان تبلغ البنت الموجوب لها المذكورة مبلغ القبض فيقبضها اباها وعرفا قدره وشهد عليهما بذلك مزعرفهما بعال صحة وجواز في الثاني عشر فهادى الاول

وهذا النوع من الخط الاندلسي الذي زال استعماله، منذ امد ، طويل وهو من بين انواع المفربي كلها ، وتجتمع الكلمات فيه اكثر التحاما منه في القيرواني والفاسي ٠

انظر: صحيفة المعهد المصري للدراسات الاسلامية سنة ١٩٥٧ هـ ١٩٥٧ ومحاولة في الخط المفربي: تأليف أ • هوداس ، تعريب: عبدالمجيد التركي عدد ٣ سنة ١٩٦٦ حوليات الجامعة تونس •

شكل ٨٥٧ - كتابة في وسط مثلثات من مقدمة ابن خلدون المتوفى سنة ٨٠٨ هـ وهو الذي له اقوال كثيرة يستشهد بها عن الخط العربي (في ان الخط من عداد الصنائع ص ٤١٧) وفي ص ٤٣٠ (واختط بنو العباس بغداد وترقت الخطوط فيها الى الغابة ٢٠٠٠) •

شكل ٢٥٩ ـ نموذج كتابة بخط نسخ ، من الشام ، كتبت سنة خمس وثلاثين وثمانمائة على يد شرف بن الأمير .

شكل ۲۹۰ ـ هذا نص سـماع كتبه عبدالرحمن بن احمد القلقشندي بخطه سنة ۸۹۸ هـ بخط نسخ غير منقوط .

« سمع جزء البطاقة هذا على الشيخة ام الفضل هاجر ابنة الشيخ شرف الدين محمد بن محمد » القدسى بحق سماعها له على الأمام ابى حفص عمر بن رسلان البلقيني ، فى مستهل صفر سنة ٢٩٥ قال : انبأ ابو الفتح محمد بن ابراهيم الميدومى سنده فيه بقراءة ابى الفضل عبدالرحمن بن احمد بن اسمعيل بن القلقشندي وذا خطه ولده محمد ابو البقاء شرف الدين فى الشهر السابع من السنة الثالثة من عمره ، عمره الله تعالى ووالدته امامة ابنة الشيخ شرف الدين عيسى المولود وفتاى موفق بن عبدالحبش لكن فاته شيىء من آخر وصح يوم

الجمعة الرابع عشر من ذي الحجة الحرام سنة ثمان وستين وثمانمائة بمنزلي بالقرب من خان الخليلي واجازت و والحمد لله اولا وآخرا ، وصلواته وسلامه على محمد وآله وصحبه اجمعين واخبرت السامعين لها عن هذا الجزء قرأه على الشيخة ام الحسن فاطمة ابنة خليل « ابن احمد الحنبلية باجازتها من الميدومي بسنده قال وكتب عبدالرحمن بن القلقشندي عفى الله عنه » •

كان الشيوخ يمنحون طلابهم اجازات ، ان هي الا شهادة يكتبها الشيخ على الورقة الاولى والاخيرة من الكتاب يشبت فيها للطالب قراءة هـذا الكتاب ويجيز له تدريسه وكان يجوز ان يحصل الطالب على اجازة في موضوع معين ولا زال طالبا فيموضوع آخر ، وكانت تتسلسل الاجازات من المؤلف الى آخر من وصلت اليه _ هـذا فيما يتعلق بالكتب _ فيقول المجيز اجزتك بحق سماعي من ، بحق سماعي عن ٥٠٠ وهكذا حتى المؤلف وقد عرفت هذه الشهادات او الاجازات بالسماع في مطالع القرن الرابع الهجري (٣٠٤ هـ) هـ

شكل ٢٦١ - نموذج كتابة بخط شبيه بالخط المسلسل غير الذي كان من جملة الاقلام الستة عشر وهو قليل النقط ويد"ل على جرى القلم بسرعة • الا" ان اصله نسخي • انظر: (مجلة تعهد المخطوطات سنة ١٣٧٥ هـ) •

شكل ۲۹۲ - نموذج كتابة غير منقوطة كل النقط من القرن التاسع الهجري غير مؤرخة فريدة كتبت بقلم غير محرف The Chester Beatty Library, A Hand List of the Manuscript.

ولضيق المجال الذي لايسمح بالمزيد من نشررسوم المخطوطات ، وفي نشرنا هذه القصاصات والنبذ من خطوط المخطوطات من مختلف العصور الاسلامية والاقاليم ما يكون باعثا لاحياء روح الخط العربي وشاحذا للهمم لدراسة الخطاطة في المخطوطات القديمة ومذكرا بالامجاد ؛ فالخط فن رفيع له الكبرى في تراثنا العربي (١٠) •

انظر: تاريخالعلم ودور العلماء العرب الدكتور حليم مصر ١٩٦٦ ص ٢٨٣٠ - فصل التعريف ببعض مؤلفات العرب المطبوعة والموجودة في مكتبات العالم حالياً ه

شكل ٢٦٣ _ نموذج من الكتابة بخط نسخي «سنغالي» ، وهو شبيه بالخطوط المتطورة من الكوفي (٢) .

نظر:

Houdas, Esseal sur l'ecriture Maghrebine Dans les Nouveaux Melanges Orientaux.

⁽۱) الخطاطة: او علم استخراج الخطوط القديمة ، أو تقديم الخطوط القديمة ، علم ـ كما يدل عليه اسمه ـ نستطيع به استيضاح الكتابات القديمة والكشف عن الخطوط العتيقة المستغلقة التي عيد علينا أما لجهلنا بأمسول مؤدياتها أو لعموبة خاصة بذات الحرف المروف أو الأعلماس الكتابة بسبب عوامل الزمان وتفيد املائها وغرابة رسومها أو المسدام لقطها وما الى ذلك وحدا العلم يشمل ميدانا فسيحاً يستوعب جميع الوثائق المكتوبة من الكتابات المنقوشة على الحجر أو الجلود الرقوق أو النقود أو العقود أو الكتاب (المخطوطات) بصفة أعم .

فهذا العلم يبحث في التطورات والتقيرات التي طرات على الخطوط في الشرق الاسلامي ومقربه ، كما يدرس كل خط بحسبه من حيث خصائصه والمصر الذي نشأ فيه وكاتبه ان كان مشهورا مما يسمح بالتحقق من ذاتية المخطوط ونسبتها الى عصر ومؤلف ولون من ألوان الفنون الخطية التي البست والتثبت من هويتها ومقارنتها بمثيلاتها اذا كانت خلوا من ذكر اسم المؤلف أو عنوان التأليف أو تاريخ النسخ ، وقد بحثنا هذه الدراسة في كتابنا و الخط العربي منذ أقدم العصور الذي سينشر منجما قريبا ان شاء الله على ما رآهالمجمع العلمي الموقر .

⁽۲) السنفال تقم غوبي افريقيا • وفيها مدينة تمبكتو وفي شرقها السودان الفربي • وعندما انتشر الاسلام في تلك الاصقاع على يد أهل المغرب في القرن السابخ للهجرة ، انتشر خط متولد من الخط المضرب، في العرباء السودان • ونشات مدينة تمبكتو ١٠٥٠ وصارت المركز العلمي الرابع للمغرب، واليها نسب ذلك الخط الذي سمى بالخط التمبكتي أو السوداني • ونظـرا لمجاورة السنفال لبلاد السودان فمن المحتمل انتشار ذلك الخط في بلادهم كما جاء في و انتشار الخط العربي : ص ٧٤ ، ٩٤ ، ٩٤ ، ٩٤

شكل ٢٦٤ – نموذج الخط السوداني الذي عرف بغلظــه وثقله وزواياه في حروفه • وهو الذي انتشر في اواخر القـــرن السادس الهجري بانتشار الاسلام كما ذكرنا آنفا بينالشعوب الزنجية وخصوصاً (الحوسة) • (١)

شكل ٢٦٥ - نموذج الخط الفاسي المتداول في بلاد مراكش ــ المغرب الاقصى ــ وهو كما يرى جميل الرسم واضح تسهل قراءته ، ولا ينطبق عليه ما جاء في مقدمـــة ابن خلدون من ان : « الخط الاندلسي انتشر بشـــمال افريقيـــة فتغلب على الخط الافريقي وعفى عليه ونسى خط المهدية ٠٠٠ الى ان قال : وصارت الخطوط بافريقية والمغربين مائلة الى

ويرى المعلقون ان اقواله هذه ربما لا تشــمل هــذه الكتابات المتأخرة التي نالها التحسن فيما بعد ذلك التردى • انتهى ، وهذه الكتابة التي نحن بصددها تســمـّـى المغربيـــة

انظر : (لويس ج بريسنه • دروس فى اللغة العربية : الجزائر

شكل ٢٦٥ (١) كتابة من خاتمة كتاب « برنامج شيوخ ابن ابى الربيع الاندلسى بخط اندلسى » كتبها عبدالله بن يوسف المرجاني (اسكوريال ١٧٨٥ (٢٤) معهد المخطوطات)

شكل ٢٦٥ (ب) نموذج كتابة بخط اندلسي حديث كتبت في القرن العشرين من كتاب « الفن والفنانون المسلمون » انطونيو غراسيا خاين طبعة مدريد ١٩٥١ •

شكل ٢٦٦ - نموذج الخط القيرواني وليست له ملامح الخط الفاسى الشبيه بالخط النسخ • وخاصة المثال الذي سمتى قيروانيا لغلظة سطوره التي تذكر قليلا بغلظة النسخي، فليست له ملامح الخط الفاسي الشديدة التضاد ولا اشكال الخط السوداني الجلفة ، فقد حافظت على نوع من الصلابة فى السياق ، تدفع الى الخلط بينها وبين الكوفى الردىء وذلك في المخطوطات القديمة ، امّا في النسخ العصرية للكتـابات فالمظهر العام هو مظهر النسخ ، ثم النقط الموضوعة على كل وبين الفاسى •

شكل ٢٦٧ _ نموذج الخط القيرواني القديم ، وهو شبيه بالخط الكوفى ، والخطّ القيرواني القديّم الذي كتب به اهل القيروان ، قبل منتصف القرن الرآبع الهجري في عصر ابن مقلة

لم يكن الا" شكلا منخرما من الخط الكوفي كما تدل المخطوطات عليه • وهذا هو الخط العام للمخطوطة التي يتمثل فى هذه الكتابة وهو من الخط الكوفي العادي السريع ، ذي الاشكال الكثيرة الاستقامة ، وإن طلبة القيروان ، وإن كانوا يستعملون الحرف الكوفي في مطلع القرن الرابع الهجري ، الا" انهم بدءوا من ذلك العهد يلطفون من حدة زوايا اشكال الحروف ، ذات الزوايا التي تحول دون تسطيرها بسرعة ، (ويشمل هذا المخطوط ١٤ ورقة طولها ٢٨سم وعرضها١٩سم، انتقل من القيروان الى مكتبة مدرسة اللغات الشرقية وتدعى الآن المدرسة القومية للغات الشرقية الحيّة بباريس) •

انظر : أ • هوداس : محاولة في الخط المغربي ص ١٨٢ فى النص المترجم سنة ١٩٦٦ م فى تونس تعريب عبدالمجيـــد التركى ــ حوليات الجامعة التونسية •

شكل ۲۹۸ _ نموذج كتابة بالخط الدارج « التكروني » نصها: بسملة ، وصلوات ، وآية الكرسي من سورة البقرة من القرآن الكريم والخط التكروني مشتق من المغربي في السودان الغربية • وبلاد التكرون : هي جزء من السودان الغربي المقابل لبلاد مراكش جنوبا ، في افريقية الغربية والتكارنه معروفون بالحجاز عرفناهم في ايام الحج عام ١٣٨٢ هـ ٠

شكل ٢٦٩ - هـذه كتابة اندلسية قديمة وقد تقلص استعمالها الا" انها يكتب بها ، وهي مما يسهل التعرف عليها بين الخطوط المغربية ، (الحروف العمـودية عامـة أدق من الحروف ذات الرسوم الافقية) والاحرف القصيرة والمستديرة تتجمع على شكل جد كثيف وتكو"ن مجموعا يذكر شكله _ من بعيد بشكل الخط الفرنسي : الروند الصغير ؛ والنقط موضوعة في اماكنها ، بكل دقة ؛ ربما ان الاسطر غالبا مــا تاتي جد متقاربة ، فياء آخر الكلمة توضع نقطة فوق جزئـــه النهائي ، بدلا من ان توضع تحته ، حسب الاستعمال العادي ، وتجمُّم الكلمات هنا يكون أكثر التحاماً منه في الخط القيرواني والخط الفاسي • ولا تجد فيه البياض ولا تداخل الحروف بعضها في بعض ، حتى ليغطى الواحد قسما من الجزء الملاصق له ، وهذا يدل على عادة تسطير كل حرف على حدة ؛ واذ كان، دوماً ، للاندلسيين حضارة أشد خصبا من حضارة المفاربة ، فان لهم ادوات (خطية) اكثر اتقانا ، وهذه مكنتهم من تسطير حروف کتابتهم بدون تردد وتوقف • (۲)

انظر: المصدر المتقدم في شكل - ٢٦٧٠

⁽۱) وفي شمال افريقية اربعسة انواع من الغط الغربي وهي : الغطالتونسي الذي يشابه الغط الشرقي ، والغط الجزائري وهو ذو زوايا ، والغط الشرقي ، والغط الجزائري وهو ذو زوايا ، والغط الشوداني الذي نعن بعسده ، الثامن الذي يعتاز باستدارت في حروف النون ، والياء الاخرة ، والواوات ،واللامات ، والعساد والجيم وما شابه ، والغط السوداني بعقله وجلافته ، واذ كاد السودانيون يتعزلون تماما عن المغرب لحاجز بلاد الطوارق ، ذلك الشعب الذي احتفظ بكتابته القومية حكما يعلم حقا غيروا شيئًا في الخطرط الكبرى ، من الكتابة العربيسة التي تبنوها ، بادي، ذي بده ، انظر : المسدر السابق في

النساخ والوراقين في الاندلس :

التساح والورادين في الالدلس التحق النهط أن يلم بموضوعات اكثر عبقازيادة على ما كتب في علم الخطوط ، الذي يدرس دراسة طويلسة على منهسج الا يمكن ايفاؤه حقه بصفحات ، ومها يكن من امر سنقص كلامنا منا على اخبارامل الخط من الافارقة وامل الاندلس بالإضافة الى ما تقدم ذكره في ص ٣٣٩ من حسادا الكتاب بايجساز بشمكل يعسبن الدارس للرجسوع الى المضان وذلك لما كان من كشرة عسده مهرة امل الخط منذ القرن الرابع الهجرى واليك أسماء بعض من كان يزاول النسخ في بلاط الهوز ابن باديس : ١٠٠ منهم الحارث بن مروان وابنه يحيى من ابناء القيروان ، وكان خطهما بقلم النسخ وقلم الكونى ، ومن نساخ القصر الصنهاجي ، على بن احمد الوراق وكان يعبل بخطه الى اوضاع الكتابة البغدادية في عصره ، وكانت تعاصره « درة » الكاتبة التي وصلت البنا من آثارها سه مصحف الحاضية وبالمنز بالقلم الريامي ، ومنهم ابراهيم بن سوسي وابن رشيق الذي انفرد في المغرب بالقلم الريامي ، ومنهم عبدالعزيز محمد القرشي الطارقي ٠

ومن بين العلماء الخطاطين معن خدهوا العكم الثاني ، محمد بن يحيى بن عبدالسلام القرطبي ومحمد بن صباح الذي كان يكتب الد 🐪 و ومنهم محمد بن حسين القرطبي وعباس بن عمر من أهل صقلية ٠

شكل ۲۷۰ - نموذج كتابة مغربية بخط قسطنطيني (١) . نسبة الى قسطنطينة •

شكل ٢٧٦ ـ كتابة عبارة من الانجيل المقدس كتبت بقلم ــــرياني، وكلامها عربي تقـــرأ على النحو الآتي وهي السطر اسم اول لفظ (ابجد) • الأعلى: "« يا ايهـا الابنّـاء اطيعوا أباكم في ربنّـا » قان هذا أبر وأتقى » ^(۲) • وكرّ رهذا النص بخط نسخ للموازنة بينهما • نموذج اشكال الحروف الابجدية بخط ينظر : الخط العربي نشأته ومشكلته ، انيس ، بيروت .

شکل ۲۷۲ ـ گتابة بخط «گرشونی » سطر نجیلی ، من انجيل مقدس • وبين السطور ترجمة نص العبارة بخط نسخى عربي وهو: «الرسالة الاولى للرسول يوحنا ، الرسالة الي فيليمون» انظر : انتشار الخط العربي ص١٢٨ وانجيلط ، باريس١٨٢٧م شكل ٢٧٣ م نموذج حروف الابجد (٢) بخط كوفي لجميع

حروف الهجاء العربيــة : « ابجد ، هو ّز ، حُطَّى ، كلمن ، سعفص ، قرشت ، ثخة ، ضظغلاً » وهي اسماء الالفاظ التي جمعت بها حروف الهجاء ، ا ب ج د هـ و ز الخ، وسميت هكذا

انظرُ : الخط العربي ، انيس فريحة ، بيروت ١٩٦١ نسخ قديم مما كتب على أوراق البردي في القرن الاول للهجرة • ويظهر ال فترة اقتباس هذا الخط التجاري كانت بين منتصف القرن الثالث ميلادي ونهاية القرن السادس (٤) •

شكل ٧٧٥ ـ نموذج حرف الالفباء بالخط المغربي ، ونراه لا يختلف كثيرا عن حروفه بالخط الكوفي ، انظر : ص ١٩٢ ، ١٩٧ : محاولة في الخط المغربي : ١٣١ • هوداس •

= ومن النساء اللاني شاركن الرجال في هذا المضمار من الاندلسيات في الدواوين السلطانية مع « لبني » المشهورة حيث كانت تنسخ فاطمـــــة العجوز الكتب بخطها الجميل ، ومنهن عائشــة بنت أحمد وراضية مـــولاة عبدالرحمن الناصر لدين الله •

چا. في تاويخ الموحدين ص ٢٧٠ ط ، دوزي : انه كان نقط في الروضالشرقي من ترطبة مائة وسبمون امرأة لنسخ المصاحف بالخط الكوفي · ومنن أشتهر من أهل قرطبة من نساخ الصاحف التي كانت اكثر الكتب انتساخا في البلاد الاسلامية منهم محمد بن أسماعيل الذي كان يكتب الصحف اسبوعين ومنهم خلف بن سليمان كان متخصصا في تنقيط المصاحف لاتقائه علم القراءات ، ومنهم نصر الصحفي من أهل طليطلة ومنهم ابن مفصل من أهل مالقـة كنب سبعين مصحفا كامـلا ومنهــم محمــد بن حكم بن سعيد كان الناس يتنافسون فيما كتبه في العصور المتأخرة •

واورد ابن الأبار المؤرخ البلئسي عددا آخرا من الذين يشار اليهم بالبنسائمن اهل صناعة الغط من أمل بلنسية أو غرناطة في القرن السابع والثامن ، وتقول المصادر الإسبانيــة التي احتفظت بوثائق تاريخيـــة مؤرخة سنة ٩٠٠هـمايل : « وبعد أن انتهت حركة الاسترداد ظلّ بين ظهرانينا الموريسكيون الذين حافظوا على هواية المخطوطات ، ولكن بقدر ما سمح الزمن الذي كانوا يعيشون فيه • وقد قاومنا مسألة انتشار التعليم الاسلامي مقاومة عنيفة ، وأدت أواهر التحريم المتكررة اعتبار هذا الميل جريمة ، وسبب التفاتي فيها يوما بعد يوم اختضاء ذلك التعليم نهائيا وانتهى الامسر بطرد الموريسكيون من اسبانيا • و _ الوريسيك لـ هو اصطلاح اسباني اطلق على اللاجئين المسلمين وهي مرادّقة لاصطلاح المدجنين الذّين استكانوا وبقو بعــد سقوط آخـــر دولة اسلامية في الاندلس · انظر : م معهد المخطوطات مجلد ٢ ج ١ ص ٧٧ــ٩٦ سنة ١٣٧٧هـ ١٩٥٨م وانظر مجلد : ١ ص ٧٢ ـ ٩٠ ص ١٣٧هـ ·

 (١) « والكتابة الجزائرية بعيدة في التوحد في كامل البلاد الجزائرية ، ولوجهة النظر منه ، خصصت « قسطنطينة » للتأثير التونس مع الاحتضاط في كتابتها باكثر شبه بالخيط القيرواني ، [وقسطنطينة تقع في الجزائر غربي مدينة تونس العاصمة] وتقابل أسطره الغليظة وأشكاله القصيرة [واستدارات حرف اللام وحرف النون وحرف الياء في اسفلها] خفة كتابات غرب المفرب وسرعتها ، وفي الجزائر العاصمة استعمل الخط الاندلسي احسانا ، كمشال لأهلها الذين انحدر الكثير منهم من أصل اندلسي ، الا انهم لم يقلدوا الانالس تقليدا أعمى ، ولمثالهم الاكثر انتشارا ، حظ وافر من حدة الخط الفاسي ، وفي عبالة « رهران » ، نشعر شعورا ادق بجوار المغرب الاقصى • وليس من البسير أن تقرر ان كانت هــذه الكتابة مغربيــة أو وهرائية • ويذهب أهالي « عمالة وهران » المتعلمين ، كلهم تقريبا الى فاس للدراسة ، ويرجعون منها بنوع الكتابة المتخفة في جامعة هذه المدينة ، الا ان السطر ، بصة عامة أغلظ في تلبسان ووهران منه في المعرب

وفي المغرب الانصي بَنَّى الْخط الفاسي كما هو تقريبا ، ولقد فقد قليلا من أشكاله المتحررة ، وكسب اكثر بساطة لما اقتبس من الاندلسي رتابة في تناسق أنظر : محاولة في الخطُّ المغربي أ• هوداس ص ٢١٣ •

(٣) السريانية خطها آدامى ويتشابه بالعبرى الذى آل الى الكوفى بعد نشوه الكوفة • ونرى التقارب فى رسوم الحروف وتشكيل الكلمات واضحة المالم • ويقول المؤرخون لما أصبح السريان نصارى نقلوا الى لقتهم الإناجيل وغيرما وضبطوما خشية حصول الخطأ فى تلاوتها • وللسريان ثلاثة أقلام ، مى : المفتوح « اسطر نجالا » وهو أجلها و « اسكولنا » و « السرطا » •

ولما دخل الاسلام بلاد سورية والجزيرة وغلبت اللغة العربية النصارى على لغتهم ظلموا حينمنا يكتبسون العربينة بالحسرف السمرياني ء الغى كانوا سلونه لكتابة لغتهم السريانية ، وقد اطلقوا على هــــذا الخط الجـديد.« الخط الكرشوني » أي خــط قريش ، وهــو المفضــل لكتابة الإناجيل • وفي الأرامية العامية تسمى « سورث » التي يتكلم بها نصارى قرى الموصل .

(٣) يقول المؤرخون : « وليس في مقدور اي احد حتى الآن ان يذكر باثبات حقيقي اول شعب اطلق على الحروف هذه الاسماء » ولكن رواة العرب فسروها فقال لنا صاحب المحكم ؛ ابو عمرو عثبان بن سعيد الداني عن ابن عباس قال : « ۱۰ ان لكل شيء فسيرا ، علمه من علمه • وجهله من جهله • ثم فسير : (ابو جاد) أو (ابجد) : ابى آدم الطاعة ، وجد في اكل الشجرة • و (هواز) : زل فهوى من السماء الى الارض • و (حطى) : حطت عنسه خطاياه و (كلمن) : أكل من الشجرة ومن عليه بالتوبة • و(سعفص) : عصى ناخرج من النعيم الى التكد • (قريسيات) أو (قرشت) : أقر بالذنب فأمس

الحساب المشرقي وعليه تبني التواريخ الشمرية على النحو الآتي :

والروادف هي السنة أحرف الجموعتين في كلمتي " ثخذ ضفلغ " فيالمغرب •

والقيم العددية في المشرق العربي تختلف عن قيمتها في المغرب ، حسب الترتيبين المشرقي والمغربي اللذين فيهما اختلاف ايضا ، فالقيمة العددية المنسوبة ببعض الحروف في كليهما في حرف : س الذي يساوي ٣٠ في الابجسمدية المغربية لا يساوي الا ٦٠ في ابجدية النسخي المشرقي ، وان : س الذي يساوي : ١٠٠٠ في الاولى أصبح لا يساوي الا ٣٠٠ في الثانية الخ ٠٠

وان الترتيب الشرقي للعروف المتراصفة في المشرق هي : ١ ب ت ث جح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن و هـ لا ي • كما وان الترتيب التراصفي لهذه العروف المتشابها في الغرب هو على النحو الآتي : ا بت ث ج ح خ د ذ د د ط ظ ل م ن ص ض ع غ ف ق س ش ه و لا ى ٠ « كما وان التشابه واقسم بن العروف اللاتينية في الجسد (A, B, C, D) وحروف كلمن(K, L, M, N)، وحروف قرشت (Q, R, S, T) في الترتيب

 (٤) وذكر موريتس B. Moritz في ما كتبه عن الخط العربي في الموسوعة الاسلامية انه وجد في القرن الاول الهجري ، حروف (ب ت ي ، و ب بب ، معجمة وكذلك وجد أن ج ف ث ض ف (وهي القاف) كانت معجمة و وآخر حرف اعجم كان التاء المربوطة ة ، اظر : الخط العربي : نشاته ومشكلته ، ائيس فريحة طبع بيروت ١٩٦١ م • و

- JULIUS EUTING: Tagebuch Reise in Inner - Arabien, Ileid 1896, II 1914

- NABIA ABBOTT: The Rrise of the North Arabic Script ... Chicago, University of Chicago Press, 1939

(ولمحات جديدة عن تاريخ الكتابة عنــد عرب الحجاز • المجلة الآسيوية ١٨٣٧) • روم 3 كرنا ان اصلاح ابن مقلة اذال استعمال الكوفي من المشرق العربي بتعريب اشكال العروف الا ان كلا من المغرب والاندلس لم تتبنى النسخى ، وحتى نقط الحروف التى تسلمها المغاربة من الكرفي من المشرق ، فقد غيروا تغيرطفيغا ، الاستعمال الذي كان قد استقر في المشرق ، وبسطوا تنقيط : ف - ق ، وازالوا نقط الحروف النهائية التي كان لها شكل خصصها ، حتى ميزها عنشكل الحروف الاخرى في الهجاه [مثل الياه والهاه المربوطة] وكأنهم بصنيمهم هذا ، رجعوا ، سليقة - الى الجهاز الكوفي الممثل الوحيد ، في نظرهم ، الممثال الاسلامي من الكتابة العربية ،

شكل ٢٧٦ - نموذج لمفردات حرف الهجاء بالخط المغربي كما رسمها ابن وحشية من مخطوطة « شوق المستهام لمعرف رموز الاقلام لابى بكر احمد ابن وحشية النبطي المتوفى سنة ٣٢٢هـ » ترجمه من اللغة العربية الى الانكليزية العالم هومر:
Joseph Hammer, J. 1: 1806

Ancient Alphabet and Hieroglypic Characters. London Printed By W. Bulmer And Co. Clereland Row; And Sold By G. And W. Nicol', Booksellers to His Majesty, PALL MALL. 1806

شكل ۲۷۷ - نموذج لمفردات حروف الهجاء بالخط الكوفى « السوري » • انظر : نفسس المصدر فى الشكل السابق شكل ۲۷۲ • و •

شكل ٣٧٨ - نماذج كتابة حروف الخط الكوفى المتأخر افرادا وتركيبا فى الابتداء والوسط والاواخر ، وهي (٣٣٢) صورة من الالف الى الياء ، رسمناها عن مصحف كتبه زين العابدين سنة ١٣٣٣ من الهجرة النبوية فى عهد مظفر شاه قاجار (١) • وهي في ثلاثة الواح • ونرى في رسومها بعض الاختلاف عن الكوفي العراقي الأصيل • ينظر اللوحة الاخرى •

شكل ٢٧٩ ـ نموذج كتابة بسملة كتبت بخط كوفى مزو"ا في اواسط القرن الثالث الهجري في مصر ، حفراً على المرمر •

شكل • ٧٨ - نموذج كتابة بخط كوفى زخرفى نص الآية من القرآن الكريم « • • • • اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله • • • » وهو من الطراز الايراني الفريد •

شكل ٢٨١ - كتابة كوفية أندلسية على هيئة اقواس مداخل المساجد ، نصمة : ولا غالب الا" الله والزخرفة التي تتخللها قد ملاها الفنان بخطوط وريقات رسمت على طريقة « تسهيم » بخطوط كالسهام مما جعل الزخرفة تمتاز بحسس التسوزيع والتناظر والتحوير عن الطبيعة فاكسبها طابعا هندسيا نباتيا •

شكل ٢٨٢ - نسوذج كتابة زخرفية بخط كوفي وخط ثلث اندلسى ، نصتها الكوفى : الحمد لله ، ونصتُها الاندلسى في اعلاها : وما بكم من نعمة فمن الله • من كتابات باب رحبة قصر السباع فى الحمراء •

شكل ٢٨٣ _ نموذج كتابة كوفية زخرفية على هيئة قنديل من الطراز الايوبي في مصر ، نصها : خالدين ٠٠٠٠

شكل ٢٨٤ _ نموذج كتابة كوفية زخرفية بداخل اطار على هيئة قباب المساجد ، من مصحف تطوان من القرن الشامن الهجرى _ غرناطة _ نصها : صدق الله العظيم •

شكل ٧٨٥ ـ نموذج كتابة بسملة بخـط كوفي زخرفي مورّرة ، عرفت بها مصاحف المغرب المذهبة .

شكل ٢٨٦ _ نموذج كتابة بسملة بخــط كوفي زخرفي مظفور الحروف العمودية (الالفات واللامات) •

شكل ٢٨٧ ـ نموذج كتابة بســملة كوفيــة هندســية الاشكال . متشابكة اعالي الحروف بنجوم مربعة .

شكل ٢٨٨ - نموذج كتابة بسملة بخط كوفي زخرفت وريقات واغصان من الطراز السلجوقي من الاناضول •

شكل ٢٨٩ ـ نموذج كتابة كوفية فى شكل مربع نصتها: بسملة ، وسورة الاخلاص « قل هو الله احد ٠٠ » كتبهـا الخطاط التركي احمد قره حصاري ٨٧٣ــــــــ هـ ٠

شكل • ٢٩٠ ـ كتابة كوفية على هيئة مربعات متساويات النص في اركانها الاربعة « الحمد لله » • كتبها القره حصارى •

شكل **٢٩١ -** نموذج كتابة كوفية زخرفية على هيئة ثريا ، نصّها : (ياحضرت مولانا) من متحف جــــلال الدين الرومي من قونيـــــة ، تركيا •

واكتفى المغاربة فى البداية ، بتلطيف اشكال الكوفى الحادة والمزواة ، دون أن يضعوا اليه اكثر من نقط الحروف التى تكسبه كل ما تستطيع الكتابة العربية من دقة · وفيما بعد ، زاد التأنق ، عند تسطير بعض الحروف ، وخففوا أشكال البعض الآخر المثقلة ، ولكن لم يزدهر ، قط ، فن الكتابة عندهم · · » ·

[&]quot; • • • وليس الشان في تعلم الغط بالأندلس والمغرب ، كذلك في تعليم كل حرف بانفراده [على تواعد أهل الخط في بنداد في المشق] وتوانين يلقيها المعلم للمتعلم ، وإنها بمحاكاة الخط من كتابته الكلمات جملة ، ويكون ذلك من المتعلم واشراف المعلم له ، الى أن يحصل له الإجادة وتتمكن في بنانه وقلمه الملكة ، فيسمى مجيدا » ولم تتغير هذه الطريقة عندهم في العمل ، فبدلا من إتباع المشرق ، اى التعود ، اولا ، رسم الحروف المنفردة على قواعدها ونسبها المعينسة وتشابهها ، يحاول الطالب المغربي ، لاول وهلة أن يقلد نصا من النصوص جملة ، ويتخذه مثالا لذوقه • • فلا قوانين مرعية لما يناسب كل حرف في كل وضع ، بل خلط بين الإشكال المختلفة وتقليد لاساليب كتاب مختلفين الى حدلا يستطاع معه معرفة تصنبف هذه الكتابة المزيجة الاساليب • •

وتكاد تتخذ أواخر الحروف دائما امتدادا مبالغا فيه وتقويسا لا مبسرر له في بعض الحروف ذات ه العراقات ، مثل س • ص • ل • م • ن الغ • • ولم يكن لشكل كل حرف طابع خاص به لاختلاف الكتابة المغربية ، فقد تمترضك صفحة حررتها يدا واحدة وبها ثلاثة أو أربعـــة أشــكال مختلفـــة للحــرف الواحد • • النبر •

⁽۱) والخيط الكوفي هو الغط العربي الذي حمله الماتحون السلمونلنشر دينهم وشرائعهم ، وفرضوا في الحين نفسه وجوب استعمال اللغة العربية باعتبارها لفة دينية لتعليم المغلوبين. عقيدة الاسلام المتناهية في اليسر ، وصيغالصلوات المعتبة في الايجاز • وفيها بعيد اتخلت الدعوة طابعا اكثر عمقيا ، واحتاجت الشريعة حينئا الى مسؤولين أوسع دراية ليطبقوا ذلك بدقة • وكلالنسخ الخطية من المساحف السابقة للقرن الرابع الهجري مكتوبة بهيذا الخط الكوفي الدين اقتبسوه من أحسد الخطوط القديمةلجزيرة العرب ، وذلك لجلال روعته ولا سيما الكوفي العراقي العراقي الجامع لاكشسر الشروط لاصلح الخطوط الكوفية •

ومن المعروف يقينا أن طبيعة قطة قلم قصب الطيب الفارسي ، الذي كان يكتب به الخط الكوفي الذي جرات رسوم حروفه غير متباينة العرض ، أو على حد قولنا « بعرض موحد » وهي صدغة واضبحة في كتابة المصاحف التي كتبت في القرون الاولى في صدر الاسلام ولم تكتب بقلم مقلوم الحد (المعرف) أو بريشة أوز بريت بريا غير دقيق • وقد لوحظ بان القدما الذين حسنوا وهذبوا الخط الكوفي المزوا هذا ، لكتابة المصاحف ، قد نهجوا على نسب متناسبة كما نشاهدها في الحروف الكرفية التي كتبت بها شواهد القبور القديمة •

وخاؤه لا ترتق : (أي لا تجمع عراقتها وهي كأسها الاسفل) من خلاف فهي تختلف عن الخاء المجموعة الرأس والكاس الثلثية •

وجيمه لا تعرق: (اى لا تكون لها عراقة من اسفلها كالجيم المفردة في الخط الثلثي) •

ولبس للهمزة في هذا الخط صورة ، « بل هي لا تثبت قط » • انظر أ صفوة الصفوة ج ٣ ص ١٥٥ وصبح الاعشي ج ٣ •

شكل ٢٩٢ - نموذج كتابة اسم « الله » تعالى بالخط الكوفي المقطع على شكُّل آجر" « طابوق » وتقــرأ طــرداً وعكسةً وبالمقلُّوب مما يستعمل في بنايات الكاشاني في زخرفة المساجد ، (من رسم المؤلف) .

شكل ٢٩٣ ـ الشرح كما اوضح باسفل الصورة • وهي كوفية نادرة الطراز (تقلها صلاح ناجي) •

شكل ٢٩٤ ـ نموذج كتابة كوفية على هيئة قنديلية •

شكل ٢٩٥ ـ كتابة بخط كوفي مزو"ي بداخل مربع ، نصّها : « بسملة وسورة اخلاص » كتبها احمد (مكررة شكل ٢٨٩) ٠ قره حصاري ٠

شكل ٢٩٦ _ كتابة بخط كوفي مزوسي Angular بداخل مربع ، نصمها: « الحمد لله » كتبها احمد قره حصاري . (مكررة شكل ۲۹۷) •

Hattat Ahmed Karahisari. Kemal Matbaasi Istanbul 1948.

شكل ٢٩٧ ــ كتابات بخــط كــوفي مزو"ي نص (أ): « لا إله الا الله محمد رسول الله » • (ب) : « توكلت على الله، مكررة » • (ج) : « نصر من الله وفتح قريب وبنسّر المؤمنين يامحمد » • (د) : « بركة محمد » • (هـ) : « ياعلي » • (من رسم المؤلف) •

شكل ٢٩٨ _ كتابة بسملة بخط كوفي متداخل بشكل مستطيل متراكب ٠

شكل ٢٩٩ ـ كتابة بخط كوفي مزو"ي ، نصها : «محمد» تقرأ من جهات اربع بداخل مربع وقد تولّد فی فراغ اسم محمد اسم « على » بداخل اطار المربع ؛ وذلك تفنّن رائع • شكل . . ٣٠ - كتابة بخط كوفي ، نصتها: « محمد » بداخل شكل مربع ؛ تقرأ من جهاته ألاربع • تبدأ بحرف الميم

شكل ۲۰۱ - كتابة بخط كوفي بداخل شكل هندسي مثمن ، نصّــها : « هو الله » ، ويرى حرف الهاء في مركز __ الشكل محورا لهذا النص الذي يقرأ من الجهات الاربعة ٠

شكل ۲ م س - كتابة بخط كوفي ، نصتها : «على » بداخل شكل مربع ، تقرأ من جهاته الاربع • (من نقل المؤلف) • شکل ۳۰۳ - کتابة بخط کوفی ؛ وهی جزء من کتابات فی

عقد بناية « چينيلي كوشك باستانبول » نصـــها : « توكلت على خالقي » • وهذه الزخرفة بالقاشاني الاصفر • شكل ٤ ٧٠٠ كتابة بخط كوفي ، نصَّها : كلمة التوحيد ، « لا اله الا الله محمد رسول الله » بشكل متناظر متقابل • شكل ٣٠٥ _ كتابة بخط كوفي مزو"ي بداخل شكل مربع نصّها : « الله لا اله الا" هو الحيّ القيوم » الى آخر الآيـــة الكريمة • تبدأ من ركن المربع وتنتَّهي في مركزه • (من نقل

المؤلف) • شكل ٢٠٦ - كتابة كوفية زخرفية على هيئة منائر «مآذن» متناظرة ، نصها : كلمة التوحيد . نقلها رسمها المؤلف . شكل ٣٠٧ ـ كتابة بسملة بخط كوفي زخرفي مور ق كتب في القرن السادس الهجري • من الجامع الكبير في الموصل • شكل ٣٠٨ - كتابات بسملة بخط كوفي زخرفي من الطراز الفاطمي في مصر • وابرز الظواهر فيه رسوم الجيمات. شكل ٣٠٩ _ كتابة بسملة من الطراز الفاطمي ايضا و تختلف عن نمط البسملة المتقدمة في استطالة حروفها الصاعدة • شكل ١٠٧٠ كتابة بسملة بخط كوفي زخرفي من الطراز الايوبي في مصر • وهي تختلف اختلاف تفنن لّا اختـــلاف قواعد م وقد سميت هذه الزخرفة المورقة او المزهرة • شكل ٣١١ ـ كتابة بسملة بخط كوفي زخرفي مشفول تتوريق في اعلا الحروف ، من الطراز المملوكي بمصر •

شكل ٣١٣ ـ كتابة بسملة بخط كوفي مشغول بزخرف في شكل ٣١٣ ، ٣١٤ - بسملتان بخط كوفي من الطراز الملوكي الچركسي ونجد التوريق في حروفهما الصاعدة بابداع هندسي • من كتابات يوسف احمـــد المصري • خطاط الكونى • كما وان لوالده شهرة في بناء المآذن والنحت • شكل ۲۹۵ ـ كتابة بسملة بخط كوفي مشفول بزخرف نجمى في وسط السطر وفي اعالي الحروف نجد مايشبه رؤوس الحرآب المعكوفة • وهو من الطراز المملوكي الچركسي ،

شكل ٣١٦ _ كتابة بخط كوفي زخرفي مشغول بالتوريق لزخرفة حروفه الصاعدة للاعلى •

وغالبية هــذه البسملات من نقل يوسف احمــد عن المساجد

شكل ٣١٧ - كتابة بخط كوفي منقوط من كتابات المحدثين . وهي من الطراز المبسط .

Kuhnel (Ernst), Arabesque, in the Encyclopadia of Islam New Edition, vol. I, pp. 558. 561 Leiden, 1957-1960.

⁽١) الخط الكوفي الذي تجده في هده الصور : مر زخرني وليست له قاعدة أصيلة معينة كقواعد الخط الكوني الذي كتبت به المصاحف ، وهـ (۱) التخط الكوفي الذي تجده في هداه الصور: هو زخرفي وليست له قاعدة أصيلة معينة كقواعد الخط الكوفي الذي كتبت به المصاحف ، وهــو لا يؤدى الفائدة المطلوبة عنه بيسر لأنه مقد في اكثر الإحايين ، الا فيه تصرف وابتداع يظهر فيها الفنان المسلم قابليته في التنسيق والتماثل وملا الفراغات الا وبالإضافة الي ذلك تدخل فيه زخارف مندسية ولباتية وباتية على المسكال المحروف المكتوبة المتسبابكة المفنورة أو بعض الإغضان والفروع لمروقة ، وقد وجد مثل هذا الطراز مستمسلا في بعض الكندارثيات تقليدا وان لم يكن نصا ذلك لانتشاره مع الفترح في الغرب و تقليد المفلوب في ادوار التاريخ ، اما الكوفي اللين Oursive في والذي استعمل لم يكن نصا ذلك لانتشاره مع الفترح في الغرب و تقليد المفلوب في القرن الثالث عشر واناجيل اخرى نسخت به في دهشق سنة ١٣٣٤ م ، وفي يومنا هذا في ويستنمستر بلندن الواحا زجاجية ملونة فيها زينات كوفية ، ولقد اطلق على هذا الغط الكوفي اسماه المورق ، والكوفي المؤهد المؤهدي المنهاء المؤون المناهاء والمؤون المناها والمؤون المؤونة والخطاطين يخضمون عنه الحروف لفريزتهم الزخرفية بالتطوير تارة وبالتبسيط تارة اخرى حتى التسبيد واطارات المورف واطرافها واصبحا المنا والمواجع المناه والمواجع المعادية والمواجع المناها وضبحا في معانها الني سماها الإفرنج و ازابسك » وقد شرح المستشرق (كونيل) هذا التعريف شرحاً موجزاً المناون الإحداد الكوفية . ولايمان الإسلامية واطرافها واصبحاط الكوفية . (البسك » وقد شرح المستشرق (كونيل) هذا التعريف شرحاً موجزاً للمناون الإحداد الكوفية . (البسك » وقد شرح المستشرق (كونيل) هذا التعريف شرحاً موجزاً للمناوز المخطوط الكوفية . (البسك » وقد شرح المستشرق (كونيل) هذا التعريف شرعاً موجزاً لمن دائرة المادون الاحداد الكوفية . (البسك » وقد شرح المستشرة والموافع الكوفية . (المحدود والمرافها والمرافها والمناطع الكوفية . (المحدود والمرافعا والمرافعا والمواطع الكوفية . (المحدود والموافع والمرافعا والمواطع الكوفية . (المحدود والموافع الموسود الكوفية . (المحدود والموافع الكوفية . (المحدود والموافع الكوفية . (المحدود والموافع الكوفية . (المحدود والموافع المولود والكوفية المولود والمولود والمولود والكوفية . (المحدود والمولود والمولود وا

انظر : مساجد القاهرة ، الدكتور فكرى •

شكل ٣١٨ - نموذج كتابة بخـط كوفي زخرفي ونصتها ، بالنسخ : « قل هو الله احد •••• » من كتابات المحدثين •

شكل ٣١٩ ـ نموذج كتابة بخط كوفي زخرفي على هيئة دائرة يتوسطها نجم مثمن صغير نصّها المسكرر « محمد » •

شكل • ٣٧ - كتابتان كوفيتان زخرفيتان بوسط دائرة نص (١): « العدل اساس الملك » ، ونص (٢): « رأس المحكمة مخافة الله » •

شکل **۱ ۲۲ ـ** کتابتان کوفیتنان زخرفیتان بوسط دائرة • نص (۱) : الملك لله • (۲) الله ثقتی ورجائی •

شكل ٣٢٢ - كتابة بخط كوفي زخرفي بداخل دائرة نصها: « العلم نعم الشرف » •

شكل ٣٢٣ _ كتابة بخط كوفي زخرفي بداخل دائرة نصمها: «ثلاثة تحصّن الملك ، الرأفة والعدل والجود » وكتب في وسط هذه بخط ثلث « محمد علي » اشارة الى أمير مصر •

شكل ٢٣٤ - رسم تخطيطي لمعايير هندسة الحروف المفردة للخط العربي بحسب القاعدة العلمية الماهرة التي وضعها السوزير ابن مقلة • وهي مكونة من خط مستقيم هو الألف الذي يكون قطراً للدائرة التي بنيت عليها جميع اقواس الحروف ؛ كما وردت في رسالة ابن مقلة في الخط والقلم مخطوطة في القاهرة و (صبح الاعشى ج ٣) • ومعالم الكتابة لابن شيت القرشي (طبع مصر) • ثم جاؤوا اصحاب رسائل اخوان الصفا بالنسبة الفاضلة ، ثم جاء ابن عبدالسلام فنقح معايير ابن مقلة ثم وضعت القابا للحروف بحسب اوضاعها الخطية فيما بعد (١) •

شرح هندسة الحروف التي وضعها ابن مقلة المتوفى سنة ٣٢٨ هـ •

وهي أساس النسبة الهندسية للخط العربي وفروعه ٠

(قال الوزير ابو علي بن مقلة : في هندسة الحروف)

الالف _ وهي : شكل مركب من خط منتصب ، يجب ان تكون مستقيما غير مائل الى استلقاء ولا انكباب ، قال : وليست مناسبة لحرف في طول ولا قصر .

الباء _ قال ابن مقلة : هي شكل مركب من خطين : منتصب ومنسطح ، ونسبته الى الالف بالمساواة . (أي مساوية للألف اذا سطحت) .

قال ابن مقلة : واعتبار صحتها ان تزيد في احـــد سنتيها الفآ فتصير لاماً •

الجيم ـ قال ابن مقلة : هي شكل مركب من خطين : منكب ونصف دائرة • وقطرها مساور للألف •

قال ابن مقلة : واعتبار صحتها ان تخط عن يمينهاوشمالها خطين فلا تنقص عنهما شيئا يسيرا ولا تخرج •

الدال _ قال : هي شكل مركب من خطين : منكب ومنسطح ، مجموعهما مساور للألف .

وقال : واعتبار صحتها ان تصل طرفيها بخط فتجده مثلثا متساوي الاضلاع • ولا يخفي ان الذال في معنى ما تقدم •

الراء _ قال : وهي شكل مركب من خـط مقوس هو ربع الدائرة التي قطرها الالف وفي راسـه ســـــــة مقدرة في الفكر • قال : واعتبار صحتها ان تصلها بمثلها فتصير نصف دائرة • ولا يخفى ان الزاى في معناها •

السين _ قال : وهو شكل مركب من خمسة خطوط : منتصب ، ومقوس ، ومنتصب ومقوس ، ومنتصب (ثم مقوس) .

قال: واعتبار صحتها ان تمر باعلاها واسفلها خطين فلا تخرج عنهما شيئا ولا تنقص • ولا يخفى ان حكم الشين كذك •

الصاد ـ قال : هي شكل مركب من ثلاثة خطوط : وفي رسالته : هي شكل مركب من اربعة خطوط : مستلق ومنتصب ومقوسين • قال ابن مقلة : واعتبار صحتها ان تجعلها مربعة فتصير متساوية الزوايا في المقدار •

الطاء _ قال : اعتبارها كاعتبار الصاد .

العين ــ قال ابن مقلة : وهي شكل مركب من خطين . مقوس ومنسطح ، احدهما نصف الدائرة .

وقال : واعتبار صحتها كاعتبار الجيم • ولا يخفى ان الغين في الحكم كذلك •

الفاء _ قال : هي شــكل مركب من اربعــة خطوط : منكب ، ومستلق ٍ ومنتصب ، ومنسطح .

وقال : واعتبار صحته ان تصل بالخط الثاني خطا فيصير مثلثا قائم الزاوية •

القاف ــ وقال : هو شكل مركب من ثلاثــة خطوط : منكب ، ومستلق ٍ ، ومقوس .

وقال : واعتبار صحتها كاعتبار النون .

الكاف _ قال ابن مقلة : شكل مركب من اربعةخطوط : منكب ومنسطح ، ومنتصب ومنسطح .

وقال : واعتبار صحتها ان ينفصل منها باآن .

اللام ـ وقال : هي شكل مركب من خطين : منتصب ، ومنسطح .

وقال : واعتبار صحتها ان تخرج من اولها الى آخرهــــا

 ⁽١) قط الاقلام: كانت الاقلام في التاريخ تتخذ عند السومريين القدما، من أهل العراق من الحديد أو الخشب ليضغط بها على الطين لرسم الخطوط المسمارية ومنها ما كان يكتب به من الراسين ١٠ اما في مصر فكتبوا على الإحجار بأقلام الحديد ونقشوا أدق الصور التي كأنت هي الممبرة عن المقصود ، ثم كتبوا على البردي بقلم القصب المعروف (البوص) ٠

وسمى القلم قلما لانه مأخوذ من شجر (القلم) • والقلم يبرى برياوانواعه متفاوتة بين الدقة والغلظ • وقد استممل أهل الخط لكل نوع من الخط قلما حتى انهم أطلقوا على الخطوط اسماء أقلام • واستممل العرب أقلامهم من لب الجريد ثم استمملت أقلام القصب •

خطأ يماس الطرفين فيصير مثلثًا قائم الزاوية • وقال : وتكتب على الانواع الثلاثة التي تكتب عليها الباء ٠

الميم ـ قال ابن مقلة : هي شكل مركب من اربعةخطوط: منكب ، ومستلق ، ومنسطح ، ومقوس .

وقال : واعتبارها كاعتبار الهاء وسيأتي ذكرها •

النون _ قال : هو شكل مركب من خط مقوس ، هـو نصف الدائرة ، وفيه سنة مقدرة في الفكر .

وقال: واعتبار صحتها ان يوصل بها مثلها فتكون دائرة . الهاء _ قال ابن مقلة : هي شــكل مركب من ثلاثــة خطوط: منک ، ومنتصب ، ومقوس •

وقال: واعتبار صحتها ان تجعلها مربعة فتتساوى الزاويتان العلياوان كتساوى الزاويتين السفلاوين ٠

الواو _ وقال : هي شكل مركب من ثلاثـة خطوط : مستلق ، ومنكب ، ومقوس ه

الياء _ قال ابن مقلة: شكل مركب من اربعة خطوط (كما جـاء في رسـالته): مستلق ، ومنتصب، ومنكب، ومقبوس ٠

وقال: واعتبارها كأعتبار الواو .

 وقد ذكر ابن النديم في الفهرست: ان الامم تختلف في برى اقلامها ، فبرى العبراني في غاية التحريف ، وبرى السرياني محرفة الى اليسار وربما
 كان الى اليمين وربما قلبوا القلم على ظهره وربما شقوا قصبته وبروا ذلك النصف وسموه صلبا وكتبوا به ، وبرى الرومي محرف الى اليمين شديد التحريف لانه يكتب به من اليسار الى اليمين ، وبرى الفارسي ان يكون سن قلُّمه مشعثًا حتى يحسن به الخط (في زمن ابن النديم ٣٧٧ه) وربما كتبوا بأسفل قصبة غير مبرية ويسممون هذا الانبوب خاما (خامه) • وأهل الصين يكتبون بالشعر (الفرشاة) يجعلونه في رؤوس الانابيب كما يعمل المصورون ، والعرب تكتب بسائر الاقلام والبرايات . والمعمول على التحريف الايمن ، والكتاب يقطون القلم غير محرف • انتهى من الفهرست •

وقد حرر الوزير ابو على بن مقلة رحمه الله مثاط الحاجة من هذه الاوصاف، واقتصر على الضروري منها في الفاظ قلائل في « ج ٢ صبح الاعشى ص ٤٥٤ ، ٢٥٥ ، فقال : خبر الأقلام ما آستَحكم نضجه في جرمه ، ونشف ماؤه في قشره ،وقطع بعد الله ا برده ، وبعد ان اصفر لحاؤه ورق شجره ، وصلب شحمه ،

في مساحة الاقلام في طولها وغلظها :

قال ابن مقلة : خير الافلام ما كان طوله من سنة عشر اصبما الى اثنى عشر ، وامتلاؤه ما ببن غلظ السبابة الى الخنصر ، وهذا وصف جامع لسائر انواع الاقلام على اختلافها •

ـ وقال في موضع آخر : احسن قدود القلم الا يتجاوز به الشبر باكثر منجلفته ٠

ـ في الحث على معرفة البراية :

قال المقر العلائي ابن فضل الله : ورأيت بخط ابي على بن مقلة رحمه الله ، نعم ملاك الخط حسن البراية ، ومن أحسنها سهل عليه الخط ، ولا يقتصر على علم فن منها دّون فنّ ، فّانه يتّمن على مُن تعاطَى مذه الصناعة أن يعفظ كل فن منها على مذهبه من زيّادة في التحريف ، ومن النقصأن منه ، ومن اختلاف طبقاته -ومن وعي قلبه كثرة اجناس قط الافلام كان مقندراً على الخط ، ولا يتعلم ذلك الا عاقل ، والقلم للكاتب كالسيف للشجاع

- في صنعة البراية :

واعلم ان البرى يشتمل على معان ٠ المعنى الاول ـ في صفته ، ومقداره في الطول ، والتقعير ٠

قال الوزير ابو على : ويجب ان يكون في الفلم الصلب اكثر تقميراً ، وفي الرخو اقل ، وفي المعتدل بينهما · وصفته ان تبتدىء بنزولك بالسكين على الإستواء · ثم تميل القطع الى ما يلى رأس القلم ، ويكون طول الفتحة مقدارعفدة الإبهام ، او كمناقير الحمام ·

قال الهؤير : وهو نوعان ، نحت حواشيه ، ونحت بطنه ٠ اما تحتحوانسيه ، فيجب ان يكون متساريا من جهتى السن معاً ، ولا يحمل على احدى الجهنين فيضعُّ سنة ، بُل يَجِب ان يكون الشنّ متوسطا لجلفة القلم دق أوغلظ ٠ قال : ويجب ان يكون جانباه مسيفين ، والتسبيف ان يكون أعلاه ذاهباً نحو رأس القلم أكثر من أسفله ، فيحسن جرى المداد في القلم وقال : أما نحت بطنه فيختلف بحسب اختلاف الاقلام في صلابة الشحم ورخاوته • فاما الصلب للهو راش العدم اكثر من المنتخف المسطحة وعرضه كفدر عرض الخط الذي يؤثر الكاتب أن يكتبه ، وأما الرخو الشحمة فيجب أن تستأصل شحمته حتى تنتهى الى الموضع الصلب من جرم القلم . لانك ان كتبت بشحمته ، تشظى ولم يصف جريانه •

قال الوزير ابو على ابن مقلة : لو كان القلم غير مشقوق ما استقرت به الانامل ، ولا اتصل الخط للكاتب ، ولكثر الاستمداد ، وعدم المشق ، ولمال المداد الى احد جنبي القلم على قدر قتل الكاتب له ·

- في صفة شق القلم ، وفيه مدركان ، المدرك الاول في قدره في الطول :

قال ابن مقلة : ويختلف ذلك بحسب اختلاف القلم في صلابته ورخاوته •فأما المعدل فيجب ان يكون شقه الى مقدار نصف الفتحة او ثلثيها • والمعنى فيه انه اذا زاد على ذلك انفنحت سنا القلم حال الكتابة وفسد الخط حينئذ واذا كان كذلك أمن من ذلك • واما الصلب فينبغى أن يكون شقه الى آخر الفتحة ، وربما زاد على ذلك بمقدار افراطه في الصلابة .

قال الوزير بن مقلة : واضجع السكين قليلا اذا عزمت على القط ولاتنصبها نصباً ·

وقال : اعلم ان للقلم وجها وصدرا وعرضا ، فأما وجهه فحيث تضعالسكين وانت تريد قطه ، وهو ما يلى لحمة القلم ، واما صدره فهو ما يلى قشرته، واما عرضه ، فهو نزولك فيهعلى تحريفه • قال : وحوف القلم هو السن العليا وهى اليمنى • واما عدد اقلام الدواة فقد قال الوزير ابو على بن مقلة : يتبغى أن تكون أقلامه على عدد ما يؤثره من خطوط ، وكانه يريد ان يكون فى دواته قلم مبرى المعلم الذى هو بصدد أن يحتاج الى تناجد، مهيأ ، فلا يتأخر لأجل برايته •

ومن الاقوال الادبية المائورة في الاقسلام : عقول الرجال تحت أسسنان|قلامها ، وقيل : القلم شجرته اللفظ ، والفكر بحر لؤلؤه الحكمة والبلاغة ، ذهو رى المقول الضامئة • والخط حديقة زمرتها الفوائد البالغة ، الخ • • •

وجاء في صبح الاعشى ٣ : ٣ وأدب الكتاب للصولي ص ٥٤ وحكمــة الاشراف ص ٦٨ والقفطي ١٩٥٠ -

« • • • يقولون في حسن العظ : اذا كان الخط حسن الوصف ، مليح الرصف ، مفتح العيون ، أملس المتون ، كثير الائتلاف ، قليل الاختلاف هشت اليه النفوس واشتهته الارواح حتى ان الانسان ليقرؤه ولو كان فيه كلام دني ومعنى ردى، ، مستزيدا منه ولو كثر من غير ساآمة تلحقه • واذا كان الخط فبيحة ، مجنه الافهام ولفظنه الميون والافكار • وسئم قارئه ، وان كان فيه منالحكمة عجائبها ومن الالفاظ غرائبها •

ويقولون ايضا * « أجود الغط ابينه ، والخط الحسن هو البين الرائق البهيج ، وينصحون كل من يريد تجويد خطه بقولهم : « الق دواتك ، وأطل شباة قلمك ، فرج بين السطور ، وقرمط بين الحروف ، • وقال الاسكندر :ما أقرته الاقلام لم تطعم في دروسه الايام • 🖚

واورد صاحب حكمة الاشراق ، ص ٨١ .

قول ابن مقلة في النقطة والنقطتان : وللنقط صورتان : احدهما شكل مربع ، والآخــر شكل مستدير ، واذا كانت نقطتان على حرف فإن شئت جعلت واحدة فوق اخرى ، او جعلتهما في سطر معــا ، واذا كان بجوار ذلك الحرف حرف"

بنقط لم يجز ان تكون النقط اذا انشفعت إلا واحدة فوق اخرى و والعلة في ذلك ان النقط اذا كن في سطر وخرجن عن حروفهن وقع المبس والاشكال ، فإذا جعل بعضها على بعض كان على كل حرف قسطه من النقط ، فزال الاشكال .

وقيل: القلم لسان البصر ، ومطيعة الفكر ، وبالقلسيم تزف بناة النقول الى ضدور الكتب ، وقال المتابى : ببكاء الاقسلام تضعك الصحف ، وقال ابن حماد: القلم للكاتب كالسيف للشجاع ، وقال الضحالاان عجلان : يامن تعاطى الكتابة اجمع عند ضربك بالقلم ، فائما هـو عقلك تظهر ، والقلم من إجناس الالقام كاللحن من إجناس الالحان ، واما القالم الميختار من الانابيب (القصب) اقرمها عقدا ، واكنفها لحماً ، وأدقها قشرا ، واعدلها استواء ، ويختار ما لا يكون شديد الصلابة ، ولا رخوا في الغاية بل يكون بينهما ، ولا يكون معرجا ولا مفتولا ، والاختيار في الغلط والدقة على حسب الخط ، فإن كتب رفيما فبالقلم الدقيق ، وإن كان جافيها فبالقلم اللفيظ ، ولا يكون شديد الصلابة : لا تظلمو الإقلام، عند من خط ، غلط أو دق ، وأما السكين فقسال تقلل بعض الاساتة في مند الصناعة : لا تقلم والله المنابق في فقسال المنابق المنابق المنابق وغلطت قبل عندم خط ، غلط أو دق ، وأما السكين فقسال عرب المنابق والماته الى فروب كلها مفسدة ، منها : إن تغلظ السن الأيمن دون الايسر وبالمكس ، وإذا صار كذلك قل حمله للمداد ، واستصحب جربه في الكتاب ،

واما برى القلم فاركانه اربعة : فتح ، ونحت ، وشق ، وقط ، فالفتحة تكون في القلم الصلب أكثر تقعيرا ، وفي الرخو أقل ، وفي المتدل بينهما ، واما النحت فنحت حواشيه فيان يكون متساويا من جهتى الشق معا ، ولا يمال على أحد الجهتين فتضعف ، واما تحت بطف في منابع الشعبة فيان يكون متساويا من جهتى الشق معا ، ولا يمال على أحد الحاجة ، وتكون براءته في منابع الشعبة وطول البراءة ، واما المنابع المنجبة فينبغي الى الصلم من الشعبة وطول البراءة ، واما الذا كان رخو الشجة فتستأصل شجبته حتى تنتهى الى الصلم من الشجه ! لاك اذا كتبت بتحمة رخوة تشيق الخط ولم يصف جريانه ، لانه مختص بصلب الشجمة الراءة ، واما معتدل الشجمة ، اي ما ليس صلبا ولا رخوا فيكون بينها ، اي ليس طبيل البراءة واما الشق فيختلف باختلاف الأقلام صلابة ورخاوة ، فان كان صلبا فيشق الى آخر الفتحة ، وربما زادا الشتع الإين الشجمة ويوا الشعبة ويوا المنتق على المتحدا فيه مسلمة ليحسن جرى المداد عليه ،

واعلم أن معلى البرى العانب الدقيق المخصر • وأما قطة القلم فأعلم أناصم آلات الكتابة جودة القلم وصحة بريه ، وأهم ما في ذلك معرفة كيفيسة القطة ، أذ بها تظهر معاسن الكتابة أذا كانت صحيحة • أن ابن البوابرحمه أند تعالى لم يبح بسر القطة بل رمز اليها بقوله : لكن جملة ما أقول بأنه ما بين تحوير ألى تدوير ؛ أراد بأن القط يجرى منوعاً على حسب المكتوب على كل وزن بقوله : لكل قلم قطة تخصه ، وقد فسر ذلك ابن الوحيد شرف الدين من أهل القرن الغامن ه • .

واما كيفية القط فلا يخلو اما أن يكون القط محرفا أو مدور أو بينهما فأن كان محرفا فأمل السكين إلى يمينك ميلا ظاهرا وأن كان مدوراً فلا تملها لا يمينا ولا يسارا، وأن كان بينهما فلابد من أمالة حد السكين إلى الداخيل مبيلا قليلا ، ليكون القشر زائدا على الشعم ، ولتلا يحفى القلم سريعا ، ويحسن محرى المداد علمه و

وقطة القلم فالكتاب فيها على مذاهب • طائفة تقط محرفا ، وهو احتيار ياقوت المستعصمى ومن وافقه • اذ يحسنون من الاقسلام ما يصلح فيسه التحريف : كالمحقق والريحان ، ويضعف ما يقتضى عدم التحريف كالرقاعا والتوقيع • ونعنى بالتحريف ما كان ذا سن مرتفع من الجهة اليمنى ارتفاعا كثيرا اذا كان القلم مكبوبا • وطائفة تقط مدورا فاجادوا الرقاع ونحوه ، ولم يجيدوا المحقق والريحان وما يحتاج للتحريف • وطائفة تقط مدورا في جميع الاقلام فيصح ما يقتض التدوير ويفسد ما عداه • ونعنى بالمدور ما استوى سناه •

وطائفة تقط بين التدوير والتحريف في جميع الافلام ، وهو قول الوزيران مقلة ، ونعنى بما بين التدوير والتحريف وهو ما كان 13 سسن مرتفع من الجهة اليسرى ارتفاعاً قليلا 131 كان القلم المجهة اليسرى الرتفاعاً قليلا 131 كان القلم مكبوبا ، وطائفة مذهبها عكس ابن مقلة وهر ما كان ذا سن مرتفع من الجهة اليسرى ارتفاعاً قليلا 131 كان القلم مكبوبا ، وهو غريب ، وطائفة تعطى كل قلم ما يناسبه من تحريف وتدوير ، وبينهما ، كالاستاذ ابن البواب رحمه الله ،

واعلم ان القط المحرف يظهر الفركات في الكتابة • والفركة رقة الزاوية•والمحرف يرق المنتصبات كالألف وراس اللام •

فأن شئت ربحانا قططت محرفا ليظهر فرك في زواياه اذ تثني يرق به ما كان كالامسل ارتوى فيسلم في فسخ البياض من الطمن ولو طمسوا فيه وقبل بياضه لأصبح في الاظلام كالفيم ذي المزن لأن به اعسرابه فكأنه حروف، فما التدوير فيمثله يفني

وقال ابن البواب : (جامع محاسن كتابة الكتاب ص ۱۷ ، ۲۷) •

وأما الريحان فهو بالقياس الى المحقق كالحواشى الى النسخ ، وكوضمح حروف الريحان على مثال حروف المحقق الا ان فيه دقة ، ويضبط بجملة قلمه ، ويختص هذان القلمان بالا تطمس فيهما ميم ولا واو ولا عين ولا قاف ولا فاءوان يكونا مئيرين .

واما المدور فيختص بقلم الرقاع والتواقيع ، وهما عكس المحقق والريحان وقال ابن الوحيد :

ودور اذا شعت الرقساع لأنسه يخص لمنسع الشكل بالجمع والنعن ووفس له شبحم البسراة ساترا به الفرك كالمدفون يستر بالدفن فريحاننا ضد الرقباع وانتسا نباهسد عنسه ما ال ضده ندني

وقد قيل : ان الفرق بين الثلث والتواقيع صغر مقادير التواقيع ومعض الرطوبة •

واما قلم المؤتق أى الاشعار ، فلك أن تكتبه بقطة قلم المحقق ، ولك أن تكتبه بقطة قلم النسخ ؛ لانه مركب منها وهو اختيار بعض الكتاب ، وعلل قلم الثلث بان الملابسة به والمداومة عليه مما يقوى اليد ويعينها على بقيةالاقلام ·

وعلل قلم المحقق بانه من احسن الخطوط واصعبها على الكتابة ، وقل من يقدر على كتابته بحيث لا يمزج شيئا من حروفه بحروف المؤنق •

والفرق بينهما أن (الواو والنون والراء والياء) المنفردات أذا كانت فيالمؤنق لم تخل من قصر وعمق ، والمحقق بالعكس في هذه الاحرف الاربعة ، وأذا كانت في الثلث كانت أعمق وأقصر .

فتَبِينَ بما ذكرنا أنَّ المؤنق ليس مركبا من الثلث والمحقق • قمن قام في هذه الامور على الصراط ، وجانب التغريط والافراط ، فهـــو الكامل في علم ذلكتابة ، والمسار اليه في الإنام بالإصابة • (انظر : رسالة ابن مقلة في علم الخط والقلم ص ١ حول ايضاحات اكثر) •

وسال الصولى بعض الكتاب عن الخط: متى يستحق ان يوصف بالجودة ، فقال: « اذا اعتدلت اقسامه ، وطالت الفه ولامه ، واستقامت سطوره ، وضاهى صعوده حدوره ، وتفتحت عيونه ، ولم تشتبه راؤه ونونه واشعرق قرطاسه ، واظلمت أناسه ، ولم تختلف اجناسه ، واسرع الى العيسون تصدره ، والى القلوب تنحره ، وقدرت فصوله ، واندمجت اصوله وتناسب دقيقه وجليله ، وتساوت أطنابه ، واستدارت أهدابه وصفرت نواجذه ، وانفتحت محاجسره ، وخرج عن نمط الوراقين ، وبعد عن تصنع المحررين ، وخيل انه يتحرك وهوساكن » ،

(النسبة الفاضلة ٣٧٧ هـ) فقسه نعى صاحب رسالة الوسيقى مناخوان الصفا فى الكتابة فقال : « ان اصل حروف الكتابة كلها فى أى لفسة وضمت ولاى امة كانت وباى اقلام كتبت وخطت وباى نقش صررت وان كثرت فان اصلها كلها هو الخط المستقيم الذى هو قطر الدائرة والخط المقوس الذى هو محيط الدائرة ، فاما سائر الحروف فمركبة منها ومؤلفة ٥٠ وهى هذه : ابتث چحخ ، دذ ، رز ، سش ، صفى ، طف ، عغ ، فق ، قال ، من ، هو مديل النائرة المقدر بخس وعشرون نقطة وسبع نقطة ٥٠٠) ٠

فانظر فانك تجد عده الحروف بعضها خطا مستقيما مثل هذا البت ، وبعضها مقوساً مثل هذا (د ذ ، ر ز) وبعضها مركباً منهما مثل سائر الخروف وعلى المسلم المنافرة وعلى مدا المثال والقياس توجد حروف كتابات سائر الامم مثل الهندية فانهاعكذا : ١ ٣ ٢ ٢ ٥ ٢ ٧ ٩ ١ قد تبين بما قد ذكرنا ان اصل الحسروف والكتابات كلها هو المستقيم الذي هو قطر الدائرة (أ) والخط المقوس الذي هومعيطها ⑥ قال : فنسريد ان نبين ايضاً ان اجسود الخطبوط ، واصبح الكتابات ، واحسن المؤلفات ما كان مقادير حروفها بعضها مع بعض على النسبة الأفضل فلنذكر ما قاله اهل هذه الصناعة ، اعنى صناعة الكتابة ليكون اقوى واصح للحجة واوضح للبيان وارشد للقياس والقانون •

شكل ٢٥ ٣٧ (٦) - نموذج كتابة بسملة بخط الطومار ، على طريقة الاستاذ الكبير ابن البواب وباعلاها تتمتها بخط الثلث الجلي (قال النبي ٠٠٠) من مخطوطة جامع محاسن كتابة الكتاب مؤرخة سنة ٨٠٨ هـ • محفوظة في خزانة قغوش بمتحف طوپ قيو سراى رقم ٨٨٨ •

«بسم الله» • بخط الطومار بطريقة الاستاذعلي بن هلال المشهور بابن البواب وباعلاها تتمتها بخط جليل الثلث نصها: (قلم الطومار طريقة الاستاذ علي بن هلل) • (من متحف طوپ قپو سراي رقم ٧٠) (*) • شكل ٣٢٥ (ج) - كتابة بخط الطومار بطريقة الاستاذ ابن البواب نصها: « خشية الله » والنص الثلثي هو: « رأس كل حكمة » •

شكل ٢٢٥ (ب) -كتابة بسملة نصها : انه من سليمان وانه

- = قال المحرر الحاذق المهندس:
- ۱ ، ۲ ينبغى لمن يريد أن يكون خطه جيداً وكتابته صحيحة أن يجعل الباءوالتا، والثاء كل واحد منها طوله مساو تطول الالف وتكون رؤوسها الى فوق الثمن ، مثل هذا : ١ ب ت ن د
- ٣ ــ تم يجعل الجيم والحاء والخاء كل واحد منها مدته من فوق نصف الالف ، وتقويسه الى اسفل نصف محيط الدائرة التي الإلف مساو لقطوها
 مثل مذا : ج ح خ ٠
 - ٤ _ ثم يجمل الدال والذال كل واحد منهما طول الالف اذا قوس مثل هذا : ﴿ وْ وَ
 - ٥ ــ ثم يجمل الراء والزاى كلّ واحد منهما كمثل ربع محيطٌ الدائرة التى الألف قطرها : و ر ٠
- ٧ ـــ ثم يجعل الصاد والضاد مدة كل واحد منهما إلى قدام ، مثل طول الالف · وفتحتها مثل ثمن الالف ، ومدتها إلى أسفل مثل نصف الدائرة المقدم
 ذكرها ، مثل هذا : ص ش ·
 - ٨ _ يجعل الطاء والظاء كل واحد منهما طوله مثل طول الالف وفتحتهــا مثل ثمن الألف ورؤوسها الى فوق بطول الألف مثل مذا : 🖒 ظ ه
- ۹ ــ ثم يجعل العين والغين كل واحد منهما تقويسه من فوق ربع معيـط تلك الدائرة وتقريسه من أسفل مثل نصف محيطها مثل هذا : ع غ ٠ ١٠ ــ ثم يجعل مدة الفاء الى قدام مثل طول الإلف وفتحته ثمن الإلفوحلقـة رأس القاف والواو والميم والهاء متســـاوية مثــل ثلث الإلف اذا
 - دور مثل مذا : في ق و م ه ه ١١ ... ثم يجعل مدة القاف الى اسفل مثل نصف محيط تلك الدائرة مثل مذا : ق •
 - ١٢ _ ثم يجعل مدة الكاف الى قدام مثل طول الالف وفتحته مشمل ثمن الالف وكسرته الى فوق ربع الالف مثل مذا : حك
 - ١٣ ــ ثم يجعل طول اللام مثل الالف ومدته الى قدام نصف الالف مثسل هذا : ل •
 - ١٤ ــ ثُمْ يَجِعُلُ مَدَّة الميمُ والواو كل واحد منهما الى اسفل مثل تقويسُ الراء والزاي (مه و) •
 - ١٥ ــ ثم يجعل تقويس النون مثل نصف محيط تلك الدائرة التي الالف مساو لقطرها مثل هذا ن •
 - ١٦ .. ثم يجعل الياء مثل الدال ومدته الى خلف مثل طــول الالف او تقريسه الى أسفل مثل نصف محيط الدائرة مثل هذا : ي
- وقال : ومذا الذى ذكرناه من نسب هذه الحروف وكمية مقاديرها طولاوعرضا عند بعض الكتاب فهو شىء توجبه قوانين الهندسة والنسب الفاضلة ، واما ما يتعارفه الناس ويستحسنه الكتاب فعلى غير ما ذكرناه من القساديروالنسب وذلك بحسب موضوعاتهم ومرضياتهم واختباراتهم دون غيرها وبحسب طول الدربة وجريان العادة فيها •
- (شرح ما استبهم من النسبة الفاضلة) المنسوبة لابى القاسم مسلمة بن احمد المجريطى المتوفى ٣٩٨ هـ فقد قال في اصل « تناسب الحروف ومقاديرها في كل قلم » هذا :
- ينبغى لئن يرغب ان يكون خطه جيدا وما يكتبه صحيح التناسب ، انيجمل لللك اصلا يبنى عليه حروفه ، ليكون ذلك قانونا له يرجع اليه في حروفه ، لا يتجاوزه ولا يقصر دوله ٠
- ١ ـ ومثال ذلك في الخط العربي ان تخط الغا بأي قلم شئت ، وتجمل غلظه للذي هو عرضه مناسبا لطوله وهـو الشين ليكون الطول مشــل العرض نمان مرات ٠
- ٢ ــ ثم تجعل البركار على وسط الألف وتدير دائرة تحيط بالألف لايخرج دورعا عن طرفيه ، فان عذا الطريق والمسلك يوصلان الى معرفة مقادير الحروف
 على النسبة ، ولا تحتاج في مقاييسك في ما تقصده الى شء يخرج عن الإلفوعن الدائرة التي تحيط به ، الخ ٠٠٠
- (والها ما جاء في وسالة الكتابة المنسوبة) رحم الله مؤلفها المجهول والتي تنسب لأبي حيان لمشابهة اسلوبه وهو من علماء الخط وحذاقه وكانت وفاتـــه سنة ٤٠٠ هـ قال في صدر رسالته : « ١٠٠ فاعلم ان الكاتب اذا بلغ في تعلمه هذه الصناعة غاية قدرته ، ووقفت يده عند حد عرف من ذلك الحد خطه ، من ممان تخصه عند أهل التمييز ، وذوى النقد والتحرير كما تعرف وجوه النــاس وان تشابعت اعضاؤها ، وتشاكلت اجزاؤها ، بمصان تخص كل وجـــه منها ، تعرفها القلوب ، وتشهدها العيون ، وقد تقصر عزهذه الفواصل العبارة ، وتعجزعن تبيينها الإشارة ،
- والكتاب وان نهلوا من شرعة واحدة ، وسلكوا في سبيل قاصدة فلابد لكل منهم أن تميل به نفسه ويسرقه طبعه ، الى معان تخص خطه وتميزه عن غيره ممن يكتب على طريقته ، ولو اجتهد في محاكاة خطه • عذا اذا صدق النقـدوالتمييز ، وخلص الكاتب من التكلف والتبديل ، لأن امرجة الناس لم تتماثل بالتطبيق ، ولم تتمادل بالتحقيق • فالخط ينسب الى كاتبه المجيد • واما من لم يبلغ بالتجويد حداً فخطه ينقص ويزيد • فما كتب به من يعرف خطه حكم عليه بذلك • • انظر : مجلة معهد المخطوطات ١٣٢/١ صنة ١٣٧٧ه •
- (°) لقد اختلف في منشا تسمية الطومار ، وهناك رايان : الاول : ما نقله صاحب منهاج الاصابة عنالوزير ابزمقلة ، انالاصل في ذلك للخط ان للخط لكوفي اصلين من اربعة عشر طريقة ، مما كالحاشيتين : وهمسا : قلم الطومار ، وهو قلم مبسوط كله ليس فيه شيء مستدير ، وكثيرا ما كتبت به مصاحف المدينة (المنورة) القديمة وقلم غبار الحلبة ، وهو قلم مستدير كله ليس فيه شيء مستقيم •
- الثانى: ما ذهب اليه بعض الكتاب وهو ان الاقلام المستعملة في ديوان الانشاء قديماً هي : الطومار ومختصره والثلث وخفيف الثلث والرقاع والمحقق والنبار و وقال : بإضافة قلم الى الطومار ، والمراد بالطومار (الكامل من قطع الورق وهي (طبقة الكاغد) فاضيف هذا القلم اليه لمناسبة الكتابة فيه ، وانه قلم جليل ، قدر الكاتب مساحة عرضه بأربع وعشرين شعرة من شعر البرذون ، وبه كانت الخلفاء تكتب علاماتهم في الزمن المتقدم في إيام بني أمية ومن بعدهم ، ويكون من لب البريد الاخضر ويؤخذ منه على الفتحة ما يسع دروس الانامل ، ويمكن أن يكون من القسب الفارسي ١٠٠٠ الخ ، ولابد فيه من تلائة شقوق أو اكثر قدر ما يحتاج اليه في مج القلم الحبر من القرطاس ، واعلم ان للكتاب فيه طريقتين : احداهما طريقة الثلث به فتجرى الحال فيه على المبل الى التقوير ، و (المقور) مو الذي تكرن عراقاته وما في معناهما منخسفة متحطة (كنصف دائرة) من أسل كمراقة العين والصاد والنون ، والمسوط ما لا اتخساف وانحطاط فيه ، بل كانت عراقاته مبسوطة [كالنون المدودة والباء المرسل] ،
- وقد **ذکر السرمری فی اختصاص قلم الطومار بامور :** ان مستداراته کلهاتکرن بوجه القلم ، والمدات بسنه والتماریق بوجهه منفتلا علی الیمین : وان المیم منه تکون مفتوحة مدورة والفاء والقاف فیه اوساطها محددة ، وجنباتها مدورة •د صبح الاعشی ج ۳ ص ۳۳ ، ۳۳ • اصناف الکتاب رقم ۱۲۷۳ ص ۱۰ •
- واورد زينالدين شعبان الآثارى من اهل القرن التاسع فى الفيته : ان مقدار (مساحة مغتصر الطومار) ما بين كامل الطومار وبين قلم الثلثين ، وحينئذ يكون مقداره ما بين عرض ست عشر شعرة من شعر البرذون وبين اربع وعشرين شعرة ٠٠ فيكون ما بين عرض ثمان عشرة شعرة وعرض ادبع وعشرين شعرة ٠
- ويكتب به على طريقة الثلث ، في الميل في حروفه الى التقوير [وعلى ذلك يكتب كتاب ديوان الإنشاء في عهــود الملوك عن الخلفاء ، والمكاتبة الى القــانات المظام من ملوك بلاد الشرق] • ويجوز أن يكتب به على طريقة المحقق في الميل في حروفه الى البسط كما جاء في الطريقة الثانية من قلم الطومار التي ذكرناماء ولا يخفي ان هذا القلم بالنسبة الى الترويس وعلم الطمس على ما تقدم في قلم الطومار للحوقه به في الجلالة وسعة مساحة العرض •
- وذكر ان اول من افتتح كتابه بالبسملة مو النبى سسليمان عع وكانت العرب تقول فى افتتاح كتبها وكلامها و باسمك اللهم ، حتى نزلت الآية فى سورة همريها ومرساما ، فكتب رسول الله عص ، حتى نزلت «قل ادعوالله او ادعو الرحمن ۵۰۰ ، فى سورة « اسرى » او اسرائيل ثم نزلت بعدها « انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم ، فصارت سسنة ۲۰ انظر (أصناف الكتاب ص ۲۶) و (تخفة خطاطين ص ۲) ،

شكل ٣٧٦ - كتابة تصاوير احرف الالف باء المصردة وما يستنبط منها على طريقة الاستاذ على بن هلال المشهور بابن البواب • في هذه الصفحات الثلاثة أوضح الطيبي طريقة ابن هلال الذي حباه الله مواهب خارقة في اصول كتابة قلم اللك بهذه الرسوم البيانية متبعا طريقة اشياخه •

« يستنبط من حرف الـ (۱) ، (V) ، ومن طول الالف المذكورة (V) ومن رأسه يستخرج الـ (V) ويتكون حرف الـ (V) من امتداد الـ (1) ، ومن رأسحرف (V) يستنبط (1) ورأس الـ (V) ، ومن وسطه كأس الـ (V) ، ومن امتداد حرف (V) غير ذات الرأس يستنبط (V) ، ومن

ويستخرج من راس ال (ج) الـ (ر) ومن عراقته الـ (لا) في اسفله ، ويكون ميزان الـ (ج) المجموعة ، ان ترسم دائرة يكون مركزها وسط عراقة الـ (ج) المجموعة ،

ويستخرج من راس الـ (د) الـ (هـ) والـ (كـ) ٥٠ ومن آخر الدال يستنبط الهاء المربعة ٠

ويستخرج من الراء المعلقية اله (ص) واله (ط) و واللام ألف و ومن اله (ر) المرسلة يستخرج اله (و) والراء المحموعة بحانبها و

ويستخرج من تناسب اسنان الـ (س) ، (لله) ومن كأسها الـ (لا) في الاسفل .

ويستخرج من الـ (طا) الـ (لا) ، ومن الـ (ع) الراء المعلقة • ومن اسفل عراقة العين (لا) وكذلك راس الغين المجموعة •

ويستخرج من راس الـ (ف) الـ (و) مقلوبة ٠

ويستخرج من راس الــكاف الثعبانية الـ (ص) ، والطاء ومن الـ (ل) الـ (لا) المحققة والياء .

ويستخرج من الميسم المعلقسة الـ (ص) والـ (ب) والهاء المربعـة ٠

ويستخرج من الـ (م) المدغمة المرسلة الـ (ف) • ويستخرج من الـ (ن) نون مقلوبة ورأس (ء) • ويستخرج من الهاء المربعة الـ (لا) المحققة والـ (هـ) • ويستخرج منرؤوس الـ (ف، هـ) واوات بتراء مقلوبة •

ويستخرج من اللام الف المرشوقة لام الف مقلوبة • ويركب على اللام الفات الفاء الصاعدة وال (ما) • وهي بمثابة منزان للحروف •

ويستخرج من راس اله (ى) ومن عراقتها اله (ص) ، ومن راس الياء الراجعة اله (د) واله (ض) والراء المعلقة .

شكل ٣٢٧ ـ نموذج كتابة مختصر الطومار نصها: (هذا عهد شريف) • وهي من الكتابات غير الجيدة التي وصلتتا •

شكل ٣٢٨ - كتابة حرف الالف (١) بقلم جليل الثلث او (الثلث الثقيل) (*) ويبين فيه اسماء القابه • لمواقع الهمزات •

شكل ٣٢٩ - كتابة نموذجية لخط الثلث من كتابات الاستاذ ابن البواب نصها : كتبه علي بن هلل حامداً لله تعالى نعمه ••• الى آخر ، وهى من آخرصفحة من رسالة للجاحظ •

شكل • ٣٣٠ _ كتابة نموذجية لخط الثلث من كتابات ياقوت المستعصمي سنة ٦٨٦ هـ • وهي من خاتمة ديوان الحادرة •

شكل ٢٣٣١ ـ نماذج بسملات قديمة كتبت بقلم التوقيع ، وقد رسمت بشكل يقرب من القلم المسلسل الذي كتب القرمحصاري • صبح الاعشى ج ٣ ص ١٣٨ (١) •

شكل ٣٣٢ ـ نماذج الحروف الالف والجيم المفردة كتبت بخطي التوقيع والرقاع مع القابها (٢) • (صبح الاعشى) •

شكل ٣٣٣ _ نموذج خاتمة حروف المشق المفردة بالخط الثلث للحروف الاخيرة وهي : اللام الله والياء والقابهما المكتوبة على كل حرف هي على النحو التالي :

^(°) ورد في صبح الاعتبى ج ٣ : ان قلم جليل الثلث أو الثلث الثقيل اختلف الكتاب في نسبته على هو باعتبار التقوير والبسط كما تقدم القول فيه أم باعتبار انه ثلث مساحة الطرمار ، من حيث عرض الطومار (اربع وعشرون شعرة البرذون) ، وان عرض الثلث ثمان تسعرات وهي الثلث من ذلك ، وقطة هذا القلم محرف لأنه يحتاج فيه الى تضميرات لا تتأتى الا بحرف القلم ، وهو الى التقوير أميل منه الى البسط بخلاف المحقق [وهذه خصائص تميز كل منهما عن الآخر] .

واورد زينالدين سُمبان في الفيته : انه يروس فيه من الحروف الإلفالفردة ، والجيم واختاها ، والكاف المجموعة ، واللام الفردة ، والسينة المبتداة ، وعقدة من الصد واختها ، والعين واختها ، والفاء والقاف ، والميم ،والهاء ، والواو واللام الف المحققة كلها مفتوحة لا يجوز فيها الطمس بحال وهو على نوعن : الثلث الثقيل والثلث الخفيف •

فالثلث الثقيل والثلث الغفيف طريقهما واحدة لا خلف بينهما الا في رفة القلم وغلظه ، والبسملة التي اوردناها خير مثال للثلث الثقيل ، اذ نجد حرف الراء المخسوفة والرحيسم ماثلة فيها • وقال ابن الصابغ : والفرق بين الثلث الخفيف وبين الثلث الثقيل ان الثقيل تكون منتصباته ومبسوطاته قدر سبع نقط [وهذه مساحات ومقاييس] والثلث الخفيف يكون مقدار ذلك خمس نقط فأن نقص عن ذلك سمى القلم اللؤلوئي •

⁽۱) وهما ذكر : ان قلم التوقيع ، سمى بلك لأن الخلفاء والوزداءكانت توقع به ، ريقال فيه قلم الترقيعات على الجدع أيضاً • وهو على نوعين : الدوع الاول قلم التوقيع المطلق ، وهو الذي يكتب به في قطع القلث ، وقيل ان مخترعه يوسف ، أخو ابراهيم السنجرى (السجزى أو الشجرى) المتوفي سئة ٢٠٠ ما وان ذا الرياستين الفضل بن هارون أعجب به ، وأمر أن تحرر الكتابة السلطانية به دون غيره وسماه القلم الرياسي ، وقواعد حروفه وأوضاعه فيالاصل قواعد الله يخالفه في اهور : احدما ان قطته الى التدوير أميسل ، بخلاف الفلث فان قطته الى التحريف أميل ، وذلك ان الترقيع امتلاه حروفه على السواء بخلاف الثلث فان فيه تشميرات تحتاج الى التحريف • انظر : رسالة في الفط والقلم ، لابن مقلة ، مخطوطه •

⁽ الصورة الثانية) ... ان حروفه الى التقوير أميل من الثلث ، وان كان في الثلث ميل الى التقوير فانه لا يبلغ في ذلك مبلغ التوقيع ٠

⁽٣) قلم الرقاع: هو من الاقلام القديمة التي استعملت في ديوان الانشاء، باضافة القلم الى الرقاع التي تكتب به ، والمعنى أن يكتب في الرقاع جمع رقمة ، والمراد الورقة الصغيرة التي تكتب فيها المكاتبات وما في معناها ، وصوره في الاصل كصور حروف الثلث والتوقيع في الافراد والتركيب الا انه يخالف في أمور منها .. ان حروفه تكون أدق والطف من حروف التوقيع ، ويفلب فيه الطبس ، ويرجد فيه من الحروف ما لا يوجد في غيره كالألف المشعرة المالة الى اليمين ، وان قلمه أميل الى التدوير من قلم الترقيع الذي هو أميل الى التدوير من قلم الديرة على المناب المناب الله التدوير من قلم المناب المناب المناب الله المناب ا

اللام الف وانواعها: مرشوقة ، مرسلة ، محققه ، مبتدأ ، رراقية .

الياء وانواعها: مجموعة ، مبسوطة ، راجعة ، مطرفة مركبة مجموعة ، مركبة وسطى ، مركبة مبسوطة ، مقورة مقورة موكبة ، مركبة راجعة ، مركبة مقورة ، وهذه الالقاب وردت جميعا في كتاب جامع محاسن كتابة السكتاب ص ١٥

نماذج كتابات بالاقلام الستة عشر القديمة كتبها: محمد بن حسن الطيبي على طريقة ابن البواب سنة ٩٠٨ هـ وهي: ٢٦ صورة نهايتها شكل (٣٤٩) واسماؤها وخصائصها القديمة كما وردت في كتاب الفهرست لابن النديم ، ورسالة الكتابة المنسوبة ، وكشف الظنون ، واعانة المنشى ، وصبح الاعشى ٣: ١٤ ، واصناف الكتاب،وحكمةالاشراف ص٨٦ وهي على النحو التالى:

شكل ٣٣٤ ـ نموذج كتابة قلم الثلث المعتاد

شكل ٣٣٥ ـ نموذج قلم المنثور

شكل ٣٣٦ _ نموذج قلم المقترن

شكل ٣٣٧ - نموذج قلم التواقيع (التوقيع)

شكل ٣٣٨ - نموذج قلم جليل الثلث (جلى الثلث)

شكل ٣٣٩ ـ نموذج قلم المصاحف

شكل و ٢٤٠ نموذج قلم المسلسل

شكل ١ ٣٤١ ـ نموذج قلم غبار الحلبة و(صغير الغبار)

شكل ٣٤٢ ـ نموذج قلم النسخ الفضاح

شكل ٣٤٣ ـ نموذج قلم جليل المحقق • (أ) و (ب) •

شكل ٤٤٣ _ نموذج قلم الريحان

شكل و ٣٤٥ نموذج قلم الرقاع

شكل ٣٤٦ _ نموذج قلم الرياسي

شكل ٣٤٧ - نموذج قلم اللؤلؤي

شكل ٣٤٨ _ نموذج قلم الحواشي

شكل ٣٤٩ _ نموذج قلم الاشعار •

انظر تتمة عدد الاقلام التي بلعت واحد وعشــرون في ص ١٦ ، اصناف الكتاب لابن مقلة •

شكل • ٣٥ - كتابة لوحة بخط الثلث من الاقلام الستة ؛ التي كتبها الشيخ حمد الله الأماسي الملقب بد « قبلة الكتاب وقدوة اهل الخط اولى الالباب » عند الاتراك العثمانيين • ونصها : (الله ولي التوفيق) واشكال الاقلام الستة المكتوبة بادناه هي من آثاره الخطية •

شكل ٢٥١ - كتابة لوحة بخط النسخ من الاقسلام الستة التي كتبها الشيخ حمد الله الأماسي نصلها: قال النبي صلوات الله عليه وسلامه ، « اطلب العلم ولو بالصين » الخ • واصا النص الاعلى فقد كتب بخط الثلث وهو: « كتب جالينوس لعيسى عليه السلام » • والملاحظ أن أكثر كتابات الشيخ حمد الله غفل من التوقيع • ولولا اعتزاز أهل المعرفة بمرقعات لاختلط الامر في تمييزها •

شكل ٣٥٢ _ نموذج كتابة بخط المحقق من الاقلام الستة التي كتبها الشيخ حمد الله الأماسي نصفها « قيل لا براهيم ادهم الا تستسقى فقال » • وقلم المحقق كثير الشبه بالخط الثلث كما ترى • •

شكل ٣٥٣ ـ نموذج كتابة بغط الريحان من الاقلام الستة التي كتبها الشيخ حمد الله الأماسي • ونص الحروف الدقيقة التي كتبت بداخل الشكل المربع في اللوحة هي : « قال النبي صلوات الله عليه وسلامه ، لا يرى امرؤ من اخيه عورة فيسترها عليه الا" ادخله الله تعالى الجنة » الخ • • وقد ذكر عن ابن البواب انه اورد : « • • واما الريحان فهو بالقياس الى المحقق كالحواشي الى النسخ ، وكوضع حروف الريحان على مثال حروف المحقق الا" ان فيه دقة • • » •

شكل ٢٥٤ - نموذج كتابتين من الاقلام الستة ، كتبهما الشيخ حمد الله الأماسي ونص السطر الاعلى بخط التواقيع هو : « ومأكله ومشربه ونومه وكان غيره يطيل » • والكتابة الدقيقة السفلى بخط الرقاع ، وقد يظن من لا خبرة له انها بخط الاجازة ونصبها : « • • • الحسين لابنه يابني اياك ومعادات الرجال ، فانها لن تعدمك مكر حكيم او مفاجأة لئيم ، والحمد لله لوليه والصلوة على محمد وعل (كذا) آله الطاهرين » • تمت الاقلام الستة بعون الله عن يد الفقير حمد الله المعروف بالشيخ غفر الله عنهما في الدارين •

وان النموذجات هذه التي وصلت الينا ترينا تلك النطوط التي كنا بحاجة شديدة الى التعرف عليها ركنا نسبع بذكرها في الكتب دون أن نراها
 ولا نعرف كيف يكون شكلها بالضبط مثلا رسم « الخط الجليل » أو « المحقق » أو « المشرر» أو « المقسرن » أو « الله الشرك الفضاح » أو « النسخ الفضاح » أو « النسخ المناية فيما بعد »

وصده النماذج التى تحن بصددها كتبها محمد بن حسن الطيبى ، من أهل القرن العاشر متبعا طريقة ابن البواب المتوفى سنة ٤١٣ه ، وجمع فيها نماذج الاقلام السبة عشر بخطه مقلدا ، و ولكن لأهل هذه الصناعة معيادا للتمييز بين ما كتبه ابن البواب وبين هذه الخطوط التى قلدها الطيبى ، ومنها نستطيع ان ندرك ما لها من الشأن العظيم والقدر الرفيع مما ينير السبيل لكل دارس لهما الخطاطة دراسة صحيحة مستندة على وثائق ، وهى من غير شك غير مثال لاستيضاح الخطوط المتيقة من تراثنا الاسلامى ومعرفة خصائصها التى ذكرت عن ابن البواب في صبح الاعشى ٣ : ١٤ وفي كتابنا هنا وفي العقد الفريد ،

وورد في رسالة الخط لابن مقلمة ص ١ عن قلم الوضياح د ١٠٠٠ انراسه بقدر ست شعرات وانه مفتوحة أعين حروفه كلها وذكر صاحب الالفية أيضا ان قلم الإشعار فرع عن المحقق والثلث وعرضه ست شعرات وان الغبار خفيف النسخ وانه مفتوح الاعين في الحروف وذكر في وضاحة الاصول ان خفيف الثلث قلم التوقيع لكنه عرب وقلم الحوقيع لا يعرب والريحان فرع المحقق وعرضه نصف المحقق وقلم المنتوز فرع عن الرقاع والنسخ في التقطيع والوضع وخفيف الثلث يكتب به المناشير والمنشور ما يكتبه السلطان للمتولى ذكره في الالفية وقلم الحواشي نسخ متنوع ماثلة الى اليسار مقطمة والمسلسل ذكره ابن الصايغ انه قلم متصل العروف ليس في حروفه شيء منفصل اخترعه الاحولوسياه المسلسل وذكر في الالفية أن مسلسل التوقيع فرع عن التوقيح وقسلم التوقيع ويكتب به المكاتبات اللطيفة والقصص الي تحرب مدء

شكل ٣٥٥ - كتابة صفحة بخط ثلث من كتابات حمد الله الأماسي ، وهي نموذج لاحد الاقلام الستة التي كتبها • ونصها في السطر الاعلى: «كتب جالينوس لعيسى عليه السلام » • • شكل ٣٥٦ - نموذج كتابة بسملة بخط محقق ، وتليها الآية (٣٦) من سورة آل عمران ونصها : فتقبلها ربتها يقبول حسن وانبتها نباتا حسنا (وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا) قال يامريم انى لك هذا قالت هو من عند الله يرزق من يشاء بغير حساب » • كتبها الخطاط المعروف أسد الله الكرماني ، احد تلامذة محمد الكرماني • الذي استوطن الديار العثمانية •

ذكر في تحفه صـ ١١٣ انه كان يسلك في كتابته طريقة ياقسوت المستعصمي ، وكان من تلامذته الخطاط المشهور احمد قره حصارى ، وذلك قبل شيوع طريقة الشيخ حمدالله وي صاحب رسالة « فاتح دورى خطا طلرى » انه ذكر ان مصحفا له كتب سنة ١٩٣ هـ موجود في مكتبة آيا صوفيه ولكنه مفقود الآن (توفي سنة ١٩٣ هـ) انظر :

Fatih Devri Hattatlari. 1953 Istanbul. Ekram Hakki.

شكل ٣٥٧ _ كتابة مقتطفة عن اصلها من ص ٢٦/٢٦ (فاتح دورى خطا طلري) كتبها ووقعها أسد الله الكرمانى ونصها هو: «قال علي كرّم الله وجهه ، لاكرم أعز من التقي» وهي من كتاباته النادرة انظر: (المصدر الاقدم في شكل ٣٥٦) .

شكل ٣٥٨ _ كتابة صفحة نادرة بخط الثلث والنسخ نصبها: رب يسر ولا تعشر الى آخره • كتبها الخطاط عبدالله الاماسي المشهور • ذكر الدكتور سهيل انور: « ان كتابات عبدالله الاماسي من القوة بمكان بحيث لو لم يكن الشيخ حمدالله الاماسي موجودا في عصره لأسندت الله مشيخة الخط ، انظر كراسته في متحف طوب قبو مرقومة بروي) (توفى سنة ٢٦٣ هـ) •

شكل ٣٥٩ _ كتابة صفحة تضم خمسة اسطر بخط الاجازة القديم فيها: « تعلّم قوام الخط ياذا التأدب ٠٠ » الى آخره من كتابات عبدالله الاماسي المتقدم ذكره ، انظر: المصدر في الشكل المتقدم (٣٥٣) •

شكل • ٣٦ - كتابة « سورة الحمد » باحد الاقلام الستة التي اختص بها احمد القره حصاري بماء الذهب فى سنة ٩٣٧هـ (من مجموعة فؤاد طوغاى) • أنظر :

(Afyon Turizm Dernegi Yayilarindan, Istanbul. 1946

شكل ١٣٣١ نماذج كتابات مجموعة فى لوحة كتبت بخطوط الاقلام الستة المتأخرة مضافا اليها قلمي و «النستعليق» و «الشكستة » أي قلمي (النسختعليق والمكسّر) الفارسيين ، كتبها صاحب التوقيع فى استفلها « نصير المنشي المنسي سنة ٤٤٨ هد في مدينة اصفهان » ، وهي تمثل الطراز الرفيع للاقلام المذكورة التي انتقلت من دار السلام الى بلاد فارس وغيرها فى الشرق الاسلامي و (عن مجموعة الكتابات الشرقية الاسلامية من آسيا الوسطى و طبع ليننغراد) و

شكل ٢٠٣٠ - صفحة مزخرفة تضم فاتحة القرآن الكريم ، منقطعة النظير من الناحية الفنية نشرت في ايران بمناسبة سلامة الشاه محمد رضا بهلوي ، كتبت بخط نسخي متناهي الرفعة بستة اسطر وترجمت خلال السطور للتغة الفارسية سطر بمداد زعفراني اللون بخط نستعليق على قواعده الفارسية وقد ذهبت فواصل السطور واطار الصفحة تذهيبا متناسقا في دقة متناهية والوان زاهية كتب في الاعلى «سورة فاتحة الكتاب سبع آيات مدنية » بخط ثلثي زخرفي وفي الاسفل: « لا يمسله الا المطهرون تنزيل » بخط زخرفي ايضا ، ويحتمل ان تكون نصوص المصحف من حيث الخطايشة و الوان الهجري على طريقة وقواعد عاقد وقواعد ،

« وقد حاول المجمع العلمي الموقر طبع هاتين الصفحتين بالوانهما المذهبة ولكن للاسف اسباب مطبعية عندنا قد حال دون ذلك » •

(من منشورات م • اطلاعات _ طهران) شكل ٣٦٣ _ الصفحة المذهبة هي تتمة سورة الحمد من مصحف من متحف برلين ، وقد اختار الخطاط اللون الفضي الابيض لنصوص سطورها الاربعة وهي : « نستعين اهدنا الصراط ، المستقيم صراط الذين ، انعمت عليهم غير المعضوب ، عليهم ولا الضالين » (١) انظر : كتاب الشرق الاسلامي: طوكيو شكل ٤٣٧ _ نموذج بسملة كتبها القره حصارى على هيئة الخط المسلسل بقلم عريض ، نرى فيها الحاء مقلوبة كما كتبت في احدى بسملات صبح الاعشى ج ٣ • وهو نوع من التفنن • في احدى بسملات صبح الاعشى ج ٣ • وهو نوع من التفنن • الملها من اعلا سورة الانعام ممزقة (١٨٧٨ ـ ٩٦٤ هـ) • للملائد الملها من اعلا سورة الانعام ممزقة (١٨٣٨ ـ ٩٦٤ هـ) • للملائد الملها من اعلا سورة الانعام ممزقة (١٨٣٨ ـ ١٩٤٨ هـ) • للملائد الملها من اعلا سورة الانعام ممزقة (١٩٨٨ ـ ١٩٤٨ هـ) • للمله الملها من اعلا سورة الانعام ممزقة (١٩٨٨ ـ ١٩٤٨ هـ) • للمله الملها من اعلا سورة الانعام ممزقة (١٩٨٨ ـ ١٩٤٨ هـ) • للمله الملها من اعلا سورة الانعام ممزقة (١٩٨٨ ـ ١٩٤٨ هـ) • للمله المله الملها من اعلا سورة الانعام ممزقة (١٩٨٨ ـ ١٩٤٨ هـ) • للمله المله المله

شكل ٢٩٥٥ ـ قطعة كتابة زخرفية بخط ثلثي جلى مسلسل الهيئة • وقد اتخذ الكاتب من الالفات اقواسا ترتبط برؤوس اللامات واواخر الحروف كأن القلم لم يرفع من اول النص الى

⁽١) إن تذهيب النقوش الهندسية التى فى البهات الثلاث من الاطارفى الاشكال النجية الرباعية فهى فى غاية الابداع فى التلوين و ولا عجب فهى تحمل طابع الفن التيمورى الذى بلغ القمة فى الصمر المغولى و روت المصادر ان هناك مصحفاً كتب بأمر اولجايتو ارغون ثانى ملوك الدولة الايلخائية فى بغداد مستة ٢٠٧٦م محفوظ بدار الكتب الاسلامية بعصر بالقاهرة وقياسه معفوظ بدار الكتب الاسلامية بعصر بالقاهرة وقياسه ٥٠ × ٥٠ مم وهصحف آخر محفوظ فى متحف الفنون الجميلة بعدينة بوستن كتبه عبدالله بن احمد فى مراغه سنة ٣٣٥م ، ومن المصاحف المفهرة الشهيرة فى متحف كتبه عبدالله الصيرفى البغدادى وهوفى منتهى الجمال من ناحيتي الحط والتفهيب ، كتبه بتاريخ ٤٤٤ه وصل الينا من على طريق ترسط المجمع المعلم المحال المفاون الزخرفية والتصاوير الاسلامية ، وله مصحف آخر بمكتبة جستر بيتى بدبلن مؤرخ فى سنة ٧٢٨ه ايضاً • انظر : أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الاسلامية ، زكى محمد حسن •

وهن المنتجات الفئية الاسلامية في هيدان التذهيب من العصر الفرناطي ما وصل الينا بعض اوراق من مصحف من القرن ٦ ــ ٧ص ومصحف من القرن ٧ ــ ص كان في مجموعة مارتن وهصحف آخر في مكتبة الدولة بميونيخ بالمانيا-ومصحفان مؤرخان من القرن ٨ ــ ص تاريخ أحدما ٧٠٣ ص وهو محفوظ في المكتبة الاهلية بباريس والآخر مؤرخ ٨٠٥م • وهناك في متحف بلنسية جزءمن مصحف من نفس القرآن بمدريد وجزه آخر في مجموعة بتطوان ومصحف من القرن ٩ ــ ص ينسب الى غرناطة أو فاس وكان في مجموعة « اوبنهيم » •

وفى مكتبة الاسكوريال المسحف البديم المعروف بمصحف مولاى زيدان تاريخه سنة ١٠٠٨هـ ، وبكل من دار الكتب المصرية ومكتبة جامسم الجزائر مصحف من هـنذا القرن ايضا وتحتفظ دار الكتب المصرية ايضا بمصحف شن كتابات المتأخرين يعود لسنة ١١٨٢هـ • هذا فضلا عن المساحف المحفوظة في متحف « تورك واسلام اترارى » في استانبول وكلها آيات بينات من الآثار الاسلامية • أنظر : م المهد المصرى للدراسات الاسلامية في مدريد ١٣٧٤ ــ ١٩٥٥م المدد/٣ •

آخره ، وقد عرف القره حصارى بهـذه الطرز من الكتابات الفنية التي يصعب قرائتها بادىء ذي بدء • وهو طراز زخرفي محدث في الخط العربي ، فيه مخالفة للاملاء العربي •

(من متحف تورك واسلام اثرلري استانبول برقم ١٤٤٣)

شكل ٣٦٦ - تمثل هـذه اللوحـة بسملة بخط ثلث جلي على غرار اللوحة المتقدمة في شكل ٣٦٥ وبنفس الطراز ، وهي من ابتكارات القرهحصارى ايضا • انظر: نفس المتحـف والمصدر المتقدم (١) •

تتمة لسلسلة الغطاطين في ص ٣٢٧:

ومن تلاملة الشيخ حمد الله » معيى الدين « وجمال الدين الاماسي واخوة عبدالله ، غير إن قواعد مؤلاء الثلاثة كانت أكثر ميلا الى قواعد المستمصمي ، (وقد ذكرهم الدكتور سهيل ايضا) •

ومن تلامذة الشيخ ايضًا ، حسام الدين خليفة ، و د شكر الله خليفة ، و د رجب خليفة ، •

(۱) وكان في آخر عصر الشيخ حمد الله من الماهرين في الخط خطاط اسمه و احمد قره حصارى ، ويقال انه اجازه الشيخ ، توفي سنة ٩٦٣هـ ، ومن الامدة الحصارى و حسين جلبي خليفة ، و ومن بعده و دلي يوسف ، ثم من بعدو قره على افتدى ، ثم و لاتكنه عسن جلبي ، ولم يشتهر بعسد عسله الحد ، السلسلة أحد ،

وكان من المتازين في عصر هؤلاه ولد الشيخ « مصطفى دده » ومصن كان في عصره « محمود افندى طنجائل » وكان في عصره « عبدالكريم خليفة » وشكرالله خليفة ، و « أحمد جلبى » و « عبدالله القريمي » الذي أوجد لنفسه طريقة هي بين طريقة حمد الله وطريقة « احمد طيب شاه » (صاحب الكسابة المرجودة في باب خان مرجان ـ مكتبة المخطوطات لمديرية الاوقاف العامة العراقية ببغداد حاليا) »

وكان ممن عاصره من الخطاطين ومضان بن اسماعيل توفى سنة ١٠٩٧ ومن معاصريه ايضا على افندى نفسى زاده ، وعمر نصوح باشا زاده ، ومحمد افندى الامام ، وعلى افندى تأشقيني زاده ، وعلى افندى قرقابان زاده ، ومحمد افندى عزب زاده المتسوقي سنة ١١٢٧ ، ومحمد افندى خوب زاده المتسوقي سنة ١١٢٣ ، ومحمد افندى خواجه زاده ، ويقال أن هذين الاخيرين اجازهما الدرويش على .

رمنهم اسماعيل افندي تورك ، توفي صنة ١٠٨٥ ، ويوسف افندي توفي سنة ١١١٩ وهذان الاثنان كانا في مصر •

ثم انتهت جودة الحط الى تلاميذ « درويش على » ومنهسم مصطفى الايوبي سيولجى زاده توفى سنة ١٠٩٩ ، ومنهم اسماعيل افندى خليفة المعروف بابن على ، ومنهم أحمد أفندى قزانجى زاده ، توفى سنة ١١١٦ ، ومنهم الخطاط الماهرالحاج عثمان المعروف بالحافظ الملقب بالشيخ الثالث توفى سنة ١١١٧ هـ ، ومنهم احمد افندى شيخ زاده ، وقضل الله افندى توفى سنة ١١٠٧ ، ومنهم عنبر مصطفى آغا توفى سنة ١١١٧ ، ومنهم عمر افندى كاتب السراى ، وجابي

راده محمد افتدی . ومن معاصری هذه الطبقة ، كوجك درویش علی افتدی ، وكوجك عرب زاده محمد افتدی ، واحمد افتدی العرویش ، وعبدالله الوفائی ، وابراهیم ابن ومضان. وعلی افتدی امیر آخور .

هذا ما ذكر فى حكمة الاشراق ص ٩٣ ، ومن المفيد الحاق ما ذكر فى القطعة التاريخية التى كتبها الخطاط الحاج احمد كامل افندى الواردة فى (تورك يازى جشتلرى) والتى ختمت بالخطاط راسم افندى المتوفى صنة ١١٦٩ وغيرهم من المجودين الاتراك الذين لا يدخلون تحت حصر منهم من ذكرو فى (Son Hattatlar) منهم بوردورى قايش زاده عثمان افندى ، وابراهيم احمد باشا ، ومحمد نظيف ومحمد ظاهر افندى ، وسليمان مستبقم زاده صاحب (تحفة

ومنهم الخطاط الشهير مصطفى راقم افندى ابن محبود قبطان شقيق اسماعيل زهدى الخطاط (١١٧١ ــ ١٣٤١هـ) .

مما لا شسك فيه أن كتبابة الواح بالغط الجل التي تزدان بهساجدران الساجد ما لا يعلمه الكثيرون ما يبدل من جهود فنية وخطية ، فان ما يقتضيه لتسطير بسملة أو آية قرآنية من الوقت ما لا يقل عن الوقت الذي يستنفذه رسم لوحة لمنظر من المناظر الطبيعية ، ولربما استفرقت الكتابة بهذا الغط الواسع الابعاد والساحات اياما عديدة قد تبلغ الشهور والسنوات ،

وتفصيل ذلك هو ان يبدأ الخطاط بكتابة الآية المطوبة على الورق المجزاء طبقات » الاسود او الابيض بالقلم الطباشير او قلم الرصاص المطبوق « مزدوج » وذلك لمراعاة القواعد وللحصول على العرض المنشود في الكتابة اولا ولامكان|صلاح معايب الكتابة بالسبح والاعادة ثانيا حتى يبلغ مراده من التجويد والتنميق بالحبر المطلوب او بدونه • قبل وضع الحركات •

ثم يباشر بتغريم تلك الكتابة بالابرة من حواشي حروفها بكل دقة ، ثميقوم باحضار تراب الفحم الناعم او مسعوق الطباشير فيلره على الكتابة المغرمة ذراً ليتم نقلها على الارضية المطلوبة لتكون الكتابة عليها ، مثل الكاشي الملون اوالكارتون الغاص او اللوح او المشمع او الغام السميك ، ومكلا يتم كتابة اللوح بالغط العلى اينما يكون ، وقد تطورت الوسائل في زماننا الحاضر فصاريستممل اهل الغط ادراجا من الورق الشفاف الذي تستنسخ فيه الغرائط لهذه الغاية ، ويستعملون القلم الرصاص المردوج للكتابة العريضة ، كماشاهدتهما شغصياً في كتابات المرحوم معمد صبري والاستاذ هاشم معمد ،

فقد روى الحاج احمد كامل الخطاط انه عثر في احد الإيام على بعش قوالب الخط الجل بقلم راقم افندى المذكور عندما كان يقلب في مكتبه الذي يضم آثاره الخطية وكان من ضمن تلك المخلفات قطمة صغيرة نصها ما كتبفي قبة ضريح « نقش دل » في جامع فاتح باستانبول ، وكانت دهشته عظيمة عندما شاهد ان تلك القطمة الصغيرة قد قسمت تقسيما شطرنجيا بمربعات يستدل منها بانها قد كبرت الى قياس اكبر وهي الاصل التي زينت بها قبة نقش دل المذكورة •

ومن هذا يتضح ان طريقة النقل والتكبير الشطرنجي الهندسي كان متداولابين اهل صناعة الغط • والعقيقة التي لا ريب فيها ان ليس في قانون الكائنات اي شيء يتوالد بنفسه ما لم تكن له صلة باصل اقدم ، وتلك سنةالطبيعة منذ ان كان الكهف مقرا لسكني الانسان الاول ، وان الفن جزء لا يتجزأ من تاريخ الانسان وثقافته وتراثه •

ومن المجودين حسين أفندى شهاب الدين من تلاميذ ضحكى مصطفى ومحمود جلال الدين صاحب مجموعة الخطوط التي طبعت في استانبول سعة ١٢١٧ ومصطفى الكرتاهي ، والسيد على الرفاعي (١٣٤٣) ومحمد الوصفى كاتب السراى تلميذ لاز عمر (١٣٥٣) ومنهم الحاج طاهر أفندى معلم السلطان عبدالمجيد (١٣٦٣) ومنهم حافظ مصطفى قباق زاده ، له مصحف في المدينة النورة ، توفي سنة ١٣٧٠ ومنهم محمد راضي افندى ومنهم معتاز افندى مخترع قواعد الرقمة توفي سنة ١٣٨٧ ومنهم ابو بكر راشد معلم المشق في جامع اياصوفيا ، والحاج امين افندى الرشدى ، وله المصحف الذي اهدى من والدة السلطان عبدالمويز خان الى ضريح شيخ جيد البغدادى ـ طبع بدائرة المساحة العراقية ـ يعود تاريخه الى سنة ١٣٧٨هـ ،

ومنهم يسارى افندى المشهور ، ويحيى حلمى افندى (١٣٨٢) ، وتوفيق افندى الذى قام بزخرفة قصر يلدز فى استانبول ، ومصطفى عزت تلميذ يساوى افندى ، وتحسين الامام ، وزكى دده ، ومحمد شفيق بك سيفى وعلاه الدين بكوفائق افندى وطفراكش حقى بك الذين اشتهروا بالخط المزدوج ، وعبدالله زهدى الذى استهواه خديرى مصر فاستبقاه معلما للخط فى مصر ، توفى سنة ١٢٩٧ ، وعنه تخرج الكثيرون من المجودين فى الحط وقد رثاه يعضى الشمراء بقصيدةمنها:

ه مات رب الخط والاقلام قد
 نكست اقلامها حــزنا عليــــه

« وانشنت من حسرة قاماتهــا بعد أن كانت تباهى في يديه »

« ولذا قلد قلت في تاريخه مات زعدي رحمة الله عليه »

ومين اشتهر في ذلك العصر شهلا باشا مخترع الخط الهمايوني و « الديواني » · ومنهم راقبافندي الفنازونميم افندي وعرف راقم بتطوير كتابة الطفراوات، ومنهم هصطفي عزت واخيه حافظ تحسين اصحاب كراسات « مجموعة خطوط عثمانية » · ومنهم خلوصي الشهير توفي سنة (١٣٣٤) وعثمان نوري القريمي تمد مسئة ١٧١١/ ،

ومنهم الحاج عارف الفلبوى توفى سنة ١٣٣٣ • ومنهم عبدالعزيز الرفاعى، وقد هاجر الى مصر بعد الانقلاب التركى ومنهسم الحاج احسد كامل (١٣٤٣) واحمد شكرى (١٣٤٣) وعلى المندى قيوم باشى وآخرهم عبدالقادر الذى يعب على عصاه من عباقرة الخط الاتراك • وحامد الأمدى ، ومن تلاميذه ماجد التركى الذى تولى تعليم الخط فى معهد الفنون الجميلة ببغداد فى عصرنا الحاضر مدة منالزمن فى حوالى سنة ١٩٥٥ ــ وله الفضل فى نقل الطريقة التركية ونشرها بين ظهرانينا وكذلك كان المذهب تحسين بك فى المعهد •

شكل ٣٦٦ (٦) كتابة عنوان خط الثلث على قواعده التامة ، كتبها الخطاط بدوى سنة ١٣٧٧ هـ وضعت في غير موضعها الذي يجب ان يكون في الصحيفة ١١١ فوق البسملة (١) بدلا من ص ١١٢٠ ٠

شكل ٣٦٧ - لوحة قديمة كتبها مصطفى دده ابن الشيخ حمدالله الاماسي بالخط الثلث والنسخ ، نصها حديث شريف عن الكتابة : « ٠٠٠ خطبته ايها الناس ان العبد لايكتب في المسلمين حتى يسلم الناس من يده ولسانه » (٢) •

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم • الى آخره •

شكل ٣٦٨ - لوحة نموذجية اخرى ، بخط نسخ من كتابة الشيخ حمد الله الاماسي وإنها خلو من التوقيع كتبت بخط ثلثي ونسخي على قواعده التامة ، نصها : «عشرة ابدا والمحتاج والطماع والأسير والجاهل والمتهم » الخ ٠٠ (٣) وهذه اللوحة ترينا الصبغة الجمالية المنقطعة النظير التي تتسم بها كتابات الشيخ حمدالله الاماسي استاذ عبدالله الصيرفي البغدادى • من مجموعة نجم الدين اوقياى ، استانبول •

شكل ٣٦٩ - نسوذج بسملة ، كتبت بخط الثلث على قواعده التامة ، كتبها الخطاط الشهير عثمان المعروف بحافظ القرآن وهي مؤرخة في سنة (١١٠٠ هـ) واختتم فيها كاتبها كلمة (الرحيم) بالميم المدغمة المرسلة •

انظر:

Afamus Turkish Caligrapher Hafiz Osman Efendi 1642—1648.

Topkapi Sarayi Muzesi Kutuphanesi 1948.

شكل ٣٩٩ (١) صفحة كتابة بعض حروف مركبة للمشق بخط الثلث ، من كراسات قديمة كتبها الخطاط الحافظ عثمان تعود لسنة (١٠٥٢ ــ ١١١٠ هـ) من متحف طوپ قپو سسراي مرقومة ٢٢٤١ و وضها : «عل ، عم ، عن ، فا ، فب ، فج » •

شكل • ٣٧٠ ـ نموذج كتابة حروف الالف باء المفردة للخط الثلث ؛ كتبها عبدالرحيم الجزيري خلال سطور خاتسة

قصيدة في مدح النبي «ص» مؤرخة سنة ١٣٣٤ هـ في اصفهان، ويلاحظ ان الكتابة متخالفة الاتجاء ، مقلوبة •

(پيدايش خط وخطاطان ص ٢٠٩ سنة ١٣٣٥ هـ)

شكل ٧٧١ - صفحة مزخرفة نموذجية من كتابة حروف مفردة موزونة بالنقط ، من كراس مذهب للمشق بالخط الثلث وفي الوسط «خط نسخ» نصها: (ف ، ق ، ك ٠٠٠ با ، بج ، بد ، الخ) • كتبها الخطاط البغدادي اسماعيل الانوري سنة ١١٧٨ هـ • وقد لوحظ اندثار النقط التي كانت مرسومة بماء الذهب لتقادم الزمن • (من مجموعة الخطاط عبدالقدوس ابن محمدصالح الموصلي ، وهي تمشل المدرسة البغدادية القديسة) • (1)

شكل ٣٧٢ - نموذج كتابة حروف مركبة بغط ثلث ونسخ من كراس للمشق ؛ كتبه الخطاط التركي (٥) احسد راقم سنة ١٣١٧ هـ نصها في السطر الاعلى : سل ، سم ، سن ، السخ ٥٠ وفي السطر الاسفل : صا ، حب ، صح ، صد ، الخ ٠ (Son Hattatlar) ، (تحقه خطاطين) ٠

شكل ٣٧٣ م نموذج كتابة حروف مفردة ومركبة موزونة بنقط وخطوط دقيقة وهي ميزان الحروف للخط الثلثي • كتبها الخطاط محمد درويش البروشكى (٦) من تلاميذ عباس الآمدى في الموصل سنة ١٢٧٠هـ •

(اصلها من مجموعة الخطاط محمد صالح الموصلي)

شكل ٣٧٤ ـ كتابة من كراسات للمشق بخط ثلث ونسخ نصها الثلثي حروف مركبة: (هل ، هم ، هم ، • • الخ) من كتابات عبدالله خلوصي ١٣٦٩ هـ (٧) •

شكل ۳۷۵ ـ نماذج سطرين من كتابة بخط الثلث على هيئة مركبة مسلسلة كتبها الخطاط التركي المصروف مصطفى (Prof. Dr. A. Suheyl Unve 1953) (في كراس تورك يازي چشتلري) باستانبول •

⁽۱) الشبيخ على بدوى استاذ قدير فى الخط كانت ولادته سنة ١٣٨٤ هـ ، أخذ العلوم الشرعية ومال الى الخيط فتعلمه من الشبيخ محمد زغلول ومحمد مونس زاده وصار مدرساً للخط بالإزهبيس الشريف ومكث اربع عشرة سنة ثم انتخب لتدريس الخط بمدرسة تحسيني الخطوط وله آثار كثيرة في مصر ٠

وهناك خطاط آخر يدعى محمد بدوى الديراني وهو خطاط بلاد الشام تلميذ الخطاط يوسف رسا وممدوح ومصطفى الساعى • توفى سنة ١٣٨٧ هـ • وكان رحمه الله ممتهنآ يكتب على الزجاج والورق والرخام وترك آثاراً كثيرة فىسسورية الشقيقة •

 ⁽۲) مصطفی دده . هو ولـــد الشـــيخ حمدالله الاماسی لصلبه ، كان من المجودین المتازین فی الخط فی عصره ، سماه والده باسم ابیه تبركا واجازه بالكتبة ، وكان ماهرا فی الاقلام الستة نابقا فیها ، وكانت له القدرة علی تقلیدكل خط ، مات عام ۹۶ه . حكمة الاشراف ص ۹۰ .

 ⁽٣) ذكر الدكتور أ • سهيل أنور ، في (Faith Devri Hattatlari, 1953)أن بير محمد افتسدى هو حفيسد الفييخ حمد الله الإمامي ، اجازه والسده بالكتبة ، وأحيا طريقة جدوده • كتب عدداً من المصاحف والإذكار ، وله مصحف مؤرخ سنة ٩٥٦هـ (توفي سنة ٩٦٣هـ) .

⁼ بقية اعلام الخط ببغداد واستانبول ومصر من ص ٣٤٩ :

^(\$) فى الوقت الذى تطور فن الخط واتسم الابتكار فيه فى البلاد المثمانية وعاصمتها استانبول كان فى بفداد من اشتهر وعرف بتجويد الخط مثل عبدالباتى القوسى الذى تخرج عليه الكثيرون فى القرن الحادى عشر عبدالباتى القوسى الذى تخرج عليه الكثيرون فى القرن الحادى عشر المهدال المقول عنه الكثيرون فى القرن الحادى عشر المهجرى ، وفى هذه المفترة برز الخطاط اسماعيل البفدادى المصروف بالانورى وهو من مقلدى الخطاط التركى « الحافظ عثمان » المتوفى سنة ١١١٠هـ ومن معاصرى اعلام الحمل فى بغداد ذكر صاحب تحفة خطاطين ص ١١٧٠ ، انه تخرج على بد الاستاذ محمد راسم الخطاط الشهير .

ان لوحاته المؤرخة ١١٧٨ هـ تدلنا على انه عمر طويلا وعاش بُعدها كثيرا ،وكتاباته فى محراب جامع العادلية المؤرخة ١١٦٨ هـ تشهد بقوته الفنية ، توفى سنة ١١٨٩ هـ فى استانبول ودفن بجامع بايزيد .

⁽٥) احمد راقم المشهور بـ « كوجوك » أى الصنير ، لم تعرف له ترجمة مضبوطة ، له كتابات في جامع خرقة شريفة باستانيول مؤرخة في ١٣٦٧هـ ويقال النه توفى سنة ١٣٨٧هـ وله اجلزة منشورة في مجموعة (Son Hattatlar) وهو من تلاميذ الاستاذ مصطفى راقم المشهور المتوفى سنة ١٣٤١ هـ .

⁽٦) البروشكى لا يعرف تاريخ مولده ، كتب عليه كثير من الناس فى الموصل منهم أمين أفندى الذى كان يكتب على المرمر وكان ــ رحمه الله ــ البروشكى لا يأخذ ثمنا هن كتاباته تورعا • الا انه ياخذ كمابا « كعب » • ليلمب مع الصبيان • عرف بقوة خطه رغم خفة عقله •

⁽۷) السيد الحاج خلوصى بن عثمان محمد شمس الدين ينحدر من سلالة البخارى ، ولد في بلدة قسطموني من بلاد الاناضول ، أخذ الخط أولا عن محمد راجى ثم تخصص بالنلث والنسخ على يد الوصفى ، برع في الخط وصاريقصده الطلاب من كل صوب في مكتبـــة راغب باشا باستانبول ومن جملتهم الاستاذ شفيق ابن شقيقته الذي اشتهر فيما بعد • توفى سنة ١٩٦١ه، (صوف خطاطلر) •

شكل ٣٧٦ - نموذج كتابة بسملة بخيط ثلث ونسخ ، وحروف مفردة ومركبة موزونة بمعيار النقط بنفس قلم كتابتها، كتبها الخطاط السيد محمدشوقي من الموصل سنة(١٢٨٥هـ) :

شكل ٣٧٧ ، ٣٧٧ ، ٣٧٧ ب نماذج كتابات بخط ثلث موزونة بمعيار النقط ، من كتابات محمد شوقي المتقدم ذكره كتبها سنة (١٢٨٧ هـ) وهي ثلاث صفحات تقرأ على الاتجاه الصحيح والمقلوب وتتخلل الحروف بعض نماذج نستخية ، نسقت على احسن نظام معمول به عند اهل هذه الصناعة مما يدل على مهارة وتجويد فائقين للتسقيط في الحروف المفردة والمركبة للمتعلمين من طلاب المشق .

من مجموعة الخطاط عبدالقدوس بن محمد صالح الموصلي .

شكل ٣٧٨ - نموذج كتابة الف باء موزونة بمعيار نقط مدورة لوزن الحروف المفردة الثلثية ، وباعلاها سطر نصه : « رب يسر ولا تعسر ٥٠٠ » من كتابات الخطاط محمد مونس المصري المتوفى سنة (١٢٩٠ هـ) واستعمل الخطاط هذه النقط المدورة الفارغة تحاشيا للظلام الذي يصيب الحروف وهذه النقط تبين النسب الهندسية للحروف الثلثية المفردة على غرار سابقاتها فيما تقدم ٠

اما السطر الأسفل فنصه حروف الهجاء بحالة مركبة ، كتبت على شكل متصل كأنها خط مسلسل ، عدى حروف « الدال والالف والذال والراء والواو والتاء المطلقة » وهي الحروف التي تستعمل في حالة الانفراد ويتعذر ربطها متصلة الاوائل والاواخر •

نقلها: صلاح ناجي من تلاميذ المرحوم صبرى

شكل ٣٧٩ - نموذج كتابة حروف مركبة بخط ثلث على غـرار النماذج المتقدمة ، نصها : « جا ، جب ، جج ، ٠٠٠ » ، كتبها محمد مونس المصري (١) •

شكل • ٣٨٠ ـ نموذج كتابة اربعة حروف مفردة بخط الثلث الجلي وهي: العين والهاء والواو والدال ، معيّرة بمعيار النقط المربع الفارغ تحاشيا من ظلام الكتابة • وهي من تفانين اهل صناعة الخط المحدثين •

شكل ٢٨١ ـ نموذج كتابة حروف الالفباء المفردة للخط الثلث ؛ كتبها الخطاط محمد عزت على قاعدة مثالية اخذ بها فريق من اهل الخط العثمانيين (بطول ستة نقط للألف) • وفريق اخر يجعل طول الألف اكثر من ذلك بأضافة الترويس •

شكل ٣٨٢ ـ نموذج كتابة حروف مركبة بالخط الثلث والنسخ للمشق نصها هو: فو ، فه ، فلا ، في ، كا ، كب ، كج ، كد ، الخ ٠٠٠ كتبها الخطاط محمد عزت المعروف بمعلم حسن الخط وحافظ تحسين في استانبول • (٢)

شكل ٣٨٢ (١) كتابة بسملة بخط هاشم وفي الجانب الايمن نماذج رأس «ترويس» الالف ، والجيم ، وطول الالف بالنقط • كتبها محمود يازر التركي •

شكل ٣٨٣ ـ صورة تبين اسماء مواضع من قط القلم اصطلحت فى القلم القصب المفضل لكتابة الخط العربي • ورسوم ريشة «سلاية» بقطة فيها تحريف وقطة مستوية لكتابة خطوط أخرى فارسية وتركية وعربية •

اسماء مواضع وما يجب اعتماده في كل ناحية من نواحي القلم في رسم الحروف

ذكر السرمرى والشيخ عسادالدين ابن العفيف (ج ٣ ص ٤٦ صبح الاعشى) فقال : « ان للقلم سنا ايمن وسنا أيسر ، وعرضا ، ووجها ، وصدراً ، وانه يتعين على الكاتب معرفة كل واحد منهما على الموضع الذي يقتضيه الحال :

١ ــ ان كل خط منتصب الشكل كالألف ونحوه يجب
 ف كتابته الاعتماد على سنتى القلم جميعاً •

٢ ــ وكل خط آخذ من اليسار الى اليمين يجب إمالة القلم فيه الى اليمين شيئاً يسيراً •

٣ ـ وكل خط آخف من اليمين الى اليسار يجب امالة القلم فيه الى اليمين شيئًا يسيرًا ٥ (٢)

٤ _ وكل نقطة يعتمد فيها بسنيه جميعاً •

ه _ وكل شغلية فانها تختلس بسنه اليمني اختلاسا .

٦ وكل ارسالة تعقيب (تعريج) كما فى الجيم والعين يعتمد فيها على السن الايسر •

ح وكل تقعير كما في النون (وتعريقة الصاد) يكتب بالسن اليمنى •

٨ ــ وكل خط منتصب فيجب ان يكون انتهاؤه ارسالة،
 وطول كل سنة من السين ونحوها مثل سدس الف خطها •
 وقيل مثل سبعه وكل شظية في اول الحرم مثل سبت الف خطهـــا •

وقال الشيخ عمادالدين بن العفيف: وللسن الايمن من القلم: الآلف واللام ورفعة الطاء، والنون والبأ والكاف اذا كانت قائمة مبتدأة واواخر التعريقات والمد"ات وطبقة الصاد والضاد ومد"ة السين والشين •

وللايسر: الجيم واختاها، والردات وتدوير رؤوس الفاآت والقافات والهاآت والسكافات المشكولة • وكل ردّة من اليسار الى اليمين تكون بصدر القلم •

ويجب ان تكون المطات الطويلة بسن القلم اليمنى مشتظاة ممالة ، فتكون المطة من رأس شظيتها •

⁽١) الاستاذ الخطاط محمد مونس افندى زاده هو شيخ الخطاطين في القطر المصرى في زمانه ، تعلم الخط عن والده ابراهيم مونس ، له كراسة في الثلث والنسخ طبعت معنة ١٣٤٠هـ وكتاب الله في الخط سماه « الميزان المألوف في رسم الحروف » طبع في القاهرة • لم تقف على تاريخ لولادته غسير انه له نسخة اجازة معفوظة بدار الكتب العربية بمصر منحها الأحمد تلامذته بتاريخ (١٨٦٢هـ) ويرجع انه توفي بعد ذلك التاريخ ، كما ذكرنا باعلاه •

 ⁽۲) كانت ولادة الخطاط محمد عزت بن على افتدى سنة ١٢٥٧هم في استانبول أتم دراسته الاولى ومال الى الخط فتملمه وأتقنه ومهر فيأنواعه الغلث والنسخ والرقمة والفارسي والديواني والهمايون كما تشهد بذلك كراسته المقررة من لدن الدولة العثمانية المسمأة « رهبر صبيان » و « مجموعة خطوط عثمانية » اشتفل بتمليم الخط في المدوسة السلطانية زمناً ، وتوفى سنة (١٣١٨هـ) •

⁽٣) يحتمل وقوع سهو في تكرار هذا خطأ في صبح الاعشى ٠

وان تكتب المدّاة القصيرة بحرف القلم ؛ واذا ابتــــدأ بالمدة وجب ان يدار القلم على سبنّه مثل مطة الطاء •

واذا وصلت المطة بحرف مثلها كتبت بوجه القلم مشل مطتة الفاء المفردة • وهذا من اعظم اسرار الكتابة •

أنظر: الحروف الثلثية المفردة والمركبة في اشكال المشق •

تعريف اصطلاح الترويس:

الترويس هو رسم سهم فى هامة حرف الألف من الجهة اليمنى كشظية صغيرة ، وقد اطلق عليه الاتراك اسم « زلف » لمشابهة موضعه (للزلف) من الرأس ، ويرسم هذا السهم بفلم دقيق بعد اتمام كتابة الألف مبتدء بقلمه من قمته « هامته » •

وقد ذكر شعبان الآثارى وغيره من فحول علم الخط: ان الذي يدخله الترويس هو: الألف والباء والجيم والدال والراء والطاء والكاف واللام المجموعة ، ويختلف الحال في ترويسها وعدمه باختلاف الاقلام • فمنها ما يروس حتما ، ومنها ما يمتنع فيه الترويس ، ومنها ما يكون الكاتب فيه بالخيار بين الترويس وعدمه ، وربما روس في بعض الحروف في بعض الاقلام ولم يروس في بعضا • وقد اضاف اليها الآثارى الهاء واللام الف وغيرها •

ثم ذكر اهل الصناعة: ان ترويس الالف كسبغه و وذهب ياقوت الى الزيادة على ذلك ، ويكون ترويس الباء واختيها بقدر نقطتين ، وترويس الجيم بقدر نصف نصبها ، وترويس الصاد والطاء كالسين ، وترويس الفاء والقاف كالباء وقد اسهب صاحب صبح الاعشى ج سعند الكلام عن ترويس كلحرف على حده ، وعن الفتح والطمس ، وفي معرفة ما تبدأ به الحروف من نقطة او شظية وما يختتم به كل حرف من حروف الهجاء ، وصفه كتابتها بتفصيل لا يستغنى عن دراسته الطالب ، شكل ١٨٨٠ (*) كتابة الحروف المفردة من الالف الى شكل ١٨٨٠ وشروح لما يستنبط منها (في حالة التسقيط والتصحيح) على اساس ما يمكن ان يتولد من كل حرف منها والتصحيح) على اساس ما يمكن ان يتولد من كل حرف منها الخطاط السيد بن اد اهم (1) .

الخطاط السيد بن ابراهيم (١) و شكل ٣٨٤ ـ أ ، ب _ اسماء خاصة باقسام الحروف والقابها الخطية الاصطلاحية المعروفة منذ القدم و في كتب الخط العربي و

انظر: صبح الآعشى ج ٣ ـ جامع محاسن كتابة الكتاب • شكل ٣٨٥ ـ رسوم واشارات الحركات الاعرابية (الحروف القصيرة) التي وضعها الخليل وهي اشارات الحروف المهملة _ على مااصطلح عليه القدامي من اهل هذه الصناعة • (٢)

(°) ورد في « مواد البيان » ص ٣٣ ج ٣ صبح الاعشى في فصل معرفة تشكيل الحروف وهو الاصل في ادب الخط قال :

« إن الغط أنها يسمى جيدا أذا حسنت أشكال حروفه ، وإنها يسمى ردينا أذا قبحت أشكال حروفه ، وحسن صورة حروف الخط في العين شبيه بحسن مغارج اللفظ العنب في السمع ، والرجه في تصحيح الحروف أن يبه الإبتقويمها مفردة مبسوطة لتصح صورة كل حرف منها على حيالها ، ثم يؤخذ في تقويمها مجدوعة مركبة ، وأن يبدأ من المركب بالثنائي ، والثلائي ، ثم الرباعي ثم بالحاسى الغ ، وأن يعتبد في التثييل والشابهة والتقليد على المهسرة في الخطوط ، والإخذ من العارفين بأوضاعها ورسومها الذين تناقلوها عن فصول الخط وأجيزوا بالتعليم الى أن تصبح في نفسه ملكة لكثرة مشه واستمراده ودوامه على تقليد الجيد من الخط التوالي والتدريج كما تقدم ، وبكثرة دوام الصنح تكون جودة المصنوع كما هو الحال في جميع الصناعات كما وأن استعمال الإقلام ومي فوق الكل حيد تقليل (الخط كله للقلم) فأن لكل خط من الخطوط قلما من الإقلام يصلح لذلك الخط وهذه الإقلام المختلفة نظيم آلات الصنائح المختلفة نظيم المحرب يستم الصناع بكل آلة منها جزء من صناعته لا يصنع بهغيره ، ولا يمول على كتابة خط من الخطوط بنقل مثاله (أو تقليده) بنفسه فأن ذلك لا يكنيه ، اذ لو كان ذلك كافيا لاستفني في جميع الصنائع عن الإساتانة المامرين ، على أن كثيراً من أصحاب الخطوط قد كتبوا طبعاً دون التوقيف من أحد على طريقة من طرق المعربين ، الا أن الافضل أن يبنى الخط على أصل يكنية أمادات أصحاب الخطرط قد كتبوا طبعاً دون التوقيف من أحد على طريقة من طرق المعربين ، الا أن الافضل أن يبنى الخط على أصل يكون له أساساً ، فأذا فصلت أحواله انكشف فساد كثير من حروفه » .

انظر : عمدة الكتاب وعدة ذوى الالباب _ مخطوطة • وكتاب : اصناف الكتاب على ما ذكر ابن مقلة _ مخطوطة •

ويتضع ان الاوصاف التعليمية التي وردت في الكتب القديمة مثل د صبع الاعشى، « والارجوزات قد كتبت بالاسلوب المألوف في القرون السابقة وليس من السهل ان يتفهمها تم يطبقها تلميذ حديث العبد بهذا الفن واصطلاحاته المتعلقة بحركات البد والقلم وما الى ذلك دون مراجعة أشياع حده الصناعة واساتذتها المحرين ، وعلى سبيل المثال قد ضرب لنا ابن خلدون في المقدم ص ٦٠٠ مثلا في العربية قفال : « ١٠ ان صناعة العربية انما هي معرفة قوانين عده الملكة ومقاييسسها خاصة فهو علم بكيفية لا نفس كيفية فليست نفس الملكة وانما هي بعثابة من يعرف صناعة من الصنائع علماً ولا يحكمها عملا مثل أن يقول بصبح بالخياطمة غير محكم لملكتها في التعبير عن بعض أتواعها ، فالحياطة هي أن يدخل الحيط في خرت الابرة تم يغرزها في لفقي الثوب مجتمعين ويخرجها من الجانب الآخر ، بمقدار كذا ثم يردها الى حيث ابتدأت ويخرجها قدام منفذها الاول بعطرح ما بين القبين الاولين ثم يتمادى على ذلك الى آخر العمل ، ويعطى صدورة العبك والتثبيت والتفتيح وسائر انواع الخياطة وأعمالها ، وهر اذا طولب أن يعمل ذلك بيده لا يحكم منه شيئا » ٠٠٠

فعوفة اصول الغط وهندسته ، وكيفيته وحقيقته ، اشرف من عمله تقليداهن غير تعقيق ، فتجد الماكف على تعلمه بالمواضبة يحصل على حظ عظيم مما يستوفي تعلمه من كيفية عن اشباخه الإساقة وفعول الخط الذين مارسوها حتى بلغوا التجويد والاتقان وقديماً قال الشاعر :

> اذا ششت ان تعظی بحسن کتابة تغییر ثلاثا واعتمدها فانهدا مدادا وطرسا معکما ویراعیة ولاید من شبیخ یریك شمخوصها ومن لا له نسیخ وعاش بقسله

ومرتباة فى المسالمين تريين على بهجسة الخط المليسج تمسين اذا اجتمعت قررت بهسان عيدون يساعسد فى ادشادها ويمسين فسادك هيساء عقسله وجنون

(١) الخطاط اللذ السبد بن ابراهيم هو من عباقرة فن الخط العربي على اختلاف أنواعه ومن الطبقة الاولى بين فناني البلاد العربية حاليا خطه في غايسة الجودة والقوة على قواعده التامة • تعلم الخط منذ صباء وبلغ الاوج فيلفت شهرته الخافقين ، اشتفل مدرساً للخط بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة وبمدرسة تحسين الخطوط العربية وكان عضواً بلجنة الفنون التشكيلية بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون كتب كثيراً وله آثار لا تنسي ومنها أياديه البيضاه التي أسسداها الينا بنماذج خطوطه التي زينا بها صفحات هذا الكتاب • عدى الارجوزة التي بحوزته وكراسة في فن الخط مما يثبت عظمته •

(٧) أن الاقدمين وضعوا العركات واسموها الضوابط وتسبوها الى السكون وهو (الجزم) ، والى الفتح وهو (النصب) ، والى الضم وهو (الرفع) ، والى الجر وهو (المنصب) ، والم الضمة الحروف الثلاث ماخوذة من الحركات الثلاث : الالف المضطجمة من الفتحة ، والواو من الفسمة ، والمياه من الكسرة • وعلى هذا درج أهل الخط القدامى ، ونهج على منهجهم المعاصرون في رسم صور الحركات هذه وذلك لضبط صحة القراءة ولتزيين الخط العربي واطهار محاسمته وهي احدى الطرائف التي وضمها أهل صناعة الحط للتناظر الزخوقي بالاحرف القصيرة والتوزيع والتجميع المبنى على المنطق الهندسي الذي لا يستغنى عنه • ولا تقصد بهذه الزخارف ، الزخارف الاخرى من تباتية وعندسية وانما تقصد الأحرف القصيرة التي هي للمند والسكون ، والحروف المهملة • وقد اسرف بعض الخطاطين في مائد الحروف المهملة • وقد اسرف بعض الخطاطين في مائد الحروف المورف الأمو الذي اتخداه الفرنجة وسيلة للطعن والتعقيد في الكتابة العربية •

ويتبع فى توزيع هذه الحروف القصيرة المرسومة فى شكل ٣٨٥ الوجهالتالى : فى الثلث والجلى : ١ ــ ترسم الحركات : الفتحة والكسرة والضمة والجزم والتنوين والفستان : كما فى الصورة وتوضع المبم تحت حـــــــــفالمبع بشكل صفير ، وكذا الجيم ، والصاد ، والعين وراس السدين والهــــاء • ويستعمل قلم أدق من القلم الذى كتبت به الكتابة فى المتــــن ، اما المـــدات.فيستعمل لكتابتها قلم الكتابة نفسه •

ومن جملة اشارات التشكيل الاعرابية الواو المقلوبة ـ لا رأس لها حوفوقها رقم صبعة ، أو ميم صغير وفوقه شبه رقم (٧) ايضا كما ترى في الرسم و وترسم دال مطبوقة للزخرفة • ويرسمون الالف المقوس منسطحا علامة للمسدة القصيرة ، ودائرة صغيرة كراس الميم وفوقها ألف صفيرة للمد والسكون • وأما عده الحركات فتكتب فى قلم النسخ بقلم الكتابة نفسه ، وبالعرض نفسه • وقد أوردوا قدولا للشيخ عماد الدين ابن العفيف فى ذلك وهــو ؛ و ولايد من تناسب الشكل والنقط ، وتناسب البياضات فى ذلك للحروف » • وقد ادخل عليها الحطاطون العثمانيون بعض التعديلات • شكل ٣٨٦ - نموذج كتابة زخرفية متراكبة بخط الثلث ؛ جمعت حروفها المتشابهة (الجيم واخواتها الحاء والخاء) على نسق يدل على المهارة وقدوة الرصف ونصها: « تحجج ، تحجج من جامع أمير سلطان في بورسة ، ثماني كلمات ، اصل اللوحة من جامع أمير سلطان في بورسة ، انظر : (Vakiflardergisi—1958)

شكل ٣٨١٠ ـ نموذج كتابة سطر للمشق بغط الثلث على قواعده التامة ، نصها : رب يستر ولا تعسر رب تمهم وكمل بالخير وبه » • كتبها الخطاط التركي محمد عزت • وقد عمد ان يجعل الهاء المخطوفة في آخر السلم • التزاما بالتناظر المطلوب في السطر •

شكل ٣٨٨ - كتابة سطر بخط الثلث حسن التركيب ، كتبها الخطاط التركي اسماعيل حقي (١) سامي افندي (٣٥٨ - ١٣٥٥ هـ) نصها آية: (كل من عليها فان) وقد عمد السكاتب ان يجعل في كلمة (ذو الجلل) اللام المطلقة ، وكلمة (والاكرام) بخط نسخي ، وذلك لضيق المجال في السط .

(Son Hattatlar-1955)

شكل ٣٨٩ - نموذج كتابة ثلاثة اسطر (اعوذ بالله ، وبسملة ، ورب يسر) بخط الثلث للمشق على القواعد التركية التي تدل على التفوق ، كتبها الخطاط هاشم محمد المعروف بالبغدادي ، وذلك سنة ١٣٧٩ هـ • لكتابنا هدية منه ورمزا كصداقتنا وفائق تقديرنا (٢) وزمالتنا في مديرية المساحة العراقية منذ عهد بعيد ، جزاه الله خير الجزاء وأعرّز بخطه الجميل عراقنا موطن الخيط الحسب •

شكل • ٣٩ - كتابة سطر « رب يستر » على هيئة تختلف عن الشكل المألوف في فصل الكلمات (رب يسر) وفي (تعسر) وفي كلمة « تمم بالخير » وقد استعمل الكاتب العين والخاء المجموعتين في كلمتي « تعسر » و « بالخير » وهذا نوع من الابتداع والتفنن • من كتابات هاشم محمد المبدع •

شكل ۱۳۹۱ كتابة اثنى عشر سطرا مسودة مشق بخط الثاث ، تقرأ كل ستة اسطر منها باتجاه مقلوب على هذا النحو : اعتصام الورى بمغفرتك ، عجز الواصفون عن صفتك ، تب علينا فاننا بشر ، ما عرفناك حق معرفتك ، اعبد العابدين عجزآ قال ، ما عبدناك حق معرفتك ، (مشقه الفقير عثمان الحافظ قال ، ما عبدناك حق معرفتك ، (مشقه الفقير عثمان الحافظ بالقرآن ،) من كتاباته ١٩٤٨—١١١٠ هـ انظر : (الخطاط حفظ عثمان افندي استانبول ١٩٤٨) ،

شكل ٣٩٢ - كتابة لوحة بالخط الثلث ، كتبها محمد راشد (٣) • نصها : «قال النبي عليه السلام ، وبأسفلها بالنسخي : اول ما كتب القلم بسم الله الرحمن الرحيم » • ثم ختمها بخط الاجازة بعنوانه وأسمه وأرخها سنة ١٢٣٠ هـ • ويلاحظ ان الخطاط قد جعل الميم المثلثة النازلة ، التي تسمى (مفردة مسبلة) في كلمة السلام •

(مجموعة ابن الامين محمد كمال _ صوك خطا طلر)

شكل ٣٩٣ - كتابة بخط ثلث للمشق، نصها: (ابجد هوز) لجميع حروف الهجاء على ترتيب اهل المشرق • (كتبها الخطاط محمد مونس المصري) وكانت تستعمل في كافة كراسات الخط الثلثي في المدارس العثمانية قبل الحرب العالمية الاولى ، وهي تختلف عن الابجدية المغربية بزيادة حرف اللام الف •

انظر: صبح الاعشى ج ٣٠

شكل ٣٩٤ - كتابة بخط الثلث والنسخ للمشق من الكراسات التي كانت مستعملة فى المدارس التركية العثمانية ببغداد وهي خير مثال للخط المتناهي الرفعة الذي كتبه الخطاط محمد عزت و نصها: « تعلم قوام الخط ياذا التأدّب و ١٢٠٠ » (١٢١٩ - ١٢٩٣ هـ)

شكل ٣٩٥ _ كتابة اخرى بخط الثلث والنسخ للمشق مماثلة ومن الكراسة نفسها ، نصها : « الخط يبقى زمانا بعد كاتبه ٠٠٠٠ » من كتابات محمد عزت كتبها لتتخذ نموذجا لمشابهتها وتفليدها في المشق والتعلم ٠

ت وقد سمى بعض الخطاطين المدة الطويلة « كشيدة » • واصطلح الاتراك بعض اصطلاحات فى اسماء هذه الحركات الزخرفية ووضعوا قوانين قيدوا بها أهل الخط ، على أن من الخطاطين من لا يتقيد باتخاذ هذه الحركات للأعبراب النحوى بل يتخذها زخرفة يظهر بها محاسن الخط دون أن يعلم مواضع استعمالها وقد تزاد عند هؤلاء أو تنقص وهو اخلال بقواعد الكتابة العربية »

⁽١) ولد الخطاط اسماعيل حتى سامى افندى بن الحاج محمد افندى في سنة ١٢٥٣ه في استانبول • وبعد أن أتم دراسته ، تعلم العربية والفارسسية وانتسب لدائرة الخطوط المتوعة في الديوان الهمايون وارتقى في الوظائف ونال الاوسمة وكتب كثيراً في المساجد والسقايات ، منها في قصر يلدز د بسم الله الرحمن الرحيم وسقاهم ربهم شراباً طهورا » وقد ترجم له الخطاط نجم الدين افندى : انظر : (5on Hattatlar_1955) وقد اصيب في آخر عمره بالفالج

⁽٣) كانت ولادة الخطاط هاشم معجد سنة ١٩١٩ بيفداد وبعد أن التمدراسنة الابتدائية مال لتعلم اقط من الكتاتيب منذ صغره و فتعلمه على مواحل ، بدأت من الملا عارف افندى ثم الملا على الدرويش ثم أجيز من مدرسة تحسين الخطوط في القاهرة بعد اتصال وثيق بالخطاط السيد بن ابراميم والشبيخ على بدوى ثم سافر ألى استبابول وعرض خطه على آخر من دب على عصاه من خطاطي الترك الخطاط موسى عزمي المشهور بعامد فاستحسنه وقدره حق قدره بقوله المشهور : « لقد نبع الخط من دار السلام وما أنه يعود إلى دار السلام على ايديكم » ، ومذا نص الاجازة التي منحها له : « بسم الله الرحمن الرحيم ولدى ماشم محمد البندادي الخطاط ، شامدت فيك الصدق والإخلاص والمحبة لهذا الفن الذي لم يندثر أثره ما دام الاسلام قائما ، وأعهد فيك أن تكون من أخيارهم وأول الخطاطين في العالم الاسلامي فلك أمدى ازكى التحيات لما انتعليه من تقدم دائم • كتب في الاستانة سنة ١٣٧١هـ » • التوقيم وسي عزمي المروف بحاده الأمدى •

اشتغل خطاطا في مديرية مساحة العراق وزامل الخطاط محمد صبرى وآخاه حتى آخر أيامه • وشيعناه سوياً الى مقره الأخير في النجف الاشرف • وقد اتبع ماشم قاعدة ياقوت فضلا عن القصواعد التركيسية التي أجادها وأنتخب مدرساً للخط في معهد الفنون الجميلة وطبع كراسة لقواعمه المشتق واوفد ألى المانيا للاشراف على الطبعة الثانية للمصحف التاريخي المظيم المحفوظ بمكتبة الامام الاعظم والمكتوب بقلم الخطاط الشمهير محمد أمين الرشدى سينة ١٣٣٦ هـ • ولا زال قائماً بتدريس الحط في الجاممة العراقية ببضداد أمد الله في عمر هذا الصديق الفذ الذي وقع رأس العراق موطن الخط الحبيب عالمياً • وآثاره الخطية التي ملئت المساجد خير شاهد على ذلك • وله الشكر الفائق على ما أسداه لنا من فضل •

⁽٣) كانت ولادة محمد راشد بن على إغا فى بورسة عام ١٢٦٥ه وبعد أن تعلم الدروس آخذ يمشق الخط على الخطاط سعدالدين ، على حد قــول ابراهيم السكوتي تلميذ سليمان افندى الخطاط • عكف على دراسة تجــويد الغط باستانبول على الخطاط الشمهير ضليق افندى ، وظـــل ينتهــز الفرص للاستمرار وهو خارج استانبول كلما حانت له فرصة الإجازة ، حتى ثبغ فيه • توفى سنة ١٣٨٦هـ وانتقل تجويد الخط الى ولده توفيق افندى ، الذى له لوحة نصار: « يا حضرت بلال العبشى » فى جامع خداوندكار فى بورسة حاليا •

شكل ٣٩٣ - كتابة سطر بخط الثلث لقول مأثور نصها: اضر من عاشرته مطربك ومغريك و كتبها الخطاط مصطفى حلمي المعروف بحكاك زاده سنة ١٢٦٦ توفى سنة ١٢٦٦ هـ ، وقد عمد الخطاط الى وضن نقطة تعود لكلمة (مَن) بوسط رأس المين وذلك جائز ولكن النقطة لا تعود لحرف المين و

شكل ٣٩٧ - نموذج كتابتان السطر الاعلى بخط ثلث ، من كتابات الخطاط محمد الوصفي سنة ١٢٠٢ هـ والاسفل بالخط النسخ (١) نصهما: سبحانك اللهم وبحمدك ٠٠٠

شكل ٣٩٨ ـ كتابة ابيات من الشعر ، السطر الاعلى بخط ثلث والسطور السفلى بخـط نسخي ، من كتابات الخطـاط محمد عزت معلم حسن الخط • نصها :

« سمعنا بالصديق وما نراه على التحقيق يوجد فى الانام » وهي من الامشلة الممتازة للمقارنة بين نسبة القلمين _ الثلث والنسخ _ •

شكل ٣٩٩ ـ نموذج كتابة سطور تضم كلمات متماثلة العروف ، متخالفة المعاني نرى فيها التناسق • وهي من كتابات الخطاط محمد عزت معلم حسن الخط ونصها الاعلى :

« بجد لا بجد كل متجد ، فهل جد : بلا جد بمتجد » وقد التزم الخطاط ثلاثة أشكال للباء المبتدأة المركبة قبل حرف الجيم كنماذج تقتدى عند الكتابة والمشق وكذلك الباء قبل الميم في (بمجد) •

شكل • • \$ - كتابة سطرين من الشعر بخط ثلث من كتابات الحاج حسن رضا ؛ معلم الخط والموسيقى الهمايونية في استانبول سنة ١٣١٧ هـ • وقد جعل الخطاط حزوف العين المسماة (فك الاسد المرسلة) في اواخر كلمات الشطرين ؛ بغية التناسق والتناظر ، ونصبها : «كل سر جاوز الاثنين شاع كل علم ليس في القرطاس ضاع » (٢) •

شكل أ • \$ - كتابة سطور بالخطين الثلث والنسخ وفي الوسط ابيات من قصيدة البو صيرى العصماء بين فيها الكاتب امكان تكملة بيت الشعر بخط أدق في نهاية عجز البيت ، كتبها محمد عزت معلم الخط • ونصها الاعلى:

«أمن تذكر جير ان بذي سلم مزجت دمعاجري من مقلة بدم الخه

شكل ٢٠٤ - كتابة سطور بخط ثلث للمشق التزم الكاتب ان تكون الياء الراجعة في الآخر في من البيتين في كلمتي « المعاصي » و « لعاصى » بغية التناظر • من كتابات محمد عزت معلم حسن الخط ، ونصها بيت شعر من قصيدة : «شكوت الى و كيم سوء حفظي فارشدني الى ترك المعاصى» الخ•

شكل ٣٠٤ صلى الخطاط المن عمد الخطاط الذي يفصل راس العين في او ال السطر تفننا منه وهذا مثال حسن للابداع • من كتابات محمد عزت معلم الخط ونصها : « عليكم بحسن الخط فانه من مفاتيح الرزق » •

شكل ٤٠٤ - صفحة تضم نماذج الخطوط العربية الحالية ، كتبها الخطاط التركي ماجد زهدي واكملت الخطين الاخيرين من قبلنا وهي: الريخاني ، الثلثي ، جلي الثلث ، تعليق ، رقعة ، نسخ ، ديواني ، جلي ديواني ، أجازة .

(Turk Yazi Cesitleri, Prof. A. Suhyl Unver 1953)

شكل 6 • 3 - نماذج كتابة بخطى الثلث والنسخ ، على القواعد التقليدية للخط العربي ، من كتابة الخطاط المبدع هاشم محمد البغدادي تحوى شمائل النبي صلى الله عليه وسلم •

شكل ٢٠٠٤ - نموذج كتابة للمشق بخط الثلث ، كتبها الخطاط المعروف نجيب هواويني نصّها : الخط الجميل حلية الـكاتب (٢) .

شكل ٧٠٤ - لوحة كتبها الخطاط عمر وصفي سنة ١٣٣٥ بخط ثلث جلي وهي تتضمن حديثاً شريفاً « اطلبوا العلم من المهد الى اللحد » (٤) •

شكل ٨٠٤ ـ كتابة «حديث نبوي » بغط الثلث وبهمنتهى الانسجام والتوازن ، كتبه السيد حافظ كامل سنة ١٣٤٨ هـ ويرينا هذا النص: « الراحمون يرحمهم الرحمن ••• » ؛ ان الكاتب استعمل الميم الوسطي الملتوزة بعد حروف الحاء الرقاء المروسة في السطر بكامله وهو تماثل لا نظير له من ناحية الجمال وحسن التركيب كما انه تخير لأكمال تناسق ، النون المركبة المدغمة في كلمات (من) جميعا • انظر: (جامع محاسن كتابة الكتاب للطيبي) • (•) و (صوك خطاطلر) •

کان محمد الوصفی بن سلیمان من أهل صناعة الخط الرفیع فیزمانه ، أخذ عنه كثیر من التلامیذ وكانت له مكانته فی غلطه سرای وقد أحصیت كتاباته فبلغت (۳۰۰۹) قطعة · وكان السلطان محبود أحد تلامیذه توفی سنة ۱۲٤۷ ·

⁽۲) كانت ولادة السيد الحاج حسن رضا بن نظيف افندى سنة ١٢٤٩ باستانبول بعد رحيل والده اليها عقب الحرب الروسية ، أخذ الخط عن شغيق افندى واجازه به وكذلك اجازه الخطاط مصطفى عزت افندى و وعند فتح مدرسة الخطاطين عين لتدريس الخط الثلثى والنسخى والريحاني فيها • كانت وفاته سنة ١٣٣٦هـ وقد قال عنه المترجمون انه كان شاعراً وكان رحمه الله من الإفلاق في زمانه • انظر : ترجمته في (Son Hattallar) .

 ⁽٣) نجيب هواويني خطاط ماهر عرف بعد الحرب العامة الاولى ، وضع كراريس السلاسل الذهبية للشتى ، وهو محام ضليع ، كتب كثيراً في مصر وله شهرته الواسعة • زار استأنبول بعد الحرب العامة الاولى ومشق الخط الرقعة على مشاهير خطاطى الدولة العثمانية منهم حسن رضا ، وقلده في كتاباته •

⁽³⁾ ولد عبر وصفى بن ايوب صبرى افندى سنة ١٣٩٧هـ باستانبول ، وبعد أن أثم دراسته الأعدادية اختار لبس العمامة ، ثم تقلد وطيقة الخطابة والتعليسم • أخسل الخط الثلثى عن قادر افتسدى ، والتعليق عن عبريز افتدى وأجيز بالكتبة ؛ كتب كثيرا ، وافاه أجله وهو في مستشفى الغسرباء باستانبول سنة ١٣٤٧ •

 ⁽٥) ولد محمد كامل يولكين بك بن عثمان افندى ، مؤذن جامع السليمانية في استانبول سنة ١٣٠٢ه • درس الابتدائية والرشدية والإعدادية ، ثم مال
 الى تعلم الخط ناخذ الثلث والنسخ عن عارف الفلبه لى وبرع فيه • اشتغل فى الدولة حتى وصل الى رتبة المدعى العام ، ثم أحيل الى التقاعد بطلب منه • كتاباته تدل على مهارته وبراعته الفائقة • ملحوظة : ان أغلب تواريخ تراجم خطاطى الترك جميما بالتقويم الرومى ومنها بالتاريخ الهجرى •

شكل ٩٠٩ - كتابة آية من القرآن الكريم بخط ثلث كتبها الحاج احمد كامل المعروف برئيس الخطاطين في استانبول سنة ١٣٥٧ • وقد عمد الى رسم حروف الراءآت المجموعة لغرض التناسب ، كما جعل النونُ المركبة المختلسة في آخر السطر مبالغة في التجميل ، على قاعدة اهل صناعـــة رحمة للعالمين · (١)

شعل ١٠٤٠ _ كتابة سطر بخط ثلث من القرآن الكريم ، كتبها الخطاط عبدالقادر في استانبول (١٢٩٩ ــ ١٣٧٩ هـ) ٠ انه استعمل الميم المثلثة المدغمة في آخر السطر في كلمة (الاسلام) ونصها : « ان الدين عند الله الاسلام » •

أنظر : لوح الحروف واسمائها ص ١٣٠ ش ٣٨٤ أ هنا ٠

شكل ١١٤ - كتابة سطر بخط ثلث من آيات الله البيتنات كتبها الخطاط عبدالقادر نصبها : « بسم الله الذي لا يضر" مع اسمه شيىء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم » • (١٢٩٩ ــ ١٣٧٩) أنظر : حدائق الخطوط ٠

شكل ١٢٤ - كتابة سطر بخط ثلث جلى ، من كتابات حمدي تزجان من تلاميذ حقى طغراكش وخلوصي • المولود سنة "۱۳۱۱ هـ نصها: الحق يعلو ٠٠٠ (Son Hattatlar) .

شكل ١٣٠٤ - كتابة سطر بخط ثلث من كلام الله المجيد نصها: (رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري) من كتابات السيد ابراهيم الخطاط المصرى العظيم •

شكل ١٤٤٤ _ كتابة ثلاثة سطور ، السطر الاعلى بالخط الثلث من القرآن الكريم ، والسطران الاسفلان بخط نسخ ، نصهما : « قال قبلة الـكتاب ياقوت المستعصمي عليه رحمة البارى ، الخط هندسة روحانية ، ظهرت بآلة جسمانيــة ان جو "دت قلمك جو "دت خطك وان اهملت قلمك اهملت خطك» • من كتابات الخطاط السيد بن ابراهيم • وهذه السطور خــير مثال يبين نسبة الخط النسخى للخط الثلثي •

شكل ١٥ ٤ - نموذج كتابة زخرفية بخط ثلث ، كتبها الخطاط الموهوب السيد عبدالغني من تلاميذ هاشم محمد البغدادي سنة ١٣٨٥ هـ ، نصها : (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) (٢٪ • وهي من اوائل الواحه •

شكل ٢١٦ _ كتابة بخط ثلث جلي ، كتبها الخطاط اللبناني نسيب مكارم سنة ١٩٩٤ م ١٣٨٤ هـ • نصها : « ان الله جميل

يحب الجمال » ؛ لم نقف على ترجمة لهذا الخطاط الفذ وهو الآن موجود في لبنان • وقد عرف عنه انه ممن كتب على فص خاتم من ذهب النشيدالقومي المصري وعدد كلماته ٢٨٧ كلمة. وكتب ايضا على بيضة دجاجة مواد الدستور العثماني ٠ والمشاهير الذين كتبوا على الحبوب والبيض كثيرون وليس هذا مجال ذكرهم • ينظر الخط العربي وآدابه ، محمد طاهر طبع مصر •

شكل ١٧٧ ع _ ثلاثة كتابات متفرقة القواعد من اسماء الجلالة « الله » تعالى الاولى والثانية بالخط الثلث الجلى بالهاء المخطوفة ، اما الثالثة فقد كتبت بالهاء المردوفة التي تستعمل عند اهل هذه الصناعة في الخط المحقق ؛ وقد ذكر أن اللامات في الجلالة تختلف في قياساتها ؛ اذ تكون اللام الاولى حوالي نصف مساحة الالف الذي تكتب بجـواره ، وتكون اللام الثانية اخفض من اللام الاولى بيسير • قال ابن عبدالسلام: « بحيث لا يدرك ذلك الا" بتأمل » • والذي ذكره شعبان الآثاري : « انها تكون ناقصة عنها بقدر نقطة • وتكون الهاء اخفض من اللام الثانية مثل ذلك » ، (كما تشاهد في بسملات ابن البواب في كتابة خطوطه هنا) ومن شدَّذ عن هذه القاعدة فقد خالف والله اعلم •

شكل ١٨ ٤ - كتابة ابيات من الشعر بخط ثلث متناهي الحكمال والحسن في التشكيل والوضع ، مراعيا القواعد في ما يحسن المد فيه وما لا يحسن مع ضبطً معمايير الحمروف تركيبا وانفرادا (وشكلا بالحركات) وهي خير مثال ناطق ببراعة الـكاتب واتقانه حسن الخط ، وهو صاحب التوقيع محمود المعروف بجلال الدين (٣) ٠

شكل ١٩٤٩ ـ نموذج كتابة زخرفية للوحة ، كتبت بخط ثلث جلى من كتابات الخطاط شفيق بك ، نصها : « قل الخير والا" فأسكت » بتاريخ ١٢٨٦ هـ • وقد اجاد كتابة « الخير » بخاء معلقة مركبة متوسطة وياء وراء مدغمتين • وهما كل ما تقتضيه العبارة لجمع محاسن الكتابة وتجويدها • (٤)

شكل ١٧٠ _ كتابة ثلاثة سطور تتضمن (اقوالا مأثورة) لحكماء اقدمين بخط ثلثي جميل ، ونصها : « اغتنم خمسا قبل خمس ، شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وفراغك قبل شغلك ، وغناك قبل فقرك ، وحياتك قبل موتك » • من كتابات الخطاط الحافظ محمد راسم • (٥)

⁽١) الخطاط الحاج احمد كامل افندى من مواليد استانبول عام ١٢٧٨هـ ووالده الحاج سليمان · وهذه الترجمة كتبهـا بيــده كما روى صاحب كتاب (صواد خطاطلر) · تملم الخط عن الحاج سليمان ، مدرس الخط سنة ١٢٧٩هـ ومال بهوايته ميلا ملك عليه مشاعره حتى اتقنه ، ونال وسامة سلطانيا والقب به « رئيس الخطاطين » انظر : صوك خطاطلر

ومين اسست مدرسة الخطاطين في القاهرة استدعاه الامير محمد على للتعليم فاستجاب دعوته واستفيد منه كثيراً وكتب في مسجده وعاد سنة ١٣٦٠هـ الى

وحين المست مدرسة المصنعين على العامرة المستفادة الريم مستعم على المستعم المستجب الموحة واستجب المورا والمستجد المنافقة وعاد المنه المالية والمستجد المنافقة وعاد المنه المنافقة وعاد المنه المنافقة وعاد المنافقة وعاد المنافقة وعاد المنافقة والمستجد المنافقة والمنافقة والمستجد والمستجد المنافقة والمستجد المنافقة والمستجد المنافقة والمستجد المنافقة والمستجد المنافقة والمستجد المستجد والمستجد والمستج الآن بباريس للدراسة في السوربون

⁽٣) محمود جلال الدين هو ابن الشيخ محمد المرادى الداغستاني ، تعلم الخط في استانبول على يد ملا عمر افندى ، وعن عبداللطيف افندى من تلاميذ راسم افندى الحطاط وقد تفوق وبهر أهل زمانه بحسن الحط، ، كانت وقاته سنة ١٣٤٥هـ

⁽²⁾ ولد محمد شفیق بك بن سلیمان ماهر بك حوال حدود سنة ١٢٣٥هـ، أخذ الخط عن على وصفى تلمیذ عمر وصفى ثم عن قاضیعسكر مصطفى عزت وواضب علیه ثلاثین عاما حتى تكامل له كتابات كثرة فى المساجد توفى سنة١٢٩٧ هـ ١ انظر : (Son Hattalar) وتحفة خطاطین .

 ⁽٥) الحافظ محمد رامسم: هو تجل الخطاط الحافظ حسن رشدي الطرابزوتي امام جامع موسى باشا • ولد سنة ١٣٥٨هـ ني ولاية طرابزون ،
 رحل الى استانبرل وهناكي درس وتعلم الخط والعلوم الشرعية والحقوق • اشتغل بدار ضرب النقود • وافاه الإجل سنة ١٣٠٢ عن عمر لم يحقق أمانيـ لما كان يؤمل منه من تبوغ ، رحمه الله •

شكل **١ ٢٤ -** كتابة بخط ثلث من اول قصيدة البوصيرى على عدد حروف الهجاء • كتبها الخطاط مير محيالدين بن محمد جمال الدين (١٢٧٨ - ١٣١ هـ) وبدايتها : « اللهم ارزقنا بالألف الله وبالباء بركة وبالتاء توبة » ، وهذه الأرجوزة تنتهى بحرف الباء • (١)

شكل ٢٣٤ - كتابة سطور من لوحة بغط ثلث متراكب، من آيات الله البينات • كتبها الخطاط الحاج احمد عارف الفليبه لي سنة ١٣٣١ هـ • والسطر الاسفل بخط ادق ، غير متداخل ، نصها : « وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقول انه لمجنون • وما هو الا" ذكر للعالمين » ، « واعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة » • (٢)

شكل ٣٧٤ _ كتابات بخط ثلث وباسفلها بالنسخ تحوي حديثا نبويا والنص الثلثي: «خير الكلام ما قل ودل » وقد استعمل في آخر كلمته (ودل ") اللام المبسوطة ، من كتابات محمود يازر • (") أنظر: (Son Hattatlar) .

شكل ٤٧٤ - كتابات بخط ثلث وخط نسخ من خاتمة قصيدة البوصيري ، كتبها الخطاط عزمي المعروف بحامد الآمدي في استانبول سنة ١٣٨٠ هـ وقد عمد لاستعمال حرف النون المقورة في آخر كلمة (الطاهرين) وهي عن اصلها الفوتوغرافي الفريد من كتاباته الأخيرة ، نرجو الله ان يمد في عمره لانه آخر من دب على عصاه من الخطاطين الماهرين من المدرسة العثمانية التركية ،

شكل و ٢٤ - نموذج كتابة بخط ثلث من آثار الحافظ عثمان ، وباسفلها سطران بخط نسخ هي ترجمة النص الاعلى باللغة التركية:

(في وجوه تجويد الكتابة وتحسينها)

ــ من الثابت المعلوم ان الوزير ابن مقلة هو الذي طو"ر النخط العربي بوضع قواعد هندسية لحروفه المفردة ، واحدث قوائين اخرى لضبط رسومها لتبسيط قرائتها وتجويد اوضاعها على قدر ما فتح الله عليه في زمانه حتى دعى الزمخشرى ان يصفه في اساس البلاغة (مادة : قلم) وان يقول في سجعاته :

في خطه حظ لكل مقلة ، كأنه خط ابن مقلة • وان يشير الثعالبى في (ثمار القلوب ١٦٦) : (خــط ابن مقلة ، يضرب مثــلا في الحسن ؛ لأنه احسن خطــوط الدنيـــا • وما رأى

الراؤن ، بل ماروى الراوون مثله في ارتفاعه عن الوضف ، وجريه مجرى السحر) كان ذلك الوصف للخطوط الجميلة التي كتبها ابن مقلة وفق الرسوم والقوانين التي ابتكرها زيادة على مبتكرات سابقية في النسخ الحجازي القديم الذي امدتنا الكتابات البردية المكتشفة عن بعض جوانب ذلك الخط مما سبق العصر العباسي الذي بلغ ازدهار المفاهيم الثقافية فيه الذروة •

ولم يكن في الحسبان ان سيأتي يوم تظهر فيه اختراعات وتفانين ومزاوجات وبدع خطية تندمج فيها الزخارف وتخلط فيها التراكيب الى حد المبالفة بنشوء طبقة من الخطاطين يطلقون الحرية لاقلامهم في رسم الحسروف متداخلة مشتبكة لكلمات من القرآن الكريم او الحديث الشريف ، فتبلغ قرائتها من التمقيد الدرجة ألتي لايمكن معها استقراء الخط الا" بعد جهد واعمال فكر ، وكان هذا الامر غير مستساغ قديما كما تشير المراجع القديمة ،

وواضح ان هـــذه الكتابات المزخرفة قد شـــذ"ت عن القواعد المستقيمة للسطور من حيث ترتيب النصوص •

والخط يفيد فيه الترتيب مايفيد ترتيب اللفظ ، ذلك ان اللفظ اذا كان مرتبا يفهم بعض معانيه من البعض الآخر ، فاذا كان مختلط او متشابكا اشكلت معانيه ، كالاشكال الذي نلاقيه في استقراء نصوص بعض القطع الخطية في زماننا او الألواح التي وصلت الينا عن الخطاطين المشماتيين بشكلها المزدوج المتعاكس ، لذلك وجب اطلاع طلاب المعرفة على هذا الشذوذ الفني وبيان القواعد الموضوعة قديما كما جاءت مقتبسين الضروري منها تركين لهم مراجعة المضان ، منها : صبح الاعثى ج ٣ ص ١٣٩ ومخطوطة : اصناف الكتاب لابن مقلة ص ١٦ للاستزادة اتماما للنفع وهي :

قال الوزير ابو علي بن مقلة : وتحتـــاج الحـــروف في تصحيح اشكالها الى خمسة اشـــياء :

الاول ــ التوفية ؛ وهي ان يوفى" كل حرف من الحروف حظه" من الخطــوط التي تركب منهــا : من مقوس ومنحن ومنســطح .

الثاني ـ الاتمام ؛ وهو ان يعطى كل حرف قسمته من الاقدار التي يجب ان يكون عليها : من طول او قصر او رقة او غلظ .

الثالث ــ الاكمال ؛ وهو ان يوتى كل خــط حظه من الهيئات التي ينبغي ان يكون عليها : من انتصاب ، وتسطيح ، وانكباب ، واستلقاً ، وتقويس .

الرابع ــ الاشباع ؛ وهو ان يوتى كل خــط حظه من صدر القلم حتى يتساوى به فلا يكون بمض اجزائه ادق من

⁽۱) محى الدين عصبت بك ابزرئيس العلماء زيني زاده محمد جمال الدين، ولد سنة ۱۲۷۸ باستانبول · تملم شيئا من العربية والفارسية والفرنسية . ودرس علم الشريعة ، وتخرج في الحقوق بدرجة عليا ، ومهر في خط الفلدي والنسخ ومو من علم التعربية عالم ، توفي سنة ۱۳۱۱ عن عس ۳۳ عام ، (۲) ولد الحال المارات ا

 ⁽۲) ولد الحاج احمد عارف بن الشيخ سليمان مسنة ۱۲۶۱ في فليبه، يروي أن أصلهم من بتحاري في تركستان ، تعلم الخط ألفلت والنسخ عن الاستاذ الكبير الخطاط شفيق افنـدى وأجيسز سنة ۱۳۰۱ باستانبول تولى تعديس الفط في مدرسة المعارف ونور عفماني ، وتتخرج عليه كليميون ، ولما مرض ترك مهام وظيفته لولمه وتوفي سنة ۱۳۲۷ •

⁽٣) الشخاط معمود ياتر ابن ثعمان افتدى ياتر ولد في سنة ١٣١١ •شد الرحال الى استانبول للدراسة عام ١٣٢٤ وتخصص بدروس الفلسفة وعلم اللسان والبيالوجي ثم اشتفل في سجلات مديرية الاوقاف في استانبول ، أخذالخط عن أشياخه واساتذته في عصره ، منهم راقم وخلوصي ، وإتقاه وفتح مكتباً للناك والبيالوجي ثم اشتمال المحاوط التركية العقبائية القديمة ،وكتاب في خط السياقت وكتاب ثالث في الانسان والكتابة ، توفي سنة ١٣٧٧ =

بعض ولا اغلظ الا" فيما يجب ان يكون كذلك من اجزاء بعض الحروف من الدقة عن باقيه مثل الالف والراء ونحوهما •

الخامس ــ الأرسال ؛ وهو أن يُرسل يده بالقلم في كل شكل يجري بسرعة من غيراحتباس يُضر سهولا توقف يرعشه و قال الوزير : ويحتاج الى تصحيح اربعة اشياء :

الاول ــ الترصيف؟ وهو وصل كل حرف متصل الى حرف .

الثاني _ التأليف ؛ وهو جمع كل حرف غير متصل الى غيره على افضل ما ينبغى ويحسن •

الثالث _ التسطير ؛ وهو اضافة الكلمة الى الكلمة حتى تصير سطرا منتظم الوضع كالمسطرة •

الرابع _ التنصيل ؛ وهو مواقع المد"ات المستحسنة من الحروف المتصلة •

واعلم ان المد في الخط قديم ، فقد حكى ابو جعفر النحاس (صبح الاعشي ، ١٤١) ان اهل الانبار كانوا يكتبون المشق • (أي استعمال المد) وكأنه يريد انهم كانوا على ذلك في القديم ، فقد تقدم ان اول ما تعلم اهل الحجاز الخط من اهل الانبار • وقد حكى ان جماعة من المحرين كانوا يكرهون المشق لأفساده خط المبتدىء ودلالته على تهاون المنتهى •

قال : ولذلك كرهوا كتابة البسملة بغير سين مبيّنة ثم صارت كراهـة ذلك سـنة وعُرفا • والذي عليه حُدْ"اق المحررين استعمال المـد •

وقال في ص: ١٤٢: وهذه المدات تستعمل الأمرين: احدهما أنها تحسن الخط وتفخمه في مكان كما يحسن مد الصوت اللفظ ويفخمه في مكان • الثاني انها ربما اوقعت ليتم السطر إذا فضل منه ما لا يتسع لحرف آخر ، لأن السطر ربما ضاق عن كلمتين وفضل عن كلمة فتمد التي وقعت في آخر السطر لتقم الاخرى في اول السطر الذي يليه •

وقال الشيخ عمادالدين بن العفيف : مواضع المد اواخر السطور ، وتكره اذا كانت سينا مدغمة .

فتشتبه بـ « مستعلم » او يوقع المد في « متسلم » بين الميم والتاء فتشتبه بـ « مستلم » •

شكل ٢٣٤ - قطعة من كتابات الحافظ عثمان بتوقيمه سنة ١٠٩٣ هـ كتبت بالخط الثلث والريحاني نصها: « ان عذابك بالكفار ملحق » ٠

شكل ٢٧٤ - نموذج كتابة بغط ثلث من كتابات غالب الفوزي في سنة ١١٨٨ هـ • وهو من تلاميذ الخطاط سفيان الوهبي البغدادي ، نصها: «صدقة ألسر تطفي غضبالرب » • ويملك الاستاذ عباس العزاوي الكثير من هذه النماذج تعذر علينا تصويرها وياللاسف •

شكل ٢٨٨٥ - نموذج كتابة قطعة بغط ثلث ونسخ على القواعد البغدادية ـ التركية كتبها نعمان الذكائي سنة ١٢١٣هـ وهـو مـن الخطاطيين البغـداديين • نصها الثلثي : «عدم البعلة علة العدم » • امتا النص النسخي : قال رسول الله (ص) « ما من مؤمن الا وقد يولد على فطرة الاسسلام ثم ابواه يهو دانه وينصرانه ويمجسانه » •

ففي هذه اللوحة قد افرغ الخطاط نعمان الذكائي معرفته بالخط الثلث والمامه فيما يجب اعتماده في كل ناحية من نواحي الخط من ترويس وتشظية ، ومن تناسب ووضع نقط وبياضات لما بين الحروف ، واحكام ما يحسن المد" فيه ، وما لا يحسن في قواعد حسر وفه •

وقد وقتع باسفلها لينسبه لنفسه ؛ فالخط المنسوب كالجوهر المحبوب • واماً اهمال التوقيع على الالواح باسماء كتابها فذلك أمر شائع معروف بين اهل هذه الصناعة • وكأنه انتاج جماعي اسلامي عام لا يعود لشخص بالذات وذلك تعفقاً وتزهداً وتواضعاً عرف به الاسلام في المصاحف الاولى •

شكل ٤٢٨ (1) نموذج كتابة متراكبة بخط ثلثي لخطاط غير معروف • نصها : كل شبيء هالك الا" وجهه •

شكل ٢٩٤ - نموذج من كتابات سفيان الوهبي البغدادي بخط ثلثي من سنة ١٢٦٠ هـ نصها : «حسنات الابرار سيئات المقربين » وبالخط النسخي حديث نبوي شريف على ماكانت عليه الالواح الخطية التي كان يكتبها السلف الصالح تموج باروع الآيات ، نصها : «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ٠٠» •

وممن عرف واشتهر من هؤلاء التلاميذ الخطاط المجيد شرف الدين محمدبن شريف بن يوسف المعروف بابن الوحيد المتوفى سنة ٧١١هـ شارح رائية ابن البراب المشهورة فى الخط • راجع كتاب شرح ابن الوحيد على راثية ابنالبواب، تعقيق : هلال تاجى ــ ١٩٦٧ •

وعبدالله ارغون الذى اشتهر بقلم المحقق توفى سنة ٧٤٧ هـ • ويحيى الصوفى الذى اشتهر بقلم الثلث ، توجد له لوحة خطية فى جامع فالخسج باستانبول ، وله مصحف مرقوم ٢١٥٣ ــ طوب قبو توفى سنة ٧٣٩ هـ • وزرين قلم ، له كتابات فى بغداد مؤرخة سنة ٧٦٠ •

ومبارك شاه قطب الذي اشتهر بقلم التوقيع ، ترفي سنة ٧١١ هـ • ومبارك شاه السيوفي الذي اشتهر بالقلم الريحاني ، توفي سنة ٧٣٠ هـ •

والشيخ احمد السهروردى الذى توفى صنة ٧٢٠ ه • قيل ، له مصحفافى مكتبة ايا صوفيا كتبه بتاريخ ٧١٨ هـ وكان مشهورا بكتابة النسخ الجلى وخطه بعادل خط ياقوت • انظر : (خط وخطاطان) ، و (فاتسح دورىخطاطلرى ص ٥١) • و (بيدايش خط وخطاطان) ص ٣٤٥ وممن عرف فى القرن التاسم خطاط يسمى الحافظ فرج البقدادى ايضا لم تحرف ترجمته •

ومن خطاطى بقداد من ترسم قواعد ياقوت وتلاميله محمد رضا الــنى تتب على رخامة منارة جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني سنة ٩٠٤ هـ هذا النص : شه أشكر غفر ذنوبه • وقص آخر على المرقد ومو : الامر شه تعالى وتقدس • أمر بانشاه هذه العبارة الشريفة السلطان الفازى سليبان خان في سنة ٩٤١ • انظر : البغداديون ، اخبارهم ومجالسهم ، لابراهيم الدروبي ، طبع بغدادستة ١٩٥٨م •

شكل • ٣٤ - نموذج كتابة قطعة نادرة كتبها الخطاط صالح السعدي الموصلي بخط ثلثي وخط نسخي نصها:
« يامقلب القلوب ثبت قلبي على دينك » والنص النسخي:
« اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني ، الى " اخر الدعاء » •
وبأسفلها سطر بخط اجازة يحوي اسمه وتاريخ اللوحسة
١٢٢٠ هـ وهو من تلاميذ نعمان الذكائي •

شكل ٢٣١ عـ لوحة ممتازة كتبت بخط ثلث جلي ، بقلم ابراهيم نامق في سنة ١٢٢٥ هـ • وقد التزم الكاتب وضع النقط متباعدة عن حروفها في كلمة « مغلوب » وذلك للتجميل والموازنة •

أنظر ترجمته: تحفهء خطاطين • ص ٤٩ •

شكل ٣٣٤ - ولد السلطان محمود خان بن عبدالحميد خان سنة ١١٩٩ هـ واجلس على العرش العثماني سنة ١٢٩٣ وكان من هواة الخط اخذه عن الخطاط محمد وصفي واجيز بذلك وتتلمذ مؤخراً على مصطفى راقم وله آثار خطية في استانبول توفى سنة ١٢٥٥ وهـذه لوحة البسملة بخط ثلثي جلي من كتاباته تنطق ببراعته • « متحف طوپ قبو: استانبول » •

شكل ٣٣٤ _ نموذج كتابة لوحة بخط ثلث جميل بسطرين من القرآن الكريم نصها: « أن الله يعب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص » • كتبها المهندس سعدالله بن فاتح سنة ١٢٦١ ، نرى في هذه الكتابة الربط بين حرف الذال وبدء الياء في كلمة «الذين» وهو تصرف نادر الحدوث •

مجرية • وفى اواخر القرن العاشر الهجرى كان عبدالباقى القوسى من المجودين لضروب الخطوط المختلفة ، ومن كتاباته بالحط الشلشي على رضامة باب (خان جفان) سابقا هذا النص : « عمر هذا الخان وما فيه من البنيان ، فى أيام دولة السلطان مراد خان سنة ٩٩٩ هـ » • أنظر : « البضداديون : ص ٣٤٦ » • ومن المجودين الشميخ احمد بن عبدالت البغدادي ، ومن آثاره الخطية كتاب« صفوة الزبد » توفى سنة ١١٥٧ هـ •

ومنهم درويش ياسين البغدادي ، وكان يجيد الخط بضروبه المختلفــة :النسخ والثلث والريحان ، ومن آثاره مخطوطة ابن زيدون في مكتبة الاوقاف العامة ، وقد تخرج عليه كثيرون وتوفى سنة ١١٧٤ هـ ٠

ومنهم اسماعيل الانورى البفدادى الذى اشتهر بخطه ، وتوفى ســــنة ١١٧٥ هـ · ومنهم الشيخ سليمان الكاشفى له لوحات فى حسرم جامع الشيخ بدالقادر الكيلانى ·

ومن المجودين البغدادين غالب الفوزى الذى اخذ الحط عن صليمـــانالكاشفى • ومنهم صالح بن سليمان باشا الكبير تخرج على درويش على وتوفى سنة ١٣٣٩ هـ • ومن مشاهير الخطاطين ، الموصلى أصلا والبغدادى مسكنا درويش نعمان الذكائى وله مجموعة كبرى لدى حفيد ابن أخيه ابراهيم الواعظ • توفى سنة ١٣٤٦ هـ •

ومنهم بكر افندى وكان يمتهن الخط وكتابته تشبه كتابة ياقوت • توفى في طاعون بغداد سنة ١٣٤٦ه • ومنهم صالح ابن احمد بن يحيى السعدى المرصلي الذي نشرنا تماذج من كتاباته في كتابنا وقد توفى سنة ١٣٥٧ هـ و وفن برا الموهبي ، تخرج على نعمان الدكائي ، توفى سنة ١٣٦٧ هـ ودفن براهم المسان سفيداد •

ومنهم السيد محمود الثنائي القلمه لى الذي تخرج على سفيان الوهبى ،ومو من خلفاء محمد الانسى وهو من خلفاء السيد محمود حلمى وينتهى بعملته الى الحافظ عثمان ، توفى سنة ١٣٦٥هـ ٠

ومين ترك من آثاره الكثيرة كتابات في مساجد بغداد هو الملا مصطفى أمام جامع الفضل الذي كان يكتب على قاعدة ياقوت المستعصمي ، توفي مسينة ١٢٤١ هـ ٠

وم**ن المجودين احمه بن سفيان الوهبي ت**وفى سنة ١٢٨٥ هـ • ومنهم بكرالصدقى تخرج على سفيان الوهبى ، وهو الذى كتب بقية السط**ر الذ**ى يم<u>او</u> جدار المستنصرية على نهر دجلة توفى سنة ١٢٩٥هـ •

ومنهم الشبيخ عبدالله بهاء الدين الالوسى له خط يزرى باللؤلؤ والمرجانوالعقود فى اجياد الحسان كما وصف فى (المسك الازفر للالوسى مطبوع) توقى سنة ١٣٩١هـ ٠

ومن المجردين محمد امين العمرى بن يوسف اوتى خطه شطر الحسنوالجمال والتظمت عقود كلامه وتنثرت من أقلامه اسماط اللآل ونقطت على وجنسات الطروس من سيح مدواره شامات فازرت تلك النقط بنثار العروس فانها من المسك فتات ونفحت نافحة نونه حيث لاق بقلمه ورعف عرئينه فسقى بدمسه شطور كلمه وأمطر عارض محابره فانبت فى شطور السطور خطه الريحانى ، توفى رحمه الله سنة ١٢٥٨ هـ • (كتاب نزهة الدنيا : عبد الباقى العمرى) • ومنهم عبدالقادر آل رئيس الكتاب ومن آثاره الخطية اجازة الشيخ عيسى البندنيجى توفى سنة ١٢٩٨ هـ •

ومنهم عبدالقادر الامام كان مشهورا بخط (التراكيب) المتشابك ومَنْ آثاره الحُطّية الآية الكريمة، بالشلث الجلى على جدار جامع الشيخ الكيلاني « الله نور السموات والارض الى آخر الآية ٢٠٠٠ » • توفي سنة ١٢٨٥ هـ •

ومنهم خلف بن عبدالمومن في عهد داود باشا والى بغداد ، تخرج على نعمان الذكائي ، ترك الواحا كثيرة من آى القرآن الكريم والحديث الشريف توفى سنة ١٢٧٨ه ٠

ومنهم السيد عبدالوهاب بن عبدالرزاق (جد المؤلف) تولى نيابة قضاء بغداد ، ويعرف بصاحب الخط اللؤلوئي ، اخذ الحط عن شيخه النيازى ، ومن آثاره الخطية مصحف شريف مذهب اهدى الى مكتبة الاوقاف ببغداد توفى سنة ١٣٧٥هـ ٠ ومنهم عثمان ياور الذى كتب على باب جامع الشيخ الكيلائي الغربية على القائماني بالثلث الجلى :

انا من رجال لايخاف جليسهم ريب الزمان ولا يرى ما يرهب تونى سنة ١٣٢٠ هـ ٠

ومين عرف بتجويده للخط عبدالجبار خان زاده الذي له كتابات كثيرة في جامع الشيخ الكيلاني منها الآيات الكريمة (قل كل يصل علي شاكلته) و (اتلو ما اوحي اليك من الكتاب) و (اقم الصلات لدلوك الشمس الى غســقالليل) و (حافظو علي الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا قد قانفين) وذلك في سنة ١٣٢١ هـ •

ومنهم الملا حمودى الامام بجامع على افندى بمحلة البارودية والملا محسن الطائى المدرس بجامع المصرف ومحمد سميد افندى الشهير بالاخفش قيل كان يكتب على قاعدة ابن مقلة (انظر البقداديون ص ٢٤٦ ، ٢٨٣) وقال عنه صاحب (المسك الازفر) ولو ابصره ابن مقلة لسالت على ذقته مقلتاه من فرط المجب توفى سنة ١٢٨٠ عـ وهنهم الشيخ حميد من محلة عباس أفندى الذي كتب سورة الفتح في واجهة رواق الامام الاعظم ابو حنيفة توفي ٣٦٦هـ ،

ومنهم السيد محمود نديم ومن آثاره الخطية لوحة رائمة في غرفة سادن الامام ابني يوسف في الكاظمين توفي سنة ١٣٣٦ هـ • ومنهم الحاج محيى الدين كان مقرءا ومجودا في الحط ممتهنا توفي سنة ١٣٦٨هـ •

ومن الممتهدين الملا جابر معلم كتاتيب في محلة القشل توفي سنة ١٣٢٥ هـ ومن الممتهدين ايضا السيد على الكوتي توفي سنة ١٣٣٥ه .

ومن أفاضل الزهاد الذين غرفناهم الملا على الفضل ، درس علوم الجادة على علماء بغداد واتقن علم تجويد قراءة القرآن ، بعد عودته من الحرب المامة الاولى سكن غرفة قاعدة منارة جامع الفضل تجمعه فيها محبرته واقلامه وكل ادوات مميشته ، كان متمكنا فى الخط تتلمذ على احمد نورى امام المباخانة ، وقد اخذ عنه الكثيرون مثل المرحوم صبرى وهاشم ، وترك آثارا خطية وتلاميذكثيرون فى بغداد توفى سنة ١٣٦٨ه .

ومن المجودين الممتهنين محمد على الملقب بـ (صابر) اخذ الحط عن عثمان يأور ولم يتأثر بالقراعد التركية له آثار خطية كثيرة ومنها ما كتبه على مدخل جامع نميمه خاتون في الميدان توفي سنة ١٣٦٠ صـ • أخذ عنه الاستاذ هاشــم.في باهيء الامر •

ومنهم المرحوم معهد صبرى بن مهدى الهلالي البغدادى المولد والنشاة ينتسب الى بيت عريق في عروبته فهو هلالى النسب واخواله آل حاج شكر أغا عرفه الرابط الله عرفته منذ نبومة الاطفار انه من مواليسد ١٩٣٠م ١٩٠٧م وربطتنا أواصر الرياضة البدنية التي كانت تصرف يومهسا « بالزورخانة ، فوجدته اقوى الشباب مراسا وادمتهم اخلاقا • ترك المدرسة الجغرية التي تلقى فيها مبادى، العلوم وفتح مغزنا للتيغ والسكاير وهناك بدأ بيل لحسن الخط وأول شبخ له كان الشيخ احمد الحائرى الخطاط من أهمل الكاظمية وكان يششق على المجودين من أهمل بفداد في الخط ويميسز كتابات الجدران في جوامع بغداد بالحط الشلفي البغدادى المستصمى الرسوم ، ويفضل كتابات مصاحف حافظ عثمان في قلم النسخ وكان يزور مقابر آل بويه في

شكل ٣٤٤ - كتابة زخرفية لوحة بغط ثلث جلي نصها ، «ماشاء الله »، كتبها رفعت على يازغان (أي : على الكاتب) وهو من اهل استانبول ، مال لتعلم الخط بتقليده رسوم شواهد القبور لأشهر الخطاطين فاتقنه واجاده ، ثم اخذ الخطع عن يحيى افندي ثم شفيق افندي وصار يكتب بجميع الاقلام وله آثار في (T.I.E) وهذه اللوحة التي نحن بصددها تشهد بتفننه اذ وضع نقط حرف الشين على هيئة متراكبة الواحدة فوق الاخرى ،

شكل ٣٥ ع ح كتابة زخرفية تحمل اسم النبي محمد (ص) بخط ثلث جلى ، وباسفلها نص « صلى الله عليه وسلم » بخط ثلث على قواعده واصوله ، كتبها الحاج بكر ناصح ابن ابو بكر ، المولود سنة ١٢٢٩ هـ في استانبول تمشق الخط عن ممتاز افندي ولم يعرف عمن اخذ الثلث وغيره ، توفى سنة ١٣٠٣ هـ ٠

شكل ٣٣٤ - كتابة زخرفية متعاكسة بخط ثلث متناظر على هيئة قنديلية مدلاة بسلسلة فيها رسم حرف الالف وفي قاعدة القنديل كلمة « فتاح » وغيره وهي نموذج يحتمل ان تكون من العهد المملوكي ، لم نتوصل الى قرائتها ٠٠

شكل ٢٧٧ ع - نموذج لوحة زخرفية كتبت بخط ثلث وجلي الثلث وهي من آثار الخطاط التركي الشهير راقم ، وتعتبر هذه اللوحة من امثلة الابتكارات في توزيع الآيات القرآنية على

غير نظام السطور ، اذ قد جمعت اللام الفات الثلاث في النص الوسطي بخط جلي الثلث ، والنص : سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم ٠

كانت ولادة راقم سنة ١١٧٦ وتعلم الخط عن احصد حافظ ودرويش علي ونبغ في الخط ، وهو الذي تفنن في الطغراء السلطانية وله آثار خطية في منشآت استانبول لا تدخل تحت حصر ، ويعتبر راقم من اعلام خطاطي زمانه ، توفى سنة ١٧٤١ هـ •

Son Hattatler : انظر

شكل ٢٣٨ ع نموذج مماثل للتوحة المتقدمة في شكل ٢٣٧ من كتابات الاستاذ راقم ، الا" ان سواد عرض القلم من حروفها زينت بوريدات صفيرة ، عدى حرف اللام الف الوسطى ، ولفظة الجلالة « لله » ، وفي هذه الكتابة جهد كبير لأملاء فراغات عرض القلم بالزهور الناعمة ،

شكل ٣٩٤ - نموذج مبتكر لكتابة زخرفية بخط ثلث على هيئة طائر ، نصها: « بسملة » • كتبها الاستاذ راقم الذي تموج كتاباته المبتكرة بالفن وان يكن بعض التعقيد والعسر في قرائتها ، مما لم يألفه الاقدمون من السلف الصالح من اهل هذه الصناعة •

أنظر : الهيات فاكولت سى مجموعه سى • دار الفنون • استانبول ١٩٢٦ • و • • (Turk Yazi Csitleri)

والانعامات تكتب بيده بالتخط الديواني النفيس قيزيد تلك البراات وضاحا منجمال الخط وروعه التزويق • و ان احر ما تتبه واجهه وحرم جامع الصرت بالشلت الجلى • وكتب شهادات المدارس للمتخرجين وأخرج كراسا باسمه للمشتى بخط الرقمة للتلاميذ وكتب ما لا يحصى من البطاقات وعناوين الكتب والمقالات في المجلات • ادخل دورة الضباط وتخرج منها عام ١٩٣٣م في المدرسة الحربية ببغداد برتبة ملازم وانتسب للهيئة الفنية لشعبة الخرائط في وزارة الدفاع وبقي قائما

ادعل دوره الصباط وتعرج هنها عام ١٩١١م على المترسة العربية بمعداد بربية معرم والتسبب طبيعة السبب عليه على اثر نوبة قلبية ادت الى انفجار فتوفاه الهجر المساحة وهو يرفل على الله المعرف المدين عام الى أن وافاه الأجرار ومو برتبة رئيس في يوم جمعة وهو يرفل في على النبخ الماشرة وكان يوما مشهودا لهذا الفراق و بفقده فقد السراق فنانا عظيما وقد اخذ عنه جميع خطاطى المساحة ببغداد • كانت أنامله تهفوالى جيد السطور وتلاعب الكلمات كما تهفو أنامل الموسيقار الى أوتار القيشار • كان رحمه الله مبدعا في كل أنواع اقتلوط يموج بالفن موج البحر الزاخروان لوحاته الخطية التي بقيت خالدة خلود المحن والشمر والرسم بذلك القسلم

كان وحمه الله مبدعا في كل أنواع الخطوط يدوج بالفن موج البحر الزاخروان لوحاته الخطية التي بقيت خالدة خلود اللحق والشمر والرسم بدلك القلم الذي جمع بين أنين الوتر ، والتراء النصن في الريح وهو في الشجر ، واضواءالنجوم والقمر بعد المطر ، كانت مجتمعة بخطه بذلك القلم الذي يصدق فيه قول ابن المقنى « ١٠٠٠ البحامع بين المتانة وحسن التركيب ما لم يسبق له مثيل فللمما جمع ، فلو شاهده ابن البواب الاتر له بالاتقان ، أو رآه المستحصمي لقال ان مذا مقلة عين الزمان » ورحم الله صديقنا وشقيقنا بالروح صبرى وجعل منولده الرئيس غالب خبر خلف و والم الذي عاصر التحافظ عثمان وما بعده من الخطاطين ٥٠٠ والم الفري عاصر التحافظ عثمان وما بعده من الخطاطين ٥٠٠

مسلما الذي فروده قلد ذكره صاحب حكمة الاشراق في ص ٩٤ وصوليس امتدادا للشجرة ولكنه فرع جاء من احمد خواص خلفاء كوجك درويش على افندى التركي من عصر حافظ عثمان مجدد الرسوم (الحمدية) في الديار المصرية حسين افندى الجزائري ، كتب مصحفين احدهما في الشام والآخر بمصر، وشرع في الثالث فبلغ الى النصف منه وتوفي فكمله من بعده حسن الضيائي المصرى توفي سنة ١١٨٠ هـ ٠

ومن تلامید فضل الله افندی المتوفی سنة ۱۹۰۷ه محمد افندی الشهری ، ومین کتب علی عمر افندی المتقدم ذکره صالع افندی حمامچی زاده ، ومین کتب علی احمد افندی شیخ زاده ولده ابراهیم افندی ، و احمد افندی شیخ زاده ولده ابراهیم افندی ، و منهم مصطفی افندی الملقب بالشاکری ، ومنهم السید محمد بن ابراهیم القدسی ، ومنهم مصطفی افندی

خليفة ، وتأسم افندى ، وغير مؤلاه • وقد جود الشاكرى المتقدم ذكره في بادىء امره على محمد خواجه زاده ، ومحمد الشهرى البستاني ، وحافظ عثمان • والبستانجي كتب على فضل افندي

وحافظ عثمان وكلاهما كتب على الدوريش على •
ومافظ عثمان وكلاهما كتب على الدون احسن بن حسسن الفييائي توفي مسنة ١١٨٢ه ، وهمن كتب على الشاكري الشيخ شهاب الدين احمد الافقم ، وفي المراجودين من تلامدته ـ في زمن صاحب حكمة الاشراف ـ السيد ابراهيم الحسيني الوفائي ، والشيخ احمد ابي العز وقد توفي ابراهيم الحسيني سنة ١٣١١ هـ • المرجودين من تلامدته ـ في زمن صاحب حكمة الاشراف ـ السيد ابراهيم الحسيني الوفائي ، والشيخ احد ابي العزب على السيد محمد النوري خلق كثير على اختلاف الطبقات واجـاز بالكتبة كثيرا • واشهرهم عبدالله الفولوي الملقب بالانيس • ومنهم الامع

وكتب على السيد محمد النورى خلق كثير على اختلاف الطبقات واجاز بالكتبة كثيرا ، واشهرهم عبدالله افتدى المولوى اللقب بالانيس ، ومنهم الاهير الساعيل افندى الملقب بالرميى شعب خطاطى مصر في عصره ، توفي سمسة ١١٨٧هـ واحمد افندى الملقب بالشكرى ، ومن كتب على الانيس الامير حسن افندى الملقب بالرشدى وهو السلمي احيا عدم الطريقة وجدد رسومها ، واثنت عليه الالسن من كل جانب ، الى هنا انتهى صاحب حكمة الاشراف ص ٩٦٠ ،

المتبات المتدسة ومن جاء من بمنسم من ملوك الفرس فيجيل النظر في شواهــدقبورهم الكتوبة بالخط الفارسي « التعليق » ويهتم كثيرا بالثلث الجلي وينتقــد خطاطي الفرس الذين يكتبرن للعتبات المقدسة على طرازهم يتقسيم السطو بخط منصف ولاستعمالهم القوالب المرسومة للاحرف الكررة الرأسية ويعتبر هذا عملا مخلا شائنا بكرامة الخطاطين الذين انكرام التسطير بالمسطرة والبركار •

عين في هديرية السَّادة اتَعْدَه سَنة ١٩٢٥ لكتابة الخرائط الهراقية الرسمية بالغط النسخى الدقيق فأوفاها حسقها وجعلها في مصاف الخرائط العثمانية التي كانت تكتب وتطبع يومئذ في الإستانة في المهسد المغماني على الاسس الملمية الصحيحة والنسب المطلوبة • وكتب خارطة العراق الولف هذا الكتاب قيا ٢٥ عام •

وتنكى المعرفة رالنقل بالمائة كأفضل النطوط والواح أشهر خطاطى العصرالمشمانى مثل الحاج كامل وراقم والفليوى والحافظ عثمان ومن الفرس كان معجيا بتعليق مير عماد ويشخذ خطه مشسلا أعلى في التعليسق • وكتب في الدواوين القضائية وجبهات أبواب دوائر الدولة العراقية وكثير من المساجسة والعتبسات المقدسة حتى انه زين قاعات قصر الرحاب بالآيات القرآنية ما نطق بالمستوى الرفيع بلغه خطه في العراق •

اتصل ببعبيع خطاطي الاتطار الشقيقة ولم يكتمو اعجابهم الشديد بعبقريته رغم عصاميته البغدادية · كان رحمه الله كلما بعث عن الاجازة واصحابالاجازات المجازين يرفع أياديه اني السماء هر رب المجازين والمجيزين الاكبر » مستدلا بعظمة الخلاق الوهاب الذى يهب النعم ويمنح الموهوبين • المجازين والمجيزين الاكبر » مستدلا بعظمة الخلاق الوهاب الذى يهب النعم ويمنح الموهوبين • وكانتالبراتت السديدان الملكي فكان متواضما في عزة وأباه بلقيه • وكانتالبراتت والانعامات تكتب بيده بالخط النديداني النفيس فيزيد تمك البرات وشاحا من جمال الخط وروعة التزويق • وكان آخر ما كتبه واجهة وحرم جامع المصرف

شكل • \$ \$ - نموذج كتابة زخرفية متراكبة كتبت بخط ثلث جلي نصها: « رب يستر ولا تتعسر رب تمم بالخير » • كتبها الاستاذ محمد راسم بن حسين رشدي الطربروني المولود سنة ١٢٥٨ هـ. • رحل الى استانبول وشغف بالخط فتعلمه وبرع فيه ، توفى سنة ١٣٠٢ هـ •

شكل 133 - "كتابة زخرفية « مَثنتى » بخط ثلث جلي ؛ كتبها الاستاذ محمد شفيق بك سنة ١٢٨٦ هـ ، نصها : « لا إله الا" هو ربى ورب العالمين » والاتراك يلتقطون الثاء سينا (۱) .

شكل ٢٤٤ - كتابة زخرفية « مثنتى » بخط ثلث وثلث جلي ، من كتابات الاستاذ الخطاط محمد شفيق بك نصها الاعلى: « الحمد لله رب العالمين بخط ثلثي ـ هو الحي لا إله الا" هو فادعوه مخلصين له الدين» بخط جلي ، نص السطر الاسفل: « بسملة بخط جلي » و « انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر » بخط ثلثي •

شكل ٣٤٧ _ كتابة زخرفية « مُثنتى » ، نصها الاعلى . « قال الله تعالى عز وجل » بخط ثلثي « لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام » بخط كوفي : « شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائماً بالقسط » بخط ثلثي : « وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احداً » بخط كوفي فحوق البسملة •

وامّ البسملة المتعاكسة فقد كتبت بخط جلي • من كتابات محمد شفيق بك المبتكرة •

شكل ٤٤٤ ـ نموذج كتابة حروف مفردة « واوات » مترادفة بخط ثلثي جلي ، نصوصها الكوفية هي « بسملة : ولله العيزة : ولرسوله : وللمؤمنين : ولكن : المنافقين لا يعلمون • و « صدق الله العظيم » على هيئة زخرفية جميلة ، وفي الوسط زخرفة نجمية بوسطها كتابة نصها : « هذا مهر الشريف » • من كتابات الاستاذ محمد شفيق بك •

شكل 6 \$ \$ - نموذج كتابة زخرفية على شكل قنديل كتبها الاستاذ محمد شفيق بخط ثلثي متعاكس « مشنتى » نصها: « قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا » •

(Turk Yazi Gesetleri A. Suhyl) 1953.

شكل ٢٤٤ - كتابة في غاية الرفعة بخط ثلث ونسخ من «سورة المؤمنون» ، نصها : « قال الله تعالى : اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون الى آخر الآمة (٦٥) • كتبها الاستاذ نظيف بك • (٢)

ينظر: Hattat Nazef Bey. 1963) Istanbul ينظر: شكل ١٩٤٧ علي ، كتبها الاستاذ مصطفى راقم ، نصها « اعوذ بكلمات الله التامات من شر " ما خلق ودراء وبراء » •

شكل ٨٤٤ - نموذج كتابة لوحة بغط ثلث جلي كتبها الاستاذ محمد شفيق سنة ١٢٨٧ نصها: « توكلت على الله » • استنبط الكاتب حرف الكاف لكلمة « توكلت » من حرف ياء كلمة « على الله » • كما ان النقط رسمت بشكلين ، مدورة ، ومربعة • وذلك لبيان جواز ذلك في رسم نقط الحروف • شكل ٤٤٩ - لوحة خطية محكمة الكتابة على القواعد بخط ثلث جلي نصها: « الحياء من الايمان » • وقد تعمد الخطاط رسم النون المدغمة في (من) • من آثار الاستاذ عبدالله زهدي • وهنالئزهدي آخر يدعى اسماعيلزهدي • (٢٠) فكان فلتة زمانه له كتابة على ابواب سور استانبول •

شكل • 20 هـ كتابة زخرفية بخط ثلث التزم الكاتب لرسم اربعة احرف الغين المجموعة فيها ، ونصها : « ياغالبا غير مغلوب ياغفور الرحيم » • كتبها الاستاذ صالح نائلي افندي • (٤) وصوك خطا طلر ، ص ٢٢٥) •

شكل ١٥٥ - كتابة اربعة لوحات مدورة بخط ثلث لأسماء الخلفاء الراشدين الكرام وهم: ابو بكر الصديق، لأسماء الفاروق، وعثمان بن عفان، وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما و نقلها المرحوم محمد صبري عن اصلهما بخطه الى حرم جامع المصرف الذي انشأه المؤلف سنة ١٣٧٢ هـ محددة و

شكل ٢٥٤ - كتابة زخرفية تحوى ابتكارا ، كتبها الخطاط حسني بخط ثلث جلي نصها : « الله جل جلاله ، محمد ، ابو بكر • وقد استخرج الكاتب حرف الكاف من حرف الحاء في «محمد » كما انه اشرك ثلاثة اسماء في حرف العين المشتركة لأسماء «عمر وعشان وعلي » وهو استنباط لم يسبق انيه كما ان اربع نقط عثمان قد جمعت في النون (٥٠) • وهي مثال رائع من التراكيب •

⁽۱) الكتمابية « مثنيسي » : وتعسوف بالتبركي « آيشه في » « مرآنية » وهي طراز مزدوج بتقابل متعاكس بنفسه ، اعتبرها الخطاطون زخرنة خرجت عن قواعد الخط الشلقي المالوفية كما ذكرنا ، ولم يكتبها الا ماسي حمدالله ومعاصره وتلاميذه من الاتراك ، على ان الاستاذ محمد شفيتي وعلا، الدين ، ومحمد فانق وحقى طغراكش قد اعتبروها طرازا زخرفيا عربيا يقتضي بذل الجهد في كتابته التي تشبه الرسم ، لذلك ادخلوها في اطار الاوراق والقواكه والطيور والقناديل وغيرها ، ونماذجها كثيرة في لوحات « اولو » جامع بعدينة بورسه وفي متعف (T.I.E) في استأنبول وفي جامع شيشل ، وجامع قليج على باشا ، وبباب القصر الهمايوني ، وقد وجدت هذه الكتابات في الزخارف العربية في المشة الناسمة للهجرة في المساجد والصروح ،

كانت ولادة شفيق بن سليمان ماهر بك سنة ١٣٣٥ هـ باستانبول ۱۰مال الى فن الخط منذ صباه فأخذ عن على وصفى من تلاميذ عبر وصفى ، وعن عزت افندى ، وثابر على الكتابة ثلاثين عاما ، واشتهر بالخط الثلثى والنسخى والديوانى والسياقت وبرع فيهما حتى بلغ الكمال ، وقيل انه أخذ خط التمليق عن على حيدر ،

⁻كتب نسختين من المصحف الشريف احداهمـــا في متحـف (T.I.E.)وله الواح بانواع الخطـــوط منهــــا : « تحصنت بذي الملك والملكوت ١٠٠ الى آخرها » المرجودة صورتها هنا • توفي سنة ٢٩٦١هـ • وهناك خطاط آخر اسمه شفيق ايضا ويلقب بالسيفي وهو غير شفيقنا هذا •

 ⁽٢) ولد الخطاط نظيف بك سنة ١٢٦٢ هـ • هاجر والده من جزيرة« قريم » الواقعة على البحر الاسود • تعلم الحط بعد الاربعين من عمره عن الاستاذ
 سامى ، واتقنه ومهر فيه ، له آثار خطية كثيرة فى قصر يلدز وجامع السليمائية وجامع فاتح فى استانبول •

⁽٣) الاستاذ عبدالله زهـ دى بدالقادر النابلسى ، مـاجر من دمشق الى استانبول ، تمــلم الخط على راشد افنــدى ثم عن مصطفى عزت فاتقن المطوط على راشد افنــدى ثم عن مصطفى عزت فاتقن المطوط على ضروبها ، واوفد للمدينة المنورة وكتب على جدران الحرم النبوى ولما عــاداستبقاه اسماعيل باشا فى القاهرة وتخرج عليه كثيرون ، وكتب على جدران المساجد هناك ، توفى ودفن بنقيرة الامام الشافعى سنة ١٢٩٦ ، واما اسماعيل زهدى فقد ترجمه صاحب تحفة خطاطين ص ١١٩ وتوفى ســــنة ١١٤٤ ،

⁽²⁾ الاستاذ صالح نائل بن شهاب الدين المناسترى ولد سنة ١٣٣٩ وتعلم الخط وارتحل الى مصر ومكث هناك يعلم اللغة الغاوسية والخط ، توفى مسنة ١٣٩٣ هـ ٠

الخطاط حسين حسنى افندى بن الحاج صالح منهواليد استأنبول ١٣٧٨ تضاربت الروايات في ترجمته ، توفي سنة ١٣٢٩ هـ ٠

شكل ٢٥٧ - نموذج لوحة زخرفية بخط ثلث وجلي ،كتبها الاستاذ حسين حسني • نصها في الوسط: (علي فاطمة » وقد استنبط الخطاط من وسط حرف العين النعلية حرف (فاء) صاعدة لكتابة اسم فاطمة كما انه جمع اسمى الحسن والحسين في كلمة ورسم مو حد • وهذا نوع من الابتكار والتفنن في الخط • كانت ولادته في استانبول سنة ١٣٧٧ ، ولم تذكر المصادر اسم استاذة في الخط • توفى سنة ١٣٧٩ هـ •

شكل £62 _ لوحة زخرفية بخط ثلث جميل من كتابات الحاج احمد كامل سنة ١٣٣٣ هـ ، نصها : « وبالشكر تدوم النعم كلها » • وقد اجاد في استعمال الشين المعلقة المركبة في كلمة « وبالشكر » مراعيا بذلك قواعد الخط •

شكل 603 _ نموذج كتابة زخرفية على هيئة ستة حروف (واوات مجموعة) بخسط ثلث جلي ، وبين كل واو و آخرى ركن من اركان الايمان بخط نسخ على النصو الآتي : آمنت بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، واليوم الآخر ، وبالقدر خيره ، وشره من الله تعالى ، وباسفلها تكملتها بخط نسخي : والبعث بعد الموت اشهد ان لا اله الآ الله واشهد ان محمد رسول الله » • (۱) كتبها الاستاذ عمرفائق ، شكل ٢٥٤ _ نموذج لوحة زخرفية كتبت بخط ثلث جميل على أتم القواعد ، نصها كلمات التوحيد : «هو الله لا إله الا الله محمد رسول الله » • من كتابات شميخ خطاطي زمانه الله محمد رسول الله » • من كتابات شميخ خطاطي زمانه السماعيل حقى سامى ابن حاج محمود افندي (۲) •

شكل ٤٥٧ ع _ كتابة بخط ثلث رائع ونسخي لا مثيل لهما في الحسن والدقة • من كتابات رئيس الخطاطين الاستاذ الحاج احمد كامل ، جمع فيها اسماء وانواع رسوم حرف العين وباسفلها ذكر سلسلة اعلام الخط الاتراك اشياخه الى حدود زمانه باللغة التركية • (Turk Yazi Gestleri)

شكل ♦ 6 \$ - كتابة زخرفية بخط ثلث تضم آية من كلام الله الكريم ، نصها « وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنتة عرضها السموات والارض ا"عد"ت للمتتّقين » • من كتاباتً الاستاذ محمد امين دده (٣) • وقد استنبط الكاف من كلمة (ربكم) حرف التاء المرسلة في الاعلى لكلمة السموات •

شكل **209 -** كتابة زخرفية بخط ثلث ، نصها : « الجنة تحت ظلال السيوف » • ويلاحـــظ ان نقطة الظاء رضعت في وسط بياضها • من كتابات محمد توفيق • (٤)

شكل • [7] حكابة زخرفية بغط ثلث من كتاب الاستاذ عبدالعزيز الرفاعي مؤرخة سنة ١٣٤٧ هـ ، نصها: «الساعة كنز لا يفنى » • استعمل حرف العين « فم الاسد » وحرف « الياء المركبة الراجعة » وذلك للحصول على التناظر والتجميل المطلوب • (•)

شكل \ ٢ ٤ - نموذج كتابة لوحة زخرفية بخط جلي الثلث نصها: «لا إله الا" الله» كتبها الحاج احمد كامل بتركيب فريد •

شكل ٢٦٤ - جزء من لوحة زخرفية فيها ثلاث كتابات نصر العليا: « بسملة بخط تعليق » ويليها: « من اطاع اميري فقد اطاعني » بخط ثلث • والنص الاسفل بنط نسخ ، وهـو: « الخط الحسن مفتاح الرزق » • كتبها عبدالقادر احمد • (١)

شكل ٣٩٣ - كتابة لوحة خطية ذات سطرين بخط ثلث على قواعده التقليدية ، نصها : « تثبت فاغفر يا إلهي انت غفار الذنوب ، رب لا تكشف عيوبي انت ستار العيوب » • من كتابات مصطفى راقم • غير الحافظ مصطفى راقم بن محمد • انظر : Son Hattatler (٧) •

شكل ٢٦٤ ـ نموذج سطر بخط ثلث ، من كتابات الملا على الدروش الفضلي البغدادي كتبها سنة ١٣٦١ هـ نصها :

« من امكنته فرصة فأضاعها

واستعتب الأيام فهو المعتدى »•

شكل و 3 - كتابة زخرفية بخط ثلث في غاية التناسق بشكل متراكب نصها: «رب يسر" ولا تعسّر رب تمم بالخير» من كتابات الاستاذ عبدالقادر توفيق (^) .

شكل 773 ـ كتابة سورة الحمد ، بخط ثلث بالغ الجودة والسكمال في صفحة مزخرفة الحواشي وما بين السلطور

⁽۱) الاستاذ عمر فائق من مواليد سنة ١٧٢١ه في استانبول درس الخط الثلثى على عمر رشدى واجازه الاستاذ باهر افندى ثم داوم على الدراسة على الاستاذ شفيق افندى ثمانية سنوات فاتقن الخطوط على انواعها ، وقـــد درس الحط للكثيرين وله آثار كتابية • توفى سنة ١٣٣٧ •

 ⁽۲) الاستاذ اسماعیل حقی سامی افندی ولد نی استانبول سنة ۱۲۰۳ ه تملم خط التملیق الفارسی عن قیصر زاده و تعلم الخط الثلثی عن علی حیدر
و تعلم المشق علی بوشناق عنمان افندی ، و کان بمنزلة رئیس خطاطی زمانه ۱۵ آثار خطبة کثیرة فی مساجد استانبول و سقایاتها ، منها : هذامن فضل ربی،
و مو السمیع العلیم ، و ، الا بذکر الله تطبئن القلوب ، و کتب طفراه للسلطان عبدالمجید خان ۰ توفی سنة ۱۳۳۰ه ه .

⁽٣) كانت ولادة الحاج محمد امين دده سنة ١٣٠٠ مد تخرج من الحقوق ودرس الموسيقي ومال الى الحط فاخذه عن الاستاذ قدري توفي سنة ١٣٦٤ هـ •

⁽٤) ولد الاستاذ محمد توفيق في مناستر في بلاد روم أيلي سنة ١٢٨٥ هـ ثم رحل الى استانبول وتعلم المحط على الاستاذ حافظ واجيز سنة ١٣١٠ هـ ٠ كتب كراسة للمشق بخطوط متنوعة ، ولكن موته حال دون أنجاز طباعتها • ترفى سنة ١٣٤٣ هـ وكان رحمه الله يزاحم الاستاذ محمد عزت ويتفوق عليه •

⁽ه) كانت ولادة الشيخ عبدالمزيز بن عبدالحامد باستانبول سنة ١٢٨٩ شفف بالخط منذ نعومة اظفاره فبشق على الاستاذ عارف الفلبوى ثم على حسن وريخ المادي واجيز سنة ١٣١٦ هد ثم اوقد الى مصر مرثين لتدريس الخط هناك فكتب مصحفا للملك فؤاد وتخرج عليه كثيرون ، وكان بارعا في الخطوط على ضروبها ، توفى باستانبول سنة ١٣٥٣ هـ ، ويعتبر خطه آية في جميع الإقلام العربية والفارسية والتركية وآثاره تشهد بذلك ،

 ⁽٦) الاستاذ عبدالقادر احمد من أهل روسجق ولد سنة ١٣٩٦ ، رحل الى استانبول فى طفولته ، درس الحط على حسن طلعت وعلى الحاج عارف ، واجيز بغط التعليق عن الاستاذ سامى ١٣٣٦ ، توفى سنة ١٣٦١ هـ .

⁽٧) راقم أفندي بن عارف الفلبوي ولد سنة ١٣٩١ وهو غير مصطفى راقم المشهور ، توفي سنة ١٣٦٨ ٠

 ⁽٨) كانت ولادة الاستاذ عبدالقادر توفيق سنة ١٢٩٩ هـ ، ارتحل الى استانبول سنة ١٣٩٦ هـ • أجيز من دار الفنون ، واخذ الحط عن الاستاذ حسن رضا وعن احبد عارف افندى وعن الحلح كامل وعن حسن قرين آبادى وعن فريد افندى وعن اسماعيل حقى آلتون بزدر ، وعن خلوصى وعن عارف حكست ، اتقن جميع الحطوط وكتبها وقام بطبع مجموعته الاستاذ مصطفى نجائى سنة ١٣٨١هـ وهو الان فى آخر ايام شيخوخته الصالحة فى استانبول •

زخارف سحابة . كتبها الاستاذ موسى عزمي المعروف بحامد الآمدي آخر شيوخ وعظماء خطاطي تركيا الحديثة (١) .

شكل ٣٩٤ _ كتابة متراكبة بخط ثلث متقن ، نصها : « عليكم بالتجارة والجسارة فإن فيها تسعة اعشار الرزق » • من كتابات الاستاذ عبدالقادر أحمد توفيق ، من كبار خطاطي تركيا • ولد في قيصرى عام ١٢٩٩ وتعلم الخط على شيوخه وهم : حسن رضا واحمد عارف واحمد كامل وحسن قرين آبادى وفريد افندي واسماعيل حقي آلتون بزهر وخلوصي وعارف حكمت وله كراسة (حدائق الخطوط) •

شكل ٢٦٨ - نموذج كتابة بخط ثلث ونسخ من القرآن الكريم ، نصها : « اعوذ بالله ١٠٠ وبسملة ١٠٠ اقرأ باسم ربك الذي خلق ١٠ الى آخر ، كتبها عبدالقادر احمد توفيق ١ شكل ٢٦٩ - نموذج كتابة لوحة زخرفية بخط ثلث نصها : « اللهم ياواسع المغفرة اغفر لنا » و « اللهم انك عفو " تحب المعفو فاعف عني » • كتبها عبدالقادر احمد توقيق •

شكل • ٧٤ - نموذج كتابات في لوحة ؛ النص الاعلى بخط . الاجازة هـ و : « ن والقلم وما يسلم ون • • • » ؛ والنص الاسلم بخط ثلثي هو : « وانك لعلى خلق عظيم » • من كتابات الاستاذ عبدالقادر احمد توفيق •

شكل ١٧١ - نموذج كتابة زخرفية بخط ثلث وخط جلي الثلث ، نصها: « اللهم يا ملقب القلوب ثبت قلبي على دينك وعلى محبتك وعلى محبة رسولك » وقد التزم الخطاط كتابة احرف العين المحيرة المجموعة والياء الراجعة في كلمات (علي) وذلك بغية التناسق والابداع ، من كتابات عبدالقدادر احمد توفيق ٠

شكل ٤٧٢ _ كتابة لوحة زخرفية بخط جلي الثلث النسخ ، نصها : سورة القدر ، التزم فيها الخطاط كلمة (القدر) متواليات بشكل مترادف ، وهي مما اعتاده الاستاذ عبدالقادر ، وقد سبق القول ان مثل هذه الآيات التي تكتب بخطين تسبب الالتباس والعسر في قرائتها ،

شكل ٤٧٣ _ كتابة بخط ثلث ونسخ نصها حديث نبوي شمريف: « الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي •••• الخ » • من كتابات عبدالقادر احمد توفيق •

شكل ٤٧٤ - كتابة زخرفية متراكبة بخط جلي الثلث نصها: «وانك لعلى خلق عظيم » • وقد اتخذ من الحروف ذات العراقات ؛ مثل العين والبخاء اساساً للتجميل • من كتابات عبدالقادر احمد توفيق •

شكل **٥٧٥ -** ثلاث عبارات زخرفية نصوصها على النحو التالى:

- _ « ومن أحسن من الله حديثا قيلا حكيما » •
- أ _ : « ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون » الظالمون الفاسقون
 - ب -: « أليس الله بأحكم الحاكمين » من كتابات عبدالقادر احمد توفيق •

شكل ٢٧٦ _ كتابة زخرفية بخط جلي الثلث نصها: « من علمنتى حرفا فقد صيرنى عبداً » •

ويلاحظ ان الكاتب جمع النقط الثلاث لكلمة « فقد » فوقها بشكل مثلث (٢) • من كتابات ابراهيم فهيمان •

شكل ٧٧٧ - كتابة زخرفية بخط جلي الثلث نصها: « لا إله الا" الله محمد رسول الله » • من كتابات الكتاب المحدثين في تركيا الحديثة التي فقدت مكانتهاالقديمة في تبني الخط العربي الذي احتضنته حين من الدهر حتى ابلغته القمة فاستبدلته أخيرا بالحروف اللاتينية واضاعت الجمال المعنوي الذي كانت تدركه العين في قواعده الخطية التي عاشت عليه حضارتها وثقافتها خمسة قرون ، بلغ سلطانها السياسي والعسكري فيها اوج عظمته فهو تراث خالد •

شكل ٤٧٨ - كتابة بخط ثلثي على شكل سطر بسيط ونصها: « رأس الحكمة مخافة الله » • من كتابات المحدثين • في دار الهنون الجميلة باستانبول •

شكل **٤٧٩ ـ** كتابـة سطرين بخـط ثلث نصها بيت من الشعر وهو:

« سا وهب الله لأمسرىء هبة

أفضل من عقله ومن أدبه ، المنخ ٠٠٠ »

من كتابات الاستاذ نجيب هواويني في كراس السلاسل الذهبية التي ينسب اصلها للخطاط حسن رضا التركي استاذه وشيخه ، والله اعلم بالحقيقة •

شكل • ٨٨ - كتابة بسملة بخط ثلث جلي وريحاني ذو الميمات « المخطوفة » • وباسفلها مطلع قصيدة البوصيري المشهورة في مدح النبي «ص» كتبت بخط نسخ بمنتهى التجويد ، والسطر الأسفل هو البيت الاول من حروف الهجاء التي تشمل ابيات القصيدة كلها وهي : « اللهم ارزقنا بالألف إلفة » •

وكتابات حامد الأمدي تشهد بنبوغه ومعرفت التامة بما لا زيادة ورائها لمستزيد من حسن التشكيل والوضع وما يحسن في الخط العربي وسائر انواعه .

⁽۱) الاستاذ الفلد حامد الخطاط وقد في ديار بكر بشمال العراق ، وكاناسمه الاول (موسى عزمى بن ذوالفقار أغا) تعشق الخط منذ الصغر وتمشيقه على اسياخه في مسقط راسه ؛ منهم مصطفى عاكف فبرع في خط الرقمة تمم أخذ الحط النسخى عن الاستاذ حلمي افندى و وداد افندى وعبدالسلام افندى، وكانت مواهبه في فن الرسم لا تقل عنها في الحط ، فكانت باكورة وطائف الهيك الاولى رساما وخطاط للخرائط - نم اشتغل باعمال الحضر في الزنكفراف والكلايش والبطاقات وتنهيب المصاحف فاجيز من مشاهير الحط منهم محمد نظيف ، والحاج احمد كامل ، وعن خلوصي أخذ خط التعليق • وخطه منتشر في الإفاق فهر شيخ اقطاب أهل بهذه الصناعة وآخر من يدب على عصاه في زماننا الحاضر وقد ناهز الثمانين ، من خطاطي تركيا المجودين الذين تنطوي صفحات خطهم بانطراء حياتهم • ولهذا تدعونا الروح الفنية وتدفعنا الحياسة الوطنية الي الاهابة بأولي الامر لايفاد فتيان موهوبين في الحط من الشبان العراقيين السي استانبول ، ليتعلموا الحط عن هذا الاستاذ (الحامد) الجليل ، ولينقلوا خطهم الي بغداد ؛ مهد الحضر الذي بلغ ارقى الدرجات في عصر ازدهارها • وليستعيدوا الزخرفة والتذميب الى أحضان أوطانها الحبيبة وليستمروا على استيفاد الاساتذة الاتراف من استانبول •

⁽٢) الاستاذ ابراهيم فهيمان بن خيرى بك ولد سنة ١٣٠٤ باستا بول ،اوفد الى باريس لدراسة الرسم فى مدرسة الفنون الجيلة وكان استعداده للخط مثل استعداده فى الرسم ، وحين عاد اخذ يتعلم الحط على الاستاذ محمدعزت وشقيقه تحسين ، اصحاب كراسات المشق المشهورة فى توكيا ، كما انه مشق على محمود بك وسامى بك وهو من اواخر من انجبتهم المدرسة التركية للخط العربى .

شكل ١٨٨ - كتابة زخرفية بخط ثلث نصها: « بسملة: ولا تقــل لهما أمن ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً » من كتابات الخطاط محمد صالح الموصلي •

شكل ٤٨٢ _ نموذج كتابة بخط ثلث ونسخ واجازة نصها: « بسملة: وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا همو » والسطور السفلى بخط نسخ تتمة الآية الكريمة • وفي ذيلها الاسفل شهادة الاجازة الممنوحة لمحمد صالح بالكتابة من الاستاذ حامد من استانول (١) •

شكل ٣٨٧ - كتابة لوحة زخرفية بغط ثلث منسوبة لمحمد عارف ، نصها: « لا إلى الا انت سبحانك إني كنت من الظالمين » • ويلاحظ ان حرف النون البتراء قد استعملت في كلمة (الظالمين) • لم نعثر على ترجمة واضحة له في التحفة ، الا "باسم عارف حكمت المتوفى سنة ١٣٣٧ ، «صوك خطا طلر » •

شكل ١٨٤ - كتابة زخرفية بغط ثلث كتبها أحد الخطاطين المحدثين في استانبول ، نصها : « يامحو لل الحول والاحوال حو للحات الى احسن حال » • وقد تفنن الكاتب برصف الحاآت السبعة متخذا من تجانس الحروف المتشابهة زخرفة وقضى ربك الا تعبدوا الا إياه بغط نسخي : « وبالوالدين وقضى ربك الا تعبدوا الا إياه بغط نسخي : « وبالوالدين شكل ٢٨٤ - كتابة لوحة زخرفية بغط جلي الثلث ، نصها باسفل الصورة ، ولم يعرف تاريخ وفاة كاتبها «الاستاذ وهيج» باسفل الصورة ، ولم يعرف تاريخ وفاة كاتبها «الاستاذ وهيج» شكل ٢٨٠ - كتابة لوحة زخرفية بغط جلي الثلث ، نصها باسفل الصورة نصها : « الرزق على الله » •

شكل ٨٨٨ _ كتابة لوحة زخرفية متراكبة بخط جلي الثلث، نصها بأسفل الصورة « فتقبلها ربها بقبول حسن » •

شكل ٤٨٩ _ كتابة لوحة زخرفية بغط جلي الثلث ، نصها: « واعبد ٠٠٠ » ، لم يعسرف تاريخ وفاة كاتبها ، وعلم بانه ولد في استانبول سنة ١٢٨٣ هـ • وانه يدعى حسين عبدالرؤوف بن محمد شمس الدين ، (صوك خطا طلر ص ٣٢١) •

شكل • ٩ ٤ _ كتابة لوحة زخرفية بخط جلي الثلث ، نصها باسفل الصورة • « الله يعاونكم في كل الامور » •

شكل 4 \$ \$ (1) _ كتابة لوحة زخرفية ، نصها : اليس الله بكاف عبده • وحولها تحلية ملئت الاطار بازهار ووريقات • شكل أ \$ \$ _ نص كتابة لوحة بخط جلي الثلث باللغة التركية ، وهذه ترجمتها : يارب اجعل توفيقك لعبدك رفيق وعنايتك بي فانت ولى التوفيق •

شكل ٤٩٢ ـ نص هذه اللوحة الزخرفية بخط جلي الثك « يامفتح ٠٠٠ » » من مطبوعات الدكتور الپروفسور ا • س • أنور استانبول سنة ١٩٥٤ م •

شكل ٤٩٣ - كتابة زخرفية بخط جلي الثلث مزدوجة متعاكسة نصها : « سلام ٥٠٠ » ، كاتبها عمر فائق ر صوك خطاطلر) •

شكل ٩٤٤ - كتابة متراكبة بخط جلي الثلث في وسط دائرة من زخرفة نباتية ، نصها : « فالله خير " ٠٠٠ » توفى كاتبها سامي سنة ١٣٣٠ هـ ٠ وهو من مشاهير الخطاطين ٠

شكل **٩٥ ٤ -** كتابة زخرفية بخط جلي الثلث على هيئة شبه شكل بيضوى نصها: « رأس الحكمة ٠٠٠ » ٠

شكل ٤٦٦ _ كتابة لوحة زخرفية بغط جل الثلثبالواوات المجموعة وبالثلث نصها : اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا معهد وآدم ونوح وابراهيم ٠٠٠ الى آخسر ما جاء فيها ٠٠ وما بينهم من النبين والرسلين ٠

فاسماء الانبياء الذين ذكرهم القرآن الكريم والكتب القدسة وكتب التاريخ هم على النعو التالى : آدم ، ادريس ، نوح ، هود ، صالح ، ابراهيم ، اسماعيل ، لوط ، اسحاق ، يوسف ، ايوب ، شعيب ، موسى ، هارون ، داود ، سليمان ، ذى الكفل ، الياس ، اليسع ، يونس، زكريا ، يعيى ، عيسى ، معمد عليه الصلاة والسلام ، وكان بين بعضهم وبين الآخرين أعوام طوال وبعضهم كانوا متعاصرين والذى لا شك فيه ان هناك رسلا بعثهم الله تعالى في اماكن مختلفة من الارض المعمورة في قديمها ،

وقد صرح القرآن الكريم هـذا في سـورة النساء « ورسلا قد قصصنا عليك من قبل ورسلا لم نقصص عليك » • واما العزير ، ولقمان ، وذو القرنين • فقال بعضهم انهم انبياء وقال آخرون انهم اولياء •

شكل ٤٩٧ ع - كتابة لوحة زخرفية بخط جلي الثلث ذات واوات مرسلة ايضا على هيئة زورق نصها: (آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره من الله تعالى والبعث بعد الموت) ، رب انزلني منزلاً مباركا وانت خير المنزلين •

شكل ٩٩٤ _ كتابات أربعة لوحات زخرفية ، نصوصها على النحو التالي : ١ _ (وافوض امري الى الله) ، ٢ _ (نبىء عبادي اني انا الغفور الرحيم) ، ٣ _ (من عرف نفسه فقد عرف ربه) ، كتبهما الحاج محمود مصطفى المتوفى سنة ١٣٦٤ هـ • ٤ _ (والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم) ، كتبها الشيخ عزيز الرفاعي •

شكل ٩٩٤ - كتابة اسطر بخط الثلث في وسط زخرفة حديثة كرغوة الزبد، نصها العربي:

ولدتــك امــك يا ابن آدم باكيـــا والناس حولك يضحكون ســـرورا

فاحرص على عمل ٍ تكون اذا بكوا

في يوم موتــك ضاحكا مسرورا

شكل • • ٥ - كتابة لوحة زخرفية بخط جلي الثلث متناهية الرفعة وحسن التركيب اتخذ الكاتب من اركانها ووسطها نص: «سبحان الله وبحمده» و «سبحان الله العظيم» من كتابات عبدالقادر احمد توفيق •

شكل \ • ٥ - كتابة زخرفية دائرية نصها: «قد افلح •••» بخط جلى الثلث • من كتابات عبدالقادر احمد توفيق •

شكل ٢٠٥ - كتابة زخرفية نصها : « نصر من الله ٥٠٠ » بخط ثلث ٥ من كتابات الشيخ عزيز الرفاعي ٥

⁽۱) كانت ولادة معمد صالح الشيخ على بعدينة الموصل سنة ١٣٠٩ هـ نشأ عصاميا واشتفل في الصنايع في اول أمره ثم برزت مواهبة فعال الى الخط بعد الاربعين من عمره واخذ ينقله عن الالواح وعن خطوط القسدامي مقلدا الطريقة البغدادية التركية وداب في المشق على خطوط صالح السسعدي والبروشكي وغيرهم ممن كتب في مسقط راسه حتى حصل على اول اجازة بالمراسلة من الخطاط محمد طاهر الكردي المدني سنة ١٣٦٦ هـ واتبهها باجازة ثانية من قطب المطاطين الشيخ حامد الأمدى في سنة ١٣٧١ هـ • وله آثار خطية في الامام محمد الجواد في الكاظمين وجامع الكيلاني ، وقسد ورث خطه ولسده عبدالقدوس ، ولا زال يكتب انواع الخطوط رغم شيخوخته بارك الله في عمره •

شكل ٣٠٠ - كتابة زخرفية نصها: « فتبارك الله ٥٠٠ » اصلها بخط ثلث جلى ٠

شكل ٤٠٠٥ _ كتابة زخرفية نصها: « رب اشرح لي ٠٠٠٠ اصلها بخط ثلث جلى ٠

شكل ٥٠٥ _ كتابة زخرفية نصها: « وما ارسلناك ٠٠٠» السملة بخط تعليق وباسفلها بخط ثلث ٠

شكل ٢٠٥٠ كتابة زخرفية نصها: « لئن شكرتم ٠٠٠» اصلها بخط ثلث جلى ٠

شكل ۱۰۰۰ كتابة زخرفية نصها: « ان اكرمكم ۰۰۰» اصلها بخط ثلث جلى ٠

شكل ٨٠٥ - كتابة زخرفية نصها: « الا بذكر الله ٠٠٠» اصلها بخط ثلث جلى ٠

شكل ٩٠٥ _ كتابة زخرفية نصها: « اتق شر من ٠٠٠ » اصلها بخط ثلث جلى ٠

شكل . ١ ٥ - كتابة زخرفية نصها: « قرآن مجيد ٠٠٠ » سخـط ثلث .

شكل ١١٥ - كتابة زخرفية ، نصها: « ياغني » • بخط ثلث • من كتابات العشرى من مصر •

شكل ١٢٥ - كتابة سطر زخرفي بخط ثلثي يبين مهارة التمثيل بين الحروف المتشابهة نصها: (وضجو"ا ضجيجا كضجيجنا وعجروا عجيجا والأعادي تعرجو احجرو احجرج مع الحجاج حجا كحجهم حجة فتحكوا).

شكل ١٣٥٥ - كتابة بخط ثلث جلي في اطار لوحة مزخرفة بزهور نباتية جميلة ، نصها: « والله غالب ٥٠ » •

شكل ٤ (٥ - كتابة لوحة زخرفية في غاية الابداع وتشابك الخط والتركيب ، نصها : « الدنيا ساعة ٠٠٠ » •

شكل ه ١ ه - كتابة لوحة زخرفية بخط ثلث جلي متعاكسة مثناة ، نصها : « هو الحي القيوم » •

شكل ٢١٥ - كتابة لوحة زخرفية بغط ثلث جلي مزخرفة الاركان ، نصها باسفلها ، وكاتبها من شيوخ خطاطي مصر واساطينهم الشيخ علي بدوي ولد سنة ١٢٨٨ هـ ، واخذ الخط عن شيخه محمد زغلول له آثار قيمة منها مصحف كتبه لحسين باشا، ينظر: تاريخ الخط العربي ص ٣٨٨ لمحمد طاهر الكردي ، شكل ٢١٥ (١) - كتابة بسملة زخرفية على شكل كمثري ، بخط الثلث ،

شكل ۱۹ (ب ، ج) - صفحات من مصاحف نادرة الوجود من مدرسة بغداد والقاهرة ، كتبت بالخط المحقق والثلث • (مكتبة چستر بيتى ، دبلن ، انكلترا) •

شكل ١٧٥ م كتابة بوسط دائرة ذات عروتين ، نصها : (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) بخط ثلث ، شكل ١٨٥ م كتابة لوحة زخرفية بخط جلي الثلث والثلث، نصها : (ان الصفا ٠٠٠) الى آخر الآية ،

(يتبع هذا الهامش لشكل ٥٦٠)

ريبج مستخ**يل حتى بك ابن محمد على الخطاط**، ولد مسنة ١٢٩٠ هـ، ورث حب الفن عن آبائه، تعلم الخط عن والده ونبغ في رسم الطغراء السلطانية واتقن الخط الديواني عن سامي افندي، واشتغل في تدريس الخط والرسم في غلطة سراي، كان المع أهل زمانه في الكتابة له آثار كثيرة في مساجد استانبول • توفي سنة ١٣٦٥ هـ • (٢) انظر: ص ٣٥١، لترجمة الخطاط محبود يازر التركي • صواف خطاطلر •

شكل **١٩ ٥ -** كتابة لوحة زخرفية بخط جلي الثلث ، نصها: (ومبشرا برسول ٠٠٠) كتبها الخطاط رافت •

شكل • ٣٥ - كتابة لوحة زخرفية بخط ثلث جلي ، كتبها صبري الهلالي •

شكل ٢ ٢ ٥ - كتابة زخرفية متداخلة عمد كاتبها الى استنباط حرف الكاف من الفاء ، وحرف الياء من رأس الحاء ، شكل ٢ ٢ ٥ - كتابة زخرفية ، نصها : (الاسلام يعلو ٠٠٠) . شكل ٢ ٢ ٥ (١) - كتابة بسملة قنديلية متناظرة مزدوجة .

من كتـــابات عبـــدالله زهـــدي ســـنة ١٢٨٧ • توفى في مصر سنة ١٢٩٦ هـ • ودفن بمقبرة الامام الشافعي •

شكل ٣٧٣ _ كتابة زخرفية ، نصها: (الاسلام يعلو ٠٠٠) • شكل ٣٧٣ (أ) _ كتابة زخرفية ، نصها: (هل يستوى الذين ٠٠٠) •

شكل ٢٥٥ - كتابة زخرفية ، نصها : (بني الاسلام ٥٠٠) • شكل ٥٧٥ - كتابة زخرفية ، نصها : (المسلم ٥٠٠) •

شكل ٢٦٥ _ كتابة زخرفية ، نصها : (إقرأ ٠٠٠) ٠

شكل ٢٧٥ - كتابة زخرفية ، نصها : (الحمد لله ٠٠٠) ٠

شكل ٥٢٨ _ نص اللوحة الزخرفية المتشابكة هـو: (يا أيتهـا النفس المطمئنة إرجعي الى ربـك راضية مرضية فادخلي في عبـادي وادخلي جنتي) • والنص الأعلى بحـط نسخى ليس من الآية •

شكل **٩٢٩ ـ** كتابة زخرفية ، بسملة ونص قـرآني على هيئة قبة ، نصها : (ان الله يأمر ٠٠٠) ٠

شكل ٢٠٠٥ - كتابة زخرفية على هيئة (قبة) أو محراب، نصها: (انما يخثى الله ٠٠٠) •

شکل ۲۳۱ - کتابة زخرفیة علی هیئة سطر نصها: (کتب العز علی ابوابها ۰۰۰) •

شكل ٢٣٥ - كتابة زخرفية السينات بخط كوفي تضم نصوص السُور القصار نصها : (قل هو الله احد ، قل اعوذ برب الناس) •

شكل ٣٣٣ _ كتابة زخرفية دائرية الشكل ، حـول نجمة مسدسة تتوسطها دائرة صغيرة ، نصها : اسماء اهل الكهف •

شكل ٢٣٤ - كتابة زخرفية على هيئة نصف دائرة ، نصها باسفل الصورة « الله اكبر ٠٠٠٠ » ٠

شكل ٢٥٠ - كتابة زخرفية على هيئة (ثريبًا) نصها: (واعد وا) .

شكل ٣٦٥ _ كتابة زخرفية بيضاء في ارضية دائرة سوداء، نصها: (لا إله الا الله ٠٠٠) ٠

شكل ٣٧٥ - كتابة لوحة زخرفية ، نصها: (السلام على ٥٠٠) وابدع ما فيها تماثل العين المجموعة .

شكل ٥٣٨ – كتــابة لوحــة زخرفيــة نصها : (علــم الانسان ٠٠٠) ٠

شكل ٣٩ ٥ - كتابة بسملتان بخط ثلثي ، ينظر : تاريخ الخط العبريي •

شكل ٥٣٩ (١) - كتابة بسملة زخرفية متراكبة نخط الثلث الجلي ، بتوقيع «وصفي» ، وهناك خطاطونكثيرون بهذا الاسم منهم : لاز عمر وصفي، وعلي وصفي ، وحسين وصفي، وابراهيم وصفي • انظر : '' son Hattatlar ''

شكل . 20 - كتابة بسملة زخرفية متراكبة موقعة باسم « صبري » • وقد حظينا باللوحة في الاوساط الفنية من اهلْ الخط بغداد .

شكل ١ ١٥٥ - كتابة زخرفية متداخلة ، نصها: (٠٠٠ مقام ابراهيم ٠٠٠) بخط ثلث جلي ٠

شكل ٤٢ ٥ - كتابة لوحة زخرفية بخط الثلث نصها: (٠٠٠ ان ينصركم ٠٠٠) • من كتابات الخطاط عدلي المصري •

شكل ٣٤٥ - كتابة بسملة متعاكسة (بخط ثلث جلى) : وقدمها كاتبهــا حليم سنة ١٣٥٢ هـ وهو من نوادر زماننا • انظر : ص ١٦٤ (صوك خطا طلر) .

شكل ٤٤٥ ـ كتابة بسملة متراكبة بخط الثلث الجميل •

شكل و و و . كتابة بسملة بالحاآت المجموعة، بخط الثلث.

شكل ٥٤٥ (١) _ كتابة بسملة اخرى بشكل آخر بخط

شكل ٢٤٥ - كتابة بسملة زخرفية بداخـل اطار بيضوى أستنبط من كلمة «بسم» • يحتمل انها من كتابات عبدالقادر •

شكل ٧٤٥ - كتابة بسملة زخرفية مزدوجة متعاكسة بخط ثلث جلى على هيئة فاكهة الكمثري •

شكل ٨٤٥ - كتابات زخرفية مزدوجة بخط ثلث مخرعة على الخشب من ابتكارات الفنان الكركوكي محمدعزت(١) ٠

شكل ٩٤٩ - كتابة زخرفية كوفية مخرمة ، نصها: (محمد رسول الله) .

شكل • ٥٥ - كتابة زخرفية مخرمة متعاكسة على شكل (جر"ة) نصها : (من المؤمنين رجال •••) •

شكل ١٥٥ - كتابة زخرفية مخرمة متعاكسة بخط ثلث على هيئة اهليلجية تقرأ من اركانها الاربعــة نصها : واصبر لحكم ربك •

شكل ٥٥٢ - كتابة زخرفية مخرمة متعاكسة نصها: من

شكل ٣٥٣ - كتابة زخرفية مخرمة متعاكسة على هيئة زهــرية أو « جــر "ة » •

شكل ١٥٥ - كتابة زخرفية بخط ثلث متعاكسة على هيئة مدورة نصها : وهو بكل شيء عليم •

شكل ١٥٥ - (أ) كتابات متعاكسة بخط ثلث على اشكال زخارف اندلسية وقنديلية ، نصوصها باسفل الصُورة .

نظر: L'art Arabe, 51, Rue des Ecoles, 51. Paris

شكل ٥٥٥ - كتابة زخرفية دائرية بخط ثلث نصها: (له الحمــد ٥٠٠) وهي من الامثلة لكتابات المحدثين بعــد استبدال الخط في تركيا •

شكل ٥٥٦ - كتابة زخرفية دائرية الهيئة بخط ثلث حول شكل نجمي ، ترتبط به الحروف الصاعدة من الكتابة بترتيب متوازن ومتناظر ٠

شكل ٥٥٧ - كتابة زخرفية بخط ثلث جلى في اطار دائري جميل ، نصها: «وما توفيقي الا" بالله »كتبها محمد شوقي (٢) •

شكل ٥٥٨ - كتابة زخرفية دائرية الشكل بخط ثلث تتوسطها « بسملة » ، كتبها محمدعلي (صابر) بن سعودي من تلاميــذ عثمان الياور ، ولد سنة ١٢٨٠ هـ تعلم الخط عن الحروف المطبعية وممن تتلمذ عليه الاستاذ هاشم محمد وكمال الدين السهروردي ، توفي سنة ١٣٦٠ هـ •

شكل ٥٥٩ ـ نموذج آخر لكتابة زخرفية متراكبة دائرية الشكل تتوسطها زخرفّة نجمية على غـرار الشكل ٥٥٦ ، نصها : بسملة و « قل هو الله أحد ٠٠٠ » من كتابات حامد •

شكل • ٥٦ - لوحة زخرفية مربعة الاطار تتوسطها دائرة فيها نص متشابك جميل فيه الجمال الخطى • « مصغرة عن اصلها » • وهي من ابدع الامثلة لحسن التركيب • من كتابات اسماعيل حقى الملقب (بطغراكش) ، توفى سنة ١٣٦٥ •

شكل ١٩٥١ - نموذج كتابة زخرفية متراكبة بخط ثلث على هيئة كمثرى اتخذ الخطاط من نص حرف الكاف بداية لشكلها واتم بقية النص بداخــل شكل الكمثري وهو : « وكفى بالله شهيداً محمد والذين معه اشداء على الكفتار ٠٠٠ » وهي مثال رائع لكتابة الزخرفية •

شكل ٥٦٢ ـ لوحة زخرفية فيها تفنن ؛ إذ استنبط كاتبها حرف الياء من الكاف في كلمة (السييء) ، وهو نموذج ابداع وتصرف لجأ اليــه غير واحد من الخطاطين في لوحة الخلفـــاء الراشدين وغيرهم في اشكال ــ (٢٨ ، ٤٤٨ ، ٢٥٢) .

شكل ١٦٣ - نصوص كتابات زخرفية مختلفة: (أ) ـ نص الكتابة النـطرنجية « الله ولي التوفيــق نعــم المولى ونعــم الرفيق » ، كتبها عبدالقادر ، (ب) ـ « تبارك الذي بيده الملك ،

⁽۱) السبيد محمله عبرت هو ابن السيد حسين متول الامام أحمد لفى مدينة كركوك ولد عام ١٣٤٨ه • تخرج من مدرسة صناعة بفداد صنة ١٣٧٨ وعين مدرسا للفنون فى مسقط راسه • اولع بفن الخط منذ صباه ، واخذ يمشق على طريقة الخطاطين الاتراك مثل مصطفى راقم ، وحامد الأمدى ، والسيد ابراهيم المصرى والمرحوم محمد صبرى وهاشم محمد البفدادى ، وكان استعداده فى تخريم الالواح أبرز منه فى الكتابة على الالواح • تخرج عليه كثير من الطلاب ، وصو كثيره من الفنائين الذين يستحقون التشجيع لأداء رسالتهم وابراز مواهبهم فى هذا الميدان الفسيح الارجاء ، من الطلاب موجد شوقى بن احمد آغا عن موائيد مدينة قسطمونى مئة ١٣٤٤ه • أخذ الخط عن خاله خلومى ثم تمشق على مصطفى عزت اتصل بتعليم الشهزاده كان السلطان عبدالحديد • توفى سنة ١٣٤٤ هـ •

وهو علی کل شیء قدیر » ، کتبها ممدوح ، ۳ ــ «وان تعدّوا نعمة الله لا تحصوها » ، كتبها الخطاط حداد ، توفي ممدوح في حدود الـ ١٣٥٠ هـ بدمشق ٠

شكل ٢٥٥ - كتابة زخرفية متراكبة الحروف بخط ثلث ، ابتكر الخطاط في كلمة (واجعلنا) ما هو غريب إذ جمع الجيم والعين المجموعتين واقام اللام بينهما ، ولذلك جُعلت قواعد « واجلعنا » • لأن اللام متصلة بحرف الجيم قبل العين •

شكل ٥٦٥ _ كتابة زخرفية بخط ثلث جلى جامعة للتركيب الحسن ووضوح القراءة رغم تشابك العمروف ؛ نصها : « وربك الغفور ••• » • تقليداً لـكتابة الخطاط ماجد •

شكل ٥٦٦ - كتابة زخرفية متراكبة ومتشابكة بخط جلى الثلث فيها الحروف ذات العراقات المجموعة تدل على المهارة ، نصها : « وانك لعلى خلق عظيم » •

شكل ٥٦٧ ـ كتابة زخرفية متراكبة ومتشابكة بخط جلى الثلث فيهـ الحروف ذات العراقات المجموعة ايضاً ، نصها : « الحمد لله على نعمائه » •

شكل ٨٦٥ - كتابة زخرفية بخط جلى الثلث قد ابدع فيها الخطاط في كلمة « شكورا » ، والاستاذ ماجد من فضلاء خطاطي تركيا الحديثة ومدرساً فيكلية الفنون الجميلة في بغداد •

شكل ٥٦٩ بـ كتابة زخرفية متراكبة الحروف بخط محقق وثلث ، نصها القرآني : « واخفض لهما جناح الذَّل من الرحمة وقل رب" ارحمهما كما ربياني صغيرا » •

شكل • ٧٥ - كتابة على هيئة سطرين بخط ثلث متراكب جزئيا ، في آية من القرآن الكريم ، نصها : « واذْكروا نعمة الله عليكم اذ كتتم اعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم نعمته اخوانا » •

شكل ١٧١ - كتابة لوحة زخرفية بخط ثلث من القرآن الكريم متراكب الكلمات والحروف ، نصها: « واعدُّوا لهم ••• » الى آخر الآية الكريمة •

شكل ٥٧٢ ـ كتابة لوحـة زخرفية بخط ثلث من القرآن الكريم متراكبة الكلمات والحروف ، نصها : « إن ينصركم

شكل ٥٧٣ ـ كتابة لوحة زخرفية بخط ثلث من القرآن الكريم متراكبة الكلمات والحــروف ، نصهــا : « الله لطيف بعیاده ۰۰۰ » ۰

شكل ٤٧٤ - لوحة مزخرفة بتحلية عربية بجانب اسم النبي «محمد صلى الله عليه وسلم» ، كتبت بخط جلي الثلث . شكل ٥٧٥ - كتابة زخرفية من القــرآن الكريم متراكبة الكلمات • نصها: « وأتمو"ا الحج » الى آخر الاية •

شكل ٥٧٦ _ كتابة زخرفية مما يكتب على دفة المصاحف نصها : « انه لقــرآن كريم . • • » • ومن اسماء القــرآن ، الفرقان ، والقرآن المحيد ، والقرآن العزيز ، والقرآن المبين ، والقـرآن الحكيم ، والمراد ب المصحف الذي بين يـدي المسلمين • انظر : الاتقان في علوم القرآن •

شكل ٥٧٧ _ كتابة زخرفة متراكبة الكتاب من القرآن الكريم ، نصها: « واما بنعمة ربك ٠٠٠ » ٠

شكل ٥٧٨ ـ لوجـة زخرفية من القرآن الكريم متراكبة الكلمات والحروف ، نصها : « وهو على كل ٠٠٠ » ٠

شكل ٥٧٩ _ لوحة دائرية الشكل والزخرفة متراكبة الكلمات ، نصها: « وللآخرة خير » ، كتبها الرئيس غالب صبري الهلالي • من تلاميذ مدرسة الفنون الجميلة ببغداد • ولادته سنة ١٩٣٠ م . اخــذ الخط عن والده الخطاط محمد صبري الهلالي ول مستقبل ينبىء بالخير ، والولد على

شكل ٨٠٠ ـ لوحـة زخرفية من القرآن الكريم متراكبة الكلمات ، نصها : « بسم الله مجريها ٠٠٠ » ٠

شكل ١٨١ – لوحـة زخرفية من القرآن الكريم متشابكة الكلمات ، نصها : « سلام هي حتى ٠٠٠ » • والاستاذ مهدي محمد صالح جبوري القبيلة بغدادي النجار من مواليد سنة ١٩٢٨ م بدأ يتعلم حسن الخط سنة ٩٤٨ عن استاذه هاشم محمد البغدادي في مديرية المساحة فأجاده وأسس دار الخط العربي ، فهو من خطاطي ابناء العراق ، موطن الخط الحبيب .

شكل ٥٨٢ ـ كتابة زخرفية نصها : «عليك عون الله » •

شكل ٥٨٣ _ كتابة زخرفية نصها : « ولا تبخسوا الناس اشــياءهم » •

شكل ١٨٤ - لوحة بخط ثلث ، نصها الاعلى : « العلم علمان ٠٠٠ » . وفي الاسفل اقوال حكماء وحـــديث شـــريف بخط نسخ ٠

شكل ٥٨٥ ـ نماذج من صفحات مذهبة بزخارف كتبت بالخط المحقق والخط الريحاني • تضم اقوال مأثورةواحاديث نبوية شريفة .

شكل ٥٨٦ _ نموذج عنوان خط النسخ (١) وبسملات .

⁽۱) لقد تقدم القول بصدد الخط العربي القديم ومنه الخط النسخي الحجازى الذى انتهى الى عرب الحجاز فى صورته الاخيرة بعد ان تحرر من صورته القديمة قبل عصر النبوة، وبقى متداولا فى صدر الاسلام لتدوين دواوين الدولة والمراسلات وكتبت به الكتب والمعارف كما تشهد بذلك أوراق البردى والمخطوطات المرجدة فى كتابنا هذا ٠ ص ٣ ، ٤ ، ٣٣ ، ٣٣ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٥٣ ، وذكر صاحب « صفوة الصفوة » و دتهذيب التهذيب » أخبارا عن الخط العربي « ان الخط النسخى أخذ من الكوفى » وذلك خطأ اذ لم يقم دليسل على

وذهب فريق منهم الى ان الذى نقله هو الشيخ حسن البصرى من أهل القرن الاول · (ولا يحتمل المراد بالنقل هو تطوير الكوفى الى النسخ الجديد غير النسخى القديم المعروف قديما · وذكر القلقسندى فى صبح الاعشى ج ٣ ص ١١ واعانة المنشى ما أوردناه فى ص ٣١٨ ــ ٣٣١ من كتابنا هذا · يمكن الرجوع اليه للامستزادة · =

شكل ٥٨٧ - نماذج مختلفة من اقلام (الجاوى والجلي) المعروفة تجد انراعها في الشرح في ص ، ٣٣٧ وما بعدها من هذا الكتاب في فصل الاقلام في التاريخ وص (٣٦٧) • وفي آخر هذا الكتاب •

شكل ٨٨٥ ــ كتابة الفباء حروف النسخ المفردة موزونــة بالنقــط (١) .

شكل **٥٨٩ -** نماذج حروف نسخية مركبة ، وارقام التعداد لتعليم المشق والاسترشاد .

شكل • 9 ٥ - نماذج الحروف المتشابهة في كتابة بعض الحروف ، وهي: النون والقاف ، باوضاع مختلفة •

شكل **١ ٩ ٥ ـ** نموذج كتابة حروف الالفباء المركبة للخط النسخي على وضع مسلسل ، للاسترشاد والمعرفة •

شكل **٩٦ -** كتابة حسروف (الابجد) و (رب يسر") موزونة بمعمار النقط .

شكل ٩٣٥ - كتابة بخط نسخي اربعة اسطر للمشق ، نصها: «قال قبلة الكتاب ياقوت المستعصمي ٠٠٠ » (*)

شكل ٩٣٥ - آ - نموذج كتابة بخط نسخ للمشت ، نصها: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يامُعوية الق الدواة وحرف القلم وانصب الباء وفرق السين ولا تعور الميم وحسن الله ومد الرحمن وجود الرحيم .

شكل ؟ ٥٩ ـ نموذج كتابة بخط نسخ ، كتبها الخطاط « رسا » على ارضية سوداء بمداد ابيض ، سنة ١٣٠٨ هـ ٠

شكل **٩٥ عـ** نموذج كتابة بخط نسخ ، كتبها الخطاط محمود الراجي امير الخطاطين في زمانه سنة اربع ومايتين والف من هجرة من له العز والسعادة والشرف ، توفى سنة ١٣٩١ .

وقد أخذ الخط النسخي يرتقى سلم الكمال على ما نراه في المغطوطات القديمة • وسمى بالنسخ لأن الكتاب ينسخون به المؤلفات •

ومن يوازن بين النماذج الواصلة الينا من أوراق البردى ومخطوطات القرن الثانى للهجرة التى كتبت بالنسخ القديم ، وبين الصورة التى وصل اليها الخسط الذى كتبه ابن البواب من بعد ابن مقلة وأخيه عبدالله بمائة عام يدرك التطور العظيم فى تجويد الخط النسخى فى القرن الثالث والرابع الهجريين •

ويقول المؤرخون _ قصة الكتابة العربية _ ص ٦٣ _ انه حدث تجويد بالغ للخط النسخى في عصر الاتابكة (٥٤٥ هـ) حتى عرف بالنسخى الاتابكى النصر النصر النصر النصر النصر النصر النصر النصر على نسبة ثابتة ومو الذى كتبت به المصاحف فى العصور الوسطى الاسلامية فى مذه الاقاليم « وحلت محل الخطوط الكوفية » و ومن العصر الايوبى فى مصر والشام صرنا نرى هذه الخطوط الثلثية والنسخية التى امتازت بجمال الرونق ووفرة الرواء تحل محل الخطوط الكوفية ، وانتشر هذا الذوع من الكتابات فى شرق العالم الاسلامى وغربه ، وغدا الذوق المفضل ولم ينتقض القرن السادس الهجرى حتى قل شأن الخطوط الكوفية ، سواء فى كتابة المصاحف او فى التقوش على جدران المساجد ،

اما النسبة التي وضعها أهل صناعة الغط الإقدمون للغط النسبة فكانت بالنقط على غرار حروف الثلث ومي خاضعة لعرض ذلك القلم القصب الذي تكتب به وجعل طول حرف الالف اربع نقط ، وبعضهم يجعله خيس نقط ، وعلى هذا المنوال نقطت سائر حروفه المفردة كما نجدها في الصورة في شكل ٥٨٨ ــ ٥٩٣ •

وقد ذكر صاحب كتاب (Aski Yazilari Okoman Anahtari)لاستاذ محمود يازر التركى: ان مساحة كل حرف من حروف النسخ تساوى الشلت من مساحة المحرف بالخط الشلشى • وهذه نسبة تقريبية نظرية تتملق بالذوق الفنى ، وعلى ذلك حافظ الخطاطون على تعيين وضبط حروف النسخ بالنقط كما توارثوها كابرا عن كابر •

وهناك أجماع من الكتاب على أن خط النسخ يساعد الكاتب على السير بقلمه بسرعة أكثر من الخط الثلث ، وذلك لصغر حروفه وتلاحق مداتها مع المحافظة على تناسق الحروف وجمال الرونق و ولهذا السبب شاع استعماله في نسخ المنقول والمعقول من علوم ترجمت من اليونانية والهندية والفارسية وغيرها في المصر الذهبي .

ذكر الاستاذ خوليان ريسيرا الاسباني في حديث عن احسراق المليونسين كتاب عربي في ميدان غرناطة باسبانيا العربية من قبل الاسبان في مقال نشر في المجلد ٤ من مجلة معهد المخطوطات ١٩٥٨ - قال : و ٠٠٠ فالكتابة العربية تتكون من خط متصل ، مسلسل تقريبا لا تكاد تبرز فيه التعرجات بعا لا تماثلها في ذلك الكتابة الرومانية أو اليونانية أو العبرية ، وهي شبيهة فقط بعا تكتبه الآلة الطابعة ، وقال : ونظرا لأن الكلمات العربية تتكون من مقاطع ، ونصف الحروف لا يرسم ، كان الاعتماد على فطنة القارى، الذي يستطيع ان يكمل هذه الكلمات أو يتكهن بالحروف الناقصة ·

فالاسم المكون من اربعة مقاطع أو خمسة يكتب بسرعة كبيرة وفي وقت قصير ، شأنه في ذلك شأن الحروف الساكنة في لفتنا الاسبانية ، فاسم « محمد ، مثلا لا يعتاج من الجهد في الكتابة في اللغة العربية مثل ما يحتاج الحرف الاول منه في كتابتنا ـــ Mohammad ــــ ولو جعلنا الحيز الذي تشغله الكتابة المدورة الحروف خطا مستقيما ، وجدنا ان الـكلمة العـربية تشفل من الحيز أقل من ثلث ما تشغله نفس الكلمة عندما تكتب بالاسبانية ،

وقال : فليس لنا أن نستغرب اذاً اذا ما تمكن الناسخ لدى العرب من أن يكتب أكثر مما يكتب ناسخ فى اللغة اللاتينية • وهكذا عندما يتقاضى كل من الناسخين اتمايا واحدة ، نجد أن الكاتب العربى يمكنه أن يقدم اربعة أمثال ما يقدمه الكاتب الاسبانى • حين يتقاضيان نفس أجور الاتماب • ولذا كانت اليد الكاتبة عند العرب نتيجة لهذا أرخص مما عندنا بمقدار الربع •••• انتهى •

ان الحافز الدينى والقومى يهيب بى أن الفت النظر الى هــذه المساحة العظيمة التى تحوى امتنا العربية التى تفوق مساحة امريكا ، وإذا كان الاتحاد السوفياتي هو اكبر المجتمعات فى العالم فان الوطن العربي يعتبر التالى فى الانساع وثلاثة أدراع سكان هذه المساحة يتكلمون اللغة العربية ويكتبون بالخط العربي ، وهم يمثلون قوة ذكية نشطة ناعظة نهضة شاملة لها خطرها فى المجالات الدولية الكبرى .

ومن البديهى ان اللغة العربية وكتابتها بمختلف أقلامها _ والقلم أخص أدوات العلم _ هما من أهم المقومات فى بناء الإمة لأنهما وسيلة الاتصال بين أفرادها قبل كل شىء بل هما همزة الوصل بين المقومات الإخرى ، فبالخط والقلم يكتب التاريخ ، وتشيع النقافة ، وتفصح الامة عن أمانيها ، ومعاشها ، وعلاقاتها، وعن كافة التداخلات التى تأتى أو تكون مع مجتمع آخر .

(*) لعل السبب في كثرة القاب ياقوت يرجع الى اسراف الكتاب في عصره في استعمال الألقاب والكني بحسب اغراضهم حبا بالتفخيم •

(١) مميزات حروف النسخ وما فيها من طمس وترويس

١ _ حرف الالف المفردة والالف المركبة : الاولى لا ترويس فى رأسها • والثانية فى نهايتها نقطة لليمين أو لليسار فى الكلماتالتى فيها الفـصاعدة مثل : « با ٣٠ ٢ _ حرف الدال والذال يختلف عن الثلثى فى الرسم •

٣ _ حرف العين والغين المربعة تكون مطموسة ٠

٤ - حرف الفاء واختها يختلف رسم استدارة الرأس فيهما قليلا في موضع العنق وترسم مثل « النون » •

ه ـ حرف الكاف المفردة تكون مروسة · والكاف المبتدأة تروس اذا كانتصاعدة الألف في مثل: «كا» ·

٦ _ حرف اللام المفردة يضاف الى رأسها شضية نازلة دقيقة •

٧ ــ حرف الميم النازلة تكون مطموسة الرأس كالدال المطبوقة •

٨ ــ حرف الواو لا يطمس ، وعراقته كالراء ٠

٩ _ حرف الهاء الاخيرة لا تختلف عن التاء المربوطة في الثلث وغيره من الاقلام.

١٠ ـ حرف اللام الف ترسم على صورتين وراقبة « لا ، ومحققة « لا ، ٠

شكل ٩٩٥ - نموذج لوحة بخط نسخ ، نصها : آية الكرسي على ارضية سوداء بمداد ابيض وحولها زخرفة اطار و شكل ٩٩٥ - أ - ب - صحائف مزركشة بالذهب فخمة الكتابات من مصاحف مخطوطة تركية ، من مكتبة چستر بيتي - دبلن - مرقومة و 1475 . MS. 1581 - MS المحالم ١٩٤٥ - أ - ب - صحائف في منتهى الروعة ، بالغة تجويد الكتابة النسخية من مصاحف مطبوعة في العهد العثماني ، نصهما : سورة الحمد و يلاحظ اختلاف زخارف

شكل 990 - لوحة كتبت بخط ثلث ونسخ ، «حديث شريف » ، نصها : «كاد الفقر ٠٠٠ » • من كتابات الخطاط مصطفى بنءم الايوبي المعروف بصويولچى من تلامدة درويش على الملقب بالشيخ الثاني • توفى سنة ١٠٩٧ هـ •

شكل • • • • لوحة كتبت بخط ثلث ونسخ ، « حديث شريف » ، نصها : « من اتقتى الله • • • » ، كتبها اسماعيل بن علي وهي احدى الصفحات الخمس المحفوظة في خزانة طوپ قيو سراي برقم (٢٢٢٧) • Guzel Sanatlar

لا تنحصر قاعدة الكتابــــة النسخية بالحروف الدقيقـــة ، وانما يجوز كتابتها بقطع كبير أيضا مع مراعاة قواعدها ، فالخط النسخى لا يتغير اسمه بتغير
 حجمه ولكن تلحقه صفة الجودة والردائة او الوراقة ، فيقال نسخى وراقى الى آخره ***

(١) الاقلام والخطوط العربية العثمانية والمعاصرة في زماننا

قال صاحب كتاب Aski Yazilari Okuma Anahtari. اسكي يازيلري اوقومه انختاري) ومعناها (كتاب مفتاح قراءة الخطوط القديمة) الذي طبع في استانبول سنة ۱۹۶۲ م • المؤلفه محمود يازر •

د لقد أحصيت الإقلام العربية (التي كانت تستعمل في الدولة العثمانية) مع الفسروع التي تولدت منها وهي من أصل الاقسلام الستة القديمة الممروفة و فجائت بمجموعها على النحو التالى » :

- وهي : خط الثلث ، جلي الثلث ٠
 - : المحقق •
 - : الريحاني ٠
- : خط الاجازة د توقيع ، •
- : دقيق الريحاني « قرمة الريحاني » •
- : النسخ « دقيق النسخ _ قرمة النسخ » •
- : الديواني « ديواني دقيق ــ انجه ديواني »
 - : ديواني جلى أو « الهمايوني » ٠
- : تعلیق ، نسخ تعلیق دقیق « اینجـه ـ قرمه تعلیق » ٠
 - : شكسته ، شكسته آميز ٠

: رقصة ، قرمه رقمة · (وهناك رقمة ماثل) · انظر نباذج هذه الخطوط على أنواعها فى الكتاب المتقدم ذكره باعلاه · لمؤلفه محبود يازر · وقد اخترع مؤخراً أحد الخطاطين فى مصر ، أضافة علامة شبيهة باللام الف المقلوب على أوائل حروف خط النسخ فسمى « خط التاج » ولكنه لم يلق الرواج وسناتي على ذكرها جميعا بحسب تسلسلها ، ومكانتها ·

اما الأقسسلام التي تستعهل للكتابة عند أهل الفصل في زمانتا والتي نشرنا رسومها في ص ١٩٦١ تحت شكل ٨٥٧ فيطلق عليها اسم (١) قلم (٢ قصب الطيب الفارسي أو قلم الفزار) ، (٢) وقلم البجاري نسبة ألى جزيرة جاوة ، (٣) وصور الإقلام الخسسة أربعة منها صنعت خصيصا من الحشب الفاخر وتنحت قطته بالشكل المائل وله شرحات متعددة الامتصاص الحبر ومجه عند الكتابة ، وذلك بحسب عرض الكتابة المطلوبة التي يتسراوح عرض خطها من السنتيتر الواحد الى ثلاثة سنتيترات وقد يتطلب الخط الأكثر من ذلك العرض لكتابة الواح الخط الجلي في المساجد ، انظر بحوث الإقلام في شكل ٢٣٤ السنتيتر الواحد الى ثلاثة سنتيترات وقد يتطلب الخط الأكثر من ذلك العرض القائماني والحجر المرم ، والنحاس ، والقماش والحرير ، ويكتب على طريقة الشطرنجية والاستنساخ) وتكون الكتابة على المواد التاليبة أيضا ؛ على الجس والقائماني والحجر المرم ، والنحاس ، والقماش والحرير ، ويكتب على طريقة التطريف العالمة المناهدة والخطر المبارز ، وكل هذه وسمائط للكتابة إيضا ، وعرفت قديما ولا زالت الى يومنا هذا متداوبا صناعة الخط و واما قط اقلام القصار في زماننا هذا) فيكون محرفا الى اليمين ، غير أن التحريف والملي قد يكون كثيرا في يعض انواع المخطوط ، وقد يكون قليلا في بعضها ، ولا يمكن بيان القياس منا في الحالتين انما يرجع ذلك الى مهارة الكاتب وملكته في ممارسته وذوقه وتقليده عن استاذه وشيخه ،

وقطة قلم خطى الثلث ، والاجازة ، والديواني واحدة تقريبا وتميل كثيراأى : تحرف • وقطة قلم خطى النسخ تماثلها قطة الخط المغربي وهي محرفة كثيرا ايضا • وقطة قلم خط الرقعة تكون اقل تحريفا من قلم النسخ ، وقطة قلم الخط الفارسي تكون اقل تحريفا من قلم الرقعة وبعضهم يجملها مستقيمة تناما •

من اركان تجويد الخط ((القرطاس))

ورد في مجلة معهد المخطوطات ١٣٥٥ه/ج/١ فصل : البردي والرق والكاغد في افريقية : « ٠٠٠ وقد حافظ الصينيون على اسرار صناعة الورق حتى القرن السابع وجاء الإسلام بفتحهم الصين فحذق العرب صناعة الورق على يد الأسرى من الصينيين مباشرة أثناء الحملة التي بعثها زياد بن صالح حاكم سموقند في أواسط القرن الثاني للهجرة سنة ١٣٤ _ ومنهم انتقل بواسطة المسلمين وشاع استعماله في خراسان ويرجح ان يكون في (مرو) و (سموقند) أو (هراة) ثم انتقل للعراق ثم الى الشام فيصر فالقيروان ومنها قفز الى جزيرة صقلية فالى أوربا _ ومن القيروان ايضا الى فاس فالإندلس فكانت (طولاد) أول مدينة ادخلت اليها صناعة الورق » ١ انظر كتاب ادولف كروممن ص ٨٦ ، ٣٥في الكتابة العربية وأدراتها الصادر من الإكاديمية النمساوية للعلوم في فينا
Adolf Grohmann — Arabische Palagraphie, I. Teil _ _ ١٩٦٧

وفى مناقب نحسر بن عبدالعزيز ٩٩هـ : انه اتى بطومار ليكتب له فيه فامتنع وقال : فيه ضياع الورق وهو من بيت مال المسلمين - وبالضرورة فلا يكتب فى الطومار الا بقلم الطومار ــ (صبح الاعشى ج ٢ ، ص ٤٩ ، ٧٠) -

٠٠٠ وذكر القدسى في كتابه أخسن التقاسيم : « واما الورق لخراساني كان يعمل في ايام بنى امية من الكتان وكان حجم ورقة الطومار في المهد العباسي الفاطمي في مصر على خمسة انواع : الطومار البغدادي ، وعرضه ذراع واحد مصرى ، والطومار الحموى ، ومو دون قطع البغدادي بقليل ، ويليه في الحجم الطومار المسامي المعتاد ، ثم يليه الطومار المصرى ثم يليه في الصغر الطومار المغربي » كما ذكره صاحب تاريخ الادب أيضا • وذكر : ان الطومار هو صحيفة او كتاب أو وثيقة أو أي ورقة ملفوفة ومشدودة محزمة كما جاء في « البيضاوي ، انواد التنزيل » وكتاب حسن المعاضرة للسيوطي •

فالى العرب يرجع الفضل في نشر هذا الاختراع ، والى سموقند ينسب القرطاس السموقندى الذي كتبت به المصاحف القديمة التي عرفت القرطاس الصيني والهندي والخراساني • وكانوا قبل ذلك يكتبون على ورق البابيوس (البردي) المجلوب من مصر • والى الكاغد الفضل المظيم في تجويد الحط في سائر أدوار تطوراته وتجويده ، وأهمها كتابة المصاحف •

ومن اركان تجويد الخط كيفية الاستمداد للكتابة

« •• أما الاستمداد فهو أصل عظيم من أصول الكتابة ، وقد قال المقرالعلائى : من لم يحسن الاستمداد وبرى القلم فليس من الكتابة فى شى• • -

411

شكل \ • 7 - كتابة بسملة بخف محقق وباسفلها بخط نسخ ، نصها : « من الصحاح ، عن ابي هريرة قدال رجل يارسول الله من احق بحسن صحابتي ، قال أمّك ، قال ثم من ؟ قدال امّك ، قدال ثم من ؟ قال أمّك ، قدال ثم من ؟ قال أبوك • • • الى آخر الحديث الشريف •

شكل ٢٠٢ _ كتابة لوحة ، نصها الاعلى بخط ثلث : « اللهم إني اعوذ بك من منكرات الاخلاق » • وباسفلها نص حديث شريف • • • بخط نسخ •

شكل ٣٠٣ - كتابة لوحة بخط ثلث ونسخ ، نصها : « الرضاع يغير الطباع ٠٠٠ » ، باسفلها حديث شريف .

شكل ٤٠٢ - كتابة لوحة بخط ثلث ونسخ ، نصها: « الله ولى التوفيق وهو نعم الرفيق » وباسفلها حديث شريف .

شكل ٥٠٠ - كتابة متداخلة متشابكة على هيئة بيضية ، نصها القرآني: «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ٠٠٠» -

وقال عمادالدين بن العفيف : داذا أمد الكاتب فليكن القلم بن أصابعه على صورة امساكه له حين الكتابة ، ولا يديره للاستمداد ، لأن أحسن المذاهب فيه أن يكون من يد الكاتب على صورة وضعه في الكتاب ، ويحرك رأس القلم من باطن يده الى خارجها فانه يمكن معه مقام القلم على نصبته من الاصابع ، ومتى عدل عن مذا لحقته المشقة في نقل نصبة الاصابع في كل مدة ،

قال : وهذا من اكبر ما يحتاج اليه الكاتب ، لأن هذا هو الذي عليه مدار جودة الخط .

ثم قال : وقلما يدرك علم هذا الفصل الا العالم الحاذق بهندسة الخط ، مع ما يكون معه من الاناة وحسن التادية ٠

وقال المقر : ينبغى للكاتب الا يكثر الاستمداد بل يعد مدا معتدلا ، ولا يحرك الليقة من مكانها ، ولا يعثر بالقلم فان ذلك عيب عند الكتاب ، ولا يرد القلم الى الليقة حتى يستوعب ما فيه من المداد ، ولا يدخل منه العواة كثيرا ، بل الى حد شقه ، ولا يجاوز ذلك الى آخر الفتحة ، ليأمن تسويد انامله وليس ذلك من خصال الكتاب .

واما وضع القلم على المدرج فقال أبو على بن مقسلة : ويجب أن يكون أولما يوضع على الدرج موضع القطة منكباً • انظر صبح الاعشى ج س ٣٠ وقال مسلم بن الوليد : من عجائب الله تعال فى خلقه ، وأنمامه عليهم منفضله ، تعليمه أياهم الكتاب (الخط المقيد للباقين حسكم الماضين • بحروف مؤلفة من ألف ، وبا ، وجيم ، ودال ، الغ • ما خلا قلما جوف باريه بطنه ليملق المداد به ، وأرصف جانبه ليرد ما انتشر منه اليه ، وشق رأسه ليحتبس الاستمداد عليه ، وأربع من شفتيه • ليجمعها حواشى تصويره اليه ، فهناك اشتد القلم ، وقذف المادة الى صدره ، ثم مجها من شقه بمقدار ما احتملت شفاه بتخطيط اجزاء النقط التي يراد بها الخطوط •

ومن اركان تجويد الخط قوانين يمتمدها الكاتب في الكتابة

في كيفية حركة اليد بالقلم في الكتابة ، وما يجب ان يرا في كل حرف :

« قال السرمرى وابن عبدالسلام وغيرهما : كل خط منتصب ينبغى ان يكون الاعتماد فيه من القلم على سنيه معاً ، وكل خط من يمنة الى يسرة ينبغى ان يمال القلم فيه نحو اليسرة قليلا ، وكل خط من يسرة الى يمنة ينبغى ان يمال رأس القلم فيه الى اليمنة قليلا ، وكل خط من يسرة الى يمنة ينبغى ان يمال رأس القلم فيه الى اليمنة قليلا ، وكل ضغلة ينبغى ان تكون بالسن الايمن وكل ارسالة يجب ان تكون بسن من القلم ، وكل نقمير كما في النون وتعريقة الصاد يجب ان تكون بالسن الايمن وكل ارسالة يجب ان يكون بسن القلم اليمنى ، وكل تعريج كما في عراقة الجيم والعين يجب ان يكون بسن القلم اليمسرى ، وكل ما أخذ فيه من يمنة الى يسرة كاللام ونحوها ينبغى ان يمال رأس القلم فيه الى اليمنة قليلا ، وكل خط منتصب فيجب ان يكون انتهاؤه ارسالة ، وطول كل سنة من السين ونحوها مثل سدس الف خطها ، وقيل مثل سبعه ، وكل شظية في أول أو آخر مثل سبع الف خطها ،

ومن اركان تجويد الخط المداد ((الحبر))

سمى مدادا لأنه يعد القلم ويعينه بالاستمداد كما سمى الزيت مداداً لأن السراج يعد به ، وكل شيء يعد به الليقة مما يكتب به فهو مداد والمداد وفي قوله تعالى : « قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربى » : هو من المداد لا من الإصداد .

واما الحبر فأصله اللون ، واثر المداد فى القرطاس • وفى الخبر « يؤتى بمداد طالب العلم ودم الشهيد يوم القيامة فيوضع احدهما فى كفة الميزان والآخر فى الكفة الاخرى فلا يرجح أحدهما على الآخر » •

قال ارسطوطاليس : « القلم العلة الفاعلة ، والمداد العسلة العنصرية ، والخط العلة الصورية » ·

وقبل في المداد : « اسود قائم » ، وهو اول درجة السواد • و « حالك » ، و « ديجور » ، « مدهام » •

وقال أحد الشعراء كناية عن المشيب :

ول خسط وللايسام خسط وينهما مخالفية المسداد فاكتبسه سواد في بيسافي وتكتبسه بيافياً في سواد

صناعة اللداد وبه كانت كتابة الاولين :

ــ وقد تفنن العرب فى صنع المداد على ضروب ألوانه وانواعه ، منها ما يستعمل بأصله ولا يحتاج الى كبير علاج وتدبير كالمفص ، والزاج ، والصمخ وما اشبههما • ومنها ما يحتاج الى علاج وتدبير وهو الدخان • ويتوخى فى الدخان أن يكون من شىء له دهنيته ، ولا يكون من دخان شىء يابس فى الاصل ، لأن دخان كل شىء مثله وراجع اليه • ينظر فى صبح الاعشى ص : ٤٧١ • وعمـــدةالكتاب وعــدة ذوى الإلباب •

قال الوزير ابو على بن مقلة : واجود ما اتخذ من سخام النفط ،وذلك أن يؤخذ ثلاثة أرطال فيجاد نخله وتصفيته ، ثم يلقى في طنجر ، [قدر] ويصب عليه من الماه ثلاثة أمثاله ، ومن المسل رطل واحد ، ومن اللمج خسسة عشر درهما ، ومن المفعى عشرة دراهم ، ولا يزال يساط على نار لينة حتى يثخن جرمه ويصبر في هيئة الطين ، ثم يترك في اناه ويرفع الى وقت الحاجة ، وقد ذكر صاحب الحلية انه يحتاج مع ذلك الى كافور لتطييب رائحته ، ويحتاج الى الصبر ليمنع وقوع الذباب عليه ، وقيل : ان الكافور يقوم مقام الملح في غير الطيب ،

صفة حبر يناسب الكاغد وهو حبر الدخان

يؤخذ من العقص الشامى قدر رطل يدق جريضاً وينقع في ستة ارطال ماء مع قليل من الآس اسبوعا ، ثم يغلى على النار حتى يصير الى النصف او الشلثين، ثم يصفى بمثرر (أو قماش لين) ويترك ثلاثة أيام ، ثم يصفى ثانية ، ثم يضاف لكل رطل من هذا الماء أوقية من الصمع العربي ، ومن الزاج القبرصى كذلك • ثم يضاف اليه من المخان المتقدم ذكره ما يكفيه من الحلاكة • ولابد له مع ذلك من الصبر والعسل ليمتنع بالصبر وقوع الذباب فيه ، ويحفظ بالعسل على طول الزمن ، ويجعل من الدخان لكل رطل من الحبر (ثلث أوقية) ويحسن أن يسحق الدخان بكلوة كفيك بالسكر النبات والزعفران الشعر والزنجار الى ان يجيد سحقه ، ولا تسحنه بهاون فيفسد عليك :

ضفة حمير يناسب الوق ــ ويسمى الحبر الرأس ، ولا دخان فيه ، ولذلك يجيء بصاصاً براقاً ، وبه اضرار للبصر في النظر اليه من جهة بريقه والتماعه ، وهو مفسد للورق ، وصناعته هي : يؤخذ من العفص رطل فيجرش ، ويلقى عليه من المذب ثلاثة ارطال ، ويجعل في طنجير ، ويوضع على النار ويوقد تحته بنار لينة حتى ينضج ، وعلامة نضجه أن يكتب به فتكون الكتابة حمراء بصاصة ثم يلقى عليه من الصمغ العربي ثلاث أوقيات • ومن الزاج أوقيـــة ثم يصفى ويودع في اناء جديد ، ويستمعل عند الحاجة •

=

شكل ٢٠١٦ - لوحة زخرفية ، الكتابات الثلثية باعلاها واسفلها ، نصها : « صلوا عليه ٥٠٠ » و نص الكتابة النسخية في وسطها : حديث شريف ، من كتابات اسماعيل البغدادي المحاسب سنة ١١٦٨ هـ ،

شكل ٧٠٧ - لوحة كتبت بخط ثلث ونسخ ، حديث شريف والتص النسخي هو : « الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ، سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أي " الاعمال افضل ، قال : ايمان بالله • قيل ثم ماذا ؟ قال : الجهاد في سبيل الله • • • من كتابات اسماعيل

البغدادي الملقب بالانوري • انظر: تحفه خطاطين ص ١٢٧ • شكل ١٩٠٨ - لوحة كتبت بخط ثلث وخط إجازة ، حديث شريف نصها: « اشراف أمتي حملة القسرآن » وبإسفلها نص شهادة اجازة منحت لأحد الخطاطين على طريقة اهل صناعة الخط القديمة ، ولا زال يعمل بموجبها في زماننا •

شكل ٩٠٩ - لوحة كتبت بخط ثلث ونسخ ، نصها بيت من الشميعر:

« ومن مذهبي حب الديار لأهلهــا وللناس فيما يعشقون مذاهب » •

صفة هميو سعوى : يعمل على البارد من غير نار ، يؤخذ العقص فيجرشجرشا جيدا ويسحق لكل أوقية عفص درهم واحد من الزاج ، ودرهم من المصمغ العربي ، ويلقى عليه ويرفع الى وقت الحاجة فاذا احتاج اليه الكاتب صب عليه من الماء قدر الكفاية واستعمله .

صفة حل ورق الدهب وهي :

ان يؤخذ ورق النصب الذي يستعمل في الطلاء ونحوه ، فيجعل مع شراب الليمون الصافي النقي ، ويقتل في اناء صيني او بلور حتى يضمحل جرمه فيه ثم يصبي عليه الماء الصافي النقي ويقتل في جوانب الاناء حتى يمتزج الماء والشراب ، ويترك ساعة حتى يرسب الذهب ، ثم يصفي الماء عنه ، ويؤخذ ما رسب في الاناء ، فيجعل في قنينة زجاج ضيقة الاسفل ، ويجعل معه القليل من الليقة ، والنزر اليسير من الزعفران بعيث لا يخرجه عن لون الذهب ، وقليل من ماء الصمغ المحلول ، ويكتب به • فاذا جف صقل بعصقلة من جزع حتى يأخذ حده ، ثم يزمك بالحبر من جوانب الحرف • [كما نراه في بسملة ابر البواب] وغيرها من الكتابات المذهبة الجوانب •

وقد استعمل الكتاب قديما صنف اللازورد ، والزنجفر المغربي ، والمغرةالعراقية وهي مما يكتب به نفائس الكتب الخزائنية وشبهها •

وهناك صفات اخرى للحبر اوردها صاحب (عهدة الكتاب وعدة ذوى الالباب) للامع المعز بن باديس ٣٤١ ــ ٣٦٥ بمكتبة المطارين في تونس :

نقتطف مما ذكر في الباب الثاني ص ٢١٢٧/٣ الغ : انواعا من الاحبارعلي اختلاف الوانها وتباين مدادها واغراضها وهي :

صفة عداد صنتى :

تاخذ اللازورد ودخان النفط (السخام) وصمغ السقمونيا وصمغ عربىودخان عقد الصنوبر ، يؤخذ من كل واحد جزء ويعجن بماء الصمغ ويستعمل

صفة مداد هندی :

تأخذ سبن البقر ودهنا من الادمان ، مثل : السبن، أو دهن البان ، والخيرب (الجزر) والبنفسيج والنفط أو أى دهن فتضعه في اناء آخر وتوقد تحت الاناء الذى فيه الدهن او اى دهن كان حتى يصير السبن والدهن كله دخانا فى القطا ٠٠٠ فيعمل بهذا الدخان كما عملت بالمداد الاول وهذا السواد يصلح خضايا لسواد الشمر ٠

صفة مداد آخر :

يؤخذ جوز الارز أو تمر (التوير) اليابس ويجمل في جرة جديدة ويوضع في فرن حتى يصير فحما ويخرج من الفد وينمم سعقه اياما على صلابة ويسفى بماء الآس المطبرخ وشيء من الراج المعمول على الصفة المذكورة واذا استحكم سعقه بماء الآس يجفف ويسحق بماء الصمخ مقدار ما يعتمله من الصمخ لكل رطل من المداد فحم مسحوق ارقبتين من ماء الصمخ وان زيد قليلا لم يضره واذا اشتد في الصلابة نزع عنها وعجن وجعل في حق وترك في الفعل صار حسنا ه

صفة مداد كوفى :

تأخذ قشور الرمان تحرقه وتأخذ رماده تعجنه بلبن حليب وشيء من صمغ محلول ثم اجعله اقراصا وجففه في الضل فانه أجود ما يكون من المداد ٠

صفة مداد كوفي آخر:

يؤخذ عفص رومى فيسمحق ويحرق حتى يصير فحما ثم يسحق بماء صمغ العربي واجعله اقراصا وجففه في الضل فانه جيد ٠

صفة مداد كوفي آخر :

تأخذ ما شنت من نوة التمر ثم اجعله في قلة وطين فيها والقها في تنورمدة يوم وليلة حتى يحترق ثم اخرجه فاذا برد فتحت القلة واخرجت النوة وقد صار مثل الرماد فتسحقه سمحنا جين وتنخله بخرقة صفيقة ثم تأخذ صمغا وتعجئه في كل يوم مرتين وتجعله ايضا اقراصا وتجففه في الضل • صفة مداد فاوسي :

خذ من النوة الذي قدمته من تمر النخل واحمله في جرة على قدر ما تريد منهوطين الجرة بطين الحكماء وقد صيرت على فمها خرقة • فاذا طبينها دعها حتى تجف قليلا ثم ان شئت اوقدت عليها الحطب الجزل من غدوة الى الليل وان شئت ادخلتها في فرن الحدادين فاذا أخرجتها من النار فاتركها حتى تبود فانها تخرج اسودا من الفحم فاسحقها في صلابة واسقها ماء الصمغ العربي حتى يمكنك ان تجعله اقراصا على ما تريد

صفة مداد بحرى :

يؤخذ الشقايق ويحشى فى القوارير الرقاق ويدفن فى سرجين الدواب حتى يذوب ويصير ماء ويشخن ثم يعمد الى القراطيس فتحرق ويجمع ما احترق منها بذلك الماء ويرفع الى ان يجف فى الضل ويؤخذ منه وزن درهم(١) ومنهاه الصمخ العربى وزن درهم ومن العفص المسحوق نصف درهم ثم يسمحق الجميع ببياض البيض ويندق ويجفف كما ذكرناه آنفا وتحشى به الدواة عند الحاجة اليه وهو اجود مداد .

صفة حبر يابس للسفر :

تأخذ العقص الاخضر الجيد فتسحقه سحقا ناعبا مثل الكحل واسحق له مثله ايضا من الصمغ ثم خذ مثل نصفه زاجا اخضر ونعم سحقه ايضا ثماجمع الجميع ببياض او بيضتين حتى يصير مثل العجين ثم اتخذه بنادقا في الحجم وصيره في اناء مسدود الرأس لا تدخله الربيع ولا الفبار واحتفظ به فانه يقيم دهرا طويلا ٠

صفة حبر المساحف :

تأخذ عنصا فترضه قليلا على أمثال الحمص ثم كله بكيل وضعه في طنجير وصب عليه ماه للواحد عشرة ثم أوقد تحته نارا حتى يوجع الى واحد وتبرده وتصفيه وتلقى فيه من الزاج الاخضر ما يكفيه ومن الصمغ العربي ثم تكتب به ، وبعضهم يطبخه حتى يرجع الماه الى اثنين •

صفة حبر بماء التوت :

تاخذ الماء الذي يسيل من التوت الشامى (تكى الشام) فيلقى فيه صمغ عربى مسحوق وماء عفص قليل وكلما يكثر من ماء المفص يحرك وعلقه فى الظل والق عليه وزن درهم صمغ كل يوم تفعل ذلك به خمسة ايام على نصف وطل من ذلك الماء واكتب به .

عمل الاحبار الملوثة الاحمر والاخضر والاصفر : تأخذ قشر الرمان الحامض عشرين وان كان رطباً كان أجود والا فيابس ومن قشر البجوز الاخضر مثله ومن المغص الاخضر عشرين عفصة ومن الاثمد الاصبهاني عشرين مثقالا ومن عصارةالآس وتعلقه في الشمس اربعين يوما ثم تصفيه وتجعله في قوارير ويلقى في

⁽١) الدرهم وزن ثمانية واربعين حبة من الشعير المتوسط ، والدانق هو وزن ثمانية ٠

شكل • 17 - نموذج كتابة « طية شريفة » ، نصها : الأعلى بسملة ، والاسفل « وما ارسلناك الا رحمة للعالمين » تتوسطها زخرفة على هيئة هلال كتب فيه بالنسخي الدقيق شمائل النبي صلى الله عليه وسلم •

شكل 1 1 إ ... كتابة لوحة متناهية في قوة وجمال الخط الثلث والنسخ ، نصها : « الجماعة رحمة ••• » •

شكل ١٩٢٧ ـ كتابة لوحــة حديث نبوي شريف ، نصها : « قال رسول الله عليه وسلم ••• » كتبها عزت مصطفى •

شكل ٢١٣ _ كتابة ثلاثة اسطر ، نصها: «قال قبلة الكتاب جمال الدين _ ياقوت المستعصمي عليه رحمة ••• » •

شكل \$ \ \ \ - كتابة قطعة شعرية نصها : « استغفر الله معا كان من زللي ٠٠٠ » مؤرخة سنة ١٢٥٥ هـ • انظر : البغداديون لابراهيم الدروبي •

شكل و 1 1 - كتابة « طية شريفة » بشكل يتوسطها هلال ، في اعلاها بسملة وباسفلها الآية الكريمة ، « وانك لعلى خلق عظيم » ، كتبها الاستاذ محمد رضوان على طريقة الخطاط الشهير شفيق •

شكل ٢١٦ _ كتابة «حلية السعادة الشريفة » ، في اركان المربع المزخرف الأعلى منها اسماء الصحابة الكرام الخلفاء الرائسدين • على غرار الحلية المتقدمة وباسفلها: وما ارسلناك ••• من كتابات سيد عزت مصطفى •

قارورة فيها زنبغرا مسحوقا وتحركه بالقلم يكن حبرا أحمر ثم تأخذ زنجارامسحوقا فتلقيه فى قاروة اخرى وتحركها فهذا حبر الخضر ثم زرنيخا اصفر اسحقه وتلقيه فى قارورة اخرى فهو حبر اصفر وكلما غلظ فى هذه القواريو مزجتها من الماء •

صفة حبر الرق خاصة حتى يعود كانه اللهب:

تأخذ زونيخا احمر خالصا لا يخالطه شيء فاسمحقه ناعما ثم تأخذ زعفراناجيدا لا يكون فيه زيتا ولا دهنا صير الزعفران في خرقة نقية واجملها في ماه حتى تقبل الصفرة ثم اعصرها على الزرنيخ واجعل فيه ماه الصمغ واكتب به فانه يجيء مثل الذهب الخالص الاحمر .

صلة في عمل ما يمحى به الدفاتر والرقوق والصاحف:

يؤخذ النسب اليماني والمغل (وشب العصفر) والكبريت الإبيض من كل واحد جزئين ، يدق ناعما ويسقى بخل خمر ثم اسحقه حتى يصير مثل الدماغ ثم اعمله مثل (البوط) وحل به ما شئت فتراه ابيضا •

معود آخو من الكاغية : وهو جليل تاخذ بارودا وصمقا عربيا وكبريشابيض من كل واحد جزء ويدق الجميع ويسحق سحقا جيدا وتجعله في الظل فاذا احتجت اليه تصب عليه شيئا من ماء برأس القلم ثم تطليه على الكتابة به ثم اكتب به من فوق ما شئت الغ ٠٠

صفة حل الغراء والصاق الدهب :

خذ غراء السمك الابيض المستهد السريع التفتت بتقطيمه أصغر ما يقدرعليه وينقع فى الماء العذب يوما حتى يبتل ويلين فاذا ابتل فأجمعه وأعركه عركا ناعما حتى يلين فى اناء وتصب عليه ماء عذب ورجعه على نار لينة حتى يذوب واذا ذاب فاجعل فيه شيئا من زعفران مسموقا مقدار ما يغير لونه ثم صفه بغرقة رقيقة واكتب به اذا كان الزمان فيه حوارة واذا كان باردا فليكن بحضرة النار فانه سريع الجمود فاذا جمد رتقه على النار حتى يذوب فاذا كتبت به ما أخذت من الذهب الابريز الاحمر الخالص المضروب رقاقا وضعت على ذلك الفرا من بومه ولا تؤخره اكثر من ذلك وان عاوص الذهب فى اللصاق بالغرا اذن يسحق الذهب على النار وينغض عليه الشلاب لئلا يغير عليه البياض واذا صنعته فاتركه يومين واصقله بحجر ثم تحله ويستمان على صقله بنداوة الاصبع الوسطى وحرارة النفس ويقام الحروف بسكين وينحى بها ما سقط بن الحروف من الذهب ويكحل .

صفة حبر عراقي بغدادي :

يؤخذ عصارة (تلف) ماء الورد والقداح ويوضع فى اناء كبير ويوضع الحديد (مثل الإشياش القديمة) فوقه وينقع اربعين يوما فى الشمس فيكون لونه اسود ويجمد ماؤه ثم تصفى منه الإشياش الحديد ويجمع فى الاناء ويضاف اليه ماء مجدداً ويترك فى الشمس بعد تصفيته من ورق القداح والورد ويوضح فيه الصمغ العربى المحلول وشىء من الصبر ويترك مدة فى الشمس الى ان يكونكالفحم واذا اريد الكتابة به ينقع فى الدواة مع الليقة فتهب منه والمحة الورد الزكية ولا يكون براقا • وهذه الطريقة مارسناما فى الصغر ويعرفها البغداديون وورثوها كابرا عن كابر •

صفة تجهيز ماء الذهب على الطريقة البغدادية القديمة :

والنصب الذى نعبر عنه يكون على نوعين يؤتى به من بلاد الغرب ، منه صحائف رقاق من النصب كانه الورق الدى نجده فى علب السكاير ، ومنه ذرات مسحوق كالرمل الدقيق ايضا مستحضرا للغايات الزخرفية والتنميب عرفه خطاطى بغداد ولعل عمل به ابن البواب قديما • تؤخذ هذه الصحائف النمبية الرقيقة وتوضع قطع صغيرة منها فى صحن خزفى لاذابتها وتعزج مع الصمخ العربى بنسبة تسهل الاذابة ويصب الماء عليها وتسحق بالاصبع لاذابة تلك القطع ثم يضاف لهذا المزيج قليلا من الماء لكى يطفو الصمخ العربى المذكور ويترسب الذهب فى قعر الصحن ثم يترك يوما كاملا ، ثم يعاد سكب الماء على الذهب الدرسب فى الصحن لازالة الصمخ عن الذهب نهائيا فيصفى • ثم يذاب غرى السمك الجاف (وهو مادة لزجة مثل الكثيرة) بالماء المغلى ويضاف الى الذهب الصغى فيصبح جاهزا للتذميب والكتابة به • وكان أهل بغداد يستعملون الذهب الخالص على طريقة اخرى ايرانية •

وعرف في بقداد صفة اخرى للحبر : وهون أن يؤخذ الرز ويفسل ويجفف في الشمس ثم يرضع على النار ويحمص كما يفعل بالقهوة حتى يصبر أسود اللون ثم يبرد ويدق بالجرن (الجاون) الخشبي ثم يخلط بصمغ العربي شيءيسير ثم يوضع بزجاجة وتبقى تحت اشمة انشمس أياما ، ومنهم من يضع فيه الصبر لمنع سقوط الذباب عليه عند الكتابة ومنهم من يزيده بسواد السخام المتجمع من شموع العرائس الكبيرة •

ائي منا نكتفي بالبحث في الموضوع الذي لا يتسع له المجال بالنظرلتوفر هذه البضاعة في زماننا في الاسواق ، وعلى من اراد الاستزادة مراجعة المضان في كتاب و عمدة الكتاب وعدة ذرى الالباب ، للمعز بن باديس ، ويجد في فصولها المزيد واهمها فصل صناعة التجليد وجميع آلاتها في ص ٢٧ ·

اصناف الكتساب

ذكر صاحب كتاب (اصناف الكتاب) [ص ٣ _ مخطوط من خزانة رباط الفتح _ المغرب الاقصى رقم ١٢٧٣] قال : « اصناف الكتاب على ما ذكر ابن مقلة خمسة : كاتب خط ، وكاتب لفظ ، وكاتب عقد ، وكاتب حكم ، وكاتب تدبير » •

وكاتب الخط هو الوراق والمحرر ، وكاتب اللفظ هو المرسل ، وكاتب المقد هو كاتب الحساب الذي يكتب للمامل ، وكاتب الحكم هو الذي يكتب لقاض ونحوه معن يتولى النظر في الاحكام ، وكاتب اللغير هو كاتب السلطان أو كاتب وزير دولته ، وهؤلاء الخمسة يحتاج كل واحد منهم الى ان يتمهر في علم اللسان حتى يعلم الاعراب ويسلم من اللحن ويعرف المقصور والمعدودوالمقطوع والموصول والمذكر والمؤنث ويكون له بصر بالهجاء فان الخطاب الهجائي كالخطاب الكلامي ، وليس على واحد منهم ان يعمن بمعرفته في النحو واللغة اممان الملمين الذين اتخلوا هذا الشأن صناعة وصيوه بضاعة ، ولا اممان الفقهاء الذين ارادوا بالاغراق فيه مبهم كلام السر ، وكلام رسوله وكيف يستنبط الإحكام والحدود والثقيد بهاييس كلا مالمرب ومجازاتها ، انما عليه ان يعلم من ذلك مما لا تسمعه جهالته نم يكثر بعد ذلك من معرفة ما يخص صناعته ، ويحتاج كل واحد منهم ايضا الى المدة ونزاهة النفس وحسن المعاملة للناس ولي الجانب وسماحة الإخلاق والتصيحة لمخدومه في ما يقلده أياه ، ثم يحتاج كل واحد منهم بعد ما ذكرناه الى امور تخصه ؟ لا يحتاج اليها غيره ، ونحن ولكل بأوجز قول واقرب بيان ان شاء الله ، وانما نذكر مراتب الكتاب على ما كانت عليه في القديم واما اليوم فقد تفيرت ، ولكل دهر دولته ووجاله ، ولكل حاله والكاد والله والله والله والله والكل واحد منهم عليه والما اليوم فقد تفيرت ، ولكل دهر دولته ووجاله ولكل حال والكل والمالو واقدال و

كاتب الخط وقلمه

لا يغلو كاتب الغط من ان يكون وواقا او محروا ، ومما موضوعان لنقل الالفاط وتصديرهما ، ويحتاجان الى ان يجمعا مع حلاوة الخط وقوته • وسواد المداد وجودته ، تفقد القلم واصلاح قطته ، وجودة التقوير ، والعلم بمواقع الفصول • ويحتاج المحرر الى أصالة سن القلم الا يلج عليه بالنحت ولا على

شكل ١٩٧٧ - كتابة حديث نبوي شريف ، نصها الأعلى بالثلث: «علو الهمة من الايمان » ، ثم يليه بالخط النسخ «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، السخي قريب من الله ، قريب من النار » •

شكل ١٩٨٨ - كتابة نماذج اربعة انواع من الخطوط العربية ، النص الأعلى بثلث ونسخ: «قال ابن المقفّع ، الخط للأمير جمال • وللغنى كمال ، وللفقير مال » • وفي الاسفل بخط رقعة وخط ديوانى •

شكل ٢١٩ ـ لوحة شعرية ، نصها الأعلى بالخط الثلث : « المال في عنق الرجال امانة

يعلى ويرفع شــأنها الاحسان »

شكل • ٣٦ - نموذج كتابة ورسم احدى حليات السعادة الشريفة ، كتبتها السيدة اسماء عبرت التركية سنة ١٢٠٩ هـ وهي غاية في دقة الكتابة والزخرفة ، ونصها : اسماء الله تعالى ، واسماء النبي (ص) وذلك في المربعات التي تكونت منهما في شجرتان متقابلتان ، واما الكتابات الثلثية فواضحة للقارىء :

اسماء الله تعالى فهي كما في الشجرة اليمنى:

هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم ، الملك ، القدوس ، السلام ، المؤمن ، المهيمن ، العزيز ، الجبار ، التكبر ، الخالق ، البارى ، المصور ، الفالد ، البارى ، الفالو ، الباسط ، الفالد ، الراق ، المسر ، الفاتح ، المسيع ، الباسي ، الخابض ، الراقع ، المسر ، الملك ، السميع ، البحيد ، الحكيم ، المحسل ، الكبير ، الطيف ، الخبير ، الخبير ، الحبيب ، الجبل ، الجميسل ، الكريم ، الرقيب ، المجيب ، الودود ، المجيد ، الباعث ، الشهيد ، الحيق ، الوحيد ، المحميد ، الم

الصمد ، القادر ، المقتدر ، المقدم ، المؤخر ، الاول ، الآخر ، الظاهر ، الباطن ، الوال ، المتعال ، البر ، التواب ، المنتقم ، العقو ، الرؤوف ، مالك الملك ، ذو الجلال والاكرام ، المقسط ، العامع ، الفنى ، المعلى ، المال ، المانع ، الضاء ، الناوع ، النور ، الهادى ، المهدى ، الوارث الرشيد ، المسبور ، الذى أم يلد ولم يكن له كفوا أحد ، لا اله الا الله جلى جلاله ، وعم نواله ، ولا اله غيره ،

واما اسماء النبي (ص) كما ورد في الشجرة اليسرى :

« معهد ، إحمد ، حامد ، معهود ، احيد ، وحيد ، هاح ، عاشر ، عاقب ، طه ، يس ، طاهر ، مطهر ، طيب ، سيد ، رسول ، نبى ، رسول الرحمة ، قيم ، جامع ، منصف ، مقتفى ، رسول الملاحم ، رسول الرحمسة ، كامل ، اكليل ، مدثر ، مزمل ، عبدالله ، صفى الله ، نبى الله ، كليم الله ، خاتم الانبياء، خاتم الرسل ، معتبى ، منعى ، مذكر ، ناصر ، منصود ، نبى الرحمة ، نبى المتوبة ، حريص عليكم ، معلو ، شهيد ، مشهد ، مشهيد ، مندي ، مين ، مغر ، عدن ، نور ، سراج ، مصياح ، هدى ، مهدى ، مهني ، مغي ، مغي ، عقو ، وئى ، حق ، قوى ، اسين ، مأمون ، كم م ، مكن ، متين ، مين ، مؤمل ، خو قوة ، ذو حسرمة ، خو مكانة ، ذو عز ، ذو فضل ، مطاع ، مطبع ، قدم صدق ، رحمة ، شرى ، غوث ، غيث ، غيث ، غيث ، غيث ، منحن ، رحمة ، شرى ، غوث ، غيث ، غيث ، منحن ، منه الله ، هدى الله ، عسوق ، ومطفى ، مكتفى ، مختار ، صيل الله تا ملطفى ، مختبى ، مكتفى ، مختار ، صيل الله تعالى واله الطاهرين ، «

وفي الوسط شمائل النبي ـ ص ـ واسماء الخلفاء وآيات اخرى •

وان اسماء عبرت هائم هى ابئة رئيس الخاصة احمد ، كانت ولادتها ١٩٩٤ هـ ، تغمينا ولم يعرف تاريخ لوفاتها كما جاء في (ص ٨٥ صولاً خطاطلي ،

شكل ١ ٦٢ - لوحة فريدة جامعة لكافة الخطوط العربية ، والتركيف ، والفارسية ، وهي بمثابة شهادة بمهارة كاتبها وعلو كعبه ، وبلوغه الذروة في حسسن الخط ، ان النص المطموس في اعلى الصفحة هدو : « الله لا إله الا" هدو الحي القيوم» • والنص الثلثي الايمن ، سورة الحمد • والنص الثلثي الايمر ، الآيات من القرآن الكريم : « وان يكاد الذين كفروا ••• » • والنص الاعلى لما تحت البسملة هدو : (هل

نسحته لان ذلك أقوى لخطه وكذلك حكم ساير ما يكتب بالمداد غير الحبر • فلما ما يكتب بالحبر فيتحت على الشعم فيه كيال ما يعمل من الحبر • ويحتاج الوراق ألى تحريف قطة قلمه ويجعلها المحرر بين التعوير والاستواء فأن ذلك احسن لخطه ، وكلما كأن اعتماد الكاتب وراقا كأن أو محررا ـ على سن قلمه الايمن كأن أقوى لخطه وأبهى له ، ويحسن بالوراق ألا يكتب في الجلودوالورق بالحبر المثلث القليل اللبث فيها السريع الزوال عنها وأن يكتب بالحبر المطلون ويكتب بالمحرر أن يكتب عن السلطان في انصاف الطوامير وفي الادراج العريضة ، وعن نفسه وسائر الناس فيها أحب بعد أن يكن ذلك الطف مقدارا من مقادير كتب السلطان ووزرائه و وهمتي ولنا جودة التقدير أن يكون ما يفعله من البياض في القرطاس والكاغد عن يمين الكتاب وضعاله وأعلام وأسفله على نسب معتدلة ، وأن تكون رؤوس السطور وأعراضها متساوية ، فأنه متى خرج بعضها على بعض قبحت وفسدت • وأن يكون تباعد ما بين السطور على نسبة واحدة إلى أن يأتي فصل فيزداد في ذلك • والقصل أنها يكون بين تمام الكلام الذي يبدأ به واستثناف كلام غيره ، وسعة الفصول وضيقها على مقدار تناسب الكلام ، فأن كان القول المستأنف مشاكلا للقول الاول أومتملقا بعمتى منه جعل الفصل صغيرا ، وأن كان مهام اله بالكلية فعد الفصل عنه أمام الكلام عبد إلى أمام القرافهو من أعيب الميوب على المحرر والوارق جميما ، وترك الفصل عند تمام الكلام عيب إيضا ، الا أنه أقل من الاول .

رسالة فريدة لابن البواب فى صناعة الغط ، كتبها الى بعض الرؤساء ،وكان لفضله نديما لفخو الملك محمد بن على الواسطى وزير بهاء الدولة • وهى : « قد افتتحت خدمة سيدنا الاستاذ الجليل ــ اطال الله بقاء ، وأدام تمكينه وقدرته وتمهيده ، وكبت عدوه ــ بالمثال المقترن بهذه الرقعه ، افتتاحا يصحبه العذر الى جليل حضرته من ظهور التقصير فيه ، والخلل البادئ لمتأمليه •

وقد كان من حقوق مجلسه الشريف ان يخدم بالفايات الرضية من كل صناعة ، تاديا لسؤدده وعلائه ، وتصديا للفوز بجبيل رأيه • ولم يقعد بى عن منده القضية جهل بها • وقصور عن علمها • لكنى ماجر لهنده البضاعة منذزمن طويل هجرة قد أورثت يدى حبسة ووقفة ، حائلين بينها وبين التصرف والاقتنان والوفاء بشرط الإجادة والاحسان • ولاخفاء عليه . ادام الله تأييده . بفضل الحاجة من تعاطى هذه الصناعة الى فرط التوفر عليها ، والانصراف بحملة العناية لها والكلف الشديد بها ، ولوع الدائم بعزاولتها ، فافها شديدة النفار بطيئة الاستقراد ، مطمعة الغداع ، وضيكة النزاع ، عزيزة الوفاء ، سريمة الغدر والجفاء ، نوار قيدما الإعبال ، شعوس قهرها الوصال ، لا تسمع ببضها الا بن آثرها بجبلته ، وأقبل عليها بكليته ، ووقف على تألفها سائر رضه ، واعتاضها عن خله وسكنه (زوجه) لا يؤسيه حيادها ولا يضره انقيادها ، يقارعها بالشهرة والنشاط ، ويوادعها عند الكلال والملال ، حتى يبلغ الطابة القصية ، ويدرك المنزلة الغلية ، وتنقاد الإنامل لتفتيح إذهارها ، وجلاء انوارها ، وتظهر الحروف موصولة ومفصولة ، ومعماة ومفتحة في أحسى صيفها وأبهج خلقتها ، منخرطة المحاسن في سلك نظامها ، متساوية الإجزاء في تجاورها والتأمها ، لينة الماطف والإداف ، متناسبة الاوساط والإطراف ، طامرها وقور ساكن ، ومفتشها بهج فاتر ، كانها كاتبها – وقد أرسل يده وحث بها قلبه خدج ناظره ، والمندى بها مظلوم بلفظه ، وما ذهبت في مذه الخدمة مذهب المطرف المغرب بها ، ولا القول على شوافعها ، لكن نهجت بها مسبيلا المناها ، اقامة لرسم الخدمة المفروضة للسادة المعمن على خدمهم وصنائهم ،

قان سعدت بنفاقها عليه ، وارتضائها قديه ، سلمت من وصمة التضجيع (التقصير) والاهمال ، وهجنة التقصير في شكر الانمام والافضال ، ولسيدنا الاستاذ الجليل _ اطال الله بقاءه ـ علو الرأى في الامر بتسلم ما خدمت به ، وتصريفه بين عالى امره ونهيه ، ان شاء الله تعالى .

معجم الادباء ١٢٧/١٥ والشفرات ١٩٩/٣ ، ووفيات الاعيان ١٤٤/١ · (تلخيص مجمع الآداب الورقة ٢٣٥ نسخة مصورة في مكتبة مديرية الآثار العامة ببغداد) ·

ومن نسق البحث نورد القصيدة التي نظمها ابن البواب عبر القرون الخوالي ومي من احسن ما كتب في صناعة تعلم الخط محققة وعدة أبياتها ثلاثة وعشرون بيتاً • (مقدمة ابن خلدون ص ٣٤٦/٣ ، طبعة كاتر مبر) وشرح ابن الوحيد المتوفى سنة ٧١١هم على رائية ابن البراب تحقيق وتقديم ملال ناجي : تونس • جزاء الاحسان الا" الاحسان)بخط ديواني متصل ٥٠٠ والنص الايمن الذي كتب بخط ديواني جلى هو : « هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن ••• » • والنص الديواني جلى الاوسط هو : « تحصنت بـــذي الملك والملكوت ••• والنص التعليق الذي يليه هو : « بلـــغ العلى بكمالــه ••• » • والنص الذي يليــه كتب بخــط فارسي شكسته • ثم يليه باسفله نص بخط ديواني هو : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠٠٠ » • ثم يلي ذلك كتابة بخط سياقت : روى الحسن عن حسن • ثم يلي نصبخط اجازة هو : « اللهم صلَّ وسلم على اشرف الخلق ٠٠٠ » • ونص السطر الاســفل هــو : « يعلــم ما بــين ايديهــم وما خلفهــم ولا يحيطون ••• » • وفي الاركان (الله ، محمـــد ، ابـــو بكر ، عمر ، عثمان ، علي ، حسن ، حسين) وفي الوسط حـــديث

شكل ٦٢٢ - نموذج كتابة « حلية شمريفة » ، نصها : « وما ارسلناك الا ,حمة للعالمين » • والوان ازهارها لما حول الدائرة الكبرى ، حمراء وفيروزي على ارضية بنفسجية فيها لمسات ذهبية في منتهى البراعة ، وفي وسطها شمائل النبي (ص) .

شكل ٦٢٣ - نموذج كتابات زخرفية في اطار شبيه بأطار «حلية السمادة» ، ونصها بسملة و « ان الله وملائكته يصلُّون على النبي ٠٠٠ » وهي على طراز عصري مبتكر من صناعـــة هذا الزمن في تركيا الحديثة اتى استبدل فيها الخط • ولكن

لم يحل ذلك دون متابعة الطريقة المثلى المتبعة في رسم حلية السعادة • وكتب في الاطار اسماء النبي (ص) وشمائله • شكل ٣٧٤ - لوحة زخرفية بخط الثلث ، نصها : « قل ياعبادي الذين اسرفوا على انفسهم ٠٠٠ » • مؤرخة في سنة ١٣٤٣ هـ ٠

شكل 770 - لوحة زخرفية بخط الثلث، نصها: «رب عب لى من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء » •

شكل ٣٢٣ ـ لوحة زخرفية بخط الثلث ، نصها : « واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعــدل » • موقعــة بتوقيع السلطان محمود خان العثماني (١١٩٩ ــ ١٢٥٥) .

شكل ٦٢٧ _ لوحة زخرفية متشابكة بخط الثلث جلى ، نصها : «فالله خير" حافظا وهو ارحم الراحمين» سنة ١٣٧١هـ • شكل ٦٢٨ _ لوحة زخرفية بخط الثلث وخط تعليق ، نصها: « أن الله مع الصابرين » • انما يوفي الصابرين اجرهم بغمير حساب ٠

شكل 779 _ (أ،ب،ج،د،ه،و) كتابة اشكال ارقام الحساب المسمارية والهيروغليفية ، والهندية ، والغبارية ، والنجار"ية • انظر : كتبوا على الطين ، للدكتور محمد حسين ص ۱۷۰ ــ ۱۹۹۶ و « بويوك تاريخ عمومي ــ احمد رفيق » وتوحيد كتابة الحروف العربية ، الدكتور على حسن : القاهرة

شكل • ٦٣٠ ـ صفحة مزخرفة من باطن مصحف ابن البواب من مدرسة بغداد في العصر العباسي وأصلها مذهب وهي من اجمل الامثلة لتحلية المصاحف •

> يا من يريد اجسادة التحسرير ان كان عزمك في الكتابة صادقا اعسده مسن الاقسسلام كل مثقف واذا عمسدت لبسرية ، فتوخسه انظر الى طرفيسه ، فاجمسل بريه واجعبل لجلفته قسواما عسادلا والشسق ومسطه ليبقى بريسمه حتى اذا اتقنت ذلك كليه فاصرف لراى القبط عزمك كلبيه لا تطمعسن في ان ابسوح بسيره لكن جمسلة ما اقسسول بانسه والسق دواتك بالدخسان مسديرا واضف اليسه مغبرة قسد صولت حتى اذا مسا خمرت فاعمسه الى فاكبسه بعسد القطع بالعصاد كي ثم اجعسل التمثيل دابك صابرا ابدء بــه في اللوح منتفياً لـه لا تخطِلن مسن السردىء تخطسه فالأمسر يصمع ثم يصبح هيشا ـی اذا ادرکت مــا املتـــه فاشبكر الهبسك واتبسع رضبوائه وارغب لكفسك ان تخط بنسانها فجميسع فعبل السرء يلقساه غساءا

ويروم حسسن الخسط والتصبوير فارغب الى مسولاك في التيسسير صلب يصبوغ صناعسة التعبسي عنه القياس باوسط التقسدير من جسانب التسدقيق والتحضير يخلو عن التطسويل والتقمسير من جانبيسه مساكل التقسدير اتقسسان طب بالمسسواد خبسير فالقسط فيسمه جمسلة التسديير انسى افسسن بسسره المستور مسا بسين تحريف الى تساوير بالخسسل او بالحصيرم المعسسور منع اصنفر الزرنيسخ والنكافور البورق النقسى النساعم المخبسور ينساى عن التشميث والتغيسير ما ادراك المسول مشل صيور عسزما تجسرده عسن التشمع فسى اول التمثيسل والتسسطير وارب سنهل جساء بعسد عسيج سىرة وحبسور ان الالسه يجيب كسل شسكور خسيرا تخلفسته بسداد غسسرور عنسد التقساء كتسابه المنشسور

راي ابن مقلة في وجوه تجويد الكتابة بحسن التشكيل وحسن الوضع:

قال الوزير ابن مقلة : تحتاج الحروف في تصحيح اشكالها الى خمسة اشياء :

الإول : التوفية ـ وهى ان يوتى كل حرف من العروف حظه من الخطوطالتي يركب منها من مقوس ومنحن ومنسطح • المثاني : الاتهام ـ وهو ان يعطى كل حرف قسمته من الاقدار التي يجبأن يكون عليها ، من طول أو قصر أو دقة أو غلظ • الثالث : الاكمال ــ وهو ان يوتى كل خط حظه من الهيئات التي ينبغهان يكون عليها ، من انتصاب ، وتسطيح ، وانكباب ، واستلقاء ، وتقويس •

الرابع : الاشباع _ وهو أن يوتى كل خط حظه من صدر القلم التي يتساوى به فلا يكون بعض اجزائه ادق من بعض ولا اغلظ الا فيما يجب ان يكون كذلك من اجزائه بعض الحروف من الدقة عن باقية مثل الالف والراء ونحوهما •

شكل ١٣١ - صفحة مزخرفة من دفة مصحف من الاندلس تضم زخارف متناظرات متنقلة ذات بعد واحد وبعدين • وهي من أجمل الامثلة على ما خلفه العرب في مصاحف العهــــد العباسي كمصحف ابن البواب ومصحف الاسكوريال هذا وغيره " مما يدل بانهم مارسوا رسم المتناظرات المكنة من النوع المتنقل ذي البعدين • وهذه التحليات الجميلة المذهلة الساحرة الرائعة يحار امام روعتها البصر الكليل ٠

شكل ٦٣٢ _ كتابة عنوان خط التعليق كتبه بدوى ، وبسملة بالخط نفسه بقلم نجم الدين ، « صوك خطاطلر » • شكل ٦٣٣ _ كتابة حروف الالفباء المفردة بخط التعليق • من كتابات حسن قرين ابادي ، توفي سنة ١٣٣٣ في استانبول ٠ شكل ٢٣٤ ـ نموذجحروف خط التعليق (ابج،با ،بت،بج) الى آخر حروف الألفباء افرادا وتركيبا • للمشق، وللتمرين، وللتجويد على قواعده التركية ، التي كتبها الخطاط محمد عزت معلم الخط في استانبول • انظر : خطوط عثمانية مجموعه سي توفى سنة ١٣١٨ في استانبول •

شكل ٦٣٥ ـ ايضاح اتجاه سير القلم في هـذا الخـط ، الفارسي وبعض حروفه التي لا تكتب آلاً بثلث عرض قطــة القلم • أنظر: الشرح في ص ٣٧٦ •

شكل 777 - نموذج كتابة اسطر بخط التعليق تبدا بنقطة واثنتين وثلاثة نقط ، وبعض حروف مفردة ومركبة .

شكل ٧٣٧ - نموذج لحروف التعليق المقدرة بالنقط الفارغــة للمشق والتمرين ، كتبها الخطــاط الايراني الحاج حسن زرين قلم ٠ شيخ خطاطي ايران حاليا ٠

شكل ١٣٨ – لوحة من كتابة مير على التبريزي ، الذي يعتبر من اعظم اساتذة الخط ، واليه ينسب فضل تجويداصول خط التعليق الفارسي • انظر: الشرح في هامشن ص: ٣٧٥ وپيدايش خط وخطان ، عبدالمجيد ، طبع مصر

شكل ٦٣٩ _ صفحة تضم نص فارسى لتعلم قـط القلم وخط التعليق بأبيات من الشعر ، كتبها الخطاط الشهير سلطان أ على المشهدي ، الذي كان يعمل في بلاط سلاطين هراة ، ومن آثــاره ديــوان على شيرنوائي بمتحف متروبولتيان يعــود لسنة ٥٠٥ هـ انظر : الفن الاسلامي ، كونل ص ١٤٥ ٠

شكل • ١٤٠ صفحة كتابة خاتمة الحروف المركسة (كلكم كن كوكه ٠٠٠) الى آخره للمشق ، من كتابات سلطان على المشهدي • الذي ساهم في كتابة ، المخطوطات الأدبية الفارسية من شعر ونثر ؛ مثل : الشاهنامة واشعار نظامي وجامي وغيرهما وهي التي اسفرت عن انتاج مخطوطات جميلة ، توفي سنة ٩١٩ هـ • انظر : ص ٣٧٥ هنا •

شكل ١ ١٤١ ـ نموذج كتابة بخط تعليق بشكل مائل منحرف ، على ارضية مزخرفة بالأزهار ، من كتابات مير على الهروى ، نسبة الى هـراة عاصمة ماوراء النهر •

شكل ٦٤٢ ـ نموذج كتابة ابيات من الشعر بخط التعليق على هيئة اسطر ، كتبها الخطاط مالك الديلمي .

شكل ٣٤٣ ـ لوحة زخرفية لأبيات من الشعر الفارسي ، كتبها الخطاط الشمهير مير عماد والذي ممات قتيملاً سنة ١٠٢٤ هـ • انظر : پيدايش خط وخطاطان ، عبدالمجيد •

الثاني : التاليف _ وهو جمع كل حرف غير متصل الى غيره على افضل ما ينبغى ويحسن · الثالث : التسليم _ وهو جمع كل حرف غير الكلمة حتى تصير سيطرآمنتظم الوضع كالمسطرة

الرابع : التنصيل ... وهو مواقع المدات المستحسنة من الحروف المتصلة .

وقال في « مواد البيان » : وهذه المدات تستممل لامرين : احدهما تحسن الخط وتفخمه في مكان كما يحسن مدة الصوت اللفظ ويفخمه في مكان ٠ الثاني : ان المدة ربما وقعت لبتم السطر اذا فضل منه ما لا يتسع لحرف آخر ٠ وقال الشيخ عماد الدين بن العفيف : فيجب على الكاتب ان يعـــرف مواضع المد واحكامها لئلا يوقعها في غير المواضيع اللائقة به فيشتبه الحرّف بغيّره ويفسد المعنى ، مثل ان يُوقع المد في « متعلم » بين الميم والتاء فتشتبه بـ « مستعلم » • الى آخر ما ذكر في (ج ٣ صبح الاعشى ص ١٣٩) •

كتابة ارقام التعداد الحسابية بالسمارية وبالهيروغليفية والهندية الاصلية والهندية الشرقية في العصر الوسيط •

وفيها الواحمة ، والاثنان بشكلين ، والشملائة بشملائة أشكال : شاقوليةوافقية كعود النقاب ، وثلاثة سهام وكذا الاربعة بشكلين ، اما اربعة خطوط أفقية متراصفة أو بشكل ثنائي كل زوجين اثنين وتحتهما مثلهما ، واما عددالخسسة فبثلاثة أشكال كما ترى في الصورة (شكل ٦٢٩) حتى يصل العدد الى تسعةً فنرى اختلافًا بين شكلي كتابته • وكذا العدد العشرة فقد رسم على شكل نعل (حذوة الفرس) •

وقد ورد في تاريخ الحضارة القديم ص ٣٣٢ ج ١ : طه باقر : انه بدأت كتابة الارقام والحساب بالارقام منذ نشوء الكتابة لاول مرة وذلك في حدود ٣٥٠٠ ك عندة قبل الميلاد ، وبدأت اولى المدونات في المارف الرياضية منذ منتصف الالف الثالث ق-م ونضجت في نهاية الالف الثالث • ينظر:
Exhibition of Ancient Mesotamian Arts. 1967 و محيفة الاستدراك)التابعة لشكل ٦٢٩

ولم يكن للعرب في عصر الجاهلية معرفة بالرياضيات على الوجه العلمي الفسيح الا فيماً بينهم لتيسير شؤون معيشتهم ومعاملاتهم وضبط الزمسان والمكان بالمقاييس البدائية ، على ان التعداد كان معروفا عند العرب منذ الجاهلية وهو يشابه ما استعمله غيرهم من الامم الساهية ، ففي جنوب الجزيرة العربية كان يشار للارقام الاربعة الاولى بعصيات « اعواد » رأسية كالهيروغليفية التي نرى صورتها ، او شبيهة بالمسامير المسمارية .

اها الارقام : خمسة ، وعشرة ، ومائة ، والف فكان يشار اليها بالحرف الاول من اسمها _ (اشارات التعداد للمستشرق فيفريه _ Feverier .) .

وعندما ظهر الاسلام وانتشرت تعاليمه في رقعة البلاد الاسلامية انبثق ازدهار اقتصادى سايره نشاط ثقافي التقت فيه علوم العرب المسلمين بعلوم غيرهم من البلاد المفتوحة ، وقد حث الدين الجديد على طلب العلم عبوماً وعلى الحساب والفلك خصوصاً وقد استعمل العرب حروف الهجاء للارقام العلدية كما كان يستعملها السريان من قبلهم وإضافوا اليها الروادف فكانت تسعة أحرف للآحاد ومثلها للعشرات ومثلها للمثان وحرف واحد للالوف وهي الحروف الهجائية الثمانية والعشرين • في حساب الجمل •

وكان اول اتصال عرب المشرق بالهنود في عهد خلافة سيدنا عثمان اثناء فتح الحجاج للسند سنة ٩٢ هـ ٧١٠ م وفتح ابي جعفر المنصور لكابل وكشمير سنة ١٤٣ هـ ٧٦٠ م فليس بغريب عنا بعد هذا ان نعرف كيف وصلت الارقام الهندية • ويذكر المؤرخ احمد رفيق ان الارقام الهندية شوهدت في مخطوط (البدأ والتاريخ) في القرن الرابع الهجري ٠

انظر : مجلة المشرق المجلد ١٤ ص ٢٣٩ ، والتاريخ العمومي احمد رفيق مجلد ٥ ص ٤٠٠ ، ومجلة اللسان العربي عدد/٢ سنة ١٣٨٤ ، ١٣٨٥ هـ • الذي

الغامس : الارسال ــ وهو أن يرسل يده بالقلم في كل شكل يجرى بسرعة من غير احتباس يضرسه ولا توقف يرعشه ٠ واها حسن الوضع : قال الوزير بن مقلة ويحتاج الى تصحيح أربعة أشياء : الاول : الترصيف ــ وهو وصل كل حرف متصل الى حرف ٠

شكل \$ \$ \$ 7 - احدى اللوحات الزخرفية البديعة ، التي كتبها الخطاط معزالدين بن محمد الحسينى ، بخط جلي تعليق ، على ارضية مزخرفة بفروع مزهرة ووريقات ملونة .

شكل و ٦٤٥ لوحة كتبت باربعة سطور بخط تعليق ، نصها الاعلى: « ان الله لا يضيع اجر المحسنين ٥٠٠ » ، من كتابات الخطاط الشهير محمد رفيع ، استاذ الخطاط محمد اسعد يسارى زاده ، مؤرخة سنة ١١٦٢ هـ كوزلضعتل ٠

شكل ٣٤٦ - لوحة بديعة تضم شعرا فارسيا ، كتب ولي عهد الدولة المغولية في الهند ، الأمير دارا شكوه الذي اعدمه اخوه سنة ١٠٧٠ هـ ، وكان شاعرا ومتصوفا وخطاطا ، ديوانه بمتحف برلسين (Kunstgewer Bebliothek)

شكل ٧٤٧ - لوحة كتبت بخط تعليق نصها: « الله يعاونكم في كل الامور » ، توفى كاتبها سنة ١٣٠٨ هـ في استانبول •

شكل ١٤٨ – لوحة جميلة كتبت بغط تعليق جلي ، نصها : « شفاعتي لأهل الكبائر من امتي » ، كتبها قاضي عسكر الحاج مصطفى عزت يساري زاده على القواعد التركية .

شكل ٩٤٩ _ سطور من قطعة شعرية تركية النص ، وهي لسان حال السلطان احمد ، كتبها محمد اسعد اليساري بخط التعليق على القسواعد التركية وترجمتها : بافترقك سيدي لم تبعق عندي طاقة ، وغدى فؤادي في الغسرام متيما ، توفى السارى سنة ١٢١٣ هـ •

شكل • ٥٠ - قطعة نادرة ،كتبت بخط جلي تعليق ، نصها :

(هـــذا من فضل ربي) ، كتبها الحاج مصطفى قاضي عسكر يساري زاده • ولد في سنة ١٢١٩ هـ ، وتوفى سنة ١٢٦٥ هـ • انظر: ...Son Hattatlor

شكل 101- لوحة جميلة الخط ، كتبها الصدر الاعظم محمد امين سبنة ١٢٠٢ هـ ، نصها : « على الله في كل الامور توكلي » ، توفى سنة ١٢٢٤ هـ •

شكل ٢٥٢ - صفحة كتبها ابراهيم ناشد بن احمد باشا سنة ١٢٠٢ هـ ، بخط تعليق دقيق « خورده» ، وشكستة • انظر: تحفهء خطاطين ، ص ٢٧ عن ترجمته •

شكل ۱۲۱۳ - لوحة فريدة ، نصها : « الجنة تحت اقدام الامهات » ، كتبها مصطفى عاشر سينة ١٢١٥ هـ ، توفى سينة ١٢١٩ .

شكل **١٥٤ -** لوحة فنية بخط جلي تعليق ، نصها : « الله ولي التوفيق » ، كتبها عبدالفتاح سنة ١٢٥٦ هـ ، توفى سنة ١٣١٤ هـ .

شكل مه و حق نادرة ، فارسية النص «جهدكن ٠٠٠» ، كتبها الخطاط نيازي سنة ١٢٧٥ هـ • من خطاطي جامع مرجان ببغداد ، وهو استاذ جد المؤلف السيد عبدالوهاب نيازي •

انظر : البغداديون ، لإبراهيم الدوروبي .

شكل ٢٥٦ - لوحة ممتازة بالخط الفارسي ، نصها : « فداك ابي وامتي يارسول الله » ، كتبها مصطفى شريف سنة ١٢٨٠ هـ ، توفي سنة ١٣٠٨ هـ •

وقد استمر استعمال الارقام الغبارية المذكورة في اوربا وعند جميه الاقرام التي تستعمل الهجائية اللاتبنية واليونانية وهي : 1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, ٠٠ ويسميها الاوروبيون «(Arabic Number)» ، اى : الارقام العربية ووان مسئلة الارقام قد كثر فيها الكلام ولم تزل موضع اهتمام ونقاش بين اللهائدة .

والاصل في تسميتها غبارية ، ان الهنود كانوا يأخذون غباراً يبسطونه على لوح من الخشب ويرسمون عليه الارقام التي يحتاجونها في عملياتهسم كما ذكر في المجلة الآسيوية عدد ١٠٠ ص ٤٧٣ سنة ١٨٦٣ ـ بالفرنسية ٠

وقالوا : « • • • وصلت الارقام الهندية والنظام العشرى في العساب الى الشيرق العبربي في منتصف القسرن الثاني الهجرى » • بيعد أن تلك الارقام لم تستطع ان تحتفظ بشكلها الاصل الاول • وان اعظم فضل يشاد به للعرب هو تعلمهم كتابة الارقام الهندية التي فتحت في الرياضيات باباً جديداً ما نزال نعيش على ثماره وما زال الناس يقولون : ان وضع العرب للصسفر العسابي قد حل أكبر معضلة رياضية في العالم •

وقد أكد البيرونى ان اشكال الارقام الهندية كانت مختلفة باختلاف الجهان في الهند • وان العرب انتقوا منها ما رأوه مناسبًا • واكتفى العرب بطريقتين مختلفتين لكتابة الارقام ، وهي :

۱ ــ الطريقة المشرقية وقد استعملها عرب بغداد ، وتطورت قليلا حتى صارت كما هى الآن بمصر والعراق وسوريا ولبنان وطرابلس ٠ ٢ ــ الطريقة المغربية وقد استعملها عرب الائدلس ، وتطووت حتى اصبحت كما هى الآن بالمغرب (في زمنه ــ القرن الخامس الهجري) ٠

وقال البيروني ايضاً : وبهذه المناسبة ننوه بأن المغاربة الآن ــ في زمنه ــ لا يزالون يستعملون طريقة اجدادهم في كتابة الارقام ولا يظن بانهم يكتبون الارقام الفربية ولا يزال المغرب يطلق على هذه الارقام اسم (الارقام للعربية) كما تقدم • وقد شوهدت الارقام السماة عربية لاول مرة في مخطوط للهندسة تحت اسم مستمار (بويس ــ Boeca) يعود تاريخه للقرن الحادى عشر م • ولها اشكال الارقام الفبارية ، وأرقام تسمى النجارية تسمى النجارية .

وقد قال المسعودى : بأن الفضل فى هذه الطريقة يمود لحكماء الهندوهى ايجاد تسمة أرقام تشكل نظام التعداد الهندى ـ وفى عهد خلافة المأمون نشرها الخوارزهى (٣٣٣هـ) وعرفها العرب ، وفى القرن الخامس الهجرى أعلن البيرونى ان اشارات الارقام المستعملة عند المسلمين قد اشتقت من الاشكال الرائمة التى وضعها الهنود ،

وقد تغيرت هذه الارقام بعد ذلك الا القليل منها ، فالواحد والتسعة لم تنفير تغيراً يذكر والاثنان والثلاثة تغيرا تغيرا وضعيا فهما عند الهنود ماثلتان وعند المسارقة رأسيتان ، وعند المغاربة أفقيتان (٢ ، _ 3,2) وقد تفيرت الاربعة والخمسة تغيرا تاما ١ الستة والسبعة والثمانية فقد اشتبه بعضها بالبعض ويجدر الحذر عن قرائتها في النقوش والمخطوطات القديمة •

اما الصفر فكان يرسم عند الهنود على شكل دائرة في قطبها نقطــة ويسبونه « سونيا » فاستعمل عرب المشرق النقطة تاركين الدائرة واستعمل عرب المغرب الدائرة دون النقطة واسماه الافرنج Cipher ثم تحــور الى Zero.

وقد أورد محمد السراج (مجلة اللسان ص ٦٦ عدد ٣ ــ ١٣٨٥ هـ)فقال : « الارقام المغربية دخلت الى اوروبا فى القرن الماشر الميلادي بواسطة البابا سلفستر الثاني Sylvester المتوفى سنة ١٠٠٣م فى بلاد الاندلس و إيد ذلك المستشرق فيفرية Vevrier

شكل ٧٥٧ - لوحة نادرة مزخرفة مذهبة الحواشي ، نصها: « مدد ياعلي » ، كتبها محمد شفيق وذهبها حسني سنة ١٢٩٥ ، ووفاة حسنى سنة ١٣٩٥ ، ووفاة حسنى سنة ١٣٩٩ ،

شكل ١٥٨ - لوحة فريدة بغط تعليق ، نصها فارسي ، كتبها سفيان الوهبي وهو الذي كتب على باب جامع الشيخ عمر وباب جامع الاحمدية في الميدان ، وترك آثاراً كثيرة بغداد ، توفى سنة ١٢٧٧ ، انظر: البغداديون لا براهيم الدروبي ،

شكل **٩٥٩ ـ** (١٥٩ أ ، ب ، ج ، د ، ه) كتابة بسملات رائعة متعددة الطراز بخط التعليق ، كتبها محمد صبري الهلالي ، واسعد اليساري ، ووفائي ، ومحمد باهر اليساري ، وعبدالقادر وفائي بن احمد عنايت (*) •

شكل • 77 _ لوحـة من كتابات الاســتاذ خلوصي بخط تعليق ســنة ١٢٣٣ هـ ، نصها : « بلغ العلى بكماله ، كشف الدجى بجماله • • • » ، توفى سنة ١٢٩١ هـ •

شكل 171 - لوحة فريدة كتبها اسماعيل حقى سامى بخط جلي تعليــق ، نصها : غريق بحــر عصيانم « دخليك يارسول الله » ، توفى سنة ١٣٣٠ هـ • انظر : صوك خطاطلر •

شكل ٦٦٢ - لوحة متراكبة الكتابة بخط فارسي جلي تعليق ، نصها : « وانك لعلى خلق عظيم » ، كتبها عبدالعزيز الرفاعي كما كان يوقع قديماً .

شكل ٣٦٣ م لوحة بخط فارسي جلي تعليق ، نصها : « كفى بالموت واعظا ياعمر » ، وهذا النص هو ما نقش على ختم الخليفة عمر بن الخطاب • كتبها محمد عبدالعزيز الرفاعي ، توفى سنة ١٣٥٣ هـ • ينظر : مخطوط تاريخ الخلفاء •

شكل 377 - نموذج لكتابة سطرها الأعلى بخط تعليق ، والسطر الاسفل بخط «شكسته » ، نصها: « • • • ولرأس الحكمة اكليلا ، ولجبين الدهر بياضا ، ولشحر الخشوع شمراً ، فأسأل الله ان يحفظك من حراب الحوادث و • • • • أنه قريب مجيب » ، (بنده من بها مشكين قلم من شهور سنة ١٣٠٥ هـ) •

وهناك نصوص قديمة فى موضوع الارقام ، فى كتاب « تلقيج الافكار فى العمل برسوم الغبار » تأليف ابى محمد عبدالله المعروف بابن الياسمين المتوفى بعراكش سنة ٢٠١٠ وصده هى المنشورة فى مجلة اللسان العربى سنة ١٣٥٠هـ • ص ٦٨ •

ومن جمةة ما عوفه العوب الشكل المربع الذى اطلقوا عليه اسم (المربعات السحرية) وكثيراً ما ظهرت أشكاله فى المؤلفات العربية لمن يعنون بالسحر والتنجيم والتي فيها متسع كيفما عد كانت الجملة ٣٢ وآخر ذو (١٦) خانة كيفما عد كانت الجملة (٢٤) .
 الجملة (٣٤) .

ونرى فى وسط هذا الشكل المربع هنا ان رقم (٥) قد رسم مثل حرف الباء الافرنجية مقلوبة وشكلها مطابق للرقم خمسة الوارد فى الارقام الهندية التى كتبت فى مخطوطة « شوق المستهام فى معرفة رموز الاقلام لابن وحشية النبطى » المحفوظة فى المتحف البريطانى ، برقم 44.H17.

المسادر التي بحثت في الارقام:

كتاب تلقيح الإفكار في رسوم الغبار مجلد ٤ ص ٢٦٩ مخطوط حرر في اواسط القرن السادس الهجري ٠

كتاب كشف الاسرار عن علم حروف الغبار للقلصاوى البسطى المتوفى سنة ٨٩٦هـ مخطوط محفوظ بالخزانة العامة تحت وقم ١٤١١ المغرب الاقصى الرباط ٠ دائرة المعارف اللبنانية المجلد الثانى ص٦١ الجامعة الاميركية ٠ والعجلة الآسيوية عدد ٢٠٠ ص ٤٧٣ سنة ١٨٦٣ بالفرنسية ٠

كتاب تاريخ العلم ودور العلماء في تقدمه : ص ٩٥ ــ ١٠١ (١٩٦٦)دكتور عبدالحليم ــ مصر ٠

(*) الخط الفارسي التعليق ونستعليق ونشوئه وتسميته:

كان الفرس قبل الاسلام يكتبون بالخط البهلوى ــ نسبة الى فهلا الواقعة بين همدان واصفهان واذربيّجان ــ فابدل بالخط العربي بعد رسوخ قدم العرب في بلاد فارس • كما ذكر ذلك صاحب تاريخ الخط العربي •

وان اقدم ما ترويه المصادر ، كالفهرَست لأبن النديم ، هو ان الفرس قداشتقوا خطهم الجديد الفارسي من خط القرآل المسمى « قيراموز » •

وذكر صاحب (تاريخ الخط العربى وآدابه) ان قلم القيراءوز كان من الافلام التي اخترعت نتيجة المزاوجات لبعض الاقلام ، مثل قلم السلواطي وقلم السحلي وقلم الراسف ، وقلم الحواثجي التي ذكرت في صبح الاعتبى ج ٣ وتاريخ الخط العربي ص ١٣١ ، وتفصيلات اخرى في كتاب فارسي (امتحان الفضلاء) تاليف سنكلاخ سنة ١٣٩٥ه • ويزيد في هذه الاقوال صاحب كتاب تاريخ الخط العربي ص ٢٨ فيقول : ان خط التعليق الفارسي ما هو الا مشتق من الخط العربي • والفرس الحديثون يسمون النستعليق الخط الذي يسميه الاوربيون « تعليق » • وهذه التسمية مختصرة من « نسخ تعليق » •

من المسلمة الكتابة العربية ، ص ٧٧) أن العرب لما فتحوا بلاد فارس في صدر الاسلام حملوا معهم الخط الكوفي والكتابة العربية وهما الوسسيلة القرآن وكان تعليها امرا تسديد الوجوب ، وسرعان ما أصبحت الكتابة العربية كتابتهم الرسمية والقومية ، ومنذ البداية فعلت الكتابة العربية في البران فعلها القوى الغالب ، فحلت محل الحروف البهلوية للهلوية للفلومية وافتن الايرانيون في الابتكار ومنهم (الخطاط ابو العال) ، فزاد في الحروف الباء والزاى والجبع بثلاثة تقط (ك ، ثر ، ج) التي لم تكن موجودة قبل ذلك في الاستعمال في العربية للقظوما بحسب لفتهم • وكان في اللغة البهلوية نوع من لفظ مدغرم بحرفي الخاء والقساف للتلغيم بعيث كان يلفظ (قو) فاسطلح له ثلاث نقط ايضا ، ذلك لأن أهل خراسان والعراق الفارسي لم يعهدوا لفظها قبلا • (بيدايش خط وخطاطان ص ١٢٢)

كان ذلك فى أوائل القرن الثالث الهجرى فى عهد الدولة العباسية التى علابها سلطان الفرس فى فارس والعراق فعمدوا الى الخط النسخى وادخلوا فى رسوم حروفه أشياء (تاريخ الخط العربى فخرالدين ص ٢٨) زائدة فميزته عن أصله ، حتى قيل ان حسن فارسى كاتب عضد الدولة الديلمى (٣٢٣ـ٣٧٣مـ) استنبط قواعد خط التعليق الاول من أقلام النسخ والرقاع والثلث ، وهو الذى وضع خط (التراسل) أو (التحريرى) الذى انتشر فى المراسلات العامة ، (بيدايش خط وخطاطان ص ١٥٤) ؛

وذكرت الانسكلوبيديا : Encyclopediede Islam P. 397. ان اقـــدم ما وجد من ذلك الخط الفارسي الذي سمى ــ التعليق كان مؤرخا في سنة ٤٠١ هـ ٠

ثم وجد كتاب يليه فى القدم فى نيشابور بخط البيهقى يعود تاريخه لسنة ٤٣٠ هـ • ثم يليه فى القدم كتاب الابنية للهرورى كتب فى سنة ٤٤٧ هـ • ومن المخطوطات المكتوبة بخط التعليق ايضا وهى موجودة فى مكتبة جستر بيتى بدبلن مرقومة 3424 تبحث فى نظريات اقليدس فى الهندسة ، كتبها المؤلف اثير الدين المفضل عمر الأبهرى نجم الدين على بن عمر بن على أحد تلاميذ الطوسى المتوفى سنة (١٧٥هـــ) •

وه**من ذكر من اهل النخط ذلك العصر** احمد بن فضل الماء وراء النهرى سنة ٢٤ هـ ٦ وفى ص (٨٠) من كتابنا فى شكل ٢٥٦ نجد مخطوطة كتبت فى سنة (٧٩٧هـ) بخط فارسى مما يثبت قدم وجود هذا الخط قبل مير على التبريزى بزمن بعيد ٠٠

وذكر ديماند ــ الفنون الاسلامية ــ ٠٠ عندما بلغت فنون الخط والنقش أوج عظمتها فى القرن السابع وأوائل القرن الثامن الهجرى فى عهـــد الاسرة التيمورية فى ايران اشتهر خطاط يدعى مير على التبريزى الذى تنسب اليه قواعد تجويد خط النستعليق (نسخ تعليق) ومن آثاره الخطية قصة (مماى وهمايون) المحفوظة فى المتحف البريطاني مؤرخة فى سنة ٧٩٩هـ ٠ شكل **٩٦٥ –** كتابة نموذجية بخط جلي تعليق على طراز « آينه لى » مرآتية مزدوجة متقابلة ، نصها : «نور" على نور» يهدي الله لنوره من يشاء ، كتبها محمد شفيق بن سلمان ماهر المتوفى سنة ١٢٩٧ هـ •

شكل 777 _ نموذج كتابة اخرى بخط الشكسته ، نصها: « ان ٠٠٠ الذى اليه نزل الكتاب وهو ، يتولى الصالحين والذين » •

شكل 777 - نموذج كتابة بخط تعليق ، نصها في سطور منفردة : « قال اعبدوا ربكم ، وصلتوا خسسكم : وصوموا شهركم ، وادّوا زكاة اموالكم : واطيعوا ذا امركم ، تدخلوا جنة ربكم : » من كتابات القرين آبادى .

شكل ١٩٦٨ - نموذج كتابة بخـط جلي تعليــق ، كتبها الخطاط حمدي ، نصها : «كشف الدجى بجماله ، صلّـوا عليه وآله » ، توفى سنة ١٣٦١ هـ •

شكل **٩٦٩ -** نموذج كتابة بخط جلي تعليق ، من كتابة محمود يازر ، نصها « ان الحسنات يذهبن اسسيئات » ، توفى سسنة ١٣٧٢ هـ •

شكل • ٧٧ - نموذج كتابة بخط جلي تعليق ، نصها : « عمّالكم اعمالكم وكما تكونوا يولى عليكم » ، كتبها محمد الجمل سنة ١٣٤٤ هـ •

شكل ١٧١ _ نموذج كتابة بخط تعليق جلي ، نصها : « ياخالق اللسوح والقلم » •

شكل ٧٧٢ ـ نموذج كتابة بخط تعليق جلي ، نصها : « وربّك فكبر" » • وقد جعل الكاف مقطوعة وكذا القاء •

شكل ٦٧٣ - نموذج كتابة لوحة بخط تعليق جلي ، نصها: « رتبة العلم اعلى الرتب » ، من كتابات محمد نجم الدين (*) •

نسخ وتعليـق كرخفى وجل است واضع الأصـل خواجه مع عل است وضـع فرمــود او بدهـن دقيــق از خـط نسخ واز خـط تعليـــق

وممن ترك آثارًا خطية فارسية محمد حسين الكشميري (٩٩٠مـ) في عصر اكبر شاه ببلدة فتحبور ٠

وكان مير عماد الحسنى له القدح المعلى في كتابة التعليق مات قتيلا سنة ١٠٢٤هـ • وممن اعجب بمهارتهم في النقش السلطان سليم خان العثماني وضمه الى الفنانين بعد حملته التاريخية على ايران خطاط يدعى محمد نور – ٩٣١هـ •

وكان ممن عاصر وزاحم الخطاط مير عباد في الكتابة والنقش في عهد الشاهعباس خطاط ماهر يدعى رضا عباسي ، الذي خلف مجموعة كبيرة من الصور والنقوش والخطرط موقمة بامضائه ــ ٩٩٩ ــ ٣٠٠ مــ ــ وهـ يمحفوظة فيمتاحف بوسطن واللوفر وباريس (المكتبة الاهلية)

ومن الماهرين في الخط بابا شاه الاصفهاني الذي كان يتفوق على مع عباد في الكتابة وقبل انه هو الذي وضع قواعد التمليق بالنقط وخط (التراسل) كما ذكر ذلك صاحب (بيدايش خط وخطاطان ص ١٤) · وهذه بعض ابيات من قصيدة قيلت بشأن وزن بعض الحروف بالنقط ، وهي باللغة الفارسية ·

> از واضع خط نسخ تعلیسق بشنو سخنی روی تعقیسسق بالای الف سه نقطه بایسه اما بهمسان قلم کسه آیسسه یك نقطه پس است کسرون با شیش نقطسه در اری تن بسا

ثم اخذ فن الخط والنقش والتصوير الايراني بالتدهور ، وسطع نجم المدرسة التركية والهندية المغولية ، وقد زخرت المصادر بهذا الصدد مما لا مجال لذكره ، ولمن اراد المزيد النظر في (الفنون الإسلامية ، ديماند ص ٦٥ـ٤ ٦٠ و : Aski Yazilari Okuma Anahtar.

قواعد في كتابة حروف خط التعليق ـ نسختعليق:

من المعلوم ان لخط التعليق الصلة باصله خط النسخ في حروفه المفردة ، وانه يختلف في هيئته بالأمالة للبيني مبتدأ من أول حرف ، وهو الالف المقرر طولها بعلات نقط من نقط القلم الذي يكتب به (خط التعليق) • ويمتاز هذاالخط بكثرة اختلاف عرض حروفه من جزء لآخر في الحرف ، كما ان بعض الحجوف لا تكتب الا بثلث عرض القطة ، وهي ستة أحرف : السبق والراء وراس الهين والمساد (والهاء وجه الهر) ومنقار العاء و (بيا ، كا بكه) • وان مسكة القلم وقطته لا تختلفان عن مسكته في كتابة الإقلام الاخرى ، كما ان اتجاه سير القلم لا يختلف عنهما ايضا • فالحروف التي يبدأ بكتابتها بخط النسخ من البين الى البسار ، كذلك هي حالها في خط التعليق • مثال ذلك حرف العاء • ح

ويتشابه الحال بين خط التعليق والنسخ في رسم حرف الهاء المدورةالمنفردة (المعراة) (التي تشبه رقم خمسة) • (٥)

اذ يبدأ برسمها من تصفها الاعلى من الايسر قليلا ثم يسير القلم الى اليمين ويلتف للاسفل ويدور للاعل ليلتحم بموضعه الذى بدء منه على شكل بيضى تقريبا كما ترى ، ويختلف الحال في رأس المين المربمة (a) والواو ،والياء المجموعة ، والفاء ، والقاف ، فهما في الكتابة في سيرها كالخط النسخي • ويتبع في طريقة كتابة حرف الباء الطريقة التي تكتب بها في خط الثلث • وتكتب على نوعين في خط التمليق ، ممدودة « كالمبسوطة المدغمة » ومجموعة (مدغمة) •

ذكر الخطاط الاستاذ محبود يازر: « وللمحسول على الموازنة الخطية في حرف الراء يجب ان ينصف نصفين متناظرين ، أعلا ، وأسفل • وكذلك الحال في حرف الدال ايضاً » •

وقال: ومن أهم قواعد خط التعليق: اعتبار النقطة المرسومة بالقلم الذي تكتب بـه حــروف ذلك الســطر او الكلمات الفارسية الاساس لهندسة سائر حروفه ، كما هو المحال في الخط الثلث ، وقد اختلفت قواعد وقياسات العروف بين أهل الخط الإيرانيين والإتراك بعض الشيء كما ترى • ومما يسترعى النظر ان النماذج التي تركها الشيخ حمد الله الآماسي قطب أهــل الخط الاتراك من الاقلام الستة لم يكن بينها خط التعليق اطلاقاً مما يدل على ان مذا الخط لم يكن شائماً لدى الخطاطين الاتراك في ذلك العصر •

التناظر النظري في كتابة خط التعليق:

ان مما يستلزمه هذا القلم من تناظر حروفه هو وضع الأمالة فيه نحو اليمين اذ يجب ان نتخيل خطين وهبين في السطر احدهما افقى والآخر شاقولى ، فالخط الوهبي الشاقولي يمال قليلا نعو الجهة اليمني على الخط الافقى الوهبي وذلك لأجل ضبط تراصف واستواء الحروف ، اذ بهذه الوسيلة تضبط نسبة ومواضع الحروف المنتصبة والتقويسات واوضاع الفراغات ، وللكاتب التصرف الحسن في رسم الحروف المركبة من ارتفاع واتزان بالقدر الذي يزيد في جمال هيئته العامة في السطر فتنتظم كانتظام عقد اللؤلؤ ؟

و<mark>من ميزان خط التعليق</mark> ان لا يخلط بحروف حروف من أى قلم آخر من الاقلام العربية ، ولا ترسم له حركات ، واذا اختلط بحروفه حرف من قلم آخر تمسخى فيسمى ه قرمه تعليق » وهو اصطلاح تركى ، ومن ميزات نقطه اصطلح الخطاطون رسم ثلاث نقط تحت حرف السين الملقة للزخرفة

477

^{= (*)} ولد نجمالدين سنة ١٣٠٠ واجيز بالكتبة عن سامي افندي سنة١٣٣٣ بخط الثلث وعن بقال عارف بالنسخ وبرع في تذهيب شمسات المساحف ٠ انظ صده خطاطا صر ١٠٠٠

ومن جود الاقلام العربية الستة واضاف اليها قلماً سابعاً وهو (التراسل) بغط فارسى يدعى بدر الدين تبريزى سنة (٩٠٠٠) وقيل هو السدى كتب (فرمان) من السلطان تيمور الى سلطان مصر بقلم التعليق بلغ طوله ١٧٠٠ سطر ، ومن كان يجيد سبعين نوع من مختلف الخطوط ابو بكر الراوندى الذي كتب ويوان الشيرنوائي المحفوظ بمتحف توفى سنة ٩٢٨هـ ، وعرف مسلطان على المشهدى الذي كتب ديوان الشيرنوائي المحفوظ بمتحف المتروبوليتان في سنة ١٠٣٤ه ، ومما يشير الى خط التعليق اقوال الشعراء ما ورد في (جكامته خوشنويسان ، اذربيجان ١٩٣٤هـ) :

شكل ٧٧٦ _ نموذج كتابة لوحة بخط تعليق جلي ، نصها : « وما توفيقي الا" بالله » • من كتابات الخطاط المرحـوم صبرى الهــلالى •

شكل ٧٧٧ - نموذج كتابة لوحة بخط تعليق جلي ، نصها : « وعلمك ما لم تكن تعلم » • يحتمل ان تكون من كتابات ال فاعر. •

شكل ٩٧٨ ـ نموذج كتابة لوحة بخط تعليق جلي ، نصها · « حتى على الصلاة » •

شكل **٦٧٩** للوحة باسم النبي الاعظم «محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم » • اجتمعت فيها اجمل الحروف العربية ، تحمل اسمى المعاني الانسانية ، لأشرف النعوت السماوية التي جاءت في قوله تعالى : «همو التذي أرسل رسو له بالهدى ودين الحق ليظهر و على الدين كله ولاو كر و المشر كو ن) هران كريم •

ولد النبي محمد (ص) حوال عام ٧٠٠ ميلادية في يوم اثنين بعد اثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول بشعب بني عامر في احياء مكة من شرقها ، وقيل الله ولد شعب بني عاشم في دار جده عبدالطلب ٠٠٠ يالعظمتها ساعة من ساعات التاريخ تلك التي ولد فيها محمد ليطهر الجزيرة العربية من فنون الشرك وآثامه ، وفي ليلة القدر ١٧ من شهر رمضان الموافق للسنة ٤٠ من ميلاد

الرسول نزل عليسه (ص) الوحى (الآيات الأول من القرآن) فبعث داعياً الى التوحيد والاسلام ، فالفى فى قبائل الجزيرة العربية قوة فى الجدل وصلابة فى الاستمساك فى عقائدهم ونظمهم ، ولكن حكم الله تعالى وارادته قبد تقررت وهو أن يكون النصر لهذا الدين القويم على يد اكرم الخلق وسيد الكائنات وخاتم الانبياء « صلى الله عليه وسلم » ،

ولما هدى الله الكثير من اهل يثرب الى الاسلام ، هاجر النبى (ص) من منة اليهم في عام ٢٩٦٦م وانتصر بهم • واعتبر تاريخ هذه الهجرة _ فيها بعد _ بداية للتقويم الاسلامى ، والتاريخ ينحنى اجلالا ، كيف جمعت كلمة العمرب تحت لواءه الجديد • واستطاع النبى (ص) بهذه الأمة المستعدة للنهوض ال تشب الى حيث وثبت ، وان تقدم للعالم حضارة هذا الدين الذي تتلخص جوهر عقيدته في قوله تعالى في القرآن الكريم « يا إيها الذين المنوا ، المنوا بالله عقيدته في قوله تعالى غير الرسوله ، والكتاب الذي أنزل على رسوله ، والكتاب الذي أنزل على رسوله ، والكتاب الذي أنزل من قبل • ومن يكفر بالله وملائحة وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا ، رقرآن

ولما توفى النبى (ص) فى سنة ١١هـ ٣٣٦م ٠ اختار العرب من بعده لفظافة رسول الله إبا بكر بن عثمان خليفة للمسلمين ، ولما توفى سنة ١١هـ ١٣٣٦م ٠ اختبر من بعده للغلافة عمر بن الغطاب ولما استشهد سنة ١٣هـ ١٤٥٦م ، قام بالغلافة على بن إبى طالب ، ثم كان النزاع بينه وبين الزبير بن العسوام ، وطلحة ، ومعاوية ، وانتهى حكم الغلفاء الراشدين سنة ١٩هـ ١٣٦٦م باستشهاد على بن ابى طالب رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ٠ فهؤلاء هم الدين جاهـدوا ووجوا حياتهم فى الجهاد فى سبيل الله والحق لهدى المسلمين ، وهبوها لله ووهبوا سالهم ، فوهب الله الحياة خالدين • وكان النبى (ص) الاسوة العسنة بادبه وخلقه وقوته على العياة لنشر هذه التماليم واحياء الانسانية بروحها السامى • ولقد بلغ من ايمان العرب فى الصدر الاول بهذه المثل ان جعله كل منهم غرض حياته ، وان كان الاستشهاد فى سبيله املا يتمنى ان يجعله الله نصيبه ٠

شكل • ١٨٠ نموذج كتابة قطعة للمشق بخط تعليق ، نصها: « الخط يقى زمانا • • • • كتبها عبدالقدوس بن محمدصالح من الناشئين الذين لهم يد طولى في التعليق وخطاط ممتهن •

خط جلى تعليق:

وهو من مشتقات قلم التعليق على النحـو الذي سمى به جلى الثلث • ويستعمل لكتابة الالواح الكبيرة : انظر : Turk Yazi çesitlari. D.S. Unver وقد ذكر ان الخطاطين الاتراك قد تفوقوا على الخطاطين الايرانيين في هذا القلم الجل •

خط انجه تعليق:

ومعنى الانجة باللغة التركية د دقيق » وهو خط تمليق دقيق يستممل لكتابة المخطوطات الرفيعة مثل مخطوطة و كلستان » و « المنظومات الخمسة » ويطلق على مذا القلم اسم « غبارى التعليق » عند الاتراك • (Aski Yazilari Okuma Anahtari)

ومن مشتقات خط التعليق فرع يقال له « تحريري » ويستممل عند الفرس للمراسلات كما ذكره صاحب (انتشار الخط العربي ص ٦٦) •

خط شكسته تعليق:

و و من مشتقات خط التمليق ايضاً وقد عرف بتجويد هذا الخط عبدالمجيدالطالقاني أحد الإقطاب الاربمة الذين ذكرهم صاحب ــ بيدايش خط وخطاطان ص ١٤٢ ــ • ومعنى كلمة شكسته باللغة الفارسية : (المكسور) • ويقابل هذا الاصطلاح باللغة التركية (قرمة) أو قرمة تعليق •

ان النموذج المعروض يرينا خطا مشابها لخط الشكسته ، وسمى العقد المنظوم ، وهو الذي كتبه محمد بن حسن الطيبي في (جامع محاسن كتابة الكتاب)، ص ٣٨ وهو مماثل في كثير من الوجوء للخط المسمى بالخط الديواني التركي الذي نشأ مؤخراً •

والنموذج المكتوب فى اللحة شكل (٦٦٤) ص ٣٣١ من كتابنا هذا بقلم الخطاط مشكين قلم بتاريخ ١٣٠٥هـ يرينــا فى السطرين الفوقــانيين خط النستمليق • د نسخ تعليق » •

اما السطر الاسفل فهو بخط (شكسته) ونصه : « ولرأس الحكمة اكليلاولجبين الدهر بياضاً ولسحر الخشوع (٠٠٠٠) فأسأل الله أن يحفظك من حراب الحقد انه قريب مجيب ۽ • بنده بان بها مشكين قلم من شهور سنة ١٣٠٥ •

خط شكسته آميز:

اشتق اهل صناعة الخط الفارسي نوعاً من خط الشكسته أسموه « شكسته آميز » ، وهو قلم خليط من حروف التعليق والشكسته • وليس له خاصية في قواعده • ومعناه هو الخط الشبيه بالشكسته •

وقد ذكر الاستاذ محبود يازر التركى في كتابه (اسكى يازيلرى اوقومه انختارى) : ان التقوسات في حروف هذا القلم والانحدارات في الحروف ذات العراقات كالباه والسين والمين والمدن والمدات كثيرة ، وفيه اوضاع اخرى اقتبست من القلم الديواني ، ولم يعثر له على حروف مفردة مستقلة ، وهو خط شائع في ايران ٠ واستعمل في العراق والبلاد الاسلامية الاخرى يوم كانت تحت الحكم المشماني ٠ وقد تركته تركيا العديشة مع ما تركت من حروف عربية ٠ وهناك خط اطلق عليه (خط الترسل) ويستعمل لما يتعامل به الناس في تحاريرهم الخاصة ومراسلاتهم وما شابهه ٠

مشاهير خطاطي ايران:

ان من أقدم من ذكرتهم المصادر الفارسية في تجويد الخط هو ابراهيم بن هلال ، وابو الفضل الخازن الدينوري تلميذ ابن البواب ١٨٦٤هـ ، وأبو المعالى التحاسر الإصفهاني سنة ١٩٠٥هـ ٠

وجاه في ص ٣١ ، ١٨ الفنون الاسلامية « ديماند » بان أخذ الايرانيون المسلمون عن العرب الخط العربي والتذهيب بعد استجابتهم السريعة للمضارة العظيمة التي انشأها العباسيون في بغداد وبضمنهم المغول الذين أسسوا الدولة الايلخانية في المشارق(٦٥٤-٢٥٤هـ بعد اعتناقهم الاسلام) واختصوا الدين والادب شكل • ١٨٠ - (أ) لوحة نموذجية نصها : «علي ولي الله» (*)

شكل • ٦٨٠ (ب) كتابة بخط الشكسته بشكل متراكب كتبها الخطاط زرين خط • وهو من مشاهير خطاطي ايران •

شكل 1 / ١ - نموذج كتابة بسملة على هيئة زورقية ، بخط جلي تعليق ، نصها : « اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم، يامفتح الابواب افتح لنا خير الباب» .

شكل ١٨٢ – كتابة قطعة نموذجية فيها الجناس في التعبير عن اليقين والاعتقاد بالله الذي يقي ويعفو • نصها: « يقيني بالله يقيني » •

شكل ٦٨٣ - كتابة قطعة فنية فيها صناعة جمع الكلمات واستنباط حروف بعضها من البعض الآخر نصها: من القرآن الكريم « من كل فج عميق » •

شكل 3 1 - كتابة بيت من الشعر، كتبها احد خطاطي الصين وهي مثال غير حسن للخط وقواعده لبعد الشقة ، ونصها : « بيتي أحب التي من بيت ، الخليفة والوزير » « فاذا أكلت كسيرة ، وشربت من ماء الغدير » «فأنا الخليفة لا الذي يعلى به اعلى السري » «ان القليل اذا صفا ، وكفى ينوب عن الكثير» .

شكل ٩٨٤ - (أ) ثلاثة أنواع من اصابع الحبر الصيني الذي يستعمل لرسم الخرائط وكتابة الالواح والخط .

شكل ٩٨٥ - لوحة بخط تعليق نصها بيت من الشعر: أمة قد فت" في ساعدها بغضها الاهل وحب" الفربا

شكل 7**٨٦** لوحة بخط تعليق من كتابات المرحوم صبري ، نصها :

« ولیس بعامر بنیان قوم اذا اخلاقهم کانت خراما »

شكل ١٨٨ - صفحة كتابة سورة الفاتحة، بخط النستعليق • شكل ١٨٨ - كتابة عنوان خلط الاجازة ، كتبها الخطاط اللبناني « البابا » وبأسفلها حروف الألفباء المفردة بخلط الاجازة ، من كتابات الخطاط محمود يازر • عن السكى ياز يلرى اوقومه انختارى •

شكل ١٨٩٣ نموذج تصاوير ميزان الحروف المفردة بطريقة النقط ، نسخها عن مخطوطة « تحفة اولى الالباب » الخطاط المشهور محمود الراجي (١) ، وهذا الميزان من وضع الخطاط عبدالرحمن المعروف بابن الصايغ المتوفى سئة ٥٤٨ هـ وهو يختلف ، بعض الشيء ، عن ميزان الحروف الذي وصل الينا مما كتبه محمد بن حسن الطيبي في كتابه « جامع محاسن كتابة الكتاب ص ٤ ، ٥ ، ٢ ، ٧ » سنة ٥٠٨ هـ • اذ نجد ان الميزان الأخير الذي وضعه ابن الصايغ فيه ميزة على ما يحويه الميزان القديم الذي اتبع طريقة ابن البواب المتوفى منة ١٣٤ هـ • ولا غرابة في ذلك فقد كانت معايير الخط العربي لا تزال في تطوراتها العظمي منذ المعهد العباسي وما بعده •

ينظر: تحفة اولى الالباب ، فصل مـيزان الحـروف ، ص ١٠٣ وما بعدها • (تحقيق وطبع هلال ناجى ــ تونس) • شكل ١٠٩٣ ــ (أ) نماذج بعض الحـروف المفردة لخـط « التوقيع الاول » نقلناه عن صبح الاعشى ، ج ٣ ص ١٠٢ وفها التماثل لخط الاجازة ••••

وكان بلده ظهور اسماء الغطاطين بكثرة في ايوان سنة ٦٢٤ كما أكد في (رهنماى كنجينه قرآن) و (فهرست تما يشكاه) ١٠ اذ عندما بلغت فنون الخط اوج عظمتها في زمن الاسرة التيمورية اشتهر منهم احمد بن افضل من ما وراه النهر سنة ٣٦٤ ومحمد بدر الدين بن طيب شاه السهروردى ٧٧١ ـ ٧٠٨مـ اوب عظمتها في زمن الاسرة التيمورية اشتهر منهم احمد بن افضل من ما وراه النهر سنقرى ٨٨٥م ، ونور كمال ٨٥١م ، وابر بكر الراوندى ٨٢٩م وسلطان على المشهدى في هرات ٥٩٠٥م ، وابراهيم سلطان بن شاه رخ ٠

ومن أعظم الخطاطين الفرس مدير على تبريزى ٢٩٩ هـ صاحب (المسداد والخسط) وابراهيم مسرزا ٨٣٩ هـ و وظهسر تبسريزى ٨٨٠ هـ و ربسياد ٧٠٧ هـ ورنسيد ديمي ٩١٩ هـ ، وصير على هروى ٩٦٦ هوسلطان محمد نور ابن سلطان على المشهدى ١٩٥٠ و وشاه محمود نيسابورى وبهم و المسهدى ١٩٥٠ هـ وشاه محمود نيسابورى وبه و وابراهيم شاه تركستانى ، ومحمد حسين كشميرى في عصر أكبر شاه ١٠٠٠ه ، ومير عماد الحسنى القزوينى الذى قتل سنة ١٠٠٤ه في عهد الشاه عباس ، ووشتهر مير خليل الملقب بسلطان القلم ،ومير محمد صالح كشفى في عصر الشاه جهان ، وعبدالرشيد ديلمي مدرس عباس ناها ومحمد شفيع النبي لازم المبلان المسفوى ١٩٥٤ه ، وعيدالرحيم الجزيرى في عهد السلطان حسين الصفوى ١٩٥٤ه ، واحمد تبريزي ١٩٠٤ه ، وميزا كوجك الشيرازي الذي اشتهر وتبريزي ١٩٠٤ه ، وميزا كوجك الشيرازي الذي اشتهر وقلم تبريزي ١٩٥٤ه ، ومرزا على محمد من اطاد القاجارية ١٩٧٩ه ، ومرزا على محمد من اطاد القاجارية ١٩٧٩ه ، ومرزا على محمد من اطاد المسلمين ١٩٥٤ ، وميزا كوجك الشيراني المسلمون : تاليف ديماند ، ص ٨١ ونما يشكاه خط وخطاطان ، تاليف عبدالمجيد ، مراه ونما يشكاه خط وخطاطان ، تاليف عبدالمجيد .

(*) على بن ابي طالب عليه السلام: (واسم ابي طالب عبدمناف بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف) •

يصف البلغاء كل نمط من انماط الامام على شاهد له بالملكة الموهوبة في قدرة الوعى وقدرة التعبير ، وان كلامه الوارد في الزهد والجواعظ ، والتذكير والزواجر ، اذا تأمله المتأمل ، وفكر فيه المتفكر ، لم يعترضه الشك في أنه من كلام من لا حظ له في غير الزهادة ، ولا شغل له بغير العبادة ·

فعلى ابن ابى طالب ابن عم النبى وصهره وأخيه حين آخى بين المسلمين فى المدينة • تولى الكتابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو الذى تواترت الروايات بجمعه القرآن عند وفاة الرسول ، وكان موضع ثقة الخلفاء الثلاثة الراشدين • وفى سيرته ما يدعو الى الاكبار ، ولا غرو فهو ابو النسهداء ، والكلم الجوامع التى رويت له طرازها لا يفوقه طراز ، وليس فى اهل هذه اللغة « العربية » الا قائل بان كلام على بن ابى طالب هو أشرف الكلام وابلغه بعد كلام الله تعالى ونبيه محمد « ص » واغزره مادة ، وارفعه اسلوبا ، واجمعه لجلائل المانى ــ على حد وصف الشيخ محمد عبده فى مقدمة نهج البلاغة •

وهذا من كلام له عليه السلام المختار الجارى مجرى الخطب فى المقاماتالمحصورة والمواقف المذكورة ، والخطوب الواردة لما اشير عليه بالا يتبع طلحة الزبير :

والله لا أكون كالضبع: تنام على اللدم ، حتى يصل اليها طالبها ، ويختلها راصدما ، ولكنى أضرب بالمقبل الى العتى المدبر عنه ، وبالسامع المطبع
العاصى المريب أبدأ ، حتى يأتى على يومى ، فو الله مازلت مدفوعاً عن حقى مستأثراً على منذ قبض الله نبيه صلى الله عليه وسلم حتى يوم الناس هذا » ه
النظر فهج البلاغة ص ٤٩ ه

(١) محمود الراجي خطاط مشهور ذكر اسمه في سلسلة الخطاطــــينالعثمانيين وعنه اخذ خلوصي الكتابة توفي خلوصي سنة ١٣٩١هـ ٠

شكل • 79 - هـذا نص وصية السلطان مـراد الثاني بن السلطان محمد الاول العثماني المؤرخة سنة ٥٨٠ هـ ، وخطها يشابه احـد الخطوط القديمة الذي اطلق عليه صاحب كتاب جامع محاسن كتابة الكتاب (خط التعليق) وهو باللغة العربية الفصحى ، وقد كثر بين حروفه النـون المدغمة والباء المرسلة بشكل مقوس مما تشكل رسوم خط شبيه بخط الاجازة ، ومن هذا يبدوا ان جذور هذا القلم ضاربة في القدم ، وقد طرأ عليها تطورات وتحويرات وتهذيب حتى آلت الى ما هي عليه الآن ، نصها يبدأ : « الحمـد لله كاشف ظلمة الغفله عن بصائر اولى الابصار والصلواة على سيدنا محمد واله الطيبين ٠٠٠ » • موذج كتابة حجة شرعية باللغـة العربيـة معردة عنقاضى عساكر ولاية روم ايلى مؤرخة سنة ١٩ هـ • صادرة عنقاضى عساكر ولاية روم ايلى

شكل **١٩٩ ـ** نموذج كتابة حجة شرعية باللغـة العربيـة مؤرخة سنة ٩١٥ هـ ٠ صادرة عنقاضي عساكر ولاية روم ايلى « الولايات السبعة بشمالي اليونان » والنص هو : « الأمر كما ذكر رئيسه الفقير ، شيخ عبدالقادر بن عبدالرحيم ، المؤيدي القاضي بالعساكر المنصور بولاية روم ايلى» في الدولة العثمانية .

« هذه حجة صحيحة شرعية يعرب مضمونها » •

«عن ذكرها بانه قد شهد فائق بن عبدالله وقاسم بيك ابن عبدالله وحسن خليفة افندي ابن عبدالحي الخطيب واحمد بن فائق وبايزيد بن سنان » الى آخر ماجاء في السطور العشر ٥٠٠ حتى تنتهي ٥٠٠ «جرى ذلك وحرر في اواخر رجب المبارك لسنة عاشر وتسعمائة » ٠

وهــذا الخط يحتمل ان يكون النــوع القــديم لخط الاجازة المشتق من قلم التواقيع القديم •

شكل ٢٩٢ - لوحة كتبها الشيخ حمدالله الاماسي بخط الاجازة ، نصها : « اللهم صل وسلم على محمد نبي الرحمة ٠٠٠ » •

شكل ٢٩٣ - نموذج كتابة سند شرعي بخط اجازة ، نصها باللغــة التركية ، يرينا ماكان عليه خــط الاجازة في الدوائر العثمانية قبل اربعمائة عام تقريبا ، وربما كان فرع آخر منه . شكل ٢٩٤ - كتابة خاتمة كراسة « مجموعة المشق » التي

كتبها محمد عزت ، معلم حسن الخط ، نصها : باللفة العربية • بخط الاجازة المحكم •

شكل ٩٩٥ - كتابة بخط اجازة في خاتمة مصحف شريف بقلم بوردوري قايش زاده الحاج حافظ عثمان نسوري سنة ١٣٢٢ هـ في عهد السلطان عبدالحميد خان الثاني وهي من اروع الأمثلة لهذا الخط على قواعده التركية التامة •

تعلم الخط عن مصطفى عزت ، توفى سنة ١٣١١ هـ • شكل ٢٩٦ ـ لوحة نادرة جمعت نمادج سبعة انواع من الخطوط المستعملة في زماننا الحاضر (القرن العشرين) وتبدأ من الأعلى : الخط الديواني ، الثلثي ، النسخي ، نستعليق ، ديواني جلي ، رقعة اجازة ، ونص عبارة ماكتب بالاجازة هو هذا البيت في الاسفل :

« وقايـــة الله اغنت عـن مضاعفـة

من الدروع وعن عال ٍ من الاطم » •

شكل ٢٩٢- (أ) رسم انواع حرف الصاد بشكل مسلسل، وقد استعمل في خط الاجازة مؤخراً وفي الخط السنبلي الذي اخترعه عارف حكمت الخطاط سنة ٩١٤ م • شكل ٢٩٧- كتابة زخرفية على هيئة طائر من ابتكارات المحدثين في تركيا الحديثة • مشتبك الكتابة استطعنا قراءة نصها التركي في بيت من الشعر •

«عشق مولانا ایله حیرت زده مولوی سید حسن لیلك دده» انظر: اسماعیل اقسل «توركلرده دینی رسملی» استانبول ۱۹۶۷ شکل ۱۹۹۷ منوذج كتابة بخط عربی و ترجمتها بخط صینی ، یشتمل علی نصوص دینیة لشعائر اقامة الصلاة ۰۰۰ شکل ۱۹۹۹ می اصفحتان نادرتان من مصاحف قدیمة من شمالی افریقیة ، كتبت بالخط المکوفی المتطور والخط المغربی ۰

شكل • • ٧ - كتابة عنوان « الخط الديواني » بالخط ذاته وبأسفلها رسوم بعض اقلام الـكتابة التاريخية •

= خـط الاجازة _ التوقيع :

وهو من الاقلام القديمة التي اشتقت من الغط الثلثي والنسخي ، ويتميز بحروف ذات الالفات المشعرة بترويسات « تشعيرة » مقوسة في بداية رؤوس حروف القائمة ، وهي : 1 ، د ، ط ، ك ، ل ، وفيه تصرفات أخرى في حرف الصاد المترادفة وفي ارتباط راس الالف باللام ، كما تبرز الامالة الجزئية في الملام الصاعدة ، ويكون في الألف تقويس على هيئة السيف تقريبا •

وبالرغم من أن خط الاجازة هذا فيه مشابهة لحروف قلم (التوقيع)كما شاهدناه في صبح الاعشى الا أن ما وجدنا في قلم التعليق والعقد المنظوم اللذان هما من وضع محمد بن حسن الطيبي مشابهة اكثر ، انظر : كتاب « جامع محاسن كتابة الكتاب » ص ٤٢ ، ٣٨ وكتابنا ص ١٠٠ ، ١٠١ وقـد اسماه الاتراك إيضا « توقيع » • وفيه بعض حروف خط اطلق عليه العثمانيون اسم « السنبل » وهو خط محدث •

(Aakiyazileri Okuma Anahtari) ذكر الاستاذ محمود يازر _ في

د ۱۰۰۰ مند القلم قد حافظ على اشكال رسوم حروفه القديمة التي اشتقت من الاقلام الاخرى ، اوننا لا نستطيع ممرفة مدى التطور الذي حصل فيها على تراخى الزمن ، وظاهرة التباين في كتاباته واضحة في نماذجها الواصلة عن طريق المخطوطات القديمة والبراءات السلطانية والوقفيات القديمة ، اذ نجد فيها ما يشبه خط التعليق ، ومنها ما لا يختلف عن الخط النسخى الا الشيءاليسير ، وتراكب الحروف في آخر السطر سيما في حروفه ذات الارسال ، حتى ان الامر ليشتبه على من له علم بأن خط الاجازة مو على انواع عديدة » أن أفضل أنواع ذلك الخط ــ الاجازة ــ هو ما كتب في خواتيم المصاحف والاجازات ، التي ينسب وضمها للخطاط عبدالرحمن المشهور بابن الصايخ ٧٦٩ ــ ٥٤٥٠ ،

والاجازة هي كالشهادة التي تمنح للمتفوقين في الخط عند بلوغهم الفروة في الكتابة و كالدبلوم » في هذا الزمان ٠٠ لذلك اطلق على هذا الخط اسم « الاجازة » • واغلب الاحتمال ان خط الاجازة نفسه هو من الخطوط العربية القديمة المروفة باسم التوقيع ، ويحرص خطاطوا العصور السالفة على الحصول على الاجازة من أشياخ زمانهم حتى ولو كانوا في بلاداً بعيدة وعن طريق المراسلة دون مواجهة الاشياخ المجيزين لبعد الشقة • وقد بقيت تقليدياتها الي زماننا • وهمها كتب وهذا نموذج نص اجازة منحها الخطاط عزت للسلطان عبدالمجيد خان العثماني ١٢٥٠ ــ ١٢٥٨هـ ، كما وردت في (Son Hattaler) ونصها كتب باللغة العربية تبركا وتيمناً وهي :

« • • • حمداً لمن كتب اللوح والقلم وصلواة (كذا) على من هو سيد الخلق والامم وعلى آله ذوى العرفان والكرم وبعد • فلما استأذن مولانا دستور الاعظم والمخاقان المعظم رافع رايات العدل والاحسان وقامع الظلم والعدوان مالك ممالك الاسلامية ووارث سلطنته العثمانية (كذا) • مهيد قواعد الملة الربانية مؤسس مبانى الدولة السلطانية خادم الحرمين الشريفين الا وهو السلطان ابن السلطان عبدالمجيد خان اللهم كما أيدته لاعلاء كلمتك قايده وكما تورث خلده مصالح خلفك فخالده آمين فاجزته امتثالا لارادته العالية سنة ١٢٥٩ هجرية » • • • •

وكتابة وصية السلطان مراد الثانى المثماني في سنة ٥٨٠٠ هي بخط فيه ملامح الاجازة او لمله أحد انواع الاجازة القديم الذي يؤيد وجهة نظر محمود يازر الخطاط التركى • وعلى كل حال ان هذا الخط شوهد في القرن التاسع والعاشر الهجرى وقد كتبه محمد بن حسن الطيبي سنة ٩٠٨م في كتابه « جامع محاسن كتابة الكتاب · المحفوظ بمتحف طوب قبو باستانبول انتقل اليها بعد استيلاء العثمانيون على مصر ٩١٩ _ ٩٢٩م • شكل **١ • ٧ -** نموذج طغراء السلطان احمد ، مؤرخة سنة ١٢٢٩ هـ باعلا انعام سلطاني عثماني نصه باللغة التركية •

« • • احمد بن محمد خان المظفر دائما ، هو » :

نيشان شمرف عاليشان سامي مكان سلطاني وطغمراي غرای جهان شان حقانی حکمی اولدرکه ۰ استانبولده اممشه طمغاسي مقاطعهسي مالندن آلنمق اوزره يومي ايكي آقيب وظيفهيه متصرف اولان رافعمي توقيع رفيع الشان خاقاني اسماعيل بن ابراهيــم اســـتانبول آوردوی همايونمه عرضحال ايدوب مذكور يدنده اولان برائتك ضايع ايتمكله ضايعندن مجددا توجيه اولونوب براءت شريفم ويريلمك بابنده عنايت رجاسنه مقاطعه مزبورا ميني قدوة الاماجد والاعيان محمد امين زيد قدره اعلام ايتمكله حقنده مزيد عنايت پادشاهانهمي ظهوره گتوروب أمين مومي اليهك اعلامي وبيك يوز يكرمي طقوز سنهسى جسادي الاولنك يكرمي يدنجي گوني تاريخيل ه سؤرخ ويريلن رؤس همايونم موجبنجه ضایعندن مجددا بو برات همایونی ویردم وبیوردم که مزبور اسماعيل بن ابراهيم استانبوله واروب وجب مشروح اوزره تعيين اولنان يومي آيكي آقجه وظيفه سنك استانبولده أقمشه طمغاسي مقاطعهسي مالندن امين اولانلري يدندن آلوب متصرف اوله • شويله بيليلر علامت شــريفه اعتماد قيلهلر • تحريرًا في اليوم التاسع عشرين من شهر جمادى الاولى لسنة تسم وعشرين ومايتين والف • (قيـــد شود ، تذكره داده ، صَـح ۳۰ بويوردي صحراي ادرنه) ، ويتضمن هـذا النص تخصيص راتب يومي قـــدره « ٢ آقچــه » المذكــور اسماعيل بن ابراهيم ٠

شكل ٧٠٧ - نموذج بسملة بخط مماثل للخط الديواني من الاندلس من المخطوطات العربية القديمة •

شكل ٧٠٢ (أ) نساذج لثلاثة بسملات مختلفات الاوضا بالخط الديواني •

شكل ٧٠٣ - كتابة ميزان الفباء الحروف المفردة للخط الديواني في الاعلى ، وكتابة الديواني جلي في الاسفل ، وبداية نص انعام سلطاني على قواعده العثمانية التركية .

شكل ٤٠٧ - صفحة كتبت باعلاها الفباء حروف الخط الديواني، وهي الحروف الموزونة بالنقط المدور، وبأسفل نماذج حروف مركبة بخط ديواني على قواعده الاصلية التركيسة •

شكل **٥ . ٧ ـ** صفحة فيها نماذج حروف مركبة بمختلف الاوضاع والكلمات للخط الديواني مثل: صصص ، ططط ، عقع ، مقق ، ككك ، سور ، استعجال ، دستگاه • وهي للمشق •

شكل ٢٠٧٦ نموذج كتابة شهرح باسفل كتابة مؤرخة سنة ١٢١٣ هـ بالخط الديواني على القواعد العثمانية • نصها: اشار تلرى موجبنجه توصيه اولمق لازمدر في ٤ سوال سنة ١٢١٧ هـ •

شكل ۷۰۷ _ نموذج وثيقة ممهورة بختم رئيس العساكر «الانكشارية» ، بخط متفرع ومتزاوج من الرقعة والديواني • من مجموعة روشن اشرف ، (اسكى يازيلرى اوقومه انختارى) •

شكل ٧٠٨ ـ نموذج كتابة انعام « فرمان » مؤرخ سنة ٢٠٥٤ هـ بخط الديواني ، نصها باللغة التركية ، التي نراها في هذه السطور ذات العراقات والتقوسات ، وهي المشال الرفيع للقواعد التركية : (مشير لكنه كما كان ٥٠٠) •

الخط الديواني :

عرف هذا القلم بصفة رسمية بعد فتح السلطان محمد الفاتح المتماني القطسطنطينية ٨٥٧ه ، ويقال : ان اول من وضع قواعده هو الخطاط ابراهيم منيف الذي عاش في عهد السلطان محمد الثاني ولم تذكر له ترجمة -

وذكر صاحب « تورك يازى جشتلرى ص ١٩ » في سياق حديثه عن انواع الخطوط العثمانية تحت عنوان : Divani. V. Galisi (الخط الديواني وجلى لديواني) قال :

« • • • • • ان الخط الديواني هو الغط الذي يختص بالكتابات الرسمية في ديوان الدولة العثمانية • وكتابته تكون بطراز خاص ، ان أمثلته المنوعة التي تمود للمصور الماضية كثيرة ، فقد شاع استعماله الاول في عصور السلاجقة حتى جاء عهد السلطان محمد الفاتح المثماني وكانت حروف خليطا من خطى المثلث والنسخ وحتى الريحاني ، واسستمر استعماله على ذلك الإسلوب حتى العصر السادس عشر م ثم آل ذلك الخسط الى الديواني المطلق الذي اختص يكتابة منتسبي الديوان الهمايوني لكتابة الإنعامات والبراءات السلطانية • وان من انتهت اليه التجويد في هذا الخط الصدر الاعظم شهلا باشا في زمن السلطان احمد الثالث ، والحافظ عثمان والخطاط الشهير أحمد عزت فقد رسم في مجموعة المشي الذي الفها للكتابة ميزاناً لحروفه مرموزاً بعدد النقط •

وكان الكاغد الذي يستممل لكتابة هذه البراءات من القطع الكبير ويرجع ويفضل المختوم منه بالمهر • وقد عثر على بعض هذه المستندات وهي تحسوي تواقيع كتابها واسماءهم في ظهور تلك الاوراق ، وهم من منتسببي الديوان • وقد تنوع هذا القلم فيما بعد وتفرع عنه نوع سمى (ديواني جلى) كما يبدو شبهه بأصله • وقد وجدت بعض تلك الكتابات غير موقمة وذلك للعادة التي جرى عليها الكتاب كما وانه وجدت موقمة ومؤرخة في القرن التاسع عشر الميلادي بتواقيع مشاهير عصرهم مثل الخطاط سامي افندي وناصع والحاج كامل ، ورجائي ، وحقى ، وفريد ، وثريا •

ومؤلاء هم أواخر الذين انتهى ذلك الخط بحدود أزمانهم ولم يبق لاستعماله أثر بعد الانقلاب التركى فى تركيا الحديثة • الا فى قلم الخطاط حامد • ومهن برع وأجاد كتابة (الديوانى جلى) الخطاط شفيق بك المشهور وله آثار كثيرة من كتابات للآيات الكريمة فى مساجد بورسة وكلها تنطق بعلو كعبه • ان الإلمام بقراءة كتابات تلك الروائع تستلزم المعرفة بأساليب تراكب وقواعد حروف الديوانى التى لا يتقنها كاتبها الا بعد طـوال الاناة والممارسة الطويلة المدى لما فيها من تفنن وتظفير ، وقـد روت لنا السير بأن الخطاط ابراهيم بن محمد المدنى كان مجيداً لكتابة الخط المسمى المقد المنظوم الذى كتبه محمد بن حسن الطبيى فى كتابه (جامع محاسن كتابة الكتاب) وهو مشابه للخط الديوانى المذكور •

ولمن أراد المشابهة والمقارنة أن يدقق البراءة السلطانية المكتوبة تحت طفراء السلطان محمد الفاتح سنة ٨٦٧هـ وبسملة تحمل ملامح الخط الديواني أيضا وهما من المستندات الخطية التي توضح المالم لنشوء الخط الديواني والديواني جلى •

شوء خط الجلي ديواني :

قيل د ان الخط الديراني ليس وليد تفكير ، ولا هو نتيجة جهود قصدمنها الى التحسين والابداع ، ولكنه وليد صدفة تهيأت لأبجاد غيره ، فمهدت له هو ، فتكون بالتبع للملائمة والتجانس ــ د مجلة تحسين الخطوط الملكية ،القاهرة ١٣٦٢هـ ١٩٤٣م » ٠

ولقد ظلت التوقيعات والبرآت والانعامات السلطانية المتمانية تكتب باللغة العربية حتى بعد فتج التسطنطينية بنحو سبعين عاما وبخط خليط من النسخى والخطوط القديمة المتجانسة كما نراه في و خط الإجازة في الشكل ٦٩١ » اذوجدوا ان أصلح الخطوط لذلك هو الخط الذي ادخلت فيه الزخرفة الصينية في بلاد ما وراه النهر بعد الفتح الاموى ، اذ اقتبسوا منه ــ بعد تهذيبه ــ خطأ أسموه و خط المرسوم » أو « الجل الديواني » ·

شكل ٩٠٧ - نموذج كتابة زخرفية متراكبة الكلمات بخط ديواني ، نصها: « والله غالب ٠٠٠ » • وقد استعمل كاتبها نقط مدورة ، وبعض حركات وهي غير مستساغة •

شكل • ١ ٧ - كتابة آية من القرآن الكريم بخط ديواني جميل التركيب ، نصها: « سيجمل الله ••• » •

شكل **۱۱۷ -** نموذج زخرفي لآية من القرآن الكريم بداخل شكل بيضي متشابك الكتابة ، وقد زخرف كاتبها الحروف بالحركات ، وهي غير مستساغة في الخط الديواني القديم .

شكل ٧١٧ _ (١ ، ٢) كتابتان زخرفيتان بخط ديواني ، نصها الأعلى : « محمد رسول الله ٠٠٠ » ، والنص الأسفل : « الحميد لله ٠٠٠ » •

شكل ٧١٣ ح كتابة صفحة رائعة بخط ديواني انجرف في بعض الحروف اختلاف عن القواعد التركية ، نصها : سورة من القرآن الكريم : « ألم نشرح لك صدرك ٠٠٠ » •

شكل ٧١٤ - لوحة زخرفية غريبة الطراز الديواني على الهيئة اقواس موالية ، نصها : « الرزق على ٥٠٠ » ، وقد تفنن كاتبها باملاء وحشو فراغات حروفها بعلامات الشدة وغيرها للزخرفة ، وهي اقرب ماتكون للديواني الجلي او السنبلي ،

شكل ٧١٤ - (أ) كتابة عنوان الخط الديواني جلي بنفس الخط .

شكل ٧١٤ (ب) كتابة بسملة فريدة الطراز جميلة التركيب • كتبت بالخط الديواني جلي على قواعده التامة •

شكل ه \ \ \ ل م سطران نموذجيان من كتابة بالخط الديواني الجلي نصهما باللغة التركية هو : « جناب خالق كون ومكان ، رونق افزاى فصول وازمان ، نزهت ذاته عن العجز والنقصان ، روح جسم جهان ، ونورچشم عالميان اولان _ پادشاه معدلتعنوان ، وشهنشاه عميم الاحسان ولى نعمت بيامتنان

اقبدمز حضرتلرینی ، الی آخر الدوران ، آریکه، پیرای شوکت وشان بیورسون آمین » ، لاحظ المین فی « معدلتعنوان » و « نعمت » و « العجز » • نری فیهما القاعدة الترکیة •

سُكُلُ ٢٧١٧ - كتابة سطر بحط الديواني جلي آ نصها: «قال علي كرم الله وجهه «من كفارات الذنوب ٥٠٠ » الخ ه شكل ٧١٧ - كتابة سطر بخط الديواني جلي ، نصها: «الجمال عز القلوب وبلسم الجمراح انه زينة الحياة واكسيرها ٥٠٠ » ، والاسطر السفلى بخطوط رقعة وديواني .

شكل ٧١٨ _ كتابة سطر بخط الديواني جلي ، نصها : « تحصنت بذى الملك والملكوت واعتصمت بذى العزة والعظمة والكبرياء والجبروت وتوكلت على الحي الذي لا ينام ولا يموت سبوح قدوس ربنا ورب الملائكة والروح الله ربي لا شريك له ٥٠٠ » وهي على القواعد التركية الأصيلة •

شكل ٧١٩ _ كتابة لوحة زخرفية على هيئة زورقية ، بخط الديواني جلى ، كتبها محمدعلى صابر ، توفي سنة ١٣٦٠ هـ .

شكل • ٧٧ - (١) كتابة لوحة زخرفية على شكل زروقي ، بخط ديواني جلي ، اتبع الخطاط في كتابة حروف الجيم والحاء فيها الطراز التركي الاول ، نصها : « أعوذ بالله من الشيطان الرحيم ، بسم الله الرحين الرحيم ، «اللهم افتح علينا يا • • • » • شكل • ٧٧ - (٢) لوحة مماثلة لها في النص باختلاف جزئي وهو : « يامفتح الابواب افتح لنا خير الباب • • • » • لاحظ قواعد حرف العين والحاآت التركية •

شكل ٧٢١ - نموذج بسملة دائرية الشكل بخط ديواني جلي ونص ماكتب حـول دائرتها بخط ثلثي ونسخي وهو: «كل أمر ذى بال لم يبدأ فيه باسم الله فهـو أبتر، موثق وحـديث رسوا لله، ان كان المولود حصل بلا ذكر البسملة لا خير فيه في الدنيا، والأخـرة بين خلق الله ٥٠٠ » الى آخر ماكتب في اللوحة ، بالخط النسخ الدقيق والثلث .

قواعد كتابة الديواني والبطى ديواني والسنبلي:

وقد بقى ذلك الخط الذى يني خط العبارة التى تكتب تحت الطفراه ، ولوحظ فيه كذلك ان يكون متناسبا مع الخطين السابقين وملائما لهما ، فتكون من جملة أقلام حرفت أوضاعها _ ومنها أو فى مقدمتها و خط زلف العروس المتخلف من زمن العصر العباسى فى عهد الخطيفة القادر بالله _ ولعله هو الخط الذى أطلق عليه اسم « الخط الديوانى » فيما بعد • ان معرفة ذلك على وجهالتحديد مجهولا وما زال معلقاً على ذمة التاريخ • واياً كان الامر فان خط الجيل الديوانى اقتبس للمشاكلة ، وان الديوانى هو خط فيه التناسب للملائمة •

لذا فان خط الجلي الديواني اقتبس للمشاكلة ، وإن الديواني هو خطفيه التناسب الملائمة .

وهـنه الخطوط مجتمعة صميت « الخط الهمايوني » او « المقدس » ،ولمل تسميته بـ « المقدس » بسبب ما يكتب بها للملك او السطان المرموز اليه ظل اقد في الارض المنظور اليه بعين التقديس ، وأول صلك ظهر فيه الخطالديواني الهمايوني المذكور هو الخطاب الذي بعث به السلطان صليمان القانوني السلطان العثماني العاشر الى شارلكان (٩٧٧ ــ ٩٧٤هـ) .

وقد قطع هذا اتحظ أشواطا بعيدة في سبيل الوصول اللي الكمال بعرحلتين اثنتين : اولامما _ من أول ظهرره اني عهد السلطان محمد الثالث السلطان المعاني الثالث عشر ، وكان لكل من الوزير احمد شهلا باشا والسلطان مصطفى (١٦١٧ - ١٦٣٣م) الفضل الكبير في تهذيبه ٠

وثانيهما .. من أوائل القرن التاسع عشر الى انقدواض الاسرة المالكية المثمانية ، حيث ظهر في أوائل هذه المرحلة الخطاط « راقم » المتوفى سنة ١٢٤٨ه و « نعيما » فهندس الاول الطغراه ، وجمل الثياني جلى الديواني والديواني ، ثم نهج بمدهما مبتاز بك فحسن الرقمة ثم تبعهم احممه كامل رئيس الخطاطين • ومؤلاه هم الذين أوصلوا الخط الهمايوني الى العرجة التي نراها اليوم • وهي الفاية التي ليست بعدها غاية •

رئيس الخطاطين و ومؤلاء هم الذين أوصلوا الخط الهمايوني الى الدرجة التي تراها اليوم ، وهي الغاية التي ليست بعدها غاية ،
وهي فووع الغط الديواني الذي يعمل خصائصه وهميزاته ها صعى بالغطالديواني الجل ، وهو الخط الذي عرف في نهاية القرن الماشر الهجرى وأوائل القرن الحادي عشر ، ابتدعه أحد رجال القسن يعمل خصائصه وهميزاته ها صعى بالغطالديواني الجل ، وهو الخط الذي عرف في نهاية القرن الماشر الهجرى وأوائل القرن الحادي عشر ، ابتدعه أحد رجال القسن يعمى شهلا باشا في الدولة المثمانية وأولوه المناية بكتابته في المناسبات الجليلة الرسمية ، وهو يمتاز على أصله الذي تفرع عنه ببعض حركات اعرابية ونقط مدورة زخرفية رغم ان الفياء حروفه المناهبة لاصلها الديواني كما تبدو للناظر لأول وهلة ، وقد ضبطت بقواعد ميزان النقط على غرار حروف الخط الثلثي ، وممن اشتهر بتجويد هذا القلم في البلاد الشقيقة غزلان بك ،

^(*) ولد المرحوم (صابر) يحفود سنة ۱۲۵۰ في بغداد وتعلم النسخ من الحروف المطبعية بمطبعة د دار السلام » وأخذ الثلث عن المحطاط عثمان ياور مرافق جديد حسن باشا الذي كتب واجهة صحن الامام أبو حنيفة توفي سنة ١٣٦٠ هـ ٠

ان أصل وسوم الخط الديواني تكتب مباشرة بالقلم القصب بعرض قطته خال من وسم التصفيع ويتم التمديل بقلم ادق حتى في حروفه ذات الاذناب المرسلة الدقيقة وهي (الالف والجيم والدال والواد والراه) • الا أن الخط الجلي يعتاج الى كثير من التعديل والتزويق في حروفه ذات التقويسات ، وطريقة كتابتها تكون بين خطين متوازين بقلم الرصاص بعرض طول الف خطها الذي يكتب السطر بها •

شكل ٧٢٧ - لوحة زخرفية بخط ديواني جلي متشابك الحروف ، على هيئة بيضة ، نصها : «حافظ وا على الصلواة ٠٠٠ » •

شكل ٧٧٣ لوحة زخرفية فريدة الابتكار ، شبيهة بخط سنبلي على هيئة هالا ونجم نص النجم بسملة : و « لا إله الا الله ٠٠٠ » في الهلال ، لكاتب تركى مجهول ٠

مكل ۷۲۳ ـ (أ) كتابة عنوان الطغراء بخط ثلث . Malik Aksel. Turklerde Dini Resimler, انظر : انظر) (۱) انظر :

شكل ؟ ٧٧ - طغراء تعلوها بسملة بخط شبيه بالريحاني ، من وقفية الشيخ شمس الدين البخاري الملقب بأمير سلطان ، وهي احدى طغراوات تعود للسلطان محمد الفاتح .

(Vakiflar Dergisi IV 1958).

شكل و ٧٢ - طغراء باعلا كتابة انعام « فرمان » تركي من السلطان محمد الفاتح لوالدة محمود باشا مشير الدولة العثمانية في استانبول ، يتضمن هبة بعض العقار لها ، مؤرخة سنة ١٨٧ هـ ، وفي هذه الكتابة نرى طراز خط الديواني القسديم •

(Fatih Devri Hattatlari ve hat Sannati). : ينظر

شكل ٧٢٦ _ رسم احدى الطغراوات المملوكية التي تستكتب وتلصق في جليل المكاتبات فيها رمز السلطان الملك الناصر حسن بن الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧٥٧ هـ وهذا نصها: « احق ، حسن بن محمد » •

انظر: (صبح الاعشى ج ٣)

شكل ٧٢٧ - امضاء سليمان القانوني في فترة امارت سنة ٩٢٩ هـ • على احدى الوثائق التاريخية ، تتظمن الاهتمام بأمور عجلات « دواليب » المدافع •

شكل ٧٢٨ - طغراء السلطان سليمان القانوني مؤرخة سعنة ٢٥٦ هـ باعلا « فرمان » كتب بخط ديواني ارسله السلطان الى والي وقاضي مدينة القدس الشريفة للتحقيق في شكاية المسلمين من اعمال اليهود الساكنين في كنيسة صهيون قرب قبر النبي داود ، وتصديم للمسلمين ، وفيها نرى تطورها الاول ، واهتمام السلاطين بامور الديار المقدسة ،

شكل ٧٢٩ ـ طفراء السلطان عبدالحميـ خـان الاول سنة ١١٩٦ هـ ، كتبها والي كوتاهية عبدى بك وفيها نرى سيرة تطورها الاول خلال ثلثمائة عام .

شكل • ٧٧٠ مغراء كتب فيها نص قرآني بخط ثلثي وهو : « قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله • • • » كتبها الخطاط محمد زهدي ـ توفى سنة ١٣٣١ هـ •

شكل ٧٣١ _ طغراء تضم اسم السلطان عبدالحميد الثاني، مؤرخة سنة ١٣٢٣ هـ • وفي جهتها اليمني كلمة « الغازي » •

شكل ٧٣٧ _ طغراء فيها آية من القرآن الكريم ، نصها : « وانك لعلى خلق عظيم » ، كتبها الخطاط عزيز الرفاعى •

شكل ٧٣٣ _ طغراء تضم اسم الخطاط محمد صبري الهلالي ، كانت في مكتبه عند وفاته فجأة " • « وهي من آثاره التي يعتز "بها المؤلف واعادها الى ولده الرئيس غالب » •

شكل ٧٣٤ _ طغراء تضم كلمة الشهادة بالتوحيد: « لا إله الا الله » ، « محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم » •

شكل ٧٣٥ - طغراء على هيئة بسملة من كتابات الآمدي حامد نسبة لآمد « ديار بكر » انظر ترجمت المفصلة في (صوك خطاطلر) •

رسم الطفراء ـ أصلها ـ تطورها عبر التاريخ:

ي وعلى هذه الطريقة بين السطرين تحثى نصوص الكتابة وأول ما يكتب أشكال ذات الحيوف الغليظة من دون اصلاح ترويسات او تشظية أواخس الحروف بنفس عرض القلم ·

تم بعد انجاز هذه الأقسام من الحروف يشرع باستعمال قلم آخر لأجل العام ما ترك من الاجزاء الدقيقة من تلك الحروف بالرسم ويكون عرض هذا القلم الاخير ربع عرض القلم الاول • وقد اتفق الخطاطون على اعتبار الحروف لتى تحتاج التزويق والتعديل مى : « الألف والجيم المهردة والعين المفردة واللام المفردة والهائين المتراكبتين والفاء المتوسطة » •

وقد ذكر محبود يازر أحد اعلام الخط الديواني في خواص سطور هذاالقلم وتراكب كلماته التي تزيد في ابداعه فقال : يلزم على الكاتب عند البدء التقيد بأقواس الحروف المجموعة والحروف المرسلة ، وضبط تراصفها ومراعات نسبها بين بعضها وهذه الحروف هي :

⁽الياء والجيم والسين والعين وعراقات الفساء والقاف ورؤوس الكاف ،والنون وتظفيرة اللام الف وتجميل نهاية الياء ومدة الهاء في لفظة البعلالة «الله » وانتى لا استطيع أن أدعى من تلقاء نفس الفاضلة بين الاصسول المستمملة في كتابة مقدا الخط الجليل القواعد الا أن النظرة المنصفة تقرر بأن الكتابات التركية القديمة عن الراجعة في الجودة والحسن ولا غرابة في ذلك فهم أهلهاومخترجها وقد كتبوا بها حين من الدهر ، والصورة المرقومة (١٧٤٠) تشير الى عشرة رسوم من حرف الدال كما هي عليه في خط الثلث ، والخط الريحاني، وخيا التوقيع أو الإجازة ، واللسم والمجود المنابق ، والخط الديواني ، والخط الديواني ، والمحل الديواني ، والخط الديواني أماماء مختلفة ، وحل السياقت ، ومنها نستطيع معرفة مدى تطورها بحسب الخطوط التي نشأت وسميت بأسماء مختلفة ، وحل السياق ، والحفراء) والإجازة اخترعها الخطاط عارف حكمت سنة ١٩١٤ وهي تصلح للالواح الزخرفية ،

جاء في دائرة المعارف للبستاني في باب الطاء في عنوان (طابع) ماتصه: • • • • واتخذ السلاطيني والولاة من الترك والعجم والتتر حفاظا لاختامهم يدعون و مهردارية » اي حفاظ الاختام ، وقد يستعيض السلاطين على الختم برسم الطفراء السلطانية على البراآت والمنشورات • وروى عن ابن خلكان عند عرضه ترجمة ابي اسماعيل الحسين بن على الشهير بالطفرائي ١٥٥هـ ، قال : « • • • وكان وزيراً في مدينة « اربيل » في شمال المالة عن متكرد في اعلا المالة مالانماد السلطانية عدم » و عدم المعالم على المناطقة عدم » و المالة عدم » المالة عدم ال

العراق ، وتكتب في أعلا البراءات والإنمامات السلطانية ٠٠٠ » .

العراق ، وتكتب في أعلا البراءات والإنمامات السلطانية ٠٠٠ » .

ان أصل كلمة الطغراء اطلقت على شارة استعملها بعض خلفاء السلمين ،ومنهم سلاطين مصر الماليك ، وكان منهم محمد بن قلادون ٧٥٣ هـ ،
وقبل أن هذه الكلمة و تأثارية » الأصل تحتوى على اسم السلطان الحاكم ولقبه ، وأن من استعملها السلطان الثالث في الدولة المثمانية مراد الاول ٧٦٧ هـ ٧٦٠ م. ٠

⁽۱) واورد صاحب كتاب « توركلوده ديني رسمل » في رسوم الطنراآت تصة طريقة مفادها : انها شمار قديم لطائر مبايوتي اسطوري كان يقدسه سلاطين. الاوغوز وان كتبة د طفرل » جاءت بمعنى ظل جناح ذلك الطائر الذي يشب المنقاء ۱۰۰ الخ ٠ واختلطت بهذه الرواية قصة طريفة للطفراء عن طريق آخر لها مساس بتشوءها عند العثمانيين وهي : انه عندما توترت الملاقات بين السلطان المفولي

واختلطت بهده الرواية قصه طريقة للطفراء عن طريق آخر لها مساس بنشوءها عنه العثمانيين وهي : آنة عندما توثرت العلاقات بين السلطان المغولي تيمور لنك حفيد جنكيز خان ، وبين السلطان بايزيد بن مراد الاول المثماني٧٦٣ ـ ٨٠٥ص ارسل تيمور لنك انذاراً للسلطان بايزيد يهدده باعلان الحرب ٠ ووقع ذلك الانذار ببصمة كفه على ورق الكتاب ملطخة بالدم محيث انتهت آخرالإمر الى معركة اتقرة التي اندحر وأسر فيها السلطان بايزيد ٠

شكل ٧٣٦ - امضاء « توقيع » محمد جـ لال الدين اغا رئيس الانكشارية في الجيش الشماني، وقعت به وثيقة كتبت بخط ديواني بتاريخ ١٢٤١ هـ • على هيئة طغراء تقريباً • (متحف السلطان سليمان القانوني استانبول) •

شكل ٧٣٧ - نماذج من تواقيع بعض الخطاطين الاتراك وهم من اعلى: راقم ، سامي ، راسم ، حليم ، ناصح ، السلطان محمود خان ، علاء الدين ، الحافظ تحسين ، حقي ، محمد زهدي زكى •

شكل ٧٣٨ - آخــر توقيع للخطاط المرحوم صبري وقعه كتابته بأسفل نصها : «رب اجعلنيمقيم الصلاة ومنذريتي٠٠» فيمحر اب مصلّــلي جامع المصرف الذي قام بتجديده «المؤلف» ٠

شكل ٧٣٩ لوحة زخرفية كتب فيها نسب نبيتنا المسكر محمد صلى الله عليه وسلم على هيئة دائرية كتبها الخطاط المرحوم محمد ممدوح الدمشقي وهذا نصها: محمد صلى الله عليه وسلم ابن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مشر من كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن نضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان •

شكل ٧٣٩ - (أ) كتابات حروف الفباء خط السياقت المندثر المفردة والمركبة ، ونصوص جثمل وأرقام ، ورموز الأشهر والاسابيع التي كانت مستعملة في العهود الغابرة العثمانية والسلجوقية ، النص رقم (١) بيت من الشعر كتبه عثمان نوري القريمي سنة ١٣١٧ هـ ، (تاريخ الخط العربي ، محمد طاهر السكردي) ، والنص رقم (٢) كتابات استخلصها للخطاط محمود يازر التركي عن سجلات امور اوقاف تركيا القديمة رقم (٢٩) ومن ضمنها الحروف والكلمات المركبة والارقام، في الصفحة ٢٩٦ ،

شكل • ٧٤ - رسوم حرف الدال في مختلف الخطوط لما لقارنتها والنظر في اختلاف رسومها للتأمل في نشوء الخطوط بعضها من البعض الآخر حتى انتهت الى السياقت كالميم ، وقد تقدم ذكرها في هامش ص ٣٨٢ ٠

شكل ١ ٤٧ - نموذج من صفحة اخرى لحط السياقت المندثر ، تضم ارقام ونصوص وباسفلها رقم ٥٥٠٠٠ ونص (ياليكز اللي بش بيك آقيه) •

شكل ٧٤٢ - صفحة من سجل مديرية امور اوقاف تركيلا رقم (٦٩) كتبت بخط السياقت ، نصها بحسب سطورها على النحو التالي باللغة التركية القديمة التي كانت تسمى بلغة « ادب ديوان » • وهذه القراءة صعبة للغاية كالطلاسم •

- ۱ ــ « انغالتي دكاكين وبويه خانه واوطهـــاي صاحب الخيرات والحسنات الحاج احمد اغا ابن » •
- ۲ «عبدالمنتاف كتخداي حرم عبدالجبار زاده سليمان
 بك سابقا سربوابك درگاه على ويوداي كنل » •
- ۳ ـ « ومتصرفي لوای بوزوق برای چشمه وجسرها
 در قصبه یوزغاد تابع قضاي بوزوق وغیره » •
- ٤ ــ « قيد شوده مجدداً به محاسبه اوقاف كوچك بر موجب وقفيئه معمول بها بعرضحال وقف مومى اليــه وبافرمان عالى » •
 - ٥ « الواقع في ٤ ربيع الآخر سنة ١٢١٣ » •

شكل ٣٤٣ _ كتابة عنوان خط الرقعة بخط الرقعة ، كتبها الخطاط حلمي ، واشكال حروف الفباء الخط المذكور موزونة بعدد نقط القلم الذي تكتب به • وسهم يبين اتجاه سير القلم •

شكل ٧٤٤ _ نموذج كتابة باقدم ما وصل الينا من خـط الرقعة في وثيقة مؤرخة سـنة ٨٨٦ هـ وباعلاها بسملة وبعض سطور بخط سياقت المندثر ، من القرن التاسع الهجري •

الخلاصة : أن يصمة كف تيمورلنك تلك حدثت فيما بعد واتخدت لكتابة الطغراآت بالشكل البدائي الذي كتبه العثمانيون و واقدم ما وصل الينا من نماذج شبيهة بالطغراآت ما كان يستعمل في جليل الكاتبات باسم السلطان الملكركي الناصر حسن بن السلطان الملك محمد قلادون ٥٩٧٠ و ثم البراءة و فرمان » التركية النص والمتوجة بأعلاما بطغراء السلطان محمد الفاتح الصادر في القسطنطينية ، بتاريخ ٨٦٨ه واخرى مؤرخة سنة ٨٤٨ه وتالثة تعود لسليمان القانوني في عهد امارته سنة ٨٩٢ه و ورابعة وهي التي يبدأ فيها التطور الواضح تحمل اسم السلطان سليمان القانوني ١٩٢٧ه و ١٩٧٧ معافظة على رسومها تقريبا الى طغراء عهد السلطان عبدالحميد خان المؤرخة سنة ١٩٦٩ هـ كما نراها في ما وصل الينا من انواعها الكثيرة في النقود و

وكتابة الاسم في الطفراء وتكبيفها وتكوين رسمها دعا الى التصرف في قواعد الخط المالونة والخروج عن طور الكتابة الصحيحة الى الرسم فجاء من هذا التطوير في الرسم خط جديد اطلق عليه اسم و خط الطفراء e الذي يكتب تحت تلك الطفراآت كما نشاهدما في الوثائق التركية القديمة ، ويحتمل ان يكون خط الطفراء هو الخط الذي نشأ من تزاوج الديواني والاجازة ·

واما ما ورد (في صبح الاعشى ج ٣ ص ٥١) بشك الطغراء أو الطرة فقدذكر : « ١٠٠ فاذا كتب كاتب منشوراً أخذ من تلك الطغراوات المكتوبة واحدة ، والصقها فيما كتبه ، ثم كتب بأسفلها بقية وصلها في الوسط هذه الجملة خلد الله سلطانه _ وتوضع هذه الطغرى بين الطرة المكتتبة في أعلا المنشور و من السملة ،

وكانت مستعملة الى آخر الدولة الاشرقية في مصر التي انتهت باخرسلطانهم شعبان بن حسين ٥٨٧ه و با دالت دولتهم على أيدى المشانيين في معركة مرج دابق ٩٩٢ه على يد السلطان سليم انتقلت معددات ملكهم الىخزائن العاصمة استانبول مع مصاحفهم ومخطوطاتهم التي نراها في متحف طوب قبو .

وقد تطورت الطفراوات بعرور الأيام على ايدى خطاطى الدولة المثمائيةحتى وصلت شكلها الاخير كما رسمها الخطاط مصطفى راقم ١٣٤١ هـ واسماعيل حقى طفراكش وغيرهم ممن جودوا رسومها الى آخر أيام استبدال الخط العربي فى العهد الجمهورى التركى الجديد • « مجلة مدرسة تحسين الخطرط الملكية ، القامرة ١٣٦٢ه »

خط السياقت التركي:

ذكر العلماء المحققون في الخطوط القديمة من الاتراك بأن الخط المسمى« سياقت » أحدثه الاتراك منذ عهد السلاجقة في آسيا الوسطى ٤٦٤ ــ ٧٠٠هـ كما تشهد بذلك وثائق الدولة العنمانية القديمة ٠

ويؤكد بأن هذا الخط متعدد الانواع لتعدد أشكال رسوم حروفه حتى تكاد أن تستبهم على المنذاق المختصين فى فن الخطاطة وقراءة المخطوطات على الوجه الصحيح وحل نصوصه المغلقة ، وذلك ففقدان القواعد الإساسية التى بغيت عليها تركيب الحروف على مر الزمن ــ (فاتح دورى خطاطلرى) • وقد ذكر محبود يازر فى كتابه: — Aski Yazilari Okuma Anahtari السياقت قد اندثر استعماله مثذ مائة وخمسين سنة وان رسوم

شكل ٥٤٧ - شرح من قبل السلطان عبدالحميد الاول في رسالة كتبها الصدر الاعظم للدولة العثمانية بخط الرقعة القديم على ماكان عليه في ذلك الزمن ١١٨٨ - ١٢٠٤ هـ - قبل ان يوجد الخطاط ممتاز افندي الذي قيل انه المخترع لخط الرقعة و وذلك خطأ وربما كان اشتهاره بذلك انه وضع قواعد له •

شكل ٧٤٧ - نموذج من كتابة ممتاز افندي الذي اشتهر بوضعه قواعد لهذا الخط الرقعة • مؤرخة سنة ١٢٧٠ هـ •

شكل ٧٤٧ - نموذج طريقة مسكة القلم في كتابة السطر وحرف الألف ، ويلي ذلك سطور للحروف المفردة لما اطلق عليه (خطر وقعة بيضي ومائلي) الى آخر ما اوردناه باسفل صورة هذه الحروف الموزونة بالنقط وبأرقام عدد النقط .

شكل ٧٤٨ - كتابة سطور للمشق بالقلم الغليظ ، والقلم الدقيق على القسواعد التركية لخط الرقعة ، النص الاعلا:
« پادشاه داد فرما حضرت عبدالحميد ، (النص الاسفل)
سايه سنده سال سابق ٠٠٠ » ، ومعناها تعظيم للسلطان ،

شكل ٧٤٩ - نموذج من كتابة (رقمة ديواني) او (رقمة باب العمالي) نص بعضها : « اراده ٥٠ شماهانـهده ٥٠ حضرت ٥٠ » • انظر : اسكي يازيلري او قومه الختاري ٠

شكل • ٧٥ - كتابة مفردات حروف وجمل ونصوص في سطور بخط الرقعة ، من كتابة اهل الخط الاتراك بعد الانقلاب الجمهوري ، نصها : «عليكم بحسن الخط فانه من مفاتيح الرزق » و « اكرموا اولادكم بالكتابة • • • • الى آخره •

شكل \ و٧ - كتابة حجة وقنية تعدود لجامع المصرف مؤرخة سنة ١٢٢٣ هـ نسخها الرسام في مديرية المساحة عبدالقادر محمد • في زمن تولية المؤلف ، نصها باسفل الصورة •

شكل ٧٥٧ _ عنوان خط حروف التاج بالخط النسخي ، وبأسفلها وضع رسم التاج المذكور في رؤس الحروف المفردة .

حروفه اشبه ما تكون بالغط الديواني مزيجا بخط الرقمة وبخط الكوفي ، وهوعلى نوعين منقوط وغير منقوط ، وكانت رسوم حروفه القديمة اجمل مما آلت اليه مؤخرا لشبيع استعماله في بادي، امره »

وقد استطاع الاستاذ محمود يازر أن يجمع نماذج من حروفه المنردة منشتى المشان فاكمل الالف باء افراداً وتركيباً ، والحقها باصطلاحات اشهر السنة ورموزها ورموز اعداد الايام ، ورسوم تعداد الارقام على ما كانت عليه قديماكما نراه في هذه الالواح في شكل ٧٣٩ ، في الصفحة ٢٣٦ ٠

ولم يستعمل هذا الخط المقد ابان عظمة الدولة المثمانية الا للاحتفاظ بسريته في أمور سجلات الاملاك ودفاتر الحقانية وشؤون المالية وقيود الاوقاف ، ولا عجب في ذلك لما كان يحيط بلاط السالاطين من استبداد وتحسكم يحتم احتكار شيوعه ليتخذ كل من أهل الاختصاص مكانته في وظيفته وما يحتاط لها من التزام الاسرار في الشؤون المالية ،

اما تسميته بالسياقت فلا يملم السبب هل كان سراً من الاسرار ايضا ١٩م لكون ان قرائته تتطلب الاخذ بسمياق المعنى والقريئة لمفهوم -السابق على اللاحق ، كما كان الامر في قراءة الخط الكوفي الاول المبكر في صدر الاسلام ومو غير منقوط ولا مشكول ، وليس لدينا ما ينير السبيل في عذا الصدد في مذا الخط الدقيق الشكل ، الجليل القدر ، الذي ازدمر في ازمانه الغابرة ،

وقد ورد في الشكل (٧٣٩) المتقول عن (Turk Yazi cesetleri) طبعة استانبول ١٩٥٣م هذا النص وترجمته : (هذه رسالة المرحوم الحاج

« رسالة سياقت : فصل اول في بيان سياقت العربي » ان هذا السياقت تقدم على الارقام الهندية لأن الإعداد العربية هي المتقدمة على جميع الإعداد ، وهذه السياقت مختصرة من الاعداد العربية • وتكتب على نفس القاعدة للاعدادالمذكورة ، وبما ان تقديمها لابد منه فقد ذكرناها قبل السياقت •

ثم اوضح البروفسور سهيل انور في اسفل هذه الصفحة • « ان في السجلات القديمة كتابات بقلم السياقت لارقام اختصرت من الارقام العربية ، وقد شرحها لقا احد الرياضيين القدماء وهو (الحاجي أتمهجه) ، وهي تبدأ من الآحاد فالعشرات ، فالمئات ، فالالوف ، فعشرات الالوف ، فعثات الالوف ، فعشرات مئات الالوف ، الى عشرات الوف مئات الالوف • • • الى أخر ها جاء فيها ؛ وهي تدل على ها يبدو باختصار في خلاصة الارقام المستعملة في خط السياقت هذا •

خط ال قعة :

ان الآواء غير متفقة في بدء نشوء خط الرقعة وتسميته التي لا علاقسة لها يخط الرقاع القديم ، وانه قلم قصير الحروف ، يحتمل أن يكون قد اشتق من الخط الشلشي والنسخي وما بينهما • ذكر الدكتور سهيل انور في كتاب (T. Yazi csitlari) ص ٢٠ ، ان كتابة خط الرقعة هي اسرع انجازاً من كتابة خط النسخ •

وان انواعه لكثيرة باختلاف غير جوهرى في صبحلات الدولة العثمانية ، وحيث انها لم تكن مرغوبة الاستعمال في الفايات القدسية الكريمة لم يستحسن استعمال الحركات فيها على غرار المخطوط العربية ، وقد عثر على كتابات ونصوص قديمة لهذا القلم « الرقمة » تمود لسنة ١٨٨٦م ، ومنها ما كتبه السلطان سليمان القانوني ومو خليط بين حروف النسخ والديواني الدقيق القديم ـ Vakifler Dergisi 1958- وكذلك وجدنا في نص آخر من مذه الكتابات مما كتبه الصدر الاعظم داماد ابراميم باشا في سنة ٩٥٧٦ ، انظر :- 958 - 1958 .

وهناك نص ثالث كتبه بخط الرقعة هذا السلطان عبدالحميد الاول ۱۱۸۸ ـ ۱۲۰۶ه مد معنون للصدر الاعظم يوسف باشا ونص رابع مماثل كتبه السلطان لمحافظ قلمة بلفراد ايضا بهذا الخط ، ومذه المستندات التاريخية شاهدة على نشوء خط الرقعة على ميثته الاولى منذ عهد السلطان محمد الفاتح ، وليس كما يظن البعض بأن مخترعه ممتاز بك سنة ۱۳۷۰ هـ • انظر : تورك بازى جشتلرى ص ۱۳ •

وقد تنوعت اسماء الرقمة في جميع المصادر التركية ، وأطلق بعضهم على ما عسرف منهسا اسسسم (قرمة رقعهسي) أي ـ الرقمة المكسسرة ـ — Aski Yazilarî Okuma Anahtari وكان يعرف هذا النوع من الرقمة باسم آخر وهو : (باب عالى رقعه سي) ـ ومعناه رقمة الباب العالى في استانبول ، ومما وصل البنا من المجاميح وهي خاصة بالمشق والتعرين ، مجموعة مشق الثلث (ثلث مشق مجموعه سي) • الاستاذ تعليم الخسط في المدرسية السلطانية محمد عزت ، وهو نوع آخر باسم آخر من الرقمة التي لا تختلف في قواعدها عن خط الرقمة وهو (خط بيضي وماثل) كتابة عن اشكالها ، وهذه التنوعات في الاسماء ما هي الا ترف فتي في بعض حروفه لا يقير من خصائصة الاصلية التي كانت شائمة في جميع الاقطار العربية التي حكمتها الدولة المشمانية •

ذكر في - (Son Hattatler, 1955, Istanbul) ص ٧٧٧ - الله في سعنة ١٩٢٥ ها كانت ولادة ابو يكر محاق بن مصطفى افتدى في استانبول ؟ وكان خط الرقعة يومثذ واسع الانتشار في انحاء الامبراطورية المثمانية ، وكان مختصا بذلك الخط فمكف على دراسته ووضع قاعدة لكتابته بميزان النقط ومندسة حروفه على غراد موازين الخطوط العربية كالخط الثلث وغيره ، فابلغه من التجويد ذروته ومن المحسن غاية ما بعدما غاية ، وكان في تلك الفترة يقوم بتدريس السلطان عبدالمجيد خان المثماني ، وقد علق مذا المؤلف بقوله : « ٠٠٠ ومن المؤسف ان لا نعتبر مثل هذا القلم » « الرقعة ، في جملة الإقلام السبعة التي كانت وساما في صدور اهل صناعة الخط الجميل باعتباره خطا خطيراً لا يقل شاناً عن تلك الخطوط الرقيعة الشان .

وطريقة كتابة محل الرقعة في قطة الشلث طبيعية لا زخوفة فيها ولا تصنيعالا فر انتها بعض حروفها · كالدال المنتهيد (يد) والراء (ر) والواو (و) وذلك بتحسين نهاياتها برأس القلم ·

شكل ٧٥٣ - نموذج كتابة نصوص احاديث شريفة نبوية بخط النسخ وفيها اشارات التاج (*) •

شكل ٧٥٤ - كتابة نصها: « ماشاء الله » على هيئة زخرفية شبيهة بالتاج ولعلها كانت من موحيات الفكرة لأختراع هذه الشارة التي اقترح استعمالها في العروف • فيما بعد ، ولم يلاق هذا الخط اقبالا او رواجا في الاستعمال الا ما اتخذ ترفآ فنيا في الكتابة •

شكل • ٧٥٠ نموذج النص المتقدم « ماشاء الله » في لوحة ذات اطار زخر في • من مبتدعات خطاطي تركيا • شكل ٣٠٠ من مبتدعات خطاطي تركيا • شكل ٣٠٠ من مبتدعات خطاطي تركيا •

شكل ٧٥٦ _ كتابة زخرفية متعاكسة مزدوجة « آينه لى » نصها : « ياكريم يامغني ارزقني » • ونرى في طرز واسلوب كتابتها مثال لشكل التـــاج •

شكل ٧٥٧ - نموذج كتابة زخرفية هائرية بغط ثلث جلي ، كتبها الخطاط يوسف ذنون الموصلي على القواعد المستعصمية محاكيا كتابات الالواح التركية في تراكيها (١) •

* * *

... ومن القواعد اللازمة لخطاطى الرقمة ان يكتبوا الحروف على ميزان خطينوهميين متمامدين على شكل افقى وشـــاقولى كما هو مرســوم فى الصورة ومرموز له بحروف ـــ (۱ ب ج) فى الشكل ٧٤٧ ٠

وعند البد، بالكتابة : اولا ترسم نقطة بعرض القلم الذى تكتب به السطور ، وثم البدء بحرف الالف ويختلف عن البدء بحرف الجيم والهساد والميم والواو • فلكل من هذه الحروف اتجاه خاص للبدء •

وللحروف المركبة اوضاع لا يلم برسمها الكاتب ولا يتفهمها الا تعلما من استاذه وشيخه ، اذ منها ما تبدأ من اليبين لليسار ومنها بالعكس ، ومنها من فوق الى الاسفل ومنها من اسفل الى فوق صعوداً وتقويساً • ويكون طول الالف ثلاثة نقط ؛ من نقط قلمه الذي يكتب به كما بيناه في الشكل (٧٤٣) •

ومن اهم دعائم كتابة الرقمة الحرص على هيئة تلاحق الحروف والكلمات بنسبها الاصولية المثالية كما رسمت في ميزان النقط الدالة على مساحاتها مع مراعاة التشبيه والتماثل في المشتق المستفر المكتوبة في نماذج الخطائرةمي الجيد ، مثل الوارد في كراسة (ثلث مجموعه) التركية وان كانت الفاطها تركية و وقيل ايضا ان سر اجادة كتابة الرقمة تنحصر في اتقان كتابة الربعة حروف ، وهي : النون التركية والالف والباء والمين المفردة ، تجمع في كلمة « نابع » • فاذا اتقن الكاتب كتابة هذه الحروف على اصولها وقياساتها استخراج جميع باقي الحروف من هذه الحروف الاديمة •

۱ - فعرف الباء مثلا تنقلب الى (ف) اذا اضفنا للباء راس حرف فاء في اوله • ومن المكن تفيره الى (ك) اذا أضفنا الى أول الباء المذكورة حرف (ا) وهمزة في آخرها •

٢ - واذا حافت النصف الاخير من ال (ب) المذكورة فيصبح رأس الباء المذكورة دالا (د) ، واذا الحقت بهذا الدال ذيلا كرقم ثهائية (٨) وهو علامة الثلاث نقط في خط الرقعة ليصبر عندك نونا تركية (ن) منفردة كما نشاهدها في الشكل (٧٤٣) .

٣ ـ واذا أصلحت رأس العين الى شكل رأس العاء فيتحول العين الى (ح) بكل سنهولة •

وقد ابان الاستاذ الخطاط محبود يازر التركى ، نظرية من نظريات ، قواعد البده في كتابة الرقمة وذلك بأن يكرن القلم في يدكي مائلا للخلف المتيامن بالنسبة للكف والانامل التي تمسك القلم وذلك لاظهار اتجاه امالة القلم في سيره الأخضاع رسم الكلمات في سطرها على نسق ووتيرة واحدة ، وليكن منتصف النقطة المومومة التي تعتبر مبده لسطر الكتابة هي المستوى الافقي للسطر مكذا (*) ، وتكون وضمية رسم النقطة على هيئة راسية كالمين شكلا بحسب قطة القلم المائلة ، ولما كان هذا القلم مدار الاعتباد في ثقافتنا وامورنا العامة في حياتنا لذلك وجب تجويدة تجويداً تاماً ، وقديماً قيل ، « الخط المحسن يزيد الحق وضوحاً » ،

(*) خط حروف التساج:

ابتدعت في الآونة الاخيرة اشارات وضعت في أعلى العروف ، ابتدعهاالخطاط المصرى محمد محفوظ الخبير الننى في المحاكم في عهد الملك احمد فؤاد سنة ١٣٤٩ هـ • وسميت بحروف التاج لان الفكرة هي فكرة صاحب التاج ملك عصر الاسبق • وهذه الاشارة كانها « لام الف » مقلوبة مقرسة الالف واللام وموضعها فوق رأس الحروف على غرار حروف « الكابيتال » في الكتابة الافرنجيةوذلك ليهتدى القارى لما ترمى اليه الجمل او الكلمات ، وقد رجع استمالها في حروف الخط النسخي لانها اجمل وقامًا فيه منها في سائر الحروف وان استمال في خط الرقعة وهي مثل الرقم (٨) •

٢ - وتستعمل في اول الجملة الستقلة : وهي التي تاتي في مستهل الكلام - وفي بدء عبارة التنصيص ، وبعد الوقفة ، وبعد علامة الاستفهام ، وبعد علامة التعجب ، وبعد الثقطتين ، وبعد الشرطة إذا كانت مسبوقة بعده في اول الكلام .

٣ ـ تستعمل في اول الاسم العلم اذا كان مفردا ٠ مشـل : اشار تعالى) • وفي كل جزء من جزئيه اذا كان العلم مركبا ، وكان جزؤه الثاني علماً ، مثل : صلاح الدين علماً ، مثل علماً ، مثل : صلاح الدين عبدالرحمن ، تكتب العبن فيها كما في الشكل ٢٠٧ او في الجزء الاول فقط اذا كان العلم مركبا ، ولم يكن جزؤه الثاني علما ، مثل : صلاح الدين الصاد فيها كما في الشكل ٢٠٧ اذا سبق العلم حرف من الحروف التصلة ، فان كلا من هذه الحروف والحرف الاول من العلم يكتب كالمتاد ، وبدون وضع رسم التاج اللذكور الذي قلنا بائه كاللام الف القلوبة •

£ ـ وتلحق بالاسم العلم الصفة اذا ثابت عنه ، واجزات عن ذكره ،مثل : ورد عن رسول الله (صبل الله عليه وسلم) كذا فتوضع التلج فوق الــواو ، والراء في رســول ، وفــوق حرف الله الله ومثل فوق الياء في(يحيا الملك) .

وعندى ان هذا ترف فني وبدعة زائدة لم يلاق ابتكارها الاستحسان والرواج وذلك لما تسببه من تأخير وعسر وما يلاقيه الكاتب من تصب وتأخير ، في عصر تيسير الكتابة في الغط العربي تلك الاداة الجيارة الذي تعشدق الذين مبطوا باحاسيسهم الى استبدالها بحروف لاتينية كما تبدى في الاذهان الشميفة والنفوس المستعبدة لسلطان الفرب وذلك منتهى المجود بتراثنا الادبي الكريم ، ومثلهم في هبوطهم ذلك كمثل الذي يستبدل خيرا بشر ، وعدل بظلم ، وصعود بهبوط الى الحضيض في ركب الحضارة الاسلامية ،

(۱) الاستاة يوسف قاون من مواليد الموسسل سنة ۱۹۳۲ من بيوت النميم العريقة ، تعلق بعب الخط منذ تخرجه في سلك التعليم ولما شق طريقه في موايته المنطقة ورأى في نفسه ما يدفعه الى المسترى الإعلى التقى بالإستاذ ماشم محمد ومشقى على مشاعير أهل هذه الصناعة منهم حسشى ومعهد ابراهيم ومعهد بعوى الديرائي ، وابراهيم الرفاعي وأخيرا توصل الى شيخ الخطائين حامد الأمدى فأخذ عنه الطريقة المشانية ومنحه الاجازة وهو من الشباب الذين يبشر مستقبلهم بخير في ميدان الخط ، وفي موطن الخط ، في عراقنا الحبيب ،

(*) طوامير « البردى » (أو الريش الذي يعمل منه القراطيس الفرعونية) والكراريس والرقوق والصحف والسدرج والكاغسد •

اورد ابن قتيبة في كتابه (المارف) • وابن النسديم في (الفهرست) •والسيوطي في كتابه (حسن المعاضرة) ج٢ ص٣٣٠ والثمالبي في كتابه (اللطائف ومعاضرات الاوائل ومسامرات الاواخر) • ط ، بولاق سنة ١٨٨٣ م •

« ان أول من عمل القراطيس النبي يوسف عليه السلام • وفي الفهرستج ١ ص ٣١ « وكتب أهل مصر في القرطاس المصرى ويعمل من قصب البرهي » • واورد البيروني في كتابه (تاريخ الهند) « قصب البردي • • او الريش الذي يعمل منه القراطيس » •

و *ک*ان قرطاس البردی معروف فی زمن النبی محمد ص ۰ وفی قوله تعالی(تجملونه قراطیس تبدونها ۰۰) سورة الانعام الآیة ۹۰ ۱ ای طوامیر (فان القرطاس معمول بمصر من لب البردی یبری من لحمه) وقوله تعالی : (ولو انزلناعلیك کتابا فی قرطاس) ۰

وقوله تعالى في سورة عبس ٠٠ (في صحف مكرمة مرفوعة مظهرة ٠٠)وقوله تعالى : (انْ هذا لَفَي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى) ٠

وورد في (الاتقان في علوم القرآن) للسيوطي ٠٠ (قال : جمع أبو بكرالقرآن في قراطيس وكان سال زيد بن ثابت في ذلك فأبي حتى استعان بعمر فغمل) ٠ وأورد أبن أبي داود السجستاني في (كتاب المساحف ص٩) حديث مسئداً في فصل باب جمع القرآن قال أخبرنا أبن وهب عن أبن شهاب عن سالم وخارجة أن أبا بكر الصديق جمع القرآن في قراطيس وكان قد سال زيد ٠٠

واورد محمد بن محمد المعز في كتاب (قصة البهناسه وما فيها من العجايبوالغرايب) ط القاهرة سنة ١٢٩٠ ــ ١٨٧٣ ص١٨ « فاستدعى عمرو بن العاص رضي الله عنه بدواة وقرطاس وكتب كتابا لامير المؤمنين عمر بن الخطاب ٥٠ »

وذكر ابن عبدوس في كتاب (الوزراء والكتاب) ط ليبزك سنة ١٩٥٠ ص٤٠والقاهرة سنة ١٩٣٨ (وكان الوليد اول من كتب من الخلفاء في الطوامي) - و ركان سبيل ما يكتب « يثبت » في صحف فكان خالد اول من جمله في دفاتر) • ينظر : الثعالبي كتاب لطائف المسارف طبع ليدن سنة ١٨٦٨ •

واورد اليعقوبي في تاريخه ، ط ليدن سنة ١٨٨٣ ص١٧٧ • • (واهره ان يكتب لهم صكاكاً من قراطيس ثم يختم اسافلها فكان اول من صك وختم اسفل الصكاك) •

وورد في تاريخ الهند ص ٨١(وعليه صدرت كتب الخلفاء الى قريب منزماننا) « زمن البيروني » اذ ليس ينقاد لحك شيء منه وتفييره بل يفسد به • ينظر : فتوح البلدان للبلاذري ص ١٥٥ والخطط للمقريزي ١ – ٢٩ – ٩١ والكامل في التاريخ لابن الاثير ، وتاريخ الرسل والملوك ط ، ليدن ١٨٨١ ، وكتاب الاغاني لابو الفرج الاصفهاني ١٢ – ص٣٣ ، والبداية والنهاية في التاريخلابن كثير ٨ – ص٣٣ ، ١٤٤ ط القاهرة سنة ١٩٣٩ وكل ما ذكرناه في ص٣١٧٥

مها قيل شعرا ٠ (جاء البريد بقرطاس يعب به فاوجس القلب من قرطاسه فزعا)

وقد أورد صاحب (كتاب الاوراق) ٣ ط القاهرة سنة ١٩٣٦ ما كتب في خلافة المتوكل بصدد الدرج والقراطيس • (فاكتب كل شيء اسمعه من كلام الداهب والبائي والملاهين والمكارين حتى أملا الدرج من الوجهين ثم اقطعه عرضاوالصقه مخالفاً • •) • وكثيراً ما كان يضايقهم الامر لانهم يكتبون على وجهى الدرج أه م تد •

وهده بعض المبارات والجمل اوردها محمد بن عبدالمعلى ابن ابى الفتح بن احمد الاسحاقي النوفي في كتاب (لطائف الاخبار في هن تشرف في معمر من ارباب الدول) من مخطوط في اكاديمية فيينا (١٤٥ ه) ذكره ادولف كروهمنوفي كتابه السمى (بحوث في انخطوط الاسلامية والتاريخ الحضاري) ج ١ الاكاديمية النمساوية الملمية في فيينا ١٩٦٧ ص٤٤٧ وهي :

(اعذرني يا سيدي في القرطاس فلم يحضر نقي ٠٠)

(واعذرني في القرطاس فانا في ضيق من القراطيس ٠٠)

(أول المسئلة أعزك الله التفضل بقبول العدر في القرطاس ٠٠)

(اعدرني في القرطاس فانه لم يعضرني ساعة كتابتي اليك قرطاس نقي ٠٠)

ومها قرائاه في (مجلة معهد المخطوطات) المجلد ٢ ج ١ ـ ١٣٧٥ ه. بقلم الاستاذ حسنى : فذكر عناية ابناء افريقية بالتملم في العهد الاول للاسلام واقبالهم على تقيد مروياتهم واثباتها على كراريس الرقوق لتكون عونا لهم ـ ولنا من بعدهم ـ على مراجعة معلوماتهم ، ومما ثبت عن سحنوت في هذا المنى انه كان يقول : (العلم صيد والكتابة قيد) -

ولم يكن للافريقين غير الرق وسيلة لرسم الكتابات وتقييدها ، اذ انالبردى سد ذلك الورق النباتي المعروف باسم ه القراطيس الفرعونية » سلم يكن في افريقية ، وانها كان من نتائج معر خاصة ، ولا يوجد الا فيها ، وهو صعبالجلب ، واصعب من ذلك الاحتفاظ به ، حتى انه كان يوضع البابيروس هذا في اسطوانات زجاجية تسمى « قرازات » تستوعب عشرين ورقة بعقاسات الاوراق الموجودة حالياً في متاحف ثلثن وبرلين ، كما ذكر ذلك ادولف كروهمن في كتابه (بعوث في اخطوط الاسلامية والتاريخ الحضاري ص ٨٩) بان طول « القرازة »حوالي ٢٥٥ سنتمتراً ١ اي بطول قدم واحد تقريباً •

ولتلك الاسباب اضطر ابناء المغرب الاقتصار على استعمال الرق ، ومز هذهالاقوال ما اشار اليه المقدسي البشاري الذي كتب عن القطر الافويقي في سنة ٣٧٥ ع ، حيث قال : « وكل مصاحفهم ودفاترهم مكتوبة في رقوق » : « اللهمالا ما كان ينبت من البردي في جزيرة صقلية في ذلك الزمان ٥٠ » « احسسن التقاسيم للمقدسي » ط ، ليدن ١٨٧٧ ص ٣٣٩ ٠

وقال ابن حوقل البغدادى بهذا الصدد في ص ٨٦ « وفي خلال اراضي صقلية بقاع قد غلب عليها البربر ، وهو البردى الذي يعمل منه الطوامع ، ولم اعلم لما بعصر من هذا البردى نظيراً بوجه الارض الا ما بصقلية منه ، واكثره يفتل حبالا للمراكب ، واقله يعمل للسلطان منه طوامع ، لا تزيد على قدر كفايته » ،

وهذه رسالة اورد بعثها العلامة ادولف كروهمن في كتابه (بعوث فيالخطوط الاسلامية ١٠) ص ٨٦ ــ « ١٠ لقد وجدت رسالة مكتوبة بلغتين عربية ويونانية وعرضها ١٠٤ سم فيها كلمة ــ امير المؤمنين ــ ويمتقد الباحثون انهاتمود لعصر او زمن عبدالله معاوية ابن ابي سفيان ١١ ــ ٦٠ هـ ٠

وذكر كروهمن فى ص ٨٧ نقلا عن السيوطى « حسن المحاضرة » ٢ ص ٣٣٠ بصدد الطومار • « ويعمل طوله ثلاثون ذراعاً فى عرض شبر • • • • • مها يساعد على جعله درجاً ملفوفا يستوعب كتابة طويلة •

وقد چاء في كتاب (الوار التنزيل واسرار التاويل) للبيضاوي في تفسيرهآية (كفي السبجل للكتب) • طياً كغي الطومار لاجل الكتابة او لما يكتب او كتب فيه • وممناه هنا صحيفة او كتاب او وثيقة او اي ورقة اخرى ملفوفة ومعزومةاو مختومة •

ومن المدن التي كان يعمل فيها « البابروس » على ما ذكر صاحب (القاموسالجفرافي) محمود رمزي ، ط القاهرة ١٩٥٨ •

وفي كتاب (فضايل مصر) لابن ذولاق ـ بنها وبوصير وسمنود ودهقةوكورتها التي يعمل فيها القرطس الطومار الذي يعمل الى اقاصي بلدان الاسلام و يذكر في كتاب (البلدان) ط ليدن ١٨٦١ اسماء بلدان اخرى منها مدينة يقال لها وسمة تعمل شها القراطيس ؛ وبورة وعي حصن على ساحل البحر من عمل دعاط تعمل سها القياب والقراطيس ، راجع الفصل المكتوب عن الورق [Caria] في دائرة الماد فيالايلية الجزء التاسيم ا المنتصور المنتصور التناسيم المنتصور التعالي العراء بردى صقلية واستقلوابالانتفاع به ، وحصروا استعماله في مكاتب العكومة وطواهير الدولة ، والقاهر المهات المسادر المنتصور ابتخاده كورق للمخابرات الدارجة بين عامة الناس ذلك .. فيماينظهر لهي احتكار من سناعته في صقلية ، وقد اتبع الخلفاء الفاطميون من سلمهم في احتكار استعمال البردى الصقل ، ولهذا السبب لم يكن له اثر كبرفي المظهر العلمي الافريقي أو غيره من الامصار واستعيض عله بائرق ، ولا يغضي بان قد بلغ اهل افريقية في صناعة الرق وصقله وتمجيره وصيفه احيانا بالوانمختلفة ، ومن يطلع على قناطير الرقوق القنطرة في المكتبة العتيقة بجامع عقبة في القيروان يرى ما يدهش الإمعار من دقة الصنعة وجودة التحضير والاتفان والصكوك في الرقوة بالهيئة بالمسائلة والاتعام المسلطانية والاتعامات والصكوك في الرقوة بالميناء في المرة وكتب الرسائل السلطانية والاتعامات والصكوك في الرقوة بها بعر التاليف والتدوين وكثر ترسيل السلطانية والعلمية وبلغت الاجادة في صناعته ماشاءت ما للكتوباتهم وصعفا الكتوباتهم وصعفا الكتوباتهم وصعفا الكتوباتهم وصعفا المعارك والسهية وبلغت الرقوع ذلك فاشار الفصل من يعد مستعفا المكتوباتهم وصكوكه وضاق الرق عن ذلك فاشار الفصلة والمناء والمناء المناء والمناء من عدد صعفا المتوباتهم وصفورك وضاق الرق عن ذلك فاشار الفصلة عناعة الكاغد وصنعه كتوباتهم وسلطانية والعلمية وبلغت الإجادة في صناعته ماشاءت ، الث

^(*) البردي هو النبات الذي يكثر في الاهوار العراقية ايضاً • المؤلف •

^{[&}lt;sup>4</sup>] وتجدر الملاحظة أن سكان المغرب وبعض الامصار الاسلامية قد حافظوا الى الآن على تسمية ورق الكتابة (بالكاغد) وهو اسمه الاصلى في لفة أهل الصين

﴿ الاصول السبعة) (*)

« للشيخ زين عبدالرحمن بن الصايغ ٧٦٩ ـ ٨٤٥ هـ »

وهي: قلم الطـومار والثلث والتواقيع والمحقــق والنسخ والرقاع والغبار .

اخراج الحروف من الدائرة: وهو أن تخطباي قلم أردت ويكون غلظه مناسبا لطوله وهو الثمن ليكون الطوله مثل العرض ثمان مرات . ثم تجعل البيكار في وسط الالف وتدير عليها دائرة تحيط بها وبها يعسرف مقدار الحروف . وذهب بعضهم الى أن تأخذ أي قلم اردت وتقيم منه تسعة وعشرين نقطة دائرة وتكون النقطة بوجه القلم وبها يعرف مقدار الحروف بالنسبة الى كل قلم على عدد الحروف وموازينها .

الالف حسرف منتصب ليس له شب في الحروف وهيو متميز في الطبول عبلي الف الثلث مقيدار نقطة. وذلك لأن الف الثلث في صدرها تحديب ما وفي عجرها كذلك والف المحقق ليس فيها تحديب وارباب التقويم قالو ان الخط المستقيم أقرب من الخط المحدودب فيزاد في الف المحقق بمقدار تفاوت التقويرين في الف الثلث فتكون الف المحقق ارشق في الطول • ومنتهى نقطها بتشعيرة لطيفة ومبدأوها بتوفية القلمومنتهاها بتحريفة خفيفة • البأ تكون مقدار الالف ورأسها مقدار نقطة ونصف ويكون آخر الشمرة انقص من رأسها مقدار يسيرلا يدرك الا عن عسر ويكون بطنها مائلا الى الترطيب مقدارا لا يدركه الطرف يكون اجود حتى يخلوا من اليبس في البسط • الجيم مقدار راسها خمس نقط وبطنها نصف دائرة ولا يزيد منتهاه على رأسه ويكون قطره مقدار الف خطه ٠ الدال تكون مقدار ألف اذا اتصل نصفها بالآخر ويكون البسطة السفلي أذيد من الاعلى • وقيل يكون بين رأسها ومنتهى شمرتها خمس نقط واذا وصلت خطأ مستقيماً من اسفلها وخطأ آخر من اعلاها يكون مد الاعلى بالنسبة الى وسطها كثلثي مد" الخط السفلي • الراء يكون راسها بمقدار ثلث الف وبسطها ثلثي الف واذا زاد طرفها مقدار نقطة على ثلثي الف فهو مباح • السين يكون رأسهامركبا من سبع نقط أربعة للبسط وثلاثة للاسنان ورقبتها من نقطتين ونصف كالنون ومجموع رقبتها والبسط بقدر الف الصاد تكون الصاد كالسين في دائرة راسه في المقدار وحكم رقبتهما وتسطيحها وشمرتها كالسين وشكل بياضها كشكل قلب اللوزالمشقوق • الطاء تكون كالصاد الا" ان المدة التحتانية مقدار نصف الباء لا يكون ماثلا الى تقوير أصلا بالنسبة للالفالكاملالمستقيم • العين تكون كالصاد المعكوسة ودورة رأسها كالهلال الصغير وقطر بطنهــا كالجيم . الفاء يكون راسها من خمس نقــط ، والبياض بينهم كحبة السفرجل ، وقيـــل كعين الاوز والمد طول الباء بلا خلاف في الشكل والوضع والزيادة والنقصان . القاف يكون راس القاف كراس الفاء من كل وجه ومدة بطنها كالمسين والصاد والنون وموضع اتصال رأسه الى بطنه نقطة ونصف من ابتداه رأسها . الكاف يكون رأسها ثلث الف خطته ، وتسطيحها مقدار الف وصدرها ، ثلث الف ٍ ، والبسط التحتاني أزيد من تسطيحها بنقطة وبياض بطنها كبياض رأسها ومنهم من يجعل مقدار رأسها نصف ألف ٍ ويقول أصلها من ثلاث صادات وقيل مركبة من با مبسوطة وياء راجعة ٠ اللام مركبة من ألف وياء بغير رأس ويكون بسطها بترطيب يسير بخلاف لام الثلث فانها مركبة من الفونون فان الثلث يحسن فيه التقوير ، التقويس ، ٠ الميم يكون رأسها كرأس الفاء والقاف والواو ، والمدة كالراء المبسوطة •النون يكون رأسها مقدار نقطتين ونصف وبتمكين لفتتها ثـلاث نقط كالراء وبسطها كالسين كما مر" وشمرتها انقص من رأسهابنصف نقطة ٠ الهاء على أربعة أنواع ، علوي ، وسفلي ، امــا العلوي لا يزيد على وأس النون وهو من ثلاث نقط ، والسفلي مقدار ست نقط ، ويكون وجهها متساويًا بخط مستقيم وشبهوا رأسها العلوي باذن الفرس والثاني مركب من صادين والثالثان يكون شكل بياضها مثلثا ، وكل واحد من أطراف المثلث ثلاث نقط ويكون الثلث الاخير رجعته من ثلثي الاول ، الهاءالرابع يكون نصف دال ورأس فاء بلا قطع وتعمل حلقة الفء مركبة مع الباء وتدخل مقدار شعرة من رأس الفاء في صدر الدال فيحصل المطلوب • الواو يكون راسها كرأس الفا والقاف وبسطها كالراء وعنقها نقطتين ومعرفة صحتها ان تخرج واوا اخرى مناتحت عنقها مثل اخواتها.اللام الف هو ان يكتب الفين متعاطفين « متقاطعين » من ربع كل واحد « واحدة » منهما ويجمع بينهما بثلاث نقط تحتهما حتى يصبر مثلث الشكل من أسفل كالهاء والالفان متفرعان من الهاء ٠ الياء يكون رأسها دالا مقلوبة وآخرها نونا بلا راسالاً أن الفاصل بين النون والدال المقلوبة انكان مفردا أضيق من الياء المركبة •

الثلث والسرقاع والعقسق وبمده الوضساح والطسومار غبارهسا ديعانها المنسود شهم الحسواش ثمت المسلسلة

والنسخ والتوقيسع حيث يطلق السبم الفروع سيبعة اشعار خفيف للث خطهسا المشيسور وكلهسا في هيده معصله

 ^(*) ينظر : تعفة اول الالباب في صناعة الخط والكتاب : ص ١٠٥ ،وينظر : رسالة في علم الخط والقلم تاليف ابن مقله ٠ التي تعوى بعض ابيات.
 في الالفية التي نظمها ذين شميان الآثاري المذكورة وهي :

أرجوزة النسابة الوضاحة لأصول الكتابة(١)

تأليف عبدالقادر الصيداوي ونسختها المخطوطة بقلم محمد الازهري من تلاميذ سلمان الشاكري كتبها ١١٥٧ هـ

الحصد له السلي اجسري القسلم قال تعالى فيسه نسون والقسلم المسلاة والسسلام سسرمدا وآلسسه الامجسساد والمسد علسم الخسط لمسا اهمسلا فعسا ودونى فاجبتهسم الى سسميتها وضاحة الاصسول والله أرجسو نفعها لمسن نظسر والله أرجسو نفعها لمسن نظسر

وزاده فخصراً باجصراء القسسم رعاسم الانسسان مالسم يعسلم على النبسي المسطفى محمسدا مسالتي يعضس الاجسلام بالمسلاد الفضلا فقلست إنسى للسست اهسلا لافي ما سالوا مستنجدا رب العسلا في الخسط لا تربى عسن المنقسول فيها وإن راى عيبساً سستر

ثم تحدث عن القلم وطريقة اختياره وصفته ووصف البرى « قط القلم » وطول القلم ، والخــط واصوله وفروعه ومسكة القلم ، وكانه اراد ان يوجــز المطــول نثرا في كل ما قيــل بذلك الخصوص في نظمه هذا فقال في مسكة القلم :

والأصل وضع القلم المبرى على وان تضعع اصبعك المستبحة وان تضعع انملة الابهام ان ليكل اصبع خاصيه ولا تضعه فدوق ظهر الوسطى ومسكك السياع فوق البرية او تجعل الوسطى بها ملتصقه

انعلة الوسسطى بسلا قسال المسلا على يمسين الظهسر فسوق الفتحة على يسسار الظهسر باهتمام تعجز عنها اختها القسوية ذلسك ضعف منسك لا يغطني عسرض ثلاث من شسعير القرية ذلك المسراد في اختفساء الفرك

ثم انتقل الى طريقة الجلوس اثناء الكتابة والاصطلاحات الهندسية في اوضاع الحروف ، وانها سبعة اقسام : منسطح ، ومنحن ، ومنتوب ، ومستلق ، ومستدير ، ومقوس .

ثم انتقل الى نصيحة للكاتب الذي يريد الاجادة في الكتابة . ثم تحــدت عن مفردات المحروف للثلث والمحقق والريحان والتوقيــع فقــال:

في حسرف الألف

الإلف المفرد خيط منتصب يكتب بصيد القلم المتين في ترد ريدانا او محققا وان كتبت ثلثا او توقيعا واظهر القطة في داس الالف وفي التواقيع السكباد شيطيه وفي التواقيع السكباد شيطيه والفي الرقياع والفيسار والفي الرقياع والنبود والانف الموصول فيما قبله في قلم النسيخ ثلاث قيد الفي في قلم النسيخ ثلاث قيد الفو وميلها اليمين ميع تحديد وبالف اللمين ميع تحديد

ومسستقيم قائسم ومصطحب آخسره بسن حسرف اليمسين فلا تمل آخسره بيل اطلقها آخسره راطب ومل سريعا في سائر الاقبلام اطلق لا تقف والفه الريحسان والمؤتشق فيانت بالشسظية بالخيسسار كنا الحواشي لا تشطى زور فاصعد به مقوما لا ميل له واظهسر القطسة فيسه وانتقى ظهسور قسطر واستقامه الالف عاليسة مسع ظهسور القطسة عمد من سديد

(۱) ومى مغتارات منتسخة من اصل القصيدة الطويلة المعفوطة لـدى الخطاط الفذ الجليل السيد ابراهيم المصرى الذى تفضل باهدائها ، مشكورا كولدنا الادين ملال ناجى وهو فى منقاه السياسي في الجمهورية العربية المتحدة وهناك أرجوزة مطبوعة فى اخر كتاب خط وخطاطان لمؤلفها محمد بن حسن السنجاري و وارجوزة قديمـــة مشهورة نظمها مولانا الشـــيخ زين الـدين شــمبان بن ابى سـميد محمد بن داود القرشى الآثاري محتسب مصـر تسمى: « العناية الربانية فى الطريقة الشمبانية » .

لقد ذهب كثير من المتاخرين الى اختصار الطرق فى العلوم فيدونون منها برنامجا منظوما فى كل علم يشتمل على حصر مسائله وادلتها وشروحها باختصار فى الالفاظ وحشو قليل منها فى المعانى الكثيرة التى لا تستوعب التعريفالموزون شعرا فى ذلك الفن فيضطر الاخلال بالبلاغة ويمسر على فهم المتعلم كما فعل فى ارجوزة ابن مالك فى العربية وكذلك الحال فى هذه الاراجيز · (المؤلف) لسكن يزيسدون بالابتساع كأحد الاوجسه في النسخ اقتسدى ثلاثسة احداهما يسوافي خص بريحان واصله نقسط يختص بالثبلت اختبر تصيب يختص بالتوقيع والرقساع كسذا التواقيع مع الرقاع بأن يمالو يمنسة محسدد والالف اكتبسه على اصنساف في طوله قسر نقط الشائي سبع طوله تقسريب الثانيساع المسر بالاتبساع

حبرف البياء

تجدهما منتصبا ومنسطح تحتب كلتها بصدر القلم مقابل لراسها معلوم بعيث ان تظهر فيه القطه تدخل في الاقصال له لا تظهر القطة في النسخ والريحان ثم الاصل له لا تظهر القطة في اخرها تخص الاقسلام المرطبة فقط

الباء من خطين ركب وابح بقدول الاستاذ الهمام العلمام العلمام الخدوم اخسرها محدد ملموم أو شئت اطلق راسها أو اربطه وهاده الشائل يصلح مدها لمد البسملة وان حافت فتصبب اوتها أن كانت الباء على هاذ النمط

حسرف الجيسم واخواتها

بقدد ثلثي الالف ولا تليخ منها تقابل داسه واخيره منها إن لم تكن كثيرة ثلاثة فشيظ منها الآولا نسخ فنوعه سوى ذاك استوى كذلك الثاني محلق عيرف وراس ثيان رأس بيا فاكتب ترا رطب وإن تبغ الخلاف تتهم

ركبية من خطتين وابدا منسطح ومستدير وهيو نصف دائرة ان زدتيه زيادة يسيرة والجيم إن افرد ينقسم الى يدخيل ذاك كيل الاقيلام سوى والشاني نيوع كالزناد متصف فيراس اولى منهما كيراس دا النوعان في كل قلم يدخيل ذا النوعان في كل قلم

حسرف الدال والذال

كلك مستلق وفي الفتح ابن والقسط فيسه ظاهر اتضحا السي عنده كان كافا متجه والمنحني منبه كلذا مقسومه فاصعد به ثلثيه كيلا تلحقا وارجمع بجبر زائد ثلثاه يختص بالثلث بسلا اهمال اكثر من ثلثيمه كي تعنيمه وارسله كالمخالاب مله ميله وارسله كالمخالاب مله ميله

ركبته من خطين خط منحسر لأن ثاني النسخ صف منسطحا وإن خططت الفا من اسسفله طوله قدر الالف المعلومة وإن وصلته بسلام سسبقا ثمم تميل الثالث من اعسلاه وإن ترد محققا عسد فيسه ومسل رقاعا يمنية قليليه

حسرف الراء والزاي

السلات السواع فسلاور اولا دروسه او رطبه يحسن سائره يختص بالشلت كلا فارعاه راس ولا ترتيب فيهما الجلا يخرج منها الصاد والها تاليه والسين والنسون ابتدا معلقا ايضا يكونا مشل راسس الراء مركب مقوس وهو على ودور الآخسر ربسع دائرة واظهر القطسة في مبسداة وفارق الرناع والنسسخ فلا وثالث الانسواع را مسلقيه شاركه في البلد ياء مفرده وراس كاف ثم راس ياء

حرف السين والشين

ثلاثة إن زدت فيهــا تاتى من بعـد ترتيب لمـد" اليسـر لـه يختص بالثـلث وباقـي الرطبــه ركبسه من تسلات تقويسات والشاني مستلق بمسدر انسسبه وراسسه كراسي را في الشسبه

حرف الصاد والضاد

مستلقیا وبعده منتصبا مقدوس فافهم وذا ترکیبه والشانی والشالث باء تسلق ومطلق إن شئت ذاك كيسن ومن خطسوط اربع قد ر'كبا وبعسده منسسطع وتالسوه فسراسس صساد راسس را معاتسق" رابعها نسون لها مقسو"س'

حبرف الطباء

عقدت كالصاد زيد المنتصب في رأسبه واحباف تقوسا تصب المين والفين

ستدير بعسده إذا كتب مرفقسا ملطفسا بالاحسسن بصدره دروره كالجيسم تصب صادية فسرد" وان مسلس"ت معسا والشاني من انواعها النعليت او دال او لام داء بــــاء من بعسده نحسو مقبوس وتا يظهر من اوساطها المسهوره یجییء منه راس با موحده كراس نسون جالس سو"يه كراس را مقسوس مشتهره يسبقها حرف وفتح العين وفي التواقيسع وفي المؤنسق نصن في رايسم وسمامي شلاث أوجه اتبت مراتبسه واظهر القطبة في القرنيين مسع ضعف في الايمسن المستدر من جانب الايمان فاتبع اصلا

العسين من منكب ثم منتصب منكبها اباأ بسن الايمسن بقيسة المنسكب نسم المنتصب وان كتبتهــا فنــو"ع اربعــــا او حبرف مستلق كبرا ملويه بان تليها ألف أو هاء اللهــا محيـر نــوع الــي فالفسرق بين الأعين الملكوده فوسط الصاديته المتحسده والوسسط الثاني من النعليسه واوسسط الاجرا من المعيره ورابسع الانسواع ذو قرنين في الثلث والريحان والمحقق وإن طمست باقي الاقسسلام وجاء في المفتـــوحــة المركبـــ ساوى سوادها من الجبنين والثساني اكثسر مسن سسسواد الايسسم ثالها مع السواد اصلا

حسرف الغساء

منكتب زد منتصبا ومنسطح او الفيا تريدها فيكافيا في اول الحسروف فاطمسس واقصيدا بقيبة الاقسام عكسية الاقسال في سائر الاقسالام لاطمس ايضيا عكسي قاف توفي وفيرعية والثاث والموانيق

الفاء ركب من ثلاث متضح إن زيسل منكب فبساء وافي وافي والفساء والقساف إذا تفسسردا بدلك الرقساع والنسمخ وفي وإن توسطا بحسرف ثاني اوكانت الفسا اخسر الحسسروف ولا يجسور الطمسس في المحقسق كسذا التواقيسع الشلائيسة لا

حبرف القياف

مقو"سا لاغسير قبد نصى بسيدًا لانسبه في القسيد نصف دائسرة

ركبــه من خطــين منكبــا كــذا تقويســه كالنـون والصــاد انشــرا

حسرف السكاف

اوله السنلقي ثم المسنطح فالاولان الياء ددها تصنح لاياتي مفردا وهذا النقسل وادخلوه سائر الاقسلام كماك في النسخ واعكس ما بقى المسرد أو أضيف في السدوام من سائر الاقسلام هذا القسول عم ايساف دالا يبلسخ المحرام بيافسه كحبسة الكمثري طوله عما قبله بيافسه الكيفية

ركيب من اربعة ستتضح وتلبوه منتصب ومنسطح باقية باء تم هنا الشكل ولا يجبيء آخسر السكلام وزاد في الربعسان والمحقق واخسر منتصب ومنسطح محلك في آخسر السكلام وان تلبسه الفا الشكلان في كل قالم واصعد به ملاصق الراس ترا وان يلبسه غيسير لام والف

حسرف اللام

واصله الف وياء مجلس ويابس الاقسللام زد منتصبه الرجيع به ثلثيه وافرقه تفيي ترجيع من غير سيواد او تسلر في يابس والفتيع زد كشيرا

منتصب وبعسده مقروس طولهما على السوا في الرطبسه ان كان رطبا وهو ثاني العروف او كان يابسا ونسخا فاختر وابسطه عما قبله يسمرا

حسرف اليسم

تخصرج واو ثم را مقوسه قصر"ه في النسخ على السدوام مشعقته مشسقة را مستلقية يختص بالرطبة فيمسن يسسبق توسيطا براس باء قسد عسرف ميم بسه طمسس والف بعسده كسداك نسسخ ورقاع جار

الميسم اقسلام ترى المجلسسه يدخسل في ذا سسائر الاقسسلام والثساني نسوع راس حا منسطيته ومنه نسوع راسسه محلسق وثسم نسوع راسس جيسم والف يدخل في الاقسلام تسم تلسوه يدخل في التوقيع والفيسار

حبرف النبون

فهسى إذا تكون نصف دائسوه شبههما القافان في الاطمام يدخل في اقالامه المراطب قبوس مقبورا او اطلبق آخسره ادخلهما في سائر الاقسلام وثالث علقسه ورتبسه

حبرف الهباء

اولها دال الوها من يسره يدخسل في الاقسلام وهو المتضع يختص بالرقاع والنسخية عالما يشبه اذن الفرس سادسها كراس با موحده أمنها تعليق راس السراء كلاول اسلك سلكها مقالا وادخسل بيا اقلامك المرتب إدخله في الاقسلام كي تعتمها

اقسامها تعدد احدى عشره نصف به النكب تم النسطح ودور لام القصد ملويسه تشبه خصية الحمار المبلس سابعها يشبه راس الحداء تاسعها يشبه راس العدين وحدادى عشرها تركب دالا من اربع منها لتسع رتبه وثالث وعاشوس وختمها

حبرف البواو

ركبيه من خطين كب اوليه وقيوس الشاني ربيع دائيره واكتبيه انسواعا وخص الاولا بالشاث وبالتواقيع المكبيرة وبالتواقيع المكبيرة وبالتواقيع الرقاعية خص ثاني السواوات هكذا ينص وثالث يختص بالبرقيياع وابعها بالنسيخ باتبياع خامسها يختص بالمحقيق وفرعه الربحيان ثم مابقى

حسرف لام الف

اوله المنكب ثهم المنسطح تدخيل في الاقتلام بالسوية ولا تقسرن في المرطب سيائره من سيائر الاقتلام خصى الرطبية

ركبيه من ثبلائة سيتضح كنذاك مستلق نبرى ملويه في النسيخ والريحيان دور دائره والنياني لام والفي منكبيه

حسرف اليساء

اولها مستلقیا مشتقا کسلال راس السکاف ان شقته والراسس والمسکب إن رددته وان شرعت بعده مفوسا تقویسها کالندون والقافات وان تردها اول التقویس ونسون نسان یساؤه مردوده نوعین اولی داسیها مرطب ونوعها الشانی بعکس الاولی

من داس راء ثم نسون علقسا مجلسسا فراس كاف سسقته مقلسوب دال كامسل صيرتسه رايست دالا ثانيسسا مجلسسا كذلك اللام بسلا مسدات الفا ترى لاما على التاسيس من اليسسار يمنسة مردوده محسدودة الاخسر رطب معسرب فلا ترطبسه واقهسم المقسولا في اقبلامنا المشهورة

* * *

هذه بضاعة المجورد في علم الخط واصوله

« للشيخ محمد بن حسن السنجاري رحمه الله »(*)

ــد بن حسن السنجارى ما لم نكن نعلم بل الهمنــا وخصينا بالهاشييسيمي العيربي صل" عليسه الله ذي الجلالسة وتابعيههم بمسلى الأيسام اقسواه في المنسسوب والمخطسوط وسيسلمت فسروعه السسسليمة ارجبوزة طريفسة وجسسيزة بن هــــلال الـكاتب الحبـــر عـلى إذ ربحها كان له بضاعه الـــكاتب المحـــرد المنعـــوت الحــلوة الــكافيــة الرضيــــة وهمكذا قمد جمسع السسابسة في الشمرق والفسرب بسلا ارتيساب وقسوة الخسط بسلا غبساوة ومساحلی ان کسان ممسن یقسوی وللفتى ياقسوت رمزا يساءا اقرنهما فيسه بغسير فصل بينهما كما تسرى وضعست فاقف لما نظمته وجسود بابان فافهمه يا اخ النجابه

يقسول راجسي كسسرم الفتفسسار الحمسسد لله السسدي علمسنا عكمنا الخط القوى المسرب محمسد المبعبوث بالرسسالة ئم عملى اصحابه السكرام وبعـــد إن احسسن الخطــوط ماوضعت اصوله القويمسة وقمد نظمت هممله الأرجممسوزة ما اختــاره الاســتاذ والفضــل علي منشى اصول هذه الصناعية وما اللي اختساره ياقسوت مستخرج الطريقة القوايسة ياقيوت قيوت هنده الكتابة فهــو يـكون اعلـم الــكتاب مين شياء ان يظفير بالحسلاوة يأخيذ من خطيهما بالأقسوى جعلت الفتى عاي" هاءاً اذا هما إتفقسا في اسسل وان هما اختلفا فرقت ستميتها بضاعسة المجسسود فسلا جميعسا يجمسع السكتابة

« الباب الاول في شـروط الكتابة واتخاذ آلاتهـا وفيه فصول »

یسکون ذا حسرص وفهسسم ثاقسب فمهرها یفسلو علی خطابهسا من ذهب حسی بسه کتبت قالا جميعا من شروط السكاتب ويبلل الاملوال في تطلابها ابن هسلال قال كم انفقت

« فصل ١ في انتخاب القلم »

ذات الصلاب الرطبية السيليمة في اصلها في السلادك ثم قطعيت والشلث والرقياع كل جيافي ننتخب المالية القويمية وهيي التي قد ادركت ونفست لقلم النسخ اللطيف المسافي

« فصل ٢ في البرئة »

من مشرب الماء لها فافعيل وستها في الوسيط بالتمكيين من بطن قشير ولتين خفيفية في السيحمة بالسيكنة نحتا سيويا هيكذا قسد قالا من شيحمه الكثيف فيان في تحريفها عجياب من صدرها والراس بالتدقيق تحظ بها من غيير شيك فافهيم بقي تحير شيك فافهيم فيكن لميا نقلته منتبهيا فيكن لميا تحريفا المي تحسيرف

اذا اردت برئهسا مسن اسسفل وطسول الجلفسة بالسكين واجعل لها شحيمة لطيفة وان تمن قشرتها سسمينة وانسمالا ونظف البرئسة ياحريفي وانسمالا ي وان ترد تحريفها ياكاتب وانسرد تحريفها ياكاتب وقسور الجلفة ذات سلب وقسور الجلفة بالتعيسق وجعل البرئة منخ القامم واجعل البرئة منخ القامم يكه ورطب البرئة بالنحت لها يكهد وقطعها بالحدة ياحريفي

 ^(°) وجدت في خاتمة كتاب خط وخطان مجهولة التاريخ ، (سنجار بشمال العراق) •

« فصل ٣ في القط »

فاسمع لسا فيها من الصناعة واعطها من نحسو كتفك القسوى حتى يجىء قطمها بالسوافي فسذاك قسط كامسل لايختفي

وان اردت القسط للبسرامسة عنه فاجعل الحد عليها بالسسوا واكبس الجبين كبسا شسافي وان سمعت وقعها كالمشرفي

« فصل } في اتخاذ السكين »

لطيفة كـــذاك وهـي كافيـــة صالحــة لهــــذه الوظيفــــة

ي النصل السكين غير حافيسة بكلسوة خفيفسة لطيفسسة

« فصل ه في القـط »

مسدور جساف ليبلسغ الارب

اجـــوده مـن قصب صاف صلب

« فصل ٦ في المداد »

دخانيه بسيحقه قيد لطفيسا طيوع السيراع طبيع سيريع وخدد من المداد ما قدد نظفسا

« فصل ٧ في **الــو**رق »

في صقله تظفر بالاجسادة

يه وخيد من الاوراق ما قيد جياده

« فصل ٨ في امساك القلم »

والاصبع الوسطى للذا السكتابة تجسرى بلك البيراع مشل النفسس قسدر شميرتين عن دتبتهما عملى الكتاب راسه ثم اجتها

واجعال الابهام والسابابة واجعال الوساطى لها كالفرس وبعاد الثاث عن فتحتها وخفف الساد عليها واعتماد

((الباب الثاني في وضع الحروف واصول كتابتها وفيه فصول))

«فصـل ۱ »

في الاصل والوضع بلا تحريف اذا عرفت حصدة ها فتكتفيي واتخد الارسال فهدو كافي تنال منها غايدة التحقيق فانسه ياتي مدن العجيب من شكل تسطيح لمن قد كتيسه ابرزهما في صفحة تعجيز

في علام المسلوب المسل

« فصل ٢ في الاتمام »

من غير تونيف ولا احجـــام كــلــك الصغــي ان تحقـــه

نعطيـــه حظــه مـــن الاتمـــــام **ي.هد ـ** وفي الطـويــل والقصــير حقــــــه

« فصل ٣ في التقويس والتسطيح والانكباب »

والانكباب جيودة التصحيصح كمسل لينه مونيا لاتخطي

اعط لذي التقويس والتسطيح وان اتس مستلقيا في الخسط

« فصل ؟ في الاشباع »

بالصدر من قلمك الموقسع ويصطفى الخسط مسن المساوى ولا سسمقيم ناحسل مرفسسط من غير توقيف ولا امتنساع لــكل حــرف قســمة فاشــبع كمـا يجــىء نســبة التسـاوي بحيث لايجــيء فيهــا غلــظ واكتــب المرســل بالاســـراع

« فصل ه في التنصيل » (١)

اذا اتاك مفسرد مسن مجمسل مين غير تعويسج ولا تحيسير

فحسين المسدات في المتصيل وانظم الخيط على التسيطير

(١) في الاصل التركية : تفصيل • خطأ

« فصل في الحروف الركبة والولدة والمغردة »

((الالف))

القائد المتاللة المسالم المسالم كالله فها منفورد مفتارب السابل الشاعر على ثوابله واسابله كالحية سالما تصب بجانب القالم في تمكينها مان اصلام وغايره قالم يعتارف

الالف المنتصب القصورة فماله حسرف اليسه ينسبب هم يسببه للراهب في محرابه همي سببعة من نقسط فاكتب ي وخسلا عن النقطسة في كمينها وكسل خسط راجسع الى الالف

((البساء))

تصمير كافياً بنا الخميي فاعمر في من ذنب الحينة في التجريمة في التجريمة في النهم لما قبد قلته واعمر في وحمد كذا قبد وردت مكتوبمة

ي ه البياء ان ركبته في الف واصلها في الف واصلها فانظر الى التجويد ي ه و قسدر انسطاحها كالالف لان فيها البسس والرطوبة

((الجيــم))

مسن فسنوق تقسويس عبلى السكمال في نصف بيضنة لحسن شسكله فاكتبسه هسكذا بسلا نسنزاع خطتان بالمسين والشامال ي - بال نصف الف داكب اللاسه بياضيه مثلث الاضامال

« السعال »

حسلاوة كاتبهسا فيهسا انتمسا بياضسه اجامسة للمسين فاصعد الى ثلثيه عن تمسام وحسن الشسمرة بالتحسريس هـ خطان مان فوق وتحت لهما هي الف مقصوصة نصفيين وإن اتات مكتوبة في لام مابين تعميق الى تادوسر

((**ال**براء))

ربع محيط قيدر الف وضعت في الف فاصنع ليداك تنظيره وهكذا قيد جياء في المنقيول

يه الراء من خيط مقيوس اتت في راسها سينينة مقيدره وقيل هي من الف محلول

((السين))

فسلا تكن في وضعسه تبوسنوس وصسدر نسون حسسن التفريسق يه اربعات منتصب مقالت والله المساق منتصب الربعات المساق ا

((الصياد))

فهكدا تصويره فاسمع تصب وراء من فنوق وتحت كتبت كما اقسول واقف هذا تصب هـ مقـوســين فيــه ثــم منتصـب ي - بياضــه مـن لـوزة قــد ركبـت قــد لصقـت بشــكل نــون فـاكتب

((الطباء))

كما نسب حقيقة ناعرف

الطـــاء جـاءت راسس مساد فاكتف

« المـين »

تهدی لهدا العین الف عین وتارة بالصداد فافهم نقلی وتارة بالصداد فافهم نقلی ونتدک ثمیمان فیلا تمیماری واذن فیدل قدید اتدا مختبدة تشدیه للشد فرة فاسد مع ادیدی

ي ه حالت بخطين مقوسيين وتارة تشبه شكل نعسل وتارة بقبك سبيع فسادي وقد تجسي من كل ذا متحسيرة وان اتست في معسرض المسركب

((الفياء))

فافهم لما نسيته ياراوى ولا تعنقهما للماك تصبب بياضها حمصة ياكتبسه

يه واو الفسساء بساء دكسب في واو بياضه عجمة تفاح اكتب وهسي اذا ماكتبت مركبسة

((القياف))

يه القال وأو ركبت في ناون مسرق مسن يلد ذي تمكين بياضه المجمة من سفرجلة وصدر وأو هسكذا قد نقلسه

((الـكاف))

وراسها صاد كلا قلد كتبت فافههم همداك الله فمن قلد نصبح في الف قلد ذكر النسابة بياضهما اجاصة قلد فهمت بساء ولام كتبت محقق ي - السكاف من ياء وواو ركبت يهد وصدرها وشمكل منسطح وقسد يجسىء في اول السكتابسة بانهسا دال بالف الصقست وان اتست مفسردة معلقسه (١)

« البلام »

يه - السلام شسكل قائم ومنسطح من الف ونصف نسون وسف

((الميسم))

يه - المسلم من سين وراء ارسلت خشخاشة بياضة قد وضعت

« النسون »

شكل مداور بنصف دائسرة وراسمه سمينينة مقسدارة يهد معسرف كحساجب مقواس فاكتب بدى الأصل ولا توسوسس (الهاء)

بياضها الله كتفها الله في كتفها في في في المحللة في المحللة في المحللة في المحللة في كلما المحللة الم

ي ه الهسساء دال عقفت شسمرتهسا ان ركبت في غيرهسا فسدال خصيسة بفسل اذن فحسل قد ابت خرطسوم نحلسسة (۲) اذا ماركبت او علقست في اول المركسسب

« الـواو »

ئىم مقسوسى فافهسىم وفقى وانعطفت في ئلشه شسسمرته فاحر لما قد قلتسه وحقسق فهسسله اصوله يا للعجسب والسسبع ان اقمسى بعجسز اجمعسا

يه - السواو منكب ومستلق راء عليها شرفت هامته وسلبت في قلم المحقوق والنسخ والريحان هكذا اكتب يشبه قنفدا إذا ما اجتمعا

« السلام والالف »

فاكتب كما نسبته واسستقص مثلث بياضه قسد وضعت فاقلبهما لامين في النظسام كشفرة جائت بفسير مسين ان ركبيت تشهيه للمقص اسيفله صفية هياء افردت وان الهيي مركبيب في لام او الف ولام فيوق عسين

((اليساء))

كشفرة لطيفة من ذين من دين من حازها يفوز بالطلابة والشكر لله عملى الاستكر

ي ه الياء من دالين مقلوبين فها الاستابة الاستابة والحميد الاستام والحميد الله عناي التمييام

⁽١) في الاصل التركية معنقة خطأ ٠

 ⁽۲) في التركية نملة

نبذة من رسالة لأبي حيّان التوحيدي في علم الكتابة 🐡

قال في: معانى الخط •

والكاتب يحتاج الى سبعة معان : الخط المجرد بالتحقيق ،والمحلّى بالتحقيق ، والمجمّل بالتحويق ، والمزين بالتغريق ، والمسّن بالتشقيق ، والمجاد بالتدقيق ، والمميّز بالتفريق ، فهذه اصوله وقواعده المتظمنة لفنونه وفروعه ، وكل قلم يظهـر لــه العمل على قدره والورد كفاء صدره ان شاء الله ·

اما المجسرد بالتحقيق فابانة الحسروف كلهسا منشورهاومنظومها ، مفصلها وموصولها ، بمداتها وقصرانها ، وتفريجاتها وتعريجاتها وتعريجاتها ، حتى تراها كأنها تبتسم عن ثغور مفلجة ، أو تضحك عن رياض مدبّجة • فهذا ما يعتم الحروف كلها عماء فأما مايختص واحداً واحداً منها فسأقوله على اثر هذا •

واما المراد بالتحديق فاقامة الحاء والخاء والجيم وما اشبههاعلى تبييض اوساطها ، محفوظة عليها من تحتها وفوقها واطرافها كانت مخلوطة بغيرها او بارزة عنها حتى تكون كالاحداق المفتحة ·

وأمّا المراد بالتحويق فادارة الواوات والفاآت والقافات ومااشبهها مصدّرة وموسطة ومذنبة بما يكسبها حلاوة ويزيــدها طلاوة ٠

واما المراد بالتخريق فتفتيح وجوه الهاء والعين والغين وماأشبهها كيف ما وقعت افراداً وأزواجاً بما يدل الحس الضعيف على اتضاحها وانفتاحها ٠

وأمّا المراد بالتعريق فابراز النون والياء وما أشبهها ، ممّا يقع في اعجاز الكلمة مثل : من وعن وفي ومتى والى وعلى بما يكون كالمنسوج على منوال وأحد ·

وأمّا المراد بالتشقيق فتكنتف الصاد والضاد والكاف والطا والظاء وما أشبه ذلك ممّا يحفظ عليها التناسب والتساري ، فان الشكل بهما يصبّح ومعهما يحلو ، والخط في الجملة كما قيل :هندسة روحانية بآله جسمانية ·

واما المراد بالتنسيق فتعميم الحروف كلها مفصولها وموصولها بالتصفية ، وحياطتها من التفاوت في التــادية ، ونفض العنابة عليها بالتسوية ٠

واما المراد بالتوفيق فحفظ الاســـتقامة في السطور من أوائلها وأواسطها وأواخرها وأسافلها وأعاليها بما يفيدها وفاقا لا خلافًا •

واما المراد بالتدقيق فتحديد اذناب الحروف بارســــال اليد، واعتمال سن القلم، وادارته، مر"ة بصدره، ومرة بسنيته، ومرة بالاتكاء، ومررّة بالارخاء، بما يضيف اليهــا بهجــة ونوراورنقا وشذوراً •

واما المراد بالتفريق فحفظ الحروف من مزاحمة بعضهالبعض ، وملابسة اول منها لآخر ليكون كل حرف منها مفارقاً لصاحبه بالبدن مجامعاً بالشكل الأحسن ·

فهذه جملة كافية متى كان طبع الكاتب موآتياً ، وفعلـــه مواطئاً ، وقريحته عذبة ، وطينته وطئة •

وقال: سمعت أبن الزهري يقول: وكان لحق ابن مقلة بن الزنجي (١) وبني الثوابة (٢) • من حقق الحروف المفصلة تحقيقاً ثموصل بين الاثنين بالثالث ثم وصل الثلاثة بالرابع على هذا الى آخر متصل بالكلمة كقولهم: فسيكفيكم، ويستنصرون، والاستعلام، والاستنهام، والاستنامة، ولاستنامة، وخجخج، وجحجبا، والاستنجاح، والجحاجحة، والصيادنة، والصياقلة، والصقالبة، والغطارفة، والطراخنة، والبطارقة، ووقف على المتماثلين مثل: حططت و خططت، وقططت، ونصص، وحصص، وقصص، واستنصح، واستصحب، واستصحب، وتحصب، واستجح، واستصلح، واستصبح، واستشرح، وما أشبه هذا فانه كثير، رجوت له أن يبلغ من رسم الخط الذروة العالية • (**)

وقال : وملاك الامر تقويم اعجاز السطور وتسوية هوادى الحروف ، وحفظ التنسيق وقلة المجلة واظهار القدرة في عرض الاسترسال ، وارسال اليد في ط. الاقتداد •

وقال عن قول سعيد بن حميد الكاتب: من ادب الكاتب ان ياخذ القلم في اصلح اجزائه وابعد ما يمكن من موضع المداد فيه ؛ ويعطيه من ادض القرطاس خطه ؛ ولا يكتب بالطرف الناقص من سنه ؛ ويضعه على عيار قسطه ؛ ويصوره باحسن مقاديره حتى لا يقع التمنى لما دونه ؛ ولا يخطر بالبال شاو ما فوقه ، ويعدله في شطره ؛ ويشبهه مما ياتي من شكله ؛ ويقرن الحرف بالعرف على قياس ما مضى من شرطه في تقريب مساحته ؛ وتبعيد مسافته ؛ ولا يقطع الكلمة بعرف يفرده في غير سطره ويسوى اضلاع خطوط كتابه ،ولا يعليه بما ليس من زيه ؛ ولا يمنعه ما هو له بعقه ، فتغتلف حليته وتفسد قسمته .

هذا مما قاله الشبيخ ابو حيان في الخط وصفاته والقلم وحالاته وفي معاسن ديباجاته وفي ما قيل فيه قديما مما ليس له متسع في هذا المجال الضيق ٠

^(*) تعتبر هذه الرسالة من اقدم ما كتب ونشر عن الخطوط العربية وقواعدها بقلم الشيخ ابو حيان على بن محمد بن العباس التوحيدي الصوفي المبددي المتوفى سنة ١٤٠٠هـ • واصل الرسالة محفوظة في مكتبة عيينا ونسخة منها في مكتبة جامعة فؤاد الاول في القاهرة برقم ٣٤٠٩٠ •

⁽۱) « كان يوصف بحسن الخط ، الفهرست ١٩٠ ٠

⁽٢) راجع تراجم بني ثوابة في ارشاد الاريب ٤: ١٤٤ ، ٧ : الفهرست١٨٧ ٠

^(**) ومن هذه الامثلة ما كتبه اهل المخط في الكراريس على هذا النهج كما نراه في كتابنا في الاشكال ٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ١٢٥ وما قبلها وما بعدها في نماذج خطوط الثلث للمتعلمين ٠

تحلية وتعليد الصاحف

كانت كراهية تعلية الصاحف بالذهب في صدر الاسلام معروفة حتى انه وردفي كتابالصاحفلابي داود السجستاني التوفي سنة ١٩٣٦ه (ص ١٥٢)حديثاهسندا عن المغيرة انه قال: كان يكره ان تكتب المصاحف بالذهب حتى قيل « اذا زخرفتم سساجدكم وحليتم مصاحفكم فعليكم الدائل » و وقيل في حديث آخر » « ان احسن ما زين به المصحف تلاوته في الحق » الا ان العناية بالنواوين العلمية والتدوين والسجلات وتجليدها أباحت ذلك وكان سبب ذلك ما وقع من ضخامة الدولة وتوابع العضارة كما ذكر ابن خلدون في المقدمة ص ٢٦١ ٠

ولقد تعلم المسلمون صناعة تجليد الكتب عن الاقباط المعربون ، وثقلوه الى مسائر انحساء الدولة الامسلامية ، وجعلوا جلود المساحف الاولى من الخشب المغطى بالجلد المزين بالزخارف ذات الخطوط المتشابكة ، ثم امستخدم الورق المضفوط الدهون بطبقة من مادة « اللاكية » ، وكانت, طرائق التجليسد متشابهة في الاقطار الاسلامية الى حد بعيد ، واقسم جلسود الكتب المعروفة في العصور الاسلامية صنعت في مصر وتاريخها بين القرئين الثاني والخامس الهجرى ، (٨ ــ ١١ م) ، وتلك الطرائق المتشابهة الواع ، منها ١٠ يضفط الجلسة او يختم بدونه او بالقص واللصق على الارضية الملونة ،

وقد استعملت في بعض الاحيان طريقة قوامها طبقتان من الجلد تلصق احداهما فوق الاخرى و ومن الثابت ان التجليد كان منتشراً في مصر والتركستان الشرقية في بداية العصر العباسي و وقد اكتشف بين المخطوطات و المانوية ، التي عثر عليها في اثناء التنقيب في اطلال مدينة (خوجو) عاصمة قبائل الاويفور بالتركستان المسيئية الا ويرجع ان تجليد الكتب في تلك الاقاليم التركستانية قد تأثر بتجليد الكتب القبطية على ايدى المبشرين النساطرة اللدين انتشرت جهاعاتهم في الشرق الادني المرق الادني المرق الادني الله الدني الله الدني الله المرق الادني منذ تأسيس كتيستهم و وربما دخلت هده الصناعة من هناك الى ايران ، كما انتقل فن تجليد الكتب من الشرق الادنى الى الطالبا عن طريق البندقية و

ويعتبر عمل المجلد في فنون الكتاب متمماً لعمل اقطاط والرسام ، اذيلتزم المجلد بمسئولية حفظ اوراق المُطوط او المسحف من التلف والعشاية بمظهره الخارجي بحيث يتلائم هذا مع الكتاب ومعتوياته .

ولم تقتصر الزخرفة والتدهيب على الفلاف الخارجي لجلدة الكتاب ولسانه ، ولكنهاامتدت الى باطن الفلاف وصفحاته الاولى ؛ إذ زينت هي الاخرى ابدع تزيين ، وقد ظل الجلد هو المادة المثالية للتجليد ، كما استعملت طريقة التمحيط في زخرفة جلود الكتب ،

ويمتاز تجليد الكتب الصرية العربية في العصر الملوكي فيما بين القرن السابع والتاسع بتغطية جلدة المساحف كلها بزخارف هندسية متشابكة « ممحظة » يزيد في رونقها نقط ذهبية مضغوطة ، وبزخارف من وريدات وخطوط مجدولة •وتتوسط بعض الجلود الملوكية علم جامات نجمية كبيرة ، وكتابات في اطارها بغط كوفي من آيات القرآن الكريم ، تزينها زخرفة نباتية ملونة • يضاف اليهااحيانا اشكال ازهار منوعة متناظرة الاغصان كما نراها في جلدة كتابنه هذا •

ومن المعروف لدى مؤرخى الفن الاسلامي ، ان فن تلعيب المساحف والكتب وجلودها انها نشأ اول ما نشأ في المغرب لقربه من مصر ، ومن اقدم ما عرف منها في المالم الاسلامي ما اوسلته حكومة تونس ، مما عشر عليه قبل عشر سنوات في مستودع مهجور ، من اقبية جامع القيروان ،

ويرى الاخصائيون ان فن التجليد الاسلامي كان مجهولا قبل اكتشاف طريقة التجليد المستعملة في القيروان في تونس · وهذه الجلود تكشف بصورة جلية الروابط القائمة بين الطرائق الفنية التي تبرز في الجلود للتي تعود لمجلدين مسلمين في العقبة الاولى من التاريخ الاسلامي · وهي كذلك تعطينا صورة عن التطور والتحسين الذين امكن ادخالهما على فن التجليد في العهد الاسلامي ، ومنه اتصل الى اوروبا · وقد ورد في بعض المسادر في فن التجليد ما ياتي :

« باب في معرفة البلاطة والمسن والشفرة والسيف ، والكسفار والقصوالكاذن والابرة والمعمرة والمساطير والبراكي ، • (٠)

فاما البلاطة ينبغي ان تكون من الرخام الابيض والاسود الجيد وتكون صحيحة الوجه تمر عليها مسطرة واحدة ليفسح البشر والتحمر •

ثم المُسن يثبقي ان يكون معتدل الوجه صحيحا ولا ينبقي ان يكون ليتأفيحفره الحديد ولا صلبا فيصرد العديد ومن الصناع من ياخذ المسن فيعيد تعديله ويصلحه على ما يريد ثم يرفعه الى الراوس فيسبسه في التنور ثيلة ليشرب الدهن فهو اجود • والشفرة ينبقي ان تكون حديدا جيدا غير لينة ولا صلبة ويكون مقدارها في الثقل والخفة على قدر يد الصائع والكازن وهويعمل في اللزق •

والشفار دقيقا جيد والمقمى معتدلا جيدا ليقطع الجلد وغيره ، والإبسر صنفين فمنها ما يصلح للخزم ومنها ما يصلح للخيط فاما التي للخزم فتكون تامة قليل دقيقة البدن والتي للخيط تكون دونها في الطول والدقة والسيف يجب ان يكون طوله الى ما دون ذلك ويكون جيدا عريض البدن جيد السقى ومن المسناع من لا يرى بالسيف ويكون نصابه هو الكف ، وبلغني ان قومامن اهل هذه الصناعة لا يعمل بسيف قط ولا يحسنون العمل به وذلك ان لهم شفرة طويلة الحديد يقطعون بها على ما الفوه واعتادوه ،

واما المصرة : وهى نوعان فنوع منها المصرة ذات الحبل وهى التي يسمونها اطل العراق واهل مصر وبعض اهل خراسان ذات العبل ، والمصرة الاخرى معصرة المقازل يسمونها المجلدون والنجارون لحم سليمان ويسمونها اللزومة الكلخيون واهل العراق يستمهلونها ، واما المصرة ذات العبل فينيغى ان يكون طولها على قدر الجزء الذي يشرفها انساف المعصورة وينبغى ان تكونالمصرة اطول من الكتاب وان يكون الكتاب في وسط المصرة وذلك اخف على الصناع وآمن له عند المسح وتكون جيدة المصر صحيحة المقدام وذلك اذا اردت اطباقها على ورقة لم يدر عليها من العبل الذي يصلح لها ، واجود ما يكون السمر الحي اذا كان مفزولا وان يكون تأما اسود مليح السواد ولا يكون له رابعة غير طبية وليس له بقايا في المهل مثل شعر الدباغين المدين يعملون به للجر فيجب ان يعمل لهذه المصرة حبل جيد من الشعر الذي ذكرناه ، ويكون دقيق ادق من القنب وطوله ما يلف على المصرة من كل جانب احتجنا الى المراوق طاقة تل شدته بيده فافهم ، ومثاله الحبل اذا كان من كل جانب احتجنا الى المراوق فيه دفعات فلما صار اربع طاقات فتلنا دون ذلك وهي اربع فتلات والمرواق طول ١٠٠ اصبع ، ويكون رقيقا لينا سلسا ويتبغي لهذه المصرة الالمسرة ولا المصرة ولا المصرة ملويا ليقع السيف على طرف المصرة ولا يأخد من جسمها شيئا ،

والمسطرة اجود ما يكون من الابنوس ومن البقس واما الرسم والتحبير والتكحيل فلا باس بها ان تكون من عدين الخشبين .

واما مسطّرة الشغل فينبغى ان تكون من خشب الصفصاف وذلـــك ان الصفصاف بعضه من بعض تشتعل حافتاه اعنى جنبى المسطرة اذا اخله النار ، وذلك ان الابنوس النار تحرقه وتؤثر فيه • وحد المسطرة الابنوس اذا مر عليها بغيط مثلها تحك بعضها بعضا اثرت في المسطرة الابنوس •

ومسطرة الرسم يجب ان تكون طويلة جيدة لا ثغينة ولا رقيقة جدا لانها تمشى تحت الاصبعين •

واما مسطرة التكحيل فينبغي ان تكون مثل ذلك في الرقة والخفة وسترى التكحيل في باب النقش .

واما مسطرة الريح وهي التي تصنع بها الجلد والتصبيغ لاخراج الريح من الجلد والتشنج والعوج واقامته على الاستواء فيجب ان تكون ثخينة جدا ويكون طولها شبرا وتكون من الغشب السنديان الجيد وتكون مربعة رقيقة الحافة حتى اذا مرت على الجلد عدلته .

ثم ان النصاب من السنديان وذلك ان العاج والبقس اذا مسه الناروالعصرة بسطت حوافيه وتكسرت •

ثم البیكار (الفرجار) ان كان جیدا فیجب ان یكون خفیف البدن دقیق الساقین لترق خطوطه ویكون صحیح السمار ویكون غلقه شیئا واحدا ، وان كان خشبا فیجب ان یكون مثل ذلك ، بالبیكار تستغرج الشموس وهی الدوایر المنقوشة التی تقع فی وسط (جلدة) الفلاف وستری صفته وصفة العمل به فی موضعه ،

ثم الحديد الذي للنقش وهي اللغدة والمساقل فهذا يسمى الدسست تسم صقال دقيق ٠

والمناقش مختلفة فمنها شيء بعد شيء • ثم نقط النقش وذلك ان منهاما سترى في موضعه ان شاء الله • فهذه جملة الآلة والذي يحتاج اليه ملتمس

444

^(*) ينظر : مخطوطة عبدة الكتاب وعدة ذوى الالباب تاليف الامير المعر بن باديس صاحب المهدية سنة ٣٤١ _ ٣٥٠هم من ص ٢٧ الى ٣٦

هذه الصناعة سرعة الفهم وجودة العصر وحلاوة اليد وترك السرعة ، والتثبت والتاني وحسن الجلوس وملاحة الاستهالة وحسن الخلق •

واول ما تبدأ من هذه الصناعة أن تضع الجزء بعداك على بلاطة ، تضمه على شمالها ثم تشد أولا كراسة فتجملها في يدلا اليسرى وتفتحها باصبح يدك اليمنى ثم تضمها على البلاطة مفتوحة ، ثم تمر عليها بالنصاب وهو وسطها بموضع يقع فيه حزم الخيط ثم تطبقها وتقطع على ورقة البطاين وهي ورقتين ، فواحدة تكون في الجلد واخرى باقية على الكراديس لتصون الكتاب من الاذي والوسخ ، ثم يفعل ذلك بساير الكراديس حتى تأتى على آخرها ، فاذا فرغت من ذلك فتلت خيط الحزم ، ويكون على ثلاث طاقات على قدر الخيط وغلظته ورقته ، واجوده أن يكون الخيط رقيقا جيد الفتل لانه ، أذا كان غليظا افسد الجزء لانه يدور في كل كراسة فيصبر له حزم كبير ، فاذا غلظ وشددت الكتاب وقعت المسطرة على طرف الخيط ويقى الكتاب مسيبا لا يقع عليه شد ومثاله أذا أخذت الخيط لففته على اصبعك آخره فكذلك ثخانته في الكتاب في داخله ، والحزم هي انواع فمنه ما يستعمله الصناع لخفته وسرعته وهو الذي ينفذ منه الابرة في موضعين ، وغيره يعمل بابرتين وثلاثة ، ورايت الروم يعملون منه شيئا غير اني لا اوافق عليه .

وصفة حزمه الجزّء وقشده بغيط ثم ادفع الموضع المحزوم بالنصاب الذي قد تقدم ثم ضعه بين ركبتيك ثم خد المعرة فحز فردة الى اخسرى فدعها في ركبتك السمال ثم خد الفردة الاخرى ودعها على ركبتك البينى والكتاب في الوسط بين ركبتيك ثم خد طرف الحيل فدعه في يدل اليسرى وادره على المعصرة حتى يفرغ ثم طويه ثم اتركه بين ركبتيك وهو في المعمرة ودعه على البلاطة اعنى اسفل الكتاب ثم حف اطراف الورق بالكتاب حتى تحته كله وتصيد اطرافه ووسطه سواء ، ثم تشيله على ركبتك ثم تأخد العودين اللذين تسمى المراويد تشدهما خفيفا لا بالكثير كيلا تقلب اسفل الكتاب وتفسده ، ثم تديد الاشراس وهو أن تأخد قدرا صفيرة فتصب فيها ماء قليلا وتدر فيهاشيئا من الاشراس فتصيته وتحركه باصبعك الاوسط من يدك اليمني ويكون تديب الاشراس وهو أن تأخد قدرا صفيرة فتصب فيها ماء قليلا وتدر فيهاشيئا من الاشراس قتصبته وتحركه باصبعك الاوسط من يدك اليمني ويكون كل سلسا لا يكون شديدا أن كان جيدا وأن كان سيئا فينبغي فيه شدة وذلك لسرعة جفافه ، ثم تأخذ ورقة دقيقة فتطويها وتقطعها من الوسط ويكون كل نصف منها على وسع أسفل الجزء بأصبعين ثم تأخذ الاشراس على الكتاب ولايقع شيء تبله ثم تطبق ورقة وتوسكها بيسارك وتصقل عليها والاند) أذا وضعت يعف الأورى المبلول افسده وقلمه وهذا من سرائر هذا العمل فاذا فعلت ذلك تركته في الهواء وأن شئت في الشمس وأن كان عجلة فاتركه بقرب نار لينة ولا تعلقه حتى يجف جفافا مستويا والا انقلب عليك فاحدر ذلك .

ويجب ان تكون اخلت قدر الكتاب قبل تركك له في المصرة فضع القدر حداك على البلاط والطخه باشراس كما وصفت لك ثم اطبق عليه ورقة اخرى واتحرب البلاطة والمسح الورقة بخرقة ثم بعد ذلك بالنصاب وتطبق اخرى على قدر ما يصلح • واما العراقيون فانهم يلصقون الكتاب بورقة منه بلا هذه البطاين وتسمى البغاوى وراى قوم آخرون وذلك انهم يصونون الكتاب وانمثلها في قوتها مثل الثوب في التخت ، واذا جف الجزء وجفت البغاوى واخرج الجزء من المصرة ودعه على البلاطة واقلب الورقتين الفاضلة عليه ثم إعمد الى البغاوى فاصقلها صقلا جيدا ثم ضع السطرة على حافتها ثم خط خطا وانصفه بالقص والزقه على الجزء وهو ان تشيل الورقة التي الصقتها اسفله وتضع الرموثة مع الكتاب فيجيء طرفها مع الذي قصت اسفل الجزء ثم تلصقه فاذا الصدة عصلت المقالية على الخزء وروة قليلة العرض يكون عرضها اصبعين فتلصقها عليه من الجانب الآخر ليمنعه ان ينفتح فاذا بلغ هذا الحد فصلت عليه الجلاء انتهى •

ومن اجمل القطع التي عرضت في معرض « بلتيمور للفنون الجميلة وهو الاول من نوعه في الولايات المتحدة الامركية ، الجلود التي تجلت فيها المهارة الاسلامية الفنية التي بلغها رجال هذه الصناعة في الاسلام • الأ هم الذين تفننوا وابتكروا فن التذهيب والتزميك •

وفي ذلك المرض عرضت نعو خوسمائة قطعة مختلفة من المواد التي ادخلت في تجليد الكتب من جلود وعاج وذهب وغيرها من المواد الفالية الثمن • بعيث يستطيع المساعد أن يرى ويتنبع تطور فن التجليد في الاسلام من القرن الرابع الهجرى الى يومنا • وهذه المعروضات جيء بها من شتى البلاد الاسلامية ؛ من تونس ومراكش ومصر وسورية والمملكة السعودية ، وايران ، وتركيا ، والهند • اما المجلدات التي جيء بها من بعض المجموعات الخاصة والعامة من اميركا واوربا ، منها مجموعة « بوسطن » للفنون الجميلة ، ومجموعة مكتبة « الكونفرس » ومجموعة « مارتن » ومكتبة الدولة في ميونيخ بالمانيا والكتبة الاهلية بباريس ، ومتحف بلنسسية دى دون خوان بمدريد ومجموعة « السيد محمد بن داود » بتطوان ومصاحف من غرناطة في مجموعة اوبنهيم ، ومكتبة الاهلية بباريس ، ومتحف بلنسية دى دون خوان بمدريد ومجموعة « السيد محمد بن داود » بتطوان ومصاحف من غرناطة في مجموعة اوبنهيم ، ومكتبة الاسكوريال التي فيها المصحف المعروف بمصحف مولاى زيدان ، ومن كل من دار الكتب المصرية ومكتبة جامع الجزائر

واما في ايران فقد ذكر ان ليس ثمة ما يدل على ان تجليف الكتب كان معروفا في العصر الساساني • على ان جلود الكتب الايرانية التي صنعست في القرن التاسع الهجرى في مدينة « هراة » تعد من ابدع ما صنع ؛ من الناحية الفنية في دقة العناعة وجمال الرسوم في العهد التيمورى الذي عرف فيسه تزيين الجلود بالزخارف المفرغة ، واستمرت تلك الطريقة الى العصر الصفوى الذي استعمل في الزخارف رسوماً تمثل الطيور والفزلان في مناظر برية • واختلفت في صناعاتها عن مثيلاتها في العصر التيمورى • اذ انها بدلامن ان تضغط باليد او تدق دقاً ، ضفطت بقوالب كبيرة من النحاس او العسلب ، فظهر فيها النتوات الشديدة البروز على هيئسة العناص الزخرفية المختلفة الإشكال •

وكانت عمليتا الضفط والتدهيب غالبًا ما تتمان في وقت واحد • الا ان الجلد كان في بعض الاحيان يذهب قبل ان يضغط بالقالب الساخن • وتزخرف صحائف باطن جلدة المصحف او الكتاب المُخلوط برقائق من الذهب المُخرم • وهي طريقة حلت محل الجلد المُضفوط التي ذكرناها آنفا •

وقد ثبتت هذه الرقائق الذهبية المغرمة على ارضية من الألوان الزاهية ؛ من احمر ، واذرق فيروزى ، واخضر ، واسود ، وبنفسجى ، وارجوانى • وشاعت فى عصر الشاه طهماسب طريقة تزين جلود الكتب بزخرفتها وطلائها بطبقة من « اللاكيه » ، وهذه الجلود موجودة فى متاحف باديس وبرلين ودسلدوف ولندن وعندى •

اما المصاحف الاثرية المجلدة تجليدا نفيسا والمحفوظة في متحف طبوب قبو باستانبول فتشير الى ان تاريخ البد- بزخرفة الجلوه يرجع الى العصر الهباسي . اذ كانوا المجلدون يستعملون الواحا رقيقة من اكتسب المفطى بالجلد ، ثم يتفننون بتزيينه بتلك الزخارف التي تلون وتذهب ، تسم تطود ذلك الى الاستعاضة عن الخشب بالسورق المكبوس بالشفط « المقدى ، او الكارتون » • بالكابسة « المنكنة » كما استعملوا التخريم والتبريز والدهان والتلبيس بالقماش المركض اكساء مثبتاً ، وهكذا نجد بعض الجلود تجمع بين عدة اساليب صناعية في الزخرفة ، فبعض زخارفها مطبوعة بالله محماة ، وبعضها ملت اجزاؤها المنخفظة بصبغات دهنية ، وبعضها يثبت التذهيب فيها بضغط الآلات المحادة على صفعات مذهبة ، وبعضها يتالف من شرائح صغيرة ملصوفة على مهاد •

وكانت المناية بزخرفة باطن جلدة المساحف وفن التزويق لا يقل عن عنايتهم بالجزء الخارجي للمصحف او الكتاب من تذهيب و وكانت صنعة التذهيب والغط لا تجتمعان في شخص واحد ، فكان الخطاط يتم كتابة (او نسخ) المغطوط تاركا فيه الفراغات التي يطلب ذخرفتها او تلوينها او تذهيبها • وكان الذي يحول الصنعتن من الموهوبين القلائل الذين ذكرهم التاريخ • كما يشهد بذلك مصحف ابن البواب ومن جاء من بعده •

ولقد اطلعنا على شتى الزخارف في مصاحف ومتاحف كتب استانبول والقاهره وطهران ، ولم يسعدنا الحظ ان نرى ما في كنوز شمالي افريقية من نفائس كان لمناعتها الاتر العظيم في تاريخ الدول الاسلامية ، ونستطيع ان نقول ان انتشارهـــله الآثار الفئية كان من مدرسة بغــداد في عهد ازدهارها العجيب عاصمة المعاهدية وترى ان تتجنب معاولة الموازنات والمقارنات التي قــدتؤدي بنا الى استنباط احكام غير صحيحة ، فنكتفي بتقديم هذه النماذج الجميلة بغر تمليق عليها ، والبحث في اوصافها والاطناب في الوانها فهي تعطينا الفكرة في تجويد صنع الانسان كامشلة لما بلغه هذا الفن من غير ان تلجأ الى الشرح للطريقة التي يجب اتباعها في الزخرفة العربية او تقليدها او مضاهاتها على قدر الامكان لما لهذا الفن العظيم من دقائق في الصناعة .

⁽١) انظر : « عمدة الكتاب وعدة ذوى الإلباب ه - للمعز بن باديس ٣٤٥هـ) في الباب السادس وما بعده ص ٢٧ و (فنون الإسلام ، « وأطلس The Arnold and A. Grohmann. The Islamic Book, P. 38; A. Von le ر فنيون الإسلام : ديساند) : و _ الزخوفة : » ذكى محمد حسين) و (فنيون الإسلام : ديساند) : و _ Coq.: Chotscho, P. 8; Avon le Coq.: Die buddhistische Spatantike n Mittelasien, P. 17, 40, Pl. 4.

ومجلة المعهد المصرى للدراسات الاسلامية في مدريد ؛ العدد الثالث ،المجلد الاول ص ١٤١ سنة ١٣٧٤ هـ ١٩٥٥ ٠

Migeon: Manuel d'art Musutman (1927) P. 120 Kuhnel: Maurische Kunst (1924) Pi. 136 ibid: Islamische Kleinkunst (1925)

وهذه النماذج التي ننشرها تعوى الكثير من الموضوعات العلمية في فنسون الرسم الزخرفي اللى يدعو كل دارس الى الزيد من التعمق في معارسستها عسن اساندتها واشياخها من الزخرفين العثمانيين والمفاربة والفرس ومدارس الفنونالجميلة الحديثة ، ومن دواعي الاسف انا لم ثر من تصدى من ابناء الامربية في الزمن العاضر للبحث في هذا الموضوع القيم على حين ان مادة البحث متوفرة ،والوثائق التاريخية تملأ المتاحف ، والمكتبات الاسلامية ذاخرة بما يبهج النفوس من هذا التراث الاسلامي الرفيع ·

ولقد استوقفتنا تلك الزخارف الرفيعة في مصاحفها الاصلية اوقاتا طويلةونظرنا فيها أياماً عديدة ماخوذين بسحرها وعظمة صناعتها التي تناسب جلال القرآن الكريم الذي لا يضارعه لدى المسلمين أي كتاب في الدنيا ·

وبعد ، فقد ملكت اعجابنا هذه الزخارف والخطوط ونعن نفكر برسومهاالسحرية التي تملا مخيلتنا بتحف الماضي البعيد وكانت ابداعا فنيا خلقته أنامل الفنانن السلمن واقلامهم التي اشغلت افكار عدما لايحمي من البشر قرونا عديدة حتى يومنا هذا وسيبقي خالدا ساحرا للناظرين الى يوم الدين •

ويسرنى وقد يسر الله لى الانتهاء اناتقدم بشكرى الى الاستاذ الدكتور جميل سعيد عميد كلية الآداب بجامعة بغداد وعضو المجمع العلمى العراقى ؛ اذ تفضل على ضيق وقته عنظر فى مسودات هذا الكتاب الذى اشتغلت بجمع اصوله وتاليفه ربع قرن من الزمن وأشار على باشارات اخذت بها شاكرا كما انه تكرم بعراجعته فاصلح بعض جمله وعباراته مما جعله أن يتفق الى حد ما مع المقتضيات العلمية الحديثة قميناً برضى الباحثين فى هذا التراث الضخم القيم ولعله اتعبه هذا •

واننى لارجو مخلصا من الفضلاء ان يصفحوا عما يجدوه فيه من اخطا، وليشيروا اليها لأكون على بينة من الامر • واما الاقتباسات فلا يوآخد عليها المؤلفون وهى حالة معروفة قديماً اذ اورد بن خلدون في المقدمة ص ٢٣٠ : « • • ثم لما وقفت عناية اهل العلوم على ضبط الدواوين العلمية وتصحيحها بالرواية المستدة الى مؤلفيها ووضعيها لانه الثمان الاهم اذ بذلك تسند الاقوال الى قائلها • • » الى آخره • وهذا ابن النديم قد اعتمد على مباحث كثيرة لابن الكوفى ابو العسن على بن معهد المتوفى سنة ٣٤٨ه فوجد انه نقل فصولا طوالافي ٢٩ موضعا من كتابه ربما اوشكت ان تبلغ مقدار عشر الفهرست تقريبا •

وكذلك الحال في المقتطف من كتاب تحفة القادم _ لأبن الأبار الائدلسي •وما استل من كتاب عيون الاخبار _ لابن قتيبة الدينوري مما لايدخل تحت حصر ن الكتب الاسلامية •

وذلك تاكيد على ان البدع لا يأتى بكل شيء جديد ، انها هو يربط ويؤلف بين الأشياء وقد ورد في مثل هذا المعنى عن ارسطو حينها سال احد تلاميذه : « مما يتكون الوجود ؟ فقال : من كل موجود ، فقال : ومما يتكون الموجود ، فقال من أصله ٠٠ » وها اننى اضع بين ايديكم ما وجدته في امهات الوجودات ما يفيد العالم والمتعلم في صناعة أهل الخط بعد استقصاء بعيد الحدود • وفي دأيي انه لم يخرج بالشكل الذي اردت • وذلك تسليماً لتقادير كانت تجرى في اعنتها كما ذكر في فاتحة هذا الكتاب •

فاذا استجيب ما ارجوه فاكون قد بلغت غاية ما بعدها غاية ، ولقد كدنا ان نخرج عن الغرض فعزمنا ان نقبض المنان عن اكثر من هذا القول ولمل من ياتى من بعدنا ممن ايده الله بعلم مين فيكمل ويصلح ويقوص فى مسائل اكثر عمقا مما غصنا وكتبنا فى كتابنا هذا والكمال لله وحده • وان لله فى كل نعمة انم بها حقا ، فزكاة المال الصدقة ، وزكاة الشرف التواضع ، وزكادة الجاهبذله ، وزكاة العلم نشره لوجه تعسائى ، « يرفع من يشاء درجات وفوق كل فى علم عليم » •

وقد وقع الفراغ منه بعدينة السلام بغداد في شهر رمضان المبارك سنة ثمانوثمانين وثلثمائة بعد الالف من الهجرة النبوية (١٣٨٨) الشريفة (١٩٦٨) ميلادية حامدا ته تعالى على نعمه ومصلية على نبى الرحمة وشفيع الأمة محمد سيد الرسلينوآله أجمعين وصحبه الطبيين ومسلماً •

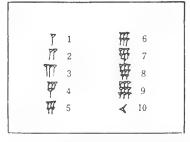


عنوان المؤلف : المهندس ناجى المعرف ـ مكتب الخطاط هاشم محمد البقدادى ـ بيقداد ـ عمارة بنية شارع الجمهورية

استدراك

يؤسف الؤلف أن يلفت النظر الى الخطأ في الترتيب الذي وقع في طبع هذه الإشكال بسبب ضياع كلايشها وصورها بين زحمة معمل الزنكوغراف الامر الذي تداركناه بعد العثور على النسخ من هذه الصور وقد تلافينا ذلك النقص بالشروح الموجرة في اسافل الصور للدلالة على مواقعها • وهو ليس خروج عن الصدد ولا اضافات وانما من جنس الكتاب وصميم نسق شروح سقطت اثناء الطبع • (ويضاف ما جاء بادناه لنهاية السطر ٨ صحيفة ٣٠٣) •

د ويتبين من مُتَعَقَة انتشار هذه الفروع الشبتة من خطّ المسئد بعدها عن مؤثرات« بنى ارم » ومن تقاربها من المسئد يثبت انها من ابجدية واحدة كانت هى الابجدية الرائجة فى بلاد العرب قبل المبلاد وبعده الى ان جاء الاسلام • واما المناطق التى استعمل فيها القلم« النبطى » المتأخر فقد عرفت باختلاطها بـ « بنى ارم » وهم الاراميين • وقد كان ذلك القلم السائد فى العراق وديار الشام • • » ينظر : تاريخ العرب قبل الاسلام ، دكتور جواد ،ج ٣ ص ٤٣٥ •



نموذج ارقام التعداد المسمارية (تتبع شكل ٦٧٩ ا) Exhibition of Ancint Mesopotamian Arts 1963. Manuel D'Epigraphie Akkadienne. Reaelabt Paris 1961.



لوحة من الرخام كتب فيها جزء من رسالة ، وجدت في آثار خريبة المفجر . من متحف الآثار الفلسطينية في القدس (تتبع شكل ؛) .

Adolf Grohman. Arabiche Palaographie. 1. Teil.



 (١) يتبع الشكل ٣٢٤ والشرح في صحيفة ٣٤٣ ــ ٣٤٣ انواع فطات اقلام الخصب لمختلف الخطوط العربية



كتابة على عظم ترقوة تضم اسماء اشخاص كثيرين تحود للقرن ٣ ــ ٣ من المكتبة القومية بالقاهرة (تتبع الشكل ٣ ــ ٣) ينظر لشرحها في ص ٣٠٦ في هذا الكتاب ٠

(الاكتاف عظم عريض يكون فى اصل كتف الحيوان من الناس والدواب كاثوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم) • ينظر : السيوطى فى الاتقان ص ١٣٧ •

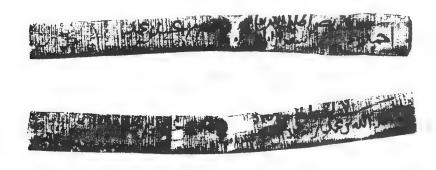


(٢) يتبع الشكل ٣٨٣ والشرح في صحيفة ٣٤٣ ، ٣٤٣ •

(۱) ذكر الدبرى فى تحفة اولى الالباب ص ٥٤ « ان القلم المحرف يكون الخط به اضعف واحلى والمستوى اقوى واصفى والمتوسط بينهما احمد حالتيهما ٠٠ » وذكر ياقوت المستعصمي « للدواة ثلث الخط وللبد ثلث الخط » ٠

(۲) اورد الطبيبي في جامع محاسن كتابه الكتاب ص ۱۱ : « فانما اذا خرجت عن حدالسكاكين المتمارفة وغلظت ، عوجت الشق وأمالته الى ضروب كلها مفسدة منها ان تغلظ السن الايمن دون الايسر وبالمكس واذا صار كذلك قل حمله للمداد واستصعب جريه في الكتاب ۽ «وذكر ابن الصايخ في (تحفة اولي الالباب) ص ٥٨ « ٠٠ وبعضهم يشق القلم من قفاه وبعضهم يشقه من بطنه ٠٠ » ٠٠ »

يتبع شكل (٣) و (٢٠٠ ـ ١١٦) وشرحها في صفحة (٣٠٨ ـ ٣١٨) ٠ لفائف (طوامير) من ورق البردي كتبت بخط عربي قديم وجدت في « تل ادفون سنة ٩٣٣ ـ ٩٣٤ ـ ٩٣٥ ـ ٩٣٥ مالقاهرة » انظر : Adolf Grohman. Arabiche Palaora Phie I. Teil. Wien. 1967.



يتبع شكل (٢٧٨) وشرحها في الصفحة ٣٣٩ نموذج الحروف الكوفية من الالف الى الياء بخط كوفي مبسط ومورق ومعشق مما كتب في مساجد البلاد الاسلامية « كتبها محمد عبدالقادر ، بمدرسة تحسين الخطوط بالقاهرة سئة ١٣٦٧هـ » •



تموذج حروف الخط السنبل الاستانبول



حروف عربية مع لفظها باللغة الالمانية من جدول الحروف الذي يعود الى « برن هارد فون برايدن باخ النمساوى » في كتنوغ $^{EG. \, 9}$ المحفوظ في المكتبة الوطنية النمساوية « فيينا » وهي اول حروف عربية طبعت في اوروبا بمدينة ليون في فرنسا سئة ١٤٨٩م •

نموذج اقدم حروف مطبعية عربية

ಆಳ

6

lam

ОМ

(wi

aply

9

DAG

Ü

nin

ye

bebe

60

Tar

Ð

min

osađu

(6

lam

ڡ

amaby & main

Te

Bzyn

سما

Enbly

Ï

Mepil

14

Baym

Zaym

ffea

ġ

اخترع هذا الخط عام ١٩١٤ صاحب الخيال الخصب الخطاط عارف حكمت بن الحافظ حمزة وهو كما يرى خليط مستخرج من حروف الخط الديواني • كانت وفاته سئة ١٩١٨م ١٩٣٧م وقد ذكر هذا الخط السئبل الخطاط المرحوم صبرى في مجلة الغرى الصادرة عام ١٩٤٧/٦ في النجف الاشرف • كما ذكره صاحب (صوك خطاطلر) وتاريخ القرآن لمحمد طاهر الكردى المكي وقد رثاه بعض الشعراء الاتراك في جريدة « تصوير افكار » في استانبول في قصيدة هذا مطلعها :

شبهه يوقايجادينه حيران اولور جملهانام آفرین ای موجد خط ظریسف سنبلی خط وخطاط فخر ايدر ذاتنله تايوم قيام خط کل لاله، اوزنبق ده ایجاد ایله سن

(نموذج لتطور حروف الخط الكوفي من المورق الي المزهر) 15

(من رسم الدكتور احمد فكرى _ مساجد القاهرة ومدراسها) ١٩٦٥م

يتبع الشكل ٣٠٧ (نموذج لتطور حروف الخط الكوفي المورق)

عندما اخذ الغط الكوفي في العصر الفاطمي يتابع مراحل تطوره اتغذ اشكالا منوعة منالغط المزهر كما ظهر في شواهد قبور مؤرخه في سنة ٣٤٣هـ وفي اوراق البردى - وفي اراخر القرن الرابع هـ • انتقل المالمراق والى بلاد المغرب ، وزعم بعض المستشرقين انها هي التي امدت القاهرة بعنصر الخط الزهر ، وقد تضاربت اراءهم في ذلك لعدة عوامل ، هو الْ كل فريق من المستشرقين يميل الى ترجيح كفة الحقل الذي يشتقل فيه ويختص بدراسته .

مقتطفات من تقرير الدكتور ابراهيم جمعة الاسستاذ المنتدب في جامعة بغداد •

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الدكتور الامين العام للمجمع العلمي العراقي

تحية وبعد . كلفني المجمع الموقر بكتابه رقم ٢٠٣ في ١٩٦٤/٣/٢/٤ بالنظر في مسودة كتاب . الخط العربي منذ اقدم العصور وتطور خطوط القرآن لؤلفه المهندس الحماج ناجي السيد زين الدين وكتابة تقرير عنه من حيث خصائص الكتاب العلمية .

وتشرفني ان اتلقى هذا التكليف وان اقوم بالمهمة وفيهاما يلى الرأى في الكتاب .

اولا _ الخصائص العلمية للكتاب .

- ا ـ يعتبر هذا الكتاب موسوعة لتاريخ الخط بصفة عامـة وتاريخ الخط العربي بصفة خاصة الم مؤلفه الماما شاملا لكل ما كتب عن الخط العربي بما لا زيادة فيه لمستزيد وهو والحال كذلك اشبه ما يكون بجامـع الـكتابات تغلب عليه هذه الصفة اكثر من كونه كتابا ذا خصائصعلمية ولا يقلل هذا من قيمته في شيء بل لعله يرفع من هذه القيمة ويرقى الى نوع من التأليف لم تعرفـه الكتبـة العربية بعد هو وضع « جوامع الكتابات » على غرار جامـع الكتابات العربيـة الذى وضعـه ماكس فـان برشـم السويسرى ولم يتناول فيه غير عدد محـدود من الكتـابات مقروءة ومعلقا عليها .
- ٧ _ ان قدرة المؤلف على استيعاب كل ما اتى به من النماذجوكل ما جمع من شتات المعلومات عن مصادر عربية كلاسيكية وحديثة ومصادر اجنبية انما هي قدرة لا يستطيعها الا القائل الذين وهبوا أنفسهم لخدمة ناحية من نواحي العلم والحق ان الجهد الذى بذله المؤلف جمعا للمادة ونقللاللنماذج واستنباطا للحقائق ومحاولة للوصول الى راى لمما يستحق الثناء والاشادة ويستحق التشجيع في الوقتذات .
- ٣ ـ واذا كان من المحتم ان نذكر لهـ ذا الكتـاب خصائص علمية فهو في الدرجة الاولى جمع بين طريقتي البحث عنـ د القدماء والمحدثين او بالاصح هو اثبات لاراء القدماء على علتها دون تمحيص بالاضافـة الى الاراء الحديثـة التي محصها المحصون .
- إ ـ وهو استجماع لا نظير له لكل ما كتب في الخط العربي على هيئة التقرير والاثبات لا على هيئة البحث الهادف الى الاستنباط واستخراج الآراء الجديدة . والكتاب برغم كل ذلك بالغ القيمة عظيم النفع لكل من يتصدى للتاليف في موضوع الخط العربي وتطور خط القرآن •

ان السيد ناجي زين الدين يعطي الباحث الحديث درسا في الصبر على احتمال المشاق و تكريس النفس لخدمة العلم لدرجة تقرب من التصوف و تلك قيمة أولى من قيم الكتاب . أنه يعيد الى الاذهان صورة المؤلف العربي في عصور الازدهار العلمي والادبي ويزيد عليه توثيق المادة بالصور والرسوم على طريقة المحدثين .

والكتاب جدير بالنشر في كل الاحوال فهو مادة غزيرةقل ان يضطلع بجمعها احد غير السيد المؤلف الذي توفس على المادة في كل مظانها وكرس لها نفسه بصورة منقطعة النظير .

مقتطفات من تقرير الاساتلة الدكتور صالح احمد العلى عميد معهد الدراسات الاست الامية والدكتور عبدالعزيز مرزوق استاذ الآثار في كلية العلوم والآداب بجامعة بغداد •

عن الخصائص العلمية لكتاب « الخط العربي منذ أقدمالعصور وتطور خطوط القرآن » تأليف المهندس الحاج ناجي زين الدين •

هذا الكتاب في الواقع دائرة معارف شاملة تضمنت كل ما يتعلق بالخط العربي وتطوره منذ نشاته حتى اليوم . ويتجلى في كل صفحة من صفحاته التى تتجاوز الالفالجهد العظيم والوقت الطويل والمال الكثير الذي بذل المؤلف في سبيل اعداد هذا الكتاب .

وان المكتبة العربية فقيرة غاية الفقر في هذا النوع من التأليف واذا ذهبنا نعد على اصابعنا ما بين ايدينا من كتب عربية في موضوع الخط العربي ما تجاوزت أصابع اليد أن لم تقل عن ذلك .

* * *

ومن دواعي الاعتراف بالفضل ما أريد ان اختتم به كتابي هذا هو أن أشكر لأولئك الذين أولوني التأييسد · فأثني على المجمع العلمي العراقي على تبني طباعته ونشره باسمه وتوليه الانفاق عليه · كما أرجو لاعضاء الافاضل كل خير ، واسجل امتناني العظيم الى السادة الاساتذة وفي مقدمتهم رئيس جامعة بغداد الدكتور عبدالعزيز الدوري والصديق الفاضل الدكتور ابراهيم شوكة كما وأخص بالذكر الاستاذالكبير محمد بهجت الاثري واحمد زكي الخياط وسيادة العميد محمود شيت خطاب والمؤرخ الكبير الدكتور جواد على اقرارا بما أولوني من جميل وحسن صنيع ·

اما الاستاذ السيد مصطفى الوهب مدير مطبعة الحكومة فجزاه الله خير الجزاء لما بذل من جهود مع سائر موظفيه الخيرين لاكمال الطباعة ، فلكل من ذكرت ومن لم أذكر أشكر و بفضلهم أشيد •

جدول تعويل السنين الميلادية والهجرية

س.م	تبـــدا ق شــهر	س.ه	س.م	تبسدا ق نسهر	س.ھ	س.م	ئېسدا ق ئسهر	س.ھ	س.م	تېسدا ق شـهر	س.ھ	س.م	تېسدا ق شىھر	س.ھ	س.م	تېسدا ق شىھر	س.ھ
707	•	781	744	٦	444	۸۲۰	٦	7.0	٧o٤	٦	144	٦٨٨	٧	79	777	٧	1
707	•	727	AAV		377	AYI	٦	۲٠٦	Voo	7	144	7/49	٦.	٧٠	777	٧	4
305	ė į	717 711	۸۸۸	•	440 441	777	•	Y•V	76V V6V	٦	189	79.	٦	۷۷	770	1	٤
900	٤	720	744 74	e £	444	AYE		4.4	YOA	۰	181	798	,	٧٣	777	٦	•
907	٤	787	A91	٤	TVA	970	٤	41.	۷۰۹	•	731	798	۰	٧٤	747	٥	٦
404	٣	74	798	٤	444	AYZ	£	***	۷٦٠	٤	721	٦٩٤	é	٧٠	777	٠	٧
909	٣	437	۸۹۳	٣	44.	444	٤	717	771	٤	121	790	٤	۷٦	779	٥	٨
17.	٣	484	398	۳	441	AYA	4	714	777	٤	120	797	£	-99	741	£	۹
971	۲	T01	69A 79A	4	7A7 7A7	۸۲۹	٣	317	777 772	٣	157	797	4	۷۸ ۷۹	744	Ÿ	11
975	,	707	A9V	,	3A7	174	Ÿ	717	V7.0	Υ,	124	799	*	۸۰	777	٣	14
978	Ň	404	ASA	1	440	۸۳۲	۲	717	777	۲.	189	٧٠٠	٧.	۸۱	377	٣	14
470	١	307	۸۹۹	١.	7.47	۸۳۳	1	414	V7V	٣	10.	٧٠١	۲	۸Y	740	۲	18
470	17	700	9	١	YAY	377	1	719	۷٦٨	1	101	7.7	*	۸۳	747	۲	10
477	17	707	1	17	444	٥٣٨	14	44. 441	۷٦٩ ۷۷٠	1	701	V•4	1	۸٤ ۸۰	747	,	17
11V 11A	11	70V	3.1	17	7A9 79 <i>•</i>	67N 77A	17	777	٧٧٠	17	101	V·2	ì	۸٦	744	i	14
479	11	404	9.4	11	791	۸۳۷	14	774	771	14	100	٧٠٥	14	AV	720	1	11
44-	11	44.	9-1	11	797	۸۳۸	11	377	777	14	107	٧٠٦	17	۸۸	٦٤٠	17	۲٠
141	١٠	741	9.0	11	797	۸۳۹	11	440	777	11	104	٧٠٧	17	Α٩	7.51	17	*1
477	1.	4.14	9.7	1.	3.97	۸٤٠	١٠	777	VV£	11	۱۰۸	٧٠٨	11	9.	727	11	77 77
977	١٠	414	9.4	١٠	790	٨٤١	١.	777 777	VV0 VV7	١٠	109	V·9	11	97	788	11	74
978	9	የግዩ የግዕ	9.4	9	797 797	73A 73A	۱۰	779	VVV	١٠	171	۷۱۱	1.	94	750	١.	70
977	,	777	41.	٩	494	AEE	٩	74.	VVA	•	177	717	١.	9.8	727	١.	77
177	٨	777	311	٨	799	٨٤٥	٩	741	۷۷۹	٩	175	۷۱۳	9	90	٦٤٧	1.	**
AVA	٨	AFF	117	٨	4	۸٤٦	٨	777	٧٨٠	٩	178	3/4	٩	97	ግደለ	٩	44
979	٧	444	117	٨	4.1	Λ£V	٨	444	۷۸۱	۸	170	۷۱۰	4	97	789	9	44 4.
941	v v	44.	918	V V	7·7	A & A	۸ ٧	377 770	7A7 7A7	٨	177	V\7 V\V	٨	9.A 9.9	701	À	71
746	٦	777	917	Ÿ	4.5	No.	v	777	VAE	Ŷ	174	V1A	, ,	١	707	٨	77
946	7	777	317	į	4.0	101	v	777	٧٨٠	V	179	V19	٧	1.1	705	٨	44
346	٦	377	914	٦	4.1	You	٦	747	۷۸٦	٧	17.	444	٧	1.4	305	٧	37
944	٥	440	319	٦	4.1	701	٦	444	٧٨٧	٦	171	441	٧	1.4	700	٧	٣٥
444	•	777	94.	•	٣٠٨	Aat	٦	72.	VAA	٦	177	777	٦	3 · /	707 707	7	77 77
944	٤	444	377	0	41.	A00	•	7£7	۷۸۹ ۷۹۰	۰	175	777	۰	1-3	704	· •	۳۸
9.49	£	444	377	٤	411	۸۰۷	٤	727	V93	•	140	VYO		1.4	709	۰	44
99+	٣	TA •	475	٤	717	۸۰۸	٤	711	797	٥	177	۷۲٦	۰	1.4	77.	٠	٤٠
991	٣	441	940	٣	717	۸۵۹	٤	710	797	٤	177	747	٤	1.9	771	•	٤١
998	٣	444	987	٣	317	۸٦٠	٣	727	¥9.£	٤	144	VYA	٤	11.	777	£	73 73
997	4	474	944	۴	410 417	/ / / A / Y / / Y / A	4	7£7 7£8	V90 V97	4	179	V4.	\$ 4	111	778	٤	٤٤
992	۲	3 A.Y	979	*	717	A77	Υ .	719	VAV	,	1/1	741	Ÿ.	114	770	٣	٤٥
997	ì	7A7	94.	۲	714	374	۲	70.	VAA	۲	144	VYY	٣	118	777	٣	٤٦
997	,	744	977	Ì	719	۸٦۰	*	701	V9.9	۲	144	V**	4	110	777	٣	٤٧
111	,	444	344	Š	77.	477	, i	707	٨٠٠	۲	148	377	۲.	117	774	۲	٤A
994	17	444	977	,	441	477	1	707	۸۰۱	1	۱۸۰	۷۳۰	١.	117	779	۲	٤٩
999	۱۲	44.	977	14	444	۸٦٨	1	307	A+ Y	1	147	777	1	114	٦٧٠	١.	••
1	14	791	378	14	444	۸۲۸	14	700	۸۰۲	14	144	٧٣٧	١.	119	771	1	۰۱
11	11	797	440	11	44.5	A79	17	707	۸۰۳	17	144	744	ir	14.	777	١.	۲۰
1	11	444	444	11	440	۸۷۰	11	T0V	A-£	17	149	۸۳۸	١٣	171	777	17	70
1	١.	3.97	477	11	444	۸۷۱	11	Ye.Y	٨٠٥	11	19.	74.4	14	177	777	17	٥٤
1008	١.	490	AWA	١٠	777	AVY	11	Pe7	A-7	11	191	٧٤٠	11	174	٦٧٤	17	00
1	١.	441	149	١.	771	۸۷۳	١.	77.	A • V	11	198	781	11	171	770	11	٦٥
17	٩	797	92.	١.	444	AVE	1.	771	۸۰۸	١.	198	727	11	170	777	11	۰۷
1	4	4.67	951	۹.	44.	۸۷۰	1.	777	A-9	١.	198	727	١.	177	7.77	11	۸۰
1	٩	444	927	•	771	AVI	9	*7*	۸۱۰	١.	190	V££	١.	177	374	١.	•9
19	, A	£	984	•	444	AVV	9	778	411	٩	197	Y£0	١.	174	779	١.	٦.
1.1.	, A	٤٠١	922	À	444	AVA	4	770	414	•	197	V£7	٩	179	٦٨٠	١.	7.1
1.11	, A	2.7	150	Ä	44.5	AVA	, A	777	ANT	4	194	V£V	4	14.	7.61	٩	77
1.14	Ÿ	2.4	957	Ä	440	۸۸۰	Á	777	A1E	,	199	YEA	٨	171	747	٩	75
1-14	v	£ • £	927	v	444	AAN	, A	*"\X	۸۱۰	۸	۲	789	A	144	٦٨٣	A	٦٤
1.15	Ÿ	٤٠٥	REA	v	777	AAY	v	779	417	v	4.1	Vo.	٨	177	345	٨	76
1.10	7	٤٠٦	989	v	444	AAT	Ÿ	77.	ANV	v	7.7	701	٧	172	۹۸۰	٨	77
1.17	•	٤٠٧	90.	*	444	AAE	3	441	ANA	v	7.7	707	V	140	٦٨٦	٧	٦٧
1.14	•	£•A	901	ή.	78.	AAo	,	777	419	•	4.8	۷۵۳	٧	144	٦٨٧	v	AF
	-	,		•			•			•		-			-		

س،م	تېـــدا ق شــهر	س,ھ	س.م	تبـــدا ق شــهر	س.ھ	س.م	تبسدا ق شـهر	س.ھ	س.م	تبـــدا ق شــهر	س.ھ	س.م	تبسدا ق شـهر	س.ھ	س.م	تبسدا ق نسهر	س.ھ
1777	A	V79	1797	١.	797	1777	14	740	1104	۲	004	1.44	٣	143	1.14	٠	8.9
1771	Α	٧٧٠	1791	١.	٦٩٨	1774	11	777	1109	1	001	۱۰۸۹	٣	£AY	1-19	٥	٤١٠
1779	Α	VVI	.1799	٩	799	1779	11	777	117.	\ \ !	000	1.9.	٣	443	1.7.	٤	٤١١
144.	V V	777 777	14.1	۹	۷٠٠	174.	11	77A 779	1171	17	700 Voo	1.91	7	£ 1	1.41	£ £	1/3 7/3
1441	Ÿ	771	14.4	۸	٧٠٢	1777	١.	74.	1177	17	٥٥٨	1.94	¥ ,	£A7	1.74	*	3/3
1444	7	VVo	14.4	Ä	٧٠٣	1777	١.	741	1175	11	009	1.95	١.	£AV	1-75	٣	110
1475	٦	777	3.77	A	٧٠٤	1748	٩	744	3711	11	٥٦٠	1.90	1	£AA	1.40	٣	217
1440	٦	VVV	14.0	٧	٧٠٥	1740	٩	744	1170	11	150	1.90	14	٤٨٩	1.47	۲	£\V
1441	٥	۷۷۸	14.1	٧	٧٠٦	1777	٩	772	1177	1.	۹٦٢	1.97	14	£9.	1.44	۲	A/3 P/3
1444	e £	۷۷۹ ۷۸۰	14.4	٧	۷٠٧	\77V \777	٨	740 747	1177	١٠	975 350	1.44	11	198	1.14	,	217
1474	٤	٧٨١	14.4	ì	V•9	1749	^	777	1179	٠,	070	1.99	11	298	1.4.	Ň	173
144.	٤	VAY	171.	•	٧١٠	178.	v	AYF	114.	٩	077	11	11	191	1.4.	14	277
1441	٣	۷۸۳	1411	۰	V11	1751	٧	744	1171	٩	۰٦٧	11-1	١.	٤٩٥	1.41	14	274
7777	٣	YAE	1717	•	717	1727	٧	74.	1174	٨	۸.	11.4	١٠	297	1.44	17	373
7777	٣	٧٨٠	1414	٤	۷۱۳	1754	7	781	1174	۸	079	11.4	١٠	197	1.44	11	673 573
3 AT / 0 AT /	۲	7A7 7A7	1415	٤	4/v	1711	٦	787 278	1175	A V	٥٧١	11.8	9	£9A £99	1.40	11	٤٧٧
7777	4	VAA	1413	7	V+7	1727	٥	788	1177	Ÿ	۷۰۲	11.7	9	•••	1.47	1.	AYS
1444	V	VAS	1717	٣	VIV	1757	۰	720	1177	٦	۰۷۳	11.7	٨	۰۰۱	1.44	١.	279
1444	1	٧٩٠	1414	4	VIA	1454	٤	727	1174	7	٥٧٤	11.4	٨	7.0	1.44	١٠	٤٣٠
1474	17	V9.1	1414	*	V19	1729	٤	727	1173	7	۰۷۰	11.9	٧	9.0	1.49	٩	173
1774	17	797	144.	۲	٧٢٠	1700	٤	78A 789	1141	۰	۰۷٦ ۰۷۷	1111	v v	0.5	1.51	۹ ۸	773 773
144.	11	۷۹۳ ۷۹٤	1441	1	VY \	1401	٣	70.	1147	٥	۸۷۵	1117	٦	٥٠٦	1.54	Â	373
1898	11	V9.0	1777	· ·	777	1704	÷	701	11/4	٤	0 79	1117	٦	۰۰۷	1.54	Ä	640
1797	11	۷۹٦	1444	14	VYE	1701	۲	707	۱۱۸٤	٤	۰۸۰	1111	٦	۸۰۰	١٠٤٤	V	F73
3 971	١.	V9.V	1448	17	440	1700	۲	705	11/0	٤	۰۸۱	1110	٥	0 - 9	۱۰٤٥	٧	£47
1440	١٠	۸۹۷	1440	14	٧٢٦	1407	\	701	1147	۳	740	1117	•	٠١٠	1.54	v	A73
1441	۱۰	۷۹ <i>۹</i> ۸۰۰	1441	11	V7V V7V	1707	\	700 707	1144	4	۰۸۳ ۱۸۵	1114	e £	110	1.54	٦	544 5 5 5
7447 744	٩	۸۰۱	1447	11	717	1701	17	707	11/49	Ť	٥٨٥	1119	٤	017	1.59	· •	133
1799	9	۸٠٢	1779	۸٠	٧٣٠	1709	18	704	119.	۲	647	117.	٤	916	1.0.	۰	EET
12	٨	۸۰۳	144.	١.	٧٣١	177.	14	709	1191	1	•AY	1111	٣	010	1.01	٥	733
12.1	٨	۸٠٤	1441	١.	٧٣٢	1771	11	77.	1197	Y	• ^ ^	1177	٣	617	1.01	٠	111
12.4	۸	۸۰۵	1444	٩	A44.	1777	11	771	1198	, ,	۰۸۹	1177	4	۹۱۷	1.04	£ £	633
18-4	V V	۸۰٦ ۸۰۷	1444	۹ ۹	V72 V70	1778	11	778	1198	17	09·	1172	4	۸۱۵	1.05	٤	£ £ ¥
11.5	٦	۸۰۸	1445	^	V4.2	1778	١٠	778	1190	17	790	1177	ì	04.	1.07	Ÿ	££A
15.7	٦	A+9	1444	۸	747	1777	١.	770	1197	11	770	1177	1	170	1.01	٣	229
12.4	٦	۸۱۰	1440	V	۸۳۸	1777	٩	777	1197	3.5	०९६	1144	1	077	1.04	۲	٤٥٠
11.4	۰	A11	ነምየለ	٧	٧٣٩	1774	٩	777	1194	11	٥٩٥	1144	14	077	1009	۲	103
18.9	۰	۸۱۲	1444	٧	V£ -	1779	۸	774	1199	١٠	097 09V	1179	17	370	1.7.	۲	703 703
1811	e £	۸۱۳ ۸۱٤	1481	٦	V£1 :	17V+	٨	779 7V•	14.1	١٠	۸۶۵	1141	11	010	1.78	· ·	Eoi
1217	٤	۸۱۰	1454	4	V24	1777	v	771	14.4	٩	099	1144	11	٧٢٥	1.74	١.	200
1818	٤	۸۱٦	1727	0	٧£٤	1777	٧	777	14.4	٩	7	1144	11	۸۲٥	1.74	14	207
1515	٣	ANV	1488	۰	٧٤o	1445	٧	777	١٣٠٤	٨	7.1	1148	1.	٥٢٩	1.78	14	٤٥٧
1210	٣	۸۱۸	1450	•	V27	1770	٦	778	17.0	۸	7.4	1170	١.	۰۳۰	1.70	17	808
1117	٣	A19	1787	٤	٧٤٧	1777	٦	740	17.7	Α	7.4	1177	٩	۰۳۱		11	209
1217	۲ -	۸۲۰	1757	٤	V£A	1444	٦	777	14.4	v	7.1	1144	٩	۰۳۲	1.78	11	۶۳۰ ۲۳۱
1814	۲	747	1457	£	V£9	1444	٥	700	14.4	v v	7.0 7.7	1144	٩	۵۳۳ ۲۳۵	1.14	1.	277
1219	`	777	1789	۳	٧٠٠	1779	۰	744	1			1179	^			1.	
157.	``	ATT	140.	4	V01	144.	6	749	1711	٦	7.4	1121	۸	۵۳۵ ۲۳۵	1.41	۹	278 272
1271	1	374	1401	۲	۷۵۲	1441	٤	٦٨٠			٦٠٨		Α		1.44	٩	270
1871	17	۸۲۰	1404	۲	۷۰۳	1777	٤	7.61	1717	٦.	7.9	1127	٧	۷۳۰	1.41	٩	277
1277	14	AYV	1707	*	Voi	1784	٤	7.7.	1717	۰	71.	1124	V V	۸۳۰	1.75	,	£7V
1277	14	۸۲۷	1405	\	Voo	347/	۳	745	1712	٥	711	1122	7	017	1.42	^	£7A
1272	11	۸۲۸	1700	\	V=7	1440	*	345	1710	•	717				1.42	٨	279
1270	**	A44	1707	١,	۷٥٧	1777	۲ -	7.40	1717	٤	714	1187	7	130	1.44	v	٤٧٠
1277	11	٧٣٠	1401	14	۷۰۸	1444	۲	747	1717	٤	317	1154	•	730	1.44	v	٤٧١
1277	١٠	۸۳۱	1404	14	V09	1744	۲ ,	744	1414	4	710	1184	•	330	1.47	v	277
1278	١٠	777	14.04	17	٧٦٠	1779	``	744	1719	٣	717	1100	٤	010	1.4.	7	277
1279	٩	۸۳۳	1404	**	V71	179.	``	789				1101	٤	020	1.41	٠,	EVE
184.	٩	377	144.	**	۷٦٢	1791	``	79.	1771	۲ -	717		£	0£V	1.44	``	Vio
1271	٩	۸۳۵	1441	١.	777	1791	17	791	1777	۲ .	719	1107	۴.	014	1.74	•	£ 77
1277	۸	۸۳٦	1424	1.	۷٦٤	1797	14	797	1444	۲ ,	74.	1105	4	0 69	1.41	•	£VV
7 244	۸	۸۳۷	1424	١٠	۷٦٥	1797	14	794	1775	1	771	1100	*	00.	1.40	٤	£VA
1545	۸	۸۳۸	3541	٩	V77	3971	11	798	1770	``	777	7107	,	۱۵۵	1.41	٤	£ V9
1240	٧	P7A	1440	٩	V1V	1790	١٠	797		14	771	1100	۲	700	1.44	٤	٤٨٠
1547	٧	A & •	1422	٩	V7A	1797	1"	,,,,	, ,,,,,	• • •	,14		•	,	. ,	-	

س.م	تبـــدا ق شــهر	س.ھ	س.م	تېـــدا ق شــهر	س.هـ	س،م	ت <u>یـــدا</u> ق شبهر	س.ھ	س.م	تېسدا ق شىھر	س.ھ	س.م	تبسدا ق شىھر	س.ه	س.م	تېسدا ق شسهر	س.ھ
1747	١٠	14.1	1717	14	1179	1727	۲	1.04	1000	٣	9.40	10.4	٥	414	1546	٧	134
1444	١.	17.7	1717	14	114.	۱٦٤٨	1	1.04	۱۰۷۸	٣	٩٨٦	10.4	۰	318	1271	٦	YZA
1444	۸٠.	14.4	14/4	11	1141	1789	•	1.09	1079	۲	944	10.9	٤	910	1249	٦	734
1749	٩	3.77	1719	11	1144	1700		1.7.	104.	۲	9.4.6	101.	٤ ٣	917	188.	٦.	11A
1741	۹ ۸	14.0	1441	11	1177	1701	17	15.1	1081	1	989 992	1011	7	914	1221	٠	723 724
1797	Ä	14.4	1777	1.	1140	1707	14	1-74	7447	,	991	1018	Ÿ.	919	7331	٥	AEV
1794	A	14.4	1777	1.	1177	1704	11	1.78	3401	١.	997	1015	*	94-	1888	٤	AEA
1798	٧	14.4	۱۷۲٤	٩	1144	1702	11	1.70	۱۰۸۰	١.	998	1010	۲	941	1220	٤	AES
1740	٨	171.	1770	٩	1177	1700	١٠	1.77	1000	17	998	1017	4	977	1887	~	۸۵۰
1797	٧ ٦	1711	1777	٨	1159	1707 1707	١٠	1.74	10A7 VA01	17	990	1017	1	977	1227	4	/6A 76A
1747	7	1717	۱۷۲۸	Ä	1121	1704	4	1-79	1000	11	997	1019	i	940	1889	۲	701
1799	7	1715	1779	٧	1127	1709	4	1.4.	1049	11	494	1019	17	947	120-	٣	Aos
14	۰	1710	144.	٧	1154	177.	٩	1.41	109.	١٠	999	104.	14	444	1601	۲.	۸۰۰
14.1	٥	1717	1777	٧	1188	1771	۸	1.44	1091	1.	1	1071	14	97A 979	1607	``	70A
7.4 <i>f</i>	٤	1414	1744	٦	1127	1778	٨	1.44	7801	۱۰	1	1077	11	94.	1204	``	A • V
14.5	٤	1719	١٧٣٤	٦	1157	١٦٦٤	v	1.40	1095	4	14	3701	١٠	177	1608	14	804
14.0	٤	177-	1740	•	1184	1770	٧	1.41	1090	٩	1 £	1070	۸.	٩٣٢	1200	14	٠٦٨
14+7	٣	1771	174.1	٠	1129	1777	٧	1.44	1097	٨	1	1077	١.	344	1207	11	174
14-4	٣	1777	1777	•	110.	1777	٦	1.44	1097	۸	1	1044	•	379	1207	11	777
14.4	7	1774	1747	٤	1101	1774	٦	1.4.	1098	۸ ٧	1	1071	9	944	1808	11	75A 35A
1414	۲	1770	171	*	1107	170.	,	1.41	19	Ÿ	1 9	104.	À	944	127.	١.	۸٦٥
1411	,	1777	1751	Ÿ	1108	1771	٥	1.44	17-1	v	1.1.	1041	٨	ATA	1571	١.	۸٦٦
1414	١.	1777	1727	٣	1100	1777	٤	1.44	17.7	٦	1.11	1044	٨	949	1574	٩	AZY
1818	•	1771	1754	۲.	1107	1774	٤	34.1	17.4	٦	1.14	1044	٧	9.5 +	1577	٩	A7A
1414	17	1779	137/	۲	1107	1772	٤	1.40	17.5	•	1.14	3701	٧	981	1878	٩	۸٦٩
1416	14	1741	1750	۲	1101	1770	٣	1 • A 7 1 • A 7	17.0	٥	1.16	1040	٧	727	1570	۸	۸۷۱
1417	11	1744	1757	ì	117.	1700	Ÿ	1:44	17.7	٤	1.17	1077	4	988	1577	Ä	AVY
1417	11	1777	NEA	1	1171	1774	٧.	1.49	13.4	٤	1.14	194	•	950	1574	٧	۸۷۳
1414	1.	3771	1754	14	1177	1779	۲	1-4-	17.9	٤	1-14	1048	•	987	1279	٧	AVE
1419	١٠	1440	1729	17	1178	174.	۲	1.91	131.	۳,	1.19	108-	•	987	154.	٦	AVo
1771	١٠	1777	1401	11	1178	1771	1	1.94	1711	۳	1.4.	1301	£	9 £ A 9 £ 9	1871	٦ ٦	AV7 AVV
1444	٩	1777	1707	11	1177	1765	14	1.95	1714	Ÿ	1.44	7301		900	1874		۸۷۸
1444	٩	1779	1404	١.	1177	777	14	1.90	1712	Y	1.44	1011	٣	901	1272	٠	۸۷۹
378	٨	148.	1405	١٠	1174	3471	14	1.97	1710	١.	1.48	1080	٣	904	1270	•	۸۸٠
1440	٨	1371	1400	١٠	1179	1780	11	1.94	1717	``	1.40	1027	٣	708	1277	٤	AA1
777.1 777.1	۸ ۷	1787	1707	9	1171	1747	11	1.98	1717	17	1.47	1027	4	905	1577	٤	744 744
1414	v	1784 1788	1404	٩	1177	1744	١٠	11	1714	14	1.44	1024	``	907	1279	Ť	AA£
1449	Ÿ	1750	1409	A	1174	1789	١.	11.1	1719	14	1-49	1000	N	904	184.	٣	AAo
144.	٦	1727	177-	٨	1175	179+	1.	11-4	177.	3.5	1.4.	1001	•	901	1 £ & 1	٣	744
1441	٦	1727	1771	٨	1170	1791	٩	11.4	1771	11	1.41	1001	14	909	1 5 4 7	۲	AAY
1744		17EA 17E9	1777	V V	1177	1798	9	3-11	1744	11	1.44	1007	14	971	1888	۲	AAA PAA
	•		1775	v	1174	1798	À	11.7	1778	1.	37.1	1001	11	978	1210	,	۸۹۰
1746	٤	1701	1770	۲	1177	1790	, ,	11.4	1770	1.	1.40	1000	11	978	1247	, ·	A41
1777	٤	1707	1777	· •	114+	1797	v	11.4	1777	9	1.47	1007	11	972	1247	14	724
1846	٤	1707	1777	•	11/1	1797	v	11.9	1777	•	1.44	1007	1.	970	1247	14	798
1444	*	1708	1774	•	1147	1794	v	111.	1774	Α.	1.44	١٥٥٨	1.	977	1 £ A A	17	A٩٤
PYAI	Ψ.	1700	1779		1114	1799	٦	1111	1779	A	1.49	1009	١.	977	1 8 4 9	11	49.0
181	*	1707	177	٤	1145	17	٠,	1117	174.	Α.	1.8.	107.	٩	974	189.	11	794
1381	4	1707	1771	٤	1140	17.1	٦	1114	1781	٧	1.51	1501	٩	979	1891	11	ASV
1457	٧.	1701	1777	٤	1147	14.4	۰	1111	1744	٧	1 - 2 4	1077	A	944	1297	١.	ASA
7381	¥	1709	1774	٣	1147	17.4	۰	1110	1788	٧	73.1	7501	٨	971	1594	١.	A99
1455	1	177.	1775	٣	1144	14.5	٥	1117	١٦٣٤	٧	1.11	1075	٨	977	1292	١.	9
1450	١	1771	۱۷۷۰	۳	1149	14.0	£	1117	1740	٦	١٠٤٥	1070	٧	974	1290	٩	9.1
1450	14	1777	1777	۲	119.	17.7	٤	1114	1787	٦	1.57	1077	٧	478	1897	9	9.4
1887	١٢	1777	1777	*	1111	14.4	٤	1119	1787	٠	1.54	1077	v	940	1897	٨	9.4
1824	17	3771	1774	,	1197	14.4	*	117.	1784	٠	1.54	1074	4	977	1894	Α.	9.5
1888	11	1770	1779	1	1198	17.4	٣	1171	1749	۰	1-69	1079	٦	144	1899	٨	9.0
1889	11	1777	174.	,	1198	171-	Ψ.	1177	178.	٤	1.0.	104.	٦	444	10	٧	9.7
140.	11	1777	144.	14	1190	1711	*	1174	1751	٤	1.01	1041	•	141	10.1	v	9 · V
1401	١.	1774	1741	14	1197	1717	۲	1175	1757	٤	1007	1077	•	9.4.	10.4	٧	4.4
1001	١.	1779	YAY	14	1117	1717	١.	1170	7351	٣	7001	۱۵۷۳	٠	9.81	10.4	3	9.9
704/	١.	177.	1744	11	1194	1712	\	1117	1755	٣	1.05	3401	٤	788	10.5	٦	41.
1405	А	1771	1445	11	1199	1710	1	1177	1780	٣	1.00	1040	٤	9.88	10.0	٦	111
1400	٩	1777	1740	11	14	1 1710	14	1144	1727	٣	1.07	1077	٣	346	10.7	•	117

س.م	تبسدا	س.ھ	س.م	تبسدا	س.ھ	س.م	تبسدا	س.ھ	س.م	تبسدا	س.ھا	س.م	تبسدا	س.18	س.م	تبسدا	نس.ھ
	ڧ شىھر			ق شـهر		1	في شــهر			ق شــهر		l	ق شـهر		i .	ق ئىلەر	
1904	٧	1444	1971	٣	1401	1917	١.	1444	1497	٦	1710	1444	1	1792	7087	٩	1444
1909	٧	PV7 F	1989	۲	1404	1914	١.	1441	1898	٥	1411	۱۸۷۸	1	1440	10°V	٨	377/
197.	٦	124.	1920	۲	1404	1919	٩	1747	1899	0	1411	۱۸۷۸	17	1797	۱۸۰۸	٨	1740
1971	٦	1441	1981	١.	141.	1980	٩	1444	19	•	14/1	۱۸۷۹	14	1444	1809	٧	1441
1975	٦	7771	1987	1	1221	1971	٩	145.	19.1	٤	1414	۱۸۸۰	14	APTI	177.	٧	1444
1975	٥	7777	1984	1	1777	1977	٨	1371	19.4	٤	144.	1881	11	1799	1871	٧	1774
1978	٥	3 871	1988	14	1414	1974	٨	1727	19.4	٣	1441	1887	11	14	1777	٦	1779
1970	٥	1440	1988	14	3771	1972	٨	1454	۱۹۰٤	4	1444	١٨٨٣	11	14.1	1774	٦	144.
1977	Ĺ	1441	1980	14	1410	1940	٧	3371	19.0	٣	1444	۱۸۸٤	1.	14.4	۱۸٦٤	7	1441
1977	٤	1444	1987	11	1777	1977	٧	1450	١٩٠٣	۲	1448	۱۸۸۰	١.	14.4	1870	٥	1444
1974	٣	1444	1927	11	1777	1977	٧	1481	19.4	۲	1440	1447	٩	14.5	1877	٥	1444
1979	٣	PATI	1984	11	AFTE	1974	٦	1456	۱۹۰۸	۲	1441	١٨٨٧	٩	14.0	1477	٠	3 87 /
194.	٣	146.	1989	1.	1424	1979	٦	1457	19.9	١.	1446	۱۸۸۸	٩	14.1	1474	٤	1440
1471	٣	1841	1900	١.	144.	194.	٥	1456	191.	١	1447	1888	٨	14.1	174	٤	1441
1974	۲	1898	1901	١.	1441	1971	۰	140.	1911	١	1446	1890	٨	14.4	144.	٤	1444
1974	۲	1464	1904	٩	1444	1988	٥	1501	1911	14	144.	1881	٨	14.4	١٨٧١	٣	1444
1978	١	3 P71	7091	٩	1444	1944	٤	1404	1917	14	1441	1897	٧	141.	1444	٣	1444
1940	١.	1890	1908	٨	14A E	1988	٤	1404	1914	11	1222	1898	٧	1411	1444	٣	144.
1977	١.	1897	1900	٨	1440	1980	٤	1408	1912	11	1444	1898	٧	1717	1445	٣	1881
1977	14	1446	1907	٨	1441	1987	٣	1400	1910	11	3771	1890	٦	1414	۱۸۷۰	۲	1797
1944	17	1891	1097	٧	1444	1987	٣	1807	1917	١.	1440	1897	٦	3171	1441	1	7881

* * *

ارقام التعداد الرومانية

I. H. H. IV. V. VI VII VIII. IX . X. XXX XXX XL. L. XC. C. D. M.

ایفساح: اتخذ التقویم الجدید من ۱۰ اکنوبر (۵ اکتوبر فی التقویم القدیم) ۱۵۸۲ ؛ ینظر : اطلس التاریخ الاسلامی ، ماری - و · مازارد · مطبوعات جامعة برنستون سنة ۱۹۵۶ ·

السنة الهجرية كما سنها النبي (ص) هي (٣٥٤ او ٣٥٥ يوما في احدى عشرة سنة من كل دورة قدرها ٣٠٠ سنة) • والسنة القمرية تتقدم على كل سنة شمسية بتحو ١١ يوما ، واليوم بحساب السلمين من مغرب الشمس الى مغربها ، وهذا يعقد تحويل السنين الهجرية الى سنين ميلادية تحويلا دقيقا • وقد بدات السنة الهجرية كما قررها الخليفة عمر ، من مغرب يوم ١٥ يوليه سنة ٢٦٢م (وهي السنة التي هاجر فيها النبي الى المدينة) اى في شهر سبتمبر ، لذا فائنا نستطيع ان نقرب هذا الحساب تقريبا سريعا بالمادلة بين سنة ٧٠٠ه وسنة ١٣٠٠م ، مع حساب كل ٩٧ سنة ميلادية بـ ١٠٠ سنة هجرية قبل هذا التاريخ او بعده •

وترتيب الشهور الهجرية هو كما يلى : المحرم ، صفر ، ربيع الاول ، ربيع الثانى ، جمادى الاولى ، جمادى الآخرة ، رجب ، شعبان ، رمضان ، شوال ، ذو القمدة ، ذو الحجة • ومنها شهور عدتها ثلاثون يوما ، وشهور عدتها تسمة وعشرون يوما •



بيان مفصل باسماء الكتب والبحوث المشار اليها فيصفحات هذاالكتاب

(١) القرآن الكريم (للخطاط الحافظ عثمان سنة ١٠٩٧ هـطبع استانبول) ٠

(٢) صحيح البخاري (أبو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري الجعفي المتوفى سنة ٢٥٥ هـ) تسعة أجزاء طبع مصر ١٣٧٨ هـ •

- (٣) أدب الكتاب (ابو بكر محمد بن يحيى الصولي ، سنة٢٤٣ـ٣٣٦ هـ) طبع مصر القاهرة ١٣٤١ هـ •
- (٤) كتاب المعارف (ابو محمد بن عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ هـ) ، طبع القاهرة ١٣٥٣ ٠
- (٥) شوق المستهام في معرفة رموز الاقلام (أحمد بن أبوبكر بن وحشية النبطي الكلداني سنة ٢٤١ هـ) من « مكتبة المتحف البريطاني ، برقم ((440.H.17)) ترجمه الى اللغة الانكليزية العالم المستشرق (ج هومــر) تحت عنــوان (Ancient Alphabet and Hieroglyphic characters)
 - (٦) كتاب الاعلاق النفيسة ابن رسته المتوفى سينة ٢٩٠ هـ) ٠ طبع ليدن ١٨٩١ م ٠
 - (٧) رسالة الوراقة ورسالة في القلم (الجاحظ المتوفىسنة ٢٥٥ هـ) ٠
- (٨) كتاب فتوح البلدان (البلاذري الامام ابو العباس احمد بن يحيي بن جابر المتوفى سنة ٢٧٩ هـ) طبع ليدن ١٨٦٦ م ٠
- (٩) كتاب المصاحف (الحافظ ابي بكر عبدالله بن ابي داود الاشعث السجستاني المتوفى سنة ٣١٦ هـ) طبع مصر ١٩٣٦ ·
- (١٠) العقد الفريد (أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الاندلسي المتوفى سنة ٣١٧ ـ ٣٢٨ هـ) طبع القاهرة ١٣٧٠ هـ ٠
 - (١١) الاشتقاق (ابي بكر محمد بن الحسن بن دريد المتوفى سنة ٣٢١ هـ) طبع القاهرة ١٣٧٨ ٠
- (١٣) رسالة في علم الخط والقلم (ابي علمي محمد بن،مقلة الوزير المتوفى سنة ٣٢٨ هـ) مخطوطة بدار الكتب بمصر
- (١٤) الكتاب وصفة الدواة والقلم وتصريفها ، ابى القاسم عبدالله بن عبدالعزيز البغدادي مؤدّب الخليفة العباسي (محمد المهتدي ٢٥٦ ــ ٢٥٧ هـ) ، مخطوطة برقم ٣٠٦، بمكتبة فاتح :اســتانبول ٠
- (١٥) أصناف الكتاب (ابى علي محمد بن مقلة الوزير ٠٠٠) مخطوطة في الخزانة العامة برباط الفتح بالمغرب الاقصى برقــم ١٧٢٣ ·
- (١٦) كتاب الوزراء والكتاب (ابى عبدالله محمد بسنعبدوس الجهشياري المتوفى سنة ٣٣١ هـ) طبع مصر ١٣٥٧ هـ
- (۱۷) رسائل اخوان الصفا وخلان الوفا ، شرح خيرالدينالزرگلي (لم يتفق المؤرخون على أسماء المؤلفين) تاريخهـــــا تقريبي ۲۷۲ ــ ۳۷۲ هـ طبع مصر ۱۹۲۷ هـ ۱۹۲۸ م °
- (١٨) عمدة الكتاب وعدّة ذوي الإلباب (الامير المعز بنباديس ٣٤١ ــ ٣٦٥ هـ) مخطوطة في المكتبة الوطنية بتونس « العطارين » •
- (١٩) التنبيه على حدوث التصحيف (حمزة الاصفهاني المتوفى سنة ٣٦٠ هـ) مخطوطة برقم ٤٧٠٦ في دار الكتب ممشق ·
 - (٢٠) الاكليل (ابي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود الهمداني المتوفى سنة ٣٣٤ هـ) ٠
- (٢١) الفهرست (ابي الفرج محمد بن اسحاق الوراق البغدادي المعروف بابن النديم المتوفى سنة ٣٨٥ ـ ٣٩٢ هـ) طبع مروت ١٩٦٤ ٠
- (٢٢) تاريخ بغداد او مدينة السلام (الحافظ ابو بكر علي الخطيب البغدادي المشهور بابن الخطيب ، والمتوفى سينة ٤٦٣ هـ ١٤ جز طبع القاهرة ١٩٣١ ٠
- (٢٣) الصاحبي في فقه اللغة (ابي الحسين احمد بنفارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ) طبع القاهرة سنة ١٣٢٨ هـ ٠
- (٢٤) المحكم في نقط المصاحف (ابي عمرو عثمان بن سعيد الداني القرطبي المتوفى سنة ٤٤٤ هـ) طبع دمشق سنة ١٣٧٩ هـ ٠
 - (٢٥) المقنع في مرسوم مصاحف أهل الامصار (ابي عمروعثمان ٠٠٠٠) طبع دمشق سنة ١٣٥٩ هـ ٠
- (٢٦) رسالة في علم الكتابة (الشيخ أثيرالدين علي بن معنمد بن العباس ابو حيان التوحيدي المتوفى سنة ٤٠٠ هـ) من مجلة المعهد المصري للدراسات الاسلامية بمدريد سنة ١٩٥٤هـ ١٩٥٤ م. وطبع دمشق سنة ١٩٥١ بتحقيق ابراهيم الگيلاني ٠
- (۱۲) سمس العموم ودواء فادم العرب من العموم (مسورات عموري المعرفي المعرفي المعرفي المعرفي المعرفي المعرفي المعرف العرب الم معرفة الاديب) (ياقوت بن عبدالله الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ) طبع القاهرة ١٣٥٧ ٠

- (۲۹) تحفة الرامق (ابو الحسين اسحاق البربري التميمي المحرر انظر صفحة الفهرست ص ١٣) (كشف الظنون ج١
 ص ٢٦٧) ٠
- (٣٠) الدرّة الثمينة في أخبار المدينة (ابن النجار المتوفى سنة ٢٤٣ هـ) مخطوطة بالمكتبة الاهلية بباريس رقم ١٦٣٠ عربي
 - (٣١) أساس البلاغة (الزمخشري) طبع القاهرة سنة ١٣٤١ هـ ٠
 - (٣٢) الرسالة العذراء ــ تأليف ابن المدبر ، ينظر مجلة المباحث عاصمة تونس · (٣٣) وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان (ابن خلكان المتوفى سنة ٦٨١ هـ) ٤ اجزاء طبم مصر سنة ١٩٤٨ م ·
 - (٣٤) لسان العرب (ابي الفضل ابن منظور المتوفي سنة ٧١١ هـ) طبع بيروت سنة ١٣٧٦هـ ٠
- (٣٥) معالم الكتابة ومغانم الاصابة _ عبدالرحمن بن عليبن شيت القرشي (القرن ٦٦٧ هـ) · طبع بيروت ١٩١٣ م ·
 - (٣٦) شرح ابن الوحيد على رائية ابن البواب (ابن الوحيدالمتوفى سنة ٧١١ هـ) طبع تونس ، ١٩٦٧ ٠
- (٣٧) نهاية الارب في فنون الادب (النويري شهابالديناحمد بن عبدالوهاب المتوفى سنة ٧٣٢هـ) ١ ــ ١٨ مجلداً طبع مصر ١٩٣٢ ·
- (٣٩) صبح الاعشى في صناعة الانشا (الشيخ ابي العباس احمد القلقشندي المتوفى سنة ٨١١ هـ) ١٤ جزءاً طبع مصر ١٩١٨م ٠
 - (٤٠) ثمار القلوب في المضاف والمنسوب (عبدالملك بن محمد الثعالبي) طبع القاهرة سنة ١٣٢٦ هـ ٠
- (٤١) تحفة اولى الإلباب في صناعة الخط والكتاب (عبد الرحمن بن يوسف بن الصايغ المتوفى سنة ١٩٤٥هـ) طبع تونس ١٩٦٧ م • بتحقيق هلال ناجي •
- (٤٣) جامع محاسن كتابة الكتاب ونزهـــة اولى البصائروالالباب (محمد بن الحسن الطيبي سنة ٩٠٨ هـ) طبع بيروت ١٩٦٢ م ٠
- (٤٤) شذرات الذهب في اخبار من ذهب (المؤرخ عبدالحي ابن العماد الحنبلي المتوفى سنة ١٠٨٩ هـ) طبع مصر ١٣٥٠ هـ ١٣٥ هـ ١٣٥٠ هـ ١٣٥ هـ ١٣٠ هـ ١٣٥ هـ ١٣٠ هـ ١٣٥ هـ ١٣٠ هـ ١٤٠ هـ ١٣٠ هـ
- (٤٥) كشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون (مصطفى عبدالله حاجي خليفة ١٠٧١ هـ) طبع استانبول : السيوطي : طبقات الخطاطين (كشف ج ٢ ص ٩١) _ كمال الدين عمر بن أحمد بن هبةالله ابن ابيجرادة العقيلي الحلي المتوفى سنة ٥٧٦ هـ) انظر كشف الظنون ج١ ص ٢٧٥ ٠
- (٤٦) العالي _ طبقات الخطاطين (كشف ج ٢ ص ٩١) عون الدين ابو المظفر يحيى بن محمد الوزير المتوفى سنة ٥٦٠ له ارجوزة في الخط ٠ (كشف ج ١ ص ٨٢) ٠
- (٤٧) حكمة الاشراق آلى كتاب الآفاق (دار الكتب المصريةرقم ٢٧٩٩ تأليف الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن عبدالرزاق الشهير بمرتضى الزبيدي في سنة ١١٨٤ هـ) طبع القاهرة١٣٧٣ ــ ١٩٥٤ وله تاج العروس ٠
- (٤٨) التعريف والاعلام ، فيما أبهم فيالقرآن من الاسماءالاعلام (السهيلي وتصحيح محمود ربيع) طبع مصر سنة ١٣٥٦ وفيه كلام عن الخط ، وينظر : المزهر للسيوطي ، والاوليـــاتاللعسكري ·
 - (٤٩) تذكرة الخطاطين المسمى بامتحان الفضلاء (مرزاسنكلاخ) طبع ايران سنة ١٢٩٥٠
 - (٥٠) خلاصة الاثر (محمد امين الشامي ، سنة ١١١١ هـ)طبع القاهرة ·
 - (٥١) العبر في خبر من غبر (الحافظ الذهبي) طبع الكويت سنة ١٩٦١ م ٠
 - (٥٢) اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية (يوسفداود مطران) طبع الموصل سنة ١٨٩٦ م ٠
 - (٥٣) انتشار الخط العربي (عبدالفتاح عبادة) طبع مصرسنة ١٩١٥م٠
 - (٥٤) رسالة الخط (الشيخ أحمد رضا سنة ١٣٣٢ هـ) ٠
 - (٥٥) تاريخ الخط العربي (معمد فخرالدين) طبع القاهرةســنة ١٣٦١ هـ ٠
- (٥٦) السجّل التاريخي للكتابات العربية (ماكس فان برشم) يضم وصف العمائر الاسلامية في الشرق الادنى وما عليها من كتابات مقروءة نشره المستشرقون « ثييت وكومب وسوفاجيه »على أجزاء منذ سنة ١٩٣١ ظهر منها الى اليوم ١٤ جزءاً يضم كل منها اربعمائة كتابة مرتبة ترتيباً تاريخياً وموصوفة وصفاً موجزاً
 - (٥٧) تاريخ اللغات السامية (اسرائيل ولفنسون) طبع مصرسسنة ١٣٤٨ هـ ، ١٩٢٩ ٠
 - (٥٨) دائرة المعارف الاسلامية (فسنك ترجمة محمد ثابت) طبع القاهرة سنة ١٩٣٤ م ٠
- (٥٩) ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أمي الكتب والفنون (اسماعيل البغدادي المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ) طبع استانبول ١٩٥٥ ٠
 - (٦٠) قصة الكتابة العربية رقم ٥٢ من مجموعة اقـــرأ(ابراهيم جمعه) طبع القاهرة ١٩٤٧ م ٠
 - (٦١) دروس اللغة العبرية (يحيى كمال) طبع دمشق سنة ١٣٧٨ هـ ٠

 - (٦٣) الخط العربي وتطوره في العصور العباسية (سهيلة ياسين) طبع بغداد سنة ١٩٦٢ م ٠
 - (٦٤) مساجد القاهرة ومدارسها (احمد فكري) القاهرةسنة ١٩٦٠ ــ ١٩٦٥ م ٠
 - (٦٥) تاريخ الخط العربي وآدابه (محمد طاهر الكودي)طبع القاهرة سنة ١٩٣٩م .

```
(٦٦) الحضارة القديمة في الدنيا الجديدة « يضم الهيروغليفية المايوية » (فرانك هيبن ــ ترجمة م ٠ الصياد) طبع مصر
(٦٧) أصل الخط العربي وتاريخ تطوره (من محاضرات ليتمان فيالجامعة المصرية ، نشر مجلة كليةالآداب سنة١٣٥٤هـ.
    نقوش خربة معين ـ خليل نامي ـ درآسات عن جنوب جزيرة العرب مع مقدمة بقلم المستشرق الفرنسي شارل كوينز •
                                              (٦٨) حروف التاج (عبدالقادر عاشور) طبع القاهرة سنة١٩٣٨ م ٠
                                   (٦٩) تاريخ العرب قبل الاسلام (جرجي زيدان) طبعالقاهرة سنة ١٩٣٩ م ٠
                                             (٧٠) تاريخ الحضارة القديمة (طه باقر) طبع بغداد سنة ١٩٥١م٠
                          (٧١) تاريخ العرب قبل الاسلام (جواد علي) أربعة أجزاء ،طبع بغداد ١٣٧١ هـ ــ ١٩٥٢ م ٠

    (٧٢) فهرست نما يشكاه خطوط خوشنويس تعليق٠ طبع طهران ١٣٨ هـ باللغة الفارسية ٠

                                (٧٣) رهنماي كنجينه ورآن (بهرامي) طبع طهران سنة١٣٢٨ هـ باللغة الفارسية ٠
                               (٧٤) پيدايش خط وخطاطان (عبدالمجيد) طبع مصر سنة١٣٤٥ هـ باللغة الفارسية ٠
        (٧٤) « نمونهاي چنداز خطوط خوشنويسان » ( دكتر محسن صبا) طبع طهران ألواح مذهبة بخط تعليق ٠
« بحوث المجامع العلمية التي عقدت في مصر حول موضوع الكتابة العربية بأقلام أعلام الفكر في العالم الاسلامي » نشرت
                                                                                         في المجلات والصحفُّ •
             (٧٥) مجلة الثقافة (الدكتور عـزام ، اسـماعيل مظهر ،سراج الدين باشا) طبع القاهرة سنة ١٩٤٤ م ٠
                (٧٦) مجلة الآداب (احمد زكي مولوي ، حامد الميلجي ،عبدالعزيز باشا) طبع القاهرة سنة ١٩٥٧ م ٠
                               (٧٧) تيسير الكتابة العربية ( ابراهيم الابياري ) كراسة طبع القاهرة سنة ١٩٥٨م ٠
                                         (٧٨) مجلة الهدف (الاستاذ محمد ابراهيم) طبع القاهرةسنة ١٩٦١ م ٠
                                                        (٧٩) الاهرام (بنت الشاطي) طبع القاهرة سنة ١٩٦١ ٠
                                         (٨٠) قافلة الزيت (عباس محمود العقاد) طبع القاهرةســـنة ١٩٦١ ٠
                                                      (٨١) اللسان العربي (علاءالدين الفاسي) • سنة ١٩٦٥ •
                                          (٨٢) مجلة طهران (ضياء الدين طباطبائي ) طبع طهران سنة ١٩٦٦ ٠
           (٨٣) تراث الاسلام (لجنة التأليف والترجمة والنشر)طبع القاهرة سنة ١٩٣٦ م « أجزاء مترجمة ، ·
       (٨٤) « مميزات الاخشاب المزخرفة في مصر » (مجلة كليةالآداب) طبع القاهرة سنة ١٩٥٤ « مجلدات عديدة » •
                              (٨٥) مصـر الاســـلامية حتى زوال الدولــة الاخشيدية (مصطفى طه) سنة ١٩٥٤ ٠
                                  (٨٦) سنومر (دار الآثار العراقية) المجلد الاول والثاني سنة ١٩٤٥ طبع بغداد ٠
                                             (٨٧) الخط الكوفي (احمد يوسف) طبع القاهرة سنة١٣٥٢هـ ٠
                                             (٨٨) الخط الديواني (لطفي غزلان) طبع القاهرة سنة١٣٥٣ هـ ٠
                                   (٨٩) مدرسة الكوفة ومنهجها (الدكتور مخزومي) طبع بغداد سنة ١٩٧٤ هـ ٠
                                             (٩٠) الباز الاشهب (ابراهيم الدروبي) طبع بغداد سنة ١٣٧٤ هـ ٠
                    (٩١) مجلة معهد المخطوطات بجامعة الدول آلعربية « عدةمجلدات مسلسلة » طبع القاهرة ١٩٥٦ ·
    (٩٢) مجلة المعهد المصري للدراسات الاسلامية (الدكتورعلي سامي النشار) أجزا مسلسلة طبع مدريد ١٩٥٣ م ٠
                                (٩٣) البغداديون : أخبارهم ومجالسهم (ابراهيم الدروبي)طبع بغداد سنة ١٩٥٨ م ٠
   (٩٤) « ديوان النقايش العربية » « ونقائش المنستير »(سليمان مصطفى زبيس) طبع تونس سنة ١٩٥٥ ــ ١٩٦٠ ·
                                         (٩٥) نهاية الارب في فنون الادب (النويري) طبع القاهرةسنة ١٣٧٤ هـ ٠
                                               (٩٦) خطط الكوفة (ماسنيون) دار الآثار العراقية في بغداد •
                                   (٩٧) الكتاب العربي المخطوط (صلاحالدين المنجد) طبعالقاهرة سنة ١٩٦٠م .
                                         (٩٨) كتبوا على الطين ( محمود حسين الامين ) طبع بغدادسنة ١٩٦٤ م ٠
(٩٩) الخطاط البغدادي علي بن هلال (سهيل انور) ترجمة عزيز سامي ومحمد بهجة الاثري ، طبع بغداد سنة ١٣٧٧ هـ •
                                (١٠٠) الخط العربي ، نشأته ، مشكلته (أنيس فريحة)طبع بيروت سنة ١٩٦١م ٠
            (١٠١) تشحيذ الافهام بما يحسن من الابهام (ابراهيمالعصفوري) مخطوطة بمكتبة العطارين ، تونس •
(١٠٢) احدث الاكتشافات الاثرية في اليمن (احمد فخري)ص ٢٥٥ الى ٢٨٢ من المؤتمر الثالث للآثار في البلاد العربية ،
                                         فاس ١٩٥٩ م ٠ مطبوعات الادارة الثقافية بجامعة الدول العربيةســنة ١٩٦٠ ٠
                                           (١٠٣) فنون الاسلام (زكي محمد حسن) طبع القاهرةسنة ١٩٥٨ ٠
                          (١٠٤) الفنون الاسلامية ( س ٠ ديماند ــ ترجمة احمدعيسي) طبع مصر سنة ١٩٥٤ م ٠
              (١٠٥) أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الاســــلامية(زكي محمد حسن) طبع مصر سنة ١٩٥٦ م ٠
                                (١٠٦) الشرق الاوسط (جورج سارتون ورفقاؤه) طبــعمصر ســنة ١٩٥٣ م ٠
(١٠٧) مجلة مدرسة تحسين الخطوط الملكية طبع القاهرةسنة ١٣٦٤ هـ ١٩٤٣م ٠
                                      (١٠٩) الحضارة الاسلامية ( آدم ميتز ) استاذ اللغات الشرقية بجامعة بازل بسويسرة ٠
                                (١١٠) توحيد كتابة الحروف العربية (بملي حسن محمد)طبع القاهرة سنة ١٩٦١ ٠
```

(١١٢) الآثار الاسلامية في الاتحاد السوفياتي « تركستان » (نشرته الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى) •

(١١١) حروف التاج (محمد علي مكاوي) طبـــع القــاهرةســـنة ١٩٣٢ ٠

```
(١١٣) العمارة في صدر الاسلام ( كمال الدين سامح )طبع مصر سنة ١٩٦٤ م ٠
```

- (١١٤) الفن والفنانون المسلمون (انطونيو غريسياخاين)طبع مدريد سنة ١٩٥١ م ٠
- (١١٥) الحياة الدينية لمسلمي الصين (دار الطبع والنشرللقوميات) طبع بكين في الصين ١٩٥٦ ٠

(كراسات لتعليم الخط بأقلام مختلف الخطاطين)

- (١١٦) كراسة محمود جلال الدين طبع استانبول ١٢١٧ هـ ٠
- (١١٧) ترجمان خطوط عمانية ومجموعة خطوط عثمانية ـ محمد عزت وتحسين ــ ١٣٩٣ طبع استانبول ٠
- (۱۱۸) كراسة محمد موسى ، طبع القاهرة سنة ١٣٠١ هـ ،وكراسة عبدالرزاق عوض طبع مصر سنة ١٣١٨ هـ ٠
 - (١١٩) كراسة علي ابراهيم المدرس ، طبع القاهرة ١٣٢٢هـ ٠
 - (١٢٠) كراسة المحاسن الخطية (أحمد نبيه الغمراوي ومحمد محفوظ) طبع سنة ١٣٥٠ هـ ٠
 - (١٢١) الفن العربي (حلمي حباب) طبع مصـر سنة١٣٤٥ هـ ٠
 - (١٢٢) قواعد الخط العربي (هاشم محمد البغدادي) طبع بغداد سنة ١٩٤٨ م٠
 - (١٢٣) خط الرقعة (محمد صبري الهلالي) طبع بغدادسنة ١٩٤٩ م٠
 - (١٢٤) فن الخط العربي (السيد ابراهيم) طبع القاهرةسنة ١٩٦٣م.
 - (١٢٥) كراسة الخط (محمد الشبوكچي) ١٩١٠م تقريباً ٠
 - (١٢٦) يازي چشتلري (محمود عباس التركي) طبعاستانبول سنة ١٣٤٧ هـ ٠
 - (۱۲۷) کراسة حسن قرین آبادی ـ طبع استانبول سنة ۱۳۰۶ه ۰
 - (١٢٨) الكراسة النونية (الشيخ عبدالعزيز الرفاعي)طبع القاهرة سنة ١٣٣٦ ـ ١٣٤٢ ·
 - (۱۲۹) یازي رهبري (محمد فواد) طبع استانبول سنة۱۳۲۸ ٠
 - (١٣٠) الخط الواضح (كامل البابا) طبع بيروت ســنة١٩٤٨ «خط رقعة » ٠
 - (١٣١) الكراس الجديد (حسام شتيته) طبع القدسسنة ١٩٤٥ « خط رقعة » ٠
 - (١٣٢) دفاتر الكتابة الرقعية (نسيب مكارم) سنة ١٩٣٢ ·
 - (١٣٣) كراسة نفحة الحرمين (محمد طاهر الكردي) طبع مكة المكرمة سنة ١٣٥٦ هـ ٠
 - (١٣٤) كراسة الخط العربي (السيد ابراهيم ومكاوي)طبع الحكومة المصرية سنة ١٩٥٦ م ٠
- (١٣٥) كراسة الخط الواضح (محمد عبدالرحمن) خطاط مصلحة المساحة المصرية طبع القاهرة سنة ١٩٤٢ تقريبًا ٠
 - (١٣٦) كراسة السلاسل الذهبية (نجيب هواويني) طبع القاهرة سنة ١٩١٦ م تقريباً ٠
 - (۱۳۷) كراسة بدائع القلم (محمد مرتضى) طبع مصرسنة ١٩٢٨ م ٠
 - (۱۳۸) مجموعة (شوقي) طبع مصر سنة ۱۹۶۸م ٠
 - (١٣٩) السلاسل الحديثة (فؤاد نوفل اصطيفان) طبع بيروت سنة ١٩٦٠م ٠
- (١٤٠) مجلة حوليات الجامعة التونسية العـدد ٣ سنة ١٩٦٦ م (محاولة في الخط المغربي أ ــ هوداس) نشر هـذا البحث في المجاميع الشرقية الجديدة باللغة الفرنسية في مؤتمر فيينًا سنة ١٨٨٦ م تحت عنوانEssai sur L'ecriture Maghrebine
 - (١٤١) كتاب الصناعتين ، (لأبي هلال العسكري) ، طبع الاستانة سنة ١٣١٩ هـ ٠
 - (١٤٢) العمدة ، (لابن رشيق) الطبعة الاولى سنة ١٩٠٧م ·
- (١٤٣) مبادئء علمالجمال (لشارل لالو) ، ترجمة خليل عزيز شطا ، مراجعة ، وتقديم عدنان بن ذريل، دمشق ١٩٥١م ٠
 - (١٤٤) كراسة عبدالرزاق عوض ، طبع مصر سنة ١٣١٨ ه ٠

المسادر التركية

- (١٤٥) تحفه خطاطين (مستقيم زاده سليمان سعدالدين١٦٢١ ـ ١٢٠٢ هـ) طبع استانبول سنة ١٩٢٨ م ٠
 - (١٤٦) خط وخطاطان (ابو الضياء توفيق) طبع استانبولسنة ١٣٠٥ هـ ٠
 - (١٤٧) (اسماعيل بايقال) ، گوزل صنعتلر « الفنون الجميلة » : طبع استانبول ، سنة ١٩٣٩ م ٠
- Guzel Sanatler. Ismail Bykal, Istanbul, 1939.
 - (١٤٨) (محمود يازر) ، « مفتاح الكتابات القديمة » :طبع استانبول سنة ١٩٤٢م ·
- Aski Yazilari Okuma Anahtari. Mahmud Yazer. Istanbul. 1942
- (١٤٩) (م ٠ كمال) « أواخر الخطاطين » طبع استانبولسينة ١٩٥٥ م ٠ ١٩٥٥ م ١ الخطاطين » طبع استانبولسينة
 - (١٥٠) (متحف السلطان سليمان القانوني) : طبعاستانبول سنة ١٩٥٨م ٠
- Kanuni Sultan Suleyman Sergisi. 1958. Istanbul.
 - (١٥١) (اكرم حقي) .. ، « خطاطي عهد فاتح وصناعة الخط » : ١٩٥٣ ·
- Fatih Devri Hattatlari Ve Hat Sanati. A. Hakki. Istanbul. No. 12. 1953.
 - (١٥٢) الخطاط احمد قرمحصاري (سـهيل انــور) طبعاستانبول سنة ١٩٤٨ ــ ١٩٦٤ ·
- Hattat Ahmet Krahisari, Dr. A Suheyl Unver. Istanbul, 1948.
- (١٥٣) الخطاط حافظ عثمان (كمال) طبع استانبول سنة ١٩٤٨ · ١٩٤٨ المخطاط حافظ عثمان (كمال) طبع

```
Hattat Mahmud Gelaleddin Efendi. A.S. Unver. 1953.
                                                                  (١٥٤) الخطاط محمود جلال الدين ١٢٥٣ هـ ٠
                              (١٥٥) أنواع الخطوط التركية « العربية » وبعض الفوائدطبع استانبول سنة ١٩٥٣ م ٠
 Turk Yazi Cesetleri ve Faidali Ba,zi Bilgeler. A.S. Unver 1953
                        (١٥٦) (نورالله تلجين « ابي أيوب الانصاري » خطاطيأيوب ، طبع استانبول سنة ١٩٥٠م ·
 Eyuplu Hattatler Nurullah Tilgin, Istanbul. 1950
 (١٥٧) شيخ الخطاطين حمدالله الاماسي (پروڤسور أ-سأنور) . وملك جلال » طبع استانبول سنة ١٩٥٣ م ١٩٤٨ م ٠
 Amasyali Hamdullah Efendi. Prof. Dr. A. Suhly Unver. 1953. 1948
                                                          (١٥٨) الخطاط نظيف بك طبع استانبول سنة ١٩٦٤ م ٠
 Hattat Nazif Bey. M. Mgurderman. Istanbul. 1963.
                                                  (١٥٩) الخطاط محمد شوقي (أ٠س أنور) طبع استانبول١٩٥٣٠
 Hattat Mehemed Sevki A.S Unver. Istanbul. 1953
                           (١٦٠) الخطاط مصطفى راقم ١٧٥٧ -١٨٢٦ (أ٠س٠ أنور) طبع استانبول سنة ١٩٥٣٠
 Hattat Mustafa Rakim Efendi A.S. Unver. 1953
                                   (١٦١) مالك آق سيل (الرسوم الدينية التركية) طبع استانبول سنة ١٩٦٧ م ٠
 Malik Aksel — Turkledre Dini Resemler. Istanbul. 1967.
                                  (١٦٢) (سجل الوقفيات) ، مديرية الاوقاف العامة طبع اسميتانبول ١٩٥٨ م ٠
 Vakiflardergisi. Ankara, 1958
                        (١٦٣) (هزار گرادلی زاده احمد عطأ الله) محراب الفریحالاخظر ٠ طبع استأنبول ١٩٥٥ م ٠
 Yesil Turbesi Mihrabi ((824 — 1421)) Istanbul, 1955
                                                (١٦٤) (دار الشفاء سيواس) « ٦١٤ هـ » طبع استانبول١٩٥٣ م ٠
 Sivas Darussifasi. 1953.
                                    (١٦٥) (الخطاط مصطفى عزت قاضيعسكر ١٢٩٤ هـ)طبع استانبول ١٩٥٣م٠
  Hattat Kazasker Mustafa Izzet A.S. Unver. 1953
                                   (١٦٦) (الخطاط اسماعيل حقي آلتون برزهر) طبع استانبول سنة ١٩٥٥ م٠
  Ismail Hakki Altunbezer. A.S. Unver. Istanbul. 1955
                               (١٦٧) ( الخطاط محمد أسعد يساري زاده ١٢١٣ هـ )طبع استانبول سنة ١٩٥٥م ٠
  Mehemed Esad Yesari. A.S. Unver. Istanbul. 1955
                               (١٦٨) (الخطاط اسماعيل زهدي _ شقيق راقم ١٩٢١)طبع استأنبول سنة ١٩٥٣م٠
  Hattat Ismail auhdi Efendi. I.S Unver. Istanbul. 1953
  (١٦٩) الخطاط شفيق بك _ ١٨١٩ _ طبع استانبول سنة ١٩٥٣م ° و١٩٥٦ الخطاط شفيق بك _ ١٨١٩ _ طبع استانبول سنة ١٩٥٣م
                                    (١٧٠) ( رئيس الخطاطين الحاج كامل اكدك ١٨٦٢ )طبع استانبول ١٩٥٤ م٠
  Haci Kamil Akdik. A.S. Unver. Istanbul. 1954
                        (١٧١) (الخطاط سامي أفندي ١٨٣٨) اجزاجي م موكوردرمان ، طبع استانبول سنة ١٩٦٢ م ٠
  Hattat Sami Efendi Eczaci Muyur Derman, Istanbul 1962
                      (۱۷۲) بويوك تاريخ عمومي ( احمد رفيق المتوفي ســنة١٩٣٧ م) طبع استانبول سنة ١٣٢٨ هـ ٠
                               (١٧٣) متاحف الآثار التركية الاسلامية طبع مطبعة الدولة ، استانبول سنة ١٩٣٩م ٠
 Turk Ve Islam Eserleri Muzesi Rehberi. Istanbul. 1939
                                             المسادر الغربية
                                              (١٧٤) (پرانجي) ، « الآثار العربية في قرطبة واشبيليةوغرناطة »:
PRANGEY (Girault De), Monument arabes et moresques de Cordone, Se'villeet Grenade, Paris, 1839.
(١٧٥) « الآثار العربية في مصر والشاموآسيا الصغرى » : Monuments arabes d'Egypte, de Syrie et d'Asie Mineure, Paris, 1846.
                                                                     (١٧٦) (بريجز) ، «العمارة المحمدية » :
BRIGGS (M.S.), Muhammadan Architecture in Egypt and Palestine, Oxford, Clarendon Press, 1924.
                                                                      (۱۷۷) (بورجوان) ، « الفنون العربية » :
BOURGOIN (Jules), Les Arts arabes, Paris, 1873.
                                                                               (۱۷۸) « موجز الفن العربي » :
Précis de l'Art arabe, Paris, 1892.
                                                                          (۱۷۹) (جاييه) ، « الفن العربي » :
GAYET (Albert), L'Art Arabe, Paris, 1893.
                                                         (١٨٠) (جوميث مورينو) ، « الفن العربي الاسباني ، :
GOMEZ-MORENO (Manuel), El Arte Arabe Espanol hasta los Almohades - Arte Mozarabe - Vol. III, Ars Hispaniae, Historia
          Universal del Art hispanico, Madrid, 1951.
                                                               (۱۸۱) (دييز) ، « تاريخ التقدم الاسلامي » :
DIEZ (Ernst), Die Kunst der Islamischen Volker, Berlin, 1915
(١٨٢) (نبيهة عبود) «كتابات عربية على خطوط البردى ، رقم مديرية الآثار العراقية ................................. (1.55 – 2826)
      Studies in Arabic Literary Papyri Historical Texts By NABIA ABBOTT.
                                                                                  (١٨٣) « العمارة الاسلامية »:
Islamic Architecture, B, Principles and Types, in POPE,
                                                         Survey of Persian Art, Vol. II, pp. 916 - 929.
                                               (١٨٤) (سوفاجيه) ، « الكتابات العربية في مسحدالبصري » :
SAUVAGET (Jean), Les Inscriptions arabes de la Mosquéee de Bosra, Syria, Tome XXII. pp. 53 -- 65, Paris, Genthner, 1941.
(۱۸۵) (فان برشم) و (شترز جوفسكي) ، « أميده » : « الميده » كا Am-Berchem & STRZ YOGOWSKI, Amida, Heidelberg, 1910.
                                                                        (۱۸٦) (كريسويل)، «مسجد عمرو»:
```

pp 121 - 166.

CRESWELL (K.A.C.), La mosquée de Amrou, Bulletin de l'Institut Francais, d'Archéologie Orientale, Tome, XXXIII, Le Caire, 1931

```
(١٨٧) « بلدان الخلافة الشرقبة » :
       -, Lands of the Eastern Caliphate, Cambridge, 1930.
                نقله الى العربية بشير فرنسيس وكوركيس عواد •مطبوعات المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٥٤ •
Der Wandschmuck der Bauten von Samarra und seine Ornamentik, Berlin, 1923. : « سامرا وزخارفها « ۱۸۸) (هرتز فلد)
                                          (۱۸۹) (كومب) و (سـوفاجيه) و (فييت) ، « مرجـمالكتابات العربية »:
COMBE, SAUVAGET & WIET, Repertoire Chronologique d'Epigraphie Arab, 12 vols., Le Caire, 1931-1950.
                                                                (١٩٠) (مورفي) ـ « الآثار العربية في اسبانيا » :
MURPHY (S.C.), The Arabian Antiquities, London, 1813.
                                                                     (١٩١) (هاملتون) ، « تاريخ المسجد الاقصى » :
HAMILTON (R.W.), The Structural History of the Aqsa Mosque, London, E.C.4, 1949.
                                                          (١٩٢) ( ديرهل ــ اولغ كاربر ) زخارف العمارة الاسلامية
Dere Hill. Islamic Archite Cuture and its Decoration A.D. 800 - 1500, London, 1964.
                                                                              (۱۹۳) (جروهمان) ، « الكوفي المزهر » :
GROHMAN (ADOLF), The Origin and Early Development of Floriated Kufic, Ars Orientalis, Vol. II, pp. 183 - 213, Michigan, 1757.
                                                             (١٩٤) (رونار) ، « دائرة معارف الحضارة العربية » :
RONART (Stephen and Nandy), Concise Encyclopaedia of Arabic Civilization. The Arab East. Djambatan, Asmterdam, 1959.
                                                               (١٩٥) (فأن برشم) ، « موسوعة النقوش العربية » :
VAN-BRECHEM, (Max), Corpus Inscriptionum Arabicorum, Iére Partie, Egypte, Mémoires Publiés par les Membres de la Mission
Archéologique Française au Caire, Tome XIX, Paris, 1894.
                                                               (١٩٦) (وايل) ، « الاخشاب المنقوشة بالكتابات » :
WEILL (Jean David), Les Bois á Epigraphes jusqu' á l'Epoque Mamlouke. (Ctalogue Général du Musée Arabe du Caire, 1931
                                                                (١٩٧) (أنلار) ، « الباب العربي لكنيسة واسط » :
ENLART (Camille), L'Eglise du Wasten Boulonais et son Portail Arabe, Gazette des Beaux Arts, Tome, II, pp. 9, 10, Paris, 1927.
                                                              (١٩٨) « الزخارف الكتابية في آثار القاهرة الفاطمية » :
Le Décor Epigraphique des monuments Fatimides du Caire, Caire, Syrie, VXII, 1936, pp. 36-76.
[٩٩] « الإزارات الكتابية الإسلامية » : Islamische Schriftbander, Amida - Diarbeker, XI Fahrhundert, Basel - Paris, 1920.
                                                                 (٢٠٠) (فييت) ، «المشكاوات والقناني الزجاجية » :
WIET, (Gaston), Lampes et Bouteilles en Verre Emaillé, (Catalogue Général du Musée Arabe du Caire), Le Caire, 1929.
                                                                              (٢٠١) « مواد لموسوعة كتابات عربية » :
    Matériaux Pour un Corpus Inscriptionum Arabicorum, iére Partie, Egypte, Tomo II, Mémoires Publiés par les Membres de l'Institut Français d'Archéologie Orientale du Caire, Tomo I — II, 1930
                                                                                        (٢٠٢) « التواشيح العربية » :
Arabesque, in The Encyclopaedia of Islam, New Edition, Vol. I pp. 558 — 561. Leiden, 1957 — 1960.
                                                    (۲۰۳) هواري (حسن) وراشيد (حسين) ، « شيواهدالقبور »:
HAWARY, (Hassan) & Rachel (Hussein), Stèles Funéraares, Vol. I, (Catalogue Général du Musée Arabe du Caire), Le Caire, 1932. 1939
                                                              (٢٠٤) (نبيهة عبود) ، (انبثاق الخط العربي الشمالي)
The Rise of the North Arabic Script. By Nabia Abbott. Chicago. 1939.
                                                                           (٢٠٥) (كتابات على البردي ، نبيهة عبود)
The University of Chicago Oriental, Publication Volume LXXV. Studies in Arabic Literary, Papyri
                                                                       (۲۰٦) (كتابات ابن البواب بمكتبة چستربتي )
 The Unique Ibn Al-Bawwab Manuscript in the Chester Beatty Library. By D.S. Ricoublin. 1955.
                                                              (٢٠٧) (نبيهة عبود) ، (انبثاق الخط العربي القرآني) ٠
The Rise of the Arabic Script and its Kuranic Development, with a full description of the Kuran Manuscripts in the Oriental Institute. By Nabia Abbott.
 (٢٠٨) (خطوط عربية وفارسية من مخطوطات شرقية منايران وآسيا الوسطى ، أصــدرته مطبعة الادب الشــرقى فى
                                     موسكو طبع الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٦٣ من القرن ١٥ الى١٩ م « باللغة الروسية » ٠
                             (٢٠٩) (مارجليوث) _ (كتالوغ الاوراق العربية البرديةفي مكتبة جون ريلاند بمانجستر) ٠
 Catalogue of the Arabic Papyri in the John Rylands Library. At Manchester. B. D.S. Margoliuth, D Litt., F.B.A. 1933.
                                          (٢١٠) (فهرس المخطوطات العربية لمكتبة چستر بيتي دبلن ــ) ثلاثة أجزاه ٠
 The Chester Beatty Library. A Hand List of the Arabic Manscript. Dublin (Ireland) Arthur J. Arberry. 1958.
                                                                      (٢١١) (درينجر) «كتابات الشعوب القديمة » :
 Ancient Peoples and Places (Writing — David Diringer) — London. Themes and Hudson. 1962.
                                                           (۲۱۲) ( ارنولد وأدولف گروهمن ) « الكتاب الاسلامي » :
 The Islamic Book, by Sir Tomas W. Arnold, and Professor Adolf. Part, 1.
                            (٢١٣) « الفترة الاسلامية المبكرة ، من القرن السابع حتى القرن الثاني عشر للميلاد » ٠
 The Early Islamic Period from the Seventh to the Twelfth Century. By Dr. Adolf Grohmann.
                                                                  (٢١٤) (لوي چايلين) « حياة نبى الاسلام محمد » :
 The Arabian Prophet A Life of Mohammed, from Chinese Sources by Lio Chailien. 1921.
                            (٢١٥) (ديساسي) « والمجلة الآسيوية سنة ١٨٢٧ م ، نظرة جديدة حول التاريخ للحجاز » •
 Nouveaux apercus sur l'histoire de chez Arabes du Hedjaz. (Journal Asiatique, 1827, D. Sacy 1758 — 1838)
                                                                                                    (۲۱٦) (ج أدلر ٠)
 J. ADLER: Descriptioncodium quorumdam cuficorum Altond MD CCLXXX P. 17 (J. Adler 1756 - 1834).
                                      (٢١٧) (ماركس) كتاب لعالم حجة في ميدان الآثار الاسلامية (الفن الاسلامي) ٠
```

G. MARCAIS: L'Art d L'Islam (Pars, 1946).

```
(٢١٨) - (اسمانية الأثرية) قصورها ومساجدها
L'ESPAGNE Monumentale. Aguerinet, Editeur, 140, Rue du Faubourg Saint - Martin, 140, PARIS.
                                                                   (٢١٩) (دريڤر ٠ جي ٠ ر) «الكتابة السامية » :
DRIVER, G.R.: Semitic Writing. London, 1948.
                                                                                (۲۲۰) (درنجر دافید) « الألفناء » ٠
DIRINGER, DAVID: The Alphabet, New York, 1948.
                                                                           (۲۲۱) (حمنسن هنز) و قصة الخط » ٠
JENSEN, HANS: Gechichte der Schrift, Hannover, 1952.
                                               (٢٢٢) ( لدزبارسكي ) « الالفباء في علم الكتابة السامية الشمالية » ٠
LIDZBARSKI, M: Das Alphabet, in Nord Semitischen Epigruphik. P. 173 - 194.
          المصادر التي تبعث آراء علماء النظريات الأكاديمية التي تحتمل كثر من الوجوء
                                                 (١) النظرية الصرية:
                                                        (٣٢٣) لينورمان ، « اختبار حول انتشار الالفباء الفنيقية » ٠
LENORMANT: Essai sur la propagation de l'Alphabet phenicie I, P. 85 ff
                                                  (٢٢٤) (اى • دىروج) ، «بحث الاصل المصري في الالفباءالفنيقية »
E. DEROUGE: Memoire sur l'origine Egyptionne de Alphabet phenicien, 1874.
                                          (٢٢٥) (ج٠ هاليفي) ، « ارتباط علم الكتابة وعلم الآثار القديمة السامية » :
J. HALEVY: Melanges d'Epigraphie et d'Archeologie Semitique, Vol. IX (1901) P. 356.
                                                (٢) النظرية السينائية:
                                                (٢٢٦) (فلندررز بترى) ، « ابحاث في نشوء الالفباء في سينا » :
FLINDERS PETRIE: Researches in Sinai, London, 1906, The Formation of the Alphabet, 1912.
                                                                      (۲۲۷) (ألن كاردنر) ، « الخط السينائي » :
ALAN H. GARDINER: Inscription of Sinai London 1917; The
                                                                                       « الاصل المصري في الفبأ السامية »
Egyptian Origin of the Semitic Alphabet,
Journal of the Egyptian Archaeology, 1916, III, 1.6.
                                                                                                 « صحيفة علم الآثار » •
                                (٢٢٨) (مارتن ٠ سپرنكلك) انبثاق ونشوء الالفباء وتطورها من الخط السينائمي :
MARTIN SPRENGLIG: The Alphabet; its rise and; development from the Sinai inscription, University of Chicago, 1831.
                                                 (٢٢٩) (كورت سيتة): « اكتشافات جديدة في الخطالسينائي »
KURT SETHE: Die neuentdeckte Sinai. Schrift ..., Nachrichten von der Kgl. Ges Wissenchaft Z. Gotting, Phi. Hist. Klasse. 1917, 437 ff
                     (٣) النظرية البابلية « ومود"اها : ان الخط الفنيقي مشتق من الخط المسماري »
W. DEECKE: Der Ursprung des Altsemitischen
                                                            (٢٣٠) ( دبليو ٠ ديكه ) : « أصل السامية القديمة »
                                                (٢٣١) ( زدمج ) : « الفباء الخط المسماري الآشموري الجديد » •
              Alphabets aus der neuassyrischen Keilschrift, ZDMG vol. 31, 102 - 116.
FR. DILITSCH: Die Entstehung des Aeltesten Schriftsystems 1897.« طرق الكتابة القديمة » : « طرق الكتابة القديمة » (۲۳۲)
                          (٣٣٣) ( أف ، ر· هومــل ) : « علم اصــول السلالات البشرية وجغرافية الشرق القديم » ·
FR. HOMMEL: Ethnologie und Geographie des Alten Orients, 1925, P. 96 ff.
                                                   (٣٣٤) ( ر · بي · پي · دهورم ) : « الفبا السامية الجديدة » ·
R.P.P. DHORME: Un nouvel alphabet semitique, Revue Bib 4, 1930; Revue Bib. 1, 1931.
                                               (٢٣٥) ( هنز باور ) : « تفسير رموز كتابة ألواح الخط المسماري » •
HANS BAUER: Entzifferung der Keilschrifttafeln von Ras Shamra, Halle 1930.
F.A. SCHAEFFER AND CHARLES
                                                                             (۲۳٦) ( أف أ سكيفرو چارلس ) :
VIROLLEAUD: in Syria 1929 - 1930.
                                                                              (۲۳۷) ( ڤروليود ) : « في سورية »
                                 (٤) النظرية الكريتية « الايجية » نسبة لبحر ايجة (*)
             LUB: Ueber den Ursprung « أصل الإلفباء الكنعانية ) ( اف آر، پيتوريوس ): « أصل الإلفباء الكنعانية ه des Kanaanaischen Alphabets, Berlin, 1906.
Fr. PRAETORIUS: Ueber den Ursprung
LEHMANN-HAUPT: Zur Herkunft des Alphabets, ZDMG, 1919, P. 67 ff.
                                                                                   (٢٣٩) (لهمان): نشوء الالفباء
                                                                    (٢٤٠) (هرمن شنيدر) : أصل أصوات الالفباء
HERMAN SCHENEIDER: Der Kretische Ursprung des Phoenikischen Alphabets, 1913.
(٢٤١) (كتاب العالم ليدز بارسكي ) في مقــابلة الخط النبطي، الخطوط العربية القديمةــالصفوية والشمودية واللحيانية
LIDZBARSKI, M.E. Ephemeris fuer semitische Epigraphik, I 128 ff. (Julius Euting): Tagebuch einer Reise in Inner — Arabien, I Leiden
                                                  (٢٤٢) (١٤٠ ويتنغ) في اشتقاق الخط العربي ورحلته الىالحجاز ٠
(JULIUS EUTING); Tagebuch einer Reise in Inner — Arabien, I Leiden 1889, II, 1914
```

1 — CORPUS INSCRIPTION SEMITICARUM, AB Academia Inscription, Et Literarum Hunaniorum Paristis E Republicae, Typographed. Paris, Quarta.

2 — REPERTOIRE D'EIGRAPHIE SEMITIQUE, Public Par la Commision du Corpus inscriptionum Semiticarum, Paris, Imprimerie

MARK LUDZBARSKI, Handbuch der Nordgemitschen Epigraphik nebst ausgewalten, inschriften, Weimar, 1898, Ephemeris fuer semitsche Epigraphik, I, Giessen, 1901, II, Giessen, 1903, III, Giesse, 1912.

G.A. Cook, A Text-Book of North — Semitic Enscriptions: Mosbite, Hebrew, Phoenician, Aramaic, Nabataean, Palmyrene, Jewish Oxford, 1903.

Ostereische Akademie der Wissenschaften Philosophische — Historische Klasse Denkschrifen, 94, Band I, Abhandlung Forschungen.

Zur Islamische Philogie und Kulturgeschichte Band I, Adolf Grohmann Arabische Palaographit, Teil, Wein, 1967.

Repertoire d'Epigraphie semitique, Gorpus Inscriptionum Latinarum, Gropus Inscriptionum Greekarum, Gantineau, Inventaire des inscriptions de palmyre Beyrouth, 1930, Liftmann, Semitic Inscription (Part IV of the publications of an American Archaeological Expedition to Syria in 1899—1900 Sobernheim, Palmyrenische Inscription (Mitt. vor der AC. Gess. 1905), De Vogue, Syrie Gentrale Inscription Semitiquess, 1868, J.B. Ghabot, Notes d'Epigraphie et d'archeologie orientales (Journa, As. 1897—1901), Gooke, Text Book of North-Semitic Inscriptions, Syria, Tome XIV, (1933), pp. 158, ibid, pp. 169, "Tadmara", by J. Gantineau, Inscriptions Palmyreniennes, Damas, 1930.

Oriental Studies S.M. Stern and R. Walzer, Vol. III, Documents from Islamische chanceries — First Series (Ancient Alphabet and Hierglyphic characters)

(۲٤٩) اغا اوغلو محمد و تجليد الكتب ،

AGA-OGLU, Mehemet, Persian Bookbinding of the Fifteenth Century. Ann Arbor, 1935.

^(°) يقول المؤرخون كانت الرب حضارتين لمصر القـــديمة هي الحضارة السومرية في وادى الرافدين وهي الحضارة التي ظهرت منذ الالف الخامس ق-م والسومريون ، هم السلف الحقيقي الذي توارثه الساميون ويقال ان اول امتزاج بين اولئك السومريين وبين الساميين حدث في عهد الملك سرجون الاشوري « ٢٨٠٠ ق.م » • الما الحضارة المتزاج الماميون ويقال ان اول امتزاج المينونية الموكونية التي ظهرت في جزر بحر الابجي ، وكريت _ وصقلية وسردنيا ، ووصلت الى قمتها في جزيرة كريت _ ١٩٠٠ _ ١٤٠٠ ق.م فاصبحت الحضارة الابجية ام الثقافة اليونائية والهلينية ، والتي عنها اخذت روما واوروبا اللاتينية عامة ، فتأثير السامين على هذه الجزر كان قديما جدا •

ملحوظة : ان ما كتب في موضوع الهجاء والكتابة ، ونشاتها ، وتطورها يكون مكتبة عامرة جدا اكتفينا بذكر بعض هذه المسادر باقتضاب كل يستطيع طالب الزيد الرجوع اليها •

فهرست الكاب

CONTENTS

	رقيم	أرقام
	لصفحة	الاشكال ا
صفحة منمصحف بخطكوفي منسوب للامام علي بن ابيطالب «عبدمناف بنعبدالمطلب » مزالنجفالاشرف	٦	
صفحة من مصحف بخط كوفي قيرواني من مكتبة جامع القيروان	3	
الاهـداء: بقلم المؤلف •	ھ	
فاتحة الكتاب: بقلم الدكتور يوسف عز الدين	و	
كتابة حروف الأبجدية المفردة للخط العربي والنبطي ، والمسندوفروعــــه	۲	(1-1)
كتابات أثرية تعود لملك تنوخ بخط عربي قديم بلغة ارمية	٣	(أبحدــ١)
كتابات أثرية من الرخام وعظام الاكتاف والشواهد والمحاريبوالمنـــائر بخــط نسخي قديم وكوفي من القرن الاول وثلثي محدث من المساجد من شتى الاقطارالاسلاميـــــة	٤	۲
كتابات بخطوط كوفيــة من مصاحف كتبت على الرق منسوبة للخلفــــاء الراشدين	۲.	٦٥
صفحة من مصحف منسوب لابن مقلة (۲۷۲ ــ ۲۲۸هـ) وكتابة من جــــزء من صفحة بخط مصاحف	70	۸٠
المدينة مؤرخ سنة ٢٤٨هـ	• •	,,
صفحة من المصاحف المبكرة كتبت بالنسخي القيرواني القديم ،من غربي افريقيا	77	٨٤
صفحات من مصاحف كتبت بخط كوفي من أمصار اسلامية من القرن الخامس الهجري	44	۸٧
بعض الرسائل التي بعث بها الرسول الاعظم الم الموك وامسراه الجزيرة العربية	٣٠	97
بعض رسائل كتبت على أوراق البردي « پاپيروس » بخط نسخي قديم تحمــل اللغتين العربيــــة واليونانية من القـــرن الاول الهجري	۳۱	99
وثائق كتبت على أوراق البردي في القرن الثاني الهجري بخط نسخي قديم	44	1.1
نماذج كتابات من مخطوطات قديمة كتبت في القـــرن الثالث الهجري بخطوط عربية متطورة مختلفة	۳۸	117
صفحة من مصحف كتبه ابن البواب سنة (٣٩١هـ) • وكتابات أخرى له بخط ثلثي وبسملة بخط طوماري	24	187
صفحة من مصحف كتبه ابو القاسم سنة (٤٢٨هـ) · وصورة(خارطــة الارض ومخطوطات كتبت سنة (٤٧٨ و ٤٩٩هـ)	٤٥	731
كتابات كوفية على نقود فارسية ضربت في عهد الخلفاء الراشدين ومن بعدهم	٤٨	١٤٧
كتابات كوفية على انسجة تحمل اسم الخليفة المعتمد (٢٥٦ هـ (وغيرها	٤٩	107
كتابات بمختلف الخطوط العربية على الاسلحة والادوات والاواني والقناديل وصناديق العاج المزخرفة	07	177
كتابات زخرفية بخط كوفي وثلثي على الاخشاب وكراسي المصاحف والتوابيت والابواب	٥٧	115
كتابات مذهبة من مصاحف منسوبة لصلاح الدين الايوبي بخطياقوت المستعصمي ومصاحف من الروضة الحسينية بكربلاء والنجف الاشرف ومصاحف من الملايوومصاحف في غاية صغر الحجم ومصاحف مملوكية للسلطان بيبرس • ومصاحف كتبها عبدالله الصيرفي البغدادي ومصاحف لعبدالرحمن ابن الصادة ومصاحف من الربحة مولانا	٦٠	190
جلال آلدين ومصاحف كتبها كمال الثاني وحمد الله الاماسى والقسره حصاري كتبت للسلطان سليمان القانوني و ومصاحف كتبها علاء الدين ومبر عماد الحسني والجاحظ عثمان ومصطفى بن عمر الايوبي وقهو مجي باشي ابراهيم وعلى عسكر ويحيى حلمي وزين العابدين وغيرهم •		
سورة الفاتحة من مصحف ترجمة آياته بلغة (خميادو اعجمية)اسبانية	٧٣	744
كتابات من مخطوطات قديمة تضم مختلف الخطوط النسخية في شتى العلوم من القرن السادس الهجري	٧٤	749
نماذج كتابات بخطوط تكرونية ومغربية ، نصوص عربية وسريانية للمقارنة	۸۳	777
نهاذج حروف الألفباء المفربية القيروانيــة والاندلسية المفــردة وابجدية ،ما ستخلص منآوراق البردي من مكتبة فينا والمتحف البريطاني •	٨٤	777
حروف الفباء الخط الكوفي السوري والكوفي الايراني والكوفي المراقي والكوفي المصري المزهـــر والمورق (ينظر في الاستدراك في آخر الكتاب) •	۸۰	777
سيملات متشايكة منوعة الطراز والواح زخرفية متراكبة الكوفيالمربع على اختلاف الاشكال المورق والمزهر	۸٦	779
رسم هندسة الحروف التي اخترعها الوزير ابن مقــلة وكتابات بسملات بخط الطومار والثلث الجليل	97	475
تصاوير الاحرف على طريقة الاستاذ ابن البواب لحروف الثلثونماذج سطور كتبها ابن البواب وياقوت	٩٨	777

	_	1 9
	رقــم الصفحة	أرقام الاشكال
بسملات كتبت بقلم التوقيع وحروف مفردة للرقاع والتوقيع ﴿ وغير ذلك ·	1	441
نماذج كتابات (الأقلام الستة عشر) ، ونماذج كتابات الاقلامالستة		377
نماذج من كتابات اسد الله الكرماني ، وعبدالله الاماسي ، واحمدقره حصــاري ، ونصــــــــــــــــــــــــــــــــــــ		770
بسملات غريبة التخطيط ومصاحف وغيرها من الالواح		470
حروف خط الثلث وموازينها بالنقط من كتابات اسماعيل الانوري وراقــــم والبروشكي ومحمد شــوقي وعبدالله خلوصي ومحمد مونس ومحمد عزت معلم حسن الخط	117	441
اسماء مواضع في قط القلم وراسه ووجهه وحرفه وشرحت وجلفت والقصبة والسن وصدر القلم والخرطوم ، وتشكيل حروف الفباه خط الثلث وما يتوالدمنها ومصطلحاتها بالالفاظ الخطية ·	119	۳۸۳
القاب الفباء حروف الخط الثلثي ٠		3 8 7
نماذج اشارات الحركات الاعرابية ، وكتابات سطور للمشق كتبها محمد عسرت ، وسامي ، وهاشم محمد ومحمد راشد والحافظ عثمان ومصطفى حلمي ومحمد الوصفي وصلاح ناجي والحاج حسن رضا سلم الخط والموسيقي وماجهد ، وهاشم محمد ونجيب عواويني وعمر وصفي وحافظ كامل والحاج احمد كامل رئيس الخطاطين وعبدالقادر واحمه حمدي تزجان وعبدالغني ونسيب مكارم ومحمود جلال الدين وشفيق بك وراسم افندي الطرابزوني ومدير محيى الدين والحاج احمد عارف الفلبوي ومحمود يازر وحامد الآمدي	171	4 00
نماذج أقلام النط في عصرنا الحاضر كتبها الخطاط ماجد ٠	۱۲۷	٤٠٤
No. A contract of the contract	377	270
نماذج الواح كتبت على هيئة متراكبة « متشابكة » تضم اسماءالنبي الاكسرم محمد صلى الله عليه وسلم كتبها خوجة بكر والواح اخرىكتبها مصطفى راقم وبسملة على هيئة طائر والواح بالثلثالجلي متقابلة متناظرة كتبها محمد شفيق وراسم والواح على هيئة قنديلية وغيرها •	147	277
نماذج الواح ثلثية على هيئة سطور كتبها نظيف بك ومحمد شفيق السيفي وزهدي ونائلي • واسماه المخلفاء الراشدين بداخسل دوائر و « تراكيب » كتبها حسني وحسين حسني والحاج احمدكامل وفائق واسماعيل حقى وغيرهم على اشكال منوعة •	122	888
كتابات بخط ثلث منوعة الاشكال من كتابات الحاج احمد الكاملومحمد امين ومحمد توفيــق وعبد العزيز وعبد القادر احمد ومصطفى راقم وعلي الدروش الفضلي ، ولوحة رب يسر متراكبة الحروف ، وسورة الفاتحة وأحاديث نبوية شريفة وأدعية متراكبة الحروفلختلف الخطاطين المتقدمين	181	£0V
كتابة متراكبة نصها : رب يسر وسورة الفاتحة ٠		475
نماذج الواح زخرفية بخط ثلث جلي من كتابات عبدالقادر احمدوفهيمان ومن كتــابة الخطاطين المحــدثين ونجيب هواويني وحامد الآمدي ومحمد صالح الموصلي و محمد عارف بشكطاش وزهير ووهيج وعلاء الدين الچركس ومحمد علي حيدرلي وعبدالرؤوف ومحمدامين والحاج احمد كامل	707	277
نموذج لوحة تركية النص بخط ثلث من كتابة احسان بك ولوحات متراكبة متماكسة التناظر على هيئة قنديلية كتبها عمر فائق وألواح مزخرفة الاطارات كتبهــاسامي افندي وكتابات على هيئــة حـــروف الواو تضم اسماء الانبياء كتبها عبد القادر	17.	193
نماذج لوحة زورقية الشكل وتراكيب زخرفية أخرى من كتابات محمـود مصطفى كتبت بخـط ثلث جلى وديواني وثلث وتعليق من كتابات عبد القادر وعبدالعزيز الرفاعي والعشري واسماعيل حقي وجميعها تضم آيات قرآنية وحكم ٠	171	197
لوحة مزدوجة التناظر بخط ثلث وبسملة على هيئة كمثري ولوحة قرآنية متراكبة الحروف كتبها بدوي	177	010
صفحتان من مصاحف شهيرة كتبت بخط المصاحف و المحقق والثلث ، كتبهما عبدالله الصيرفي البغدادي وعبد الرحمن ابن الصايغ	۱٦٨	2017
نماذج الواح زخرفية بخطائلت جلى من كتابات حسني الدمشقي ومحمد على مكاوي ورافت افندي وبسملة قنديلية كتبها عبدالله زهدي	179	019
الواح متراكبة كتبها محمد صبري الهلالي وعبدالقادر واحمدكامل .	171	075
	178	277
نماذج بسملات متراكبة ومتماكسة وبيضوية كتبت بخط ثلث انه منسليمان وانه بسمالرحمن الرحيم ، وأيات قرآنية من كتابات صبري وحسني وعدلي ومحمدوصفي والرفاعي ومحمد ابراهيم وحليم ومحمد اكرم بك ومحمد عزت الكركوكي صاحب الكتابة المخرمة ·	177	044
اشكال من الزخارف. الهندسية العربية تتضمن كتابات مزدوجة متماكسة التناظر من الآيات القرآنية		001
الواح دائرية الشكل فيهــا كتابات بخط ثلثي زخرفي متشابك من كتابات محمد عارف وحامــد وشوقي ومحمد علي صابر		0 0 A
نهاذج من الالواح الزخرفية « تراكيب ، بالخط الثلث على شكل دائريومربع والكمثريوالسطور المستطيلة من كتابات حقي وهاشم محمد وسلمان وماجد ومحمدصالح وعبدالفني والسيد ابراهيم والرفاعي	144	009

	رقىم الضفحة	ارقام الاشكال
نماذج الواح زخرفية بخط ثلث جلي وثلث تحمل اسم النبيالعربي محمد ــ ص ــ وآيات من القرآنالكريم من كتابات · محمد صايم وهاشم محمد والسيد ابراهيم وغالب صبري الهلالي وحقي بك بلطجي أوغلو ومهدي صالح الجبوري وحامد والبابا وكمال الاردني والحاج كامل ·	144	340
اوصو ومهدي على المبهوري وحاله والبوب و على الهرد في واعدم على المرد في المعالم . تماذج صفحتان مذهبتان بخط المحقق والريعان كتبهما حمد الله الاماسي .	19.	٥٨٥
عنوان خط النسخ وحروف الالفباء النسخ الموزونة بميزانالنقط ونماذج من أقلام القصب والجاوي والجلي وبعض الحروف المركبةلتعلم المشق النسخي من كتابات هاشم محمد وسالم وحافظ تحسين واحمد عزت والملا علي الدرويش ورسا ومحمود الراجي		7A0
نماذج صحائف مزخرٌفة من مصاحف كتبها يحيى الصوفي ومحمدامين عــزت والحافظ عثمــــان وبوردوري قايش زاده حافظ عثمان •	190	۷۴٥
نماذج الواح زخرفية بخط الثلث والنسخ من كتابات: مصطفى الايوبي واسماعيل بنعلي والحافظ عثمان وعبدالقادر واسماعيل المحاسب واسماعيل البغدادي وتموذج اجازة منحت للحافظ مصطفى من الخطاط راقم، وكتابات كتبها عمر الوصفي كاتب السراي وحلية السعادة كتبها محمد عزيز والواح كتبها محمد درويش	197	7
نهاذج حليتان شريفتان كتباحداهما رضوان علي وكتب الاخرىالسيد مصطفي عزت	4 • 4	717
نماذج كتابات بخط ثلث جلي وخط نسخ بقلم اسماعيل ، ونماذج من كتابات معـــلم حسن الخط حسن تحسين ، ومحمد طاهر الكردي المكي ·		٦١٧
نماذج حليات السعادة كتبتها اسماء عبرت هانم وعزيز الرفاعي والحاج احمد الكامل وعبد القادر		77.
نماذج الواح زخرفية كتبت بخط ثلثي متراكب من كتابات علي بدوي ومحمد غريب والسلطان.محمود خان ومكاري ومحمود المرصفي •		375
نماذج كتابات أشكال أرقام التعداد التاريخية (المسمارية والهير وغليفية والهندية النجارية والغبارية العربية)		779
صفحتان زخرفيتان لباطن جلدة مصاحف قديمة من المشرق من مصحف ابن البواب والثانية من مصحف اندلسي من اسبانيا و اسكوريال ، •		771
بسملة وعنوان خط التعليق الفارسي وحروف ألفبـــائه المفردةوالمركبــة ونمـــــاذج من كتـــابات بدوي ونجم الدين وحسن قرين أبادي ومحمد عزت ومحمـــوديازر وزرين قلم		777
نماذج صحائف من مخطوطات والواح زخرفية كتبت بخط تعليق ونسختعليق كتبها مدير على التبسريزي وملطان على المشهدي ومير على الهروي ومالك الديلمي ومير عمساد الحسني ومعز الدين محمد والامير دارا شكوه ومحمد رفيع ومحمد بسيم	***	744
نموذج لوحة زخرفية بخط تعليــق جلي كتبها عـــزت مصطفى يساري على القواعد التركية· ولوحة تركية كتبها محمد أسعد يساري ·		781
نهاذج الواح زخرفية مختلفة بخط تعليق وشكسته ونستعليق من شتى البسلاد الاسلامية من كتابات مصطفى عزت يساري ومير محمد امـين وابراهيم ناشــدوالصدر الاعظم مهمطفى عاشر ونيــــازي ومصطفى شريف وحسين حسني وسفيان الوهبي	777	707
نماذج بسملات بخط التعليق على أشكال منوعة من كتابات محمد صبري الهلالي وأسعد يساري ووفائي افندي ومحمد باهر وعبد القادر	777	709
نماذج الواح سطور وتراكيب زخرفية بخط جلي تعليق لنصوصقرآنية وغيرها كتبها سامي افندي ومحمد عبد العزيز وخلوصي		777
لوحة تضم شمار خاتم الخليفة عسر بن الخطاب كتبها عـزيزالرفاعي وصحائف كتبت بخـط شكسته من كتابة مشكين قلم ومحمد علي ومحمد شفيق والواحمنوعة النصوص والآيات من كتابات قرين آبادي وحمدي افندي ومحمود يازر ومحمد الجمل وعبدالقادر ونجم الدين ونكهت وصـلاح ناجي ومحمد صبري الهلالي وزرين خط وعزيز الرفاعي ٠	771	777
لوحة تضم اسم نبينا محمد ـ ص ـ كتبت بخط الجلي تعليق من كتابات زرين خط ولوحة مبائلة لهــا تضم اسم الامام على ولوحتان بخط تعليق وشكسته من كتابات عبدالقدوس وزرين خط ولوحــة زورقية ولوحة متراكبة كتبها عبد العزيز ونموذج تعليق ننيني من كتابات أهـــل الخط العربي في الصين ولوحات من كتابات علي باقر ومحمد صبري وصفحة كتبها محمد سالم تضم سورة الحمد	777	779
عنوان خط الاجازة وحروف الفباءة المفردة وميزان حروف من وضع عبد الرحمن ابن الصايغ ونمساذج كتابات بخطوط متشابهة بخط الاجازة القمديم والمتطورمما كتبه الشيخ حمدالله الاماسي وما كتبه محمد عزت وقايش زاده حافظ عثمان ٠	78.	٦٨٨
لوحة تضم ثمانية انواع من الخطوط الرائجة في عصرنا الحاضركتبها عبد القادر	720	791
لوحة على هيئة طائر اللقلق تضم نصاً من الشعر التركي، وصفحة كتابات صينية وعربية صفحتان من مصاحف قديمة الاولى بخط افريقي والثانية بخط اندلسي		799
عنوان الخطّ الديواني ونمأذج الاقلام القديمة وكتّابة براءة سلطانية وبسملات بخطديواني قديم ، وحديث من كتابات هاشم محمد و نماذج حروف الالفباء المفردةموزونة بالنقط كتبها محمد عزت وغزلان بك ونماذج حروف ديوانية مركبة على القاعدة التركية وكتابات مختلفسة لرسائل رسمية بالخط الديواني .	727	v··

	رقــم الصفحة	أرقام الاشكال
كتابات الواح زخرفية بالخط الديواني من كتابات غزلان بكومحمد الخليلي ومحمد طاهر الكردي	707	VII
كتأبة سورة فاتحة الكتاب بالخط الديواني كتبها هاشم محمدومحمد حداد أأ		۷۱۳
كتابة عنوان الديواني الجلي ، من كتابة الخطاط البسابا وكتابة بسملة وسطور نموذجيةللمشق منكتابات حليم ومحمد عزت	702	¥1.8
كتابات بخط ديواني جلي على هيئة زورقية ودائرية وبيضــوية تضم بسملات وغيرها من الآيات القرآنيــة على طراز هلال ونجمة	707	٧١٩
رسوم طَّفراآت تاريخية باسم السلطان الفاتح كتبت بأعلى انعام وطفراء أخـــرى باسم السلطان سليمان القانوني وطفراء مملوكية باسم الملك الناصر وطفراء باسم السلطان عبد الحميد الاول ب والسلطان عبدالمجيد وآيات قرآنية على حيثة الطفراء من كتابات والي كوتاهيه ومحمد زهـدي وسامي وعــزيز الرفاعي ومحمد صبري الهلالي وحامد الآمدي	709	۷۲۳
الرفاعي ومعجد صبري الهرمي وحامد الرمدي نماذج بعض تواقيع لأهل صناعة الخط بأوضاع مختلفة	*76	777
نهادج بلطن توافيع وعن طناف العنف العنف بارتضاع معنفه نموذج حروف الفباء خط الـ و سياقت ، المندثر افسارةًا وتركيبًا مستخلصة من سجلات الاوقاف العثمانية		779
استانبول المستانبول		911
عنوان خط الرقعة وحروفه المفردة ونماذج قديمة له كتبها الوزير يوسف باشا ، ونموذج وقفية زغنوش باشا	۸۲۲	737
نموذج كتابة بختم ممتاز افندي ، كيفية مسك القلم عند كتابة الرقعة ونماذج حروف خط بيضي وماثل. نماذج من سطور خط الرقعة و « باب عالى رقعه سى » من كتابات محمد عزت ونماذج من كتابات بقلم محمد افندي ووقفية جامع المصرف بقلم المرحوم عبدالقادر ابو نبهان .		
عنوان خط حروف التاج بالخط النسخي ، نماذج من كتابات قلم التاج والواح زخرفية منوعة		707
لوحة الختام من كتابات الاستاذ يوسف ذنون بخط جلي الثلث		V •V
زخارف جلود مخطوطات ومصاحف من القرن الخامس الهجري من افغانستان وتركيا ومصر والمسراق وشمالي افريقية مختلفة التذهيب منوعة الزخرفة الهندسية والنباتية •	740	709
نساذج زخـارف لتذهيب حواشي صعائف المصاحف وفواصل السور وصرر واركان وجامات منوعـة من	777	٧٧٩
مُدارس اقطار اسلامية مختلَّفة ومجموعة زخارف نجمية ودوائر من الامثلة التي خلفها العرب في المنتجات الفنية العربية والاوسمة وفي المساجد والقباب والمنائر والصروح		
نماذج منوعة لزخارف هندسية نجمية وأشرطة اطارات وحواشي بديعة وزخارف أثرية تعود لسنة ٤٨٠٠ق٠م	797	٧٩٢
الشروح والتعليقات والهوامش		
تمهيسا		
موطن نشأة الكتابة في وادي الرافدين (المسمارية) وواديالنيل (الهيروغليفية) ، العلامات المقطمية ، الرموز الهروغليفية •	790	
سلسلة الابجديات السينائية ، الخط المسند وأبجديته وتاريخه وتسميته ، الاقوال في خط الجزم ·	191	
بعض الحسروف المسمارية ومشتقاتها ، والحروف السينائية ومشتقاتها .		
القراطية بالمارية بالمرابع في الخطوط المرابع المرابع المرابع المرابع المرابع المرابع المرابع المرابع		

- ٣٠٠ سلسلة الخطوط السامية ، سلاسل تفرع الخطوط السامية الشمالية والجنوبية (انتقل الخط العربي
 الى الحيرة في عهد المناذرة ١٠ الى آخره ١٠) ٠
 - ٣٠٣ خارطة انتقال الخط العربي ، المسند وفروعه ٠
- ٣٠٥ الكتابة القديمة على الرق والعظام وغيرها النقوش العربية قبل الاسلام ، الخط الذي عرفه العرب للفترة
 المبكرة للاسلام الخط المزوي ، الخط اللين ، أول من وضع الخط العربي ، كانت الكتابة في صدر
 الاسلام على الرقاع
 - ٣٠٧ شجرة الخطاطين في الاسلام ابتداء من الامام علي بن ابي طالب فالحسن البصري ٠
- ٣١٤ كتابة القرآن على القراطيس والرقوق ، جمع القرآن ، نقط الاعراب والاعجام ، خطاطي القسرن الاول
 (خشنام ، خالد ابن ابي الهياج ، قطبة المحرر ، مالك ابن كثير ٠٠) · خطاطي أوائل الدولةالعباسية
 (الضحاك بن عجلان) ·
 - ٣١٦ أول ما نقل الخط الكوفي الى ابتداء هــذه الاقــلام المستعملة ، تطور الشكل والنقط ٠
- ٣١٩ اوراق البردى ، كتابات بالخط النسخي القديم خط الثلثين والنصف وخفيف الثلث ٠٠ خطاطي العصر العباسي ، بنو الاحول ، الوزير ابى علي محمد بن مقلة ، محمد بن أسد ، ابن البواب محمد بن منصور ، شهدة الابري ٠
- ٣٢٠ ابن البواب وتلامدته الحسن الجويني ، ياقوت ومن جاء من بعده حتى الصدر في البغدادي وابن الصايغ في معم ٠ .
 - ٣٣١ سلسلة أهل الخط على ما يراه الاتراك : الاماسي ، كمال الثاني ، قره حصاري وتلامذتهم ٠
 - ٣٣٢ النساخ ومدرسة خطاطي الاندلس « قرطبة » معاولة في الخطّ المفرّبي ١٠ انتقاله للاندلس ٠
- ٣٣٤ القط والنقط والاعراب والاعجام ، الاختلاف بين الخط المشرقي والخطّ المغربي٠ نصوصمشحونة بالعبرة٠
- ٣٣٣ الخطاطة · تتمة النساخ في الاندلس ، أنواع الخطوط المغربية · التونسي ، الجـــزاثري ، الفــاسي ، المــاسي ، الساسي ، الساسي ، الساسي ،
- ٣٣٨ الكتابة الجزائريّة (الخط السرياني والحيري والكوفي) الحروف المتراصفة في الترتيبين المسرقي والمغربي ، الارقام في حروف الهجاء ·
 - ٣٣٩ طريقة تعلمُ الَّخط في الأندلُس والمغرب الخط الكوفي وأنواعه (الموَّرق، الممشق، الموشح، المنحصر •
- ٣٤١ قط الاقلام ، اسماء الاقلام ، ما حرره الوزير ابن مقلة ، منساط الحاجة من هذه الاوصاف ، الاقسوال في حسن الخط والقلم • شروح هندسة الحروف لابن مقلة • معرفة البراية ، قلم الثلث والتواقيم •
 - ٣٤٣ اقوال ابن البواب في الريحان والمحقق ، النسبة الفاضلة على رأي اخوان الصُّفا

٣٤٤ آختلاف تسمية الطومار ومقدار مساحته ، وكامل الطومار وقلم الثلثين والثلث الثقيل والثلث الخفيف والتوقيع والرقاع والوضاح والاشعار والمحقق والغبار والمنشور والمسلسل ، ما أورده زين الدين شعبان في الفيته في مساحة الطومار ، مايروس من الحروف في الاقلام ، قلم الوضاح ٠

٣٤٨ تتمة سلسلة الخطاطين ، تلامذة الشيخ حمد الله الاماسي وغيرهم من المجودين ٠

بقية اسماء اعلام الخط ببغداد ومصر ٠ (اسماء ما يجب اعتماده من نواحي القلم) ٠

ان الخط يسمى جيداً اذا حسنت أشكال حروفه ، الحركات الاعرابية ، الجـزم ، الفتـع ، الخفض ، (الضوابط) • تتمة اسماء الخطاطين •

 ٣٥٥ (فى وجوه تجويد الكتابة وتحسينها) • الخطاط اسماعيل حقى وهاشم محمد ومحمد الوصفي ونجيب هواويني ومحمد كامل يولكين وعبدالفني ومحمود جلال الدين ومحمود راسم ومحيى الدين عصمت ومحمود يازر •

٣٥٦ تتمة سلسلة الخطاطين من خطاطي بغداد ومنهم محمد رضا واسماعيل الانوري وسفيان الوهبى واحمد ابن سفيان وعبدالوهاب بن عبد الرزاق ومحمد صبري الهلالي ٠

٣٥٨ الفرع المُصري والتركي لأهل الخطُّ كما ذكر في د حكمة الاشراق، ٠

٣٥٩ الكتابة المصنعة و مثنى ، التركية ، الخطاط محمد نظيف وعبدالله زهدي وحسين حسنى وعمر فائق ومحمد طاهر ومحمد توفيق مناستر وعبدالقادر توفيق ٠

٣٦٠ تتمة سلسلة الخطاطين حامد الامدي وابراهيم فهيمان ومحمدصالح واسماعيل حقي ومحمد عزت ومحمد شوقي ٠ ٣٦٥ الخط النسخي ومميزاته وما فيه من طمس وترويس ، الخطوط المعاصرة في زماننا ، اركان تجويد الكتابة

وقوانين يعتمدها الكاتب • ٣٦٨ صناعة المداد ، صفة حل ورق الذهب للتذهيب

٣٧٠ أصناف الكتاب ، رسالة لأبن البواب ، قصيدته الراثية في تعليم الخط

٣٧٢ رأي ابن مقلة في تجويد الكتابة ، ارقام التعداد المسمارية والهير غليفية والهندية والغبارية · وصلت الارقام الهندية الى المشرق العربي في منتصف القرن الثاني الهجري ·

٣٧٥ الخط الفارسي خط التعليق ، قواعده وفروعه ، شكسته ، آميز ، ششاهير خطاطي ايران ، صفات علي بن ابي طالب عليه السلام ٠

٣٧٩ خط الاجَّازة ، الخطُّ الديواني ، نشوءه وقواعده ٠

٣٨٠ خط جلى ديواني ، خط سنبلَّى ، الطغـراء ، خـط السياقت ، خط الرقعة ، ممتاز افندي ٠

٣٨٥ حروف التاج المحدثة (نهاية شروح الاشكال)

٣٨٦ طُوامير البردي ، القراطيس ، السرق ، الصحف ، الكراريس ، الدرج ، الكاغد ٠

٣٨٧ الاصبول السبعة للشيخ زين الدين عبدالرحمن بن الصايغ ، ، نبذَّة من ألفيته ٠

٣٨٨ أرجوزة النسابة ، الوضاحة ٠

٣٩٣ أرجوزة بضاعة المجود ٠

٣٩٦ نيذة من رسالة لابي حيان التوحيدي البغدادي ٠

٣٩٨ تُعلية وتجليد المُصاَّحف • الخاتمة •

١٤٠٠ الاستدراك ، مقتطفات من أقوال خبراء المجمع العلمي في هــذا الكتاب •

٤٠٤ جدول تحويل السنين الميلادية والهجرية ، أرَّقام التَّعداد الرومانية ٠

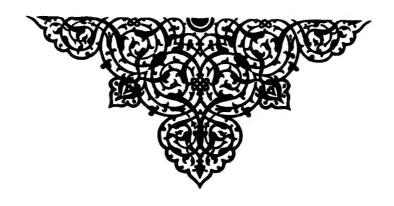
٤٠٨ المسادر

٤٢٦ الفهرست ينتهى في الصفحة ٤٢٠

___ جدول الاقطار والممالك الاصلامية والاجنبية التي فيها المسلمون (في باطن جلدة الكتاب) •

ملحوظة : ذكرت فيما تقدم في اسفل الصفحة (١٤٥) بان ما كتب في موضوع الكتابة والغط يكون مكتبة عامرة جدا ، وأتبع قول متهما هنا وانا احب الا القل فيه عل نفسي وعلى القراء الكرام باحصاء ذخائر اسلامية اخرى قد يكون في احصائها وذكر عددها الهائل من ايلام النفس عل فقدها وعبث القلادير بها اكثر مما في ذلك من التغني بمجد الاسلاف والاشادة بما رقوا اليه من معارج البحث والتحقيق .

ما اللغر الا لاهل العلم انهموا على الهندى عن استستهدى ادلاء وقدر كل امرى، ما كان يحسنه والجاهلون لاهل العسلم اعداء فقر بعلم تعش حيا بسه ابدا والناس موتى واهل العلم احياء



اللغات التي ترجم اليها القرآن الكريم وتعداد مجموع المسلمين الاجمالي للعالم الاسلامي في العصر الحاضر 923 323 377

في اوروبسيا	ـــيا	في آس	في افريقيا ا				
ترکیا	سيلان	جمهورية الجنوب اليمنى	ليبريا	الجمهورية العربية المتحدة			
البانيا	هونغ كونغ	الشعبية	بروندی	السودان			
يوغوسلافيا	فرموزا « طوان »	افغانستان	جمهورية افريقيا الوسطى	ليبيا « طرابلس الغرب »			
قبرص	غينيا الجديدة الاسترالية	البحرين	تشساد	الجسزائر			
مالطة	بابوا	اندونيسيا	غابون	الغرب الاقصى « مراكش »			
مجموع عدد السلمين في	نيبال	ايسران	جزيرة رينون	توئس			
اوروبا بما في ذلك جاليات	اليابان	الاردن	موزمېيق	الصومال القرئسي			
متفرقة غير ما ذكرنا	الصين الشعبية	الكويت	توجــو	جمهورية الصومال			
۰۰۰د۳۳د۱۳۱	الهنسد	لبنان	الكونغو	اثيوبيا « العبشة »			
	جزر فیجی	ماليز يا	الكونغو برازافيل	تانزانيا			
	تاجسكتان	مسقط وعمان	انفسولا	موريتائيا			
ملعوظة : حيث وجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	قر غيز يا	باكستان	اوغنسدا	غمبيا			
تضارب في الارقام الموجودة	تر کمان	قطــر	كينيا	مسائي			
في اطلسالتاريخ الاسلامي	اوز بكستان	الملكة العربية السعودية	ملاوى	السنفال			
تالیف هساری وهازارد	اذربيجان	الجمهورية العربية السورية	ا زامییا	جمهورية الفولتا			
المطبوع سئة ١٩٥١ فقــد	فازاكستان	الإمارات المتصالحة	روديسيا	غينيا			
اخذ بارقام الخارطـــة	جورجيا	اليمن	باستولند	غينيا الاسبانية			
لعام ۱۹۹۸ المطبوعــة في	ارمينيا	غبزة	بوسطوانا	غينيا البرتغالية			
مطبعة حكومة الكويت •	اوكرانيا	العسراق	جمهورية جنوب افريقيا	ساحل العاج			
	روسيا	تر کیسا	جمهورية ملجاش	داهسومی			
!	يابلروسيا البيضاء	برونی	ا جزر موریشیوس	غانا			
	مورافيا	جزر مالديف	چنوب غرب افریقیا	الكاميرون			
		الفلبين	الصحراء لاسبانية	سيراليون			
		فيتنام ۽ الشماليةوالجنوبية »	افنى (جنوب غرب المغرب)	تيجسريا			
مجموع عدد السلمين في	مجموع عدد السلمين	كمبوديا	مجموع عدد السلمين في	النيجس			
امريكا واستراليا وجسزر	فی آسیا	تايلاند	افر يقيسا	سبته (تقابل جبل طارق)			
الهند الغربية ٥٠٠٠ ٨٨٦	790cP77c733	بورمــا	۷٤٣٥٨٧٣٥٥١	مليلا			

تبين هذه الجداول جميع المالك والافطار التى انساح اليها المسلمونواستوطنوها فى العالم منذ النشاة الاسلامية الاولى حوالى سنة عدده وما قبلها وما بعدها وانتشروا شمالا حتى اوغلوا فى سيبريا وجنوبا حتى بعضها ، والاورهم المائد والمائد على المنافقة على المنافقة على بعضها ، والاورادية شاهدة على ما بلغوه من علم وفن .

وقد نزلت فنات فليلة من السلمين المهجر منذ عهد قريب عدة مدن في الأميركتين الشمالية والجنوبية واستراليا واليابان وجسور هاوى واستوطنوا عناك المهسودة عناك ايضا و ويبلغ الآن بموجب آخر احصاء لسنة ١٩٦٨م المجموع الإجمال لهذه الكتلة البشرية الفسخمة المتزايدة التي تقارب مسدس سكان المهسودة (٦٠٦٦٣٣٦٦٩٤٢) انسانا لكل منهم علاقته الروحية باساس عقيدته الدينية كلام الله «القرآن الكريم» المتمثلة عظمته في قول النبي العربي محمد صل الله عليه وسلم ٥ و تركت فيكم امرين لن تضلوا بهما كتاب الله وسنتي ه ومن النموت البليغة المتوهجة الكلمات نذكر ما اوجزه ابي العلاء المرى في رسالة المغلواة قوله في القرآن : « واجمع ملحد ومهتد _ وناكب عن الحجة ومقتد _ ان هذا الكتاب الذي جاء به محمد صلي الله عليه كتاب بهر بالاعجاز ولقي عدوه بالارجاز ، ما حلى عل مثال ولا اشبه غريب الامثال _ ما هو من القصيد الموزون _ ولاالرجز من سهل وحزون _ ولا شاكل خطابة العرب _ ولا يسمح للهنة ذوى الارب _ وجاء كالشمس اللائحة نورا للمسرة والبائحة ٠٠ »

ولقد عنى بترجمة القرآن الكريم الى اللغات التى زادت على المائة ترجمة منها : اللغة الارغوانية ، اسوجية ، افريقائية ، البائية ، خميادو ، المائية ، انكليزية ، اكرانية ، اسبرانتو ، برتغالية ، بلغارية ، بوشناق ، بولونية ، بوهيمية ، تركية بالغط الايغورى ، والغط اللاتيني ، دانهركية ، ووسية ، رومانية ، طلبانية ، فرنسية ، فنلائدية ، لاتينية ، مجرية هنغارية ، نروجية ، ولنديزية ، هسبانية ، يونانية ، واقدم نسخة مطبوعة في هامبورغ تعود لسنة ١٩٢٥م ،

ان هذه الامم الاسلامية لا ذال الغط العربي واسطتها القائمة للديانة والتجارة والماءلات الاجتماعية ، ولقد قامت منذ سنوات في مصر ضبعة حول مرضوع الكتابة العربية وذلك للبحث في تيسيرها وتطويرها - وقد نشط فعول مصر من علماء وغياري على هذا التراثاللذي لا يعد له تراثاللذفاع عنه وهذا البحث يجدء القادي، في فصول متنابعة في مضانه وهي بعض حقائق محيرة ومدهشة حول تيسير الكتابة العربية التي لا تزال تظهر بين آونة واخرى حولها بعض الاقتراحات وتتلاثى منصبة على تشويه رسوم هذا الغط العربي الجميل الذي ربط حلقة الوصل للعلوم التي نقلت به وما صار من نتائج حضارة العرب في حضارة العرب ، الغرب الذي يستعمر الشعوب ويحطم شخصيات الامم النامية .

والمستعمرون ادركوا هذه الحقيقة التي لها مالها من اثر يرفع ويدني الشعوب الاسلامية خاصة ، وادرك مالها من نتائج اذ يمتهن الخط العربي في حقول العلم والتربية والاجتماع والسياسة فيسهل عليه ان يفرض حنى لفته وحروفه على المستعمر لكي تتصارع في قرارة نفوس الشعب العربي مع الفتط الام واللفة الام فيتفسخ الوجدان اكثر مما يتمنون وتتدنس الشخصية القرآنية في خطها الازلى ، وذلك لا يكون ان شاء الله الذ حرصنا على خط القرآن اتقانا وتعلما ودرسا ونشرا بين ظهراني الملل الاسلامية التي تبلغ نسبة الواليد بينهم اعلى نسبة في العالم اجمع ،

ان نضائنا مستمرا من اجل ابقائه لا باعتباره فنا جميلا بل لكونه عنصر هام لبقاء شخصية القومية العربية بكل كيانها ومعتقداتها ليبقى خطها خالدا ، والفن الخالد هو الذي يعيش في كل مكان وزمان • وهذه الكلمة ما وضعت في آخر صفحة عنا الا لتكون معاولة متواضعة للاهابة بابناء أمتنا لدره الخطر الصهيوني في معتننا الخاضرة ، فالي الكفاح بفنون العلم ادعو يارجال خبر امة اخرجت للناس •

